

# بيان لأدب الحسين عليه السلام

أسود الكندي أن النبي جرح في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فارتفع علي الأرض فلما احتسب بوطي البقي قامت ونظرت وكانت اعلى النخلة واضخم البكر فخرج من فيها التار فبال في ذلك فلما رأت رسول الله صارت كأنها جنط فالتفت الى رسول الله فقال لا تدعى فاقول هذه يا حاكدة فقلت لله ودوسوله اعلم قال قال احمد لله الذي لم يمتني حتى جعلني خا رسا لابي رسول الله وجرتي الرقل وكل الثعالب فظننا في الشجرة لا عرفها بذلك الموضع لا في نار ابنت فيه شجرة قط مثل يومه ذلك ولقد ابنت بعد ذلك اليوم اطلب الشجرة فلم أجدها وكانت الشجرة اظلمها ما بورد وحسب النبي بينهما فبدا بالحسن موضع رأسه على فخذه ثم وضع رأس الحسن على فخذه الا بئس ثم جعل يركب لسانه في فم الحسين فانثبته الحسين فقال يا ابنة ثم غاد في نومه فانثبته الحسن فقال يا ابنة وغاد في نومه فقلت كان الحسين اكبر فقلت النبي ان الحسين في بواطن المؤمنين يعرفه مكوفة سل امه عنه فلما انثبها احياها ما على منكبة ثم ابنت فاطمة فوقت بالباب فانت حمامة وقلت يا حاكدة فقلت من عليك اني بالباب فقال اخبرني سيدي ان بالباب رجلان كنده من اطلبها اخبارا لئلا عن موضع فرة عنه فذكر ذلك عند قولته باظهر هي كما كنت افعل حين دخل علي رسول الله في منزل ام سلمة فقلت لفاطمة فامتنه الحسين فالتفتا ولدت الحسن امر في ان لا البس ثوبا اجده في اللذة حتى اظفر فاننا في ذواتنا فظننا الحسين هو عسر الشدة فقال فطمته فقلت نعم قال اذا احب علي الاشمال فلا تمتنع فاني اري في مفاتيح وجهك ضوءا ويورود ذلك انك سبيل من حجة لهذا الخلق فلما تم شتم من حالي وجدت في سحنه فقلت لا بد ذلك فدعا بكوف من ماء فتكلم عليه ونقل عليه وقال اشرب فشربت فطرد الله عني ما كنت اجد وصرحت في الاربعين الايام فوجد ديبا في ظهري كدبب التمل في بن الجيلة والتوب فلم ازل على ذلك حتى التفت لثاني فوجد الاضطراب لحركة فوالله لقد تحركت وانا بعد من الطعام والمشر بقصة مني الله كاني شرب لبنا حتى تمت الثلاثة اشهر وانا اجد ان الزيادة في الخير مني فلما حصر في الاربعه ان الله به وحشي وارضت المسجد لا ابرح منه لا حاجة نظهر في فكت في الزيادة والحفة في الظاهر والباطن حتى تمت الخمسة فلما صارت السنة كنت لا احاج في اللبلة الظلماء الى الصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنفس في مصلاي النبي في النفس في باطني فلما مضى فوق ذلك شيع اردت قوة فذكرت لك لا مة سلمة فتد الله بها انا وولما زادنا العشر غلبني عيني وانا ان منسج جناحه على ظهري ففعلت اسبغت الوضوء وصلبت كعنين ثم غلبني عيني انا في ان في مناهي وعليه ثياب بيض فجلس عند اسرة ونفخ في وجهي وفي ففان ففقت وانا خائفة فاسبغت الوضوء ادبنا ربعا ثم غلبني عيني فانا في ان في مناهي فاقعدت ودقنا وعود في فاصبحت كان يوم ام سلمة فدخلت في ثوب حامة ثم ابنت ام سلمة فظن النبي الى وجهي فارتب انا السرد في وجهه فذهب عني ما كنت اجد وحكيت لك للنبي فقال البشري ما الاول فخليل عزرايل الموكل باحرام النساء وما الثاني فخليل ميكايل الموكل باحرام اهل بيته ففتح قلت نعم منك توضعني اليه وقال واما الثالث فذا الحبيب جبرائيل يخدم الله ولدك فوجبت فنزل امام السيئة فوضيخ قال لحوه واتي لا يجد في نفسه سحنة بالخير بك وهي فضل خاوة بخلاها مع وجع فوطها ما وانا بعد عن الطعام والمشر او لا اجدها او لا استه بها ما لا يخفى ثناء في الاخبار الواردة في مدح الحجل واخبار السنة اشهر اشهر واكثر وافوى اما الى الصدق احمد بن الحسين عن اسكر عن الجوهري عن الضبي عن الحسين بن يزيد عن عمن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من جبل امه وكنت وليتها قال النبي يا عمة هلمتي الى ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظف بعد فقال يا عمة انت تنظفين ان الله تبارك وتعالى قد نظف وطهره ومنه هذه الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من جبل امه فدفعته الى النبي فوضع النبي لسانه في فيه واطبل الحسين

ولا يفتك

على لسان رسول الله ﷺ قالت كنت احب رسول الله بعد ذوالنينا وعيسا قالت فبالحسن فقبل النبي  
 عنده ثم دفعه الى وهو يركب يقول لعن الله قوما ثم قالوا يا نبي فطوا اننا فالت عقلت فذالك الى وانه  
 ومن قبله قال يقبض الفضة الباغية من بين ايديهم يعطون العجران ورواها <sup>كتاب</sup> كذا برفع الحديث الى صفته بن عبد المطلب  
 قال لما سقط الحسن بن فاطمة كنت بين يديها فقال لي النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله انما لم تنظفه بعد فقال لي  
 النبي صلى الله عليه وآله انت تنظفها ان الله قد نظفها وطهرها ورواها رسول الله فام اليه واخذ فكان يبيع ويحمل ويحمله  
 عن عمه عن البر عن الكوفي عن الربيع الزهراني عن جابر بن عبد الله بن جابر عن جابر بن عبد الله بن جابر عن جابر بن عبد الله بن جابر  
 ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له ردا بئيل كان له ستة عشر جناح فاباين الجناح هو والهوا كما ابد السماء والارض  
 فجعل يوما يقول في نفسه افوز ربنا جل جلاله شئ فغلام الله تبارك وتعالى ما قال لخراده اجنحه مثلها فاصلا له انسان  
 تلتون الفجاءة ثم اوحى الله عز وجل للنيران طرا وطرا ومقدار خمس قاعا فلم يزل راسه فائمة من فوائم العرش فلما علم الله  
 عز وجل انما اوحى اليه بها الملك عدا الى مكانك فابا عظيم فوق كل عظيم وليس فوقه شئ ولا اوصف بكيان جنس له الله  
 اجنحه ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسن بن علي وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله الى ملك خازن  
 النار اخذ النيران على اهلها لكرامته مولود ولد الحمد واوحى الله الى وضوان خازن الجن ان يخوف الجن وطيبها  
 لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى الى خور العين نرين وراودن لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى  
 الله الى الملكة ان فو صوفوا بالبسيح والنجيد والنجيد والبكير لكرامته مولود ولد الحمد في دار الدنيا واوحى الله عز  
 وجل الى جبرئيل ان اهبط الى النبي محمد في الف قبل والف قبل الف ملك من الملائكة على جنود بلق مستحبة ملج عليها  
 فابا للدنيا باقوت معهم فليكنه يقال لهم الروحانيون يا ايهاهم اطباء وجراب من نور هتوا محمد بمولود واخبره بها  
 جبرئيل في قدس من الحسن وعمره وقل له يا محمد يقبله شرار امك على شرار الدواب فويل للمقاتل وويل للشاؤور  
 وويل للمقات فاني الحسن انما منبري وهو منبري لانه لا باء احد يوم القيمة الا وفاضل الحسن اعظم حرماته فاضل  
 الحسن يدخل النار يوم القيمة مع الذين يرمون ان مع الله لها الاخر والنار اشوق الى فاضل الحسن في من اطاع الله  
 الى الجنة قال فبينا جبرئيل يحيط من السماء الى الارض اذ مر بذي بئيل فقال له ردا بئيل يا جبرئيل ما هذه اللبلة في السماء  
 هل فامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد الحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لا هتية بولود  
 فقال الملك له يا جبرئيل بالذي خلقت وخلفتني اهبط الى محمد فافواه من السلام وقل له بخو هذا المولود عليك  
 الا ما سئلك الله ربك ان يرضي عني وير علي اجنحي ومقامه من صفوة الملكة فمبط جبرئيل على النبي وهتاه كما امره الله  
 عز وجل وغراه فقال النبي صلى الله عليه وآله امي قال نعم فقال النبي ما هو لاء يا امي انما منبري منهم فاضل الحسن في من اطاع الله  
 فدخل النبي صلى الله عليه وآله فاطمة ففالت يا ايها لم الله فاضل الحسن في النار قال النبي صلى الله عليه وآله  
 بذلك يا فاطمة ولكن لا يقبل حتى يكون منه اما يكون من الامم الهادية بعدتم قال لا ثم بعد الهادية على المحدث  
 الحسن الناصر الحسن المنصور على الحسن الشافع محمد بن علي النافع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا على ابن  
 موسى الفضال محمد بن علي المؤمن على ابن محمد العلاد الحسن بن علي ومن يعل خلفه عيسى بن محمد فاضل الحسن في النكاح  
 ثم اخبر جبرئيل النبي بقبضه الملك وما اصاب به قال ابن فاخذ النبي الحسن وهو ملقون في خوف من صوف فاشاد به الى  
 السماء ثم قال اللهم بخو هذا المولود عليك لا بل يحقك عليه وعلى جدك محمد وابراهيم واسمعي اسحق ويعقوب  
 ان كان للحسن بن علي وابي فاطمة عندك خوف فارض عن ردا بئيل ودد عليه اجنحه ومقامه من صفوة الملكة فاشجاب

ولا ائذ عيسى عليه السلام

هَذَا مِنْ اللَّهِ غَنٍّ وَجَلَّ فَهْوَ وَأَحَقُّ بِمَا لَفِظَ بِهِ الْإِنْسَانُ



بیانِ ولادتِ علیؑ

[illegible]



بیان ولادت علیؑ

عن علي بن أبي حمزة

بِأَعْقَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الہدیٰ بن علی بن ابی طالب

فَتَبَيَّنَ لَكُمْ عَلَى سُلُوكِ

١٠ أقول فاعرف أن الأخبار في هذا الباب باب اسم الحسن فالتعبد لها خوفاً من الإكثار وحجم الكتاب باب كنيته والقاب  
التي رغبه الكتاب كنه الغنى قال كمال الدين ابن طليحة كنيته الحسين أبو عبد الله لأخيه وأما القاب فكثير في الاستبداد  
الطيب والوفى والتسديد والركى والمبارك والتابع لمرضاه الله والسبط واسمه في الزكي ولكن إعلانه رتبة ما القبه به  
رسول الله في قوله عنه وعن أخيه إنما سبط شيا ب أهل الجنة فيكون التسديد فيها وكذلك السبط فانه جمع عن رسول الله  
أنه قال الحسين سبط من الأسباط وقال ابن الحنثالب يكتنى بأبي عبد الله لقبه الرشيد الطيب الوفي والتسديد والمبارك والتابع  
لمرضاه الله والدليل على أن الله عز وجل والسبط ارشاد المفضل كنيته الحسين أبو عبد الله باب في حليته وشماله  
الأخبار الصحاح والتابعين المناقب لابن شهر آشوب كتاب التورود بالأسناد عن سفيان ابن سالم والأنايه عن العكرمة بالأنايه  
عن زبنيب بنت زافع أن فاطمة بنت أبيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيما نحن في مجلس من مجالسهم  
هذان ابناك فوقهما شيا فاطمة أما الحسن فله هيبتي وسودد وأما الحسين فإن له جاني وجود وفي كتاب أن فاطمة قالت  
رضيت بأمر رسول الله فلا ذلك كان الحسن جليماً والحسين مجداً وجوداً الإرشاد والروضة والأعلام وشرف النبي وجامع  
الترقي وابانة العكرمة من ثمانية طرق رواه ابن أبي عمير أبو جعفر أن الحسين كان يشبه النبي من صفة الرأس الحسن يشبه  
به من صفة الوجه فاطمة كانت فاطمة ترضيه بها حسناً ويقول شجرة أشبه أباك بالحسن وأخلف من الحق  
الرسن وأبعد لها ذامن ولا نوال والأخلاق وقالت للحسين شعرت بشيئ مما يشبهني بأبي لست بشيئ مما يشبهني بأبي  
رويه في بعض الكتب المعبرة عن الطبري عن طاووس النخعي أن الحسين عليه السلام كان إذا جلس في المكان المظلم فيشهد الله الناس  
ببياض جبينه ونحوه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثير ما يقبل جبينه ويحمر المناقب لابن شهر آشوب التورود في جامع كان ابن زياد  
لعنه الله يدخل فضيلاً في أنف الحسين ويقول ما رأيت مثله هذا الرأس حسناً فقال ابن شهر آشوب هم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
أن الحسين كان يفعل في المكان المظلم فيشهد الله ببياض جبينه ونحوه باب نفس خاتمة الأخبار الصحاح والتابعين المناقب  
الصدوق ابن موسى عن الأشعث عن نوفل عن الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان  
الحسين بن علي عليهما السلام خاتماً نفساً جديلاً لا اله الا الله عذة للفناء الله ونفس الأخوان الله بالغ امره وكان  
نفس خاتمة علي ابن الحسين خاتمة وشقي قال الحسين بن علي الأئمة الصادق أما الصدوق ابن الوليد عن محمد بن القطار  
عن ابن الخطاب عن ابن جبران عن الشنقي عن أحمد بن مسلم ثنا الصادق جعفر بن محمد عن خاتم الحسين عليهما السلام  
أنه مرضاً وذكر له أنه سمعته أنه أخذ من أصبعه فيها الخد فقال له ليس كما قالوا أن الحسين أوصى ابنه علي بن الحسين  
عليهما السلام وجعل خاتمة في أصبعه فوض اليه امره كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبيه المؤمنين عليهما السلام وفعله أمير المؤمنين بالحسن  
عليهما السلام ثم صا ذلك الخاتم إلى أبي عليهما السلام بعد أبيه منه صا إلى فهو عند والي لا يسلك جمعة وأصل في خبره قال  
محمد بن مسلم فدخلت إليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلاة أتته فقلت يا أبا عبد الله عذة للفناء الله  
فقال هذا خاتم جد أبي عبد الله الحسين عليهما السلام الكافي عن أبيه عن جبريل بن زياد وحفص بن غياث  
عن أبي عبد الله ع قال كان في خاتم الحسن والحسين عليهما السلام الحمد لله الرضا الكافي عذة عن أبيه عن محمد بن عيسى  
عن الحسين بن خالد عن الرضا ع قال كان نفس خاتم الحسن العز لله وخاتم الحسين أن الله بالغ امره أبو بكر رضا لله وشيئاً  
مخصوصاً زابداً على ما حر في كتاب أحوال الحسن عشر كما بينهما باب محبة الرسول له وأما سبط من الأسباط الأخبار الصحاح  
والتابعين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشف الغم الرقي قد بسند عن علي بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا من أحب  
الله من أحب حسناً الحسين سبط من الأسباط الأخبار الصحاح والتابعين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشف الغم الرقي قد بسند عن



# في محبة رسول الله

كتاب الزكاة

معلي بن خرم قال قال رسول الله ص حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب المناقب  
 الحسين علي الزعفران عن يحيى بن سليمان عن عبد الله عثمان بن حنيفة عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن خرم قال قال رسول  
 الله حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب <sup>او ثانيا للفضل</sup> توضح واعلام الورع مثله كامل الزنا  
 محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الاعلى بن حماد عن وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن راشد عن علي  
 العامري انه خرج من عند رسول الله ص الى طعام دعي اليه فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبي ص امام الصو  
 ثم يسقط يده فظفر الصبي به من امره وجعل رسول الله ص يحمله حتى اخذه فجعل احده يده تحت ذقنه والاخر تحت عنقه  
 ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا من حسين حب الله من حب حسين سبط من الانساب المناقب  
 ما جده في السنن والنجاشي في الفائق والي النبي ص الحسين يلعب مع الصبيان في السكفة فاستقبل النبي ص امام الصوم فحسب  
 احده يده تحت ذقنه والاخر على فاس راسه افنعه فقبله وقال انا من حسين وحسين مني حب الله من حب حسين  
 سبط من الانساب توضح استقبل في نقد واقعه في دفعه قال يجر يده في فم فحسب احده يده في فاس راسه هو طوف وخر  
 المشرك على الفضا باب ان محمد بن ابي من رعب جناح جبرئيل الاخبار الصحابة والتابعين في بعض هؤلاء اصحابنا  
 هشام بن عروة عن ام سلمة انها قالت رايت رسول الله ص يلبس ولده الحسين حلة وللبس من ثياب الدنيا فلك لها  
 رسول الله ص ما هذه الحلة فقال هذه هدية هذاها الى ولي الحسين وان محمد بن رعب جناح جبرئيل وهذا ان الله  
 اياها وادتن بها فان اليوم يوم الرينة باب من الابواب في قصره وجوده في الجنة الاخبار الصحابة والتابعين اننا  
 لابن شهر آشوب الطبري طوس اليها عن ابن عباس قال قال رسول الله ص رايت في الجنة قصر امر دة بيضا الاصع  
 فيها ولا وصل فلك حبيب جبرئيل من هذا القصر قال الحسين ابنك ثم تقدمت امامه فاذا انا بفاح فاخذت فاحاة  
 ففلقها فخرجت منها حوزاء كان فقادهم النور اسفار عندها فقلت لمن انت فيك ثم قالت لانيك الحسين باب انه  
 احب اهل الارض الى اهل السماء الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهر آشوب الرضا في قال رسول الله  
 من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى الحسين رواه الطبري في الولاية والمناقب والتمجنا  
 في الفضائل باسنادهم عن اسمعيل بن جلاء وعمر بن شعيب انه مر الحسين على عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال عبد الله  
 من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى هذا الجوارف كالشمس من الدنيا الصفيق في تبة ابو سعيد  
 الحسين فقال له الحسين اعلم ان احب اهل الارض الى اهل السماء وتعالى في يوم الصفيق والله ان ابني الحسين  
 فاستعد وقال ان النبي ص قال في اطع اباك فقال الحسين ما سمعت قول الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي  
 ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقول رسول الله ص اما الطاعة والطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لخلق في معصية الخالق  
 باب شفقة النبي والطاعة بقاء الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهر آشوب يقسم النفس باستاءه عن سفيان الثوري  
 عن قابوس بن ابي جابر عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص وعلى فخذ الانس ابنه ابراهيم وعلى فخذ الامم الحسين  
 ابن علي عليهما السلام وهو يقبل نارة هذا اني هبط جبرئيل بوحي من رب العالمين فلما سمع عنده قال انا في جبرئيل من ربي  
 فقال يا محمد ان ربك يقرعك السلام ويقول لجمعهم ما لك فاذا احدهما بصاحبه فظفر النبي ص الى ابراهيم منك ونظر الى الحسين  
 منك وقال ان ابراهيم امه امه ومي من لم يجرن عليه غي واما الحسين فاطم وابوه على ابن عتي كحي ودي ومي من خربت ابنته  
 وخزن ابن عتي وخربت انا عليه وانا اوثر في علي خربت انا جبرئيل يفضل ابراهيم فدبته للحسين قال فقبض بعد ذلك فكان  
 النبي انا والي الحسين قبل قبله وضمة الصدرة وشفق ثانيا لا وقال فدبت من فدبته بانيه ابراهيم ما الى الصدرة لفظا

بابُنا فَعَلَيْهِ السَّلَامُ

خاذا

## باب فضائله عليه السلام

فاذا اصاب مدحاً في قدحائه قلت احملني فيقول ان تركب ظمراً حمله رسول الله فانركه فاذا اصاب مدحاً مدحائه  
 قلت لا تخمك كما لم تخمني فيقول ما رضى ان يحمل بدنا حمله رسول الله ثم فاحمله بوضع قال لجزية دخاله ونحو  
 الفى ومنه حديث ابو ذافع قال كنت لالعبد الحسن والحسين عليهما السلام بالمذاحي هجاء ومثل القرصه كانوا يجفرون  
 حنيفة ويدحون فيها بئلك الاحجار فان وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب باب جوامع فضائله الاخبار الصالحة  
 والتابعين المناقب لابن شهر آشوب كتاب التخرىج عن العاصم بن عيسى عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال رآيت الحسن  
 قبل ان يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبريل في كفنه وجبريل ينادي هلموا الى بيعة الله عز وجل المناقب لابن  
 شهر آشوب في المسئلة الباهرة في تفصيل الزهراء الطاهرة من ابي محمد الحسين طاهر الطائفة الهاشمية في احوال الحديث ان  
 جبريل نزل يوماً فوجد الزهراء نائمة والحسين عليه السلام فلفا على عاده الاطفال مع امهاتهم فوجد جبريل يلهيهم  
 عن البكاء حتى استيقظت فاعلمها رسول الله ثم بذلك من بعض كتب المناقب القديمة روى في بعض الاخبار ان ابراهيم  
 ابي الرسول فقال له يا رسول الله لقد صدقت خشفة غزاله وابنتها اليك هدية لولدك الحسن والحسين فقبلها  
 النبي ثم ودعها بالخبر فاذا الحسن واقف عند جدته فرغب اليها فاعطاه اياهاً فاما مضى ساعة الا والحسين قد ابدل  
 فرأى الخشفة عند اخيه بلعبها فقال اخي من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن عطائه يا جدتي رسول الله فالتفت  
 مسرعة الى جدته فقال ناجداه اعطيت اخي خشفة بلعبها ولم تعطني مثلها وجعل يكرر القول على جدته وهو ساكت  
 لكنه يسلي خاطره وبدا لطفه بشئ الكلام حتى افضى امر الحسن الى ان هم بك فيمنها هو كذلك ان نحن نجعل اقدار رفع  
 عند باب المسجد فظننا فاذا اظنبتهم ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله ونضبت لها باحد طرفيها  
 حتى ائت بها الى النبي ثم نظفت الغزاله بلسان فصيح وقالت يا رسول الله قد كانت خشفة احدهما صا الصبا  
 واليها اليك وبقيت لي هذه الاخري وانا بها مسرورة والى كنت الان ارضعها فاصمت فانا لا يقول اسر اسر بها  
 غزاله مخشفك الى النبي محمد واوصله به برعاً لان الحسن واقف بين جدته وقد تم ان يكي والملائكة المفرجون باجمعهم  
 قد رفعوا رؤسهم من صوامع العبادة ولوبكي الحسن ليكي الملائكة المفرجون لبكائه وسعدت ابناءها فيقول اسر  
 ناغزاله قبل جريان الدعوى على خد الحسن فان لم يفعل سلط عليك هذه الذئبة تاكلك مع خشفك فابتك خشفة  
 اليك يا رسول الله وفضعت مسافة بعيدة ولكن طوبى لي لارض حتى ابتك سريرة وانا الحمد لله ولبي على ان حبستك  
 قبل جريان الدعوى على خد الحسن فارتفع التكبير والتهليل من الاجحاب ودعا النبي للغزاله بالخير والبركة واخذ  
 الحسن الخشفة وادى به الى امه الزهراء فسررت بذلك سروراً عظيماً الا ائمة الصادقين هم الهدى الحسن بن سعيد  
 عن النضر ومضاه من عبد الله بن سنان عن حفص عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص كان في الصلوة والى جانبه  
 الحسن ع عليهما السلام فكرر رسول الله فلم يحرك الحسن التكبير ثم كبر رسول الله فلم يحرك الحسن التكبير ولم يزل رسول الله  
 يكرر ويحاج الحسن التكبير فلم يحرك حتى اكمل سبع تكبيرات فاحاد الحسن التكبير في السابعة فقال ابو عبد الله فضأت  
 سيرة الكاظم عن ابائه عليهم السلام نوادر الراوندك باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام  
 ان النبي ص قبل ذب الحسن ع على كشف عن اربتكه وقام فضلى عن غير ان يوضأ الكتب في بعض الكتب المعبره ان  
 جبريل نزل يوماً فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهد يكي فحجل بناغمة ليلته حتى استيقظت فسمع صوت من  
 بناغمة فالتفت ولم تر احداً فاحضرها النبي ص انه كان جبريل ابواب معجزة باب معجزة في دفع العائات الاخبار الصالحة  
 والتابعين صبا الدرجات محمد بن الحسن عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن فضال عن النبي ص



# بابُ مَخْرَجِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال دخلت ناومبا بعين ربي على امرأ في بني النيرة فدا حرون وجهها من السجود فقال لها عباية يا اجابة هذا البر  
 احبك قالت واتي اخ قال صالح ابن ميثم قال ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك حديثا سمعته الجحش بن علي  
 قال قلت بلى يا عمه قالت كنت زواره للحسين بن علي عليه السلام قال فحدثت بك عيني وضع وشوق ذلك علي  
 احببت علي انما قال عني ما فعلت جباية الوالبية فقالوا لها حدثت بدين عينيها فقال لها اصحابه  
 فوموا اليها فاجاء مع صاحبها حتى دخل علي وانا في مسجد فها هو فقال يا اجابة ما ابطام بك علي قلت يا ابن رسول الله  
 حدثت هذا فكشف الفناع فقل فيه الحسين بن علي فقال يا اجابة احمدك بالله شكر انا لله فدا رثاه عندك  
 قالت فخرت ساجدة قالت فيقال يا اجابة ارفع راسك وانظري في مرآك فرفعت راسي فلم احسن شيئا فالت فحمدت  
 الله دعوان الزاوي فقال روى ابن بابويه باسناده عن صالح بن ميثم وذكر مثله وزاد في اخره فظن اني فقال يا اجابة نحن  
 وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء رجال الكشي حماد بن محمد بن عيسى عن ابن جابر عن اسحق بن عمار عن  
 عن اسحق بن عمار عن صالح بن ميثم قال دخلت ناومبا عباية الاسدي علي جباية الوالبية فقال هذا ابن اخك الميثم قالت  
 ابن اخي والله حقا الا احدثكم بحديث عن الحسين بن علي فقلت بلى قال قلت عليه وسلمت فداي السلام ورويتهم قال  
 ما ابطام بك عن زيارتنا والتسليم علينا يا اجابة قلت ما ابطام بك عنك الا علمه عرضت قال وما هي قالت فكشفت  
 خماري عن راسي قالت فوضع يده علي الراس ودعا فلم يزل يدعوه حتى دفع يده وقد كشف الله ذلك البرص ثم قال يا اجابة  
 انه ليس جد علي فداي ابراهيم فهداه الامة عنينا وغير شيعتنا ومن سواهم براء الامة الصادق المهدى محمد بن الحسين  
 عن الحكم بن مسلم عن ابوبن ابي عبد الله قال ان امرأة كانت تطرف وخلفها رجل فاحترق ذراعها فاحضل شيرة  
 حتى وضعها على ذراعها فانبت الله يد الرجل على ذراعها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير واجمع الناس وارسل الى  
 الفقهاء فجعلوا يقولون افطع يده فهو الذي جئنا فقال لهم هذا من ولد محمد رسول الله فاني انتم الحسين بن  
 علي فادم النبلة فارسل اليه فدعا فقال انظر ما في ذان فاستقبل النبلة ورفع يده فكبك طويلا يدعوتهم  
 جاء اليها حتى خلع يده من يدها فقال الامير لا تغافبه بما صنع قال لا من الجراح والجراح روي انه لما ولد الحسين  
 الله بغا في جبرئيل ان يصبط في ملاء من الملائكة فنهى محمد فصبط فخره فيها ملك فقال له فطر من بعث الله  
 شئ فابطا فخر جباية الفاء في تلك الجزيرة فبعث الله سبعة عام فقال فطر من جبرئيل الي فقال له محمد قال  
 احملني معك لعل يدعوني فلما دخل جبرئيل واخبر محمد بحال الفطر قال له النبي في بيتي هذا المولود فمسيح فطر  
 بهم الحسين فاذا الله عليه الحال جباية ثم ارتفع مع جبرئيل الى السماء ابواب مخرجة باب مخرجة في شفا المصالح الجبا  
 الصحابة والتابعين المناقب لابن ميثم شوب رادة بن عبيد الله سمعت ابا عبد الله عن ابيه عليه السلام ان رجلا  
 بشد الحمي غاده الحسين فلما دخل من باب الدار طارت الحمي عن الرجل فقال له رصبت بما اوتيت به حقا حقا والحمي هرب  
 عنكم فقال له الحسين والله ما خلق الله شئ الا وفدا امره باطاعه لنا قال فاذا نحن نسمع الصوت والامر في الشخص يقول  
 لبك قال ليس امير المؤمنين امرك ان لا نصر الا عدلا ومدينا لكي تكون في كفارة لذنوبنا بالهدا اركان الرضا عبد الله  
 ابن شاذان بن الهادي الليثي رجال الكشي جدد بن شاذان بن نعيم بن خطير روى عن جمران بن اعين انه قال سمعت ابا  
 عبد الله يحدث عن ابيه عن ابائه ان رجلا كان من شيعتنا امير المؤمنين فضا شديدا حتى وقعاه الحسين بن علي في اخر  
 الخبر باب في مخرجة في استنطاق الرضيع لاحبار الائمة الصادقة المناقب لابن ميثم شوب صفوان ابن مهران قال  
 سمعت الصادق يقول رجلا ان اخضا في من الحسين في امرأة ولدها فقال هذا في خبرهما الحسين فقال لها ما بها

وقال هذا  
 محمد بن

بابُ مُعْجَزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

بَارِئُ خَلْقِهِ بِالْمَغِيْبِ

١٤٠ سمعنا محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفي عن ابي ابراهيم قال خرج  
الحسن والحسين حتى اتيا نخل العجوة فهو بالان كان ولكل واحد منهما بطعم من النخلة فاحضر في الله بينهما فجدا  
فكسرا حدهما من صاحبه فلما قضيا حاجتهما ذهب يجذرا وارتفع عن موضعه صارت في الموضع عين ماء واجناسان  
فوضءا وقضيا ما اذا راها ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عن رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عذكما  
من ابن جهم فقالا انهما اهل الجاهلية هما فوضءا يقول شيطان ابن ريدان سنا و ابن محمد وقد علمنا بالامر  
فما فعلنا وناوينا انهما واحدت في دين الله وسلكا عن اعطاء الحسن ابنا فمؤبد له نصر في جده الحسين فابيهما  
الله من منكم فاهو باليسر ففعل الله بهما مثل ذلك فقال اسلكا ما يحبكما وخذكما لما دعونا الله ان يظلفني فقال  
الحسن اللهم اطلقه واجعله في هذا عبرة واجعل ذلك عليه حجة فاطلق الله به فاطلوا فذا ما اخذنا اعلنا وعلنا  
عليه بالخصومة فقال ابن ريسهما وكان هذا بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي ما خرجنا للخلافة الا وجدنا جليصهم  
علينا حتى شؤرنا فقال الحسن للرجل لا يخرجك الله من الدنيا حتى تبني بالديانة في اهلك وولدك وقد كان الرجل  
قادا يندى الى جبل من الغراف من جبل الحون والقاء بظهره لارض وابنت عليه شجرة من بيطير وخرج له عسنا من جها فكان  
ياكل من البيطير ويشرب من ماء العنبر سمعت جده يقول اما العنبر فلكم واما البيطير فانه من عندنا وقد قال الله  
في يوسف وان سلناه الى ماء الفاء وبقون فامسوا فنعناهم الى الجنة لسنا احتاج الى البيطير ولكن علم الله حاجتنا الى  
العنبر فاخرجها لنا وسئل الى اكثر من ذلك فكفروا وبميتعون الى جن فقال الحسن قد سمعت هذا تقول حتى ناوا وعاوه  
والدس الاخفاء والديسين من نديس لباييك بالاخبار ابن ريسهما خفي لباييك بالخبر ابواب جوار بالمغيبات الاجناس  
الصحابه والتابعين المناقب لابن شهر اشوب وم عبد العزيز كيترا ان مؤمنا النوا الحسن فلو احدثنا بفضائلكم قال  
لا يطيقون والجا ذوا غنى لا يشرب الى بعضكم فان طاقوا ساعدكم فبنا عدا وعنه فكان ينكلمهم مع احدهم حتى دهش وولد  
جعل يجهم ولا يجيب حدا وانصر فوعنه المناقب كتاب الابانة قال بشر بن عاصم سمعت ابن ابي ريس يقول قلت للحسين عليه السلام  
تذهب الى قوم قتلوا اباك وخذلوا اخاك فقال لان اقل مما كان كذا وكذا اعب الى من ان يسجل في مكة عرض علي بن الحسين  
الحجراي والحجراي روى عن جابر الجعفي عن ابن العابد قال قال اقبل اعز الى المدينة لخبر الحسين لما ذكر له من لاند فلما صا  
بقرب المدينة فخصخص دخل المدينة فدخل على الحسين فقال له ابو عبد الله الحسين ما السبب يا اعز ان يندخل اليك  
وانت جنب فقال انهم معاشر العرب اذا حلتهم فخصخصهم فقال الاعز اني قد بلغت حاجتي فانه فخرج من عندنا فاعسل  
ودجع اليه فساله عما كان في قلبه فوضيخ قال لجزية الحفصية الاستمنا وهو اني اليه في غير الفرج واصل الحفصية الجزية  
الصادق من ابانة الحجراي والحجراي روى عن ابن هرون بن صدقة عن الصادق عن ابائه قال اذا اراد الحسين ان يقد علما  
في بعض اموره قال لهم لا تخربوا يوم كذا وخرجوا يوم كذا فانكم ان خالفتموه في طمع لكم في الفوة عرف وخرجوا فقتلهم للتصون  
واخذوا ما معهم واصل الخبر الى الحسن فقال لقد حدثتكم فلم يهبلوا فمتم فام من ساعده ودخل على الوالي فقال الوالي  
بلغني علمناك فاجرك الله بهم فقال الحسين فاني ادلك على من قتلهم فاشد يدك بهم قال وطلعهم فاني رسول الله قال  
نعم كما اوفك وهذا منهم فاشا ربيد الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل من اين قصدت به هذا ومن اين تعرف اليه منهم  
فقال الحسين ان انا صدقتك فصدقني قال نعم والله لاصدقتك فقال خرجت ومكنا فلان وفلان وذكرهم كلهم منهم  
اربعة من موالي الوالي والباقي من حشبان المدينة فقال الوالي ودب العنبر والمنبر فصدقني ولا هرفن لي بك بالسباط فقال  
الرجل والله ما كذب الحسين لصدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي فاقروا جميعا فاضربا عنانهم من الحجراي والحجراي روى



## مكارم اخلاق علي

ان رجلا صا الى الحسن فقال جئتك بسبيلك في تزويجي فلانة فقال لا احب لك وكانت كثيرة المال وكان الرجل ايضا  
مكثرا فخال الحسن فزوج بها فلم يلبث الرجل حتى افقر فقال له الحسن قد اسرتك اليك فخل بسبيلها فان الله يعوضك  
خير منها ثم قال وعليك بفلانة فزوجها فاما صنت سنة حتى كثرت له اولاد ذكرا ونثى وراى منها ما احب فبات  
جوامع معجزة الاخبار الائمة الصادق كتاب التجوم لسيد بن طاووس كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الجعفي باسناده  
الى ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي الى مكة سنة مائتين افرغت فلهاء فقال له بعض مواله لو ركب لبيك عنك  
هذا الورم فقال كلا اذا ابتنا هذا المنزل فانه يسبقك اسو ومعه هن فاستمر منه ولا مما كسر فقال له مولا بل ايت  
وايضا ما قدما من لي عند بيع هذا الداء فقال لي اماك دون المنزل فاستملا فاذا هو بالاسوف فقال الحسن  
ودونك الرجل فخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن علي فقال انطلق اليه  
فصار الاسود نحو له فقال يا بن رسول الله اني مولاك لا اخذ له ثمن ولكن ادع الله ان يرضي ولدا ذكر اسويا بينكم  
اهل البيت فاني خلعت امرأتي تخض فقال انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا ذكر اسويا فولدت غلاما سويا  
ثم رجع الاسود الى الحسن غلاما بالخير بولادة الغلام وان الحسن قد مسح عليه خافا من موضع خذ ذلك اليوم تصيح  
فدع هذا العجز ابن الحسن في الكافة ايضا كذلك وصدوه عنها واتفاق القسطنطين من جميع الوجوه لا يخالو من بعدوا الظاهر ان  
ما ههنا من يصحف السخا والله يعلم ابواب كرام اخلاقه ومحاسن وصفه وسيرته باب عظمة صلوات الله وسلامه عليه  
الاخبار الصحابة والتابعين والروا جامع الاخبار في اسانيد خطب خوارزم في كتاب في مقتل الرسول ان غرابا جيا  
الى الحسن بن علي فقال يا بن رسول الله قد ضمنته دية كاملة وعجرت عن ذنوبها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس ما ايت  
اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسن يا اخا العرب سالك عن ذلك مسائل فان احببت عن واحد اعطيتك ثلث المال  
وان احببت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال فان احببت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعراب يا بن رسول الله امشك تسئل عن  
منلى وانت من اهل العلم والشر فقال الحسن نبي سمعت جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بفدا العرفه فقال الاعراب سئل عفا  
بذلك فان احببت ولا اعطيت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسن ابي الاعمال افضل فقال الاعراب الامان بالله فقال  
الحسن فما النجاة من الهلكة فقال الاعراب الثقة بالله فقال الحسن فما بين الرجل فقال الاعراب علم مع حرام فقال  
فان اخطاه ذلك فقال ما اعمى معرفه فقال فان اخطاه ذلك فقال ففر مع صبي فقال فان اخطاه ذلك فقال الاعراب  
فصاعقه تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسن حتى بصره اليه فبنا الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فضة  
فهيته ما نادى به وقال يا اعرابي اعطى الذهب الى غرماك واصرف الخاتم في فقرك فاخذ الاعراب وقال الله اعلم حيث يحل  
رسالة لا ية في بعض مؤلفات صحابة اعرابي سلمه قال محجب مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالابطح فاذا باعرابي قد ابل علينا  
فقال يا امير المؤمنين اخرجني انا خارج محرم فاصببت بعض النعاف اجنبت وشوكت واكلت فما يحب علي قال ما يحضر في  
في ذلك شئ فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض اصحاب محمد فاذا امير المؤمنين قد ابل والحسن يتلو فقال عمر يا اعرابي  
هذا علي ابن ابي طالب قد ذنبت وسئلتك فقام الاعراب وساله فقال علي يا اعرابي تسئل هذا الغلام عندك بغية الحسن  
فقال الاعراب ايتما يحبني كل واحد منكم على الاخر فاستا والناس اليه ويحك هذا بن رسول الله فساله فقال الاعراب  
يا بن رسول الله اني خرجت من بيني خاجا محروما وفضض عليه الفضة فقال له الحسن الك ابل قال نعم قال خذ بعد البض الذي  
اصبت نوقا فاض بها بالفحولة فما فعلت فاهلها الى بكيت الله الحرام فقال عمر يا حسن التوفيق لئن فقال الحسن يا عمر  
ان البض من فقال صدقت بروت فقام على وضوء الى صده وقال ذرية بعضنا من بعض والله سميع عليم كشف الغمة

## في بذر جوده عليك السلام

١٨

وزعمه عبد الله بن زبير واجتنبه فاكلوا ولم ياكل الحسين فقبل له الا ناكل قال اني ضاهم ولكن تحفة الضائم قبل وعليه  
 قال الدهن والجود منه قال الفرزدق لعنتي الحسين فصر في من الكوفة فقال ما وذاك يا ابا فراس قلت اصدقك  
 قال اني قد اريد ذلك ما القلوب منعك واما السيف فمع بني امية والحق من عند الله قال ما اريدك الا صدقت  
 الناس عبيد المال والدين لغوا على السنهم بجوطونه فادرت به معاينهم فاداموا لابل الله قال الذين وقال  
 من انا انما حنظل من ارج ابه محكمه وثقة عادله وخامس فادرج العلماء باب في عبادته الاخبار والكث  
 فلاح السائل ذكر ابن عبد رب في كتاب القصد انه قبل العلي بن الحسين فاقول ولد ابيك فقال العجب كيف ولدك وكان قبل  
 في اليوم واللبنة الف ركة الله قوف للسيد نزار واثاب خوف من الله وخشنة الكتب جامع الاخبار وكان الحسين عليه  
 اذ انوصنا بغير لونه واربعه فاصلة الناي لابن شهر اشوب قبل له ما اعظم خوفك من ربك قال لا يا بني يوم القيمة لا من خا الله  
 في الدنيا باب في سخاوة الاخبار الصحابة والبايعين المناقب عمرو بن دينار قال دخل الحسين على اسامة بن زيد وهو جرح  
 وهو يقول واعماه فقال الحسين وما غمك يا اخي قال ديني وهو ستون الف ريم فقال الحسين هو على قال اني اخيتي ان  
 اموت فقال الحسين لن يموت حتى اخضعها عنك قال ففقتها قبل موته وكان يقول شر خصال الماوك الحبحر على الاعدا  
 وانفسوه على الضعفاء والجل عند العطاء وفي كتاب نس الخال من الفرزدق الى الحسين لما خرج من المدينة فاعطاه  
 اربعمائة دينار وقبل له انه شاعر فاسوفهم فقال ان خير مالك ما وقفت به عرضك وقد انا بس سؤل الله وكعب  
 ابن زهير وقال في عباس بن مرداس قطعوا لسانه عنه وقد اعلى الى المدينة فسل عن اكرم الناس محافدا على الحسين  
 فدخل فوجه مصليا فوقف بازائه وانشاء شعرا لم يجب الا ان من رجاك ومن حرلك من دونك فابك  
 الخلق انت جواد وانت معتمد ابوك فدا كان فائل النصفة لولا الدين كان من اوابلكم كانت علينا  
 الحبحر من طبقه قال سلم الحسين قال يا فخر هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم اربعة الاف دينار فقال هاتها فادجها  
 من هوا حقها ما منا ثم نزع بردين ولقت الدنيا فيها واخرج يده من شق الباب جبا من الاعراب انشاء شعرا  
 خذها فاني اليك معتمد واعلم يا بني عليك ذرشفقة لو كان في نسرينا الغذاء عصا امت ما ناع عليك  
 لكن ريب الزمان دوفس والكف من فليد النصفة قال فاحدها الاعراب وبكى فقال لعلك استظلت  
 ما اعطيتك قال لا ولكن كيف باكل التراب جودك وهو لم يرو عن الحسن علي بن فويله عصا القل الضاكتنا  
 عن الامانة والحكم قال جوه فويلهم لا نرفع مضاض اهلك برباد لا دج انه لصعيف العصا التي رفو حسن الساسة ولج  
 انتهى الى لو كان لنا في سرينا في هذه الغداة ولا نر وحكم او قوله لا مس يد عطاءنا عليك صابة والتماء كناية عن كبد  
 الجود والعطاء والاندفاع الاضربا وريب الزمان حواشي جواد الزمان نجر الامور قوله كيف باكل التراب جودك  
 اي كيف تموت ببيت تحت التراب فيجي ونذهب جودك المناقب شعيب بن عبد الرحمن الجرجاني قال وجد على طهر الحسين  
 ابن علي يوم الطفون اترضا لوان بر الجاني عن ذلك فقال هذا ما كان قبل الجرب على ظهره الى منازل الا واصل البناء  
 والمساكين وقبل ان عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين الح كفا ما ارع على ابيه اعطاه لفت دينار والفت حلة وحشاه دوا  
 قبل له في ذلك فقال ابن نفع هذا من عطاءه يعني تعليمه انشد الحسين شعرا اذا جادت الدنيا عليك فخبها  
 على الناس طر قبل ان يفلت فلا الجود يفيها اذا هي املت ولا الجمل يفيها اذا ما نولت كشف الغمة قال ابن  
 كنت عند الحسين فدخلت عليه جارية فخبته بطافه رجا فقال لها انت خوة لوجه الله فقلت بحبك بطافه رجا  
 لا خطر لها فعنفها قال كذا دبتا الله قال الله واذا جيتهم بخبة فخبوا بحسنها او دوهها وكان احسنها عنفها قال

باب نواضع و شجاعت

بهما لا حنة بأحسن وددت أن ألتانك في وطني لك وكتب إليه الحسن بلومه على عطا القدر فكاتب له ابنه أمية  
 بأن خير المال في الغرض بوضع لعل لونه ليظم مرعده للناس كشف الغمة وقال صاحب الحاجة ثم بكرم وجهه عن  
 سؤالك فأكرم وجهك عن رده الشافعي وروى عن الحسين على أنه قال فتح عند قول النبي أفضل الأعمال بعد الصلوة  
 ادخال السرور في قلب المؤمنين بالإنعام فيه فأنه رابن غلاما بواكل كلبا وده ففك له ذلك فقال يا ابن رسول الله اني  
 مغفوم اطلب سرور ايسره ولا تصاحبه هوذا اريد افرقه فاني احسن الى صاحبه بما في دينار ثمنه فقال له يهودي  
 الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ووددت عليك المال فقال له وانا قد وهبت لك المال قال فبئس المال وهبته  
 للغلام فقال الحسين عشت الغلام له جميعا فقال امرأته اسلمت وهبت روم ثم فقال اليهودي انا ايضا اسلمت  
 اعطيتنا هذه الدار باب في نواضع الاخبار الصالحة والتابعين تقبيل الغشاش من سعدة قال ثم الحسين يسألك في  
 بسطوا كساء لهم والقوا اليه كساء فقالوا لهم يا ابن رسول الله فتني وركه فاكل معهم ثم نادى ان الله لا يحب المتكبرين  
 ثم قال فدا جنتكم فاجيبوني قالوا نعم يا ابن رسول الله فقاموا معه حتى اتوا منزله فقال للحجارة اخرجي ما كنت تخرجين  
 كذا الفوائد محمد بن عباس عن ابي ادهر عن زبير ابن البكا وعن بعض اصحابه قال قال رجل للحسين ان فيك كبر فقال كل الكبر  
 لله وهكذا ولا يكون في غيري قال الله تعالى فذلكم العزم والرسول له المؤمنون الا انه الصادق نعم الشايب لا ينتمى الى استوب  
 حدثنا الصولي عن الصادق في جبرانه جبره بينه وبين محمد بن الحنفية كلام فكذب ابن الحنفية الى الحسين فاقبل بالانحة  
 فان ابى وابا على الا فضلني فيه ولا افضلنا واما فاطمة بنت رسول الله ولو كان ضاؤ الأرض ذهباً ملامك في ما  
 وقت باقك فاذا فارت كتاب هذا فصر الى حتى ينقضي ما تاتك حق الفضل والتمام ليلك ووجه الله وبركاه ففعل  
 الحسين ذلك فلم يجر بعد ذلك بئنه ما شئ به ان باقك اي فضلها ناي شيخا عنه الاخبار والكتب التي فيها من  
 شيخا عنه انه كان من الحسين وبين الوليد بن عقبة مشافة في ضيعة فتناول المدة من عمارة الوليد عن راسه ثم اعانته  
 وهو يؤسئد على المدينة فقال له ان لعنة الله بالله ما راس جراه وجعل من ابي في اولادك ما فاء هذا غيبك  
 ولكنك حسدني على حالي عندي واما كانت الضيعة له فقال الحسين من الغيبة لاني باولادك فام وويل ليريد لطف انزل على  
 حكم بني عمك قال لا والله لا اعتدلكم بكذا اعطاء الدليل ولا افرار العبيد ثم ناله ما ناله الله اني قد بررت في وركم  
 من كل منكر لا يؤمن بيوم الحساب قال ثم موث في عزه من حيوته في زل وانشاء يقول يوم قل يشعشع من الموت خسر  
 من ركوب الغار والغار والى من دخول النار والله ما هذا وهذا جار ابن بنات الحسين الذي والى القتل  
 في العزم ان العكس في ذلك فلا الحلية وروى محمد بن الحسين انه لما نزل الصوم بالشعب وابصر اظفر فانوه قال الاصحاب  
 فدنوا من اروز من الامران الدنيا قد تغيرت منكربت اذ برع وفها واسمهم ربحي لم يؤمن بها الا كصباية الاناء و  
 الا حيسر عيش كالمري الويل الانرون الحق لا يعمل به والباطل لا يذناه عنده من غيب المؤمنين في لقاء الله لا ارا الموت  
 الاسعاده والخوة مع الظالمين الابرار وانما فتمثلا لما قصد الطف شعرا ما مضى فابا الموت عار على الفقه  
 اذا ما نوي خيرا وجاهد مسلما وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفانق هذه موصا وخالف مجرما اقدم نفسه  
 لا اريد بقاءها لتلقى خبيثا في الهياج عزمها فان عشت لم ادم وان قتلت لم افر كفي بك ذلا ان تقبست من غما  
 بوضع الصباية بالضم البقية من الماء في الاناء والويل بالخيرك القتل والوخامة وقد بيل المربع بالضم بلا ويا بلا  
 فهو وويل اي وجهم ذكرهم الجوهرة والبرم بالخيرك السامة والملا والحبس الحبس لا منهم خسر من المظنة والقلب البينة  
 والمبسر والشان ويوم الهياج يوم الضلال والعزم الحبس الحبس كثر منه كشف الغمة وكان في تحرير يوم قلله



## بَابُ هُدًى وَ عَفْوَةٍ

٢. ويقول الموت خير من يكوب الغار والغار خير من دخول النار والله ما هتدوا بهذا باب هدم  
 الاخبار الصحابة والتابعين والرواة الثقات لا ينشأ من هدمه انه قيل له ما اعظم خوفك من ربك  
 قال لا يا من يوم القيمة لا من خاف الله في الدنيا ابانته بن طبة قال عبد الله بن عبيد ابو عبيد لقد حج الحسين على خمسة  
 وعشرين حجاً ما شئاً وان التجأ لثفا ومعه عبون الحاسن ثم سار من مراك فأتى قبر خديجة فبكى ثم قال  
 اذهب عني قال انصر فاستحييت عنده فلما طال وقوفه في الصلوة سمعته فأناباً بآب بآب بآب أنت مولاه فارحم عبيد  
 اليك ملجأه نادى المألى عليك معهم طوي لم يكن انت مولاه طوي لم كان نادماً ارفاً لشكوا ذلك الجلال  
 بلواه وما به علة ولا سقم أكثر من حبه لمولاه اذا اشتكى بته وغصنه اجابه الله ثم لباه اذا ابتلى بالظلم  
 منه لا اكفر الله ثم ادناه فتودك لبيك عبيد انت في كفى وكلنا فلت قد علمناه صونك لشأنك  
 فحسبك الصون قد سمعناه دُعَاكَ عندك يجوز في حجب فحسبك التبر قد سقرناه لو هبت الريح من  
 جوانبه خصر بعمالنا غشاه سلخى بالوعيد ولا ذهب ولا حسنا الى انا الله الاروق بكر الى اعمق شهر  
 بالليل قوله قد سقرناه لك حسبك انا كشفناه التبر عنك قوله لو هبت الريح من جوانبه الصبر اثار الرجوع الى الدعاء  
 كناية عن انه يجوز في مقام لو كان مكانه رجل الغشى عليه بما غشاه من انوار الجلال ويحمل او حاطه الله على سبيل  
 الالفاظ لبان غايته حضوره وطه في العباد به محبت لو تحركت ريح لا سقطنه الثاقب لدم ما اهل الدهر دنيا  
 لا يفاء لها ان اغترار بطل زائل حق وبرو الحسين سبقنا العالمين الى المعالي بحسن خلقه وعلو همة  
 ولاح محبته نور الهدى في لبان في الصلوة الملهمة بره المجادلون لبطوه وباء الله الا ان يتم نابع  
 عفو كشف الغمة وحنى غلام له جنانة بوجع القبا عليه فامر به ان يضرب فقال يا مولاه والكاهن الغلط قال  
 خلوا عنه فقال يا مولاه والتابعين عن الناس قال قد عفو عنك قال يا مولاي والله يحب الحسين قال انت خروجه الله  
 ولك ضعف ما كنت اعطيتك باب سيرة وبعض احواله الاخبار الاثمة الباقية كشف النجاة للتبديد طاروسا  
 عن كتاب عبد الله بن بكر باسناه عن جعفر بن الحسين قال علي بن الصادق المناقب لا ينشأ من هدمه جعفر بن غياث  
 عن ابن عبد الله قال ان رسول الله كان في الصلوة والى جانبه الحسين فكب رسول الله فلم يحجر الحسين اليكبر ثم كب رسول  
 الله فلم يحجر الحسين اليكبر ولم يزل رسول الله يكبر ويحاج الحسين اليكبر فلم يحجر حتى اكمل رسول الله سبع مرات فاحار  
 الحسين في الشابة فقال ابو عبد الله فضاك سنة الكا في ابو العباس عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن  
 عميرة عن ابن شبيب الا سدد عن ابن عبد الله قال غضب الحسين والحنا والكم ومنه العدة عن البرقي عن حماد عن اصحابه عن ابن  
 سباط عن حماد بن عيسى عن سالم قال قال ابو عبد الله قتل الحسين وهو غضب بالوسيلة عنه وعن ابنه عن يونس عن اخيه  
 عنه مثله ومنه علي عن ابنه محمد بن اسمعيل عن الفضل جميعا عن ابنه محمد بن جعفر عن حماد بن عمار عن ابن عبد الله  
 قال ان الحسين على حرج معكم ارض في الطير فبلغ علياً ذلك وهو في المدينة فخرج في طلبه فادركه بالسقياء هو  
 مريض بها فقال يا بني ما تشكي فقال استكى راسي فدعا على بدينه فخرها وخلقوا راسه رده الى المدينة فلما برع من وجعه  
 اعتمر ومنه العدة عن سهل عن ابنه جميعا عن ابنه محبوب عن زباد بن عيسى عن ابن السكيت عن ابن عبد الله عن رجل  
 من المنافقين ان فخرج الحسين يمشي معه فلفه مولى فقال له الحسين ابن ذهاب يا فلان قال فقال له مولاه امر من جنانة  
 هذا المنافق ان اضلي عليه يا فقال له الحسين انظر ان تقوم على عيني فما لم تعني افول فقل مثله فلما ان كبر عليه ولته  
 قال الحسين الله اكبر اللهم العن فلانا عبدك الفاعل مؤلفه غير مختلفه اللهم اخر عبدك في عبادك وبلا ذلك اصله

# النص على فاطمة عليها السلام

حر نارك واذقه اشتد عذابك فإنه كان يهوى أعداءك وبغادك ولباءك وببغض أهل بيتك ومنه العدة عن سبهم  
 عن ابن الجراح عن منى الخطاط عن أبي عبد الله قال كان الحسين بن علي خا السافرت عليه جنازة فقام الناس حين طلع الجنازة  
 فقال الحسين بن علي ثم ثب جنازة فهو قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله على طريقته خا السافركم ان غلوا راسه جنازة فهو قد قال ذلك  
 ابواب في النصوص عليه اقول قد ثبت النصوص عليه على اربعة اشياء في كتاب الحسين بن علي عليه السلام فلا يغيبها احدا  
 للتكرار وروى في الاخبار والاصحاح والتابعين المناقب لابن شهر آشوب سلم بن قيس عن سلمان الغفاري  
 انه قال كان الحسين بن علي قد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبله ويقول انت السيد ابن السيد ابوالشاه انت الامام ابن الامام ابوالائمة  
 انت الحجة ابن الحجة ابوالحج سبعة من صلبك وناسمهم قائمهم كفائة الاثر باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله  
 يقول للحسين انت الامام ابن الامام واخوال الامام سبعة من صلبك انت ائمة الا برار والناسع قائمهم المناقب عن عطية مثل الكفا  
 باسناده عن عطية عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين يا حسين انت الامام اخوال الامام سبعة من ولدك  
 ائمة الا برار ناسمهم قائمهم فيقول يا رسول الله كرم الائمة من بعدك قال انتا عشرة من صلب الحسين باب اخر فيها نقلت  
 فاطمة عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على الحسين الاخبار فاطمة عن رسول الله كفاية الاثر باسناده عن ربيب بنت علي عن فاطمة  
 دخل الى رسول الله عند ولادة ابني الحسين قال لا اله الا الله خرقه كفارة فربها واخذ خرقه بفضاء فلفقها ثم قال خذها يا  
 فاطمة فإنه الامام وابو الائمة سبعة من صلبك ابوالائمة والناسع قائمهم ومنه باسناده عن ابي ذر وقال سمعت فاطمة تقول  
 سئلت عن ابي عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كسبهم قال هم الائمة بعدك على سبطك وسبعة من صلب الحسين  
 هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه لا يعرف الله تعالى الا  
 بسبيل معرفتهم المناقب لابن شهر آشوب عن فاطمة مثل الكفاية باسناده عن سهل سعد الانصاري قال سئلت فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلني يا علي انت الامام والخليفة من بعدك وانت اول المؤمنين  
 انفسهم فاذا مضى انت الحسن والحسين اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين اول المؤمنين من  
 انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه جعفر اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى جعفر  
 فابنه موسى اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى موسى فابنه علي اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اول المؤمنين  
 من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه علي اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه الحسن اول المؤمنين من انفسهم فاذا مضى  
 الحسن فابنه محمد اول المؤمنين من انفسهم بفتح الله به شاروا الارض ومعانيها فهم ائمة الحق والسنة الصادق منصور ومن  
 نصهم محمد بن خذلم اقول اخبار هذا الباب وردنا في باب النصوص عن فاطمة عن النبي صلى الله عليه وآله على الائمة الاثنا عشر  
 في كتاب احوال امير المؤمنين فلا يغيبها احدا من الائمة في كتاب احوال امير المؤمنين في باب نص امير المؤمنين في الاخبار والائمة امير المؤمنين  
 من رسول الله كفاية الاثر في حديث طويل ذكرنا في كتاب احوال امير المؤمنين في باب النصوص على الائمة الاثني عشر  
 ان امير المؤمنين قال قلت يا رسول الله فلا تسبقهم في قال نعم انت الامام والخليفة بعدك يقضيه ديني وتجزع عذابي وبعدك  
 اينك الحسن والحسين ابني علي زين العابدين بعد علي ابنه محمد يدعي بالباقر وبعد محمد ابنه جعفر يدعي بالرضا وبعد جعفر  
 ابنه موسى يدعي بالكاظم وبعد موسى ابنه علي يدعي بالرضا وبعد علي ابنه محمد يدعي بالزكي وبعد محمد ابنه علي يدعي  
 بالنفق وبعد ابنه الحسن يدعي بالامير وبعد الحسن ابنه القائم من ولد الحسين يسمي واسم الناس بملاهاضطا وعدة لا كما  
 ملئت ظمما وجورا اكمال الذين في حديث طويل عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على الاثني عشر قال قلت يا رسول الله ستمهم  
 لي فقال اينه هذا وضع يده على راس الحسن ثم وضع يده على راس الحسين ثم قال علي الخبر الصادق عن ابائه عن الحسين

# نصر امام علي عليه السلام

ناد

عن رسول الله ﷺ يخبرون اخبار الرضا الهادي عن علي بن ابي طالب عن غياث ابن ابراهيم عن ابي بصير عن الحسن بن علي قال سئل امير المؤمنين عن قول رسول الله ﷺ اني خلف بينكم الثقلين كتاب الله وعصتي قلت من الغيرة فقال الحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين ناسهم مهادتهم لا ينفقون كتاب الله ولا ينفقونهم حتى يردوا على رسول الله ﷺ حوضه باب نصر على علي عليه السلام في اخبار الامامة امير المؤمنين كفاية الاثر محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسن الاشعري عن محمد بن ابي يزيد الفاضل عن محمد بن ادم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ام القيصرة عن صفوان بن يحيى عن طارق بن شهاب قال قال امير المؤمنين للحسن والحسين انما امانا بعقبى وسدا شيا ب اهل الجنة والنصوبان حقكما ولعن الله من غاذا كما كماله الذين باسنادهم عن ابن عباس قال خرج امير المؤمنين عليه السلام في يد الحسين ساهو احدثت ان يقول امير المؤمنين الا وانه اخبر الخو بعد وسيدهم ابنه هذا وهو امير كل مؤمن بعد في الا وانه سخطهم بعد كما طالت بعد رسول الله ﷺ وجبر الخلو وسيدهم بعد الحسن بن اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء الا وانه صاحب من ساداة السموات يوم القيمة باب صفة الحسن اليه بصفة النقص عنه عليه بخصو الاخبار الامامة الباقر اعلم الورى الكاين عن علي بن ابي عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول لما حضر الحسن قال الحسين يا اخي انا اوصيك بوصية اذا انا مت فميتني وجهتي الى رسول الله ﷺ لا حدث به عهد انم اوصي في ابي فاطمة ثم ردي فادفني باليمين الى اخر الخبر الصادق اعلم الورى الكاين باسناد عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لما حضر الحسن الوفاة قال يا فخر انظر ههنا ورأى بابك مؤمنا من غيري محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال امير فادع لي محمد بن علي قال فابته فلما دخلت عليه قال اهل حديث لا خير قلنا اجبنا محمد فقال عن شيع غدا فلم يبق فخرج معي بعد فلما قام بين يدي سلم فقال له اجلس فليس يعيب عليك عن نماع كلام يحبه له الاموات بموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الدجى فان ضوء النهار وبعضها اصغر من بعض ما علمت ان الله عز وجل جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض في داود وداود وفضل علي ما اسنا الله محمد امي محمد بن علي في الاخاف عليك واما وصف به الكاين فقال كفارا حراما عند انفسهم من بعد ما ثبت لهم الحق ولم يجعل الله للتشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا خبرك بما سمعت عن ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك يقول يوم البصرة مرجب نيرة في الدنيا والاخرة فلبس محمد بن علي لوشنا واخبرك وانت نطفة في ظهري ابيك لا خبرك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاته نفسه ومفارقة روحه جسمي انا من بعدك وعند الله في الكتاب الماخرة وراثة النبي اصابها وراثة ابيها من علم الله انكم خير خلقه فاصطفى منكم محمدا واخا محمدا عليا واخا عليا في الامامة واخبرنا ان الحسين فقال له محمد بن علي انما انا واسبدا الا وان في راسي كلاما لا نرفه الدلاء ولا نغيره بعد الرجاج كالكتاب العجم في الرق الممت اثم بابذاته فاجد في سبقت النبي سبوا الكتاب المنزل وما جئت به لرسول الله لكاله بكل لسان انما طوي ويد الكاتب لا يبلغ فضلك وكذلك يخرج الله الحسين لا فوه لا بالله الحسين علمنا علما وانقلنا علما واورثنا من رسول الله ﷺ وحما كان فيها اما ما قبل ان يخلق وفرع الوحي قبل ان ينطق ولوعم الله ان احد اخبر منا ما اصطفى محمد فلما اخبرنا محمدا واخا محمدا عليا اما ما واخا رك على بعده واخبرنا الحسين بعدك سائنا ورضينا بمن هو الرضا ومن سائنا به المشكلات فوضيحه قوله فقال الله اي لا تحتاج ان اذهب راي فانك تعلمونك الرابطة اعلم بما اخبرك بعد نظر ومحمد ان يكون المراد بالنظر النظر بالقلب بما علموه من ذلك فانه كان من اصحاب الاسرار فلما قال انت اعلم به من هذه الجهة ولعل السؤال لانه كان يريد اولا ان يثبت غير قنبر لطلب ابن الحنفية فلما لم يجد غيره بغية لمحمد

# فصل في حسن بابه

ان يكون اراد بقوله موثنا ملك الموت فانه كان يقف فسناد من للدخول عليهم فلعله انما بصوت فسرسل  
 قنبر عن ذلك ليعلم انه براهام لا بجوابه انما اتى لا ارضى احدًا وانت اعلم تقول وترى ما لا اري فلنا علم ان ملك  
 بعث الى اخيه فجعل عن شمع نعله اي ضار بجبله فانما عن غل شمع النعل قوله عن سماع كلام اي النص على الخليفة  
 فان السامع فاذا افرق فهو حي بعد وفاته واذا انكر فهو ميت في حياته والمعنى انه بسبب محبة الاموار بالجهل الضلالة  
 بحبوة العلم والامان بسبب موت الاحياء بالحبوة الظاهره او بالحبوة المعنوية ان لم يتبلوه وقبل ميوت به لا حيا اي  
 بالموت لا رادى عن ذلك هذه التثنية التي هو وجوده اخرى في دار الدنيا وهو بعد كونه او عتبه العلم بخرجه على  
 اسماع الوصية وفوطها ونشرها او على صابغة الامام والتعليم منه يعلم الغيرة فان ضوء النور هذا الكلام  
 في ظهوره ضوء النور اري لا تستنكفوا عن النعم وان كنتم علماء فان فوق كل ذي علم علمهم او عن نقصل بعض الاخوان على بعض  
 والاصل ان قد استغفر في نفس الرجل بسبب الحسد ان تشيع من رجل واحد في الفضل او لئلا يستنكف بعض الاخوان  
 والا فارب عن صابغة بعضهم وكذا الكفار يقولون لا ينبغي ما انتم لا تشر مننا فانما النعم السببية بالتشبيه بمثلها في ساعاته  
 المختلفة فان كل من الشمس لكن بعضه اذ نور من بعض كقول الفجر وبعد طلوع الشمس وبعد الزوال وهكذا انما خلا في الاستدلال  
 والافانبات المختلفة فاختار لنور على المواد قوله اما علمت ان الله قبل ما ذكر سابقا وتاكيد له وهو اصل دليلهم  
 انما اشار الى قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب فافله وكذا احببنا صالحا لحن وجعلناهم امه تهديان باجرنا وفضل  
 الخ اشار الى قوله سبحانه وفضلنا بعضنا ببعض على بعض انما اذ اردنا ان نفضلنا على سائر امة علمت بانهم احببنا  
 الله محمد اي فضله انما كان لو فود على وجهه ومكاد احببنا لا ينسبه لا بحسبه ان تعلم ان الحسن افضل منك بجميع  
 الجاهات ويحتمل ان يكون ما صلبه والباء لله فونه العبدية اري علمك يستنار الله اياه قوله في الاحافض ما عندنا من شئ  
 الكافي في اخاف ولعل انما اطهر قوله ولم يجعل الله الظاهر ان المراد قطع عذره في ترك ذلك اي ليس للشيطان عليك سلطان  
 يجبرك على الانكار ولا ينافي قوله ايما سلطانا على الذين يولونه لان ذلك يجعل انفسهم لا يجعل الله والسلطان في الاله  
 محول على ما يتحقق معه الجبر والمعنى انك من عباء الصالحين وقد قال تعالى ان عباء ليس لك عليهم سلطان ويحتمل ان يكون جملة  
 دعاية قوله وعند الله في الكافي وعند الله جل اسمه في الكتاب وانه من النبي اضافة الله عز وجل في وانه ابيه امه فعلم الله  
 اي كونه انما استبكت عند الله في اللوح او في القرآن وقد ذكر الله ورائته مع ورائته ابيه امه كما سبق في وصية النبي فيكون  
 في معنى في اومع ويحتمل ان تكون في سببته كما ان الظاهر انما في الكتاب ان يكون كذلك قوله الا وان في واسي كلاما في فضلنا  
 ومناجيك لا تنفر الدلاء لاي لا يقينه كثرة البيان من قولك نرفق ماء البئر اذ انحت كد ولا تغير بعد الرياح كناية عن  
 عذوبته وعدم نكده بقله ذكره فانما لم تحب عليه الرياح تغير في الكافي نعمة الرياح وان ذلك ايضا في وصية سببا  
 للتغير اي لا ينكدر بكثره الذكر وعرو الا زمان او كفى بالرجل باح عن الشبهات التي تخرج من افواه المخالفين الطائعين في حقنا  
 قال تعالى يريدون ليطفوا نورا لله بافواههم قوله كالكتاب العجم من الاعجام بمعنى لا خلاف يقال اعجمت الكتاب لا اعرته  
 وباب معجم كرم مغفل كناية عن انه من الرمز والاسرار ومن العجيم والاعجام بمعنى ازالة العجمة باللفظ والاعراب اشار  
 به الى ان الله عن المكنونات والرق وبكسر جلد يقوى كنبه فيه والصيغة البهية او يقال منه امه فخره ورفسه والتبني  
 المعنى الملقب بالجمع وفي بعض نسخ الكافي منهم من الهمة بلوغ الهمة في الشئ كناية عن كونه ممثلا او من قولهم انهم البر  
 والشمع اري انما كناية عن غلافه كانه قد ناب محي قوله فاجد في اي كناية ان اذكر قضايلك شبا اجد مذكورا في كتاب الله  
 وكسب الانبياء وقبل اي سبب في النبي الهات خوك لذكوره في القرآن وكسب الانبياء وعلمها عندكم والظاهر ان سبق مضد



اَحْبَبُ اَعْلَى وَفَوْقَا

٢٢  
بِحَالِ أَنْ يَكُونَ ضَالًّا مُضْطَرًّا عَلَى الْإِسْبَانِ وَعَلَى التَّقْدِيرِ مِنْ سَبَقْتِ عَلَى صِبْغَةِ الْحَبِثِ وَلِأَنَّهُ أَمْرٌ مَضَى وَفِيهِ نَجَاحُ الْكَافِرِ  
بَعْدَ قَوْلِهِ وَبَدَا لَكَ الْكَاتِبُ حَتَّى لَا يَجِدَ عِلْمًا وَيُؤْتَى بِالْفِرَاسِ حَتَّى يَجْعَلَ الْحَبِثُ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفِيهِ كَيْدٌ لَكَ الْفِتْنَةُ بِسَبْطِهَا النَّفْسُ الْكَبِيرُ  
السَّوَادُ وَخِيَمَتُهَا لِلْكَاتِبِ عَلِيمًا مُمْسِكًا لِلنَّبِيَّةِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَالْتَأَكُّدِ كَانَ أَمَامَ وَفِي الْكَافِرِ كَانَ ضَمُّهَا قَبْلَ أَنْ يَجْلُو لَهَا  
بَدَنُ الشَّرِيفِ كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمُ الْمُقَدَّسَةُ قَبْلَ تَعْلُفِهَا بِأَجْسَادِهِمُ الْمُطَهَّرَةِ كَانَتْ غَالِمَةً بِالْمَعْلُومِ الدِّينِيِّ وَمَعْلَمَةً لِلْمَلَائِكَةِ قَبْلَ  
أَنْ يَنْطَوِّأَ بِهِنَّ النَّاسُ كَمَا وَرَدَتْهُ أَطْعَامُ الْكَلَامِ أَوْ مَطْلَعُ الشَّارِدِ إِلَى عِلْمِهِ فِي عَالَمِ الْأَوَّاحِ وَفِي الرَّحْمِ وَفِي الْكَافِرِ فِي آخِرِ الْحَرَمِ  
بِغَيْرِهِ يُؤْتَفَقُ وَمِنْ كَيْدِ النَّاسِ بِمَشْكَالَاتِ أَحْرَافِ قَوْلِهِ مِنْ غَيْرِهِ بِرُجْحِ الْأَسْفَهَامِ لِلْإِنْكَارِ وَالْظُّرْفِ مُتَعَلِّقًا بِأَعْدَادِ وَضَمِّهِ بِرُجْحِ  
زَاجِعِ الْمَرْءِ فِي بَعْضِ الشَّيْخِ بِالْبُتُونِ وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِتَقْدِيرِ الْبَاءِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِهِ نَوْضَةٍ وَفِي بَعْضِهَا مِنْ غَيْرِهِ  
أَيُّ هُوَ مِنْ غَيْرِهِ وَغَلْبَةُ نَوْضَةٍ أَوْ الْمُوصُوفُ مَقْعُولُ رَضِينَا وَمِنْ كَيْدِ النَّاسِ بِرُجْحِ الْأَسْفَهَامِ أَمَّا اسْتَفْهَامُ الْإِنْكَارِ بِتَقْدِيرِ غَيْرِهِ وَفِيهِ أَمَّا  
بِالْتَّسُدِ بِفِكْرِهِ مِنْ غَلْبَتِهِ أَوْ بِالْخُفْيَةِ فِي غَيْرِهِ سَالِمًا مِنَ الْإِبْدَالِ بِالشَّكْلِ وَعَلَى الْأَحْثَالِ الْأَجْزِ فِي الْفَقْرِ الْبَقَا  
مَعْطُوفٌ عَلَى الْخَبَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيُؤْتَى لِأَجْزِ فِيهَا مَا هُنَا بَابُ احْتِجَاجِهِ عَلَى مَعَانِيهِ وَأَوَّلِيَّاتِهِ لِعَلَمِهِ اللَّهُ وَمُتَّجِرِهِ بِدِينِهِ  
بَيْنَهُمُ الْأَخْبَارُ الصَّخَابَةُ وَالنَّابِعُونَ وَغَيْرُهَا الْمُنَافِقُ لَا يَنْتَهِي شَرُّهُ وَالْإِحْتِجَاجُ عَنْ وَسْطِهِ مِنْ عَقْبَتِهِ أَنْ قَالَ لَقَدْ جَاءَ بِالْمَعَاوِنَةِ  
أَنَّ النَّاسَ قَدْ رَمَوْا الْبَصَارَةَ إِلَى الْحَسَنِ فَلَوْ فَدَارَتْهُ بَعْدَ الْمُنْبَغِ فَخُطِبَ فِيهِ خُصْرٌ فِي لِسَانِهِ كَلَالَةً فَقَالَ لِمَ مَعَانِيهِ فَلَمْ نَشَأْ  
ذَلِكَ بِالْحَسَنِ فَلَمْ يَزَلْ جُنْحُ عَظَمِ ذَلِكَ فِي عَيْنِ النَّاسِ وَخُفْيَتَا فَمِنْ زَوَالِهَا جَاءَ قَالَ الْحَسَنِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ صَعِدَ الْمُنْبَغِ  
فَخُطِبَتْ فَمَضَى الْحَسَنِ الْمُنْبَغِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ فَمَعَ رَجُلًا يَقُولُ مِنْ هَذَا الَّذِي يُخْطَبُ فَقَالَ الْحَسَنِ بَيْنَ  
حَرْبِ اللَّهِ الْغَالِبُونَ وَعَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ لَا مَرْتَبُونَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الطُّيُوتُونَ وَاحِدُ التَّقْلِبِ الَّذِي جَعَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ قَائِمًا كَيْتَا  
اللَّهُ يُبَارِكُ وَيُعَالِي الَّذِي هُنَا يَفْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ لَا مِنْ خَلْفِهِ وَالْمَعُولُ عَلَيْنَا فِي نَفْسِهِ وَلَا يَبْطُلُنَا  
نَاوِيلُهُ بَلْ يَنْبَغُ حِفَاظُهُ فَاطْبَعُونَا فَإِنْ طَاعُوا مَفْرُوضَةً دَكَاتِ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَقْرُونَةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاطْبَعُوا  
اللَّهُ وَاطْبَعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ شَاءَ غَنِمَ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْرَارُ قَالَ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ  
أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسَبِّطُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا شَغَبَ الشَّيْطَانُ الْأَقْلِبَ وَلَا وَاحِدٌ زَكَمَ الْأَضْغَا  
الْهُتُوفِ الشَّيْطَانُ بِكُمْ فَإِنَّ لَكُمْ عَدُوًّا مَبِينًا فَتَكُونُوا كَالْبَنَانِ الَّذِي قَالَ لِمَ لَا غَالِبُكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ إِلَى خَارِ لَكُمْ فَلَمَّا رَأَى  
الْفُتَّانُ نَكْرَهُ عَلَى عَقْبَتِهِ وَقَالَ لِي بَرِيءٌ مِنْكُمْ فَلَمَقُولُ لِلْسُّبُوفِ خُصْرًا وَلِلزَّمَامِ وَرَدَّ أَوَّلَ الْعَمْدِ حَطًا وَلِلْمَعَا غَرَضًا ثُمَّ لَا يَبْتَدِلُ  
مِنْ نَفْسٍ بِنَانِهَا لَمْ تَكُنْ أَمِينًا مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ إِيْمَانًا بِهَا خَيْرًا قَالَ الْمَعَانِي حَسْبُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ أَبْلَغْتَ تَوْضِيحَ الضَّرْبِ  
بِالْخُرْبِ الْمُسْتَرْوَبِ الْوَرْدِ بِالْخُرْبِ أَيْ مَا تَرَدَّدَ عَلَيْهِ الرِّمَاحُ وَقَدْ مَثَلَتْهُ فِي خُطْبَةِ الْحَسَنِ الْكَبِيرِ الْمُنَافِقُ لَا يَنْتَهِي شَرُّهُ وَقَالَ  
دَخَلَ الْحَسَنِ عَلَى مَعَانِيهِ وَعِنْدَ اغْرَاجِهِ لِسَانُهُ حَاجَةٌ فَامْسَكَ وَتَشَاغَلَ بِالْحَسَنِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ لِبَعْضِ خُصْرٍ مِنْ هَذَا الَّذِي  
دَخَلَ قَالَ أَلَا الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ الْأَعْرَابُ لِلْحَسَنِ سَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا كَانَتْ فِي خَاجَتِهِ فَكَلِمَةُ الْحَسَنِ فَقَضَى حَاجَتَهُ  
فَقَالَ الْأَعْرَابُ لِبَعْضِ شُعَرَاءِ الْغَيْثِ فَلَمْ يَجِدْ إِلَى أَنْ هَرَبَ ابْنُ الرَّسُولِ هُوَ ابْنُ الْمُصْطَفَى كَمَا وَجُودًا وَمِنْ بَطْنِ  
الْمُطَهَّرِ الْبَنُولِ وَأَنْ تَهَاشَمَ فَضْلًا عَلَيْكُمْ كَمَا فَضَّلَ الرَّبِّيعُ عَلَى الْحَوْلِ فَقَالَ مَعَانِيهِ يَا أَعْرَابُ اعْطَيْنَاكُمْ مَعْدَحَهُ  
فَقَالَ الْأَعْرَابُ يَا مَعَانِيهِ اعْطَيْنَاكُمْ خُفْيَةً وَقَضَيْتَ حَاجَتَهُ بِقَوْلِهِ بَابُ مُتَّجِرِهِ بِدِينِهِ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَيْهِ اللَّغْنَةُ الْعَذَابُ  
الْأَخْبَارُ الصَّخَابَةُ وَالنَّابِعُونَ وَالْمُنَافِقُ لَا يَنْتَهِي شَرُّهُ وَمُتَّجِرُهُ بِدِينِهِ قَالَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لِلْحَسَنِ يَا أَبَا أَدْنَا الْكَبِيرُ أَوْلَاكُمْ  
فَقَالَ بَغَاتُ الطُّبْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا وَأَمَ الصُّفْرُ مَهْلَاهُ نَوُورُ فَقَالَ يَا أَبَا الشَّيْبِ إِلَى شَوَارِبِنَا أَسْرَعَ مِنْهُ الشُّوَرُ بِكُمْ  
فَقَالَ الْحَسَنِ إِنَّ لَنَاكُمْ تَسَاءَ مَجْرَةً فَتَوَدَّدَ فِي أَحَدِكُمْ مِنْ أَمْرَةٍ هُنَا كُنْتُمْ فِي وَجْهِهِ فَنَابَ مِنْ شَارِبِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَاكِمِ أَوْزُ

۱۰۸  
۱۰۹  
۱۱۰  
۱۱۱  
۱۱۲  
۱۱۳  
۱۱۴  
۱۱۵  
۱۱۶  
۱۱۷  
۱۱۸  
۱۱۹  
۱۲۰  
۱۲۱  
۱۲۲  
۱۲۳  
۱۲۴  
۱۲۵  
۱۲۶  
۱۲۷  
۱۲۸  
۱۲۹  
۱۳۰  
۱۳۱  
۱۳۲  
۱۳۳  
۱۳۴  
۱۳۵  
۱۳۶  
۱۳۷  
۱۳۸  
۱۳۹  
۱۴۰  
۱۴۱  
۱۴۲  
۱۴۳  
۱۴۴  
۱۴۵  
۱۴۶  
۱۴۷  
۱۴۸  
۱۴۹  
۱۵۰  
۱۵۱  
۱۵۲  
۱۵۳  
۱۵۴  
۱۵۵  
۱۵۶  
۱۵۷  
۱۵۸  
۱۵۹  
۱۶۰  
۱۶۱  
۱۶۲  
۱۶۳  
۱۶۴  
۱۶۵  
۱۶۶  
۱۶۷  
۱۶۸  
۱۶۹  
۱۷۰  
۱۷۱  
۱۷۲  
۱۷۳  
۱۷۴  
۱۷۵  
۱۷۶  
۱۷۷  
۱۷۸  
۱۷۹  
۱۸۰  
۱۸۱  
۱۸۲  
۱۸۳  
۱۸۴  
۱۸۵  
۱۸۶  
۱۸۷  
۱۸۸  
۱۸۹  
۱۹۰  
۱۹۱  
۱۹۲  
۱۹۳  
۱۹۴  
۱۹۵  
۱۹۶  
۱۹۷  
۱۹۸  
۱۹۹  
۲۰۰  
۲۰۱  
۲۰۲  
۲۰۳  
۲۰۴  
۲۰۵  
۲۰۶  
۲۰۷  
۲۰۸  
۲۰۹  
۲۱۰  
۲۱۱  
۲۱۲  
۲۱۳  
۲۱۴  
۲۱۵  
۲۱۶  
۲۱۷  
۲۱۸  
۲۱۹  
۲۲۰  
۲۲۱  
۲۲۲  
۲۲۳  
۲۲۴  
۲۲۵  
۲۲۶  
۲۲۷  
۲۲۸  
۲۲۹  
۲۳۰  
۲۳۱  
۲۳۲  
۲۳۳  
۲۳۴  
۲۳۵  
۲۳۶  
۲۳۷  
۲۳۸  
۲۳۹  
۲۴۰  
۲۴۱  
۲۴۲  
۲۴۳  
۲۴۴  
۲۴۵  
۲۴۶  
۲۴۷  
۲۴۸  
۲۴۹  
۲۵۰  
۲۵۱  
۲۵۲  
۲۵۳  
۲۵۴  
۲۵۵  
۲۵۶  
۲۵۷  
۲۵۸  
۲۵۹  
۲۶۰  
۲۶۱  
۲۶۲  
۲۶۳  
۲۶۴  
۲۶۵  
۲۶۶  
۲۶۷  
۲۶۸  
۲۶۹  
۲۷۰  
۲۷۱  
۲۷۲  
۲۷۳  
۲۷۴  
۲۷۵  
۲۷۶  
۲۷۷  
۲۷۸  
۲۷۹  
۲۸۰  
۲۸۱  
۲۸۲  
۲۸۳  
۲۸۴  
۲۸۵  
۲۸۶  
۲۸۷  
۲۸۸  
۲۸۹  
۲۹۰  
۲۹۱  
۲۹۲  
۲۹۳  
۲۹۴  
۲۹۵  
۲۹۶  
۲۹۷  
۲۹۸  
۲۹۹  
۳۰۰  
۳۰۱  
۳۰۲  
۳۰۳  
۳۰۴  
۳۰۵  
۳۰۶  
۳۰۷  
۳۰۸  
۳۰۹  
۳۱۰  
۳۱۱  
۳۱۲  
۳۱۳  
۳۱۴  
۳۱۵  
۳۱۶  
۳۱۷  
۳۱۸  
۳۱۹  
۳۲۰  
۳۲۱  
۳۲۲  
۳۲۳  
۳۲۴  
۳۲۵  
۳۲۶  
۳۲۷  
۳۲۸  
۳۲۹  
۳۳۰  
۳۳۱  
۳۳۲  
۳۳۳  
۳۳۴  
۳۳۵  
۳۳۶  
۳۳۷  
۳۳۸  
۳۳۹  
۳۴۰  
۳۴۱  
۳۴۲  
۳۴۳  
۳۴۴  
۳۴۵  
۳۴۶  
۳۴۷  
۳۴۸  
۳۴۹  
۳۵۰  
۳۵۱  
۳۵۲  
۳۵۳  
۳۵۴  
۳۵۵  
۳۵۶  
۳۵۷  
۳۵۸  
۳۵۹  
۳۶۰  
۳۶۱  
۳۶۲  
۳۶۳  
۳۶۴  
۳۶۵  
۳۶۶  
۳۶۷  
۳۶۸  
۳۶۹  
۳۷۰  
۳۷۱  
۳۷۲  
۳۷۳  
۳۷۴  
۳۷۵  
۳۷۶  
۳۷۷  
۳۷۸  
۳۷۹  
۳۸۰  
۳۸۱  
۳۸۲  
۳۸۳  
۳۸۴  
۳۸۵  
۳۸۶  
۳۸۷  
۳۸۸  
۳۸۹  
۳۹۰  
۳۹۱  
۳۹۲  
۳۹۳  
۳۹۴  
۳۹۵  
۳۹۶  
۳۹۷  
۳۹۸  
۳۹۹  
۴۰۰  
۴۰۱  
۴۰۲  
۴۰۳  
۴۰۴  
۴۰۵  
۴۰۶  
۴۰۷  
۴۰۸  
۴۰۹  
۴۱۰  
۴۱۱  
۴۱۲  
۴۱۳  
۴۱۴  
۴۱۵  
۴۱۶  
۴۱۷  
۴۱۸  
۴۱۹  
۴۲۰  
۴۲۱  
۴۲۲  
۴۲۳  
۴۲۴  
۴۲۵  
۴۲۶  
۴۲۷  
۴۲۸  
۴۲۹  
۴۳۰  
۴۳۱  
۴۳۲  
۴۳۳  
۴۳۴  
۴۳۵  
۴۳۶  
۴۳۷  
۴۳۸  
۴۳۹  
۴۴۰  
۴۴۱  
۴۴۲  
۴۴۳  
۴۴۴  
۴۴۵  
۴۴۶  
۴۴۷  
۴۴۸  
۴۴۹  
۴۵۰  
۴۵۱  
۴۵۲  
۴۵۳  
۴۵۴  
۴۵۵  
۴۵۶  
۴۵۷  
۴۵۸  
۴۵۹  
۴۶۰  
۴۶۱  
۴۶۲  
۴۶۳  
۴۶۴  
۴۶۵  
۴۶۶  
۴۶۷  
۴۶۸  
۴۶۹  
۴۷۰  
۴۷۱  
۴۷۲  
۴۷۳  
۴۷۴  
۴۷۵  
۴۷۶  
۴۷۷  
۴۷۸  
۴۷۹  
۴۸۰  
۴۸۱  
۴۸۲  
۴۸۳  
۴۸۴  
۴۸۵  
۴۸۶  
۴۸۷  
۴۸۸  
۴۸۹  
۴۹۰  
۴۹۱  
۴۹۲  
۴۹۳  
۴۹۴  
۴۹۵  
۴۹۶  
۴۹۷  
۴۹۸  
۴۹۹  
۵۰۰  
۵۰۱  
۵۰۲  
۵۰۳  
۵۰۴  
۵۰۵  
۵۰۶  
۵۰۷  
۵۰۸  
۵۰۹  
۵۱۰  
۵۱۱  
۵۱۲  
۵۱۳  
۵۱۴  
۵۱۵  
۵۱۶  
۵۱۷  
۵۱۸  
۵۱۹  
۵۲۰  
۵۲۱  
۵۲۲  
۵۲۳  
۵۲۴  
۵۲۵  
۵۲۶  
۵۲۷  
۵۲۸  
۵۲۹  
۵۳۰  
۵۳۱  
۵۳۲  
۵۳۳  
۵۳۴  
۵۳۵  
۵۳۶  
۵۳۷  
۵۳۸  
۵۳۹  
۵۴۰  
۵۴۱  
۵۴۲  
۵۴۳  
۵۴۴  
۵۴۵  
۵۴۶  
۵۴۷  
۵۴۸  
۵۴۹  
۵۵۰  
۵۵۱  
۵۵۲  
۵۵۳  
۵۵۴  
۵۵۵  
۵۵۶  
۵۵۷  
۵۵۸  
۵۵۹  
۵۶۰  
۵۶۱  
۵۶۲  
۵۶۳  
۵۶۴  
۵۶۵  
۵۶۶  
۵۶۷  
۵۶۸  
۵۶۹  
۵۷۰  
۵۷۱  
۵۷۲  
۵۷۳  
۵۷۴  
۵۷۵  
۵۷۶  
۵۷۷  
۵۷۸  
۵۷۹  
۵۸۰  
۵۸۱  
۵۸۲  
۵۸۳  
۵۸۴  
۵۸۵  
۵۸۶  
۵۸۷  
۵۸۸  
۵۸۹  
۵۹۰  
۵۹۱  
۵۹۲  
۵۹۳  
۵۹۴  
۵۹۵  
۵۹۶  
۵۹۷  
۵۹۸  
۵۹۹  
۶۰۰  
۶۰۱  
۶۰۲  
۶۰۳  
۶۰۴  
۶۰۵  
۶۰۶  
۶۰۷  
۶۰۸  
۶۰۹  
۶۱۰  
۶۱۱  
۶۱۲  
۶۱۳  
۶۱۴  
۶۱۵  
۶۱۶  
۶۱۷  
۶۱۸  
۶۱۹

# ما جربك بنو مروان

من الحائنا خفلاء والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي حنت لا يخرج لا نكد اطفال معان به حتى لا تسكت فانه  
 ابن ابي طالب فقال ان غادت العفريت غدا لها وكانت النعل لها خاضرة فذعل العفريت واستبقت ان لا  
 لها دنيا ولا اخي فوضيخ قال الجوهري ان التسكب البغاث طائر اغتال الغيرة وورث الرخه بطي الطيرن وقال  
 الفؤاديات الطير شررها وما لا يصيد منها وبغاث وبغاث تلك لغات قوله مقالة لعلمه القلي يعني البغض الى لا ينج  
 الولد ولا يحب زوجها النكر الولد او من يولم فلا العير ان يفلوها فلو اذ اطردها والصواب انه من ذلك قال الجوهري  
 المفلاة من التوف الى تضع واحد اثم لا يحمل بعدها والمفلات من النساء التي لا يعش لها ولد وقال النوف والمرة القليلة  
 الولد اسنمته بهذا الشعر ويقال فكمه الحمي اذ جهكته واضننه وحكه الى بالغ في عقوبته ولا صونكم منه قال  
 الجوهري اسنمته الرجل فكمه في وجهه يكمه نيكها اذا احترق بان يكمه لغلم اشار به يوم غير ثاب باب ما جربك بنو مروان  
 مروان بن الحكم لعنه الله الاخبار الصحابة والتابعين المناقب بنو مروان شوب الاحتجاج عن محمد بن السائب انه قال قال امرؤ  
 الحكم يوما للحسين لو لا فخركم بفاطمة بما كنتم تفخرون علينا فونب الحسين وكان عسديا القبيضة فقبض على خلفه  
 فغصمه ولوى عنقه على عنقه حتى عنته عليه ثم تركه وامبل الحسين على جماعة من فرس فقال انشدكم بالله لا صدقتموني  
 ان صدقت اعلون ان في الارض حبيبتين كانا احب الي رسول الله منه ومن ابي وظهر الارض بن بنت بنه غيري وغيبي قالوا  
 لا يقال اني لا اعلم ان في الارض ملعونان ابن ملعون غير هذا وابنه طرد رسول الله والله ما بين جابر بن جابر احدنا ياب  
 المشرك والآخر ياب العرب جلان من ينحل الاسلام اعدي لله ورسوله واهل بيته منك من سب ان كان وعالمه قوله  
 فيك انك اذا غضبت سقط ردائك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانقض وسقط  
 وداه عن غائفة المناقب عبد الملك بن عمر والحاكم والعباس والواحد الحسين غائفة بنت عثمان فقال امرؤ وجها  
 عبد الله بن زبير ثم ان معاوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز بامره ان يخطب ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ابنة  
 يزيد لعنه الله فأتى عبد الله بن جعفر فاخبره بذلك فقال ان امرأ البس الى امنا هو الى سيدنا الحسين وهو خالها فاخبر  
 الحسين بذلك فقال سبحان الله تعالى اللهم وفوق هذه الجارية رضاك من آل محمد فلما اجتمع الناس مسجد رسول الله  
 اقبل مروان حتى جلس الى الحسين وعنده من الجدة فقال ان امير المؤمنين امرني بذلك وان اجعل مهرها حكم ابها بالعاما  
 بلغ مع صلح ما بين هذا الحسين مع فضا دينه واعلم ان من يعطكم يزيد اكثر من يعطيه بكم والعجب كيف يسهر يزيد وهو  
 كفوم لا كفولة وبوجه يسبق الغمام فرج خيلنا ابا عبد الله فقال الحسين الحمد لله الذي احارنا النفس وادفنا  
 لدينه واصطفانا على خلفه الى اخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت صنعنا اما قولك مهرها حكم ابها بالعاما يبلغ فلعمري  
 لو اردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله في بنائه ونسائه وامل بيته وهو ثنتا عشرة فمير يكون اربعة ومائتين ومائتا  
 قولك مع فضا دين ابها حتى كثر ثنائنا بقصص عناد يوننا واما صلح ما بين هذين الحبتين فانا قوم عاديناكم في الله ولم تكن  
 نضالحكم للديننا فلعمري فلقد اعيا التنب فكيف السب اما قولك العجب ليزيد كيف يسهمهم فقد اسهمهم من هو خير من زيد  
 وضراب يزيد من جدي زيد واما قولك ان يزيد كفولا كفولة فمن كان كفورا قبل اليوم فهو كفوة اليوم ما اذنته ما رته في  
 الكفائة سبنا واما قولك بوجهه يسبق الغمام فاما كان ذلك بوجه رسول الله واما قولك من يعطنا به اكثر من يعطيه  
 بنا فاما تعطينا به اهل الجمل يعطيه بنا اهل العفل ثم قال بعد كلام فاشهدوا جميعا الى قد زوجت ام كلثوم بنت عبد الله  
 ابن جعفر من ابن عتها القاسم ابن محمد بن جعفر على اربعة مائة دينار ومائة درهم فدخلها بصيغته في المدينة او قال ارضه بالعتق  
 وان قلدها في السنة مائة الف دينار ففعلها ما غنى انشاء الله قال ففعل جبر مروان لعنه الله وقال عند ابائه باسمنا يكون

## ما حكى به رسول الله

إلا العداوة فذكره الحسين خطبة الحسن عابته ففعلته ثم قال فابن موضع الغدا فامر أن فطال مروان اردنا صهرهم كالحقد  
 ودا فدا خلقه به حدث الزمان فلما جئتمكم فحجبتهموني وبيتهم بالضمير الشتان فاجابهم زكوان بن كعب بنى هاشم  
 اما ط الله منهم كل وجس وطهرتم بذلك في الثمان فمالهم سواء من ظلم ولا كفوهناك ولا مثدا في الحبل  
 كل جبار وعبد الى الاخبار من اهل الجبان ثم اتمه كان الحسين يزوج بعائشة بنت عثمان بن مويج قال الجوهري مشيخة  
 جلة في مسان وقال باج بستره اظهره والشتان بفتح النون وسكونها العداوة المناخلة العقد الاندلسي دعا مروان بن الحكم  
 فقال له اشر على في الحبل فقال اريد ان يخرجك معك الى الشام وتقطع عن اهل العراق وتقطعهم عنه فقال اردت ان تشرى  
 منه ثوبا يلبسني به فان بترت عليه جبريت على الكرم وان اسأت اليه قطعت رجلي فاجرت بعت الى سبيد العاص فقال له يا ابا عبد الله  
 اسر على في الحسين فقال انك والله ما تخلف الحسين الا على من بعدك وانك لتخلف له مروان ان ضاع عليه بصره وان ساقته  
 لبسقة فذكر الحسين بنيت التخله لبشر بالماء ويصعد في الهواء لا يبلغ الى السماء فوضيغ قوله لبشر بالماء الطاهرية  
 صفة التخله اي كما ان التخله في تلك البلاد لبشر بالماء وتضع في الهواء وكلما صعدت لا تبلغ الى السماء فكذلك هو  
 كلما مني وطلب الرغعة لا يصل الى شيء ويحتمل ان يكون الضمير لرجعة اليه يقسم الفراق على من جحد ومعنا عن الجارية  
 والاصبع من نيابة الخطي فلا لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فانما قول  
 غل السيرة الحسين بن علي فقبل له ان مروان قد وقع في علي قال فما كان في المسجد الحسن فاولوا به قال فما قال شيئا قالوا الا فقال  
 الحسين غضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن اكله القمل انت الواقع في علي قال مروان انك لاصبى لا عقل  
 لك قال فقال له الحسين لا احب لك بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
 سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك لعل في شيعته فاما بستره بلسانك لتبشر به المؤمنين فبشر بذلك النبي العجرة لعل في طاب  
 البكا في محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الرحمن بن محمد الغزالي قال استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة وامر ان  
 يفرض لثياب فريش ففرض لهم فقال علي الحسين فابنته فقال ما اسمك فقلت علي الحسين فقال ما اسم جيت فقلت علي  
 وعلي فابن ابوك ان يدع احدا من ولده لا سماء علينا ثم فرض في من جئت اليه فاجبرته فقال ويلى علي ابن الزرقاء ودا بآغاه  
 الادم لو ولد في مائة لا جبت ان لا استحي احد منهم الا عليا فوضيغ ويلى علي الزرقاء ويلى ودا بآغاه شدة منه عليه قال  
 الجوهري بل كلمة غدا بيقال ويبله ويملك ويولى في الندبة ويلاه قال الاعشى ويلى عليك ويولى منك يا رجل بيتان  
 رجال الكشي وروى مروان بن الحكم كتب في معاوية وهو عامل على المدينة اما بعد فان عمرو بن عثمان ذكر ان رجلا من العرو  
 وجوه اهل الحجاز تخلفون الى الحسين بن علي وذكر انه لا يامن ويؤبه وقد بحثت عن ذلك فبلغني انه لا يريد الخليفة يؤبه هذا  
 وليست امن ان يكون هذا الصانع بعد فاكنت الى من رايت في هذا والسام فكتب اليه معاوية اما بعد فقد بلغني ومنم ما ذكرت  
 فيه من امر الحسين فاذا ان تعرض للحسين في شيء واترك حسنا ما تركك فانا لا نريد ان تعرض له في شيء فانه يبعثنا ولم يبعثنا  
 سلطانا فاكمن عنه فابيدك صفحة والسام وكتب معاوية الى الحسين اما بعد فقد انه في امور عندك ان كان خفا فقد  
 اظناك تركها وعنه فدعها ولعل الله ان يعطي الله عهدا وصيثاقه لجدير بالوفاء وان كان الله يبغي عنك باطلا فانك  
 اغرنا الناس لذلك وعظ نفسك فاذا ذكر وبعهد الله اوف فانك معنى شكره انكره وانكره شكره ومعنى انكره في اكره  
 فان شوق عصاه هذه الامه وان يردم الله على يدك في فتنة فقد عرفنا الناس بلونهم فانظر نفسك ولديك ولا تهم محمد  
 ولا يستخفناك السفهاء والذين لا يعلمون فلما وصل الكتاب الى الحسين كتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك تذكرا انه  
 قد بلغك حتى امور انت في عنها راغب وانا بغيرها عندك جدير فان الحسنات لا يهدك ولا يسد اليها الا الله واما ما ذكرت

# ما حكي في ربيع معاينة

انه انتهى اليك متى فاما ذاه اليك الملائكة الشاؤون بالتيهم وما اريدك حربا ولا عليك خلافا واهم الله اني تخاف  
 الله في ترك ذلك وما اظن الله واضبا بترك ذلك ولا عازدا ببدون لا عذر فيه اليك في اولياءك الفاسطين المحدث  
 حربا الظلمة واولياء الشياطين الساتل حرا كائنة والمصلين العابدين الذين كانوا يذكرون الظلم ويضعفون  
 البعد ولا يخافون في الله لومة لائم ثم قتلهم ظلما وعدوانا من بعد ما كنت اعطيهم الايمان بالمعزة والمواثيق المؤكدة  
 لا تاخذهم بحدث كان بينك وبينهم ولا باحنة تجد في نفسك ولست تأخذهم بحدث لم يجر اعم صاحب رسول الله العبد  
 الصالح الذي ابلته العباد فخل جبهته منيرة لونه بعد ما امنه واعطيت من عهد الله وصيانة ما لو اعطيت طائرا  
 لنزل اليك من راس الجبل ثم قتلته جوعا على ركب واستخفا فان ذلك العهد ولست المتدعي بادي بن سبته المولود على فراش  
 عبد يصفى فرغت انه ابن ابيك وقد قال رسول الله الولد للفراش والمعاشر للحجر فترك سنة رسول محمد وابغى هواك بغير  
 هدى من الله ثم ساططه على الغرابين يقطع ابد المسلمين وارجلهم ويسهل اعينهم ويصليهم على جفوع النخل كانك لست من  
 هذه الامة ولا يسونك ولست صاحب الحضر بين الذين كتب لهم ان يهتدوا بهم كما نوا على دين علي فكيف البدر ان قل كان كان  
 على بن علي قتلهم ومثلهم بامر الله ودين علي والله الذي كان يضرب عليه بابك ويضربك وبه جلت مجلسك الذي جلت  
 ولولا ذلك لكان شرفك وشرف ابيك الرحلين فقلت فيما قلت نظرت في نفسك ولديك ولا مة محمد وانقشوا عصا مة الامة  
 وان يردتم الى منتهى ولا اعلم منتهى اعظم على هذه الامة من ولايتك عليها واعلم نظرت في نفسي لذي في الامة محمد عليا  
 افضل من جاهدك فان قلت فانه ضربني الى الله وان تركته فاني استغفر الله لذنبى واستلذت بوقعة لا رشاد امرى وقلت فيها  
 قلت اني انكرتك شكرت وان اكدت تكذبت فكذبك بما بدا لك فاني رجوت لا يضرك كذبك في وان لا يكون على احد من  
 من على نفسك لانك قد ركب جهلك وتحرصت على فطر عهدي ولعمري ما وفتت بشرط ولقد نقضت عهدك بقضلك  
 هؤلاء النفس الذين قتلهم بعد الصالح والامان والعفو والمواثيق قتلهم من غير ان يكونوا قاتلوا او قتلوا ولم يفعل ذلك  
 ظلم لا لذكورهم فضلا وبغيتهم حقنا فضلا ثم محاضرا لعلك لو لم يقتلهم ثم قتل ان يفعلوا او ما نوا مثل ان يذكروا  
 فابشر يا معاوية بالفتنة وليس الله بناس لا خذك بالظنة وقضلك اولياءه على التهم ونفقت اولياءه من ورثته الى دار  
 الغربة واخذك الناس ببعدي انك علام حدث يشرب الخمر ويحب الكاثر لا اعلمك الا وقد خسر نفسك بترك بينك  
 وغشيت وعينك واخرت ما نساك وبتممت مقالة السفيه الخليل واخفت الورع النقي لأجلهم والسلم فلما فرغت  
 الكتاب قال لقد كان في نفسه ضتب ما اشعر به فقال يريدنا امير المؤمنين جبه جوابا يصغر اليه نفسه نذكر فيه اياه فبشر  
 فعلة قال ودخل عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له معاوية اما رايت ما كتب به الحسن بن قال وما هو قال فافترى الكتاب  
 فقال وما يمنعك ان يجيبه بما يصغر اليه نفسه اما قال ذلك في هو في معاوية فقال يريد كيف رايتنا امير المؤمنين في  
 فضحك معاوية فقال اما يريد فقد اشار على قتل رايتك قال عبد الله فقد اصاب يريد فقال معاوية اخطا ارايتنا  
 لو ان ذهب لعيب على محض ما عبتك افول فيه ومثلي لا يحسن ان يعيب بالباطل وما لا يعرف معنى ما عبتك جلا  
 بما لا يعرفه الناس لم يحفل به بضاحته لا يراه الناس شيئا وكذبوه وما عبت ان اعيت حسنا والله ما اري للعيب ضما  
 وعد رايتنا ان كتب اليه الوعدة واهمته ثم رايت ان لا افعل ولا احكم الا حجاج اما بعد فقد بلغني كتابك انه قد  
 بلغك عن امور اني عنها غفرت وزعمت اني زاعب فيها وانا بغيرها عنك جدير وساق لحدثت نحو ما امر في قوله وما  
 اري فيه للعيب موضعا الا في قد اردت ان اكتب اليه الوعدة واهمته واسفه واجهله ثم رايت ان لا افعل قال كبتا  
 اليه شيء ليوثه ولا افطع عنه شيئا كان يصلي به كان يبعث اليه كل سنة الف الف درهم سوا عرض وهذا ما من كل

والتسوية بالانبياء بعد ان علم الله تعالى ان الانبياء رجعوا الى الله تعالى والى الانبياء



الاناب المولى بالشهادة

ضرب بيان قوله وقد اظنك تركها اي الظن بان تركها عنه في ثواب الله او في بقاء المودة المحبة واظنك تركها  
 لرغبتي عن فعلك ذلك وعدم رضاك بذلك شفقة عليك ومكر ان تكون تركها بالباطل الموحدة الى اظنك ركب  
 هذه الامور للرغبة في الدنيا وملكتها ورئاسةها وبوتيد الاخر في نسخة الاجحاج في جوابك لك وبوتيد الوسط  
 ما في رواية الكشي انت في عنها راغب شق العصا كناية عن تفريق جمع قوله وما اظن الله واضنا بترك ذلك انه بعد حصول  
 شتر ابطه والاخره بالكسر المحذور والعداوة قوله الرجلين اي رحلة الشتاء والصيف وفي الاجحاج ولولا ذلك لكان  
 افضل شرك وشركا برك تحبهم الرجلين اللتين بناهما الله عليكم فوضعهما عنكم وفيه بعد قوله وان اكدك تذكر في وهل  
 وايد الاكد الضاحي من ذلك خلقت فكذلك بما ابد لك ان شئت فاقى ارجوان لا يضر في كبدك وان لا يكون على احد اضره  
 نفسك على انك تكيد فتوقظ عدوك وتوقظ نفسك كفعلك هؤلاء الذين قتلهم وقتل بهم بعد الصلح والعهد والميثاق  
 فيه غلام من الغلمان يشرب بالشراب يلبث بالكلام قوله لعنه الله لقد كان في نفسه حب ذاك السخ بالصلح الممثلة  
 لعنه بالضم فالهين وذو ياد وفيه لغو ذنوبها اساء وصبا الاساء والحيتان والصب جمع صوب على ان اصله صبب كسل  
 ورسول ثم خفف كرسول فادغم وهو عن يمين حيث الادغام فالنظر ان الاسود اذا اراد ان يشرب ارفع ثم انصب على المذبح  
 انتهى اقول الاظهر انه بالصلح المحبة فالجحر الضب المحذور يقول اصب فلان على غل في قلبه في اخذوا منه ويقال المحذور  
 نكذ انه لم يبال به وفي الاجحاج لم يحفل به صاحبه لعنه اظهر قوله ولا احكمه من الحجاج والمسا حكمة المداخلة وفي بعض  
 النسخ باللام ولعنه من المحل معني الكيد والاول اظهر ابواب الانباء الموقر شهادته باب ناول قوله تعالى الميراث الذي قيل  
 لهم كفوا ايديكم لآية الاحياء والائمة الباقية بنفس العباس عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال والله ضعة الحسن على كان خيرا  
 لهذه الامة مما طاعت عليه الشمس لله لعنه نزلت هذه الآية الميراث الذي قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة واتوا الزكوة  
 انما هي طاعة الامام فطلبوا الفئال فلما كتب عليهم مع الحسين الوارث لم يكتب علينا الفئال لولا اخرنا الى اجل قريب  
 محبة عونك ونبتع الرسل ارادوا ناجر ذلك القائم ومنه احكي عنه كفوا ايديكم قال يعني السنن الضائق كتاب  
 النوادر لعلي بن اسباط عن ثعلبة بن ميمون عن جابر بن زياد القطار قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الميراث الذي  
 قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة قال نزلت في الحسن بن علي رضي الله عنهما بالكوفة قال قلت فلما كتب عليهم الفئال قال نزلت في الحسن  
 ابن علي كتب الله عليه وعلى اهل اهل الارض ان يقاتلوا معه قال علي بن اسباط ورواه بعض اصحابنا عن ابي جعفر الكوفي قال معاوية  
 الارض لقتلوا كلهم بنفس العباس عن ابي جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر  
 قيل لهم كفوا ايديكم مع الحسن واقموا الصلوة فلما كتب عليهم الفئال مع الحسين الوارث لم يكتب علينا الفئال لولا  
 اخرنا الى اجل قريب الى خروج القائم فان بعد النصر والظفر قال الله فلما منع الدنيا قليل والاخرة خير من انفي الآية باب  
 ان قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ما اول منه وان يطلب الله بشاره الاخبار الائمة الباقية بنفس  
 العباس عن جابر عن ابي جعفر قال نزلت هذه الآية في الحسين ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يضر في  
 القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي قتل مظلوما ومخروبا وولياؤه والقائم من اذا قام منا طلبه بيار الحسين وقيل  
 في قتل حمي يقال اسروا في القتل وقال المقول الحسين ووليه القائم والاسراف في القتل ان يقتل غير فانله انه كان منصورا  
 فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من ال رسول الله بماله الارض فسطا وعده كما ملكت ظلما وجور انفس  
 العباس عن اسلم بن المسيب عن ابي جعفر في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يضر في القتل انه كان  
 منصورا الصادق الكاظمي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله

# الآيات الموقرة بالشيء

تعالى ومن قبله ما خلقنا لوليه سلطانا فلا يدين في الفناء قال نزلت في الحسن بن علي بن اهل الارض ما كان  
 سر فالتوضيح فيه انباء الى ان كان في قرأتهم فلا يدين في البصير ويحمل ان يكون المعنى ان السرور ليس من جهة الكثرة  
 فلو ينزل جميع اهل الارض في دمه او ضوايه لم يكن فيهم سر فاما السرور فيقبل من لم يكن كذلك واما ما في غير ذلك  
 باب سورة الفجر وقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة الاخبار الائمة الصائفة كثر القوايد ومحمد بن العباس باسئاع  
 الحسن بن محبوب باسئاع عن ضياء عن ادم بن فرقد قال قال ابو عبد الله افر واسورة الفجر في فرايضكم وتوافلكم فانها  
 سورة الحسن بن علي وارغبوا فيها رجمكم فقال له ابواسامة وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه السورة للحسن خاصة فقال  
 الا نسمع الى قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة الائمة الصائفة الحسن بن علي هذا النفس المطمئنة الائمة الصائفة  
 من آل محمد ثم الائمة الصائفة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسن بن علي وسبغت في محمد خاصة من ادم بن فرقد  
 والفجر كان مع الحسن بن علي في الجنة ان الله عز وجل رجمهم بنفس علي بن ابيهم جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائ  
 عن ابيه عن ابن بصير عن ابن عبد الله في قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجع الى ربك واصبر مرضية فادخل في عتبة وادخل  
 حتى يعني الحسن بن علي باب نساير الآيات الموقرة لائمة الصائفة الكا في علي بن محمد ورفع عن ابن عبد الله فظفر  
 فظفر في اليوم فقال في سفيهم قال حبيب فرمى ما حمل بالحسن فقال في سفيهم ما حمل بالحسن كمال الزبارة ابي عن سعد  
 ابن يزيد بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض جاله عن ابن عبد الله في قوله تعالى واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت  
 قال نزلت في الحسن بن علي بن العباس عن ابن عبد الله في قوله تعالى واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت  
 فلو الحسن بن اهل بيته قول الاخبار للناس بهذه الابواب في باب علة ناجر العذاب عن قتل ابواب اخبار الله تعالى  
 انبيائه وبنينا صاير الله عليهم بشهادته في باب جوامع ما احب به الانبياء عليهم الصلوة والسلام من شأنهم ولعمريهم  
 لقائلهم عليهم للعنة الاخبار في بعض مؤلفات اصحابنا وكرم سلا ادم لما هبط الارض لم يرحوا فضائلا بطون  
 الارض في ظلمها فامر بكر بلا فاعلم وضاد من غير سبب في موضع الذي قتل فيه الحسن حتى سال الدم من رجله  
 فرفع راسه الى السماء وقال الهجر هل حدث في ذنب خرفعا في ذنبه فانه طف جميع الارض وما اصابه شؤم مثل ما اصابنا  
 في هذه الارض فاحي الله ابيه ادم ما حدث منك ذنب لكن يقبل في هذه الارض ذلك الحسن ظمنا فسال ادم ملك موقفة  
 لدمه فقال ادم يا رب يكون الحسن نبيا قال لا ولكنه سبط النبي محمد وقال ومن القائل له قال فانك لا تريد لعين بل  
 السماوات والارض فقال ادم فاني شئني اصنع يا جبرئيل فقال العنة يا ادم فلعله اربع حرات ومشي خطوات الى جبل عرقا  
 فوجد حواء هناك وورثان فوحا لما ركب في السفينة طافت بجميع الدنيا فلما حرت بكر بلا اخذته الارض وخاف نوح عرفت  
 فذاع ربه وقال الهجر طفت بجميع الدنيا وما اصابني فرج مثل ما اصابني في هذه الارض فقل جبرئيل وقال يا نوح في هذه  
 الموضع يقبل الحسن سبط محمد خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء فقال ومن القائل له يا جبرئيل قال فانك لا لعين  
 اهل سبع السماوات وسبع رجبين فلعله نوح اربع حرات فسال في السفينة حتى بلغت الجودي واسقرت عليه وورثان  
 ابراهيم مرق في ارض كبرياء وهو راكب فرسا فغرت به وسقط ابراهيم وشج راسه سال دمه فاخذ في الاستغفا وقال الهجر  
 شئ حدث عني فنزل الي جبرئيل وقال يا ابراهيم ما حدث منك ذنب لكن هنا يقبل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصياء  
 فقال ذلك موافق لدمه فقال يا جبرئيل ومن يكون فانك لا لعين اهل السماوات الارضين والقائم في علي اللوح  
 بعين اذن ربه فاحي الله تعالى بالقلم انك اسبح تحققت الشاء بهذا اللعن فرغ ابراهيم يد يد لعننا كثيرا من  
 فرسه بلسان فصيح فقال ابراهيم لفرسه اشي شئ عرفت حتى تؤمن علي دعا فقال يا ابراهيم انا افخر بك وبك علي فلما عرفت

# انباء الانبياء في كربلاء

ومسطط من ظهره عظمته جللى وكان نسيب لك من نبيد لغنة الله عليه وروى ان اسميعل كانت اغنامه من عجل ينطق  
 اذارت فاخبره الراعي انها لا تشرب الماء من هذه النهر عنده منذ كذا يوما فاستل ربه عن نسيب لك فتزل جبريل قال  
 يا اسميعل اسئل عما في ذمتها يا حبيب عن نسيب ذلك فقال لها لم لا تشربين من هذا الماء فقالت بلسا اصبحت قد بلغت ان  
 ولدك الحسين سبط محمد يقتلها عطاءنا فخر لا تشربين من هذه النهر عنده فاسأله عاقلة فقال يقتله  
 لعين اهل السماوات الارضين والخلابوا جمعهم فقال اسميعل اللهم العرقا نل الحسين وروى ان موسى كان ذات يوم  
 ساهرا ومعه بوشع من نون فلما جاء الى ارض كربلاء اخرج فغدا وانقطع شراكه ودخل الحنك في رجله ساله فقال اله  
 اى شئ حدث معي فارحم الله المذنب ان هذا يقتل الحسين فقلت له قد وافقته لدمه فقال ربي من يكون  
 الحسين فقيل هو سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى فقال ومن يكون قاتله فقيل هو لعين اليماني في النحا والوحوش  
 في الففار والطائر في الهوا افرح موسى بدبه ولعن من يذود عي عليه وامر بوشع من نون على دعائه ومضى لسانه وروى  
 ان سليمان كان يجلس على بساطه ويسير في الهوا فمر ذات يوم وهو ساهرا في ارض كربلاء فاذا رأت النج بساطه فذات  
 حية خاف السقوط فمسك بالرجل ونزل البساط في ارض كربلاء فقال سليمان للريح لو سكنت فقاتلنا ان هذا يقتل الحسين  
 فقال ومن يكون الحسين فقال هو سبط مصطفى محمد وابن علي الكرار فقال ومن قاتله فالت لعين اهل السماوات  
 والارض من يذود عن سليمان بدبه لعنة دعا عليه وامر على غائه الا نسر والجر فصبحت النج وسلم البساط وروى ان  
 عيسى كان ساجدا في البراري ومعه الخواريون فمر ابراهيم فراه اسدا كاسا فلما اخذ الطريق فبقدم عيسى الى الاسد  
 وقال له لم جئت في هذا الطريق ولا تدعنا من قرب فقال الاسد بلسان فصيح اني لم ادع لكم الطريق فخرجي فليصير بيني وبينكم  
 ذائل الحسين فقال عيسى من يكون الحسين فقال سبط محمد النبي الكريم الامي وابن علي اله في مصر قاتله لعين الوخوش والذئب  
 والسباع اجمع خصوصا انا فاسشوراء ففرغ عيسى بدبه فلعن من يذود عا عليه وامر الخواريون على دعائه فنتحى  
 الاسد عن طريقهم ومضوا لسانهم باب ما ورد في اخبار الله تعالى خصوص ادم على نبتنا وعيسى عليه السلام لا نجنا  
 الكعبة وبعض مؤلفات كتابنا روى صاحب الدر الثمين في تفسير قوله تعالى فلتلقى ادم من ربه كلمات انه راي من  
 ساق العرش اسماء النبي والائمة فلعن جبريل قال يا حميد بن محمد ناغالي بحوق على يا فاطمة تحوقا طمة يا احسن  
 بحوق الحسن والحسين ومنك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت موعده والخشع قلبه قال يا اخي جبريل في ذكر  
 الخامس تكبير فلي في سبط عيسى قال جبريل ذلك هذا احسننا بصيبت تضعف عندها المصاب فقال يا اخي ما هي قال  
 يقتل عيشانا غريبا وحيدا ليس له ناصر ولا معين ولو نراه يا ادم وهو يقول واعطشاه وامله ناصر ادم حتى يجول  
 العطش يدينه ويتر السماء كالذخان فام يحب احدث الا بالسوف وشرب الحوق فندج ذبح الساة من قفاه وينهب  
 وحده اغداة وشمهم رؤسهم هو وانصاره في البلدان ومعهم الشوان كذلك سبق في علم الواحد المتان بنكي ادم  
 جبريل بكاء الشكلي باب في اخبار الله تعالى بوحله لتهادته الاخبار القحابة والتابعين الجراج والجراج من نار محمد  
 النجار شيخ الحديث في البلد سنة المستصير به بالبعداد باسما مرفوع الى اسن مالک من النبي انه قال لما اراد الله ان يهلك  
 قوم نوح اوحى الله اليه ان شق الواح الساج فلما سئلها لم يذرها فصنعها ما مضى جبريل قال فاره هبته السفينة ومعه ابوت  
 بها ماؤ الف سمارة فشمهم بالسماير كلها السفينة الى ان بقيت خمسة مساهير فصر يبيد الى مسما فاشق في بيده واضنا  
 كما يضي الكوكب الذي في افق السماء ففجر النوح فانظر السما بلسان ظلو فلو فقال انا اسم خير الانبياء احمد بن عبد  
 الله فمضى جبريل فقال له يا جبريل ما هذا السما الذي ما واب مثلها فقال هذا باسم سيد الانبياء احمد بن عبد

# الأخبار النبوية

الله اسم على آله على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا فاشترى وانا وفلان يوح ومها هذه السما فقال  
 هذا اسماء اربعة ابن عمه سبند الاوصياء على ان ابي طالب فاسم على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا  
 مسما قالت ففرهاشرو وانا وفلان جبريل هذا مسما الحسن فاسم على جانب مسما ابيه ثم ضرب يبدى الصمدان  
 خاص فرهاشرو وانا وفلان هذا الدم فذكر قصة الحسن وفاطمة العمل الأتمه به فلعن الله فائده وظالمه وفادله  
 باب في اخبار الله تعالى ابنهم لشهادته الاخبار الأتمه الرضاء الحاصل ابن عبدك عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت  
 الرضا يقول لنا احسن الله تعالى ابنهم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكاش الذي انزل عليه ثم ابنهم فذبح ابنه اسمعيل  
 ببداهة لم يؤمر بذبح الكاش كان له يرجع الى فلكه ما يرجع الى قلبه الوالد الذي يذبح اعز ولده حليته يبدى فبسطى بذلك  
 ارفع درجته اهل الثواب على المصابي وحي الله تعالى اليه يا ابنهم من احب خلفي اليك فقال يا ويا خلق خلفا  
 هو احب من جديك محمد فاحي الله اليه افرحوا بلبك وانفسك قال بل هو احب الى من نفسه قال فبذلك احب اليك  
 ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظمنا على ابيك اعدائه اوجع لقلبك وذبح ولدك بيدك في طاعة قال يا رب بل ذبح  
 على ابيك اعدائه اوجع لقلبك قال يا ابنهم فان طاعة نزعهم انما من امر محمد استقبل الحسين ابنه من بعد ظمنا وعدوا وانا  
 كما يذبح الكاش ويستوجبون بذلك سخطي فخرج ابنهم لذلك وتوجع قلبه اقبل بيكي فاحي الله تعالى يا ابنهم فذبح جرك  
 على ابنك اسمعيل لود بحب ببدك بخبرك على الحسين قتله واوجب لك ارفع درجته اهل الثواب على المصابي ذلك قوله  
 تعالى وفدينا بدمع عظيم بيان ويحقيق فداؤده على هذا الخبر ايضا وهو انه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين  
 يكون المقصد عند اجل ربه من المقصد به فان اشتاء الله من اولى العزم فكيف من غيرهم مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء  
 التعويض عن الشيء بمادونه في الخطر والشرف واجبت ان الحسين لما كان من اولاد اسمعيل فلو كان ذبح اسمعيل لم يوجد نبيا  
 وكذا سائر الائمة فمن ولد اسمعيل فاذا موضوع من ذبح اسمعيل واحدا من اسباطه واولاده وهو الحسين فكانه عوض عن ذبح  
 الكل وعدم وجودهم بالكلية بذبح واحد من الاجزاء بخصوصه لاشك في ان رتبة كل السلسلة اعظم واجل من رتبة الجزء بخصوصه  
 وقبل ليس في الخبر انه قد ذبح اسمعيل بالحسين بل انه قد ذبح ابنهم على اسمعيل بخبره على الحسين وظاهر ان الفداء على هذا  
 ليس على مثال المراد التعويض لما كان اسفه على ما فات منه من ثواب الجرح على ابنه عوض الله بما هو اجل واشرف واكثر ثوابا  
 وهو الجرح على الحسين والحاصل ان شهادة الحسين كان امرافرا ولم يكن له رفع مثل اسمعيل حتى يرد الاشكال وعلى ما ذكرنا  
 فالأتمه يحمل وجهين الأول ان يفقد رضا الله فدينا لا يجمع مدبوح عظيم الشأن والثناء ان يكون البناء سبب في ذبحها  
 بسبب مدبوح بان جرح عليه وعلى التقديرين لا بد من تقدير مضاف ويجوز في استثناء قوله وفدينا والله يعلم يا ابن  
 الله تعالى وذكرنا بشهادته الاخبار الأتمه صاحب الامر الاجتاج سعد عبد الله قال سئل القائم عن ابي ربه كنعن  
 قال هذه محرقة من ابنا الغيب اطعم الله عليه عبيده ذكرنا به اسم فقهها على جملة وذلك ان ذكرنا اسئل الله وقيل لعلمه اسمها  
 الحسين فاصطط عليه جبريل فغلبه اباها وكان ذكرنا اذا ذكر محمد وعليها وفاطمة والحسين سر عهدهم والحق كبره واذا ذكر اسم  
 الحسين خفقت العبرة ووقعت عليه المهره فقال ذاك يوم الهي ما باله اذا ذكرنا ذاك يومه فبما سبب باسمائهم من هو واذا ذكر  
 الحسين نزع عنه وتورق في فناء الله تعالى عن قصته فقال كنعن الكافي اسم كبريلا والهاء هلاك الائمة الظاهر  
 والباء يربط وهو طالع الحسين والعين قطرة والضميمة فلما سمع لك ذكرنا به اسم لم يفارق مسجد ثلاثة ايام وضع فيه من  
 الناس الدخول عليه قبل على البكاء والتجيب كان يريته الهى حين جميع خلفه بولده الهى انزل بلوغ هذه الرتبة  
 بفناء الهى للبسر عليا وفاطمة ثانيا هذه الصبيبة الهى اقبل كبره هذه الصبيبة الهى انما كان يقول الهى اذ فني ولدا

قال جبريل عليه السلام فافان فاسم على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا فاشترى وانا وفلان يوح ومها هذه السما فقال هذا اسماء اربعة ابن عمه سبند الاوصياء على ان ابي طالب فاسم على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا مسما قالت ففرهاشرو وانا وفلان جبريل هذا مسما الحسن فاسم على جانب مسما ابيه ثم ضرب يبدى الصمدان خاص فرهاشرو وانا وفلان هذا الدم فذكر قصة الحسن وفاطمة العمل الأتمه به فلعن الله فائده وظالمه وفادله

قال جبريل عليه السلام فافان فاسم على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا فاشترى وانا وفلان يوح ومها هذه السما فقال هذا اسماء اربعة ابن عمه سبند الاوصياء على ان ابي طالب فاسم على جانب السيفين الأول ثم يبدى الصمدان ثانيا مسما قالت ففرهاشرو وانا وفلان جبريل هذا مسما الحسن فاسم على جانب مسما ابيه ثم ضرب يبدى الصمدان خاص فرهاشرو وانا وفلان هذا الدم فذكر قصة الحسن وفاطمة العمل الأتمه به فلعن الله فائده وظالمه وفادله





أَخْبَانَا الشَّهَادَةُ فِي الْكُتُبِ السَّلَفِ

[illegible]

# اخبار الله تعالى بشهائده

٣٤

روى عن جابر

ملك

التسليم عليك يا أحمد الا ابتكرت بسلام تقبله منك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانهم قضوا في السماء ثم عاد اليه الثانية  
 فقال امثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فانخرج الى السماء ثم انقض على الثالثة فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه  
 فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم ثم قام رسول الله فدخل على فاطمة فقال لها ان جبرئيل انزل فبشركي  
 بسلام تقبله منك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه فقال لها ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال نعم اذن قال فانزل الله  
 ببارك ونعمته عند ذلك هذه الآية فيه حملة امه كرها الموضع علام جبرئيل اياها بقبله فحملته كرها بانها مقتولة  
 وضعت كرها لانه مقتول باب عوم اخبار الله تعالى النبي بشهادته مخصوصا بعد مولده بواسطه جبرئيل وعنده  
 الاخبار الصحابة والنسابة من غير الاخبار باستاءه عن روجه العباس بن عبد المطلب في ام الفضل لبا بنة بنت الحنف قال  
 واب في النور مولد الحسين كان قطع من لحم رسول الله ثم قطع وضعت في حجره ففحصت الرقية على رسول الله  
 فقال ان صدقت وبك فان فاطمة سئلت غلاما ودفعه اليك لم تضعه في حجرى الا امر على ذلك فحجبت به يوما فوضعت  
 حجره في الفطرك منه فطر على ثوبه ففرضت فيه فقال كالغضب هلا يا ام الفضل فهدا ثوبه يغسل فداو حبيبته  
 فتركته ومضيت لاني بمأجنت فوجدته يبكي فقلت عم بكاءك يا رسول الله فقال ان جبرئيل انزل ولحيته ان امه  
 تقبل ولده هذا قال وقال اصحاب الحديث فلما انت على الحسين سنة كاملة هبط على النبي اثنا عشر ملكا على صور مختلفة  
 احدهم على صورة نبي ويغفر عنه ويقولون انه سنن لبولدك الحسين ان فاطمة ما نزل بها بيل من فابيل سبطي لجرها بيل يحمل  
 فائده مثل وزد فابيل لم ينزل الا النبي يغفر عنه والنبي يقول اللهم اخذ اخا ذله وافضل فائده ولا تمنعه باطله  
 وعن شعيب بن عثمان عن ابيه عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول ان ابنه هذا يقتل بارض العراق فمن  
 ادركه منكم فليشتره فحضره مع الحسين كربلاء وقتل معه وروى عن عبد الصمد بن احمد بن الحسين عن شجرة البهجة  
 عبد الرحمن بن الجوزي عن جاله عن عائشة قالت دخل الحسين على النبي وهو غلام يدرج فقال اي غامسة الا اعجبك لقد دخل  
 على نفا ملك ما دخل على قط فقال ان ابنك هذا مقتول وان شئت ارايتك من ربك الذي يقتلها فقتلنا اول نوابا اخر  
 فاخذته ام سلمة فخرته في دارون فاخرجته يوم قتل وهو دم ومقتل هذا عن زينب بنت جحش وعن عبد الله بن يحيى قال  
 دخلنا مع علي الصفي في لما حارب بنينا وانا في جبر ابا عبد الله فقال دخلت على رسول الله وعينا فبينا فقلت  
 يا اي ابن ابي يا رسول الله ما العنكبك فبينا اعضبتك احد قال لا بل كان عند جبرئيل فاخبر ان الحسين يقتل فبينا  
 الفراق وقال هل لك ان اسمك من تربته قلت نعم فندبه فاخذ قبضة من راي اعطانيها فاحمل ملك عينة فاضنا واسم  
 الارض كربلاء فلما انت عليه سننا خرج النبي الى سفوف فوقف بعض الطريق واسترجع ودمعت عيناه فقال عن ذلك  
 فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض شبط الفراق يقال لها الكربلاء يقتل فيها اولد الحسين كرا انظر اليه والى مصرعه  
 ومعه فبها وكاني انظر الى السبا على اخطاب المطايا وقد اهدت اسر ولد الحسين الى يزيد لعنه الله فوالله ما ينظر  
 احدا الى راس الحسين ويخرج الا خالف الله بين قلبه لسانه وعذبه الله عذابا بالهائم رجح النبي من سيفه معلوم موما  
 كئيبا حزننا فضعه النبي واصعد معه الحسن والحسين خطب وعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على راس  
 الحسن واليسرى على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذا ان طاب عثرته وخيرا ارميه وافضل  
 وقد خلفهما في امه وقد اجرني جبرئيل ان ولده هذا مقتول بالسم والاخر شهيد مضج بالدم اللهم تخار لك له في  
 قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك في فائده وخاذه واصد حزننا ولحشره في اسفل ذك الحبحم  
 قال فخرج الناس بالبكاء والعيون وقال لهم النبي ايها الناس ان يكون ولا نصرة الله لهم فكن انك له وليا وناصرا ثم

الحبيب المصطفى

[illegible]



## الحسين عليه السلام في حياته

سراء كالباقول الآخر فلما سمع الحسين في النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين إلى أمهما فحضر من بني جبرئيل لما شاهد تلك الحال فقال النبي يا أبا جبرئيل هذا من ولد أبي تبارك وتعالى فبالحق عليك ألا ما أخبرني فقال جبرئيل علم يا رسول الله أن اختيار ابنك على الخلافة للون فلا بد للحسن من مقوده ومخضرة لو خسر من عظم السهم لا بد للحسين أن يقبلوه ويدخلوه ويخضب بدنه من دمه منك النبي زاد خبره لذلك باب الخبر الله تعالى من شهره بآدم في الجنة بلسان الجوداء والرضوان الأخبار الصالحة والتأنيب من نفس القران بأسناده عن خليفة عن النبي قال لما استمر في جبرئيل بيك فادخلني الجنة وأما سرور فإنا أنا بشفعة من نور مكللة بالنور في أصلها ما كان يطوبان الحل والحل إلى هو الضميمة ثم تغلق ما في فإذا أنا بفتح لم ارتفاعا هو أعظم منه فحدث واحدة فقلقة ما خرجت على منها هو كان احبها ما مفادهم احبته التور وفقلت لمن انت فبكك فقلت لا بك المفقول ظلم الحسين بن علي ابن ابي طالب ثم تغلق ما في فإذا أنا برطب البن من الرز يدو الحلى العسل فاخذت رطبة فاكلتها وأنا استمهمها فحكوك الرطب رطبة في صلبه فلما هبطت الى الارض واجعت خذ حجة فحلت بفاطمة حورا النسبة فاذا استنقت الى راحة الجنة فتمت احب ابنة فاطمة في بعض مؤلفات الصحابة في أن الحسن لما دسوفانه ونفدت بآدم وجر السهم بدنه بغير لونه واخضر فقال له الحسن ما لي ابري لونك اخضره منك الحسن وقال يا اخي لقد صحت حديث جدك في وفك ثم اعنقه طويلا ويكي بكاء كثير فسل عن ذلك فقال اخبرني جدك قال لما دخلت ليلة المعراج وضأت الجنان وعمرت على منازل اهل الايمان رايت حسين غاليا منجوا ودين على نصف واحدة احداهما من البرزجد الاخضر والاخر من الباقول الآخر فقلت يا جبرئيل من هذا القصر فقال احدهما الحسن والاخر للحسين فقلت يا جبرئيل فلم لم يكونا على لون واحد منك لم يرد جوابا فقلت لم لا تستكمل فقال احباء منك فقلت له سالتك بالله الاما اخبرني فقال اما خضرة فحسب فانه يموت بالسهم ويخضر لونه عند موته واما احمر فحسب فانه يقبل ويحمر وجهه بالدم فعند ذلك بكاء وفتح الحاضرون بالبكاء والتجيب يا ابن جبرئيل وهو ايضا على اخبار الله تعالى نبينا بشهائده وشهاده اخبره وامر واسبغ صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الاممية امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله كامل الزيادة ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن عبيد بن جريح عن محمد بن الحسين بن ابي جبرئيل عن ابي جبرئيل عن علي بن ابي طالب قال زارنا رسول الله ذات يوم فقدمنا اليه طعنا واهدنا لينا ام امير صحنه من تمر ووعبا من لبن فوجدنا الله فاكل منه فلما فرغ حنت منك على يدك فاما اهل بلده مسيح وجهه ويخبر ببلده بدته ثم قام الى مسجد في جانب البيت فخر ساجدا فبكي فاطال البكاء ثم رفع رأسه فما اخبر منا اهل البيت احدا سالا عن شي فقام الحسين يدرج حتى تصعد على فخذ رسول الله فاخذ بيدك الى صدره ووضعه فنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا ابا عبد الله ابيك فقال يا ابن ابي فظن اليكم اليوم فصرروا اليكم سرورا لم استر بكم مثله قط فبهط جبرئيل فاجز في انكم قتل وان قصاكم محمد الله على ذلك وسأله لكم الحجة فقال يا ابنه من نور وورودنا وبغاد على شئنا قال طوائف من امتي يرون بذلك برى وصلبني انما هدم في الموقف اخذ باعضائهم فاجنهم من هولاء وشداده البا عن امير المؤمنين كامل الزيادة ابن الوليد عن سعد بن عبيط عن صفوان عن الحسين بن ابي نضر عن عروبة بن شمر عن جابر عن جعفر قال قال امير المؤمنين زارنا رسول الله واهدنا لينا ام امير لينا وورودنا وورادنا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت صلى ركعتين فلما كان في اخر سجوده بكاء شديدا فلم يسأله احدا منا اجلا لا واعظا ما لفق الخبر في حجره وقال له يا ابنه لقد دخلت بيتنا فاسترنا بشي كسر وورادنا فقلت ثم بكيت بكاء عمتنا فابكا فقال يا ابنه انا في جبرئيل انفا فاجز في انكم قتل وان قصاكم شئ فقال يا ابنه من نور على شئنا فافعال يا ابنه اولئك طوائف من

## اخْبَارُ اللَّهِ فِي الْحَبَاءِ

٢٨ دَخَلَ فَجَعَلَ يَبْزُ عَلَى سَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ وَيَقْعُدُ عَلَيْهِ مَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ الْحَبَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتُكَ سَفَلْتُ وَإِنْ شِئْتُ لِي الْمَكَانَ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ قَدْ بَدَأَ فَادْطَلِسْهُ حَتَّى تَأْخُذَ بِهَا أَمَّ سَلِمَةَ فَصَبَّحَتْهَا إِلَى طَرَفِ خِمَارِهَا قَالَ بَابُ خَلْعِنَا أَنْهُ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ بِرَبِّكَ بَلَاءُ وَارْتَادَ الْمَقْبُورُ وَحَيَّ الْأَرْضَ عَنِ عِبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَمِّ الْفَضْلِ بِسْتِ الْحَرَمِ تَامَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَابْنُ اللَّيْلِ حِلْمًا مَكْرًا قَالُوا مَا هُوَ قَالَتْ أَنْ يَشْهَدَ قَالُوا مَا هُوَ قَالَتْ بَابُ كَانَ قُطْعَةً مِنْ حَبِّ طُطْتِ وَضَعْتِ فِي حَجَرٍ فَتَنَالِ رَسُولَ اللَّهِ حَبًّا رَابِعًا فَطَلَعَتْهُ غَلَامًا مَكُونًا فِي حَجَرٍ فَوَلَدَتْ فَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ قَالَتْ كَانَ فِي حَجَرٍ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ بِهِ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ فَوَضَعَتْهُ فِي حَجَرٍ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَتْهُ تَحْتَ الْبَقَاءِ فَادْطَلِسَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ فَإِنْ بَلَغَتْ الْبَيْتَ أَجَبَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ قَالَ أَنَا فِي جَبْرِئِيلَ فَأَجِبْنِي أَنْ أَمْتِي يَقْبَلُ ابْنَهُ خُذْ وَأَنَا فِي بَيْتِ جَبْرِئِيلَ مِنْ تَرْتِبِهِ وَمِنْهُ وَرَوَى بَابُ الْأَخْبَارِ عَنْ أَمِّ سَلِمَةَ وَحَدَّثَنَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَابِلَ عِنَا طُوبَى لِمَنْ جَاءَتْهَا وَهُوَ اشْتَعَا غَيْرَ وَبَدَأَ مَقْصُومَةً فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَرَأَيْتَ شَعْنًا مَغْبِرًا فَقَالَ سِيرٌ فِي هَذَا الْوَقْتُ إِلَى مَوْضِعٍ الْعَرَفِ يَقَالُ لَهُ كِرْبَلَاءُ رِبِّهِ مِنْ مَقَرٍّ عِشْرِينَ يَوْمًا وَجَاءَتْهُ مِنْ وَلَدِهِ وَاهْلَيْتُ بِهِ فَلَمْ أَرِ الْقَطْرَ دُمَانِهِمْ فَمَا هُوَ فِي بَدْنِهِ وَبَسَطَهَا إِلَى أَفْقَاءِ خَدَيْهِ فَأَحْفَظِي بِهِ فَأَخَذَنِي فَادْطَلِسْتُ بِرَأْسِ حَجَرٍ فَوَضَعْتُهَا وَرَوَاهُ وَشَدَّ رِثَاسَهَا وَأَحْفَظْتُ بِهِ فَلَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْعَرَفِ كُنَّا خَارِجًا تِلْكَ الْفَارُوزَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَاسْتَمْتَا وَانْظُرْ إِلَيْهَا ثُمَّ ابْكِي لِصَابِرَةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْغَاثِ مِنَ الْحَجِّ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهِيَ جَالِيَةٌ ثُمَّ عَدَّتْ إِلَيْهَا أَجْرَ النَّهَارِ فَادْهُودَ عَيْبِطَ أَفْصَحَتْ فِي بَيْتِهِ بِكَيْبِ وَكُطِفَتْ عَيْبِطَ حَافَةِ الْأَصْحَابِ عَدَّتْهُمْ بِالْمَدِينَةِ فَبَشَّرَتْهُمَا بِالثَّمَانَةِ فَلَمْ أَرِ خَافِظَةً لِلْوَفْقِ الْيَوْمَ حَتَّى جَاءَ النَّاسُ عِيَّاهُ فَخَفُّوا رَابِعًا قَوْلًا فِي بَعْضِ كِتَابِ الْمَنَافِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُرَيْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَحَدَّثَنَا قَالَتْ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَمَّا كَ تَقْبَلُهُ بَعْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَكَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَرَأَيْتَ مِنْ تَبْدُ قَالَ فَجَاءَتْ بِحَصْبَانِ فَجَعَلَن رَسُولُ اللَّهِ فِي فَارُودِهِ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً قُبِلَ الْحُسَيْنُ قَالَتْ أَمَّ سَلِمَةَ سَمِعْتُ قَالًا يَقُولُ شَعْنًا رَابِعًا الْفَالُولُ وَجَهْلًا حُسْنًا ابْتِزَالًا الْغَذَابِ الْبَنِيكِلَ فَلَعْنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَمُوسَى وَحُصْنًا الْأَجْبَلِ قَالَتْ كُنْتُ فِي فَتْحِ الْفَارُودِ فَادْخَلْتُ فِيهِمْ الْأَمَّةَ الصَّافِيَّةَ إِلَى الصَّدُوقِ أَبِي عُبَيْدٍ الْحُسَيْنِ الثُّغَلِيَّةِ عَنْ عُبَايْنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَارُودٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ فِي بَيْتِهِمْ سَلَمَةَ وَصَفَّالُ الْبَيْتِ دَخَلَ عَلَى أَحَدِ جَاءَ الْحُسَيْنِ هُوَ وَطِفْلٌ فَمَا مَلَكَتُ مَعَهُ شَيْئًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ فَدَخَلَ سَلَمَةَ عَلَى أَمِّهِ فَادْخَلَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَى صَدْرٍ وَادْخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ وَادْخَلَتْ عَلَى سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا أَمَّ سَلَمَةَ أَنْ هَذَا جَبْرِئِيلُ فِي أَنْ هَذَا مَقْصُورٌ وَهَذِهِ الثَّرْبَةُ الَّتِي يُقْبَلُ عَلَيْهَا أَفْضَعِي عَنْكَ فَادْخُلِي مَا فَعَلْتُ قُلْ حَبِيبِي فَقَالَتْ أَمَّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِّ اللَّهُ أَنْ يَدْفَعَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ فَمَا فَعَلْتُ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ أَنْ لَدِي رَجَاءٌ لِإِسَاءَاتِهَا لِحَدَثِ الْخُلُقِ وَبِزَانِ لِمِ شَعْنٍ دُشِعُوا فَلْيَشْفَعُوا وَإِنْ لَمْ يَنْدُشْ وَلَدَهُ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْحُسَيْنِ وَشَعْنُهُمْ وَاللَّهُ الْفَاتِرُ وَبِزَانِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمَّا الطُّوسِيَّةُ بِرَحْمَتِشْ عَنْ الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَيْنَا الْحُسَيْنُ وَرَسُولُ اللَّهِ إِذَا نَاهَا جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْحَبَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَّا أَنْ أَمَّا كَ تَقْبَلُهُ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ لَدَيْكَ خَرًّا سَدِيدًا فَقَالَ جَبْرِئِيلُ الْبَسْرُ أَنْ أَرَاكَ الرَّبِّ إِلَهِي يَقْبَلُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخَبَّفَ جَبْرِئِيلُ مَا بَيْنَ جِلْسِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كِرْبَلَاءِ حَتَّى الْقَطْعَانِ هَكَذَا وَجَمِيعَ السَّابِقِينَ فَنَالُوا الْجَنَابَ مِنْ الرَّبِّ فَنَالُوا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَخَى الْأَرْضَ مِنْ طَرَفٍ عَنْ يَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ طُوبَى لَكَ مِنْ بَرِّبَةٍ وَطُوبَى لِمَنْ يَقْبَلُ فِيكَ كَامِلَ الزَّيَادَةِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ



اٰخِرُ الرِّسَالَةِ الشَّاهِدَةُ

والمنع على غائفة



# حَبَابُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الصَّفَا عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الْحُسَيْنَ جَذِبَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى خَدَّيْهِ وَيَقُولُ  
 فَيَقُولُ يَا أَبَتِي لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَوْلٌ بَابِي أَقْبَلَ مَوْضِعَ السُّوفِيَّةِ وَبَكَى قَالَ يَا أَبَتِي وَأَقْبَلَ قَالَ يَا أَبَتِي وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ  
 ابْنُهُ فَخَشَارَ نَابِيَتُهُ قَالَ نَعَمْ يَا بَنِي قَالَ فَمِنْ بَنِيهِ نَامَتْكَ قَالَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَابْنُكَ وَأَخَاكَ وَأَنْتَ إِلَّا الصَّبْرُ يَهْوِي مِنْ أَمْنِهِ  
 الصَّفَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضَائِرُ الدَّجَانِ سَلَامُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو الْخَرَسَانِي عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْلَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى ابْنَهُ يَحْيَى حَيًّا وَمَيِّتًا يَدْخُلُ جَنَّةً عَدَنَ عَنْهُ سَبْعِينَ خَلْقًا وَلِيَتْهُ عِلِّيَّاتُ وَبَعَادُ عَدُوِّهِ وَلِبَاسُهُ  
 بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ أُمَّةٌ الْهَدْيِ مِنْ بَعْدِ عِظَامِ اللَّهِ فَهِيَ وَجِلِّي وَهُمْ عَنْهُمْ مِنْ حَيْثُ وَجِلِّي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ أَمْنِي الْمُنْكَرِينَ  
 لِفَضْلِهِمْ الْفَاطِمِيِّينَ فِيهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ لِبَيْتِهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَنَامُ اللَّهُ يُنْقِضُ عَنْهُمْ كَامِلَ الزَّيَّادَةِ وَابْنَ الْوَلِيدَةِ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ صَفْوَانَ وَجَعْفَرِ بْنِ هِلَسَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ حُدَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ إِذَا  
 يَوْمَ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ بِأَعْيُنِهِ بَضَائِرُهَا فَكَانَتْ غَابِشَةً بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَا اسْتَبَدَّ عَجَابُكَ بِهَذَا الصَّبْرِ فَقَالَ لَهَا وَبَكَتُكَ لَا أَحِبُّ  
 لَا عَجَبَ هُوَ مِنْ فَوَادِيهِ وَقَرَعَ عَيْنَهُ أَمَا إِنْ أَمِنَ سَتَفْتَلَهُ فَمِنْ زَادَ بَعْدَ وَفَانَهُ كَيْتُ اللَّهِ لَهُ حَجَّةٌ مِنْ حَيْثُ قَالَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ خَجَّةٌ  
 مِنْ حَيْثُ قَالَ نَعَمْ وَحَجَّتَيْنِ مِنْ حَيْثُ قَالَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ حَجَّتَيْنِ مِنْ حَيْثُ قَالَ نَعَمْ وَارْبَعَةٍ قَالَ فَلَمْ تَزَلْ تَزِيدُ وَبَضْعُ خَجَلٍ نَبِيٍّ  
 حَجَّةٌ مِنْ حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْيُنِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِمْ الْقُرُونِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُهْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ هِلَسَةَ عَنْ أَبِيهِمْ الْقُرُونِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُهْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 تَحْمِلُهُ فَاحْذَرِ النَّبِيَّ وَقَالَ لِحُسَيْنِ اللَّهِ فَانْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَابِكًا وَهَازِلًا اللَّهُ الْمَوَارِدُ مِنْ عِلَيْكَ وَحَكَمَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ هَانَ عَلَيْكَ  
 فَانْكَ فَاطِمَةُ الرَّضَاءِ يَا أَبَتِي شَيْءٌ يَقُولُ قَالَ يَا أَبَتِي أَذْكَرْتُ مَا يَصِيبُكَ بَعْدَكَ مِنْ لَدُنِّي وَالظَّالِمُ وَالْعَدُوُّ لِي وَبَغِيٌّ يُوَدُّ  
 فِي عَصْبَتِكَ كَانَتْهُمْ بِحُجُومِ السَّمَاءِ يَهَادُونَ فِي الْقَتْلِ وَكَانَتْ أَنْظَرُ الْمُسْكِنِمْ وَالْمَوْضِعَ خَالِمْ وَبَيْنَهُمْ فَانْكَ يَا أَبَتِي وَابْنُ هَذَا  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي بَصُفَّ قَالَ مَوْضِعٌ بِهَا لَمْ يَكُنْ بِلَاوِيهِ دَارُ كَرِيٍّ بِلَاوِيهِ عِلْسَانُ وَعَلَى الْأَمَّةِ يُحْجِجُ عَلَيْهِمْ شَرِائِقُهُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا شَفَعَ  
 لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَا شَفَعُوا فِيهِمْ وَهُمْ الْخَالِدُونَ فِي النَّارِ فَانْكَ يَا أَبَتِي فَيَقُولُ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَتِي وَأَقْبَلَ ثَلَاثَةَ أَحَدٍ  
 كَانَ فَبَلَ وَبَكَتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْوَحْشُ وَالْحَيَّاتُ وَالنَّبَاتَاتُ الْبَحَارُ وَالْجِبَالُ وَلَوْ يَتُونَ لَهَا مَا بَقِيَ  
 عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ وَبَابِيَهُمْ مِنْ حَبَّتِنَا الْبَرِّ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَلَا أَقْوَمُ بِحَقِّهَا مِنْهُمْ وَلَيْسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ حَيْدٌ يُلْفَتُ  
 إِلَيْهِ مِنْهُمْ وَأُولَئِكَ مَصَابِيحُ فِي ظُلُمَاتٍ لِحُجُورِهِمْ السَّقَاءُ وَهُمْ وَارِدُ حَوْضِي هَذَا الْعَرَضِيِّمْ زَادُوا وَعَلَى قِسْمَانِهِمْ وَكُلُّ أَهْلِ  
 دِينٍ يَطْلُبُونَ أَمْنَهُمْ وَهُمْ يَطْلُبُونَ لَا يَطْلُبُونَ غَيْرَ نَاوَهُمْ قَوَامُ الْأَرْضِ بِهِمْ يَقُولُ الْعَبْتُ فَقَالَ فَاطِمَةُ الرَّضَاءُ يَا أَبَتِي يَا أَبَتِي  
 وَبَكَتُ فَقَالَ لَهَا يَا أَبَتِي أَتَا فَضْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الشَّهَادَةِ وَالْإِنْبَاءِ لِي وَأَنْفُسُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بَانَ لَهُمْ لِحُجَّتِهِمْ بِفَالُونِ شَبِيلِ  
 اللَّهُ فَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ عَدَا حَقًّا عِنْدَ اللَّهِ حِينَ فِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قَتْلُهُمْ مِنْ مَيِّتَةٍ مَرْكَبٌ عَلَيْهِ الْفُتْلُ حُجَّتُهُ فِي الْمَضْجَعِ  
 وَفِيهِ يَفْتُلُ فَسَوْفَ يَمُوتُ يَا فَاطِمَةُ يَا حَبِيبَتِي يَا نَارِيْنَ عَدَا بَارِئًا عَنِ هَذَا الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَسَنِ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ يَكُونَ  
 ابْنُكَ مِنْ جَمَلَةِ الْعَرِشِ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَبُوكَ يَا قَوْلُهُ نَسْأَلُكَ الشَّفَاعَةَ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَكَ يَدُودُ الْخَلْقِ يَوْمَ يُعْطَشُ  
 عَنْ الْخَوْضِ وَيُسْفَى مِنْهُ وَلِبَانُهُ وَيَدُودُ عِنْدَهُ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَكَ حَيْثُ نَادَى وَطِيعَةٌ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيَبْرُكُ مَا يَشَاءُ أَمَا نَرْضَيْنِ  
 أَنْ يُنْظَرُ فِي الْمَلِكَةِ عَلَى رِجَالِ السَّمَاءِ يُنْظَرُ فِي الْبَلَدِ وَالْمَا نَارِيْنَ بِهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا أَجْلَجْتَ حَجَّتَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَأَمَّا نَرْضَيْنِ  
 أَنْ يُطِيعَهُ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ يَبْكُ لَابْنِكَ وَيَسْفَى عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَمَا نَرْضَيْنِ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَابَةِ دَابَرٍ فِي ضَمَنِ اللَّهِ وَيَكُونَ  
 مِنْ نَابَةِ مَنَزَلَةٍ مَنْ حَجَّ إِلَى بَيْتِكَ اللَّهُ وَأَقَمَّ وَلَمْ يَحُلْ مِنَ الرَّحْمَةِ طَرَفٌ عَنْهُ وَإِذَا مَا نَارِيْنَ يَهْدِي وَأَنْ يَمُوتَ لَمْ يَزَلْ يَحْفَظُ مَدْعُوْلَهُ وَمَا  
 وَلَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَأَمْنِهِ حَتَّى يُقَارَى الدُّنْيَا فَانْكَ يَا أَبَتِي سَأَلْتُ وَصِيَّتُكَ لَوْ كُنْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبُ عَلَيَّهَا وَمَسَّحَ عَلَيْهِمْ مَا

قَالَ  
 وَابْنُ أَبِي نَعْلَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ إِذَا دَخَلَ الْحُسَيْنَ جَذِبَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى خَدَّيْهِ وَيَقُولُ

اِنْجِيَالِ الْمَوْمِنِ شَهَادَةِ

[illegible]

# اخبرنا امير المؤمنين عليه السلام

الاول الا انه تغسر عند انقضاء صلواته وكلامه ساعة ثم انبثه فقال يا ابن عباس فقلت لها انا وافعال الالحاد فقلت لها  
وابن عباس في مناعة انفا عند وفدي فقلت فقلت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال ورايت كاتبة رجال فقلت لو امن  
السماء معهم اهلهم بعض فقلت لا يسوفهم وهي بعض ناس وقد خطوا حول هذه الارض خطا ثم ورايت كان هذه النخيل  
فدنت باعضائها الارض فخطت ريدم عبيط وكان في الجحش نخيل وفرخي ومخزغتي ومخزغتي فقلت فقلت فقلت فقلت  
بعثت وكان الرجال البيض فقلت لو امن السماء بنا وانه يقولون صبر الى الرسول فانكم تقتلون على ايدي شر الناس  
هذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشافة ثم تغرقون ويقولون يا ابا الحسن يشر فقلت والله به عنك يوم يقوم الناس  
على ربي لقد حدثني الصادق ابو القاسم ان سارا اياه خروجه الى اهل البغي علينا وهذه كرب بلاء بدفن فيها  
الحسن وسبعة عشر رجلا من ولد علي فولد فاطمة وانهما في السماء ورايت معرفة ذكر ارض كرب بلاء كما تذكر بقعة الحسن  
بقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس طلب حولها بعز الطباء فوالله ما كذبت ولا كذبت ومضى مصفوفون بها لونها لؤلؤة  
قال ابن عباس فطلبها فوجدتها فنادت يا امير المؤمنين قد اصبت بها على الصفة التي وصفها لي فقال علي صادق  
الله ورسوله ثم قام ثم رول اليها فحمله او شتمها وقال هي عبيتها اعلم يا ابن عباس ما هذه الابعاء هذه فديتمها باحبتي رحم  
عليهما السلام فذلك انه تروها ومعه الخواريق فرائهم الطباء مجتمعة وهي تكي فجلس عيسى جالس الخواريق ومعه فكي  
وبكى الخواريق وهم لا يدرون لم جلس لم يكي فقالوا يا روح الله وكل من يبيك قال اعلمون اني ارض هذه قالوا الا ان  
هذه ارض يقبل فيها فراح رسول الله احمد وفرح لحره الطامه في السؤل بشيئهم انه ويلجدها طيبة طيب من المسك لثها  
طيبة الفخ المسند ويكوز هكذا طيبة لانباء واولاد الانبياء فهدى الطباء تكلم في يقول انها تروى في هذه الارض  
شوقا الى ربة الفخ المبارك ووعظتها امنه في هذه الارض ثم ضرب بيد الى هذه الصلابة فتمها وقال هذه بعز الطباء  
على هذه الطيب لكان خبيثتها اللهم فابرها ابد اخي ستمها ابوهم فيكون له عزاء وسليق قال فقيمت الى يوم الناس قد  
اصفرت لطلول رفتهها هذه كرب بلاء ثم قال باعلا صوته يارب عيسى بن مريم لا تبارك في قلبي والمعين عليه والحاذل  
له ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه غشي عليه طويلا ثم قال فاخذ البعوض برؤسه وامرني ان اصبرها  
كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تتفحرد ما عبيط ما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد ضل بها ودفن قال ابن عباس  
فوالله لقد كنت احفظها اشدهم خفي لي بعض ما افرض الله عن رجل وانا لاحتها من طرف كفي فبينما انا انام في البيت  
اذا انبثت فاذا هي يسيل ما عبيط وكان كفي قد املا ما عبيط فجلست انا باك وقلت لقد قل والله احسن الله  
ما كذبتني على فقلت في حديثي ولا احب في شيء فقلت انه يكون الا ان كان كذلك لان رسول الله كان يحبرنا شيئا لا يحبرها  
غيره فقرعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كأنها ضيبت لا يسبين منها ارض من ثم طلعت الشمس ورايت كان  
حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست انا باك فقلت قد قل والله احسن سمعت صوتا من ناحية البيت هو يقول شعر  
اصبر والى الرسول مثل الفخ النخول نزل الروح الامين بكاء وقويل ثم بكى باعلا صوته وبكى فابتدع عند  
للك الساعة وكان في شهر الحرام يوم عاشورا لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره ورايت كذالك فحدثت  
هذا الحديث فقلت انك الدين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت نحن في المعرفة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه  
لحضرته اكمال الدين محمد بن محمد بن الحسن الفطان وكان شيخا الاصحاب الحديث سيد الرية يعرف بابي علي بن عبد الله عن احمد  
يحيى بن زكريا بالاسناد المتقدم مثله سوابان قال يجوز لهم عند الشك انه او من كذا اكنه الواو انما هو نوح  
وربما فلبوا الواو الفا فقالوا له من كذا ورتما استد الواو وكسر وها وسكوا الهاء فقالوا او من كذا واول المصنعة

هذا القائل في حديثه

ورايته كما كانت في بعض

قطعة

# اخْبَارُ اِمْرِئِ الْقَيْسِ بِشَيْخَانِهِ

لحم وقلب الانسان فضغه من جده فوله ولا كذب على بناء الجهول من فوهم كذب الرجل اخبر بالكذب ما اخبر  
رسول الله بكذب قط ويحمل ان يكون على بناء النقيض اي ما اظهر احدكم في الاول اظهر من الضيق بالفتح يند  
كالنعم او سحاب فوق كالدخان قوله انه من الاعيان الموجودة في الخارج والخول من الخول بالضم بمعنى طهر الاما  
الصدوق الطحان عن التكر عن الجوهري عن فحين حصص الدار عن حبيب الاشعر عن منصور بن الاسود عن ابي جثا  
البيهقي عن شبيب بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمير عن زوجها سمية بن سلم قال عرفنا مع علي بن ابي طالب الصفي  
فلما انصرفنا نزل بكره لاه فصلت بنا الغداة ثم وقع اليه من ثوبها ثم قال اها لك ابنتها التربة ليجش من منك فوم يدخلو  
لجنته بغير حسنا فجمع هرة في وجهه وكانت شقعة لعلي فقال لا احد لك من وليك ابلي الحسن نزل بكره لاه فصلت ثم  
وقع اليه من ثوبها فقال اها لك ابنتها التربة ليجش من منك افوام يدخلون الجنة بغير حسنا فالت ابنتها الرجل فان ابس  
المؤمنين لم يقبل الا حق فلما اقلد الحسين قال هرة كنت في البغض الذي بعثتم ابن زياد لعهن فلما رابت المنزل والشتجر  
ذكرت لجدتي فجلست على بعير ثم صرنا الى الحسين فقلت عليه اخبرني بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل نزل اليه الحسين  
فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبيته خاف عليك هم عبيد الله بن زياد لع قال فامض حيث لا ربه  
لنا مقفلا ولا اسمع لنا صوتا والدي نفس حسين بيد لا يجمع اليوم واعيتنا الحدة لا يعيدنا الا كبة الله بوجهه في جهنم  
فوضيخ قال الجوهري انجبت من طيبتي قلت اها له ما اطيعه اقول لعل المراد ان سمع سماع الواعية وترك النظر الغدا  
اشد والا فاطاه وجوب نفيهم على اي حال بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن سفيان غفلة  
قال انا عند امير المؤمنين اذا انا لا وجل فقال يا امير المؤمنين جئت من راد الفري وفدوات خالدين عن رفة فقال له  
امير المؤمنين انه لم يمت فاخاد عليه فقال علي لم يمت والدي نفسي بيد الاموات فاعاد عليه الثانية فقال سبحان الله  
اخبرك انه مات وتقول لم يمت فقال علي لم يمت والدي نفسي بيد الاموات جئني فهو وجهي ضلالة لعل رابته جيب  
جماز قال فجمع بذلك جيب قال امير المؤمنين فقال له انشدك في وانك لك شقعة وفد ذكر في باجر لا والله ما اعرض  
نفسى فقال له علي عليه السلام ان كنت جيبك جماز لحنها قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى تعبت عمر بن سعد لعنه الله الى  
الحسين وجعل خالدين عن رفة على مقدمته وجيب صاحب ابنة ارشاد المصنف الحسين مجتوب عن ثابت بن التمام عن ابن اسحق  
السبيعي عن سفيان غفلة عنه مثله وزاد في اخوه وشبابا حتى دخل المسجد من باب الفيل اكمال الدين عن الاصمعي بن نبانة  
عن علي في حديث له وجبر الخلو وسبهم بعد الحسن ابنة اخوه الحسين الطوم بعد اخيه المصنوع في ارض كندة الا انه و  
اصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة كامل الزبارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد  
الرحمن بن نبانة عن ابي داود البصري السبيعي عن ابي عبد الله الجدي قال دخل علي امير المؤمنين والحسين علي جنة فغضب  
بيده على كف الحسين ثم قال ان هذا يقتل ولا يضرم لحد قال قلت يا امير المؤمنين والله ان ذلك ليجنوه شوقا ان ذلك  
لكان كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن الخطاب مثله كامل الزبارة محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب عن غرض من راجع  
عن عمر بن عبيد عن يزيد بن اسحق عن هانئ عن علي قال يقتل الحسين الاول لا يعرف تربة الارض التي يقتل فيها فان  
من التهمين كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله ارشاد المصنف وانه معجب اصبح عن يحيى بن المسافر القاب  
عن ابن معجب في نداء علي قال للبراء بن عازب ان يومنا هذا يقتل ابن الحسين لا يضرم لحد فليقتل الحسين لارض  
ثم بظهر علي ذلك الحشر والندم كشف الغممة وارشاد المصنف وعبد الله بن شريك الطاهر قال كنت اسمع اصحابنا  
علي اذ دخل عمر بن سعد من باب المسجد يقولون هذا قاتل الحسين ذلك قاتل الحسين ان يقتل بن هان جويل اقول في بعض الكتب

وقيل ان هذا قاتل الحسين

قال الحسين كان لا يرضى ان يقتل في الارض



## انجنا امير المؤمنين عليه السلام

المعبره عن لوط بن يحيى عن عبد الله بن فارس قال كنت مع من غلبا مع امير المؤمنين في صفين وقد اخذوا ابواب لا عور  
 الماء وحزبه عن الناس فشكل المسلمون العطش فوارس على شفة فاحرقوا خائبين فضا صده فقال له ولده الحسين  
 امضى اليه يا ابناه فقال امضى يا ولدي فمضى مع فوارس فمزم ابواب يوب من الماء وبني خيمه وخط فوارس على ابنة  
 اخبره فبكي على قبيله ما يبكيك يا امير المؤمنين وهذا اول فتح بين كوفيين فقال ذكرنا انه تسقى عطشا ناطف كروبا  
 حتى يفرق من شه يحجم ويقول الظلمة الظلمة لامة قلت ابن بنت نبيها في الدين ان المنسوب اليه امير المؤمنين شعر  
 حين اذ كنت في بلدة عن يافا فاشرب اداها فلا تفخر فيهم بالنهي فكل قبيل باليائها ولو عمل ابن ابي ظا  
 بهدي الامور كاسبائها ولكن اعظام امراله فاجرف فيهم بانباها عذرك من فقه بالديه ينيلك دنياك  
 من ظاهرها فلا مخرج لا ذوارها ولا تفخر لا وضابها من الغد بالامر كمن سيج فلا ينبغي سعي ظاهرها  
 كانه ينفسي واعقابها وبالكربلاء ومخارها فحضب منك اللحي بالدماء حبنا العروس يا بواها اذها ولم يك  
 واهي العنا واويت مفتاح ابوابها مضائب اياك من ان ترد فاعد لها قبل مضائبها سقى الله ثمنا صاحب  
 القبه والناس ذابها هو المدرك الثاني يا حسين بل لك فاصبر لا تغابها لكل ألف الف ما يقصر في قل آخر  
 هنالك لا ينفع الظالمين قبول بعدوا عنهاها حسرت لا تفخر للفراق فديناك اصبحت للخرابها سل الدم  
 تجر واضمحها بان لا يباء لا دنياها انا الذين لا شك للمؤمنين نابات وحى ايجابها لنا ستم الفخر في حكمها  
 فصلت علينا باعقابها فصل على جدك المصطفى وسلم عليه لطلابها ولو عمل لوليتي وقال الجوهري العبه  
 بالكسر خبا والمال واعظام الرجل اذا اخذ العبه وقال حرقت الشجر فابر دته وحككت بعضه ببعض منه فوطهم حرقا به  
 بحرقه ويحرقه في سحره حتى سمع له صريف وقال عذرك من فلان انه هلك من بعدك من بل بلومه ولا بلومه وقال رضي الله  
 عنه معنى من فلان من اجل الاسائه اليه اذ انه اي انت وعذره فيما تعامل به من المكروه واصافه الدنيا الى المخاطب  
 للاشتغال بان لاعلاقه بينه وبين الدنيا وقال الجوهري الطيب والطيب قال المرح شدة الفرح وقال الوصب المرض قوله  
 سعي اما مفعول به لقوله لا ينبغي ومفعول طالع من غير اللفظ والحرب محل الحرب العروس نعت تهوى في الرجل والمرأة النساء  
 مصداقته من قولهم انساب فلان القوم الى انهم مرفوعا بعد اخره ووصف القام بصاحب العبه لانسان زمانه بها اول جعفر بعض  
 الاموار في زمانه والذات مصداق عمله اي جدد وتعب والغادة والاشا ولا تغاب بالفتح جميع التعب لا وضابا والخبر بالفتح  
 مبا لغه في الحرب يخبر على بناء الفاعل والمفعول وفتح بها اللحن والجل في انا الذين للبسا لفة واستاره الى قوله الله هو كوك  
 لكم دينكم والى ان الاسلام لانهم لا يولوا لئلا لقوله تعالى ان الذين عند الله الاسام وقوله للمؤمنين متعلق بالتسبيح بيننا والذين  
 او خبر لا وبابا سبن متعلق بالتسبيح وبالمؤمنين وقوله واجابها الايات طاعة ولا يذنب على الناس المضارع بعد استاره الى ما  
 نزل في شان اهل البيت صوبا واستا الصلوة الى الايات مجازا ولا غراب لاظهار والبيا وقال سادح الدين ان المضارع الذي  
 بعد استاره الى فراءه نافع وابن عامر ويعقوب القيسن بالاضافة الى ما ذكر ان ينزل اسم تحمله الى قوله نعم وسلم على عباده الذين ظف  
 ولطف عناهم على الوجه الاول غير خفي قول الوجه للجنح صغر عن التعصب بل بيع لفران نازل فيهم كمن عرفت وسع في افتاء  
 الله الاشمة الصادق عن ابنة فربا لاسباب محمد بن عيسى عن الصادق عن جعفر بن محمد عن ابنة فربا على بكر بلا في اسنم ان اصحابا  
 فلما امر جبار فرقت عبنا للبقاء ثم قال هذا مناخ وكابهم وهذا ملقى رحا لهم وهبها من طرف دماهم طوي لك من ربه عليك  
 من راء دما الاجنة وقد كمال الزبارة محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب حديثي الى جماعة عن سعد محمد القطار معا فاعلى  
 الخطاب عن نصير بن مراح عن عمرو بن سعيد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله قال قال علي الحسين يا ابا عبد الله اسوه  
 عن جبار

## الحسين عليه السلام

انت قد ما فاعلمت فذا ما حاله قال علمت فاجعلوا وسنتفع عالم بما علم بانه اسمع ابصر من قبل ان ياتك فوالذي نفسي بيده  
 ليس بغيرك تنو امة وملك ثم لا يريدونك عن دينك ولا يشعرونك ذكر ربك فقال الحسين والذين نفسي بيده حبه واكثر مما  
 انزل الله واصدق بني الله ولا اكد قول الى بيان الاسوة بالضم القدوة وما يات به من ان يثبت فديما انتك اسوة  
 الخلق بقولك ابدا به اسوة بالكر مصيبتك كل حين قوله لا يريدونك عن دينك لا يريدونك عن دينك ولا يرون  
 لا يريدونك الا كسار شاد المقتل الاجحاج جاء الا فان امر المؤمنين كان محط فقال فخطبت رسول الله قبل ان يقتل في قول  
 لا انا لودع عن فية فضل ما و هم كدما و الا انباكم بما عفاها وبما نطقها اليوم لقمة فها هم اليه جعل فقال الحسين في كم راسه  
 ويجني ظافة شعرة فقال والله لقد حدثني خليلي رسول الله بما سئلت عنه وان علي كل طافة شعرة راسك ملكا بلغتك  
 وعلى كل طافة شعرة كحبتك تسطان تشقير ان وان في بكبك اسخا يقتل ابن بنت رسول الله وانه ذلك ما التا لك  
 مصداق ما خبرتك به ولو لا ان الذي سالت يعير هانة لا خبرتك به ولكن اية ذلك ما ايناك به من عندك وسخلك الملعون  
 كان اين في ذلك الوقت جيتا صبحا يجبو فلما كان من امر الحسين ما كان نولي قتله كما قال امر المؤمنين يا اسفروا في الخفة  
 وارحمه بعض كتب مقتل امر المؤمنين محمد بن الحنفية وابن المؤمنين قال يا ابا محمد ويا ابا عبد الله كانه بكما وقد خرجت  
 عليك من عبد الفريه ههنا فاصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ثم قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه ماضية فعليك  
 يا شهيد الله والقبير على بلائه ومن قال امر المؤمنين عند فاته للحسن لما رايه كثر بكائه بانه اتجوع على ابيك وغدا اقتل  
 بس من مظلوما يقتل اخوك بالسيف هكذا ولحقان مجديا وابيكم وامكما اخبار الحسين على ابن ابي طالب عليه  
 السلام في هاته الاخبار الائمة الصاوة عن ابيه عن جده عن الحسين عن علي اما في الصلوة والاعاء عن محمد بن جعفر عن ابيه عن احمد  
 ابن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن الصاوة عن ابيه عن جده عن الحسين عن علي ابن ابي طالب دخل يوما على الحسن  
 فلما نظر اليه بكى وقال يا ابي بكبك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي يؤتى الي اسم يدس الي  
 فاقبل به ولكن لا يوم كيوئك يا ابا عبد الله بن ذلالتك فلو ان الف رجل يدعونهم من امة جديا محمد بن جعفر بن  
 الاسلام فنجبوعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبني واريدك ونساءك وانتهاب قتلك فغدا ما تحل لي  
 امة اللعنة ومطر السماء دما ووادا وبكبي عليك كل شئ في الوحوش في القلوان الحبان في البحار يا اخبار شهيد هاته  
 الاخبار الصحاوية والتابعين كشف الغمة ارشاد الفيد في سالم ابن ابي حفصه قال قال عمر بن سعد للحسين يا ابا عبد الله  
 ان قلنا انا ساسقهم ان دعون في اقلنا فقال له الحسين انهم ليسوا سفها ولكنهم حلفاء اما انهم فقهين ان لا ماكل من الاعراب  
 بعد الا قليلا الائمة الباقره كامل الزيادة ابن الوليد عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن جده عن  
 ابي جعفر قال ان الحسين خرج من مكة قبل الزوية يوم فشتع عبد الله بن زيبر فقال يا ابا عبد الله فاحضر كح وتعد  
 ثا في العراب فقال يا ابن الزبير لان ادخ بساطي القراحت الى قران ادق فبقناه الكعبه ومنه ابي وجاعة مشايحي عن  
 سعد عن علي بن ابي عمير عن محمد بن عمرو بن سعيد ابي بكر عن زاذل عن ابي جعفر قال كتب الحسين على  
 من مكة الى محمد بن علي قس الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فان من  
 لحوي اسندهم ومن لم يلحقهم لم يدرك الفتح والسلام وقال محمد بن عمرو وحديثي كرام عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن عبد الكريم  
 عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي الى محمد بن علي من كبر بلاء نسب الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي ومن قبله  
 الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما بعد فكان الدنيا وكان الاجر لم نزل والسلام الصاوة عن ابيه عن جده الحسين  
 عليا كامل الزيادة محمد بن جعفر الزاذل عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابيه

## ما جرح به عبد الله بن عبد الله

عن جده بن الحسن بن علي بن النعمان قال قال والدني نفسي شيدا لئنهم بنو أمية خن يفتلوني وهم فابنوا فلو فلو لم يولم  
يصلوا جميعا أبدا ولم يأخذوا إعطاء في سبيل الله جميعا أبدا وإن أول قبيل هذه الأمة أنا وأهل بيته والدني نفسي حزين  
بيد لا يقوم الشاعرة وعلى الأرض هاشمي بطرف ومنه ابن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة عن جعفر بن شاذل  
بنان لغل المعنى لم يوفقوا الناس للصلاة جماعة مع إمام الكوفة ولا أخذ الكوفة وحقوق الله على ما يحب الله في قتال القاتل  
والخبر إشارة إلى ما يصيبني هاشم من الفتن في آخر الزمان وحديث عن الحسن بن علي بن الرضا في جماعة مشايخ منهم علي بن الحسين  
ومحمد بن الحسن بن سعيد أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن أبي جهم عن ابن عبد الله عن أبي  
عبد الله أنه قال لما صعد الحسين على عقبة البطح قال لأصحابه ما أراكم إلا مشغولا قالوا وماذا لك يا أبا عبد الله  
قال رثا ربنا في المشافاة والوفاة قال رثا كلابنا ثم شتم أسد هاشمي على كلب يقع ومنه ابن سعد عن مشايخ عن أبي عيسى  
عن إلهوارث عن النضر عن محمد بن عثمان الجعفي عن الحسين بن الفضل عن أبي عبد الله أنه قال إن الحسين صلى بأصحابه يوم صلبوا  
ثم قال أشهد أنه قد أذن في ذلك ما يوم فأتقوا الله وأصبروا الكتب الجراح والجراح من معجزاته أنه لما أراد العرافة قال  
لهم سلمة لا يخرج إلى العرافة فقد سمعت رسول الله يقول يقتل ابن الحسين بأرض العرافة وعشدة تربة دفعها إلى بني  
فادوة فقال لا والله يقتول كذلك وإن لم أخرج العرافة يقتلوني أيضا وإن أركب بضعي ومضي أصحابي ثم مسح يده  
على وجهها ففتح الله عن بصرها حتى رآها كالهرة فاختارت تربة فاصطابها من تلك التربة أيضا فادوة أخرى وقال إذا فاضد  
دما فاعلى في فذلك قال لا يسلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت إلى الفادوة وبين عبد الظاهر فادما فادما فاضدما  
فضاكت لم يلبث في ذلك اليوم حجرا لا مدرا لأوجد في تحميمه عبيط يا بيا جرح عليه صلوات الله عليه بعد بيعته الناس يركب  
ابن معاوية عليهما اللعنة اليوم الذين في شهادته وأولاده وأصحابه ولعنة الله على ظالمهم وفانهم والراضين بقتلهم  
والمؤاذين عليهم اليوم الذين باب ما جرح عليه بعد بيعته الناس يركب في شهادته أقول بدان ولا يرا دنا بالانقص  
الطابلة بابرادروا به ووردها الصلوة في أماليه ثم جمعت في أبراد تمام الفضة بكن في الكتب المعبرة من روايته  
المقتلة في الأرشاد وروايتها السبل بن طاهر رضي الله عنه كتاب المهور وروايتها الشيخ جعفر بن محمد بن عمار في كتاب سيرة  
الأخزان وروايتها في الفرج الأصغر في كتاب مقاتل الطالبين وروايتها السيد العالم محمد بن أبي طالب بن أحمد الحسيني  
من كتاب كبر جعة في مقتله وروايتها صاحب كتاب المناقب الذي في بعض القراء من الكتب المعبرة وذكر أسانيد أهلها  
ومؤلفه إمامنا إمامنا من الرتبة وروايتها المسعودي في كتاب روج الذهب وهو من علمائنا الأماة وروايتها ابن شهر  
الأسود في المناقب وروايتها صاحب كشف الغممة وغير ذلك مما قد صرح باسم من نقل هذه أنشاء الله تعالى الأخبا الأماة  
الصناعات عن أبيه عن جده إمامنا الصادق محمد بن عمر الجعدي الحافظ عن الحسن بن عثمان بن زياد البصري عن كتابه عن أبيه  
ابن عبد الله بن موسى بن بوشن بن أبي اسحق السبيعي فاضح بلخ قال حدثني محمد بن موسى بن بوشن بن أبي اسحق وكان عيسى  
قال حدثني صفية بنت بوشن بن اسحق الهندي أنه وكان عيسى قال حدثني محمد بن عثمان بن زياد البصري عن كتابه عن أبيه  
عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض الذين يدين علي قال سألت جعفر بن علي بن الحسين فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله  
فقال حدثني أبي عن أبيه عليه السلام قال لما حضر معاينة الوفاة دعا ابنه بن زيد لعنة الله فاجلس بين يديه فقال له يا بني  
إني قد ذلك لك الرقاب الصناعات وطربت لك البلاد وجعلنا الملك وما فيه طعمة لك وإن أختك عليك من ثلثة نفر  
يخالفون عليك يحييهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن زياد والحسين بن علي فاما عبد الله عمر فهو مقلد قال  
ولا ندعه واما عبد الله بن زياد فمقطع من طرف براء براء فانه يحشولك كما يحشول أسد الغرسة ويوارك مؤايد

# ٩٩٩ حُرُوجُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

٢٨

الثعلب للكلب انا الحسين فقد عرفت خطه من رسول الله وهو من لحم رسول الله وقد علمت ان حاله ان  
 اهل العراق يخرجونه اليهم ثم يخذلونهم ويضربونه فان ظفرت به فاعرت حقه وقهرته من رسول الله ولا يؤخذ  
 بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واتاك ان نبأ له بشوا ويرى منك مكروها فان لنا اهلك صغابة  
 وفوق الامر بعد يزيد بعث عاملا على مدينة رسول الله وهو عتبة ابن ابي سفیان فقدم المدينة عليه ما حزن  
 ابن الحكم وكان عاملا مع ابائه فافاته عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فمر به حران فلم يهدر عليه عتبة  
 الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امر ان يبايع له فقال الحسين يا عتبة قد علمت انا اقتل الكرامة ومعد  
 الرسالة واعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل فلو بنا وانطوى السندنا فقطت باذن الله عز وجل ولقد  
 سمعت جدك رسول الله يقول ان الخلافة محمودة على ولد ابي سفیان وكيف ابانيع اهل بيتك فقال فيه رسول الله  
 هذا فلما سمع عتبة هذا الكلام دعا الكاتب كتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله بن ابي طالب امير المؤمنين عتبة  
 ابن ابي سفیان اما بعد فان الحسين بن علي ليس فيك خلافة ولا بيعته فرا بك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد  
 لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا انا كذا في هذا فجعل على تجوابه وبيته في كتابك كل من طاعته وخرج  
 عنها واكره الجواب من الحسين على قتل ذلك الحسين فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل  
 وراح الى مسجد النبي ليودع القبر فلما وصل الى القبر سخط له نور من القبر فغاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية  
 وراح ليودع القبر فقام يصلي طال فغس هو ساجدا حجارة النبي وهو في منامة فاخذ الحسين رما الى صدره وجعل يقبل  
 بين يديه ويقول يا ابي انت كائن اراك مرة لا يدرك بيننا من هذه الامة يرجون شفاعتي فاهم عند الله من خلا  
 بابي انتك فادم على ابيك وامك واجيتك وهم مشاققون اليك وان لك في الجنة درجا لا تشاركها الا باله شهاده فانبه  
 الحسين من نومه باكيا فانه اهل بيته فاخبرهم بالرواية وودعهم وحمل اخوانه على المحامل وابنه وابنه وابنه الفاسم الحسين  
 على ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي محمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن  
 علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل علي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بن حنظلة فقد  
 واحله وخرج خلفه من عافاد في بعض المنازل فقال ابن يزيد ابن رسول الله قال العرف قال لا ارجع الى حرجك  
 فابى الحسين فلما راي ابن عمه فابى فقال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكف  
 الحسين عن يمينه فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استوفك الله يا ابا عبد الله فانك مقبول في جنة هذا فاستألف الحسين  
 اصحابه فلما نزلوا نعلبته ورد عليه جل فقال له بشير بن غالب فقال يا ابن رسول الله احبرني عن قول الله عز وجل يؤذو  
 كل ناس باثمهم قال امام دعا الى هك فاجابوه اليه وامادعا الى ضلاله فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة هؤلاء  
 في النار وهو قوله عز وجل من يؤق في الجنة ويؤق في البعثة ثم سألته عن القديس فقال فيها فائدتك الظاهر ثم انبته  
 من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابي فقال يا ابنه انها ساعه لا تكذب الرواية وان عرض لي في مكانا عرضا  
 سريعا من السيرة ولنا يا بشير بك في الجنة ثم سألته عن الرقية فورد عليه جل من اهل الكوفة يكنى اباهم فقال يا ابن  
 النبي الذي اخبرك عن المدينة فقال وبيك يا اباهم ثم وعرضه فصبرت وطلبوا الى فصبرت وطلبوا وعرضه فصبرت  
 واهم الله ليقتلني ثم لم يلبسهم الله ذلك ساعه لا وسفاقا طعا وليساطن الله عليهم من نيلهم قال وبلغ عبد الله بن ابي  
 لعنه الله الخبر ان الحسين قد نزل الرقية فاسس اليه الخبر بن يزيد في الفارس قال الخبر فلما خرج من منزله في مؤتمرها الحسين  
 فوديت ثلثا فاجرا في الجنة فالتفت فلم واحدا فقلت ثلثا فخرج الى فقال ابن رسول الله ويثبتر بالجنة



# كيفية دخول الجنة

فرهقه عند صلوات الظاهر فامر الحسين بن ابى طالب فادى وادام وفام الحسين فصلة بالفرع بن جيبا فلما سلم وثب الحجر بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين عليك السلام من انت يا عبد الله فقال انا الحسين بن ابى طالب فقال يا حنظل انا فقال الحسين بن رسول الله فقال الله لقد بعثت الى قتالك واعوذ بالله ان احترق فيك وناصيتي مشدودة وبكم مغلوله الى عنقي واكتب على وجهي النار يا بن رسول الله ان يذهب رجعي الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين سامع فما بالموت غار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وفاسى الرجال الصالحين بنفسه وفاروق مشهورا وواضعا فخرجها فانتم لم ادم وارغشت لم لم كفى بك ذلا ان موتك من غنا ثم سار الحسين حتى نزل القطر فانه فطر الى فسطاط مصر فقال له هذا الفسطاط فقبل العبد الله بن الحسين فادرس اليه الحسين فقال ايها الرجل انك مدني خاطي وان الله عز وجل اخذك بما انت ضائع ان لم تنب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتغفر لي ويكون جدي شفيعك بيني وبين الله تعالى فقال الحسين بن رسول الله والله لو مضى بك لكنت اول مقتول بيني وبينك ولكن هذا مني فسيخدا اليك فوالله ما ركبت فطوا وانا اروم شيئا الا بلغته ولا اراذ في احد الا بجوفك عليك فذوقك فخذ فاعرض عن الحسين بوجهته ثم قال لا حاجة لنا منك وفي ذمتك وما كنت متخذ المصلين عصدا ولكن فوالله لا انا ولا علينا فانه من مع واعيننا اهل البيت ثم لم يجيبا اكبه الله على وجهه ثم نارجهم ثم سار حتى نزل بكر بلا فقال في موضع هذا فقبل هذا كرايا بن رسول الله فقال هذا والله يوم كربت بلاء وهذا الموضع الذي هم ارق فيه وماتوا ونباح فيه حرمنا فاقبل فيه عبيد الله بن زياد لعنه الله بعسكره حتى عسكر بالبحر فوجت الى الحسين جلا فقال له عمن سعد فائده في اربعة الاف فارس فقبل عبيد الله الحسين العبي في الف فارس بتبعه ثبث بن ربيعي في الف فارس فحجبت بن الاشعث ابن قيس الكندي ايضا في الف فارس كتب لعمر بن سعد على البسنا وامرهم ان يسمعو له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد لع ان عمن سعد لساير الحسين بحد وقبره وقال فوجه البشير ابن ذي الجوشن في اربعة الاف فارس وكتب الى عمن سعد اذا انا ككنا في هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظه وحل بين الماء وبينه كما جعل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمن سعد لعنه الله امر مناديه فتادى انا فاجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم فتشوق ذلك على الحسين اصحابه وفام الحسين في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيتي ابدا ولا اظهم من اهل بيتي ولا اصحابا باهم من اصحابي وقد نزل في ما قد نرون وانتم في حل من بيعتي ليس في اعناقكم بيع ولا في عليكم ذمة وهذا الليل قد عشتكم فاحذروا جلا ونفروا في سواده فان القوم اما يطلبونني ولو ظفروا لي لدهاوا عن ظلي غير مقام اليه عبيد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا بن رسول الله انا يقول لنا الناس ان نحن خذنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الامم وابن نبينا سيد الانبياء لم نرض معك شيئا ولم نقاتل معك شيئا والله اني نرد مورثك ونجعل افسنادا ونفسك ودما تنادون منكم فاذا نحن فعلنا ذلك فقد فضينا ما علينا وخرجنا مما ارضنا وفام اليه رجل فقال له ذهبي بن الفين الجلي فقال يا بن رسول الله وددت اني قتلت ثم قتل ثم قتل ثم قتل ثم قتل في الدنيا فمك فاة فمك وان الله دفع في عنكم اهل البيت فقال له ولا اصحابه جزيهم جزيتم ان الحسين بن جعفر فحفر حول عسكره شبه الخندق وامر فحشبت وارسل علينا ابنه في ثلثين فارسا وعشرين رجلا ليسقوا الماء ويم على وجل شديد وانشا الحسين شعرا ياد هراقك من قبل كرمك في الاشرف والاصيل من ظالم صاحب قبل والاهل لا يضيع بالبدل واما الامر في الجليل وكل في لنا سبيل ثم قال لا اصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخرا لكم وفوضوا واغسلوا ثيابكم لتكون افيانكم ثم صلى بهم

# أحوال علي عليه السلام في كربلاء

الفجر وعينا بهم وهبهم بعينه الحرب وأمر بحفر في الحول عسكره فاضربت بالنار ليل فأنزل الصوم من وجهه خداه  
رجل من عسكر عمن سعد على فسر له يقال له ابن جويبر في الزحف فلما نظر إلى النار شققت صفوقه فنادى يا حسين  
الحسين ابني وبالنار فطفد نجله وهما في الدنيا فقال الحسين من الرجل فقبل ابن جويبر في الزحف فقال الحسين  
اللهم اذ فرغ عذاب النار في الدنيا ففر من النار ففلا في تلك النار فاحرق ثم برز من عسكر عمن سعد جمل اخن  
يقال له منهم بن حصين الفراء في فناء يا حسين ويا اصحاب جسر انزلوا في ما القرب بلوح كانت تطون الجبال والله  
لا ذنوب من فطرح حتى ندف في الموت جرحا فقال الحسين من الرجل فقبل عمن بن الحصين فقال الحسين هذا وابوه راحل  
النار والله اني اقول هذا عطش في هذا اليوم قال خنقته العطش حتى سقط عن سيرة فوطئته الحبل بسبابكها فانك  
ثم اقبل اخن من عسكر عمن سعد فقال له محمد بن شعيب بن فليس الكندي فقال يا حسين فاطمة ابنة حمزة لك من رسول  
الله ليس من غيرك فبلا الحسين هذه الابنة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية  
الابنة ثم قال والله اني محمد ابن ابي ابراهيم وان العنق الهادي لولن اني محمد فقال من الرجل فقبل محمد بن شعيب بن فليس  
الكندي فرفع الحسين راسه الى السماء فقال اللهم ارحم محمد بن شعيب ذلة في هذا اليوم لا نعرف بعد هذا اليوم نقص  
له فادخر فخرج من عسكر بن فليس فطأ الله عقرها فاذنقه فأن بادى العون فبلغ العطش الحسين واصحابه فدخل  
عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الحمداني قال ابراهيم بن عبد الله زاوية الحديث هو خال ابي اسحق الحمداني  
فقال يا ابن رسول الله نادني فخرج اليهم فاكلتهم فاذا لم يخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله بعث محمد ابنا جبر  
فيهم وانذروا ذاعبا الى الله باذنه وسرا جامعا وهذا ماء القرب تقع فيه خنازير السواد وكلها بها وقد خيل  
بينه وبين ابنه فقالوا يا ابن رسول الله فاكف فوالله ليعطش الحسين كناعطش من كان قبله فقال الحسين  
احمد يا ابن رسول الله ثم وثب الحسين فمؤكثا على سيفه فنادى يا علي صبر فوالله لافشركم الله هل تعرفون فقالوا نعم  
ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون زجدي رسول الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل  
تعلمون ان ابي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب قالوا اللهم نعم قال  
انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم  
الله هل تعلمون ان سيد الشهداء هاجر عمن قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة  
عني قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا عمارة رسول الله انا لا نبيها قالوا نعم قال انشدكم الله هل  
تعلمون ان عليا كان اولهم اسما واعلمهم علما واعظمهم محمدا وانه في كل مؤمن مؤمنة قالوا اللهم نعم قال فممن يشكون  
دمي ابي الذئد من الحوض غدا يدور عنه جالا كما يذاد البعير الصار غدا ولواء الحمد في يد جد يوم القيمة قالوا قد  
علمنا ذلك كله ونحن غير ناريك حتى ندف في الموت عطشنا فاخذ الحسين بطرف لحبه وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة  
ثم قال استند غضب الله على ابي موسى بن جعفر بن ابي الله واستند غضب الله على القضاة حين قالوا يا ابي الله و  
استند غضب الله على الجوس حين عبدوا النار من دون الله واستند غضب الله على قوم قتلوا ابنته ثم واستند غضب الله  
على هذه العصاة الذين يربطون قتل ابنيهم قال فممن يجرى من يزيد من جوار عسكر عمن سعد نعم العسكر  
الحسين فاضعابده على راسه وهو يقول اللهم ليك انبي فنب على قضاة وعبي فلوب ولبيك واو لا دينك يا ابن  
رسول الله هل في من يؤتة قال نعم يا ابي الله عليك قال يا ابن رسول الله اذن في فاقابل عنك فاذا له فيروز وهو يقول  
اصرو في اعناقكم بالسيف عن خيبر من اجل بلاد الحيف فقتل منهم ثمان مائة عشر ثم قتل فانا الحسين ودمه شخب

استند رسول الله وانا فاضعابده قالوا اللهم نعم قال فاقابل عنك فقتل منهم ثمان مائة عشر ثم قتل فانا الحسين ودمه شخب

## قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِرَامِهِ

فَقَالَ تَجِدُ بِإِحْرَاسٍ خَرَكًا سَبِيحَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ انْشَأَ الْحُسَيْنُ يَقُولُ لَعْنُ الْحَرْبِ بَيْنَ رِجَالٍ وَنَعْمُ الْحَرْبُ مُخْتَلَفُ  
الرِّمَاحِ وَنَعْمُ الْحَرْبُ إِذَا نَادَى حُسَيْنًا فَجَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ ثُمَّ تَبَيَّنَ مِنْ فِينِ الْجَلِي قَوْلُهُ يُقُولُ مُخَاطِبًا  
لِلْحُسَيْنِ **سَعَةً** الْيَوْمَ نَلْقَى جَدَّكَ الْبَيْتَا وَحَسَنًا وَالرَّضَى عَلَيَا فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَعَةً عَشْرَ رِجَالٍ ثُمَّ  
صَرَخَ يَقُولُ أَنَا وَهَبُورُ ابْنِ الْفَيْزِ أَذْكَرُكُمْ بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ جَدِّكَ مَظَاهِرُ لَأَسْكَرَ رِضْوَانُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا جَدُّ ابْنِ مَظْهَرٍ وَمَحْنُ زَكِيٍّ مِنْكُمْ وَاطْمَئِنَّ نَفْسُ خَيْرِ النَّاسِ خَيْرِ نَذِيرٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ  
أَحَدًا وَثَلَاثِينَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ابْنِ عُرْوَةَ الْغَفَارِ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ  
حَقَّ ابْنِ صَفَارٍ أَتَى أَذَى فِي طَالِبِ النَّارِ بِالْمَشْرِ فِي وَاقِعِ الْخَطَارِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشِيرَتُهُ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ رَحِمَةُ اللَّهِ  
ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِ بَرِّ بْنِ خَصْبٍ لَهْدِي وَكَانَ ابْنُ عَاهِلٍ رَمَانِي وَهُوَ يَقُولُ أَنَا بَرِّ بْنِ خَصْبٍ لَاحِظٌ فِيهِمْ لَيْسَ فِي خَيْرٍ  
فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ مَالِكُ بْنُ إِسْرَافِيلَ الْكَاهِلِي وَهُوَ يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ كَامِلَهَا  
دَوْدَانَ وَكُنْدَفُوزَ وَفَيْسَ عَيْنَانَ بَارِئُ قَوْمِي فَطَمَّ الْأَفْرَانَ بِأَقْوَمِ كُونُوا كَأَسْوَأِ الْجَانِ أَلِ عَلَى سَعَةِ الرَّحْمَنِ وَ  
الْحَرْبِ سَعَةِ الشَّيْطَانِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ يَابُ بْنُ مَهْجَرٍ الْكَنْدُجِي  
عَلَيْهِمُ وَإِنْ شَاءَ يَقُولُ أَنَا يَابُ بْنُ مَهْجَرٍ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ الْعَرَبِ الْخَادِرِ نَارِجِي إِلَى الْحُسَيْنِ نَاصِرٌ وَلَا بَرٍّ سَعْدُوكَ  
مَهْجَرٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَعَةً ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ وَهْبُ بْنُ كَارِزٍ نَيْبُ آبَا اسْمٍ عَلَى يَدِ الْحُسَيْنِ هَوَامِي  
فَاتَّبَعُوهُ إِلَى كِرْبَلَاءَ فَرَكَبَ فَرَسًا وَشَاوِلَ بَيْدَ عَوْدِ الْفَسْطَاطِ فَضَالًا وَقُتِلَ فِي الْقَوْمِ سَبْعَةً وَثَمَانِينَ ثُمَّ اسْتَوْسَرَ فِي بَيْتِ عَمْرِو بْنِ  
سَعْدٍ لَعْنَةُ فَاحِرٍ بِضَرْبٍ عَنَفَةٍ فَضَرْبُ عَنَفَةٍ وَوَدَّ الْعَسْكَرُ الْحُسَيْنَ إِذَا خَدَّاهُ سَيْفُهُ فَبَرَزَ فَقَالَ لَهَا الْحُسَيْنُ يَا أُمُّ وَهْبٍ جَلِيسِي  
فَقَدْ وَضَعَ الْجَهَادُ غُلَّ الشَّيْطَانِ وَأَبْنُكَ مَعَ جَدِّكَ مُحَمَّدٍ فِي لَحْنَةٍ ثُمَّ بَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ هَالِدُ بْنُ حَجَّاجٍ وَهُوَ يَقُولُ ارْتَجَى بِهَا مَعْلَةً  
أَفْوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا يَنْفَعُهَا اسْتِفَافُهَا فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ عَشْرَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَانْشَأَ يَقُولُ أَفْضَلُ الْأَقْرَبِ وَطَدَّ وَجْهُكَ الْمَوْتُ شَتَا قَرَأَ أَكْرَمَانَ دَعَى جِيَابَنَا  
قَرَأَ الْجَبَانَ مِنْ عَضِي وَفَرَأَ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ قُتِلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَلَمَّا بَرَزَ إِلَيْهِمْ مَعَتْ  
عَبْدُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ كُنْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَدًى عَلَيْهِمُ فَظَهَرَ إِلَيْهِمْ ابْنُ رَسُولِكَ وَاشْتَبَهَ النَّاسُ جِهًا وَشَتَمَانِيَةً فَجَعَلَ يَرْجُو وَيُحِبُّ وَيَقُولُ  
أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى خَيْرِ وَكِيلٍ اللَّهُ أَوْ بِالْبَيْتِ أَمَانٌ وَزَكِيٌّ فَجَاحِي عَزَّ فَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ يَا  
أَبِي الْعَطَشُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ صَبْرًا يَا بَنِي سَبِيحِكَ جَدَّكَ بِالْكَاسِ لَا وَفَرَجَ فَقَالَ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَارْبَعِينَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَرَزَ مِنْ بَعْدِهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُجْرِعْ نَفْسِي فِكْلًا فَإِنَّ الْيَوْمَ نَلْقَى فِي  
الْجَنَانِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ رِسْوَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَظَرَ الْحُسَيْنُ بَيْنَهُمَا وَشَتَمَ لَا وَابْنُ أَبِي هَادٍ فَرَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَرَى مَا بَصُغَ بُولَدُ بَيْتِكَ وَحَالُ بَنِيكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَرَيْبِهِمْ فَوْفَعُ فِي نَحْوِهِ وَخَرَعُ فِي سَفْهِ خَدِّهِ  
السَّهْمُ فَرَجِي بِهِ وَجَعَلَ يَلْقَى الدَّمَ بِكَفِّهِ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ لُطْحُهَا رَأْسَهُ حَبَسَتْ وَبَقُولُ الْعَلِيَّ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا مَظْلُومٌ مُسْلِطٌ  
بَدَيْتُ ثُمَّ خَرَعْتُ عَلَى خَدِّهِ الْأَيْمَنِ حَرِيًّا وَأَقْبَلَ عَدُوَّ اللَّهِ سَنَاءً لَا يَأْدِي وَشَتَمَ مِنْ دُجُوشِ الْعَامِرِ لَعْنَهُمَا اللَّهُ فِي رِجَالٍ مِنْكُمْ  
السَّامِ حَتَّى وَفَوْقَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا تَنْظُرُونَ رَجُوعًا إِلَى الْجَلِ قُتِلَ ثَلَاثُونَ رِجَالًا ثُمَّ قُتِلَ ابْنُ أَبِي هَادٍ لَعْنَهُ اللَّهُ وَ  
لَحْدُ الْجَدِّ الْحُسَيْنِ جَعَلَ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ حَلْفَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِّي لَا جُنْدَ لَأَسْكَرَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرُ النَّاسِ  
أَمَّا وَأَبَا وَأَقْبَلَ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ حَتَّى لُطِحَ عَرْفُهُ وَنَاصِبَتِ يَدُ الْحُسَيْنِ وَجَعَلَ يَرْكُضُ وَيَسْهَلُ فَمَعَتْ بَنَاتُ النَّبِيِّ هَبْلَهُ خَرَجَ فَإِذَا  
الْفَرَسُ بِالْأَكْبَرِ فَعَرَفَ أَنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ قُتِلَ وَخَرَجَ أَمَّ كَلُومُ بَنِي الْحُسَيْنِ وَاصْغَرُ يَدَا عَالِي رَأْسِهِمَا تَذَكُّرُ يَقُولُ وَاحِدُهُ

## حَالَانِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ

هَذَا الْحُسَيْنُ بِالْعَرَفِ قَدْ سَلَبَ الْعَامَّةُ وَالرِّدَاءُ وَابْنُ سَنَانٍ لَعَنَهُ اللَّهُ حَتَّى دَخَلَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ عَلَى عَيْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهُوَ  
 يَقُولُ أَمْلَأْ رُكَايَ فَصْنَةً وَزَهْبًا أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمَهْدِيَّ قَتَلْتُ حَبْرَ النَّاسِ مَأْوِيًّا وَحَبْرٌ يُمِ دُنْيَا  
 نَسَا فَقَالَ لَهُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَجَحَاكَ فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ حَبْرَ النَّاسِ مَأْوِيًّا أَوَّابًا لَمْ تَقْتُلْهُ إِذَا فَا مَرَّ بِهِ فَضَرْبُ عُنْفَةٍ  
 وَعَجَلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ وَأَرْسَلَ ابْنُ زِيَادٍ فَاصْدَأْ إِلَى أُمَّ كَلْتُمْ بَنِي الْحُسَيْنِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَ رِجَالَكُمْ فَكَيْفَ تَزُورُونَ  
 مَا فَعَلَ بِكُمْ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَنْ تَرَى عَيْنَكَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ قَالَ مَا فَعَلَ بِكَ مِنْ حَبْرٍ وَكَانَ يَقْبَلُهُ وَيَلْتَمِسُ شَفِيعَةً وَضَعَهُ  
 عَلَى عَاتِقِهِ بِابْنِ زِيَادٍ أَعْدَلَ لِحْدَةً جَوَابًا فَإِنَّهُ خَصَمَهُ عَدَا بَيَانَ وَطَرْنَا الشَّيْءَ أَطْلَعَهُ أَتَيْتُهُ وَنَقَلْتُهُ وَالْمَوْطِدُ مَنَلَهُ  
 الْأَرَبُ بِالْكَسْرِ الْعَضْوُ وَجَحَاكَ دَعَى وَجَعًا وَجَسْبًا بَضْمًا جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَوْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ رَقْلَهُ بِالدَّمِ فَنَزَلَ  
 وَأَرْمَلَ إِلَى نَاطِحٍ وَخَلَّافٍ النَّصِيبُ الظَّهِيرَةُ سُدَّةٌ لِحَرْصِ الْفَتَاهِ وَالْأَسْرُ السَّيْرُ بِالْبَلَدِ وَيُقَالُ طَلَبْتُ فَلَانَا حَتَّى هَقَّتْ  
 أَمْرٌ حَتَّى دَفُونُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَخَذَهُ وَتَبَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَحَلَّ لُجَّةً مَابِدًا مِنَ الْوَحْبَةِ وَالنُّقُورِ الْهَلَاكِ وَالْحُكْمِ أَوَّابًا وَنَحْوِ الْفَضْلِ  
 الصُّوْنِ وَالْمَسَامَةِ لِحَدِيثٍ بِالْبَلَدِ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَلِمَةٍ بِالْخَرْجِ بِكَيْفٍ فَخَرَجَ نَفْسُهُ قَالَ الْخَرْجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَرْكَبَ  
 جَعَاءً أَوْ جَاهًا يَأْتِيهِ أَوْ غَيْرَهُمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ إِذَا اخْتَلَى الْبَلَدَ جَبَلًا كَانَ رُكْبَةً وَلَمْ يَمُزْ مِنْهُ نَهْزَةً فِي وَشَرَفَتْ الشَّمْسُ طَلَعَتْ  
 اسْتَرْكَبَتْ أَيْ أَضَانَتْ الْأَسْبُلَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْبَدِيلُ الْبَدَلُ وَسُبُكُ الدَّابَّةِ هُوَ طَرَفُهَا وَابْرَازُهَا الْفَتْحُ  
 الْفَضْلُ الْوَاسِعُ بَرَزَ الرَّجُلُ أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ لِلْحَاجَةِ وَالذُّودُ الطَّرْدُ الدَّفْعُ وَقَالَ الْجَوْهَرُ الْمَشْرِقُ سَبُوءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 نَسَبْتُ إِلَى مَشَارِقٍ وَهِيَ فَرْجٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ نَدْنُوهُمْ الرِّيفَ يَقَالُ وَصَيْفٌ مَشْرِقٌ وَالْفَنَاءُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ قَنَاءٍ وَهِيَ الرَّمْحُ وَجَحَاكَ  
 خَطَرٌ وَفَاهُتَزَّ وَنُقِلَ خَطَرُ الرَّمْحِ أَوْ رَفَاعَةُ وَاحْتِفَاطُهُ لِلطَّعْنِ وَالْكَاهِلُ أَبُو قُبَيْلَةَ مِنْ سِدْكَ ذَاوَدَانَ أَبُو قُبَيْلَةَ مِنْهُمْ  
 وَخُذِفَتْ فِي الْأَصْلِ لِقَبْلِ بَلِي بَنِي عَمْرِانَ سَمِيَتْ بِهِ لِقُبَيْلَةٍ وَفِي سَبْطِ أَبِي قُبَيْلَةَ مِنْهُمْ وَهُوَ فَيْسُ عَيْلَانَ وَالْعَرَبُ مَأْوِيَّةُ الْأَسَدِ  
 الَّذِي بِالْفَنَاءِ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ الْإِبْرَ وَكَانَتْ مِنَ الْمَعَارِضِ بِمَعْنَى الْمَعَانِدَةِ وَالْخُذْرُ السَّخْرُ وَاسْدُ خَادِرًا يَدْخُلُ الْخُذْرُ وَجَلَّ  
 فَرَأَى فَرَارًا وَيُقَالُ مَلَكَ حَجَّتْ أَيْ عَجَّ بِعَرِّ النَّاسِ الْكَسْبُ قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْأَرِشَادِ وَرَوَى الْكَلْبِيُّ وَالْمَدَائِنِيُّ قَبْرَهَا  
 مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرِ قَالَ لِمَا مَا الْحُسَيْنُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ بِالْعَرَفِ وَكَبُوءُ الْحُسَيْنِ فِي جَلْعِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَيْعَةُ لَهُ فَا مَنَعَ عَلَيْهِمْ وَ  
 ذَكَرَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَبَنِي مَعَاوِيَةَ هَدَوْا وَحَقْلًا لَا يَجُوزُ لَهُ بَيْعُهُ حَتَّى تَمُتَ الْمُدَّةُ فَذَا مَا مَعَاوِيَةَ نَظَرَ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةَ  
 وَذَلِكَ لِلنَّصَفِ مِنْ تَمْرِ رَجَبٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَتَبَ بِرِيدًا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ  
 أَنْ يَأْخُذَ الْحُسَيْنَ بِالْبَيْعَةِ لَهُ وَلَا يَخْضَلَهُ فِي التَّأْخِيرِ عَنْ ذَلِكَ فَانْقَضَ الْوَلِيدُ إِلَى الْحُسَيْنِ فِي الْبَلَدِ فَاسْتَلَمَهُ فَعَرَفَ الْحُسَيْنُ  
 الَّذِي أَرَادَ فَعَا جَاهَهُ مِنْ مَوْلَاهُ أَمْرُهُمْ بِحُلِّ السَّلَاحِ وَقَالَ لَهُمُ أَنْ الْوَلِيدُ قَدْ اسْتَدْعَانِي فِي هَذَا الْوَقْتُ لَأَتَامَنَّ أَنْ  
 يَكْلَفَنِي فِيهِ أَمْرًا لَا أَجِبُهُ إِلَيْهِ هُوَ غَيْرُ مَا مَوْنٌ فَكُونُوا مَعِيَ فَإِذَا دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَاجْلِسُوا عَلَى الْبَابِ فَإِنْ سَمِعْتُمْ صَوْفَ عَمَلٍ فَأَخْلُوا  
 عَلَيْهِ لَتَمْنَعُوهُ عَنْ فَضْلِ الْحُسَيْنِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُمَرَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ مَرُوفًا الْحَكَمَ فَنُصِيَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَمَعَ جَمْعُ الْحُسَيْنِ  
 فَرَفَعَهُ كِتَابَ بِرِيدٍ وَمَا أَمْرُ فِيهِ مِنْ اخْتِارِ الْبَيْعَةِ مِنْهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أَرَأَيْتُمْ نَفْعَ بَيْعَتِي لِي بِرِيدٍ سَرَاخَةٍ أَبَا بَعْدَ جَهْرٍ فَعَرَفَ ذَلِكَ  
 النَّاسُ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ اجْلِسْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ فَضِيحٌ فَتَرَى وَأَبَاكَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ أَنْصَرِفْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حَتَّى نَأْتِيَا مَعَ جَاهِ  
 النَّاسِ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَكَ الْحُسَيْنُ السَّاعَةَ وَلَمْ يَبَايِعْ لَا قُدْرَتُهُ عَلَى مِثْلِهَا أَيْدَاهُ تَكْتُرُ الْفُتْلَى بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَحْبَابِ  
 الرَّجُلِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى يَبَايِعَ أَوْ يَضْرِبَ عُنْفًا فَوَيْتَ الْحُسَيْنُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالَ لَنْ يَأْتِيَنَّ الرِّوَاءُ فَتُقْتَلَنِي أَمْ هُوَ كَذِبُ اللَّهِ  
 وَأَمِنْتُ وَخَرَجَ بِمِشْيِ وَمَعَهُ مَوْلَاهُ حَتَّى أَتَى قَتْلَهُ قَالَ السَّيِّدُ كَيْفَ بَرِيدًا إِلَى الْوَلِيدِ بِأَمْرِهِ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَخَاصَّةً عَلَى الْحُسَيْنِ  
 وَيَقُولُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكَ فَاضْرِبْ عُنْفًا وَابْعَثْ إِلَى بَرِاسَةِ فَاحْضَرِ الْوَلِيدَ مَرُوفًا وَاسْتَشَارَهُ فِي أَمْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَهْدَى وَلَوْ



# ٩٩٩ خروج علي بن أبي طالب من المدينة

كنت مكانك ضربت عنقه فقال الوليد لبيك لما لك بشئنا مذكورا ثم تبعنا إلى الحبشة فجاثرت في ثلثين من أهل بيته ومواليه  
سائر الكلام إلى أن قال فغضب الحسين ثم قال ويلي عليك يا ابن الرضاء أنت ناصب ضربت عنق كذبت الله وأنتم تم قبل  
على الوليد فقال لها الأمير أنا أهل بيت النبوة وصعد الرضاء لمختلف الملكة ومبايع الله ومبايعت الله يريد  
وجل فأسوأ رب الجحيم فأنزل النفس الحرة معلنا بالفسوق ومبلى الأبياء مثلته ولكن نصبح ونضحك وننظر وننظر ونستأ  
أجوب بالبيعة والخلافة ثم خرج وقال ابن شهاب شوب كبت إلى الوليد باخذ البيعة من الحسين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن نبي  
وعبد الرحمن بن أبي بكر أخذوا بيعة الحسين وحضه فخر إلى ملك منهم فناصر بعنفه وابغته إلى ترأسه فتأزرت ذلك عروا  
فقال الراي أن يحضهم وتأخذ منهم البيعة قبل أن يعلموا فخرجوا طلبهم فزكوا فواعد الرضاء فقال عبد الرحمن دخل وورنا  
ونعلق أبوابنا وقال ابن الرضاء والله ما أبايع يزيد أبدا وقال الحسين أنا لا بد من الدخول على الوليد وذكر في كتابنا أقال  
الملك فقال مروان للوليد عصيتي لا والله لا يمكنك فعلها من نفسك أبدا فقال الوليد ومج غيرك يا مروان أتأخذ  
لي إلى فيها أهلا كد بني ربيعة والله ما أحب أني ما طلعت عليه الشمس غربت منه من قال الدنيا وملكها وإني كنت  
حسبا استجنان الله أقل حسبا أن قال الأبايع والله أني لا طين أن أخرج مما سب بدم الحسين فغضب المزنا عند الله بولعته  
فقال له مروان فإذا كان هذا رايك فقد أصبت بما صنعت يقول هذا وهو ضخم حامد له على رايه قال السيرة فلما أصبح  
الحسين خرج من منزله ليسمع الأخبار فليهد مروان ابن الحكم فقال له ما أبايع الله في لك ناصح فاطعنني شد فقال الحسين  
ذاك فلحقني اسمع فقال له مروان أني أركب بيعة يزيد فانه جرت لك في ذنبك فقال الحسين أنا لله وأنا البر واجعول على  
الاسلم التلم اد فلعلنا لا مبر من أع مثل يزيد ولقد سمعت جدد رسول الله يقول الخلافة تحمض على إلى سفيانا وطال  
الحديث بيته ويكره مروان حتى اضرب مروان وهو غضبا فلما كان الغداة توجه الحسين إلى مكة لثلاث بيعة من شجبا استبر  
فأقام بها ثلثي شعبان وشه رمضان وشوال وقد انعقد قال السيرة وفقام الحسين من ثلث ليلة ليلة السبت لثلاث  
بيعة من رجب سنة ثنتين واشتغل الوليد بن عتبة بمراعاة ابن الرضاء في البيعة ليزيد وامتناعه عنهم ثم خرج ابن الرضاء ليلة  
عمر المدينة متوجها إلى مكة فلما أصبح الوليد سرح في أثره الرجال فبعث كبا من بني أمية فباينوا كبا فطلبوه فلم يذكرو  
فوجدوا فلما كان آخرها السبت بعث الرجال إلى الحسين ليحضر فبايع الوليد ليزيد بن معاوية فقال لهم الحسين اصبروا ثم  
توزروني فكتبوا تلك الليلة عنه ولم يلجوا عليه فخرج فرححت ليلة وليلة الأحد ليومين فبايع رجب متوجها نحو مكة  
ومعه بنوه وبنوا جنة وأخوته وجل أهل بيته لا يحيد بن خزيمة فانه لما أعز منه على الخروج عن المدينة لم يذابن بوجه فقال له يا  
أخي أنت أحب الناس إلى وأعزهم علي ولست أدخل أحدا من الخلق إليك وانت أخوتها نفع بيبسك عن يزيد بن معاوية ومن  
الامصا ما استطعت ثم بعث رسلنا إلى الناس فادعهم إلى نفسك فان تابعك الناس فبايعوا لك حمدك الله على ذلك  
وان اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب به مروان ولا فضلنا في أخاف عليك أن  
تدخل مصر من هذه الامصا فختلف الناس بينهم فمنهم طائفة معك وأخرى عليك فيقتلون فتكون لا قول الاستعجنا  
فانت خير هذه الأمة كلها نفسا وأبا وأما أصغرهم ما وذلها أهلا فقال له الحسين فان أذهب أخا قال أنزل مكة فان  
اطمأنت بك الدار بها فذلك وان ثبت بك تحت بالقال وشعث الجبال وخرجت من بلد إلى بلد حتى نظر إلى ما يصير  
امر الناس فانك أصوب ما تكون يا حبيب مستقبل الامر استغبالا قال يا أخا فاذ صحت واشفقت وارجوان يكون رايك  
سديا موفقا وقال محمد ابن أبي طالب الموسوي ورد كتاب يزيد على الوليد بفعل الحسين عظم ذلك عليه ثم قال والله  
لا أبرأه أقتل ابن ربيعة ولو جعل يزيد في الدنيا بما فيها قال وخرج الحسين من منزله ذائ ليلة وأقبل إلى فيرجة فقال التلم



# اقباله الى الكوفة

ثم ودعه وخرج في خوف الليل وقال محمد بن ابي طالب في محمد بن يحيى عن محمد بن  
الحسين عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين عليه السلام  
الى الكوفة فقال ابو عبد الله ما خرجوا في ساحل كركم بل خرجوا في كركم  
وكانوا في كركم وكتب في كركم بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي بن ابي طالب في كركم  
اسمته هذو في كركم لم يبلغ مبلغ الفتح والفتح وقال الشيخ المفيد باسائه الى عبد الله قال لما سار ابو عبد الله من  
المدينة لغيره فواجه من الملائكة السوقة في ابدانهم الحراب على محب الجنة فسلوا عليه قالوا يا حجة الله على خلقه بعد جده  
وابنه واجهنا ان الله سبحانه امد جده بنا في مواطن كثيرة وان الله امدك بنا فقال لهم الموعود حفرة في يميني التي اسند  
فيها وهو كبريلا فاذا اوردتها فاقولوا يا حجة الله حرا فسمع نطق من تحت من علق بلفاك فتكون معك فقال لا يسبل  
لهم على ولا يلقون بكرهه او اصل الى يميني واتته افواج مسلمي الجرح فقالوا يا سيدنا نحن نسبعك وارضاك فمرنا يا ربك  
وفالثناء فلما امرنا بقتل كل عدوك وانت بمكانك لك مننا ذلك فخرهم الحسين خبروا وقال لهم او ما فرم كتاب الله المير  
على محمد رسول الله انما تكونوا يدرككم الموت لو كنتم في بروج مشيدة وقال سبحانه ونفعنا لبيد الذين كتب عليهم  
القتال الى مضاجعهم اذا اقترب مكانه فيما اذا بعلى هذا الخلق المغوس بماذا يخبرون ومن فيكون ساكن خضر بكر بالود  
فداخلة الله يوم دحى الارض وجعلها معقلا لشيئنا ويكون لهم امانا في الدنيا والاخرة ولكن يخشون يوم السبت هو  
يوم عاشوراء الذي في اخر اقل والابن بعد مطلوب من اهل بيتي واخوتي واهل بيته وبنو ابي اسرة الى بنو عبد الله فقتلنا  
الحسين ووالله يا حبيب الله وبن حبيب لو ان امرك طاعة وان لا يجوز لنا ان نقاتلنا جميع اعدائك قبل ان نصلوا اليك  
فقال لهم نحن والله اقدر عليهم منكم ولكن لم يملك من هلك عن يقينه ومجته من عن يقينه انتهى ما نقلناه من كتاب محمد بن ابي  
طالب في بعض الكتب انما عن علي بن ابي طالب من المدينة انه ام سلمة رضى عنها قالت يا نبي لا تحرك من جرجك الى العراء فانه سمعة  
جدة يقول يقتل ولد الحسين يرضى العراء في ارض يقال لها كركم فقال لها يا اماتة وانا والله اعلم ذلك في مقتول لا تحاله  
وليس لي من هذا بدواني والله لا عرف اليوم الذي اقل منه واعرف من يقتلني واعرف البقية التي ادفن فيها واتى اعرف من  
يقتل من اهل بيتي وقرابتي شيعة واذا اردت يا اماتة انك حفرة وضجعة ثم اشار الى الخجة كركم بالود فانخفضت الارض حتى  
اربعها مصجعة مدفنة وموضع عسكره وموقف مشهد فغدت لك بك نام سامة بكاء شديدا وسكنت امره الى الله فقال لها  
يا اماتة قد شاء الله عز وجل ان يراي مقتولا مذبوحا طلبا وعدوا فادنا من حرمه وهبطي ونسائي مشربين وطعنا  
مذبوحين مطلوبين ما سوري من مقتولهم يستغيثون فلا يجدون ناصر ولا معين في رواية اخرى قالت ام سلمة وعندي تربية  
ودفعها الى جده في فارود فقال والله في مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراء يقتلوني ايضا ثم اخذت به فجعلها في فارود  
واعطاها اناها وقال اجعلها مع فارود جده فاذا فاضنا دما فاعلى في فقلت ثم قال المفيدة فسا الحسين في مكة  
وهو يفر فخرج منها خائفا يركب قال رب نجني من القواظ الذين لم يظروا الا عظم فقال له اهل بيته لو نكبت القواظ لعظم  
كنا فعل ابن الركب لا يلحقك الطلب قال لا والله لا افارق حتى يقضى الله ما هو فاض لنا دخل الحسين مكة كان دخوله  
انا يا يوم الجمعة لتلك مقصين من شعبنا ودخلها وهو يفر ولما توجهت لبقاء مدبر قال عيسى وبنان هديت سوا السبيل ثم  
نزلنا وامل اهلها يلقون البيرة من كان بها من المعتمرين واهل الاقارب والبنين بها فدلهم جانب الكعبة وهو قائم يصلي بها  
ويطوف في الحسين فبينما بينه وبين البيت يومئذ كل يومين ثم وهو يلق خلق الله على ابن الركب فذكر  
ان اهل الحجاز لا يبايعونه مادام الحسين في البلد وان الحسين طوع في الناس من اجله وبلغ لمل الكوفة هلاك معاينة

أرسال أمثال الكوفية

تم العجل العجل من



# أقدام المسلم في الكوفة

وذلك الماء بمكان يدعى المصنوق من جبل الحب وفد بطريق من توجهي هذا فان رأيت غضبي وبعتت غيري والسلام  
فكتب اليه الحسين اما بعد فقد حشيت ان لا يكون حكمك على الكتاب في الاستغناء من الوجه الذي وجهتك  
الا لجن فامض لوجهك الذي وجهتك فيه والسلام فلما فرغ مسلم الكتاب قال اما هذا فلست اتخوفه على نفسي قبل  
حتى سرباء لطي قنزل ثم ارجل عنه فاذا رجل برح الصبد فطر البهر فدرج طباجين اشرف له فصرعه فقال مسلم بن  
عقيل نفعل عدونا انشاء الله ثم اقبل حتى دخل الكوفة فنزل في دار المختار ابن ابي عبيدة ويحيى الذي يدعى دار البوم  
مسلم بن المسيب اقبلت الشيعة تخلف اليه فكلما اجتمع اليه منهم جماعة فرع عليهم كتاب الحسين وهم يبكون ويبايعون انما  
حتى يابعد منهم ثمانية عشر الفا فكتب مسلم الى الحسين بحجة بيعة ثمانية عشر الفا واجر بالقدم وجعلت الشيعة  
تختلف الى مسلم بن عقيل وحيه علم بمكانه فبلغ النعمان بن بشير ذلك وكان بالبصرة الكوفة من قبل معاوية فافرة يريد  
عليها فضعف المنبر محمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد فانواعبنا الله ولا تشارعو الى الفسنة والفرقة فانها  
هناك الرجل وشفاك الدماء وتغضب الاموال لا افاضل من لا يفاضل ولا اتم لم ياي على ولا ابنة نامكم ولا  
الحريش بكر ولا اخذنا بالفري ولا الظنة ولا الهمة ولكتم ان ابديتم صغحكم ونكت لم يبعثكم وخالفتم امامكم  
فوالله الذي لا اله الا الله لا اضمن بكم بسيفي ما بئت فائمة في يدى ولولم يكن ناصي ما الى ارجون يكون من غير حق  
منكم اكثر ممن يردية مقام اليه عبد الله بن مسلم ربيعة الحضر حليف بني امية فقال انه لا يصلح ما نرى الا الغشيم  
هذا الذي انت عليه فيما بينك وبين عدوك واي المستضعفين فقال له النعمان اكون من المستضعفين طاعة الله  
احب الي قرن اكون من الغاوين لا غيرت في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب الى يزيد بن معاوية كتابا  
اما بعد فان سلم عقيل قد قدم الكوفة وبايعه الشيعة للحسين ابني طالب فان يكن لك في الكوفة حاجة فابعث  
اليها رجلا فوبان ينفذ امره ويعمل مثل عمالك في عدوك فان النعمان بن بشير رجل عفيف وهو يضاعفتم كتب اليه  
عمر بن سعد فاص مثل ذلك فلما وصلت الكتب الى يزيد لعنه فاسر حوز مولد معاوية فقال فادلك ان الحسين  
قد نفذ الى الكوفة مسلم بن عقيل يبايع له وقد بلغني عن النعمان ضعف وفول سبي فمن يري ان استعمال على الكوفة وكان  
يزيد لعنه غابا على عبد الله بن زياد فقال له سر حوز رايت لو فتر لك معاوية حيا ما كنت اخذ برا به قال بلي قال  
فاخرج سر حوز عهد عبد الله على الكوفة وقال هذا راي معاوية مات فدامر بهذا الكتاب ضم الحضر بن عبد الله  
فقال له يزيد افعلا بعثت بهما عبد الله ابن زياد واليه ثمرة غاصلين عمر والبايعي وكتب الى عبد الله اما بعد فاتاه  
كتب الى شيعتي اهل الكوفة وبجرو بني ان ابن عقيل طلب الحري حتى يتقفه فوثقه او يقتله او تنفيه السلام اليه  
عهد على الكوفة فخرج مسلم بن عمرو حتى قدم على عبد الله بن زياد وواصل اليه العهد والكتاب امر عبد الله بالجهاد من  
والسبر والتهباء الى الكوفة من العدة ثم خرج من البصرة فاسخلف اخاه عثمان وقال ابن مارة وبيت الى حصين بن عبد  
الرحمن اهل الكوفة كتبوا اليه انا معك ما الف عرنا ودين ابني زيد عن الشيعي قال يابيع الحسين ابغوا الفاضل اهل  
الكوفة على ان تجاروا من خارج بسا المومن ساءم فغضبك رد جوابك بهم مبهمة بالقبول وتعدهم سيرة الوصول  
بعث مسلم بن عقيل و قال السيد بعد ذلك وكان الحسين قد كتب الى جماعة من اشرف البصرة كتابا مع مولد له اسمه  
سليمان ويكنى ابا زيد بن عمروم الى نصرة ولوروم طابعه منهم يزيد بن مسعود الهشلي والسند بن الحجاز وود العبد فجمع  
يزيد بن مسعود وبني عليم وبني خنظل وبني سعد فلما حضر وقال يا بني هم كيف ترون موضعي فيكم وحبسي منكم فقالوا يا بني  
انت والله ففرق الظاهر والاسم الفخر في الشرف وسطا ويقدمت رطا قال فانه قد جمعكم لاجل هذا ان شاوركم

هذا الكتاب من كتب الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الكوفة  
في سنة ٤٠ هـ

# حجتي نباد الى الكوفة

فيه استعين بكم عليه فقالوا انما والله بمنحك النصيحة ومحمد لك الراي فقل نعم فقال ان تعاوتيه ما في هون به  
 والله في الكا ومفقود الا وانه قد انكسر باب الجور والاثم وبضعصت اركان الظلم فمقد كان اخذت شيعته  
 عطفها امر ظن ان قد اخسره وهبها والذبح ازا جاهد الله فقتل وشاور فخذل وقد فام يزيد بن ابي الجور  
 وراس الجور يدعي الخليفة على السليم وبنوا عليه هم مع نصير حام وفلة علم لا يعرف من الجور موطن فدمه فاقسم بالله  
 منما مبرور الجهاد على الدين افضل خجباد المستر كين وهذا الحسين ابن علي ابن ابي طالب سؤل الله في الشرق الاصيل  
 الراي الا بئله فضل لا بوصف علم لا ينفذ وهو اولى بهذا الامر سابقه وسنه وقدمه وقرانه يعطف على الصبي  
 ويحنو على الكبير فاكم به ذراع وعينه وامام قوم حبت لله به الحجة وبلغت به الوعظ ولا تشوع عن نور الحق ولا تشعوا  
 في هذه الباطل وقد كان خجرا بن فليس الخذل بكم يوم الجمل فاعسلوها بخر وجكم الى ابن رسول الله ونصيرته والله لا يقصر  
 احد عن نصيرته الا اوفته الله ذلك في ولده والفلة في عشرينه وهما انا فدا بئس الحرب لآمتها واذا رعت لها ياد رعتها  
 من لم يقبل عيت وفرجهم لم يقف احسنوار حكم الله رد الجواب فتكلمت بنو حنظلة فقالوا يا ابا خالد نحن نراك انك لا  
 من سار غيبتك ان رمت بنا اصبت وان غررت بنا فحكت لا تحوض والله غمها الا حنناها ولا تلعن والله شدة  
 الا لفسنا يا نصيرك باسنا فانا نصيرك يا ابا خالد اذا شئت وكلمت بنو سنان فدا بئس فقالوا يا ابا خالد ان بغضك لآباء  
 البنا خلا فك ولخرج من بابك وقد كان خجرا بن فليس حرنا برك الفئال فجدنا امرنا وبقي غزنا فاما هلمنا ان نجعل المسو  
 وبابك وابنا وكلمت بنو عامر بن عتيم فقالوا يا ابا خالد نحن بنو ابيك وخلفاؤك لا نرضى ان غضبت لا فقط ان  
 ظعت والامر اليك فادعنا نجيبك وحرنا نطعن والامر لك اذا شئت فقال والله يا بنو سعد لن فعله وهما لا رفع الله  
 السيف عنكم ابد ولا نال سيفكم منكم ثم كتب الى الحسين بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد وصل الى كتابكم مني  
 فاندبني اليه ودعوتني من الاخذ بمحظي طاعتك والفوز بنصير من نصيرك وان الله لم يخل الارض قط من عامل  
 عليها بغيره ودليل على سبيل نجاحه وانتم حجة الله على خلقه ودعوتني في ارضه بفرعهم من ريتونه احمدته هو صلها وانتم  
 فرعها فاقدم سعدت باسعد طائر فقد ذلت لك اعناق بني ملهم وتركهم اشتبا بعا في طاعتك من لابل الظما  
 لورود الماء يوم حنسها وقد ذلت لك رفا بني سعد عسلك رفا سعداها ما سحابة من جبين سهل بر فها فتمع  
 فلما فرغ الكتاب قال فالك امنا الله يوم الحوف واعزك وارونك يوم كعشر فلما انجز المثار اليه المخرج الى  
 الحسين بلغه قتله قبل ان يسير فخرج من انقطاعه عنه واما المشركين جاوره فانه جاء بالكتاب الرسول الى عبد الله  
 ابن زياد لان المنذر اخاف ان يكون الكتاب سببا من عبيد الله بن زياد وكان حجة بئس المنذر بن جاوره محمد عبيد  
 الله ابن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فضلبه ثم صعد المنبر فخطب نوعد اهل البصرة على الخلاف واتاره الارحنا  
 ثم بات تلك الليلة فلما اصبح استناب عليهم اخاه عثمان بن زياد واسرع هو الى قنصل الكوفة وقال ابن زياد كتب الجحيم  
 كتابا الى وجوه اهل البصرة منهم لا خف بن قيس وقيس بن الهيثم والمنذر بن الجارود ويزيد بن سعيو الهشلي وبعث  
 الكتاب مع ذراع السدوسي قبل مع سليمان المكني باي ودين فيه اذ عوكة الى الله والي نبيه فان السنة قد اميت فان  
 يجنبوا دعوى ويطيعوا امر اهلهم سبيل الرشاد فكبت لا خف اليه اما بعد فاصبر ان وعد الله خوف ولا يستخفك  
 الذين لا يوفون ثم ذكر امر الجليلين مثل ما ذكره السيرة الى ان قال فلما انشرف على الكوفة نزل حتى اصابه لابل اظن  
 اهلها انه الحسين ودخلها مما بين النجف فقال احرام الله اكبر ابن رسول الله ورب الكعبة مضايح الناس قالوا انما  
 معك اكثر من اربعين الفا وازدحموا عليه حتى اخطوا بدينه فظنهم انه يحسن اللثام وقال انا عبيد الله فطيا

# مَجْلَدُ ابْنِ زَيْدٍ إِلَى الْكُوفَةِ

فَتَأْخُذُ الْهُومَ وَوَجَّحَ نَعْبَهُمْ بَعْضًا وَدَخَلَ بَابَ الْأَمَارَةِ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ سَوْدَاءُ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَامَ خَاطِبًا عَلَيْهِمْ غَابِئًا  
 وَلَرُؤْسَانَهُمْ مُؤْتَبًا وَوَعَدَهُمْ بِالْأَحْسَانِ عَلَى لَزُومِ طَاعَتِهِ وَبِالْإِسَاءَةِ عَلَى تَجَنُّبِهِ وَخَرَجَ عَنْ خُوزَةِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ  
 الْكُوفَةِ أَنْ مِيرَ لَوْثِينَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَلَيْتَنِي بِلَدِكُمْ وَاسْتَعْلَيْتُمْ عَلَى مُصْرِكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ بَقِيَّةَ فِيْكُمْ بِبَيْتِكُمْ وَأَنْصَأْتُمْ مَظْلُومَكُمْ عَنِ  
 ظَالِمِكُمْ وَأَخَذَ الْحَقَّ لِحَبِيبِكُمْ مِنْ قُوتِكُمْ وَالْأَحْسَانَ لِلشَّامِ لِحَبِيبِكُمْ وَالشَّدِيدَ عَلَى الرَّبِّ فَأَبْلَغُوا هَذَا الرَّجُلَ الْهَاشِمِيَّ  
 مَقَالَهُ لِيُتَقَى عَصِيَّةُ نَزْلِ خِيَابِ الْهَاشِمِيِّ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْمَقْبِلُ وَأَبْلَغُوا ابْنَ زَيْدٍ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَعَهُ مُسْلِمٌ عَمْرٍو وَالْبَاهِلِيُّ وَشَرِيكُ  
 ابْنِ الْأَعْوَرِ الْحَارِثُ وَحَشَمَةُ وَاهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَهُوَ قَسِيْلَةٌ وَالنَّاسُ فَرَدُّوا بِهَا فِيهِمْ فَبَالَ الْحَسَنِ  
 إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَنْظُرُونَ قُدُومَهُ نَظَرًا وَحَيْرَانًا وَاعْبِيدُوا اللَّهَ أَنْهُ الْحَسَنُ فَخَذَلَهُ بِمَنْ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ لَا سَلَامَ عَلَيْهِمْ فَالْمَوْجِبُ  
 بَكَ يَا بَنِي سَوْدَةَ فَلَمَّا بَدَأَ خَيْرٌ مَقْدُورًا مِنْ نَبَاتِهِمْ بِالْحَسَنِ مَا شَاءَ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا أَكْثَرُ وَأَنَا خَرْتُ وَأَهَذَا الْإِمَامُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَسَبَّحْتُمْ فِي الْقَصْرِ بِاللَّيْلِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ فَدَلَّ الْقَوَابِلَ لَا يَسْتَكُونُ أَنْهُ لِحَسَنِ فَأَغْلَقَ النَّعْمَانُ بَابَ بَيْتِهِ  
 عَلَيْهِمْ وَخَاصَمَهُمْ فَنَادَاهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَ أَفْخِ لَمْ يَبْطُلْ عَلَيْهِمُ النَّعْمَانُ وَهُوَ وَطَنُ الْحَسَنِ فَقَالَ انْشُدْكَ اللَّهُ لَا  
 تُخَيِّتُ وَاللَّهِ مَا أَنَا بِمُسْلِمٍ إِلَيْكَ أَمَانِي وَمَا فِي فَالْكَ مِنْ رُبِّ حُجَلٍ لَا يَكْتُمُهُ ثُمَّ انْزَعَى وَنَدَى فِي النَّعْمَانِ مِنْ شَرِّ الْقَصْرِ  
 حُجَلٍ بِكَامِهِ فَقَالَ أَفْخِ لَا تَفْتَحْ فَقَدْ ظَالَمْتُكَ وَسَمِعْتُهَا النَّاسُ خَلْفَهُ فَتَكَلَّمَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَجَوْا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 عَلَى أَنْهُ لِحَسَنِ فَقَالَ يَا قَوْمُ ابْنُ عَرَجَانِ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَفَتَحَ لَهُ النَّعْمَانُ فَدَخَلَ وَصَرَّخُوا بِالْبَابِ وَخَرَجَ النَّاسُ يَنْقُضُوا  
 فَاصْبَحَ فَنَادَوْا فِي النَّاسِ لِيَصْلُوهُ جَامِعًا فِجَمْعِ النَّاسِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَاشْتَرَى عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ فَإِنْ مِيرَ لَوْثِينَ  
 وَلَيْتَنِي بِمُصْرِكُمْ وَتَغْرَمُكُمْ وَفِيْكُمْ وَلَعَنَ بَانِصًا مَظْلُومَكُمْ وَأَعْطَاكُمْ مَحْرُومَكُمْ وَالْأَحْسَانَ إِلَى سَامِعِكُمْ وَطَبَعَ كَمَا لَوَالِدُ  
 الْبَرِّ وَسَوَّطَ وَسَيَّفَى عَلَى مَنْ زَلَّ أَمْرُهُ وَخَالَفَهُمْ يَهْدِي فَلْيَتَوَاسَّ عَلَى نَفْسِهِ لَعَنَ بَنِي عَمَلِكُ لَا الْوَصِيدَ ثُمَّ نَزَلَ وَلَحَدَ  
 الْعُرْفَاءُ وَالنَّاسُ خَذَلُوا شَيْدًا فَقَالَ الْكُسْبِيُّ إِلَى الْعُرْفَاءِ وَمِنْ فِيْكُمْ مِنْ طَلَبَةِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ فِيْكُمْ مِنْ أَهْلِ الْحُرِّ وَفِيْكُمْ مِنْ أَهْلِ  
 الرَّبِّ الَّذِينَ نَشَأْتُمْ بِالْخِلَافِ وَالنَّفَاقِ وَالشَّقَاقِ فَخَرَجُوا بِحُجَّتِنَا بِهَمْ فَبَرَّوْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَنَا أَحَدٌ يَقْبِضُ عَلَيْنَا مِنْ فِيْكُمْ إِلَّا بِإِذْنِ  
 مِنْهُمْ وَلَا يَسْعَى عَلَيْنَا بَأَعٍ فَهُمْ لَمْ يَفْعَلْ بَرِيْتُ مِنْهُ الدَّفْعُ وَحَلَالُ الْبَادِ مَدَّ مَالَهُ وَأَتَمَّ عَرَفْتُ جَدِّي مِنْ أَفْنَةٍ مِنْ بَعْثَةِ إِمَامِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَحَدًا لَمْ يَرْفَعِهِ إِلَّا عَلَى بَابِ دَاوُدَ وَالْعَبْدُ تِلْكَ الْعُرْفَاءُ مِنْ لُطْأَةٍ وَلَمَّا سَمِعَ مُسْلِمٌ عَقِيلٌ حَجَّةَ عَبْدِ اللَّهِ  
 إِلَى الْكُوفَةِ وَمَقَالَتَهُ إِلَيْهَا فَانْهَارَ وَأَخَذَ ثِيَابَ الْعُرْفَاءِ وَالنَّاسِ خَرَجَ مِنْ أَرَاخُذٍ وَحَجَّ إِلَى دَارِهَا فِي عَزْوٍ وَقَدْ خَلَّهَا  
 فَأَخَذَتْ الشَّيْخَةَ تَخْلُفُ الْبَرِّ فِي دَارِهَا عَلَى نِسْتٍ وَاسْتِخْفَاءٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ صَوَابًا لَكُنَّا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ وَكَوْنُ  
 لَهُ بِمِثَالِ لَمْ يَفْعَلْ خَذَلَتْهُ الْآفُ وَهُمْ وَاطْلُبْ مُسْلِمٌ عَقِيلٌ الْفَسْخَاجَ فَإِذَا طَفَرْتُ بُوَيْعِدَ مِنْهُمْ أَوْ جَمَاعَةٌ فَأَعْطَاهُمْ  
 هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْآفُ وَهُمْ وَقُلْ اسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى حَرْبِ عَدُوِّكُمْ وَأَعْلَمْتُ أَنَّكُمْ مِنْهُمْ فَإِنَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ  
 أَطْمَأْنَنُوا إِلَيْكُمْ وَتَقَوَّابَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ تَوَكُّ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِهِمْ ثُمَّ أَغْدَى عَلَيْهِمْ وَدُخِيَ حَتَّى تَقَرَّ مِنْهُمْ مُسْلِمٌ عَقِيلٌ لَمْ يَدْخُلْ  
 عَلَيْهِمْ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَجَاءَ حَتَّى جَاسَ إِلَى مُسْلِمٍ عَوَسِيحٍ الْأَشَدِّ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ بِضِلَّةٍ فَصَبَّحَ فَوَقَّافًا يَقُولُونَ هَذَا بَابُ  
 الْحَسَنِ فَجَاءَ وَحَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى فَرَعَ مِنْ صَلَوتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ أَعْرِضَ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى حَبَابِ أَهْلِ الْبَيْتِ فَجَبَّ  
 مِنْ حَبَابِهِمْ وَمَنَّا كَلَهُ وَقَالَ مَعِيَ ثَلَاثَةُ الْآفِ وَهُمْ أَرَدَتْ بِهَا الْفَاءَ جَلَّ مِنْهُمْ بَلِغَتْنِي نَفْسُ الْكُوفَةِ بِبَابِ ابْنِ زَيْدٍ نَبِيْتُ سَوْدَةَ  
 فَكُنْتُ أَبْدَلُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَدُلُّنِي عَلَيْهِ إِلَّا أَحْرَفَ مَكَانَهُ فَانْتَبَهْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَاسْتَمَعْتُ نَفْسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُونَ  
 هَذَا رَجُلٌ لَهُ عِلْمٌ بِأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ وَإِنَّ بَيْتَكَ لَخَبِيرٌ هَذَا الْمَالُ وَنَدَّ خَلَنِي عَلَى صَاحِبِكَ فَأَتَى أَمْرًا مِنْ خَوَانِكَ وَفَعَلَ  
 عَلَيْكَ وَأَنْ شَأْنًا خَذَلَتْ بَعْدَهُ لَمْ يَمْلِكْ لِقَاءَهُ فَقَالَ لَبَّ ابْنُ عَوَسِيحٍ أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى لِقَائِكَ فَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ لِسَانُ الْأَرْحَبَةِ

# فَقَالَ الْحَقِيقُ كَذِبُ الْعَبْدِ

وَلْيَضُرَّ اللَّهُ بِكَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَقَدْ بَيَّعْتُمْ مَعَهُ النَّاسَ بِأَيِّ هَذَا الْأَمْرِ قُلْنَا نَسْتَحْيَا  
هَذَا الطَّاعِنُ وَسَطُونُهُ قَالَ لَهُ مَعْقِلُ لَا يَكُونُ إِلَّا خَيْرٌ خَذَا الْبَيْعَةَ عَلَى مَا خَدَّ بَعْدَ عَلَيْهِ الْمَوَاقِفُ الْمَعَاظَةُ لِنَبَاتِ  
وَلَيْكُمْنَ فَاغْظَاهُ مِنْ ذَلِكَ مُرَاضِي بِهِ ثُمَّ قَالَ اخْلُفْنَا إِلَى أَنَا بِمَا فِي مَنْرِي فَإِنِّي طَالِبُكَ الْاَدْنَى عَلَى صَاحِبِكَ وَخَدَّ بَخْلَفَ  
مَعَ النَّاسِ فُطِّلَ لَهُ الْاَدْنَى فَادْنَى فَخَدَّ بَسَامَ عَقِلَ بِبَيْعَتِهِ وَأَمْرُ يَوْمَانَهُ الصَّابِغُ بِبَيْعَتِهِ لِيَالٍ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَمُرُّ كَانَ  
بِقَبْضِ أَمْرِهِمْ وَمَا يَجْعَلُنَّ مِنْ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَيُسَبِّحُ لَهُمُ بِالسَّلَاحِ وَكَانَ جَبْرًا وَفَارِسًا مِنْ زِيَانِ الْعَرَبِ وَجُودَ الشَّيْخَةِ  
أَقْبَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِخَلْفِهِمْ فَمُوقَاتِلٌ دَاخِلٌ وَخَارِجٌ حَتَّى فَرَمَ مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ فَكَانَ يَجْزِيهِ وَقَدْ أَقْبَلَهُ وَقَالَ  
ابْنُ شَهْرٍ اشْتَبَهَ لِمَا دَخَلَ سُلَيْمَ الْكُوفَةِ دَخَلَ فِي دَارِ سُلَيْمَ بْنِ السَّبْتِ فَبَايَعَهُ ثَلَاثًا عَشْرَ لَفْ جُلُوسًا فَلَمَّا جَاءَ ابْنُ زِيَادٍ لَعَنَهُ اسْقَلَ  
مِنْ دَارِ سُلَيْمَ إِلَى دَارِ هَانِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَدَخَلَ فِي أَمَانَةٍ وَكَانَ يَبَايَعُهُ النَّاسُ حَتَّى بَايَعَهُ جَمِيعُهُ وَعَسْرَ الْفَجْلِ مَعَهُ عَلَى  
مُخْرُجٍ فَقَالَ هَانُ لَا تَفْجَلْ وَكَانَ شَرِيكَ ابْنِ الْأَعْمُورِ لِهَذَا جَاءَهُ مِنَ الْبَيْعَةِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ مَضَى فَنَزَلَ فِي دَارِ هَانِ  
أَبَا مَاهٍ ثُمَّ قَالَ لِسُلَيْمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ بِعَوْدَتِي وَإِنِّي عَطَاؤُهُ لِحَدِيثٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَبِيكَ فَاقْتُلَهُ وَعَلَامَتُكَ أَنْ يَقُولَ  
اسْقُوْنِي مَاءً وَفِيهَا هَانُ عَنْ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى سَرِيكَ وَسَأَلَهُ عَنْ وَجْعِهِ وَطَالَ سَوَالُهُ وَرَأَى أَنْ أَحْدَا لَا  
يُخْرِجُ فَنَحْنُ أَنْ يَهْوِيَهُ فَخَذَّ يَقُولُ مَا لَا تَنْظُرُ لَسَلَّمَ أَنْ يَحْبِيَهَا كَأَسْرِ الْمَنِيَّةِ بِالْبُخْلِ اسْقُوْهَا فَنُومَ ابْنُ زِيَادٍ  
وَخَرَجَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَضِيَاءُ نَاهَى مَالِكُ بْنُ يَرْبُوعَ التَّمِيمِيَّ بِكَابِابِ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَخَدَّ بِأَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمَّا عَبْدُ  
فَأَنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ قَدْ بَايَعَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَذَا فَذَا نَاكَ كِتَابِي هَذَا فَالْحَجْلُ الْحَجْلُ فَإِنَّ النَّاسَ كَلِمَةً مَعَكَ وَلَكِنْ لَمْ يَمُ  
بِنَبِيٍّ دَامِي وَلَا هُوَ فِي جَابِ ابْنِ زِيَادٍ بِقَتْلِهِ وَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ خَرَجَ ابْنُ زِيَادٍ دَخَلَ سُلَيْمَ السَّيْفِيَّ فِي كَفِّهِ قَالَ لَهُ يَسْتَرِيكَ مَا مَعَكَ  
مِنْ الْأَمْرِ فَاذْكُرْ لِي هَمَّتْ بِالْمُخْرُجِ فَعَلَّيْتُ أَمْرًا وَقَالَ فَتَدْرِيكَ بِاللَّهِ أَنْ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ لَعَنَهُ دَارُ فَاذْكُرْ لِي هَمَّتْ  
فَرَمَتْ السَّيْفُ وَجَلَّتْ هَانُ بِأَوَّلِهَا فَتَلَسَّيْتُ وَقُتِلْتُ نَفْسِيهَا الدِّمِي فَرَمْتُ مِنْهُ وَفَعْتُ فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْقَائِلِ  
قَالَ هَانُ لِسُلَيْمَ ابْنِ الْأَحْبَابِ يَقُولُ فِي دَارِي قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ سُلَيْمَ قَالَ لَهُ يَسْتَرِيكَ مَا مَعَكَ مِنْ قَتْلِهِ قَالَ خَضَلْتُكَ أَنْ أَقْلَحُهَا  
فَكَرَاهِيَةً هَانُ أَنْ يَقُولُ فِي دَارِهِ وَلَمَّا الْآخِرُ فِي حَدِيثِ حَدِيثِ النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّ الْأَمَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يَقُولُ  
فَقَالَ لَهُ الْهَانُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قُتِلَ لَعَنْتُكَ فَلَسْنَا فَاجِرًا كَأَمْرِهِمْ قَالَ الْمَقْبُودُ خَافَ هَانُ مِنْ عُرْفِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ  
فَانْقَطَعَ عَنْ حُضُورِ مَجْلِسِهِ ثُمَّ ارْجَعُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ جَلَسْتُ مَالِي لَا أَرَى هَانِيًا فَقَالَ الْوَاهُوشَاكَ فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ بِمَنْ  
لَعَدَنَهُ وَدَعَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْعَثِ اسْمُهُ ابْنُ خَارِجَةَ وَجَبْرُ بْنُ الْحَجَّاجِ الرَّبِّيُّ وَكَانَتْ وَجْهَةً بَنَتْ عَمْرُو بْنُ كَثَرٍ هَانُ مِنْ عُرْفِهِ وَجَاءَتْ  
يَحْيَى بْنِ هَانٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا مَعَهُ هَانُ مِنْ عُرْفِهِ عَنْ بَنَاتِنَا فَقَالَ الْوَاهُوشَاكَ وَفَدَّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَرِيكَ فَإِنَّ قَدْ بَلَّغْنِي أَنْ تَبْرِيَهُ وَهُوَ يَحْسِبُ  
عَلَى بَابِيهِ فَالْقَوْمُ وَمَرُّهُ أَنْ لَا يَدْعُ مَا عَلَيْهِ مِنْ خِفَتِنَا فَإِنَّ لِحَابِ ابْنِ بَيْسَلٍ عَمْدٌ مِثْلَهُ مِنْ شَرِّ أَرْفَ الْعَرَبِ فَأَبُو دَوْودَ وَقُولُ  
عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِهِ وَقَالَ الْوَاهُوشَاكَ مَا مَعَكَ مِنْ لِقَاءِ الْأَمْرِ فَإِنَّ قَدْ ذَكَرْتُكَ وَقَالَ الْوَاهُوشَاكَ أَنْ تَسْأَلَ لَعْدَنَهُ فَقَالَ  
لَهُمُ الشُّكُورُ مَنَعْنِي فَقَالَ الْوَاهُوشَاكَ أَنْ تَسْأَلَ لَعْدَنَهُ فَقَالَ لِحَابِ ابْنِ بَيْسَلٍ عَمْدٌ مِثْلَهُ مِنْ شَرِّ أَرْفَ الْعَرَبِ فَأَبُو دَوْودَ وَقُولُ  
السَّاطَانُ اضْمَعْنَا عَلَيْكَ لَمَّا وَكَبْتَ مَعَنَا فَادْعَا بَنَاتِنَا فَلَيْسَ هَانُ دَعَا بَيْعَتِهِمْ فَرَمَ بِهَا حَتَّى أَذَارَنِي مِنَ الْفُطْرُكَ أَنْ تَفْسَحَ  
بِبَعْضِ الدِّمِي كَانَ فَقَالَ احْتَبَأْ ابْنُ سَمَاءِ ابْنِ خَارِجَةَ بِابْنِ الْأَخِ إِلَى وَاللَّهِ لَهَذَا الرَّجُلُ لِحَابِ فَمَارْتِي فَقَالَ نَاهِيَهُمُ وَاللَّهِ لَا  
أَتَخَوِّفُ عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَمْ يُجْعَلْ عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلٌ لَوْ لَمْ يَكُنْ خَشَايَا لَعَلَّ فِي شَيْءٍ بَعَثَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ هَانُ حَتَّى دَخَلَ  
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ فَلَمَّا طَلَعَ فَالْعَبْدُ اللَّهِ ابْنُكَ بِخَائِرٍ زَجَلًا فَلَمَّا دَارَ مِنْ ابْنِ زِيَادٍ وَعِنْدَ شَرِّهِ فَقَالَ  
الْمَقْبُودُ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ وَبِهِ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مَرَادٍ وَفَدَّكَ أَنْ أَوَّلَ مَا قَدَّمَ مَكْرَاهٍ مَلَطَ أَفْقَالُ



# خروج الكلام بنائيل

له وما ذاك ايها الامير قال انه باهاه بن عروه ما هذه الامور التي تبصر في دارك لا يبر المؤمن غائمة السبل حيث  
 مسلم بن عقيب فادخله دارك وجعلك السالح والرجال في الدور حولك وطنت ان ذلك يخفي على قال فافعل  
 ذلك وما مسلم عندك قال بلي فافعل فلما كثر بينهم ما وابهائه في الايجاهته ومناكره وعابن بن نيار معقلا فجاء  
 ذلك الميعن حتى وقف بين يديه قال اعرف هذا قال نعم وعلمه في عند ذلك انه كان عينا عليهم وانهم قد اتوا باجنا  
 هم فاسقط في يده ساعة ثم واجهه نفسه فقال له اسمع مني وحشد مقالته فوالله لا كذب والله فادعوتني الى من  
 ولا علمت بشي من امره حتى جلست في سالي التزوا فاسيحين رده ودخلني في ذلك تمام فقتلته او بته وقد كان من امر  
 ما بعلك فان شئت ان اعطيك الان فوئعا مغاظا ان لا ابغيك سو ولا غابله ولا ينبتك حتى اصنع بك في يدك وان شئت  
 اعطيتك رهينة تكون في يدك حتى اساك وانطلق اليه فامر ان يخرج من داره الى حيث ستامر الارض فخرج من مقامه و  
 جواره فقال له ابن نيار والله لا نفارقني ابدا حتى ياتني به قال لا والله لا اجيبك به ابدا اجيبك بضعيفي يقتله قال  
 لنا يئنه قال والله لا ابغيك به فلما كثر الكلام بينهم قال مسلم عمر والباهله وليس بالكوف رشاق ولا بصري غيره  
 فقال صلح الله الامير خلني واتاه حتى اكلمه فقام فخلني به فاجه من ابن نيار وهما منه محبت برائما فاذا دفعا اوصواهما  
 سمع ما يقولان فقال له مسلم باهاه اشتدك الله ان يقتل نفسك وان تدخل البلاء في عيشتك فوالله اني لا نقشك  
 عن القتل ان هذا ابن قريظ القوم وليسوا فابله لاضايبه فادفع اليهم فانه ليس عليك بذلك خيرة ولا منفعة فمات منه  
 الى السلطان فقال هاهنا والله ان علي في ذلك الحشر والعار ان ارفع جاري وضيفي نا حجي صحيح اسمع اري سيد الساعد كيش  
 الاعوا والله لو لم يكن لي الا واحد ليس لي ناصر له ارفع حتى اموت منه فاحذ بنا شده وهو يقول والله لا ادفع اليه  
 ابدا فسمع ابن نيار لعنه الله ذلك فقال ادنوه مني فادنوه فقال والله لنا يئنه به ولا ضرر بن نفسك فقال هاهنا اذا والله  
 لتكثر البارق حول دارك فقال ابن نيار لعنه والحقاه عليك بالبارقة تحوفي وهو يظن ان عشرين سنة سمنعونته ثم قال  
 ادنوه مني فاستعرض وجهه بالقبض فامر بل ضرب به انقه وجيئه حده حتى كسر انقه وسال الدماء على وجهه فحسده  
 ونشر لحم جيئه حده على الجيئه حتى كسر الفضب ضربا طائعا ندمه على فانه سبف شرا حتى وجاد به الرجل ومنعه فقال  
 عبيد الله اوردني باب اليوم فدخل معك جرو فخره فالفوه في بيت من بيوت الدار واعلقوا عليه بابه فقال اجعلوا  
 عليه حرسا ففعل ذلك به فقام حسا ابن اسماء فقال ارسلا من سائر اليوم امرنا ان يجيئك بالرجل حتى اذا جئناك  
 به هتمت وجهه سبتك ما انه على الجيئه ورفعتك نك تقتله فقال له عبيد الله وانك لا تهيننا فامر به فلم يرتع و  
 اجلس فاجه فقال محمد بن الاسعت لعنه قد رصينا مبارا ابر لا مبر لنا كان ام علينا اتما الامير مؤتب وبلغ عمر بن الحجاج  
 ان هابا فقتل فاقبل في مخرج حتى احاط بالقصر ومعه جميع عظيم فقال ناعمر بن الحجاج هابا فقتل فاقبل في مخرج هذه  
 من سامدج وجوهها لم تخلق طاعة ولم تقا وجاعة وقد بلغهم ان ضاجهم قتل فاعطوا ذلك ويقتل العبيد الله بن  
 بن نيار وهذه مخرج بالباب فقال لسيح القاض ادخل على ضاجهم فانظر اليه ثم اخرج واعلمهم انه حتى لم يقتل فدخل سيح  
 فمظن اليه فقال هاهنا اراي شرا يا الله للسلطان اهلك عشرين من اهل الدين ابن اهل المصير الدماء يسيل على الجيئه  
 اذ سمع الصبح على باب القصر فقال لا لظننا اصوار مخرج وشيخي المسلمين انه ان دخل على عشرة نفر فذو فلما  
 سمع مقالته شرا مخرج اليهم فقال ان الامير لما ابغى كلامكم ومقاتلتكم فضا جكم امره بالدخول اليه فابته فظن ان اليه  
 فامرهم ان القاكم واعرفكم انه حتى وان الذي بلغكم من قتله باطل فقال له عمر بن الحجاج واصحابه ما اذا لم يقتل فالحمد لله  
 ثم انصرف فخرج فبيد الله بن نيار فمضد النبر ومعه اشرف الناس وشطره وحشره فقال اما بعد ايها الناس انصروا

محاربه الكفار مع بنى فرائ

٤٢ بطاعة الله وطاعة أمتهم ولا تقروا فإلهكم وأندلوا ونقلوا وبجفوا فخرهوا أن أخاك من صدك وقد أذن من  
أنذرتهم ذهب ليل فأنزل عن النجدي في ذلك الظاهر المسجد من باب قبل الثمانين فبشروا ويقولون وقد جاء  
ابن عيسى فدخل عبيد الله الفصير عوا وأغلق باب فقال عبيد الله بن خازم أنا والله رسول ابن عيسى إلى الفصير  
لا نظرم أفعلا هناك فلما عني بجلوس ركب في فكتنا أول الدار على مئبل عيسى بالجحر وإذا السود لم أر جمعا ثانيا  
بأهين ناه نائكا لا فدخل على سلم فاحضره فامر أن نادى في أصحابه وقد ما لهم ثم الدور حوله كما نفاها أربعة  
الأف رجل فقال لناديه ناديا منصورا فنادت فتنادى أهل الكوفة واجتمعوا عليه فغفد سلم روه لو وسلا فاج  
كنده ومانج ومنهم واحد مضر وهذا أن وفد على الناس واجتمعوا فالبغيا الأفلح الخ أملاء المسجد الناس لتوف  
وماز الوابيتون حتى المشافضا عبيد الله امره وكان أن عمل أن يسكن باب الفصير وليس معه إلا ثلثون رجلا من شرط  
وعشرين رجلا من أشرف الناس أهل بيته وخاصة رجل من نائى عنه من أشرف الناس بأقرب من قبل الباب الذي يلا زاد  
الرومي بن وجعل من الفصير ابن زياد ليس من عبيد الله وهم يومهم بالحجارة وبشتموهم وبفتر من على عبيد الله وعلى  
أمره قد دعا ابن زياد كثير من شهاب امره أن يخرج فيهم إيطاعة من خرج فيهم في الكوفة ويخجل الناس عن ابن عيسى فيخوفهم  
أمرهم يخذلهم عقوبة السلطان فامر محمد بن الأشعث أن يخرج فيهم إيطاعة من كنده وحضر موفير فع وأبنا أمان لم رجبا  
من الناس قال مثل ذلك للقطاع الذهلي وبشتم بر ربي التيممي وحجاة بن حجر السلي وبشتم بر ربي الحوش العامر  
وجسنا في وجوه الناس عند أسباحتهم لقله عدد من معزل الناس فخرج كثير من شهاب يخذل الناس عن سلم  
وخرج محمد بن الأشعث حين وقف عند دربي عمارة فبعث ابن عيسى إلى محمد بن الأشعث عبد الرحمن بن شهاب في شهاب  
فلما رأى ابن الأشعث من ناه ناخر عن مكانه وجعل ابن الأشعث وكثير من شهاب القطاع بن شهاب الذهلي وبشتم  
ابن ربي بدودون الناس عن الحوش بسلم وبخوفوهم السلطان حتى اجتمع إليهم عدد كثير من قومهم وعينهم مضوا  
إلى ابن زياد لعنه من قبل دار الرومي بن ودخل القوم معهم وقال كثير من شهاب أصلح الله الأمير معك في الفصير ناس  
كثير من أشرف الناس ومن شرطك وأهل بيتك ومواليك فخرج بنا إليهم فابى عبيد الله وعفد لبشتم ربي لواء  
واخرجهم وإقام الناس مع ابن عيسى بكثرون حتى أشتا وأمرهم بشديد فبعث عبيد الله إلى الأشرف فجمعهم ثم أشرقا  
على الناس فمنا أهل الطاعة الزيادة والكرامة وخوفوا أهل المعصية كحران والعقوبة وأعلموهم وصول الجند  
من الشام إليهم ونكاه كثير من شهاب حتى كاد الشمس تخرج فقال لها الناس الحفوا بأها إليكم ولا تفلوا الشر ولا  
تعرضوا أنفسكم للقتل فان هذه جنود أمير المؤمنين برئ المعنة فدا مبلد فد أعطى الله الأمير عهدا لأن يقيم على حربه  
لم يضر فوامر عيشكم أن يجرم وتبكم العطاء ويفر فمنا إليكم في معناه الشام وأن يأخذ ابن عيسى منكم باليقيم والشاهد  
بالغائب حتى لا يبقى له بقية من أهل المعصية إلا إذا ما وبال حاجت إليهم أو تكلم الأشرف بخوف من ذلك فلما سمع الناس  
مقالهم أخذوا يفرقون وكانت المرأة قاتلها وأخاها فقول اشرف الناس يكفونك ويحجي الرجل إلى ابنة أخه  
ويقول غدا يا ابنك أهل الشام فمنا صنع بالحرب اشرف فذهب فمنا الوابيتون حتى من ابن عيسى وصلى العرش  
فمنا لا يلبون نفسا في المسجد فلما رأى أنه قد أصيب ليس معلا أولئك التفخرج منوها إلى أبواب كنده فلم يبلغ  
الأبواب معه عشرة ثم خرج من الباب فإذا ليس معه ناس فذلة فالتفت فإذا هو لا يحس جلد بدلة لا يطرق على من له ولا يواسيه  
بنفسه عرض له عدو فمضى حتى إلى الباب مرة فقال لها طوعه أم ولد كانت للأشعث ابن قيس وأعطها وثروتها  
أسيد الحضرة فولد له بلا لا وكان بلال فخرج مع الناس أمر فامة لنظرة وسلم عليها ابن عيسى فرد على سلم

# حكمة المسألة الكوفية

في كتابها

٤٣

فقال لها يا امة الله اسقيني ماء فسقته وجلس دخلت ثم خرجت فقال يا عبد الله لم تشرب قال بلى فان هب اهلك  
 منك ثم قالت في الثالثة سبحان الله يا عبد الله فم فافاك الله الى اهلك فانه لا يصلح لك الجالس على باب ولا الخجل  
 لك مقام فقال يا امة الله فاني في هذا المصرا هل ولا عشرة فمهل لك في اجر ومعرفة لعلكم كافيك بعد هذا النبوة قال  
 يا عبد الله وماذا لك قال انما مسلم عيبل كذني هو لا وعرف في القوم واخرجوني قالت انت مسلم قال نعم فالت ادخل فدخل  
 الى بيتها وها غير البيك الذي تكون فيه فرشت له وعوضت عليه لعشا ولم يبعث ولم يكن نابت مع من جالها فهاها بكش  
 الدخول في البيك الخرج منه فقال لها والله انه لم يبعث كرم دخولك الى هذا البيك وخروجك منه منذ الليلة ان لك ثنا  
 فالت بابتى اليه عن هذا قال والله لا يخرجني فالت له اقبل على ثنائك ولا تسألني فرشته فالت عليها فقال يا بنة لا يخرج احد  
 من الناس فبنتي ما اخبرتك قال نعم فاخذت عليه الامان فحلفت لها فاجرت فاضطجع سكك ولما انقروا الناس من سلمين  
 عيبل طال على ابن زياد لعنه وجعل لا يسمع لا اصحاب ابن عيبل صونا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه اسر فواظروا  
 هل يرون منهم احدا فاسر فوافم بجدا الحدا قال فانظروا لعل تحت الظلال قد كنوا لكم فزعو فخرج السجدة جلا وبخفون  
 فبعل النار في ايديهم وينظرون وكانت احبا فابصروا لهم وناراه لا يفتني كها يريون فدلوا الفناديل واطنان الفضة فشد  
 بالحبائل ثم يجعل فيها النيران ثم يدلي حتى ينهي الى الارض ففعلوا ذلك في افضى الظلال وادناها واسطها حتى فعلوا  
 بالظلمة التي فيها المنبر فلما لم يروا شيئا علموا ابن زياد بنقروا القوم ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج فضعدا لغير  
 وخرج اصحابه وامرهم مجلسا وقيل العنة الا في المسجد وامرهم بن نافع فنادى لا برئت اليه من رجل من بشرط والعرفاء  
 والمناكب المعاندة صلى العنة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى املا السجدة من الناس ثم امرت ابناء فافام الصلوة  
 افام الحرس خلفه وامرهم مجلسا من ان يدخل اليه من غيرا له وصلى بالناس ثم وضعدا المنبر فحمد الله واشتاع عليه ثم قال لما  
 بعد فان ابن عيبل السيف الجاهل فداي ما واپهم من الخلاف والشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره ووقفا  
 به فله دية اتقوا عباد الله والرفوا الطاعة وبعثكم ولا تجعلوا على انفسكم سبيلا فاجيبين ثم تكلمك امك ان ضنا  
 باب سكه من سكه الكوفة وخرج هذا الرجل ولم يابني به وقد سلطك على ذواهل الكوفة فابعدت اصداعا اهل  
 الكوفة وروم واصبح غذا واستبرع الدور وجس خلاها حتى نابت به هذا الرجل وكان الحصين بن نمير على شرط وهو  
 من بني نمير ثم دخل ابن زياد الفضة فعد العزمين حريث رايه وامره على الناس فلما اصبح جلس مجلسا دن للناس فدخلوا  
 عليه وابل محمد بن الاشعث فقال رجبا من لا يبعث ولا يبعث ثم اقبل الى جنبه اصبح ابن ذلك العجوز غذا الى عبد الرحمن  
 محمد بن الاشعث فاجبره بمكان مسلم عيبل من امته فابل عبد الرحمن حتى اباها وهو عند ابن زياد فساد فخر ابن زياد  
 فقال له ابن زياد في جنبه بالفضبة فاني به الساعة فقام وبعث معه قومه لانه قد علم ان كل قوم يكرهون ان يضا فيهم  
 مثل مسلم بن عيبل فبعث معه عبد الله بن عباس السلمي سبعة جلا من فليس حتى ابوا الدار التي فيها مسلم بن عيبل فلما  
 سمع وقع حوافر الجبل واصوات الرجال علم انه قد اتي فخرج اليهم فبسه وافتحو عليه الدار فشد عليهم بصرهم فبسه  
 اخبرهم من الدار ثم قادوا اليه فشد عليهم كذلك فاخلط هو وبكر بن حمران الاحمر حتى بين فبصر بكرهم مسلم فقطع  
 شفته العليا واسرع السيف السفلي وفصلت له ثنائه وضرب لم راسه ضربته منكروه وثناه باجر على جبل العاق كادت  
 تطلع الى جوفه فلما راوا ذلك اسروا عليه من فوق البيك واخذوا رمونه بالحجارة ولبسوا بالنار اطنان الفضة ثم  
 برمونها عليه من فوق البيك فلما راوا ذلك خرج عليهم مضلنا بسيف السكة فقال محمد بن اشعث لك الامان لا تفل  
 نفسك وهو يقالهم ويقول شعرا فمكت لا اقل الاخر وان راي الموت شيئا نكل ويخلط البان سخا حرا

رد

اسیرِ یزیدِ الأعادی

ورد شعاع الشمس فاستفرد كل امرئ يومئذ لا يشتر أخا ولا كونا وأخرا فقال محمد بن الأشعث لعبد الله  
 أنك لا تكذب لا يغتر ولا تخدع أن القوم بنوعكم وللبوابائلك ولا ضار بئيك فلا تخزع وكان قد انخر بالجحاد  
 وعجز عن القتال فانه من واستند ظهره الى جنب تلك الدار فاعاد ابن الأشعث عليه القول لك لا مان فقال ابن الأشعث  
 قال نعم فقال القوم الذين معه الى الامان قال القوم له نعم لا عبد الله بن عباس السلمي فانه قال لا نافر في هذا ولا  
 جمل ثم انخر فقال سلم اما الولم نامتوني طاموتني واضعت يدي بيدكم فاني تبغله فخل عليه باواجم عو حوله وثمن عواسف فكانه  
 عند ذلك يئس من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا اول الغدر فقال له محمد بن الأشعث ارجوان لا يكون عليك بأس قال  
 وما هو الا الرجاء ابن امانكم انا الله وانا الله الرجوع فبكى وقال له عبد الله بن العباس ان من طلب مثل الذي طلبت اذا  
 نزل به مثل ما نزل بك لم يتركه الله الى ما لنفسه يكت ولا لها من الفضل اني وان كنت لم احب طرفة عين فلفا ولكني  
 ابكي لاهلي القبيلين ابكي للحسين بن الحسين ثم قبل على محمد بن الأشعث فقال يا عبد الله اني اراك والله سبي عجز ما بيني  
 فمهل عندك خبر شطيط ان نجت من عندك رجلا على الساية ان يبلغ حسنا فاني لا اراه الا وقد خرج اليوم واخرج غدا  
 اهل بيته ويقول ان ابن عقیل يعثني اليك وهو سبي في يد القوم لا يرني انه مسمي حتى قبل وهو يقول لك ارجع فذاك  
 ابني واتي باهل بيته ولا يترك اهل الكوفة فاتهم اصحاب بيك الذي كان يمتني في رايهم بالموت والقتل اهل الكوفة  
 فذلك بؤك وليس لك ذنب او فقال ابن الأشعث والله لا افعل ولا علمن ابن زياد اني قد امنك وقال محمد بن الأشعث  
 انقد عبد الله عمر بن حنبل المحز في محمد بن الأشعث فمسيح بن جراح حتى اطا فوالدار فحمل سلم عليه هم وهو يقول  
**شع** هو الموت فاصنع منك ما انت صانع فان بك اسير الموتى شك جادع فضبر الامر الله جل جلاله  
 فحكم قضاء الله في الخلق ذابح فقتل منهم اعدا واربعة رجلا وقال محمد بن ابي طالب اسلم منكم جماعة كثيرة وبلغ لك  
 ابن زياد لعن فارسل محمد بن الأشعث يقول بعثناك الى رجل احد لنا ثنابة فقل في اصحابك تلك عظمي فكيفذا رسلناك  
 الى غيره فارسل ابن الأشعث بها الامير انظر انك بعثني الى يقال من يقال الكوفة او الى جرحه فقل من جرحه فقل  
 لم يقل اميها الامير انك بعثني الى اسد ضرغام وسيف حضا في كف بطل هضام من الجبل لا نام فارسل اليه ابن زياد  
 ان اعطه الامان فانك لا تقدر عليه لانه اقول روي في بعض كتب المقاتل عن علي بن احمد العاصمي عن اسحق بن احمد  
 اليهم مفتي عن والده عن ابي الحسين بن زياد عن ابي عمر بن التمام عن اسحق بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي عمرو بن  
 دينار قال ارسل الحسين بن عقیل الى الكوفة وكان مثل الاسد قال عمر وعمره لئلا كان من قومه انه ياخذ الرجل  
 بسبه فيرجه فوقه اليد رجعا الى كلام المقيت فابل ابن الأشعث باين عقیل الى باب القصر واستان فاذن له فدخل  
 على عبد الله بن زياد لعن فاخبره خبير ابن عقیل وضرب بكر اباه وما كان من امانه له فقال له عبد الله لعن ما انت  
 والامان كانا ارسلناك لتؤمنه امنا ارسلناك لتا ثنابه فسكت ابن الأشعث وانه في ابن عقیل الى باب القصر وقد  
 استلبه العطش وعلى باب القصر ناس جلوس ينظرون الاذن فيهم جماعة من غيبة بن ابي معيط وعمر بن حنبل وسلم  
 عمر وكثير بن شهاب اذا فله باردة موضوعة على الباب فقال اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم عمر ولع تراها ما  
 ابردها الا والله لا تدفونه هنا خير تدفون الحية في نار جهنم فقال له ابن عقیل ومجك من انت فقال انا الذي عرف الحق  
 اذا نكرته ووضح لا مائة دغش شدة وطاعة او خالفته انا مسلم عمر والباهل فقال له ابن عقیل لا مكن الشك ما احفظ  
 وافظك واصفي قلبك انت يا ابن الباهل اولى بالجهنم والخلوة في نار جهنم مني ثم جلس فتا اند الى حائط وبعث من حنبل  
 غلاما له فانا له بقلة علمها مئيد وفتح فصب فيه ماء فقال له اشرب فاحذك لما اشرب ماء الفدح من من فمولا



# سُورَةُ الْعَمَلِ

لا يفتادون في شرب ففعل ذلك مرتين فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثناياه في القدر فقال الحمد لله لو كان  
 من الرزق المفسوم لشربته وخرج رسول ابن زياد لعنه فاحرابه خاله اليه فلما دخل لم يسلم عليه بالآخر فقال له  
 لحيته لا يسلم على الامير فقال ان كان يريد قبلي فاسلم على عليه وان كان لا يريد قبلي فليكن سلامي عليه فقال له ابن زياد  
 لعنه لثقتان قال كذلك قال نعم قال فذعن اوصي الى بعض فويع قال افعل فظفر مسلم الى جلستا ابن زياد وفيهم عيرين  
 سجد الى وقاص فقال يا عمر ان بيني وبينك قرابة والى البك حاجة وقد يجب لي عليك الحج حاجة وهي ستروا منعت  
 عمر ان يسمع منه فقال له عبيد الله ابن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليهما ابن زياد فقال  
 له ان علي بالكوفة ديننا اسدينته منذ قدمت الكوفة سبعة ايام ودرهم فبيع سبعة ودرع فاقضها عني واذا قلت فاشو  
 جتني في ابن زياد فوارها واجعت الى احسن من رده فانه قد كتبت اليه اعلم ان الناس عدا اراه لا يقبل الافعال عمر لا  
 زياد ايها الامير ما قال لي انه ذكر كذا وكذا فقال له ابن زياد انه لا يجوز لك الا يمين ولكن قد يؤمن الخائن اما مالهم قوله  
 ولستنا منعك ان تصنع به ما احبب اما جئت فانا لا نبالا اذا قلنا لا ما صنع بها واما احسن فانه ان لم يردنا لم يرد  
 ثم قال ابن زياد لع ابن عبيد الله ان الناس جميع فشتبهم وقررت كلهم وحملت بعضهم على بعض قال كلا لست  
 لذلك ابنت ولكن اهل المضرموا ان انا فقل خباياهم وسفك مائهم وعمل فيهم عمال اكسر وفنصر فابنتهم لنا ما بالعد  
 فندعو الى الكتاب فقال له ابن زياد وما انت وذاك يا فاسق لم تعمل في هذا انك بالمدنية فشر بالحق قال مسلم  
 انا شر بالحق ما والله ان الله يعلم انك غير ضار وانك قد قلت بغض عليم وانك لست كما ذكر وانك اخو فشر بالحق منته  
 واولي بها من بلغ في دماء المسلمين ولغا فقتل النفس الى حرم الله قتلها وتسفك الدم الذي حرم الله على الغضب العذ  
 وسوء الظن وهو يلهو ويلعب كان لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد لعنه الله يا فاسق ان نفسك متناه والى الله دونه  
 ولم يترك الله له اهلا فقال له مسلم فمن اهله اذ لم يترك من اهله فقال له ابن زياد لعنه امير المؤمنين يريد لع فقال مسلم  
 الحمد لله على كل حال صحتنا بالله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد لعنه فقلني الله ان لم اقلك قتله لم يقبلها اخي للاسلام  
 ما لم يكن وانك لا تدع سوء الفل في قبح المثلة وخبث البسرة وفوم الغلبة لا احدا في بها منك فاقبل ابن زياد لعنه الله  
 يشتمه ويشتم الحسين عليا وعبيد الله واخوه مسلم لا يكلمته ثم قال ابن زياد لعنه اصعد ابره فو الفصير فاضربوا عنقه ثم اسعوه  
 حبسا فقال مسلم والله لو كان بيني وبينك قرابة ما قتلني فقال ابن زياد لعنه ابن هذا الذي ضرب ابن عبيد الله اسيرة ليعنه  
 فذعن بكر بن حمران الاحمر فقال له اصعد فلكن انت الذي يضرب عنقه فضعدت به بكبر وتكبر فغضب الله ويطلي على رسول  
 الله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم عرونا وكذبونا وخذلونا واسرفوهم على موضع الحلال اليوم فضرب عنقه سبع  
 واسه جنته وقال استبدلوا قاتل مسلم منهم جماعة نادى اليه محمد بن الاشعث يا مسلم لك الامان فقال مسلم اي امنا للعند  
 الفجرة ثم اقبل يقابلهم ويخرج زبانا حمران بن مالك الخشعي يوم القرر اقامت لا اقل الاخر الا باني فنادى اليه  
 انت لا تكذب ولا تغفل بل يفتت في ذلك وتكاثروا عليه بعد ان اتحن بالجرح فطعنته جل خلفه فخرا في الارض فاخذ  
 بسير فلما دخل الى عبيد الله لعنه لم يسلم عليه فقال له احمرته سلم على الامير فقال له اسكت يا ويحك والله ما هو لي فيقول ابن  
 زياد لعنه لا عليك تسليما لم يسلم فانا لم نقول فقال له مسلم ان قلتي فليقل من هو شر منك من هو خير مني ثم قال  
 ابن زياد لع ناعا و ناعا و ناعا خرجت على امامك وشقت عصا المسلمين والفتحت الفتنة فقال مسلم كذبت يا ابن زياد  
 اما شق عصا المسلمين معاني لعنه وابنه يريد لعنه واما الفتنة فاما الله انك ابوك زياد ابن عبيد الله بن عبد الله بن علي  
 من تعبه وانا ادعوا برزقي الله الشهادة على يدك شربتيه ثم قال استبد بعد ما ذكر بعض ما من فضير بعنفه نزل

# شهادته عليه السلام

مدعوا وافتل ابن زياد ما شئت فقال ايها الامير ايت ساعة قلته رجلا اسودتني الخلو خذ الى عاتقنا على اصبعه  
او قال شفته ففزع فرغنا لم افرغه مطا فقال لعلك دهشت قال المسعودي دعا ابن زياد بكر بن خنران الذي قتل  
مسلم قال ائتلك مسلما قال نعم قال فما كان يقول وانتم بضعتن به لئلا يسلوه قال كان يكبر ويهتج ويهتج  
الله فلما ادنىناه لضرب عنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا ثم خذلونا وقلونا فقلت له الحمد  
لله الذي افادني منك وضربني بصره لم يعمل شيئا فقال في اوما بك فيك في خدش مني وفاء بدمك ايها العبد قال ابن  
زيد وفخر عند الموت قال فصر به التائب فقلت وقال المقتد فقام محمد بن الاشعث الى عبيد الله بن زياد لعنه فكلما في  
هاتين بن عروه فقال انك قد عرفت موضع هاتين من المضر وبني العيشين وقد علم قومه في وصا حبي سقناه اليك  
وانشدك الله لما وهبت في فاذا كره عداؤه المضر واهله فوعد ان يفعل ثم بدا له وامر به في الحال فقال اخذوه  
الحال في السور فاضربوا عنقه فاجرح هاتين في الى ان كان من السور كان يباع منه الغنم وهو مكوف فحجل يقولوا  
مدحجاة ولا مدحج في اليوم بامدحجاة بامدحجاة وابيضدج فلما راى ان احد الابصره جذب يده فصرها من الكناز ثم  
قال ما من عصا او سكين او حجارة او عظم يحاجز به رجل عن نفسه وثبوا اليه فشدوه وثاقا ثم قيل له امدد عنقك فقا  
ما انا بها سخي وما انا بعينكم على نفسي فصر به مولى لعبيد الله بن زياد ركة فقال له ركبنا السيف فلم يصنع شيئا  
فقال له الهاتين الى الله العباد اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صر به اخره فقتله في مسلم بن عوفيل وهاتين بن عروه  
الله يقول لعبيد الله بن زياد لا سجد شعرا فان كنت لا بد مني ما الموت فانظر الى هاتين بالسور وابن عوفيل الى  
بطل فدهشم السيف وجهه واخرجه من طما فقتل اصابهما امر اللعين فاصحبا احاديث من يسير كل تسيل ركة  
جدا فذبح الموت لونه ونضج فدا سال كل تسيل فكا كان احيا من فناء حبيته وافطع من كسفر بن ضيفيل  
ابركب ستمها الهنا لبح امنا وفلظا لئلا مدحج بدخول مطفح حواله مراد وكانهم على رقة من سائل ومسول  
فان انتم لم تشاروا باجكم فكونوا بغا انا ارضيت بقبيل ولما قتل مسلم بن عوفيل هاتين بن عروه ورحمة الله عليهما  
بعث ابن زياد لعنه براسهم هاتين بن في حبة الوادي الزبير بن لا وروح النبي الى بن زيد من معاينة عليهما اللغزارة  
وامر كاتبه ان يكتب الى بن زيد لعنه بما كان من امر مسلم وهاتين فكذب الكاتب وهو عمر بن نافع فا طال فيه وكان اول من طال  
الكذب فلما نظر فيه عبيد الله كرهه وقال يا هذا الطويل وهذه الفضول كتب انا بعد فالحمد لله الذي اخذ لامر  
المؤمنين بحجة وكفاه مؤنه عله اخبر امير المؤمنين سلم بن عوفيل الحارث وادها في بن عروه المراد في جعل قلبهما  
المراسل العيون ودرست اليهما الرجال وكذا في اخرجتهما وامكن الله منها فقدمتهما وضرب عنقهما  
وقد بعث اليك براسهم هاتين بن في حبة الوادي الزبير بن لا وروح النبي الى بن زيد من معاينة عليهما اللغزارة  
فليسلمهما امير المؤمنين عتاهما احب من امرهما فان عتاهما علما وورعا وصدقا والسلم فكذب اليه بن زيد لعنه الله امنا  
بعد فانك لم تعد ان كنت كما احب عملك عمل الحارث وصلك صولة الشجاع الرابط الحارث وقد اغتبت وكفبت حقد  
ظني بك وراي فيك وقد دعوت رسولك وسلمتهما وانا جبهتهما فوجدتهما في واهما وفضلهما كما اذكرت فاستوص  
بهما خيرا وانه قد بلغني ان خبنا قد توجه نحو العراق فضع المناظر والساح واحسن على الظنة واقل على  
الهمم واكتب الى في كل يوم ما يحدث من خبر انشاء الله وقال ابن عفا كتب الى ابن زياد قد بلغني ان خبنا قد سار الى  
الكوفة وقد ابلى برؤفانك من بين الايمان وبلدك من بين البلدان وابليت به من بين العمال وعندها اعتقوا  
نعود عبدا كما لعبد العبيد فوضيخ قوله ويح غيرك قال هذا الخبيث ما له الا اقول لك ويحك بل اقول الغيرك

# ما جاء في تفسيره

والسلام بالكس المحر ذكره الجوهر وقال نبالان منزله اذ لم يوافقه وقال الشفعة بالجرىك واس الجبل والجمع شعت  
 وشعوت شعاف وشعفاونى ومن الجبال قوله من خلق لم يبلغ مبلغ النسخ الى لا يستمر له فسخ وذال في الدنيا  
 او في الاخرى والاعم وهذا لعل بان ابن الحنفية اما لم يبح لان علم انه يقول ان ذهب باخباره او بيان بحرفه عن  
 تلك السخا او لانه لا غلظه في ذلك لانه اعلم امثاله بذلك قوله بخدا اليك الله ام بخدا الله منه بها اليك و  
 التبري والامر ان التوثيق الشرع وابن زنا الشئ اسلمته والنجا الاسراع وقال الجوهر حتى هذا التبريد فحق ماؤه  
 لاجتماع الساكنين وينب حتى هل اسما واحدا مثل حسنة عشر وسعي به الفعل واذا وقفت عليه فلك حتى هذا وقال  
 الجباب بالفتح الفناء وما قرب من محلة الفوم يقال خصب جناب الفوم والحشاشه بالضم بفتح الروح في المربض قال  
 الجوزي منه فانكالت البقرة بحشاشه نفسها الى بر فوبقته الجوز والروح والتجشش الاعزاء بين الفوم والفرق التمه  
 والعشم الظلم وثقفه صافه قوله فرط الى بقدر ما كثر من فوم فرط الفوم الى سبقهم وهو حال فان الفوم بالجرىك  
 من ينفذ الوارد الى الماء والكلاء ليهبى لهم ما يحتاجون اليه قوله فاهوبه صيغة نجى الى ما اهوبه والابتل الاصيل  
 والشكع التمايد في الباطل وفطر بالكان كضرام وظعن الى سا قوله لم يغلظوا الى المخالف الحسن بالكس ظا  
 الابل ان نزعى ثلاثة وزد اليوم الرابع والمنزلة السخابة البيضا والجمع المن ذكره الجوهر وقال الفهر وزاد الى المزن  
 بالضم السخابا وابنه اوزه والماء قوله لا فتحة فاعليه الى لا فتحة فاعليه على نفسك بل بام من الجح ففطال ليلك  
 اى كثر وامدتهما وانتظارك في مروج الذهب ففطال يومك الى غفلتك وصيرت الباب الى غلظه قوله  
 فان الصل يبنى عنك قال الرخشي في المسيفى بفتح عنك لا الوعيد غيرهم مؤوز من ابتناء اذا جعله ناسبا الى اما  
 بعد عنك الحد قوله ان تصدقه الفبال لا اله يدينه غير الجان فهو عدم لا يفعل وقال الجوهر الصدف يبنى  
 لا الوعيد الى ان الصدف يدفع عنك الغائلة في الحرب والتهديد قال ابو عبيد يبنى غيرهم مؤوز ويغال اسد الهز  
 من الانباء الى ان الفعل يجز عن حقيقته لا القول انتهى في بعض النسخ عليك الى عندما يتحقق ما اقول تطلع  
 فوايدما اقول لك ونندم على ما فاتك مجر وعبد يقال بنان على الفوم طلع عليهم والظاهر انه يصح في القرب  
 النقيب هو دون الرئيس قوله لم يجعل على نفسك الجملة خالته وقال الجوزي في حديث علي قال وهو ينظر الى ابن  
 ملجم لعنه الله عذرك من خيلك من اذ يقال عذرك من ان بالنصب الى هات من بعد ذلك فيه يغيب بمعنى فاعل  
 قوله ابر اسكت والشايغ فيه الى اوفال الفهر وبادى بعض فبالان رجبا انظر به خيرا او شر ايجل به كثر تصريحا  
 سقط في بدته والذمام الحق والحيرة واذم فلانا ايجار اختاره ويقال اخذتني منى مذمة اى رقة وغار من ترك  
 حرمه والغائلة الداهية ونفسه بالكس يرضع البارية السوف والحروف الحاح الى انك كنت وتكون حاجبا  
 في جميع الانام او بقبته اليوم وقال الجوهر ومن امناهم في الباس على الحاجة اساء اليوم وقد زال الظاهر الى القطع منها  
 بعد وقد بين لك الباس لان من كان حاجة اليوم باسره وقد زال الظاهر وجان باسره منه بغر السمسرة هي والظ  
 ان هذا المعنى لاسباب المقام والتهر الضرب بجميع اليد في الصلوه طهر بالرح طعنه في صدره ويعتبر حركه بعنف  
 اعلمه قوله سينحاشا اليهم يقال استوحش الى وجد الوخسه وفيه تصغير معنى الافتحام والمسلد المنجر الذي يلبثت  
 مينا وشمالا والخارج لعله جميع تخج معر تجننه الى من عولا خشاب من سقف السجل ينظر اهل فيه احد منهم وان لم يرد  
 بهذا المعنى في اللغو والمنك هو راسل العفاء والاستبراء لاخبار والاستعلام قوله وجس خلاط من فوم حاسو ليا  
 اى حلاوها فطلبوا منها فاقوله فانهم اى عنهم لان قوله لا نافع في هذا قال الرخشي في مسيفى الى امثال الى

عليه في كانه من شدة الظلم ان طلب الرزق فيدها في كل حال

لهم في قول سقط في بدته

# حرف ج على ك م ك

حين فيه ولا شرا وصله ان الصلوة في بيت خشركا كانت تحب بدت من اخضر ولدت من غير هاشمي القارة كانت  
 لشكر يغزل منها في خباء الخرفان يدغيبه فلهج بالقارة رجل عدوي بدعي سبنا وطاوعته وكانت تركب على عيشه  
 جلا لاسيها ونطالوقه الى بيته يبدان فيها ورجع زيد عن وجهه فخرج على كاهنه اسمها طريفة فاخبر به بنو  
 اهله فامبل سائر الابلوى على جدواتها خوف على احرارها حتى دخل عليها فلما راها عرفت الشرع وجهه فقالت لا تجل  
 واقفا لا تولا نافة في ذوالاجل يضربني النبي عن النبي قال ان ابي ما يهرتك حتى قلت مغلظة لانا في ذوقه هذا  
 ولاجل وقال الهزول ابادي الجرحه من العجم صاروا بالوصل في اوانل الاسلام الواحد جرمه في والحق غام بالكسر  
 الاسد والهام كغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع قوله من بلج من لوع الكلب قال الجوهري طار المكان الارتفاع  
 وقال الاصمعي نصب عليه من طمار مثل ديام قال الشاعر فان كنت الى اخي البدين وكان ابن فاد لعنه امر به من عقبله  
 من سطح انه في قوله احدثت من غيري اتي صار الحيت يذكر فضله ما كان من سبر اللبل في السباح شفرة السيف حدة من الساج  
 مصقول يقطع من الجانين الصفيق السيف ايضا والها العجم جمع الهالج وهو نوع من البرازين واسماها هو خلد التلثة الذين  
 دهبوا بها الى ابن زناد والرقبة بالفتح الارطاب الاشارة وبالكسر التحفظ فقوله فكونوا بغا انا في ذواله وفي بعض  
 الشيخ ابا ارشاد الميقي قال الميقي وصل وكان خروج من عقبله بالكوفة يوم ثلثا الثمان فصب من في الحجة سنة  
 سبتم وقيل في يوم الاربعاء لشيخ خلون من يوم عرفه وكان توجه الحسين فمكة الى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة  
 وهو يوم الروية بعد فامة بمكة بقيت شعبان ورمضان وشوال ود الفعدة وثمان ليل خلون في الحجة سنة سبتم  
 وكان قد اجتمع الى الحسين فامة بمكة ففر من اهل الحجاز وفر من اهل البصرة فاضافوا اليه من مواليه وكان  
 اذا الحسين توجه الى العراق طاف بالبيت وسعى بين الصفا والروضة واخلص اجرامه وجعل اعنوه لانه لم يتمكن من  
 الحج تخافه ان يفيض عليه بمكة فينشد الى بندين معا وبه لعنه الله فخرج مبارا باهله وولده من ارضهم اليه من شعيت  
 ولم يكن خبر مسلم بلغه خروجه يوم خرج على ما ذكرناه وقال السيرة روى ابو جعفر الطبري عن الفواردي وذو رة  
 صالح قال لقينا الحسين بن علي علهما السلام قبل خروجه الى العراق بلائنا انا ما فاجزاه بهم والناس بالكوفة وارت  
 فلو بهم معه سيوفهم عليه فامه بيده نحو السماء ففتح ابواب السماء ونزلت الملائكة عددا لا يحصيه الله الا الله نعم  
 فقال له لو لا تقارب الاشياء وجبوا لظانناهم بهؤلاء ولكن اعلم يقينا ان هناك مصر ومصر اصحاب ولا يجوز  
 الاولاد على ورويت بالاسناد عن احمد داود الفتي عن ابي عبد الله قال جاء محمد بن الحنفية الى الحسين في اللبل الى  
 اذا الحسين الخروج في صبحها غرقه فقال له يا اخي ان اهل الكوفة قد عرفت غلامهم بابك واجبك وقد خفت ان يكون  
 حالك كحال من مضى فان لبث ان يقم فانك اعزنا بالحرم وامنع فقال يا اخي قد خفت ان يغتالني بندين معا وبه بالحرم فكون  
 الذي يسباح به حرمة هذا البيت فقال له بن الحنفية فان خفت لك فمض الى العمير وبعض نواحي البر فانك امنع الشيا  
 به ولا يقد عليك احد فقال انظر فيما لك فلما كان السحر ارجل الحسين فبلغ ذلك ابن الحنفية فانا له فاخذ من فام  
 ناقته وقد كبرها فقال يا اخي اتعد في النظر فيما سالتك قال بلى قال فما حدثك على الخروج عاجلا قال انا في رسول الله  
 بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فان الله قد شاء ان يراك قتلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون  
 فما معنى حلك هؤلاء النساء معك وانت تخرج على مثل هذا الحال قال فقال ان الله قد شاء ان يراه سبنا باسلام  
 عليه ومضى قال وجاء عبد الله بن العباس عبد الله بن الزبير فاسا والته بالامساك فقال لهما ان رسول الله قد  
 امرني باحراما فاض فيه قال فخرج ابن العباس وهو يقول واحد سبنا ثم جاء عبد الله عمر فاسا عليه وسلم اهل الصلوة





# كَيْفِيَّةُ اعْرِضِ فِي صَلَاتِكَ

السُّبْدُ ابْنُ عَمَارَةَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى مَرَّ بِالْبَغِيضِ فَلَمَّ فِي هُنَاكَ عِبْرًا لِمَنْ هَدَيْتَهُ فَلَدَبَتْ بِهَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَمِيرِيُّ غَالِمًا  
 الْهَيْمَنُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَعَنَهُمَا اللَّهُ وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى الْهَيْمَنِ وَكَانَ الْوَرَسُ وَالْحُلُّ فَاخْذَاهَا لِأَنَّهُمَا مَوْلَا السُّبْدِ  
 الْهَيْمَنُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا يَلْبَسُ مِنْكُمْ أَنْ يَطْلُقَ مَعَنَا إِلَى الْهَرَمِ وَفِيهَا كَرَامٌ وَحَسَنًا صَحْبًا مَرَجَاتُ ابْنِ عَمَارَةَ مَنْ  
 مَرَّكَ إِنَّا هَذَا أَعْطَيْنَاكَ مِنَ الْكُرَى بِإِذْنِ مَا طَعَمَ مِنَ الطَّيْرِ نَوْحِي فَوَمَّ وَامْتَنَعَ لِحُزْنِ تَمَسَّارَةٍ حَتَّى بَلَغَ ذَاكَ عَرَفَ  
 فَلَمَّ فِي بَيْتِ ابْنِ غَالِبٍ وَأَوْدَى مِنَ الْهَرَمِ فَخَسَلَهُ عَنْ أَهْلِهِمْ فَأَقَالَ خَلْفَتُ الْفُلُورِ مَعَكَ وَالسُّبُوفُ مَعَ بَنِي تَمِيَّةٍ فَقَالَ صَدِّقُ أَخِي  
 بَنِي إِسْدَانَ اللَّهُ بِفَعْلٍ مَا يَشَاءُ وَيُحْكِمُ مَا يَرِيدُ قَالَ تَمَسَّارَةٌ حَتَّى نَزَلَ الثَّغْلِيَّةُ وَقَدْ تَطَهَّرَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَرَفَدَتْهُ أَسْبَقُطُ  
 فَقَالَ قَدْ دَابَتْ هَاتِفًا يَقُولُ أَنْتُمْ تُسْرِعُونَ وَالْمَنَابِتُ تُسْرِعُ بِكُمْ إِلَى الْحَنَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَلَى بَابِ أَفْلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ فَقَالَ  
 بَلَى يَا بَنِي وَالَّذِي يَبْرُجُ الْعِبَادُ فَقَالَ بَابُ الْأَنْبَاءِ بِالْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ خَرَّكَ اللَّهُ يَا بَنِي خَيْرٌ مَا خَرَّ وَلَدُ عَزْرَةَ اللَّهِ  
 ثُمَّ بَاتَ فِي الْمَوْضِعِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَذْبَحَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِكُنَى أَبَاهُ الْأَزْدِي قَدْ نَالَ خَسْلَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي رَسُولُ اللَّهِ مَا اللَّهُ  
 أَخْرَجَكَ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَّمَ جَدَّكَ مُحَمَّدًا فَقَالَ الْحَسَنُ وَيْحَكَ يَا هَرَمُ أَنْ تَبْنِي أَمَةً خَدَوًا إِلَى فَضِيرٍ وَتَسْتَمُوعُ عَرْضَ فَضِيرٍ  
 وَتَطْلُبُ أَدْحَى فَهَبْرٍ وَابْنُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنِي الْهَنَةَ الْبَاعِيَةَ وَلِلْبَيْتِ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ  
 حَتَّى يَكُونُوا أَذْلَ مِنْ قَوْمِ سَبَا أَوْ مَلَكَكُمْ لَمْ يَمْرُءٌ مِنْهُمْ يَحْكُمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَأَنْصِلَ الْحَبْرَ وَالْوَلِيدَ  
 ابْنُ عُبَيْدٍ مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ يَا الْحَسَنُ نَوْحِي إِلَى الْعَرَفِ فَكَبَّ ابْنُ زَيْدٍ أَدْعَاةً مَا بَعْدَ قَاتِلِ الْحَسَنِ قَدْ نَوْحِي إِلَى الْعَرَفِ وَهُوَ ابْنُ فَاطِمَةَ  
 بَدَتْ رَسُولُ اللَّهِ فَاحْذَرِ ابْنَ زَيْدٍ أَنْ يَأْتِيَ الْبَيْتَ بِسُوءٍ فَهَبْ عَلَى نَفْسِكَ فَوَلَّكَ أَمْرًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِأَصْدَقِ شَيْءٍ وَلَا تَنْتَهِ  
 الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ أَبَدًا مَا دَامَتِ الدُّنْيَا قَالَ فَلَمْ يَلْفُظْ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى كِتَابِ الْوَلِيدِ فِي كِتَابِ نَارِ مَرْحُومِ ابْنِ تَمِيمٍ بِأَسَاءَةِ عَزْرَةَ  
 حَدِيثُهُ قَالَ حُجْرٌ فَنَزَلَ أَصْحَابُهُ وَأَرْطَقْنَا نَعْسُ الطَّيْرِ وَحَدَّثْنَا أَنَا السُّبْدُ وَذَعَفَ طَرَفِي إِلَى أَخِيهِ وَفُضَّاطُ طَرَفِي  
 بِخَوَافِي أَتَيْتُهَا نَاهَا وَأَقْلَبْتُ لَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَقَالُوا الْحَسَنُ قُلْتُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنُ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْوَلِيدُ فَلَمْ يَلْفُظْ  
 هُوَ وَالْوَلِيدُ ذَلِكَ الْفُضَّاطُ فَانْطَلَقَتْ بِخَوْفِهَا فَادَّ الْحَسَنُ قُلْتُ عَلَى بَابِ الْفُضَّاطِ يَقْرَأُ كِتَابَ ابْنِ زَيْدٍ فَصَلَّيْتُ فَرَدَّ عَلَى  
 قُلْتُ يَا بَنِي رَسُولُ اللَّهِ بَابُ الْأَنْبَاءِ وَالْأَنْبَاءُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْقُفْرَانِ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ لَمْ يَلَسْ  
 كِتَابُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمِمَّنْ قَالُوا فَادَّعُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَدْعُوا اللَّهَ تَحْمِيهِمَا إِلَّا أَنَّهُمْ كُفَرُوا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَفَرُوا بِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا أَذْلَ  
 مِنْ قَوْمِ الْأَمَةِ وَقَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ مَعَاذٍ خَرَجَ الْحَسَنُ مِنْ مَكَّةَ فَأَعْرَضَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْغَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَنْسَعِدَ  
 لِبَرِّهِ وَفَاجَأَهُمْ وَضَافُوا بِالْإِسْطِاطِ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَبَادَرُوهُ وَقَالُوا يَا حَسَنُ لَا تَتَّقِ اللَّهَ تَخْرُجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ وَلَكُمْ عِلْمُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنَّا بَرِيئُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَرُوَيْتُ أَنَّ الطَّرِيفَ مِنْهُمْ قَالَ لَقَدْ لَقِيتُ  
 حُسَيْنًا وَقَدْ أُجِيزَتْ لَاهِلِي مَعِي فَقُلْتُ أَذْكَرُكَ فِي نَفْسِكَ لَا تَغْرُكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فَوَاللَّهِ لَنْ دَخَلَهَا لَتَقْتُلَنِي وَإِنِّي لَأَخَافُ  
 أَنْ لَا أَنْصِلَ إِلَيْهَا فَإِنْ كُنْتُ مَجْمَعًا عَلَى الْحَرِّ فَإِنِّي لَأَجَاءُ فَإِنَّ جَبَلَ مَبْنِيَعٍ وَاللَّهُ مَا لَنَا مِنْ ذَلِكَ قُطْرٌ وَعِشْرَتُ بَرٍّ وَجَمْعُ أَنْصَرٍ  
 فَمَنْ مَبْنَعُوكَ مَا احْتَفَظْتُمْ فَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ وَبَيْنَ الْقَوْمِ مَوْعِدُ الْكُرَى أَنْ يَخْلِفَهُمْ فَإِنْ يَضَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ  
 وَكُنْتُمْ وَإِنْ يَكْرُمُ الْأَيَّامُ مِنْهُ فَيُفَوِّدُكُمْ هَادِيَةً فَتَأْتِيكُمْ إِلَهُكُمْ ثُمَّ جَمَلْنَا إِلَيْهِ إِلَى أَهْلِي وَأَوْصِيَهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَخَرَجْتُ أَرِيدُ الْحُسَيْنَ فَلَقِيتُ  
 سُبْحَانَ ابْنِ يَزِيدَ فَاحْزَنَ فِي بَقْلِهِ فَجَحَّتْ وَقَالَ الْمَقْبُودُ لَمَّا بَلَغَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَدْعَاةً مَا بَعْدَ قَاتِلِ الْحَسَنِ قَدْ نَوْحِي إِلَى الْعَرَفِ  
 بَعَثَ الْحُسَيْنَ بْنَ يَزِيدَ فَاحْزَنَ فِي بَقْلِهِ فَجَحَّتْ وَقَالَ الْمَقْبُودُ لَمَّا بَلَغَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَدْعَاةً مَا بَعْدَ قَاتِلِ الْحَسَنِ قَدْ نَوْحِي إِلَى الْعَرَفِ  
 هَذَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْعَرَفِيُّ لَمَّا بَلَغَ الْحُسَيْنُ الْحَاجِرَ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ وَبَعَثَ قَلْبَيْنِ مِنْهُمْ هَرَبَ الصُّبْدِ وَأَوْعَى وَقَالَ أَنْ تَبْعَثَ أَخَاهُ  
 مِنَ الرَّمَّةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَيْرٍ مِنْهُمْ فَجَعَلَ يَدْعُوهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# في أسرار النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسين بن علي إلى وجوه أخوانه المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فإني أحمد الله الذي لا اله الا هو وأما بعد فإني  
كتاب سلام بن عهتل جاءني بخبر فيه بحسن رأيكم واجماع مثلكم على ضربنا والطلب بحقتنا فسلنا الله ان يحسن لنا الصنع  
وان يعيذكم على ذلك اعظم الاجر وقد شخصت اليكم من مكة يوم الثلاثاء الثمان مضين من الحج يوم لروية فاذا قدم  
عليكم رسولي فأنكشوا في امرهم وجدوا فإني قادم عليكم في آباء هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان صلوات  
الله قبل ان يقبل ليبيع وعشرين ليلة وكتب اهل الكوفة ان لك ههنا مالا الف سيف فلاننا خرافا بل فيس من ميسر  
بكتاب الحسين حتى في النهاية الى الفادسة اخذ الحسين من ميسر نعت به عبيد الله بن زياد الى الكوفة فقال له عبيد الله بن  
زياد لعنه اصعد منسب الكذاب الحسين على وقال السيرة فلما قارب حول الكوفة اعترضه الحسين من ميسر فقتله فاخرج الكتاب  
وعرضه فحمله الحسين الى ابن زياد فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل منسجعة من المؤمنين على ابن ابی طالب ابنه عليهما  
السلام قال فلما اذ حرفت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال وتم الكتاب والي من قال من الحسين على الى جماعة من اهل الكوفة لا  
اعرف اسماءهم فغضب بن زياد لعنه وقال لا تفارقني حتى تخبرني باسماء هؤلاء العود او تضعد المنبر وتلغ الحسين على واباه  
واخاه والافطعتك اربا رباف قال الفيلس ما العود فلا اجرك باسماءهم واما عن الحسين وابيه واجنه فافعل وضعد  
المنبر وحمد الله وصلى على النبي واكثر من الترحم على علي وولده صلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن  
عنه ابا بني امية عن اخيه ثم قال انا رسول الحسين اليكم وقد خلفته بموضع كذا فاجبوة ثم قال المبيدة فاحربه عبيد الله  
ابن زياد لعنه ان يري من فوق العصور في به مقطوع وروى انه وقع على الارض مكسوف ففتكسرت عظامه وبقي به وموافاته  
وجل يقال له عبد الملك ابن عيسى اللخمي فذبحه فقتل له في ذلك وعيب عليه فقال اردنا ان ارجعتم اقبل الحسين الخاخر يسر  
محو الكوفة فانهى الى ما من مبالا العرب فاذا عليه عبيد الله بن طبع العدة وهو وازله فلما راى الحسين فام اليه فقال  
يا ابن انت واني بان رسول الله ما اقدمك واحمله وان له فقال له الحسين كان من موت معاته ما قد بلغك وكتب اهل  
العرف يدعونني الى انفسهم فقال له عبيد الله بن طبع اذكرك الله يا ابن رسول الله ورحمة الاسلام ان ههنا افندك الله في  
رحمة فريش افندك الله في رحمة العرب فوالله لئن طلبت ما في يدي بيه امته لعنهم الله لقتلتك ولئن قتلوك لا بها بوبعد  
احدا ابدا والله انها لرحمة الاسلام نههك ورحمة فريش ورحمة العرب فلا تفعل ولا تات الكوفة ولا تعرض نفسك لبعية امية  
فاي الحسين الا ان يحصى وكان عبيد الله بن زياد لعنه فاحد ما بين واقصة الى طريق الشام الى طريق البصرة فلا يدعون جدا  
بلج ولا احد يخرج فاقبل الحسين لا بشر شي حتى لقي الاعراب فسلم فقالوا لا والله ما ندرى غير انا لا نستطيع ان نلج  
لا نخرج فسا للقاء وجهه حدث جماعة من فرارة ومن حيلة فالواكنا مع زهير بن القين الجلي حين اقبلها من مكة وكنا فسا  
الحسين فلم يكن شي ابغض علينا من ان ننازله في منزل وانا سار الحسين ونزل في منزل ولم نجد بدا من ان ننازله فيس الحسين  
في جانب فنزل في جانب جنبنا نحن جلوس نعد من طعام لنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان  
ابا عبيد الله الحسين يعني اليك لنا شيء خطر كل انسان منا ما في يده حتى كاتما على رؤسنا الطير فقال له امرته قال  
السيرة في يد بل بنت عمرو سبحان الله ابعت اليك ابن رسول الله ثم لا نأبى لو انتبه فتمعت كلامه ثم اضرب فانا زهير  
ابن القين فمالبت ان جاء مستبشرا قد شرو وجهه فامر بغيضا طه وثقله ومناعه ففوض وحمل الى الحسين ثم قال امرته  
استطاع الحفي باهلك فاني لا احب ان يضيئك شيء بسببي لا خير وذا السيرة وقد عرف على صحيفة الحسين لا فدي برو  
واحدة بنفسي ثم اعطانا ما اها وسلمها الى بعض بني عمه فابوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعه وقال خا الله  
لنا سلك ان نذكر في القيمة عند جد الحسين وقال المبيدة ثم قال لا تحبابه من جنة منكم ان يبتغي والام هو خا الله

# اخبار شهاده المسلم

عنا

اني ساعدكم غوثا بالبحر ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان ربه افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم الغنائم  
فقلنا نعم قال اذ ادر كنتم سبب شبابي في هذا فكونوا اسد فرجال القتل لكم معه ما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستوعم  
الله فالو اتم والله ما زال في القوم مع الحبر حتى قتلته وفي المناب وما نزل في الحفرة فامر بها يوما وليلة فلما اصبح  
اليه اخذ ربيب فقال يا اخي الاجر لك بشي سمعته البارحة فقال الحبر ما اذك فقال خرجت بعض الليل فقصنا  
طاحه فمعت هائفا جهت وهو يقول الانا عني فاحفظ لي عهد ومن يكي على الشهداء بعدي على قوم مشوفهم  
المنايا بمقدار الى الجار وعبد فقال لها الحبر يا اخي اكل الذي قصه في هو كافر فقال المقيده وودع عبد الله بن  
سليمان والمسلمين المثل الاسديان فالما فصبنا حجتا لم تكن لنا همة الا الحجاب والحبر في الطريق لتظن ان يكون  
من اخرج فابينا نزل بنا انا فانا مسرعين حتى لحقتنا بتعود فلما دونوا منه اذ نحن برجل من الكوفة وقد عدك عن طريق  
حين ياي الحبر فوقف الحبرين كانه يريد ان يتركه ومضى ومصبنا نحوه فقال احدا لصاحبه اذهب بنا الى هذا النشاه  
فان عنده حين الكوفة فصبنا حجتا انه هبنا اليه فقلنا السلام عليك فقال وعليكما السلام فلما امر الرجل قال اسد  
فلما له ونحن اسديان فمررت قال انا بكرين فلان فانسبنا له ثم قلنا له اجزنا لهن الناس وراك قال نعم لم اخرج من الكوفة  
حتى قتل مسلم بن عقييل وهما بن عروة ورايهما ايجران يارجلهما في السوق فابينا حجتا بحسنا بالحبرين انا حجتا نزل  
التقليبة مسبا حجتا حين نزل فلما ه فرم علينا السلام فقلنا له برك الله ان عندنا خبر ان شئت حدثنا كبه  
علايته وان شئت سرقنا البنا والاصحابه ثم قال ما دون هؤلاء سرقنا له رايه الركب الذي استقبله عيشه  
امس فقال نعم قد اردت مسئله فقلنا والله استبرئنا لك خبره وكفيناك مسئله وهو امر متادوراه وصدد وعقل  
انه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم هاهنا وراهما ايجران في السوق يارجلهما فقال انا لله وانا اليه راجعون  
رحم الله عليه ما بردد ذلك مرارا فقلنا له نصدقك الله في نفسك واهل بيتك الا انصرفت من كانك هذا فانه ليس  
لك بالكوفة ناصرا ولا يتبعه بل يتخون ان يكونوا عليك فظن اليه بن عقييل فقال ما رورن وقد قتل مسلم فقالوا والله  
نرجع حتى نصيب ثارنا او ندق ما زان فابيلهم فقال لا خير في العيش بعد هؤلاء فعلمنا انه قد عزم رايه على المسير  
فقلنا له خارا لله لك فقال بركم الله فقال له اصحابه انك والله ما انت مثل مسلم عقييل ولو قدمت الكوفة لكان التبع  
الناس اليك فسكت قال السيد انا خبر المسلم في زبالة ثم انه ساق فلبه الفرزدق فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله كيف  
ترك في اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقييل شيعة قال فاستعبر الحبرين اياكم ثم قال رحم الله مسلما  
فلقد صار في روح الله ورجانه وحبته ورضوانه الا انه قد قضى ما عليه بقي ما علمنا ثم انما يقول فان بكر الدنيا  
تعد نفيسه فذا روي الله اعدا وابل وان تكن الايدان الموقفات فقلنا امر بالسيف الله افضل وان تكن  
الارزاق فمما مقدرا فقلنا حرص المرء في الرزاق اجل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال قهر وركب المرء  
بجل وقال المقيده ثم انظر حتى اذا كان السحر فقال لصبايه وغلمايه اكثر وامر الماء فاستسبوا واكثروا ثم ارحلوا  
فصار حتى ان شئ الى زبالة فانا اخبر عبد الله بن يقطين قال السيد فاستعبر اياكم ثم قال اللهم اجعل لنا وليا وسليتنا  
منزلا بكرهما واجل بيننا وبينهم وفي شفر من رحمتك فان كل شئ قد بر وقال المقيده فاجزنا للناس كنا بانقره  
عليهم كنا باسم الله الرحمن الرحيم انا بعد فانه انا في خبر فطبع قتل مسلم عقييل هاهنا بن عروة وعبد الله بن يقطين  
وقد خلدنا شيعة منكم الا انظر في قبض في غير حرج ليس عليه رقام فقروا الناس عنه اخذوا ميثاقا  
حتى يقر في اصحابه الذين جاؤا معه من الدين ويقر من يقرهم من ايقموا اليه واما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين اتبعوا

اسرع



# وصوفاً لغيره

٢٣

انما اتبعوه وهم يظنون انه باي بلد اذ اسقامت له طاعة اهله بافكره ان يسير واعده لا وئيم يعلمون على ما يفعلون  
 فاذا كان السحر امر اصحابه فاستقوا ماء واكثروا ثم ساروا حتى مرت بطن العقبة فنزل عليها فلقبته شيخ من بني عكرمة فلقبها  
 له عمرو بن بوزان قال له ابن زيد قال له الحسين الكوفي فقال له الشيخ انك الله لما انصرف فوالله ما تقدم لا على السنة  
 وحده السبوع وان هؤلاء الذين عبتوا اليك لو كانوا كفواك مؤنة القبال وطوا لك الاشياء فقدمت عليهم كان ذلك  
 وابا فاما على هذه الحال التي تذكر فاني لا اري لك ان تفعل فقال يا عبد الله ليس يخفى على الراي ولكن الله تعالى لا يعطي  
 امرهم قال والله لا يدعونني حتى يسبحوا هذه العلفه من خوفه فاذا فعلوا سخط الله عليهم من ذلكم حتى يكونوا ذل  
 الامم ثم سار من بطن العقبة حتى نزل شراف فلما كان السحر امر فبانه فاستسقى من ماء واكثروا ثم سار حتى انصرف اليها  
 فبينما هو يسير اذ كبر رجل اصحابه فقال له الحسين الله اكبر كبر فقال راس النخل قال جماعة من حبيبي الله ان هذا  
 المكان ما ارينا فيه حلة فقال الحسين في ارضه فالوا الله نراه اسند الرماح واذا ان الحبل فقال والله اري ذلك ثم  
 قال نعم ما لنا ملجاء لنجاء اليه ويجعله في ظهرونا ونسقبل القوم بوجه احد فقلنا له يا هذا وجسم الجحشك فدل  
 اليه عن يسارك فان سبقنا اليه فهو كما ارى فاحذ اليه ذات اليسار وملنا معه فما كان باسرع من ان طلع علينا هو  
 الحبل فبينما هو يعدلنا فلما ارادنا عدلنا على الطريق عدلوا اليه اناسهم اليه فاسبى كان اباهم اخيه اظفر فاسبقنا  
 الى في جسيم فسبقناهم اليهم وعر الحسين بايديهم فصررت فجاء القوم زهاء الف فارس مع حجرين يزيد اليهم حتى وقفوا  
 وجعله مقابل الحسين في حق الظهري والحسين واصحابه يعمدون من قبلهم فقال الحسين لفيان اسفوا القوم  
 وارودوهم من الماء ووشقوا الحبل برشفا ففعلوا واصلوا واملأوا الفضا والطاس من الماء ثم بد نونهم من الفرس  
 عت فيها ثلاثا واربع او خمس اعزلت عنه شفاي اخر حتى شقوها عن اخرها فقال علي ابن ابي طالب الخارجه كنت مع الحر  
 يومئذ فحجت في اخر من جاء من صحابه فلما راى الحسين ما به وبقره من العطش قال اخ الراوي والراوية عند السقاء ثم  
 قال يا ابن الاخ اخرج لجل فاني حنه فقال اشرب فجعل كلنا اشرب سال الماء من السقاء فقال الحسين خذ السقاء اتي  
 اعطفه فلم ادر كيف فعل فقام ثم فحنته فشربت وسقيت فرسه وكان يجي حجرين يزيد من الفادسية وكان عبيد الله بن  
 زياد لعنه بعث الحسين بن مبر واهرا ان ينزل الفادسية ويقدم حجرين يزيد في الف فارس فيقبل بهم الحسين فلم ينزل  
 الحر فوافوا بالحسين حتى ظهر من صلوة الظهر فامر الحسين الحجاج بن مسروق وان يؤذن فلما حضرته الا فانه خرج  
 الحسني في ازا وروداء وتعلن فحمد الله واتى عليه ثم قال ايها الناس اني اتمم حجة النبي كيبكم وفاديت على رسلكم  
 ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا وياكم على الهك والحق فان كنتم على ذلك فهدجتم فاعطوني سا  
 اظهر اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا او كنتم لمفداكم من انصرف عنكم الى المكان الذي جئتم اليكم  
 فسكوا عنه ولم يتكلموا عليه فقال للمؤذن اقم فاقام الصلوة فقال للحرايذ ان يضي يا صاحبك فقال لا بل يضي  
 انت ويضي تصلوا بك فضلى بهم الحسين ثم دخل فاجتمع عليه اصحابه وانصرف الى مكانه الذي كان فيه فدخل خيمته  
 فحزبت له فاجتمع اليه خمس مائة من اصحابه واما الباقيون في صفهم الذي كانوا فيه ثم اخذ كل رجل منهم بعنق امره فجلس  
 في ظهرا فلما كان في وقت العصر امر الحسين ان يهبطوا للرجل ففعلوا ثم ساروا به بالعصر فام فاستقدم الحسين  
 فام فضلى بالقوم ثم ساروا وانصرف اليهم بوجه محمد الله واتى عليه وقال اما بعد ايها الناس فانكم ان يتقوا الله وتعرفوا  
 الحق لاهله بكر ارضي الله عنكم ويحل اهل بيت محمد اولى بولاة هذا الامر عليكم من هؤلاء المذبحين واليسلم والنايين  
 فيكم بالجور والعلوان فان ابيهم الا الكراهة لنا ولجمل محبنا وكان ابيهم الان غيرنا استبني به كتبكم وفدنا على

# مُلَافَاتُ الْحَرِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

به رسلكم انصرفتم عنكم فقال الحر انا والله ما اذكر ما هذه الكتب التي نذكر فقال الحسين كذا صحابه يا عبيد بن  
سمعان اخرج الحرس الذين فيها كتبهم الي فاخرج حرسين يلبون صحفا فنشروا بين يديه فقال له الحر لنا من هؤلاء  
الذين كتبوا اليك وقد اخرجنا انا اذ القيناك لانفارقك حتى نعلمك الكوفة على عبيد الله بن زياد لعنه الله فعلمنا  
الحسين الموت اذ في اليك من ذلك ثم قال لاصحابه فقوموا فاركوافركوا وانظر حتى ركبنا ثم اناؤه فقال انصرفوا فلما  
ذهبوا انصرفوا حال القوم بينهم وبينه لا ينصرف فقال الحسين للحر تكلمك امكن ما ريد فقال له احراما لو عجزت  
من العرب بقولها له وهو على مثل الحال التي انت عليها ما تركت ذكر امره بالكل كما سئلت ان ولكن والله ما لي من ذكر  
امكن الا باحسن ما فقدت عليه فقال له الحسين فابريد قال اريد ان اطلق بك الى الامير عبيد الله بن زياد لعنه فقال اذا  
والله لا ابتعد فقال اذا والله لا ادعك فتراد القول ثلاث مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحر اذ لم اؤمر به لك  
انما امرت ان لا افارقك حتى اقدمك الكوفة فان ابديت فخطير بها لا بد خلك الكوفة ولا يردك المدينة يكون بيني وبينك  
مضيفا حتى اكمل الى الامير عبيد الله بن زياد لعنه فلعل الله ان يرزقني العافية من ابلي فبقي من امره فخرج فخذ بهما فاستيا  
عن طريق العذيب الفادسية وسار الحسين وسار الحر في اصحابه يساروه وهو يقول له يا حسين اذ اذكرك الله في نفسك  
فاذا استهد لئلا تقاتل لئلا تقاتل فقال له الحسين انا الموت مخوف وهما يغلبونكم لخطبان يقتلوه وساقول كما قال  
احوالا ليس لابن عمه وهو يريد يصير رسول الله ص فحرقه ابن عمه وقال ابن زهد فانك مقتول فقال ساقض ما  
بالموت عار على القتي اذا ما نفى حقا وجاهدا مسلما واسأل الخصال الصالحين بنفسه وفارق مشورا وودع  
صحبها فان غشت لم اذم وان غشت لم اثم كفا بك ذلا ان غيبت وريغا اقول واد محمد بن ابي طالب قبل اليك لاجل  
هذا اليك اقدم نفسي لا اريد بقاءها لتلفي خبيثا في الوغى وعرجا ثم قال قبل الحسين على اصحابه وقال هل  
فيكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الظواه نعم يا ابن رسول الله انا اخبر الطريق فقال الحسين سريرتي يا  
ضار الظواه وابعد الحسين واصحابه وجعل الظواه يرتجز ويقول لانا فاعلى لا ندع عن من رجبنا وامض بنا  
قبل طلوع الفجر بخير فبناز وخير سفر الرسول الله الى الفخر الشاه البهض الوجوه الزهر الطاعنين  
بالرماح التمر الصنابرين بالسوفانبر حتى تحلى بكم الفخر المجد البدر حبيب الصمد انا يا الله محسن  
امر عمره بقا الدهر فاما لك النفع معا والضرر ابد حينا سجد بالنصر على الطغاة من يقابا الكفر  
على اللعينين سلبه الصخر يزيد لا زال حليف الحر وابن زياد عهدين العهر وقال المقيده فلما سمع الحر  
بذلك تخلى عنه وكان يهرب باصحابه ناحية والحسين في ناحية حتى انتهوا الى عذيب المجانان ثم مضى الحسين حتى انتهى  
الى قصر بني مقاتل فنزل به فاذا هو ببسطا طمضر وبه فقال له هذا فيقول لعبيد الله الحر الجعفي قال ادعوه فلما اتوا  
الرسول قال له هذا الحسين بن علي يدعوك فقال عبيد الله انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا  
كراهية ان يدخلها الحسين وانا بها والله ما اريد ان اراه ولا يراي فانا لا الرسول فاحبره فقام الحسين فاجتمع دخل  
وسلم وجلس ثم دعا الى الخرج معه فاغاد عليه عبيد الله ابن الحر تلك المقالة واستغاله ثم ادعاه اليه فقال الحسين  
فان لم تكن تنصرتا فاقول الله ان تكون من يقال لنا فوالله لا يسمع واعيننا احدتم لا يضرنا الاهلك فقال له اما هذا  
فلا يكون ابدا انشاء الله تعالى ثم قال الحسين عنده حتى دخل رحله ولما كان في اخر الليل امره فبنا بالاسسقاء من  
الماء ثم امره بالرجل فارحل من قصر مقاتل فقال عبيد بن سماعة من ساعة فحقوق وهو على ربه خفقه ثم  
انابه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين ففعل ذلك عشرين وثلاثا فاقبل عليه ابنه علي بن

# مَنْزِلَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الحسين فقال تم حمدت الله وان ترجعت فقال يا بني ابي خفت خيفة فعت في فارس على قبر وهو يقول القوم  
يسرون والناس يابسون اليهم فعلت ما انفسنا نعتب البنا فقال له يا ابي لا اراك الله شوء الناعلي القوم قال بلى  
الله الذي مرجع العباد اليه فقال انا اذا ما نزل ان نموت محبتن فقال له الحسين خذك الله من ولد خير ماجر ولد  
عن والده فلما اصبح نزل وصلى بهم الغداة ثم تجل الركوب اخذته بياسر باصحابه يريد ان يفرهم فباينه الحزن يزيد  
فبرده واصحابه فحبل اذا ردمهم نحو الكوفة وداست يد الامنعوا عليه فارفعوا فلم يزالوا ينادون كذلك حتى انتهوا  
الى يدنوي بالمكان الذي نزل به الحسين فاذا كذب على حبيب له عليه سلاح من كتابا قوسا معبلا من الكوفة فوقوا جميعا  
ينظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحزوا واصحابه ولم يلقهم على الحسين واصحابه ودفع الى الحركيا بامن عبيد الله بن زياد لعنه فانا  
فيه اما بعد فجميع بالحسين جنبنا لك كآبة ويقدم عليك رسول ولا نزل له الا بالفرار في غير خضر على غير ماء وفدامت  
وسولة ان يلزك ولا يفارقك حتى ياتي به بانفاذك امر والسلم فلما قرع الكتاب قال لهم اتخذوا كتابا لا مبرع عبيد الله بامر  
ان اجمع بكم في المكان الذي ياتي به وهذا رسول وفدامر ان لا يفارق حتى انقذ امره منهم فظن يزيد بن مازر الكندي وكان  
مع الحسين في رسول بن زياد لعنه ففرقه فقال له تكلتك امك ماذا جئت فيه قال اطع ما امرت ووفيت بيمينتي فقال له ابر  
المهاجر بل عصيت بك واطعت امامك في هلاك نفسك وكسبت الغار والنار وبئس الامام امامك قال الله نعم جعلنا  
ائمة تدعون في النار ويوم القيمة لا ينصرون فاما امك منهم واخذهم الحزب بالزول في ذلك المكان على ما ولا في قبة فقال  
الحسين دعنا ويحك نزل هذه القبة او هذه يعني بنوهم والغاضبة او هذه يعني شقيته قال لا والله لا استطيع لك  
هذا رجل قد بعث الى عبينا على فقال له وهب بن القيس في والله لا اري ان يكون بعد الذي يرون الا اشد ما ترون يا ابن  
رسول الله ان قال هؤلاء القوم الساعة همون علسا من قال من يابننا من بعدهم فاعلم يا بني ان من بعدهم ما لا قبل لنا به  
فقال الحسين ما كنت لا بداهم بالقتال ثم نزل وذلك اليوم يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم سنة احدى وستين وقال  
السيدة فقام الحسين خطيبا في اصحابه حمد الله واتى عليه ثم قال قد نزل الامر ما تدرون وان الدنيا تعيرت وشكوت  
وابر معروفها ولم يبق منها الا كهيبة ابنة الاناء وحيث يس عيش كالمري الويل للارون في الحق لا يعمل به والباطل لا  
يبتاهي عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه حقا محققا في لا اري الموت الا سعة والحجم مع الطالين لا برما فقام وهب بن القيس  
فقال قد سمعنا هذا والله يا ابن رسول الله فقال له لو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلصين لاثرتنا ان نعرض معك  
على الافاضة فيها قال ووبت هلال بن رافع البجلي فقال والله ما فكرنا لقاء ربنا وانا على ائتنا وبعثنا ناولك من الاك  
ونعادي من اذاك قال وقام يزيد بن جعفر فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك فيقطع  
بينك اعضا نائنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة قال ثم ان الحسين ركب ساكنا ارا الحسين ممنعون ويا بر وفيه اخبر  
حتى يبلغ كربا لو كان ذلك في اليوم الثامن من المحرم وفي المناقب فقال انه هب من يات حتى نزل بكر بلا قاتنا على اطي القرب  
فكنوز هناك فان ناولنا فاننا سمعنا الله عليه ثم قال قد معت عينا الحسين ثم قال اللهم اني اعود بك في الكرب  
والبلاء ونزل الحسين في موضعة لك ونزل الحسين بن زيد حذاء في الفادس وعي الحسين بن زيد بنبنا وكتب الى اسراف  
الكوفة بمن كان يظن انه على رايه سمع الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي في سليمان بن ريس والمسبب من رفاعه بن شداد  
وعبد الله بن زوال جماعة المؤمنين اما بعد فقد علمتم ان رسول الله ص قد قال في خبوة من رايه سلطانا جارا مستحلا  
لحرام الله ناكثا العهد الله محالفا لسنه رسول الله ص يعجل في عبا الله بالائمه والعدوان ثم لم يتغير يقول ولا فعل كان  
حيثما على الله ان يدخله مدخله وقد علمتم ان هؤلاء القوم قد رنوا طاعة الشيطان ونولوا عن طاعة الرحمن والرحمة

# سؤال الكتاب في الكوفة

الفتاوى عطلوا الحدود واسأروا بالنفي وأحلوا حرام الله وحرموا أحلال الله وأنه أوحى بهذا الأمر لغيري من رسول الله وقد أتيتني كتبكم وقد قدمت على رسلكم ببيعتهم أنكم لا تسلموني ولا تحذوني فإن وفيتهم لم يبيعكم فقد حبسكم حبسكم وورثكم نفسي من أنفسكم وأهل وولدي مع أهل أبيكم وأولادكم فلكم في أسوأ وأليم بفعاوا ونقضهم عهدكم وخلقهم ببيعكم فلعمري ما هي منكم بئركم لقد فعلتوها بأبي وأخي وابن عمي والمخروصين عنكم فخطاكم أخطاكم وضيقكم حبسكم ومن نكث فامتنابك على نفسه شيعني الله عنكم والسلم ثم طوى الكتاب فحمد ودفعه إلى فليس منهم من أهدأ وسأله الحديث كما أمرتهم قال ولما بلغ الحسين قول قيس بن سعد بن أبي بكر قال اللهم اجعل لنا وليا شيعتنا عندك من لا يكرهنا واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك أنك على كل شيء قدير قال فوسل إلى الحسين رجل من شيعته يقال له هلال بن نافع الليثي فقال له يا ابن رسول الله أنت تعلم أن جدك رسول الله ص لم يهدر دمه من غير ما ناس من حبيبه ولا أن يجرعوا من أمرها أحب وقد كان منهم منافقون بعد عنه بالبحر وضيق من ذلك العنيد بلقونه بأهل من العسل ونجاسه بونه بامر من الخطل حتى قضيه الله إليه وإن أباك عليا قد كان مثل ذلك فقوم قد اجتمعوا على نصره وقاتلوا معه الناكسين والفا سطين والمارقين حتى أئبوا حبسه فمضى إلى رحمة الله ورضوانه وإننا اليوم عندنا في مثل تلك الحالة فمن نكث عهد وخلق ببيعته فلن نصير لا نفسه الله مغفر عنهم ضربنا لشداء معافا مشركا ونشئت وإن نشئت مغبرا فوالله ما استبقنا من قدر الله ولا كرهنا القارئينا وأنا على نياتنا وبعثنا نأفوا في من والأي ونعطاء من عبادك ثم وثب كبير بربر بن خضير لهذا فقال والله يا ابن رسول الله لقد تن الله بك علينا أن نقابل بين يديك ليقطع فيه أعضائنا ثم يكون جدك شيعتنا اليوم لغيره بكن أبدا أفلم قوم خستوا ابن بنت بنتهم أوف لهم غدا ما إذا بالافون بباد وزيا لوليل والتبور في نار جهنم قال فجمع الحسين ولده وأخوته وأهل بيته ثم نظر إليهم فبكى ساعة ثم قال اللهم أنا عترة نبيك محمد وقد أخرجنا وطردنا وأخرجنا عن حرم جدنا وفعدت بنوا أمية علينا اللهم فخذ لنا بحفظنا وانصرنا على القوم الظالمين قال فرحل من موضعه حتى نزل في يومه ربيعة أو يوم الخميس بكر بلا وذلك في الثاني من المحرم سنة أحد وتسعين ثم قتل على أصحابه فقال الناس عبيد الدنيا والدين لحو على النسمهم يحطونه ما دونت مغابتهم فاذا محضوا بالبراءة قل الدنيا بون ثم قال اهذه كره بلا فقالوا نعم يا ابن رسول الله فقال اهذه ما وضع كره بلا فوهيها مناخ دكانا ومحطو حالنا ومفضل رجائنا ومسك دمانا قال فقتل القوم وأقبل المحر حتى نزل جنداء الحسين في الففار سنة كسب في ابن زياد لعنه بخبره بين ول الحسين بكر بلا وكسب ابن زياد لعنه إلى المشركين فقد بلغني نزلك بكر بلا وقد كسب إلى أمير المؤمنين زيد لعنه ألا انوسد الوتر ولا اشبع من الخيل إلا الحظك باللطيف المحيرون جمع إلى حاكمي وحكم يزيد بن معاوية لعنه الله عليهما والسلم فلما ورد كنا بة على الحسين فزهر ومما من يده ثم قال لا أفلم قوم أسروا عرضنا <sup>الملك</sup> بسخط الخالو فقال الرسول ما جواب الكتاب يا أبا عبد الله فقال أما له عتد جواب لأنه قد حقت عليه كلمة العذاب فجمع الرسول إليه فخر به بذلك فغضب عدو الله من ذلك أشد الغضب واللعن إلى غير من سعد لعنه وامر بقتل الحسين فدكان ولية الرية قبل ذلك فاستعفى عمر من ذلك فقال ابن زياد لعنه فارد البناء عهنا فاستمهلهم ثم قبل بعد يوم خوفا أن يغزل عرف ولا ية الرية وقال المفيدة فلما كان من العتد فم شهر ربيع عند إلى وقاص الكوفة في أربعة آلاف فارس فقتل بنوهم فبعث إلى الحسين عرويه بن فليس لا محسة فقال الله فأسله ما الذي جاء بك وماذا تريد وكان عرويه ممن كسب إلى الحسين فاستجيب منه أن يأتيه فعرض ذلك على الرسول الذي كان أبوه وكاهم إلى ذلك وكرهه فقام إليه كثير ابن عبد الله الشيعي كان فارسا شجاعا لا يتردد وجهه شيء فقال له أنا اذهب إليه والله لا شئت لا فكن به فقال له عيرين سعد لعنه ما أريد أن تفك ببر ولكن الله فأسله ما جاء به فقبل كثير إليه فلما راه أبونا



# مَجْئِى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى الْكَرْبَلَا

الْعَبْدَانِ قَالَ الْحُسَيْنُ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ جَاءَكَ شَرُّهُ لِي أَقْضِ وَأَجْزَاهُ عَلَى دَمٍ وَافْتِكَ وَفَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
لَهُ كَيْفَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا كَرَامَةً يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَمُوتَ كُلُّكُمْ بِلِقَائِكُمْ مَا أُرْسِلْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَنْ تَضْرِبَ عَنْكُمْ قَالَ  
فَاتَى خَدِيقَتَهُمْ سَيْفَكَ ثُمَّ تَكَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا مَمْسَةَ فَقَالَ اخْبِرْ مَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا أَبْلَغُ عَنْكَ وَلَا أَدْعُكَ تَذَوُّنَهُ فَإِنَّكَ  
فَاجِرٌ فَاسْتَبَا الْعَيْنَ وَأَضْرَعَتْ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ فَاجْتَبَاهُ الْخَبْرُ فَدَعَا عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ فَرَفَعَ بِنَافِيسٍ الْخَطِيئَةَ فَقَالَ لَهُ وَجَّكَ الْوَجْهَ حَسْبُنَا  
فَاسْتَلَمَهُ مَا جَاءَ بِهِ مَا ذَا بَرْدٍ فَإِنَّهُ لَفَرَّةٌ فَلَمَّا رَأَاهُ الْحُسَيْنُ قَبِلَهُ قَالَ انْصَرِفْ هَذَا أَفْعَالُ حَبِيبٍ مِنْ ظَاهِرِ هَذَا رَجُلٍ  
مِنْ خِطْلَةٍ مِثْلِهِمْ وَهُوَ ابْنُ أَخْتَانِي وَفَدَكْتُ عَنْهُ مِنْ جَسَنِ الرَّأْيِ وَمَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ هَذَا فِي هَذَا الْمَشْهَدِ فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى الْحُسَيْنِ  
أَبْلَغُهُ سَالَةَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ كَيْتَابُ إِلَى أَهْلِ مَضْرُكٍ هَذَا أَنْ أَقْدِمَ فَمَا أَذَاكَ كَرِهْتُمْ وَفَا نَا انْصَرِفْ عَنْكُمْ فَقَالَ  
لَهُ حَبِيبٌ مِنْ ظَاهِرِ وَجَّكَ نَافِرٌ مِنْ نَفْسِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَتَايَ ابْنُ نَصْرِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي بَابَانَهُ ابْنُكَ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ قَالَ لَفَرَّةٌ  
أَرْجِعْ إِلَى مَا جِئَ بِجَوَابِ سَالَةِ وَارِي رَأْيَ فَانْصَرَفَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ حَبْرَهُ الْخَبْرُ فَقَالَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَ رَجُلَانِ بَعَاثَتَهُ اللَّهُ  
مِنْ حَرِّهِ وَقَالَ وَكَيْتَابُ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ لِسَبْحِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّ حَبِيبَ نَزَلَتْ بِالْحُسَيْنِ نَعْتُ الْبَرِّ رَسُولُ  
مُسْلِمَتِهِ عَمَّا أَقْدَمَهُ وَمَا ذَا بَطْلٍ فَقَالَ كَيْتَابُ إِلَى أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَابْنُكُمْ رَسُولُكُمْ فَمَا نَمُضُّ عَنْهُمْ فَالْحُسَيْنُ ابْنُ فَنَائِدِ  
الْعَبَسَى وَكَيْتَابُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ لَعَنَ حَبْرَهُ إِيَّاهُ الْكِتَابُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ الْآنَ أَدْخَلْتُ خَالِيسًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْخِجَالَةِ وَالْآنَ  
حَبْرَهُ نَاصِرٌ وَكَيْتَابُ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ مَا بَعْدَ فَقَدْ بَلَغْتَ كَيْتَابُكَ وَفَهْمًا ذَكَرْتُ فَأَعْرَضَ عَلَى الْحُسَيْنِ أَنْ يَبَايَعَهُ لِيَرْبِطَهُ وَجَمِيعُ  
أَصْحَابِهِ فَاذْأَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَبَا وَأَبْنَاءَ وَابْنَاتِهِ فَلَمَّا وَرَدَ الْجَوَابُ عَلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ فِدْ خَشْتَانِ لَا يَبْدُلُ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَ الْعَاقِبَةَ  
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِمَ يَعْزُزُ ابْنَ سَعْدٍ لَعَنَهُ عَلَى الْحُسَيْنِ مَا أُرْسِلَ بِهِ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ لَا يَبَايَعُ بَرِّدًا يَكْدَا  
فَالْتَمَحَّ جَمِيعُ ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ النَّاسُ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ بَلَّوْهُمُ الْإِلَهِ سَفْعَانِ فَوَجَدْتُمُوهُمْ  
كَالْمُحْبُورِينَ وَهَذَا إِبْرَاهِيمُ الْمُؤْمِنِينَ بَرِّدٌ وَدَعَا فَرَقَهُمْ حَسَنُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ  
أَمِنْتُ السَّبِيلَ عَلَى عَهْدٍ وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُوهُ مُغَاوِرَةً فِي عَصْرِهِ وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِيهِ بِكْرُ الْعَبَا وَبَغْيُهُمْ بِالْأَمْوَالِ  
بِكْرُهُمْ وَفَدَا ذَكَرْتُمْ فِي أَرْزَاقِكُمْ مَالًا مَالًا وَاحِدًا أَنْ أَوْفَرَهَا عَلَيْكُمْ وَحَزَنَكُمْ إِلَى حَرْبٍ عَدُوهُ الْحُسَيْنِ إِيَّاهُمْ عَوَالِدُهُ وَأَطْبَعُوهُ  
ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ وَفَرَّقَ النَّاسَ الْعَطَاءَ وَاحِدًا مِنْهُمْ حَرَّ جَوَابُ الْحُسَيْنِ بِكَوْنِهِمْ عَوَالِدُهُمْ لَعَنَ سَعْدٌ عَلَى حَرْبِهِ فَأُولَئِكَ خَرَجَ سَمْعَانُ  
دَعَا الْجَوَاشِرَ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي أَرْبَعَةِ لَافٍ وَقَلْنَا الْمَازِي فِي قُلُوبِنَا الْآنَ وَنَصْرِي فُلَانٌ فِي الْفَتْحِ فُلَانٌ عَشْرُونَ الْقَائِمَ أُرْسِلَ إِلَى  
سَهْبَانِ بْنِ رَيْحِي أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ أَنْ يَزِيدَ أَنْ يَنْوَحَ بِهِ بَكَ إِلَى حَرْبِ الْحُسَيْنِ فَمَا دُرِّسَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَعْزِزَ ابْنَ زَيْدٍ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا  
بَعْدَ فَنَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ فِي بَمَارِصِنَا وَخَافَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ أَدْبَرُوا إِلَيْهِمْ أَمَّا لَوْ أَمْنُوا وَأَذْخَلُوا إِلَى سَيْبِ أَطْبَعَهُمْ  
فَالْوَاثِمَةُ مَعَكُمْ أَمَّا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ فَرُونَ أَنْ كُنْتُمْ طَاعَتُنَا فَأَقْبَلُ إِلَيْهَا مُسْرِعًا فَأَقْبَلُ إِلَيْهِ سَهْبَانُ بَعْدَ الْعَتَا لَمَّا نَظَرَ إِلَى  
وَجْهِهِ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ إِتْرَ الْعَلَاءِ فَلَمَّا دَخَلَ رَجَبٌ بِهِ وَفَرَّتْ مَجْلِسُهُ فَالْحَبُّ الشَّخْصُ فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ عَوْنًا لَابْنِ سَعْدٍ  
عَلَيْهِ فَقَالَ أَفْعَلَ بِهَا الْإِمَامُ فَإِذَا يُرْسَلُ عَلَيْهِ بِالْعَسَا كَرَحِي تَكَامُلَ عِنْدَ قُلُوبِنَا لِفَا بَيْنَ فَاوَسْرٍ وَرَجُلٍ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ  
زَيْدٍ لَعَنَهُ أَنْ يَلْمِ أَجْعَلَ لَكَ عَلَيْهِ فِي كَرِيحِ الْحَبْلِ وَالرَّجَالِ فَانْظُرْ لَا أَصِحَّ لَا أَصْلَهُ وَحَبْرَهُ عِنْدَ عَدُوِّهِ وَعَشِيْرَتُهُ وَكَانَ ابْنُ  
زَيْدٍ لَعَنَهُ لَسَخَتْ عَنْهُ سَعْدُ لَسَخَتْ أَنْ مَضَى الْحَرَمَ وَأَقْبَلَ حَبِيبٌ مِنْ ظَاهِرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَبْ هُنَا حَتَّى  
مِنْ بَنِي سَدِّ بِالْقُرْبِ مَنَا ذَنْ لِي فَاصْبِرْ إِلَيْهِمْ فَادْعُوهُمْ إِلَى مَضْرُكٍ مَعْنَى اللَّهِ أَنْ يَدْفَعَهُمْ عَنْكَ قَالَ فُلَانٌ ذَاكَ فَخَرَجَ حَبِيبٌ  
إِلَيْهِمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مُسْتَكْرِأَةً إِلَى إِلَيْهِمْ فَعَرَفُوهُ أَنْهُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَالُوا مَا حَاجُكَ فَقَالَ لِي فَلَا يَتَكَلَّمُ بِخَبْرِي فَإِنَّهُ لَفَرَّةٌ  
قَوْمُ ابْنَتِكُمْ أَدْعُوكُمْ إِلَى نَصْرِ ابْنِ بَنِي بَنِيكُمْ فَإِنَّهُ فِي عَصَابَتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّجُلُ نَمَّ حَبْرَهُ مِنَ الْقَبْلِ جَلَّ لِي بِخَلْوِهِ وَلِي بِأَوَالِدِهِ

وَمَا كَانَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي أَرْبَعَةِ لَافٍ وَقَلْنَا الْمَازِي فِي قُلُوبِنَا الْآنَ وَنَصْرِي فُلَانٌ فِي الْفَتْحِ فُلَانٌ عَشْرُونَ الْقَائِمَ أُرْسِلَ إِلَى سَهْبَانِ بْنِ رَيْحِي أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ أَنْ يَزِيدَ أَنْ يَنْوَحَ بِهِ بَكَ إِلَى حَرْبِ الْحُسَيْنِ فَمَا دُرِّسَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَعْزِزَ ابْنَ زَيْدٍ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا بَعْدَ فَنَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ فِي بَمَارِصِنَا وَخَافَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ أَدْبَرُوا إِلَيْهِمْ أَمَّا لَوْ أَمْنُوا وَأَذْخَلُوا إِلَى سَيْبِ أَطْبَعَهُمْ فَالْوَاثِمَةُ مَعَكُمْ أَمَّا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُمْ فَرُونَ أَنْ كُنْتُمْ طَاعَتُنَا فَأَقْبَلُ إِلَيْهَا مُسْرِعًا فَأَقْبَلُ إِلَيْهِ سَهْبَانُ بَعْدَ الْعَتَا لَمَّا نَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ إِتْرَ الْعَلَاءِ فَلَمَّا دَخَلَ رَجَبٌ بِهِ وَفَرَّتْ مَجْلِسُهُ فَالْحَبُّ الشَّخْصُ فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ عَوْنًا لَابْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ فَقَالَ أَفْعَلَ بِهَا الْإِمَامُ فَإِذَا يُرْسَلُ عَلَيْهِ بِالْعَسَا كَرَحِي تَكَامُلَ عِنْدَ قُلُوبِنَا لِفَا بَيْنَ فَاوَسْرٍ وَرَجُلٍ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ أَنْ يَلْمِ أَجْعَلَ لَكَ عَلَيْهِ فِي كَرِيحِ الْحَبْلِ وَالرَّجَالِ فَانْظُرْ لَا أَصِحَّ لَا أَصْلَهُ وَحَبْرَهُ عِنْدَ عَدُوِّهِ وَعَشِيْرَتُهُ وَكَانَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ لَسَخَتْ عَنْهُ سَعْدُ لَسَخَتْ أَنْ مَضَى الْحَرَمَ وَأَقْبَلَ حَبِيبٌ مِنْ ظَاهِرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَبْ هُنَا حَتَّى مِنْ بَنِي سَدِّ بِالْقُرْبِ مَنَا ذَنْ لِي فَاصْبِرْ إِلَيْهِمْ فَادْعُوهُمْ إِلَى مَضْرُكٍ مَعْنَى اللَّهِ أَنْ يَدْفَعَهُمْ عَنْكَ قَالَ فُلَانٌ ذَاكَ فَخَرَجَ حَبِيبٌ إِلَيْهِمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مُسْتَكْرِأَةً إِلَى إِلَيْهِمْ فَعَرَفُوهُ أَنْهُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَالُوا مَا حَاجُكَ فَقَالَ لِي فَلَا يَتَكَلَّمُ بِخَبْرِي فَإِنَّهُ لَفَرَّةٌ قَوْمُ ابْنَتِكُمْ أَدْعُوكُمْ إِلَى نَصْرِ ابْنِ بَنِي بَنِيكُمْ فَإِنَّهُ فِي عَصَابَتِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّجُلُ نَمَّ حَبْرَهُ مِنَ الْقَبْلِ جَلَّ لِي بِخَلْوِهِ وَلِي بِأَوَالِدِهِ

# مُحَاوَلَةُ مَعَ ابْنِ سَعْدٍ

هَذَا عَمْرٍو بْنُ سَعْدٍ لَعْنَهُ فَمَا خَاطَبَهُ وَانْتَهَمَ قُوَّةَ وَعَيْشٍ فِيهِ وَفَدَا بِنْتَكُمْ هَذِهِ النَّصِيحَةَ فَاجِئُوهُ فِي الْيَوْمِ فِي مَضَرٍّ مِنْهَا الْوَالِدُ بِمَا  
 سَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَأَتَى اسْمُهُ بِاللَّهِ لَا يَقْبَلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي نَسَبِ اللَّهِ مَعَ ابْنِ نَبِيِّكَ سُبْحَانَ اللَّهِ صَاحِبِ الْحَسْبِ الْإِلَهِيِّ  
 وَفِي الْحَقِّ فِي عَيْنَيْهِ فِي الْقَوْمِ فَجَلَّ مِنْ بَنِي إِسْدٍ بِإِذْنِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ إِنَّا أَوَّلُ مَنْ يَجِبُ إِلَى هَذِهِ الدَّعْوَةِ  
 ثُمَّ جَعَلَ يَرْجُزُ وَيَقُولُ فَلَعَلَّ الْقَوْمَ إِذَا نَوَّكُوا وَاجْتَمَعَ الْمَرْهَاتُ إِذَا تَنَافَلُوا اتَّجَمَعَ بِطَلِّ مُقَاتِلٍ كَانَتْ لِي بَنَاتٌ  
 نَابِلٌ ثُمَّ يَأْتِي دَرَجَالُ الْحَيِّ حَتَّى النَّامِ مِنْهُمْ شَعُونَ وَجَلَّ فَاذْهَبُوا بِرُيُودِ الْحَسَنِ وَخَرَجَ رَجُلٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مِنَ الْحَيِّ لَعْنَهُ  
 اللَّهُ حَتَّى مَاتَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ فَاجْتَمَعَ بِالْحَالِ فَدَعَا ابْنَ سَعْدٍ بِرُجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ لَا يَدْرِي قَضَمَ الْبَرَاءُ رَجُلًا مَالًا فَارَسَ  
 وَوَجَّهَ نَحْوَهُ فِي إِسْدٍ بَيْنَهُمَا أُولَئِكَ الْقَوْمُ فَمَا ذَلُّوا بِرُيُودِ عَسْكَرِ الْحَسَنِ فِي خَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا اسْتَقْبَلْتُمْ خَيْلَ ابْنِ سَعْدٍ  
 عَلَى سَاطِئِ الْفَرَسِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَسْكَرِ الْحَسَنِ الْيُسْرَى فَنَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَافْتُلُوا فَمَا لَاسْتَبَدَّ وَأَصْحَابُ حَبِيبِ بْنِ  
 مَظَاهِرٍ بِالْأَذَى وَبِكَ مَالِكَ وَمَالِ النَّاصِرِ وَعَنَا وَدَعَا يَشْفِينَا غَيْرُكَ فَإِلَّا لَازِدُوا بِرُجُوعٍ وَعَلَيْتُمْ بِوَاسِدَةٍ لَا طَأْ  
 لَكُمْ بِالْقَوْمِ فَانْهَرُوا رَاجِعِينَ فِي حَبِيبِهِمْ ثُمَّ تَمَّ ارْتِخَالُوهُ فِي خَوْفِ اللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ ابْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ انْهَبْتُمْ وَدَجَّعَ حَبِيبُ بْنُ مَظَاهِرٍ  
 إِلَى الْحَسَنِ فَجَرَّ بِذَلِكَ فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ وَجَّعَتْ خَيْلُ ابْنِ سَعْدٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى سَاطِئِ الْفَرَسِ فَجَلَّ الْوَالِدُ  
 الْحَسَنِ وَأَصْحَابَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالضَّرِّ الْعَطَشِ بِالْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ فَخَالَدَ الْحَسَنِ سَاقًا فَجَاءَ إِلَى وَرَاءَ حَبِيبِهِ النَّشَاءُ فَخَطَا فِي  
 الْأَرْضِ سِتْعَ عَشْرَ خَطْوَةً نَحْوَ الْفَيْلَةِ ثُمَّ خَفَرْنَا أَنْ قُبِعَتْ لَهُ عَيْنُ الْمَاءِ الْعَذْبِ فَشَرِبَ بِالْحَسَنِ بِرُجُلٍ مِنَ النَّاسِ يَجْعَلُهُمْ مَلُوقًا  
 اسْقَبْتُمْ ثُمَّ غَارَتْ الْعَيْنُ فَلَمْ يَرُهَا ثُمَّ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ زِيَادٍ لَعْنَهُ فَارْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ بِلَغْنِي أَنَّ الْحَسَنَ يَحْفَرُ الْأَنْبَارَ  
 وَيَصْبِي الْمَاءَ فِي شَرِبٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَاظْطَرُّوا وَدَرَّ عَلَيْهِمْ كُنَائِي فَامْتَنَعُوا مِنْ حِفْرِ الْأَنْبَارِ وَأَمَّا اسْتَطْعَمَ خَشَقَ عَلَيْهِمْ وَلَا  
 يُدْعَمُ بِدَفْوِ الْمَاءِ وَافْعَلُ بِهِمْ كَمَا فَعَلُوا بِالرَّكَّةِ عُمَانٍ فَعَنْدَهُمَا ضَبَقَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِمْ غَايَةَ التَّضْيِيقِ فَلَمَّا اسْتَدَّ  
 الْعَطَشُ بِالْحَسَنِ دَعَا بِأَجْنَدَةِ الْعَبَّاسِ قَضَمَ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ فَارْسًا وَعَشِيرَتَيْنِ رُجُلًا وَبَعَثَ مَعَهُ عَشِيرَتَيْنِ مِنْهُمْ فَاقْبَلُوا فِي خَوْفِ اللَّيْلِ  
 حَتَّى نَوَاسِ الْفَرَسِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ هَلَّا ابْنُ نَافِعٍ كَجَلِّي ابْنِ عَمِّ لَكَ جَنَّتْ  
 اسْتَرْبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ فَقَالَ عُمَرُ اسْتَرْبُ هُنَا فَقَالَ هَلَّا وَحَيْكَ كَيْفَ نَافِعٍ أَنْ اسْتَرْبُ الْحَسَنَ عَلَى قَوْمٍ مَعَهُ مَوْتُونَ عَطَا  
 فَقَالَ قَوْمٌ وَصَدَفْتُ لَكِنْ إِنْ بَارَأَ ابْنُ نَافِعٍ نَفْسِي الْيَوْمَ فَضَاحَ هَلَّا بِالْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ فَذَلُّوا الْفَرَسَ وَصَاحَ عُمَرُ وَلَعْنَهُ بِالنَّاسِ  
 اسْتُلُوا فَمَا لَاسْتَبَدَّ فَكَانَ قَوْمٌ يَقَاتِلُونَ وَقَوْمٌ يَمْلُؤُونَ حَتَّى مَلُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ جَدَّتْ رُجُوعَ الْقَوْمِ إِلَى مَعْدِنَا  
 فَشَرِبَ بِالْحَسَنِ مِنْ كَانَ مَعَهُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْعَبَّاسُ اسْتِغَاءً ثُمَّ ارْسَلَ الْحَسَنُ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَنْ يُدَانَ أَكْلِيكَ فَالْتَفَنِي  
 اللَّيْلَةَ بَيْنَ عَسْكَرِي وَعَسْكَرِكَ فَجَرَّجَ الْبَرَاءُ ابْنَ سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي عَشِيرَتَيْنِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ فَمِثْلَهُ فَلَمَّا التَّفَنَّا أَرْضَ الْحَسَنِ فَيُنَاجِيهِ  
 وَيَقِي مَعَهُ حَوْصَ الْعَبَّاسِ بَابَهُ عَلَى الْأَكْبَرِ وَاحْرَمَ ابْنُ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَصْحَابَهُ فَيُنَاجِيهِ وَيَقِي مَعَهُ بَنِي حَفْصٍ وَغُلَامٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ  
 وَبِكَ يَا ابْنَ سَعْدٍ مَا أَتَقَى اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُكَ انْقَالَتِي وَأَنَا ابْنُ عَمِّكَ وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَكُنْ فَعِي أَنَا وَرُبَّكَ لِلَّهِ اللَّهُ  
 فَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَخَافُ أَنْ يَهْدِمَ دَارِي فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّا ابْنُهُ نَالِكٌ فَقَالَ أَخَافُ أَنْ تُوَخَّذَ صَنِيعِي فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّا الْخَلِيفَةُ  
 عَلَيْكَ جَرَّجْنَا مِنْهَا بِالْحِجَازِ فَقَالَ لِي عَمَّا لِي وَأَخَافُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَكَتَ وَلَمْ يَجِبْ إِلَى شَيْءٍ فَانْصَرَفَ عَنْهُ الْحَسَنُ هُوَ يَقُولُ مَا  
 لَكَ ذَنْبَكَ اللَّهُ عَلَى فَرَسِكَ غَاجِلًا وَلَا غَفْلًا لَمْ يَوْمَ حَشْرِكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ أَنِّي لَا رَجُوانَ إِلَّا نَاكِلًا بَرَّ الْعَرَاقَ لَا يَسِيرُ أَفْقَالًا ابْنَ  
 سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي الشَّيْءِ كَفَافَةً عَنِ الْبَرِّ مِنْهُ فَرَّ بِذَلِكَ الْقَوْلِ وَجَبْنَا إِلَى نِسَافَةِ حَدِيثِ الْمَغْبِيَّةِ قَالَ وَوَرَدَ كِتَابُ ابْنِ زِيَادٍ لَعْنَهُ  
 الْأَثَرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ أَنْ حُلَّ بِهِ الْحَسَنِ وَأَصْحَابَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ أَنْ لَا يَذُوقُوا مِنْهُ طَرْفَ مَا صُنِعَ بِالنَّقِيِّ الرَّكَّةِ عُمَانٍ بَعَثْنَا  
 فَبَعَثَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُ فِي الْوَقْتِ عُمَرُ ابْنَ الْحَجَّاجِ فِي حَسْرَةٍ مَالِ فَارَسَ فَنَزَلُوا عَلَى الشَّرِيعَةِ وَجَلَّ الْوَالِدُ بِالْحَسَنِ وَأَصْحَابِهِ بَيْنَ الْمَاءِ

محیی الشیخ الکریم

[illegible]

کیمیائی لفظ

[illegible]



# كيف غداة بنو عاصم

ولاشا با واما افضل ذلك استبنا رابعا نصير اليه فوالله ما هو الا ان يذبح هؤلاء القوم باسافنا نعالجهم ساعة  
ثم نعانق الحور العين نجعلنا الى روايه المفيد قال قال علي بن الحسين في جالس في تلك الليلة الى قتل في صبحها وعشد  
عيني نذب من رضى اذا اعزل الى في خباء له وعنده جوز مولى الى ذرا الغفارة وهو يالج سبعة صلح والي يقول  
يا ذكرا تلك من خليل كرك بالاشارة والاصيل فاغادها من ربي وتلتا حية من منها وعلقت ازا فحقت الى العبي  
وددتها ولوفت السكون علفت ان البلاء قد نزل واما عتي فلما سمعت ما سمعت في امره ومن شان النساء الرقة و  
لجوع فلم يملك نفسها ان تجر ثوبها في حاسره حتى انه تلبس البه والاكلا له لبث المورا بعد مني حيوة اليوم فالت الى  
فاطمة وابي علي اخي الحسن اخذت الماض وثمان الباء فنظر الثبا في اليها الحسين قال لها يا اخية لا بد من جلدك الشيطان  
وترقت عيناك بالدموع وقال لورثك الفطال نام فقال يا ولينا <sup>انقص</sup> انقص نفسك اغصا با فذلك افح لعلني اشهد  
علي نفسي ثم لطمت وجهها وهو في جيبها وشقته وخر في مغشاة عليها فقام اليها الحسين فصب على وجهها الماء وقال  
ايها يا اخاء اتقوا الله وتغربوا لله واعلموا ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يموتون وان كل شيء هالك الا وجه  
الله تعالى الذي خلق الخلق بقدرته وبغنا الخلق ويعوز اليه وهو فرد وحده جنة خيرية واهل جنة مني واخي خيرية  
ولي ولكل قلم رسول الله اسوة فغراها بهذا وخوه وقال لها يا اخاء اني اتميت عليك فاستر في لا تشفع علي جيبا  
لا تخشى علي وجها ولا تدفع علي بالويل والثبور اذا انا هلكتم جاء بها اخي اخلكم عندكم ثم خرج الى اصحابه فامرهم ان  
يقرب بعضهم بيوتهم من بعض ان يدخلوا الا طناب بعضها في بعض وان يكونوا من ذلك البيوت فيقتلوا القوم من  
وجه واحد البيوت من وزايرهم ومن ايمانهم وعن ثماننا لم قد حفت بهم الا الوجه الذي بابهم منه عدوهم ورجع الى  
مكانه فقام ليلته كلها يصلي ويستغفر ويدهو ويصنع وفام اصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون وقال في  
الناظر فلما كان وقت السحر خلق الحسين براسه خفقة ثم استبط فقال اسلمون فارابت في منا الساعة فقالوا وما  
الذي رايك يا بن رسول الله فقال رايك كان كرا يا قد شدت علي لثمي شني وفيها الكلب يبع وابي اشد علي واظن ان الذي  
بيوت قتل رجل ابرص من بين هؤلاء القوم ثم رايك بعد ذلك جند رسول الله ومعهم جماعة من اصحابه هو يقول يا  
بنينا ستمهدا ل محمد وقد استبتر بك اهل السما وال اهل الصريح الاعلى فليكن افطارك عند الليلة عجل ولا  
تؤخر فهذا ملك قد نزل من السماء لياخذك في فارودة خضراء فهذا ما رايك وقد انفا الامر اقرب الرجل من يدي  
الذي لا شك في ذلك وقال المفيد قال الصالح ابن عبد الله ومث بن اخيل لابن سعد اعلم خرسا وان حسن البقر  
فلا تحسبن الذين كفروا انما ممل على لهم خيرة لانفسهم انما ممل على لهم ليردادوا انما لهم عذاب مهين ما كان الله ليدرك المؤمنين  
علي ما انتم عليه حتى يخرجهم من الجنة من الطيب فمعهما من ذلك الحبل رجل يقال له عبد الله بن سمين وكان مضجكا وكان شجاعا  
بطالا فارسا شريفا فاك فقال نحن رب الكعبة الطيبون من بناصكم فقال له بربر بن خنجر با فاسوانت يجعلك الله  
من الطيبين فقال له من انت وبك فقال انا بربر بن خنجر فمنا با واصبح الحسين فمنا اصحابه بعد صلوة الغداة وكان  
معهم ثمان وثلاثون فارسا واربعون رجالا وقال محمد بن علي بن طالب في روايه اخرى ثمان وثلاثون رجلا وقال السدي  
عن الباقر انهم كانوا خمسة اربعين فارسا ومائة رجلا وكذا قال ابن منار قال المفيد فجعل زهير بن الهمير في مهمته  
اصحابه وجيبت بن مظالم في مهمته اصحابه اعطى راية العباس خاه وجعلوا البيوت في ظهورهم وامر بجلب قصب  
من وراء البيوت ان يترك في خندق كان قد حضر هناك وان يحرق بالنار مخاف ان ياتوهم من وزانهم واصبح عمر بن سعد  
لغير الله عليه على عسكره وامرهم في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقبل يوم السبت فغلب اصحابه فخرج من بين يدي من الناس نحو

في نسخة طابقت  
والله لا يفتن بالبدل  
واذا في الاصل  
وكان في ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

44

تَرْزِيْلُ الْفَخْرِ بِأَيْدِي:

2

فقد ان الحبيب الان قد فارقنا وان ابدانهم بقضا الوفا والخذلان في انظارنا اليك حيا يا عيسى بن مريم تسلم الله قبورنا في الحبيب في قبره واسود عليه وجهه وقد اكل الحريق في فمهم فمضوا في حجاب ربهم ليس عليه بربرير خضراء

مخالفون

[illegible]

# محاربة مع العسكر المنحوس

جاء به من عند ربه وليس حزنه سيد الشهاد عني وليس جعفر الطيار في الجنة بجناب حتى لم يبلغكم ما قال رسول الله في ولاي هذا سيد شباب اهل الجنة فان صدقتموه بما اقول وهو الحق والله ما نغدرت كذبا منذ علمت ان الله بمقت عليه اهلكه وان كذبتموه في فان حكم من ان سلموه عن ذلك اجبر كما قالوا جابر بن عبد الله الانصاري وابا سعيد الخدري وسهل الساعدي قد بين ارفع وان ابن مالك يخرجكم انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ولا يخفى اما في هذا احاجر لكم عن سيفك دعي فقال له سقر بن ذيب الجوشن لعنه الله هو يعبد الله على حرف ان كان يدرك ما يقول فقلنا له حبیب بن عظام والله ان لا زال يعبد الله على سبعين رجلا وان الله هذا انك صاونا ما ندرك ما يقول فطبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسين فان كنتم في شك من هذا فتشكروا في ابن بنت نبيكم فوالله ما بين الشرق والغرب ابن بنت نبي غيري فبكم ولا غيركم ويحكم الطالبون في بيعتكم فقلنا او مالكم انتم هلكتم او بقتل جراحه فاخذوا ولا يكلمون في شانه فاشتبه ربعي باجناد ابن ابي نجران فليس ابن لا شعث فابن زيد بن الحارث لم تكسبوا الى فدايغت الفار واخذ الجبابرة اما تقدم على جندك محمد فقال له فليس ابن لا شعث لعنه الله ما ندرك ما يقول ولكن انزل على حكم نبي عتاك فانهم لم يروا ولا لا ما يجي فقال لهم الحسين لا والله لا اعطيكم بيعة اعطا الذليل ولا افر لكم افرار العبيد ثم نادى يا عبا الله اني عند برية وديكم ان رجوا واعود وديكم برية من كل منكم لا يؤمن يوم الحسام ثم انه اناخ رحله واصر عقبة بن ربيعة عطفها واقلوا ابن جفون فحوه في المناقب وفيه باسناده عن عبد الله بن سليمان بن عيسى عن ابيه عن جده عن عبد الله قال لما عبا عمر بن سعد لعنه اصحابه لمحاربة الحسين فرتبهم حرايمهم واقام الزبائن في موضعها وعباء اصحاب الميمنة والميسرة فقال لاصحاب الفلبك اثبوا واحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرجت حتى اتى الناس فاستنصهم فابوا ان ينصوا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم ان تنصوا الي فتمنعوا فوعدوا واما ادعوكم الي سبيل الرشاد من طاعة كان من الميشتين ومن عضا كان من المهلكين وكلكم عاصلا امر غيري سمع فوعد فقدمت بطونكم من الحرام وطبع على طونكم ويلكم الاستصون لا تشعرون فقال لهم اصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا اضنوا له فقام الحسين ثم قال بئس لكم ايها الجماعة ورجا الخبز من قوموا وطهين مخبرين فاصر ختمكم مؤيد بن سعيد سلمتم علينا اسفاه في دبابنا وخشتم علينا نار الفتن فها عدوكم وعدونا فاصبتم الباء على اوليائكم ودياعيتهم لا عدا انكم بغير عدل اخسوه فيكم ولا امل اصبح لكم منهم في الاحرام من الدنيا انا لوكم وخيس عيسى طمع من غير حدث كان فنا ولا راء تقبل لنا فها انكم الويل ان اذكره فونا وتركم حتى ناتيهم فونا والسيف لم يشر والجاش طامز والراي لم يستخفف ولكن اسرعهم علينا كطيرة الذباب نذاجنهم كذا دعي الفرائض فبها لكم فاما انهم من طوائف الامم وشذاذ الاخبار وبنده الكتاب نفثة الشيطان وعصبة الانام ومخر في الكتاب مطفي السن وقلة اولاد الدنيا وبشر عترة الاوصياء ولاحق العثمان بالكتب مؤيد المؤمنين وضخ امم المشركين الذين جعلوا القرآن عصية وانهم ابن حجة واستياعه يعتمدون وانا انا فاذلوا لول الله اخذل منكم معروف وشجت عليه عروقكم وتوارثت اصولكم وفرضكم وثبتت عليه فلو بكم وعشت صدركم فكتم اخبت شئ سبنا لنا صبا كلة للفاصل لعنه الله على الناكثين الذين ينصون الايمان بعدوا وكذبوا وقد جعلهم الله عليكم كفلا فانهم والله هم لان الدعي ابن الدعي قد ذكر بن ابن بن بن الفل والذية وهما انما اخذ الدين الى الله ذلك ورسوله وجذود طابت حجوز طهرت وانوف حبة ونفوس تبيلا ثور طاعة الناس على مضاع الكرام لا فدا عذرت انذرت الا اني باحقت هذا لاسره على قلة العتاة وخذلة الاصحاب ثم انشاء يقول شعر فانهم ففهمون فدا وانهم ففهمون ففهمنا وما جئنا ان جبر ولكن منا انا واولادنا اخبرنا الا انهم لا يلبثون بعدها الا كثر ما يركب الامر حتى يدور بكم دور الرحي عمده الى ابي عن جندك فاجعوا امركم وشركا لكم ثم كيدوا

# مَجْلَدُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

جَمِيعًا فَلَا تَنْظُرُونِي إِلَى تَوَكُّلِكَ عَلَى اللَّهِ فِي وَرَيْكُم مَّا مِنْ ذَاتِهِ لَا هُوَ اخَذَ بِنَاصِيئِهِمْ أَنْ تَرْتَبِعُوا عَلَى صُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ  
 احْبِسْ عَنْهُمْ فَطْرَ السَّمَاءِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ وَسُلْطَ عَلَيْهِمْ غَلَامَ يُقَيِّفُ لِسَانَهُمْ كَأَسَا مِصْرَةَ وَلَا يَدْعُ  
 فِيهِمْ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ بِقِلَّةٍ وَضَرْبٍ بِضَرْبٍ يَنْقُضُ وَلَا وَلِيَاءَ وَلَا هَلْ يَنْتَهِ وَاشْتَابَعِي مِنْهُمْ فَاتَمَّ غَمْرُونَا وَكَذَّبُونَا  
 خَذَلُونَا وَاتَّ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكُّلُنَا وَإِلَيْكَ ابْتِغَاءُ الْوَلِيَّةِ فَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالِ ابْنِ عَمْرٍ سَعْدُ دَعَا إِلَى عَمْرِو دَعَا إِلَى عَمْرِو دَعَا إِلَى عَمْرِو  
 لَا يَحْتَبِرُ بَابُهُ فَقَالَ يَا عَمْرٍ تَقْتُلُنِي نَزْعًا مِنْ بَوْلِكَ الدِّمْعِي بِلَادِ الرِّقَى وَجُرْجَانِ وَاللَّهِ لَا تَهْتَبُ بِذَلِكَ أَبَدًا  
 عَمْدًا مَعَهُ هُوَ دَا فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فَإِنَّكَ لَا تَفْرَجُ بَعْدَ بَيْنَانَا وَلَا أَخْرَجَ وَكَانَ فِي رَأْسِكَ عَلَى قَصَبَةٍ قَدْ نَصَبْتَ بِالْكَوْفَةِ بَيْنَنَا  
 الصَّبِيَّانِ وَتُخَلِّفُونَهُ غَرْصًا بَيْنَهُمْ فَأَعْتَازَ عَمْرُ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ ثُمَّ صَرَخَ بِوَجْهِهِ هَكَذَا وَنَادَى بِأَصْحَابِهِ مَا تَنْظُرُونَ بِهِ  
 أَحْمَلُوا بِأَجْمَعِكُمْ أَمَّا عِيَالُهُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَنْتَ الْحَسَنِ عَابَ فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ الْمَرْجَزَ فَرَكِبَهُ وَجَبَّ أَصْحَابُهُ قَوْلَ قَدْرُوهُ الْحُطْبَةَ  
 فِي تَحْتِ الْعُقُولِ بِخَوَاتِمِ أَمْرٍ وَدَوَاهِ السَّيِّئَاتِ بِنُفُوسِهِ وَخَصَّاصَاتِ تَرْوَاهُ لَا يَحْتَاجُ أَصْحَابُهُ قَالِ الْمُهَيْدِلُ مَا رَأَى الْحَرْبَ بِرَيْدِ  
 وَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْ الْيَوْمَ قَدْ صَمَّوْا عَلَى قَالِ الْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ سَعْدُ عَمْرُ قَالَ أَنْتَ هَذَا الرَّجُلُ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ قَتَلْنَا الْأَنْبِيَاءَ  
 أَنْ سَطَطَ الرُّسُوسَ وَيَطْلَعُ الْأَيْدِيَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ رَضًا قَالَ عَمْرُ قَالَ لَوْ كَانَ الْآخِرُ لَفَعَلْتُ وَلَكِنْ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ  
 فَابْتُلِ الْحَرْجِيَّ وَقَفَّ مِنَ النَّاسِ مَوْفُوفًا وَمَعَهُ جُلُوسُ قَوْمِهِ بِهَالِكَةٍ قَرَى بِنَافِيسٍ فَقَالَ لَهُ نَاقِرٌ هَلْ سَقَيْتَ فَرَسَكَ الْيَوْمَ قَالَ لَا  
 قَالَ فَمَا رَيْدَانُ سَقَيْتَهُ قَالَ قَرَى فَطَنْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَرِيدَانِ يَنْتَحِي وَلَا يَنْتَهِي هَذَا الْفَتَالُ فَكَرِهَ أَنْ يَزَاهُ بِهِ جَبْرَ صَنِيعِ ذَلِكَ فَطَلَّ  
 لَمْ يَسْقِهِ وَأَنَا مُطْلُوقٌ فَاسْقِهِ فَأَعْتَرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَوَأْنَهُ أَطْلَعَنِي عَلَى الَّذِي يَرِيدُ خُرْجِي مَعَهُ الْحُسَيْنِ  
 فَاحْذَرُوا نَوْسَ الْحُسَيْنِ قَلْبًا لَا فُتَالَ لَهُ الْمُهَاجِرُ ابْنُ أَوْسٍ مَا رَيْدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ يَرِيدَانِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُهَاجِرُ ابْنُ أَوْسٍ لَيْسَ بِكَ لَيْسَ بِكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فِي مَوْقِفٍ مِثْلَ هَذَا وَلَوْ فُتِلَ فِي مَوْقِفٍ مِثْلَ هَذَا لَعَدَّوْنَا  
 هَذَا الَّذِي أَرَى مِنْكَ فَقَالَ لَهُ الْحَرْجِيُّ وَاللَّهِ أَخْبَرْتُ نَفْسِي بِرِجْلِ الْحَبَّةِ وَالنَّارِ فَوَاللَّهِ لَا أَخَارَ عَلَى الْحَبَّةِ بِشَيْءٍ وَلَوْ وَطَعْتُ  
 لَحَرَّتْ ثُمَّ صَرَخَ بِفَرَسِهِ فَاحْضَرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ جَعَلْتُكَ فَذَلِكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُكَ الَّذِي جَبَسْتُكَ عَنْ الرُّجُوعِ سَائِرَكَ  
 فِي الطَّرِيقِ وَجَجَعْتُ بِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يَرُدُّونَ عَلَيْكَ مَا عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَبْلُغُونَ مِنْكَ هَذِهِ  
 الْمَنْزِلَةَ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَنْهَوْنَ بِكَ إِلَى مَا أَرَى مَا رَكِبْتُ وَأَنَا نَائِبُ اللَّهِ عَمَّا صَنَعْتَ فَخَرَّ فِي مَوْقِفِكَ قَوْمُهُ فَقَالَ لَهُ  
 الْحُسَيْنِ نَعَمْ يَتَوَكَّلُ اللَّهُ عَلَيْكَ فَانْزِلْ فَقَالَ أَنَا لَكَ فَارِسٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جَلِ فَانْزَلَهُمْ عَلَى فَرَسِهِ سَاعَةً وَالْحُسَيْنِ خَرَّ فِي مَوْقِفِهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنِ فَاصْنَعْ بِرَحْمَتِ اللَّهِ مَا يَدُلُّكَ فَاسْتَفْلَمَ أَمَامَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ لَا تَكُمُ الْهَبْلَ وَالْعَبْرَادَ عَوْنُكُمْ  
 هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ حَتَّى إِذَا اتَّيَكُمُ اسْلَمْتُمْ مَوْتَهُ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ قَاتِلُو أَنْفُسَكُمْ دُونَكُمْ عَلَيْهِمْ قَتَلُوهُ أَمْسَكْتُمْ بِنَفْسِهِ  
 وَاحْذَرُوا بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَاحْطَرُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِمَنْعُوهُ التَّوَجُّهَ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ الْعَرِضَةِ فَضًا كَالْإِسْرِ فِي أَيْدِيكُمْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ  
 نَفْعًا وَلَا يَدْفَعُ ضَرًّا وَحَلَّامَتُهُ وَصَبِيَّتُهُ وَاهْلُ ضَرْعِ الْفَرَسِ الْخَبَارِ فِي شَرْبِ الْهُدُودِ وَالنَّصَائِ وَالْمَجُوسِ مَرَّغٍ  
 فِيهِ خُتَابُ السَّوَادِ وَكَلَامُهُمْ وَهَاهُمْ قَدْ صَرَعْتُمْ الْعَطَشَ بَيْنَمَا خَلَفْتُمْ مُحَمَّدًا فِي وَرَيْتِهِ لَا سَفَاكُمُ اللَّهُ يَوْمَ لَظْمَاءٍ خَلَّ عَلَيْهِ  
 رُجُلًا بِرُيُوسَةٍ بِالنَّبْلِ فَابْتُلِ حَتَّى وَقَفَ أَمَامَ الْحُسَيْنِ وَنَادَى عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لَعْنَةُ نَادٍ يَرِيدَانِ رَأَيْتُكَ فَاذْنَاهَا ثُمَّ وَضَعَ سَهْمًا  
 فِي كَبِدِ قَوْمِهِ ثُمَّ رَمَى وَقَالَ اسْتَهْدُوا إِلَى أَوَّلِ مَرْجَزٍ النَّاسُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَرَى أَصْحَابُهُ كَلَامَهُمْ خَابِقَةً مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ  
 إِلَّا أَصَابَهُمْ مِنْ سَهْمِهِمْ قِيلَ فَأَمَّا قَوْمُهُمْ هَذِهِ الرَّهْبَةُ فَلَا أَصْحَابَ الْحُسَيْنِ وَقِيلَ فِي هَذِهِ الْحِمْلَةِ خُسُوفٌ وَجُلَّالٌ وَقَالَ السَّيِّدُ  
 فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ قَوْمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَدِينُهُ فَاذْنَاهَا رَسُلُ الْقَوْمِ إِلَيْكُمْ فَأَسْلَمُوا سَاعَةً مِنْ  
 النَّهَارِ حَمْلَةً وَحَمْلَةً حَتَّى قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ خَابِقَةً فَالْمُغْدِهَا صَرَخَ بِالْحُسَيْنِ يَدْعُو عَلَى حَبِيَّتِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ مَا اسْتَدَّ



بقتل الحسين بن علي بن ابي طالب

غضب الله على اليهود وجعلوا له ولدا واستند غضبه على الجوس اذ عبدوا الشمس القمر ونهوا عن عبادة الله  
على يوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبهم اما والله لا اجيبهم الى شئ مما يريدون حتى اتى الله تعالى واتى  
مخضبت بكروى عن مولينا الصادق انه قال سمعت ابي يقول لما اتى الحسين وعمر بن سعد لعنه وقاتل محرابزل  
النصر حتى روف على راس الحسين ثم خبير بن النصر على عدائه وبين لقاء الله قال الراوى ثم صاح اماما من فغبت فغبتنا  
لوجه الله تعالى امامنا ابى طالب بن عبد الله وقال المنيك وبنار فوافر زينا مورا زينا دانا بن ابي سفيان اعنهم  
الله وبر الى عبد الله بن عمر فقال له لسانك انت فانك له فقال لك اعرفك حتى يخرج الزهري بن الفهر او جديت  
مظاهير فقال له عبد الله بن عمر يا ابن الفاعل ايك رغبة عن مبارزة احد من الناس ثم شد عليه فضرب به سيفه حتى تدهو  
انك شغل بضرب برأسه عليه السلام بن عمر بن عبد الله فاطار كاضايغ كفته ثم شد عليه فضرب به حتى قتله واقتل وقد  
قلنا ما جبرنا وهو برنج ويقول منكر في فانا ابن كلب انا امرؤ ذمير وعصب ولست بالخوار عندك كلب  
وجعل عمر بن الحجاج على مائة صحاب الحسين فممن كان معه من اهل الكوفة فلما دنا من الحسين جثوا له على الركب واشدوا  
الرماح فلم يفلح خيلهم فاهت الجبل ارجح فرشقهم اصحاب الحسين بالنبل فضربوا منهم رجالا وجروا منهم قتلين ابن  
وجاء رجل من بنيهم يقال له عبد الله بن خزيمة فاقدم على عسكر الحسين فناداه القوم الى ابن كلك امك فقال ان اقدم  
على رب رحيم وشفيح مطاع فقال الحسين لاصحابه من هذا فقبل له هذا ابن خزيمة فقال اللهم جرة الى النار  
فاضطرب به فرسه في جداول فوقع وتعلق رجله البسر في الركاب ولان تغتال الهني شد عليه منام عوسجة فضرب  
رجله الهني فاطار كعدابه فرسه فضرب برأسه كل حجر وكل شجرة حتى مات فحمل الله بروحه الى النار ونشأ الفناء  
فقتل من جميع جماعة وقال محمد بن ابي طالب صاحب النابت ابن الاثر في الكامل ورواهاهم متقاربة ان الحرابي الحسين فقتلنا  
يا ابن رسول الله كنت اول خارج عليك فاذن لي لاكون اول قاتل بين يديك واول من ضايق جندك عدا واما قال الحرابي  
لا يكون اول قاتل من الباقين ولا فان جماعة كانوا قد قتلوا في الحيلة الاولى كما ذكر في كتاب اول من تقدم الى برار  
القوم وحمل بضرب ويقول انا انا الحرابي وما والضبف اضرب في اعناقكم بالسيف عن جبري رجل بارض الجحف  
اضربكم ولا ارف من جيف ورواها الحرابي الحق بالحسين قال رجل من بنيهم يقال له بن يد بن سفيان اما والله لو حقت لابقته  
السنان فبينما هو يقا تل وان قرنه لمضرب على دينه وخا جبره ان الذماء لتسل اذ قال الحسين يا ابن بنت هذا الحر الذي  
كنت تمننا له قال نعم فخرج اليه فقاتل الحرابي قتله وقتل اربعة من فارسا وادحا فلم يزل يقاتل حتى عرف فرسه بفرج رجلا  
ويقول ان انا الحرابي ورجل الحرابي اشجع من ذي ليد ضرب ولست بالنجار عند الكثر لكنني الوقاف عند الفتر ثم  
لم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله عليه فاحتمله اصحاب الحسين حتى وضعوه بين يدي الحسين به رمق فحمل الحسين مسيح وجهه  
ويقول انت الحرابي اسمك امك واسم الحرابي الدنيا والاخرة ورفاه من اصحاب الحسين وقيل بل رثا له علي بن الحسين شعور  
لنعم الحرابي رباح صبور عند مختلف الرماح ونعم الحرابي نادى حسنا فجاد بنفسه عند الضياع فبارب  
اصفد في الجنان وروجه مع الحور والملاح ورواها الحرابي يقول البلاء اقل حتى اقتلا اضربهم بالسيف  
ضربا مفضلا لانا فلانهم ولا معلا لا غراضهم ولا مبتلا احمي الحسين الماحد الموتلا وقال المنيك واشرك  
في قتله ابو ايوب بن سرح ورجل اخر من رثا اهل الكوفة اسمي كرامة وقال ابن شهر اشوب قتل بقا واربع رجلا منهم  
وقال ابن نما ورويت باسناد في انه قال الحسين يا احمي عبد الله نعم اليك خرجت من الرضف فوديت من خلفي ابي بن ابي جبري  
قال نعمت فلم ارحل فقلت ما هذه البشارة وانا اسير الى الحسين يا احمي يا سابع فقال له لدا صفت اخر ورجل  
ثم قالوا وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين فقال السلام عليك يا ابن رسول الله فحجبه عليك السلام ونحن خلفك وبقرة  
منهم من فقي حجة ومنهم من يظن وما بدا لو انبلا ثم تروى من ابن الحسين هذا في وضع بعد الحرابي وكان من عبد الله الصالحين

# بسم الله الرحمن الرحيم

فبشره وهو يقول بشر ان ابرو ابى خضير لبث يروع لاسد عند الزئير بفرو فبنا الخبر اهل الخبر اضربكم ولا  
 اوى من خبر كذلك فعل الخبر من يبرر وجعل يحمل على القوم وهو يقول فبر بوضي باقتله اولاد البدرين فبر بواي  
 متى باقتله اولاد رسول رب العالمين وذو القبة الباقين وكان يبرر اهل زمانه فلم يزل يقال حتى قتل ثلثين رجلا  
 فبرر الله رجل يقال له بريد بن معقل فقال لبرر اشد هذا انك من الصناديق فقال له يبرر هلم فلندع الله ان يلعب الكاذب منا  
 المجل مضاعف لا مضرب يبرر بديلين يضرب به حقيقة لم يعمل شيئا وضرب به يبرر يضرب به قدت المغرور وصلت في دفاعه حفظ  
 قتلا قال رجل من اصحاب ابن زياد لعنه فقتل يبرر رحمة الله عليه وكان يقال لقائله الجبر ان اوس الضبي فحال في سبب الحرب  
 وجعل يقول سلى بخبر عني وانت فبشره غداة حسرت في القناح شوارع الما اقصى اكرهت ولم يحمل عندا  
 الوغى والروع ما انا صانع معي في لم تخنك كعوبه وابيض شعوكا الغرابين فاطع فخرته في عصبة ليس بينهم  
 كدبي وابى بعد ذلك لافانغ وقد صبر والطعن والضرب خسا وقد جالدوا وان ذلك نافع فابلى عبيد الله  
 اذما لقيته باي قطع للخليفة سامع قتل يبرر اثم جلت طه غداة الوغى لادعني من يمارع فان لم تذكر له بعد  
 ذلك ان يبرر كان من عبيات الله الضاحك جاء ابن عم له وقال يحك يا محبر قتل يبرر خضير فباي وجه يلقى ذلك غدا  
 قال فندم الشقي والشايقول فلونشاء في ما شهدك قال لهم ولا جعل النعماء عند ابن جابر فلذلك ان ذاعا  
 على وسنة يعبر بها الابناء عند العياشر فبالت التي كنت في الزحم حجة وبوم حسرت كنت ضمن المفاير فباسونا  
 حازا اقول الخائف وما تحيي يوم حب الفناطر ثم بوم من بعد هبت عبد الله بن جباب الكلبي وقد كان معه امه  
 يومئذ فقال ثم يا بني فاضرب ابنك رسول الله فقال افضل با اقامه ولا اضرب فبرر وهو يقول ان تذكرني  
 فان ابن الكلبي سون يروني ويروني ضن وحلني وصولي في الحرب ادرك ناري بعد ناصحي وادفع الكرب  
 امام الكرب ليس جهات في الوغى بالعب ثم حمل فلم يزل يقال حتى قتل من منهم جماعة فرجع الى امه وامرته فوقف  
 عليها فقال يا امه ارضيت فقال ما رضيت الا ان يقتل بين يد الحسين فقال امرته بالله لا تقصني في نفسك فقتل  
 امه يا بني لا تقبل فوطها وارجع فقال بين يد رسول الله م يكون غدا في البصرة شفعالك بين يد الله فرجع فانلا في  
 زعيم لك ام وهب بالطعن فيه ناره والضرب ضرب غلام مؤمن بالرب حتى يذيق القوم مر الحرب في اخره  
 في جرة وعضك ولك بالخوار عند النك حبه الهى من علم حبه فلم يزل يقاتل حتى قتل شعبة عشرين فارسا و  
 اثني ارجلا ثم قطعت يداه فاخذت امه عمورا وابنت نخوة وهي تقول فذاك ابى وابى قائل دون لطيف حرم رسول الله  
 فاقبل كبريها الى النساء فاخذت بجانب ثوبه وقالت لن اعود امو ومعه فقال الحسين نيم من اهل بيتي خيرا رجي  
 الى النساء وعساك الله فانصرف فوجعل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه قال فدهب امرته مع الدم عن وجهه فبصرها  
 ثم لعنه الله فامر غلامه لفضه بها بعموكا مع فخذ خما وقتلها وابى اول امره قتل في عسكر الحسين وابت حذا  
 ان وهب هذا كان نصرنا فاسلم هو وامه على يد الحسين فقتل في المبارزة اربعة عشرين رجلا واثني عشر فارسا ثم اخذ  
 اسير فاني به عمن سعد لعنه فقال ما اشد صولك ثم امره بضرب عنقه ورجى براسه الى عسكر الحسين فاخذت امه  
 الراس فقتلته ثم رقت بالراس الى عسكر ابن سعد فاضابت به رجلا فقتلته ثم شدت بعوا الصطاط فقتل جليلين  
 فقال لها الحسين رجعي يا ام وهب انت ابنتك مع رسول الله فان الجهاد من فروع عن النساء فرجعت في يقول الهى لا  
 تقطع رجائي فقال لها الحسين لا يقطع الله رجائك يا ام وهب ثم بوم من بعد عمر بن خالد الازدي وهو يقول رجى  
 البك يا نفس الى الرحمن فابشري بالروح والريحان اليوم تجزين على الاحسان فداك منك غابر الزمان

# مبازاة الشهيد عليه السلام

ما خط في اللوح لدى الذبان لا يخرج فكل حتى فاني والصبر احظي لك بالامانة فاجعلنا زديني محطان ثم  
 فاني حتى قتل رحمه الله عليه في المناقب ثم تقدم ابنه خالد بن عمرو وهو برحمن ويقول صبر على الموت بن محطان  
 كما تكون في رضى الرحمن ذي الجلال والعزة والبرهان وذي العلى والطول والاحسان فابا فاضرت في محطان  
 في قصر بحسن البنبان ثم تقدم فلم يزل يقابل حتى قتل رحمه الله وقال محمد بن ابي طالب ثم برز من بعد سجد خضلة  
 اليماني وهو يقول صبر على الاسنان في الاسنة صبر على الدخول الجنة وحوور عن ناعمان ههنا لمن  
 يريد الفوز لا بالظنة فافسر للراحة فاجهدته وفي طالب البحر فارغبته ثم حمل وقال فانا لا شديدا ثم  
 قتل رضوان الله عليه وخرج من بعد عمر بن عبد الله المدحجي وهو برحمن ويقول قد علمت سعد حتى مدحج ان  
 لله الهجاء لبث مدحج اعلا وبسفي هامة المدحج وانرك القرن لدى التعرج فربيه الضبع لاذلا لاخرج ولم  
 يزل يقابل حتى قتله مسلم الضبابي وعبد الله الجلي ثم برز مسلم عوسجة رضى الله عنه وهو برحمن ارسلوا عنه  
 فاني وليد من فرع قوم من ربيعة اسد فمن بغاة خالد عن الرشيد وكافر بين جبار صمد ثم قال فانا شديدا  
 وقال المفضل صاها المناصب بعد ذلك وكان نافع بن هلال الجلي يقابل فانا لا شديدا وبن تحجر يقول ان ابن هلال  
 الجلي انا على بن علي ودينه بن النبي فبرز اليه رجل من بني فطيمة وقال المفضل هو فاجم برحمن فقال انا  
 على بن عثمان فقال له نافع انت على بن الشيطان فحمل عليه النافع فقتله فضاخ عمر بن الحجاج لعنه بالناس باحقه  
 اندون من فنانلون فرسان اهل مصر واهل البصرة وقوما مستهينين لا يبرزن منكم لهم احدا لا فلولو على قلمهم  
 الله لو يروهم لا بالحجارة لقتلتموهم فقال عمر بن سعد لعنه الى اي فاديت فارسل في الناس من يعرف عليهم ان لا يبارزهم  
 وجل منهم وقالوا لو خرجهم اليهم وحدا نالوا عليناكم مباذرة ودناهم وبن الحجاج لعنه من صحاب الحسين فقال يا اهل الكوفة  
 الر فوطاعتكم وجا عتكم ولا نراوا في قتل من مرق من الدين خالف الامام فقال الحسين يا بن الحجاج اعلى تحضر لنا  
 اخن حرقنا من الدين انهم تبسم عليه والله لتعلمن اننا المارون من الدين ومن هو اولى بصلى النار ثم حمل عمرو بن  
 الحجاج لعنه في ميمنة من نحو القرن فاضطربوا ساعة فصرع مسلم عوسجة فانصرق عمرو واصحابه وانقطع العبرة  
 فاذا مسلم صريع وقال محمد بن ابي طالب فسقط الارض وبه وموقشي اليه الحسين معه حبيب مظالم فقال له الحسين  
 رحمتك الله يا مسلم منهم من قضي حجة منهم من ينظرون فابدا لو ابدا لا ثم في من جدي فقال يعز على مصر على اهل البصرة  
 بالجنة فقال له قولا ضيقا بشرك الله بحجر فقال حبيب لولا اعلم انك لا جيت ان نوصي بكل ما اهتمك فقال  
 مسلم فاني اوصيك بهذا فاشارة الحسين فنانل ونحني فموت فقال حبيب لعنه عينا ثم مات رضى الله عنه قال  
 صاحب جارية له ناسبده ابن عوسجة فنادى اصحابا ابن سعد مستهينين فلما انما مسلم عوسجة فقال شبت بن ربيع بعض  
 من حوله تركتكم امهاتكم اما يتقنلون بفسنكم بايديكم وتذلقون عنكم انفرجون يقبل مسلم عوسجة ما والدين  
 اسلمت له لرب موقوف له في المسلمين كبر لم يقدرا به يوم اذ رجيا قتل شدة من المستكر قبل ان تلتام حول المسلمين ثم  
 حمل يمين ذي الجوشن لعنه الله في المسيرة فقتلوا له وقالوا لم اصحاب الحسين قنا لا شديدا واتمام اثنان وثلاثون فارسا  
 فلا يجلون على جانب من اهل الكوفة الا كسفونهم فدعا عمر بن سعد لعنه بالحسين يمينه في خمس مائة من الرماة فاقبلوا  
 حتى دنوا من الحسين واصحابه فرشقونهم بالنبل فلم يلبثوا ان عقروا وجوههم وقالوا لهم حتى انصف النهار واشتد الهلكا  
 ولم يقدر وان يا بؤهم لا من جانب واحد لا جماع ايديهم وقصار بعضهما من بعض فارسل عمر بن سعد لعنه الرجا ليقفوا  
 عن ايديهم وشتمائهم ولجج طوباهم واخذ الثلاثة ولا نبعه من اصحاب الحسين يتخللون فيشدون على الرجل بعض من يهرب

# براز الشهدا والحداب العاجد

فيه مؤنة عن قريب فيصرون ويقتلون فقال ابن سعد لعنهم الله قواها بالنار فاضروا فيها فقال الحسين عومهم بحرقوا  
 فانهم اذا فعلوا ذلك لم يجوزوا اليكم فكان كما قاله وقبل اناه سببت بنو بغي وقال افرغنا النسا تكلنا امك  
 فاستجى واخذوا الابقا لولهم الام من وجه واحد شدا اصحاب هب بن القين فقتلوا اباعده لفضبا من اصحاب شوقم  
 بن بقتل من اصحاب الحسين الواحد الاثنان فيبين ذلك فيهم لقتلهم ويقتل من اصحاب عشرين فالبين فيهم ذلك  
 لكثرهم فلما راى ذلك ابو ثمامة الصيداوي وقال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لقتك الفداء هو لاه اقر بواضك  
 ولا والله لا تقتل حتى قتل دونك واجبات الفتي الله ربه وفلا صليت هذه الصلوة فرفع الحسين راسه الى السماء وقال  
 ذكرت الصلوة وجعلك الله من الصليين نعم هذا اول دعائها ثم قال تلاوتهم ان يكفوا عنا حتى فقال فضله الحسين فيم لمع انها  
 لا تقبل فقال جيب مظالم لا تقبل الصلوة عن ابن رسول الله وتقبل منك باخمار فحمل عليه الحسين فيم وحمل عليه  
 جيب فغضبه وجرحه فربما لست فقتل به الفرس ووقع عليه الحسين فاحوسه اصحابه فاستفدوه فقال الحسين فيم بن  
 الفرس وسعد عبد الله ثقتما امامه حتى صلى الظهر فقتلما امامه نحو من نصف اصحابه حتى صلى بهم صلوة الخوف  
 وروى ان سعيده عبد الله الحنفى تقدم امام الحسين فاستهد فطم بعوده بالنبل كلما اخذ الحسين مينا وشمالا قام بين  
 يديه <sup>فيما كان</sup> حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم الغنم الغنم لعن غادومود اللهم ابلغ نبينا التسليم عنى وابلغها القيت  
 من المخرج فاني اردت بذلك رضه ذرية نبينا ثم مات حتى الله عنه فوجد به ثلث عشرين اسكوا بمرضه والنسوة  
 وطعن المصاح وقال ابن نما وقبل صلى الحسين واصحابه فرادى بالاماء فالوا ثم خرج عبد الله بن عبد الله البرقي وهو يقول  
 انا ابن عبد الله من آل بيون ديني على دين جبريل وحسن اخبركم ضربتي من اليمن ارجو بذاك الفور عند المؤمنين  
 ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله عليه قال السدي خرج عمرو بن قرة الانصاري فاستاذن الحسين فاذن له فقاتل في  
 المشايق الى الجراء وبالع في خندقه سلطان السماء حتى قتل جميعا كثر من خزي بن زناد وجع بين سدا وجما وكان لا  
 باي الى الحسين منهم لا انقاه ببلد ولا سيف الا نلقاه بهججه فلم يكن ينزل الى الحسين شوخه اثنى بالجراح فالتفت  
 الى الحسين فقال يا ابن رسول الله او قيت قال نعم انت امامي في الجنة فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه في الاثر  
 فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه وفي المناقب انه كان يقول قد علمت كهيئة الانصاري ان سوف احمي حوزة الدنيا  
 ضرب غلام غير نكس شاربه دون الحسين محبتي وداره وقال السدي ثم تقدم جوف فولى ابي ذر الغفاري وكان عبد  
 اسود فقال له الحسين انت في اذن فمنا تبغنا طلبا للغافنة فلا تبذل بطريقنا فقال يا ابن رسول الله انا في الرخا  
 الحسرة مضاعكم في الشدة اخذكم والله ان محبتي من وان حبس للهم ولو في الاسود فنفس على بالجنة فطبيب محي  
 ولبس وجبسي ويبيض وجهي لا والله لا افارقكم حتى يخلط هذا الدم الاسود مع مانكم وقال محمد بن ابي طالب ثم سبذ  
 للمقاتل وهو يمشي ويقول شجرة كيف تزيه لكفار ضرب الاسود بالسيف فخر باعني بن محمد اذن منهم باللسا  
 واليد ارجو به الجنة يوم المود ثم قال حتى قتل عوف عليم الحسين قال اللهم تبصر وجهي وحبب لي وحشروني  
 الابار وعرف بي وبمن تحموا والحمد لله وروى عن ابي افرع عن علي بن الحسين ان الناس كانوا يحضرون المعركة ويذفون  
 الفل على فوجدوا جونا بعد عشرة ايام بفوح منه رائحة المسك ومنه وقال صاحب المناقب كان فخره هكذا شعر  
 كيف برى الفجار ضرب الاسود بالمشتر في الفاطم المهتد بالسيف صلنا عن بن محمد اذن عنهم باللسا واليد  
 ارجو بذاك الفور عند المود من اله الاحد الموحد اذ لا شفيع عندك كاحمد وقال السدي ثم تروى عن بن خالد  
 الصيداوي فقال للحسين يا ابا عبد الله قد همت ان الحق اصحابك وكرهت ان الخلف والذ وصيدا من اهل بيتك



# قَالَ الشَّهيدُ

فَقَالَ الْحُسَيْنُ نَقَدْتُ فَمَا لَاحِقُونَ بِكَ عَنْ سَاعَةِ فَقَدْتُ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ قَالَ وَجَاءَ خُطْبَةُ بْنُ سَعْدٍ الشَّامِيُّ فَوَقَفَ  
بَيْنَ يَدَيْ الْحُسَيْنِ نَقَبَتِ السَّهْمَ وَالرِّقَاحَ السَّيُوفَ بِوَجْهِهِ نَحَرَ وَخَدَيْهِ نَادَى بِمُؤْمِنِي غَاثِ غَلِيظٍ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مِثْلَ  
دَابِجِ يَوْمِ فُوحٍ وَغَادٍ وَنَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَالِمٍ لِّلْعِبَادِ وَنَادَى بِمُؤْمِنِي غَاثِ غَلِيظٍ عَلَيْهِمْ يَوْمَ النَّارِ يَقُولُونَ  
مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ فَمَا يَوْمُ لَا نُنْفِئُكُمْ وَاحْسِنُوا فَسِيحَتَكُمْ اللَّهُ بِغَدَابٍ وَفُجْأَةٍ مِنْ خِزْيِهِ وَفِي الْمُنَاقِبِ فَقَالَ  
لَهُ الْحُسَيْنُ يَا بْنَ سَعْدٍ حَمَلَكُمُ اللَّهُ أَنْتُمْ قَدْ اسْتَوْجِبُوا الْعَذَابَ جَزَاءً وَعَلَيْكُمْ مَا دَعَوْتُهُمْ مِنَ الْخَوِّ وَنَهَضُوا إِلَيْكَ شَتْمُونَكَ  
وَاصْحَابُكَ فَكَفَيْتُمْ لَكُمْ الْأَرْوَاقَ قَتَلُوا أَخَوَانَكَ الصَّاحِبَيْنِ فَالْصَّدَقَةُ جُعِلَتْ فُذُكُ الْأَفْزَاقِ إِلَى رَبِّنَا فَنَلْحِقُ بِأَخَوَانِنَا  
فَقَالَ لَهُ رُوحُ الْمَاءِ وَخَيْرُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْأَمَلُكَ لَا يَبْلُغُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ  
جَمْعَ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ فِي خِيَنَتِهِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَقْدَمَ فَقَالَ قَالَا أَلَا شَدِيدُ الْخِيَالِ عَلَيْهِ فَقَبِلُوهُ وَفِي السِّبْغَةِ فَقَدَتْ  
سُودَ بَنِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ وَكَانَ مِنْهُمْ فَكَثُرَ الصَّلَاةُ فَقَالَ قَالَا أَلَا سَدَّ الْبَابُ نَالِغٌ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْخَطْبِ النَّازِلِ حَتَّى  
سَقَطَ بَيْنَ الْغُلَى وَفَدَا حَتَّى بِالْجَرَّاحِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ حَرَاكٌ حَتَّى نَمَعَهُمْ يَقُولُونَ قَتَلَ الْحُسَيْنُ فَحَامِلٌ أَخْرَجَ سَكِينًا  
مِنْ خِفَتِهِ وَجَعَلَ يَقَالُ حَتَّى قُلْتُ قَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ فَخَرَجَ بِحُجَّةٍ مِنْ سِلَاحِهِ الْمَازِي وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرُ** الْأَصْرَيْنِ  
الْفُؤْمُضَرِّ بِأَفْصَلَا ضَرَّ بِأَسَدٍ فِي الْعَذَاءِ مَعْجَلًا لَا خَافَ فِيهَا وَلَا مَوْلَا وَلَا خَافَ الْيَوْمَ مَوْتًا مَقْبَلًا لَكِنَّ  
كَالْتَّجَاحِ حَتَّى سَبَلَا ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدَ قُرَّةٍ بِرَأْسِهِ الْغَفَاءُ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرُ**  
فَدَعَلْتُ كَقَابِئِي غَفَارًا وَخَدَفَ بَعْدَ بَنِي زَادٍ بِأَبْنَى اللَّيْلِ لَدَى الْعَبَا الْأَصْرَيْنِ عَشْرَ الْفَجَارِ بِكُلِّ عَصَبٍ كَرَبْنَا  
ضَرَبًا وَجَمْعًا غَنِي بِخَبَارٍ رَهْطُ النَّبِيِّ الشَّاذِلِ الْأَبْرَارِ قَالَ ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ  
مَالِكُ بْنُ أَسَدٍ الْمَالِكِيُّ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ **شَعْرُ** فَدَعَلْتُ مَالِكًا وَاللَّوْدَانَ وَلَحْدَاقُونَ فُلَسَّ عِيَالًا بِأَنَّ  
فُؤْمُوقَةَ الْأَوْرَانِ لَدَى الْوُفَا وَشَالَ الْفَرْسَانَا مَبَاشَرُ الْمَوْتِ بِطَعْنِ لَسَانِهِ الْعَجْرُ عَنْ أَطْفَالِ الْعَلَى شَيْعَةِ  
السَّيْطَانِ ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ نَمَاسٍ ابْنُ الْخَارِثِ الْكَاهِلِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ  
ابْنُ مُطَاعٍ الْجَعْفِيُّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا بْنُ جَعْفَرٍ فِي مُطَاعٍ وَفِي مِهْنَةٍ مِنْهُ فُطَاعٍ وَاسْمُهُ فِي رَأْسِ مَنَاقِبٍ بِرَأْسِهِ مِنْهُ  
شُعَاعُ الْيَوْمِ فُذَاتُ بَلَدِنَا الْفَرَاغِ دُونَ حَبْلِ الْضَرْبِ السَّطَاعِ بِرُجُيْ بَذَاكُ الْفُؤُورِ وَالذَّفَاعِ عَنْ حَرَارِ حَبْلِ الْأَسْفَا  
ثُمَّ حَمَلَ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فَخَدَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ خَرَجَ الْحَجَّاجُ الْمَسْرُوفِيُّ وَهُوَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ يَقُولُ **شَعْرُ**  
أَوْدَمَ حُسَيْنٌ هَذَا بِأَمْرٍ مَدَّ بِهَا الْيَوْمَ تَلْفَى جَدَّكَ الْبَيْتَا ثُمَّ أَنَاكَ ذَا النَّدَا عَلِيًّا ذَاكَ الَّذِي بَعَثَ وَصِيًّا وَالْحُسَيْنَ  
الْحُسَيْنَ الرِّضَى الْوَلِيًّا وَذَا الْجَنَاحَيْنِ الْفَتْحَى الْكَمِيًّا وَاسْمُ اللَّهِ الشَّهِيدُ الْحَيُّ ثُمَّ حَمَلَ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ  
بَعْدَهُ وَهِيَ بَنِي الْقَبْرِ وَهُوَ بِحُجَّةٍ يَقُولُ أَنَا وَهَيْبُ وَأَنَا ابْنُ الْقَبْرِ أَوْدَمَ بِالْشَيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ أَنَا وَهَيْبُ الْخَدَّ  
السَّيْطَانِ مِنْ عَتَرَةِ آلِ النَّبِيِّ الرَّبِّ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ غَيْرُ الْبَيْنِ أَضْرَبَكُمْ وَلَا أَرِي مِنْ بَيْنِ بَالِغٍ نَفْسِي  
فَضَحْتُ فَضْمَتَيْنِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ حَتَّى قُلْتُ مَالًا وَعَشِيرَةً رَجُلًا فَتَدَّ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعَةِ  
مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ جَبْنُ عِزٍّ وَهَيْبُ لَا يَبْغِي لَكَ اللَّهُ بِأَوْدَمٍ وَلَعَنَ فَا تَلَفَتْ لَعْنُ الدِّينِ مَسْخُورًا  
مُرْدَةً وَخَانِيَةً ثُمَّ خَرَجَ سَعِيدُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيُّ وَهُوَ بِحُجَّةٍ **شَعْرُ** أَوْدَمَ حُسَيْنٌ الْيَوْمَ تَلْفَى أَحَدًا وَشَيْخًا خَيْرًا  
عَلِيًّا ذَا النَّدَى وَحَسَنًا كَالْبَدْرِ فِي الْأَسْعَدِ وَعَمَلُ الْفَرِّ الْهَامِ لَا رُشْدًا حَمْرَةَ لَبَّاسُ اللَّهِ بِدَعَايِ سَدَا وَذَا الْجَنَاحَيْنِ  
نَبُوءَةً مَقْبَلَةً فِي جَدِّ الْفَرِّ وَبَنِي عِلَاصَعَدَا وَقَالَ فِي الْمَنَاقِبِ مِثْلُ بِلَالٍ الْفَائِلِ لَهْدَةٍ هُوَ سُوْدُ بَنِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ قَالَ  
فَلَمْ يَزَلْ يَقَالُ حَتَّى قُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَرَضَّ بِحَبِيبٍ مَظَاهِرَ الْأَسَدِ وَهُوَ يَقُولُ أَنَا حَبِيبُ بَنِي مَظَاهِرَ فَارَ حَبِيبًا وَ

حَالَتُهُ

بَنِي

حَدَّثَ

# قَالَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَرَبِّكُمْ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْعَدِيدِ أَكْثَرُ وَنَحْنُ عَلَى حُجَّةٍ وَظَاهِرٍ وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ أَغْدَرُ وَنَحْنُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ رَاضٍ  
 حَقًّا وَأَمْنِي فِيكُمْ وَأَعْدَدُ وَقَالَ الشَّهِيدُ وَأَقْبَابُكُمْ أَشَدُّ مِنْكُمْ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَطْرُكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَكْثَارًا  
 نَافِثٌ قَوْمٌ حَسْبًا وَرَدًّا وَشَرٌّ قَوْمٌ فِدْلًا وَانْدَادًا ثُمَّ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ قَطْعَةً فَذَهَبَ لِيَقُومَ فَضْرَ الْحَبِيرِ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ وَنَزَلَ الْبَيْتُ فَيُجْتَزَى رَأْسُهُ فَيُقْتَلُ الْحَبِيرُ فَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ لَعَنَ بَنِي  
 حَمَازٍ أَصْحَابَهُ وَمَنْ بَلَ قَتْلَهُ وَجُلُّ بِقَالَهُ بِدِيلٍ بَنِي عَمِيٍّ وَخَذَ رَأْسَهُ فَطَلَعَهُ فِي عَنُقِ فَرْسِهِ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ نَافَا ابْنُ حَبِيبٍ  
 وَهُوَ غَلَامٌ غَيْرُ خُزَّاءٍ فَوَبَّ أَنْ يَقْتُلَهُ وَخَذَ رَأْسَهُ فَقَالَ تَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْتُلُ ابْنَهُ وَسَيِّدُ جَلَاءِ يَقْتُلُ الْحَبِيرَ  
 مِنْ لَعْنَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ عَنُقُ فَرْسِهِ ثُمَّ بَرَزَ هَذَا ابْنُ نَافِعِ الْجَلِيِّ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرًا رَجُلًا مَعْلَمًا أَفَوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا  
 يَنْفَعُهَا اسْتِفَافُهَا مَسْمُومَةٌ بِجُرْمِهَا الْخَفَافُهَا لَهَا لَكُ رِضَا رِضَاهَا فَلَمْ يَزَلْ يَرِيهِمْ حَتَّى قُبِضَتْ سَهَامُهُ ثُمَّ جَرَّدَ  
 إِلَى سَيْفِهِ فَاسْتَلَّ رَجُلًا يَقُولُ رَجُلًا أَنَا الْغَلَامُ الْمَعْنَى الْجَلِيُّ دِينِي عَلَى بَنِي حَبِيرٍ وَعَلَى أَنَا قَتَلْتُ الْيَوْمَ فَمِنْ هَذَا أَمَلِي  
 فَذَاكَ رَأْيِي وَالْآخَرُ عَلَى قَتَلْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَكُفِّرُوا عَصِيَّةً وَخَذَ رَأْسَهُ وَأَقَامَ إِلَيْهِ سَمْعًا لَعْنَةً فَضْرَ بَنِي عَمِيٍّ قَتْلَهُ ثُمَّ خَرَجَ  
 شَابًا قَتَلَ ابْنَهُ فِي الْمَرْكَةِ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَهُ فَقَالَتْ لَهُ أَمَّا خَرَجَ يَا بَنِي فَأَنْتَ ابْنُ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَخْرٌ فَخَرَجَ فَقَالَ الْحَبِيرُ هَذَا  
 شَابٌ قَتَلَ وَلَعَلَّ أُمُّهُ تَكْفُرُ خُرُوجَهُ فَقَالَ الشَّابُّ أَحْيَا خَرَجَ بِذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرًا رَجُلًا مَعْلَمًا أَفَوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا  
 فَوَادَ الْبَشِيرِ النَّبِيرِ عَلَى وَفَاطِمَةَ وَالذَّاءَ وَهَذَا يُعْلَمُ لَهُ مِنْ نَظَرٍ لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ سَمْعِ الْبُخْتِ لَعْنَةً مِثْلُ بَدَلِ  
 مِينٍ وَقَالَ حَتَّى قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَخَرَّ رَأْسُهُ رَحِمَهُ إِلَى عَسْكَرِ الْحَبِيرِ فَجَمَعَتْ أُمُّهُ رَأْسَهُ فَالَتْ أَحْسَنَ يَا بَنِي يَا سِرُّ وَوَقَلِي  
 وَبِأَمْرَةٍ عَيْنِي ثُمَّ رَمَتْ بِرَأْسِ ابْنِهَا وَخَلَّاهُ فَقَتَلَتْهُ وَخَذَتْ عَمُودَ خِيَمَةٍ وَجَمَعَتْ عَلَيْهِمْ وَمِثْلُ يَقُولُ رَجُلًا أَنَا عَجُوزٌ وَسَيِّدُ  
 ضَعِيفَةٍ خَاوِيَةٍ بِالْبَيْتِ بِحَيْفَةٍ أَصْرُكُمْ فَضْرَ بَنِي عَمِيٍّ دُونَ بَنِي فَاطِمَةَ الشَّرِيفَةِ وَضَرَبَتْ جُلْدًا فَقَتَلَتْهَا فَاسْ  
 الْحَبِيرُ نَصَرَ فِيهَا وَدَعَا لَهَا فِي الْمَنَاقِبِ ثُمَّ خَرَجَ حَبَاذَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ يَقُولُ رَجُلًا أَنَا جَاهِدُ وَأَنَا ابْنُ الْحَارِثِ  
 لَسْتُ بِجَوَارٍ وَلَا بِنَاكٍ عَنْ بَيْعَتِي حَتَّى يَرْتِنِي وَارْتِي الْيَوْمَ تِلْكَ لَوِي فِي الصَّبِيحَةِ قَاتِلٌ قَالَ ثُمَّ تَحَمَّلَ رَجُلٌ فَمِنْ هَذَا أَمَلِي  
 قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرًا رَجُلًا مَعْلَمًا أَفَوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا  
 الْأَنْصَارُ وَمِنْ هَاجَرِينَ بِحَضْرَتِهِمْ بِمَاحِمٍ مَحْتِ الْعُجَّاجَةِ مِنْ دِمِ الْكَفَّارِ حَضَبْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَالْيَوْمَ  
 مُحَضَّبٌ مِنْ دِمِ الْعُجَّاجِ وَالْيَوْمَ مُحَضَّبٌ مِنْ بَاءِ أَرَاذِلِ وَغَضَا الْقُرْبَانَ لِنَصْرِهِ لَا شَرَّ طَلِبُوا بَنِي عَمِيٍّ بِكَذَا أَدَانُوا  
 بِالْمَرْهَفَاتِ بِالْفَنَاءِ الْخَطَارِ وَاللَّهُ دَرَجَاتٍ لَا أَنْ أَمَضَابَا فِي الْقَاسِقِينَ مِمَّنْ هَفَّ بَنَارُ هَذَا عَلَى الْأَذَى وَخَوَّجِ  
 فِي كُلِّ نَغَانٍ وَكَوَارٍ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِوَةَ فَقَالَ شَعْرًا رَجُلًا مَعْلَمًا أَفَوَاهُهَا وَالنَّفْسُ لَا  
 لِنَصْرِ بَنِي عَمِيٍّ الْعُجَّاجِ بِكُلِّ عَضْبٍ كَرَبَارٍ نَافِثٌ قَوْمٌ فِدْلًا وَانْدَادًا بِالْمَرْهَفَاتِ وَالْفَنَاءِ الْخَطَارِ ثُمَّ قَالَ  
 حَتَّى قَتَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ تَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ عَابِسُ بْنُ شَيْبَةَ الشَّامِيَّ وَمَعَهُ شَوْذُ بَنِي شَاكِرٍ وَقَالَ يَا شَوْذُ بَنِي  
 نَفْسُكَ أَنْ تَضَعُ قَالَ مَا أَصْنَعُ فَأَنْتَ حَتَّى أَقْتُلَ فَالْظَّنُّ بِكَ فَقَدِمَ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى يَحْسَبَكَ كَمَا أَحَبَّ  
 عَمِيٍّ فَانْهَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبُ فِيهِ لِأَجْلِ كُلِّ مَنْ أَفْلَدَ عَلَيْهِ فَانْهَذَا يَوْمٌ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَطْلُبُ فِيهِ لِأَجْلِ كُلِّ مَنْ أَفْلَدَ عَلَيْهِ  
 الْحُسَيْنِ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَلَا اللَّهُ مَا أَلَا اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَرِيضٌ لَا يُعْبَدُ غَيْرُ اللَّهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْكَ لَوْ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ  
 أَدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَوْ الْقَتْلُ بَنِي عَمْرِوَةَ مِنْ نَفْسِي رُوحي لَفَعَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُكَ عَلَى هَذَا وَهَذَا بِكَ  
 ثُمَّ مَضَى بِالسَّيْفِ يُخَوِّمُ قَالَ بَيْعُ بَنِي عَمِيٍّ فَلَمَّا دَانَتْهُ مَقْبِلُ الْعَرَفَةِ وَقَدِ كُنْتَ شَاهِدَةً فِي الْمَغَارَةِ وَكَانَ اسْتِجْعَانُ النَّاسِ فَعَلْتَ  
 بِهَا النَّاسُ هَذَا السَّدَّ الْأَسْوَدَ هَذَا ابْنُ شَيْبَةَ لَا يَخْرُجُ إِلَيْكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَخَذَ سَبِيلَ الْأَرَجْلِ الْأَوْجَلِ فَقَالَ عَمْرِوَةُ

# مَبَاذِلُ الشَّهِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَعَنَ اَرْضَهُ بِالْحَجَّارَةِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْفَيْ دُوعَهُ مَغْضَرَةً ثُمَّ سَدَّ عَلَى النَّاسِ فَوَاللَّهِ لَعَنَ ذَاتَهُ بِطَرَادِ أَكْثَرِ مَا يَنْزِلُ مِنَ النَّاسِ تَمَنُّهُمْ يُعْطِفُوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقُلْتُ فَرَأَيْتُ اسْمَهُ ابْنُ خَالٍ ذُو عُدَّةٍ هَذَا يَقُولُ أَنَا قَتَلْتُهُ وَالْآخَرُ يَتَوَكَّدُ ذَلِكَ فَقَالَ عُبَيْرُ بْنُ سَعْدٍ كُتِبَتْهُ وَأَهَذَا لَمْ يَقْتُلْهُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ حَتَّى قَرَّبَ بَيْنَهُمْ هَذَا الْعَوْلُ ثُمَّ جَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّانِ فَقَالَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَتَجْعَلُنَا لِقُدِّسَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتُدْفَعُ عَنْكَ فَقَالَ مَرَّ جَابِجًا أَدْنُوَانِي فَمَتْنِي فَمَدَّنَا مِنْهُمَا يَبْكِيَانِ فَقَالَ يَا ابْنِي أَخِي مَا يَبْكِيَا كَمَا فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَاحِدَ جَوَانٍ تَكُونَا بَعْدَ سَاعَةٍ قَرِيبٍ مِنَ الْعَبْرِ فَقَالَا جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ وَاللَّهُ عَلَى الْيَفْسَانِ بَنِيكَ عَلَيْكَ نَزِيكٌ فَذَا حِطُّكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ تَنْفَعَكَ فَقَالَ جَرَّأَكُمُ اللَّهُ يَا ابْنِي أَخِي بِوَجْدِكَ بَأْسُ ذَلِكَ وَمَوَاسَاكُمَا يَا بَنِي سَكَمِ احْسِنُ جِرَاءَ الْمُتَّقِينَ ثُمَّ اسْتَفْدَا وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَا حَتَّى قَتَلَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ غَلَامٌ تَرَكَ كَانَ لِلْحُسَيْنِ وَكَانَ قَارِيًا لِلْفَرَسِ فَجَعَلَ يَقَالُ وَيَرْجُو يَقُولُ شَعْرُ الْبَحْرِ مِنْ طَعْنِي وَصُفْرُ بَيْضِ طَلِي وَالْجَوْشَنُ سَهْمِي وَبَيْضُ مَيْلِي إِذَا حُكِمَ فِي مَهْنِي بَيْجَلِي يَنْشَقُّ قَلْبُ الْخَاسِدِ الْجَلْدُ فَقَتَلَ جَمَاعَةً ثُمَّ سَقَطَ صَبْرًا فَنَجَّاهُ الْحُسَيْنُ فَبَكَى وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى خَدِّهِ فَفَتَحَ عَلَيْهِ فَرَأَى الْحُسَيْنَ فَبَكَتْ ثُمَّ خَالَاهُ رَبُّهُ وَضَمَّ قَالَ ثُمَّ تَوَضَّعَ زِيَادُ بْنُ الشَّعْثَانِ ثَمَّانَةً اسْمُهُمْ مَا أَخْطَاءَ مِنْهَا بِحُسْنِهِ سَمَهُمْ وَكَانَ كَلْبًا رَافِعًا قَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُمَّ سَدِّدْ رِصْبَهُ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ لِحَبِيبَتِي فَخَالُوا عَلَيْهِ فَيَقُولُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ مَعْدُودٍ مَهْرَانٌ مَوْلَى بَنِي كَاهِلٍ قَالَ سَمِعْتُ كُرَيْبًا مَعَ الْحُسَيْنِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَقَالُ قَتَلَا أَشَدَّ بِالْأَجْمَلِ عَلَى الْهَوْمِ لَا كُتِبَتْ لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْحُسَيْنِ وَيَرْجُو يَقُولُ شَعْرُ الْبَحْرِ هَدْبُ الرِّشْدِ لَقِي أَحَدًا فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ غُلُوصًا عَدَا عَقَلْتُ مِنْ هَذَا أَفْأَلَا أَوْعَمَرُ وَاللَّهِ تَهْلِي وَجِلُّ الْخُتْمِ فَخَرَّ غَامِرُ بْنُ هَيْثَلٍ أَحَدَ بَنِي اللَّاتِ مِنْ ثَغْلِبَةٍ فَقَتَلَهُ وَاجْتَرَأَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا أَكْبَرَ الْفُصْلَةِ وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ مَهْجَرٍ فَقَتَلَ حُسَيْنًا مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ الْوَيْثَانِ صَاحِبِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ شَعْرُ رَأْسِي يَزِيدُ إِلَى الْمَهْجَرِ كَأَنِّي لَيْتَ بَعْجَلٍ جَاهِدَ نَارِيًا لِلْحُسَيْنِ نَاصِي وَلَمْ يَنْسَعِدْ نَارُكَ وَهَاجِرُ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا الشَّعْثَانِ مِنْ بَنِي مَجْدَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ وَجَّارُ جَلْدٍ فَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ هَآؤُنَا قَالَ ابْنُ بَشَرَ بِالنَّارِ رُدَّهَا الشَّاعِرُ قَالَ بَلْ ابْنُ بَشَرَ بِبَيْتِ جَيْمٍ وَشَفِيعُ مُطَاعٍ مَرَّانَتْ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَيْدُكَ كَادَ بِأَمْنِهِ إِلَى النَّارِ وَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ ابْنَ لَاحِجَابِهِ فَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ عَنَانٍ مَسِيرٍ فَرَمَى بِهِ فَتَبَتَتْ وَجِلَّهُ فِي الرِّكَابِ فَضَرَبَ حَتَّى قُطِعَ وَفُتِحَتْ ذَاكِرُهُ فِي الْأَرْضِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ دَعَائِهِ ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ هَآؤُنَا قَالَ ابْنُ بَشَرَ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ بَشَرَ بِبَيْتِ جَيْمٍ وَشَفِيعُ مُطَاعٍ مَرَّانَتْ قَالَ أَنَا شَيْمُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ قَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ كَانَ كَلْبًا ابْتِغَى بَلِغٌ فِي دَعَا أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ كَانَ كَلْبًا بَانِي هَشْمَةَ وَكَانَ فِيهَا كَلْبٌ لِبَقْعٍ كَانَ اسْتَدَّ عَلَى هَوَانٍ وَكَانَ ابْنُ جُرْجَنْ قَتَلَ مِنْ الْوَقْدِ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَمْ تَسَاخَرُ الرُّوْبَا فَذَكَرَ مِنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ التَّوَابِلُ بَدَسْتَيْنِ سَنَةً وَتَقَدَّمَ سَفْطُ بْنُ أَبِي الْحَرِثِ ابْنُ سَبْرٍ بَيْعَ وَمَا لَكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرٍ بَيْعَ الْخَابِرِ بَيَانٍ بَطْنُ مِنْ هَذَا يُقَالُ لَهُمْ يَنْجُو بَرَامًا الْحُسَيْنِ ثُمَّ التَّفَافُ أَفْأَلَا عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لَحْتِي قَتَلَا ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمْرٍو وَكَانَ بَابُ الْحُسَيْنِ الرَّجُلِ بَعْدَ الرَّجُلِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَبَّيْهِ الْحُسَيْنُ يَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَنَحْنُ خَلْفُكَ ثُمَّ يَقْرَأُ فِيهِمْ مِنْ قَضِي حُجَّةٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْظُرُ حَتَّى قَتَلُوا عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ ضَوْانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَبِالْبَيْتِ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا وَلَمْ يَبْقَعْ الْحُسَيْنُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ وَهَكَذَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ يُوْتِرُ وَبَنِي عَلَى رَيْفَا وَمَوْثَةٍ عَلَى جَوْثَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْصُرُ الْحَقَّ وَأَنْ قَتَلَ فَالْسَّجَانَةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أَجْزَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ وَلَمَّا وَفَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَهْمِ هَذَا أَحَدٌ مِنْهُمْ حَمْرُهُ وَضَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ نَاسٌ يَهْدِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوُولُ وَدَعَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُهُمْ تُخْتَبِمْ قَالَ لَوْنُ لَوْنِ الدَّمِ وَالرَّيْحُ دُجِجِ الْمَسْكِ وَلَمَّا قَتَلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ







مبارة آية الفضل العباد

١٢  
فأما قتل عبد الله بن علي ابن أبيهم عن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس قال قتل عبد الله بن علي بن طالب وهو  
ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له وقل جعفر بن علي وهو ابن سبع وعشرين سنة حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن  
عن محمد بن سعد عن أبي مخنف عن عبد الله بن غاصم عن النخعي قال قال العباس بن علي لأخيه من أبيه أمه عبد الله  
ابن علي تقدم بين يدي حتى أركبك فأنه لا ولد لك فقدم بين يديه وشد عليه هاتين يديهما فقتله فقتله  
الأسناد أن العباس بن علي قدم أخاه جعفر بن يديه فشد عليه هاتين يديهما فقتله وقال نصر بن الحارث  
حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن علي بن زبير قال لا يصح في جعفر بن علي ثم قال ولا يصح في علي بن  
طالب أمهم ولد حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن أبيه عن محمد بن جعفر حدثني أحمد بن علي  
شبهه عن أحمد بن الطاهر عن المداينة أن رجلاً من بني أمية من بني زيات قال قتلوا عبد الله بن علي بن جعفر  
أنه قتل يومئذ برهيم بن علي بن طالب أمهم ولد وما سمعت بهذا من غيري وما رأيت لأبيهم شيء من كتب الأنساب  
ذكر أو ذكر يحيى بن الحسن أن أبا بكر بن عبد الله الطائي حدثني عن أبيه أن عبد الله بن علي قتل مع الحسن هذا خطأ وإنما قتل  
عبد الله يومئذ أصحاب الخناد وفدوا به وقال كان العباس بن علي تكتي بالفضل أمهم البشير وصحابه  
أكبر ولد لها وهو أخو من قبل من أخوته لأمه فحاربوا فيه ثم تقدم فقتل فورهم وأباه عبيد الله ونازع في ذلك  
عمه عمر بن علي فصول على شئ رضى به وكان العباس جلوساً جليلاً يركب الفرس المطهر ورجلاً يحطان في الأرض  
كان يقال له فخره هاشم وكان لواء الحسين معه حدثني أحمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الوهاب عن أبيه  
عن أبيه عن جعفر بن محمد قال قال عبيد الله بن علي أصحابه فاعطى راية أخاه العباس حدثني أحمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن  
أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن علي بن زبير عن فاد وجهم بن الطهليل الطائي قتل العباس بن علي وكانت أم البشير  
هؤلاء الأربعة الفضل يخرج إلى البقيع فشد يديها استجانبته وأحرقها فجمع مع الناس إليها فممنون بها فكان  
مروان يجي فيهم بجي لئلا يفلحوا بالجمع نديها ويكفي ذلك محمد بن علي بن حمزة عن النوفلي عن حماد بن عيسى الجهمي عن  
معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد قال لو أن العباس السفا فبني هاشم صلاً لواء الحسين هو أكبر الأخوان فضى بطالها  
فمأوا عليه وحمل عليها وجعل يقول شعراً لا أرى الموت في الموت حتى أوارى في المصائب لها نفسى لقتل  
لنفس المصطفى الطاهر أنا أنا العباس غدو بالسفا ولا أخاف الشر يوم الملقى ففرقهم فكمزله ويؤدقاً  
من وراء الخلعة وعاونه حكيم بن الطهليل السهبي فضر به على عيشه فاخذ السيف فبماله وحمل وهو برح شعر  
والله أن قطعهم بيني في أخاه أبا علي بن علي وعزاً صائلاً البقيع فجل البنية الظاهر الأيمن فقال له ضعف  
فكمزله الحكيم بن الطهليل الطائي من وراء الخلعة فضر به على ثماله فقال شعراً فبني لا تخش الكفار وأبى  
برحمته الجبار مع النبي السيد الخنا فذطعوا بغيرهم فبني فاصلهم بآر بجر النار فضر به ملعون وعبود  
فقتله فلما رآه الحسين صرعاً على شاطئ الفرات بكى وأنت يقول شعراً فبني بآر بجر النار فضر به ملعون وعبود  
النبي محمد أما كان خير الرسل وأصاكم بنا أما نحن من أجل البنية المسد أما كانت الرضاء أمة دونكم أما كان  
خير البرية أحمد لعنهم وأجزهم بما فديهم فسوق تلافوا حراً يتوقد أقول في بعض الألفاظ أصحابنا أن العباس  
لما رأى وحده في أخاه وقال يا أخي هل من رخصه فبني الحسين جاءه سديد أتم قال يا أخي أنت صاحب لواء وإذا مضى  
تفرق شكري فقال العباس فمضى في سكر وسمن من الجحوق وأريد أن يطلب تار من هؤلاء المنافقين فقال الحسين  
فاطلب هؤلاء الأطفال فلبا من الماء فذهب العباس وعظمهم وحذرهم فلم ينفعهم من رجوع إلى أجنه فاضر الأطفال

وافتخار علی اکبر

وهو يقول العجل العجلى





# رحمة واجتماع

اللهم لا يكون آمنون عليك من قبيل فالوات فام الحسين ركب فرسه فقدم الى القتال وهو يقول شاعر كثر القوم وكذا  
 رغبوا عن ثواب الله رب القتلين قتل القوم عليا وابنه حسن الجبر كرمه لا يوبن خفامنه وفالوا الجمل و  
 اخبروا الناس الى حرب الحسين فالفوم من الناس ذل جمعوا الجمع لا يمل الجرمين ثم صاروا وتولوا وكالهم  
 باجتماعي لرحمة المملكين لم يخافوا الله في سفك دمه لعبيد الله نزل الكافرين وابن سعد فذموا عنوة  
 بمحو كوكب الهاطلين لالتي كان مني قبل ذا غير محبة بضبا النبيين بعلي الحسين بن علي النبي والنبى الفرس  
 الوالدين خيرة الله من الخلق ثم اتي فانا بن الحسين فضة فدخلت من ذهب فاما الفضة وابن الذهب بن  
 من له جد كجد في الورى او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي والي فاصم الكفر يد ويحب بن عبد الله  
 غلاما نافعاً وقرير بن عبد بن الوثن بن عبدون اللات والعزيم معا وعلى كان صلى العلي بن فاطم بن  
 اميضر فانا الكوكب ابن الفيرين وله يوم احد وقعة شنت العز بقضل عسكر بن ثم في الاخراب الفتح معاً  
 كان فيها حقا همل الفيلق بن في سبيل الله ما ذا صنعت امم السوء معاً بالعتري بن عمة البر النبي المصطفى  
 وعلى الورد يوم الجفيلين ثم وقف عليه السليم فباله القوم وسيفه مضك بده اسام من الجحوة عارضا على المورث هو  
 يقول شاعر انا ابن علي الظاهر من ال هاشم كفا في هذا من احسن احسن وحيد رسول الله اكرم من مضى و  
 نحن سراج الله في الارض نزهه وفاطم امي من لاله احمد وعتي يدعي الجناحين جعفر وفيها كتاب الله انزل  
 صادقا وفيها الهك والوحي بالخير يذكرك ونحن امان الله للناس كلهم نسبي هذا في الانام ومجهر ونحن ولا  
 اخوض في شفي لا شيا بكاس رسول الله يا حسن بكر وسيعتنا في الناس اكرم شيعته ومبعضنا يوم القيمة بحسن  
 اقول روي في الاحجاج انه لما بقي في الدنيا بعد علي بن الحسين وابن ابي جعفر في الرضا ع الله اخذ الطفل ابو جعفر  
 فاداسهم فدا بل حتى وقع في لثة الصبي فسله فزل عن فريته حفرة للصبي بحسن سيفه وهداه بدمه فذنت ثم وثق فاما هو  
 يقول في اخر الابيات وقال محمد بن ابي طالب ذكر ابو علي السلام في نار مجرة هذه الابيات للحسين في ثمانية وقال  
 ليس لاحد مثلها شاعر فان تكرر اليك ما قد بقيته فان ثواب الله اعلى وانزل وان يكن الابدان للموت ان شيا  
 فقتل امر بالسيف في الله افضل وان تكن الاموال للترك جمعها فانا العزير في الميرع يجل ثم انه دعا الناس الى  
 البراز فلم يزل يقبل كل من نامنه من عبو الرجال حتى قتل منها مقتلة عظيمة ثم حمل على المنبر وقال الموت خير من كون  
 العار ثم حمل على المنبر وهو يقول شاعر انا الحسين على النيران لا انبثي احيى عبالان الى افضي على  
 دين النبي قال المقيله والسند ابن مازة واشتد العطش بالحسين فركب المشاير يد القرب والعباس اخوه بين يديه  
 فاعترضه حبل ابن سعد لعن فرجى جل من يجر ذام الحسين فيهم فاقبته في حنكه الشريف فاقبته في حنكه الشريف فاقبته في حنكه الشريف  
 حتى املا ان رجاء من الدم ثم ربه وقال اللهم اني اشكو اليك ما فعلت باين بخت بنيتك ثم افطمو العباس عنده  
 انا طوايه من كل جانب حتى قتلوه وكان الموت في قلعه زيد بن ورقاء الخفي وحكيم ابن الطفيل السيفي في الحسين لقله  
 بكاء شديد قال السبيل ثم ار الحسين دعا الناس الى البراز فلم يزل يقبل كل من رز اليه حتى قتل مقتلة عظيمة وهو في ذلك  
 يقول الفيل او من ركوب العار والعار او من جود النار قال بعض الرواة فوالله ما رايته مكشورا قط فقتل  
 وله واهل بيته وضاحله ربطا حاسما من ان كانت الرجال لشد عليه فشد عليه بالسيف فمكشفت عنه نكتا في المعرازا  
 شديقا بالذبح ولقد كان يحملهاهم وقد كملوا نال بن العاضه هرون بن يديهم كاهم الجراد المنتشر ثم يرجع الى مكة وهو  
 يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال ابن شهاب محمد بن ابي طالب لم يزل يطال حتى قتل الفاضل شاعرا

فانه قد روي في بعض النسخ  
 وان كان لا يثبت في بعض النسخ

١ وجل وحسين بنوه . وحسين بن علي بن سعيد لعنه الله فلو لم يكن لكم ان يدرون ان ثقات هذا الزرع البطين هذا ابن  
 العرق فاحملوا عليه من كل جانب وكانت الثقات اربعة لا في موه بالسهم فاحلوا بينه وبين حمله وقال محمد بن ابي طالب  
 صاحب المناقب والسيد فضاخ بهم ومجكم باسبغ الاله سفيان ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكيفوا اخرا  
 في دنياكم وارجعوا الى احسابكم ان كنتم اعز باخوانه شتم لعنه فقال ما تقول يا ابن فاطمة قال اقول انا الذي انا انكم و  
 ثقاتنا ووالله اني لم يسمع من علي بن ابي طالب عن احد من اهل بيته ان هذا اثم صاحب شتم اليكم  
 حرم الرجل فاحصده في نفسه فليخبركم لو كنتم قال فقصصه اليوم وهو في ذلك فطلب شربه حتى ما يكملنا حمل بعير عليه  
 الفرات حملوا عليه باجمعهم حتى اجلوه عنه وقال ابنه من اشوب في ابو مخنف عن الجلود ان الحسين حمل على الاغور  
 وعمر بن الحجاج الرشيدي وكان في اربعة الاف رجل على البصرة واخم الفرس على الفرات فلما اوفج الفرس راسه ركبته فقال  
 ابن عطشان وانا عطشان والله لا دفنا الماء حتى نسير فلما سمع الفرس كلام الحسين قال راسه لم يتركه ففهم  
 الكلام فقال الحسين اشربنا اشرب فمدا الحسين يده وعرف عن الماء فقال فارسلنا ابا عبد الله يثبذ في الماء وقد  
 هتك حرمك ففقد الماء من يده وصل على القوم فكشفهم فاذا الحية سالمة وقال ابو الفرج قال جعل الحسين طيب الياسمة  
 لعنه الله يقول والله لا نرده او نرد النار فقال له رجل الامر الى الفرات يا حسين كانه يطون الحثايات الله لا يذوقه او يورد  
 عطشان فقال الحسين اللهم امين عطشا قال والله لقد كان هذا الرجل يقول اسقوني ماء فو في ماء ففهم حتى  
 يخرج من فيه ثم يقول اسقوني قلني العطش فلم يزل كذلك حتى مات فقالوا انهم رضاه رجل من اليوم بكتي ابا الحنفية  
 لعنه الله فوقع السهم في جبهته فخرج من جبهته فسالك السماء على وجهه ولجنته فقال اللهم انك في ما انا فيه غير  
 هؤلاء العجبا اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر على وجهه لا يرضيهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليه كالا  
 المتضيح جعل لا يلقونهم احدا الا يحج بسيفه فقتله والسهم اناخذ من كل ناحية وهو يهتف يا بحرمه وصده يقول  
 يا امة السوء بئسما خلفتم محمد في عمرته اما انكم لم تقتلوا بعد عبد الله فها بواضله بل يهتفون عليكم عند  
 قتلكم انما هم الله الى لا رجوان يكرهني رب الشهادة بهوانكم ثم يذيقكم من حيث لا تشعرون قال فضاخ به الحسين  
 مالك التكون فقال يا ابن فاطمة وماذا يذيقكم لك منا قال يلقي باسمك يذيقكم ويسفك دما نك ثم يصيب عليكم القذا الا  
 ثم لم يزل يقول حتى صابته جراحات عظيمة وقال صاحب المناقب السيد في اصابته اثنتان وسبعون جراحة وقال ابن  
 شهر اشوب قال ابو مخنف عن جعفر محمد بن علي قال وجدنا ابا الحسين ثلثا وثلاثون طعنة واربعين وثلاثين ضربا وقال  
 الباقر اصاب الحسين وجده ثلاث مائة وبضعة وعشرين طعنة برح ارضه بسيف ورميته فسمهم وروثه ثمانية وستون  
 جراحة وعمل ثلثا وثلاثون ضربا بسؤال السهم وفيل الف سمعاه جراحه وكانت السهم في ذنبه كالسكولة في جلد الضفد  
 بوجاهتها كانت كلها في مقدمه فالو فوقه انيسر من سباعه وقد ضعف عن القتال فبنيها هو واخفا ذناه حجر فوقه فجهت  
 فاحذ البوب لم يمسح الدم عن وجهه فانا سهم محدد يسمونه ثلاث شعب فوق السهم في صدره في بعض الروايات على قلب  
 فقال الحسين بسم الله وبالله وعلى الله رسول الله ورفع راسه الى السماء وقال الهني ان يعلم انهم يقتلون رجلا لا يمسح  
 وجهه الا وضرب بغيره ثم اخذ السهم فاحترقه فمرفاه فانبعث الدم كالمنزب فوقع بكه على الحجر فلما امتلأ في ربه الى  
 السماء فخرج من ذلك الدم قطرة وما عرف الحرف في السماء حتى رى الحسين ربه في السماء ثم وقع بكه تاب فاما السهم  
 الطخ بها راسه لحيته وقال هكذا اكون حتى افي حيدر رسول الله وانا محبوبك واقول يا رسول الله قلني قال وقال  
 ثم ضعف عن القتال فوقف فكلنا انا وجل والله في التبراض عن عنه حتى جابه رجل من كنده يقال له مالك بن يسير لعنه

# مبارزة الإمام علي عليه السلام

فثم الحسين وحضر به بالسيف على رأسه عليه برنس فامتلأ ما فقال له الحسين لا اكلبها ولا شربت وحشر الله  
 مع الظالمين ثم القى البرنس وليس قلاشوة واعتم عليه ما وقد اعيا حمله الكثرة واخذ البرنس وكان من خرق فلما قد بعد  
 الواقعة على امرته فجعل يغسل الدم عنه فقالا خرافة اندخل بيحسب بلباب رسول الله اخرج فنه حتى الله فبرك فارا فلم  
 ينزل بعد ذلك فغير باسوخا وبسك بده وكانا في الشاء بنضخان ومما في الصبف بغير ان بابسين كانا معا  
 وقال المفيد السيف فلبسوا هبته ثم عادوا اليه اخطا طوبى فخرج عبد الله بن الحسن وهو غلام لم يراه من عند الشاء فشد  
 حتى وقف الى جنب الحسين فحتمه ونبت ببت على لحيته فقال الحسين اجلس به يا اخي فاني وامتنع امتناعا شديدا وقال  
 والله لا افارو عتي واهوى اجر ابن كعب فيلحقه بن كاهل الى الحسين بالسيف فاتقاء الغلام بده فاطنها الى الجملد  
 هي محلقة فنادى الغلام يا عمه اخذه الحسين فضمه اليه وقال يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك واخبرني ذلك الخبر فان الله  
 يلحقك يا ابناك الصالحين قال السيف من ماحر ملة بن كاهل فبهم فذبحه وهو في حجره الحسين ثم انهم برنس الحسين  
 على مضطاة الحسين فطعن به بالرمح ثم قال علي بالنار فاحرقه على من فيه فقال له الحسين يا ابن ذئب الجوش انك الداعي بالنار  
 لحرر على اهل احر قلنا الله بالنار وجاشت فتوتج فاستجحي وانصرت قال وقال الحسين يا ابن ذئب الجوش انك الداعي بالنار  
 تحت ثيابي لئلا احر داني بكتان فقال لا واللباس من ضربت عليه بالذلة فاخذتوبا خلفا فخرق وجعله تحت ثيابه فلما  
 فلج جردوه منه ثم اسد على الحسين فبدا يبل من جرة فغرزها ولبسها وانما عزوها لئلا يسلبوها فلما قل سلبها يا ابن  
 كعب ترك مجرا وكان هذا الامر بعد ذلك ببسان في الصبف كانا معا عودان وتتر طبنا في الشاء فنضخان دما ومحا الى  
 ان اهلكه الله قال ولما اتحن بالجرار وبقي كالنفذ طعنه صاحب بن وهب الزبيدي على خاصته طعنه فسقط عن فرسه الاذن  
 على حمله لا من ثم قام قال وخرجت بنب من الفسطاط ويمنه ناري واخاه واستداه واهل بيته لست السماء اطبقت  
 على الارض ولست الجبال كذلك على السهل قال وصاح شمر لعن واخراه ما نظرون بالرجل فجلوا عليه من كل جانب فصر به  
 ذرعه بن شريك على كفه وصر به الحسين ذرعه فصر به فصر به اخر على افة المقدس بالسيف فصر به كباءها الوجه كان قد  
 اعيا وجعل في بنوه ويكوف طعنه سنا فوقع السهم في حجره فسقط وجلس فاعدا قنع السهم من حجره وقرن كفه جميعا وكلا  
 امثلثا من دمانه خضبها واسه يحبه ويقول هكذا القى الله محضبا بك مغضوبا على خفي فقال عيسى سعد لعن الرجل  
 عن عيسى بن ابي جحج الى الحسين فاحمضه فبدا يصرخ لا يصح لي نعم ليجز رأسه فعد فقول اليه سنا ابن ذئب الجوش لعن  
 فضربه بالسيف حلقه الشريف وهو يقول والله لا لاجر لاسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس با واما ثم جرت  
 واسد المقدس لعن روي ان سنا هذا الخذة المختارة فقطع انامله امثلة ثم قطع يده وجلبه واعلى له فذا فيها رتب  
 رماه فيها وهو يضطرب قال ابن شهر اشوب فشد يوم لطف كفر القوم وقد عاربوا الى اخر ما امر الابناء وادفنا  
 بيننا من الابناء فاطم الزهراء اتي وابي وارثا لرسول الله الثقيل طحن الانبال الثابروا يوم بلد وباحد  
 حين واخبر رادنا ردهم بمحاضام وكشف رين والذئب اروي جوشا ادبلوا يطلبون الموت في يوم حين من  
 له عم كعتي جعفر وهب الله له اخيه حين جد المرسل مضجعا الهد والامور له بالسيفين بطرقه هزير صغيم  
 ما حدم فوقي الشاهد عبوة الدين على اكم صاحب الجوش صلي القبلتين مع رسول الله سبعا كاملا ما  
 على الارض صلي غير دين ترك الاوقان لم يسجد لها مع قريش من شاطرة عين وابي كان هزير اضيغا باخذ  
 الرمح فطعن طعنين كمنى لاسد بغيا فقتلوا كاس جف من نجح العظمين وقال صاحب المناقب وخمد ابن  
 طالب لما ضعفت ناري شمر لعن ما وقوفكم وما نظرون بالرجل فذا تحت الجراح والتهام احموا عليه تكلتكم انما اكم

في رواية الشاه والامام الحسين بن علي بن الحسين

في رواية الشاه والامام الحسين بن علي بن الحسين

شہزادہ علی علیہ السلام

[illegible]



سَلِّبْ سَلْبِي عَلَيَّ

فقال القصاص وجدوا الحسين ثلاث وثلاثون ضربة واخذوا من رجليه الحجرين كعب القمي وروا انه صار رثنا مفقدا من  
رجليه واخذ عمامته اخسرين مرثدا برعلقة الحضر وقيل جابر بن برد الارذقي فاعتم بها فضا مغنوها فقال الشهد  
مضار مجزوما واخذ رعه مالك بن بشير الكندي فضا مغنوها فقال الشهد واخذ بعلبة الاسود بن خالد واخذ  
حائمه بجلد ابن سليم الكسبي فقطع اصبعه مع الحاتم وهذا اخذه الخنا وفتقع بدين رجليه تركه يستخط في دمه حتى  
هلك واخذ وطيفة له كانت من خز فليس بن الاسعث واخذ رعه البراء بن عبيد بن سعد هبها الخنا لاجل عرق فاته  
واخذ سيفه جميع نزل الخلو الارذقي وقال رجل من بني عبيد بن اسود ابن خطلة وفي رواية ابن عبيد انه اخذ سيفه فلما  
التهشم في ذراع محمد بن بكر با انه وقع بعد ذلك الى بنت الحبيب بدبل وهذا السيف له هو لبس بك الفجار وان ذلك  
كان مذكورا ومضونا مع امثاله من ذخائر النبوة والامامة وقد نقل الرواة ان هذا السيف قد اقبلنا وصوره ما احسنا  
فالوجبات خابرة من ناحية حم الحسين فقال لها رجل يا امة الله ان سيدك فلان قال يا ابنة الحارة فاستترعت الى سيدك وانا  
اصبح ففترت في وجهي وصحن في وشا بنو القوم على نهب بيوت الارسول وفروا عن الزهراء البسول حتى جعلوا بينهن  
ملحفة المراء عن ظهرهم فها وحز بنات الارسول وحرمة يساعدن على البكاء ويندين فرافى الحماة والاحباء وروى حميد  
ابن مسلم قال رأت امرأة من بكر بن اثل كانت مع زوجها في اصحاب عبيد بن سعد لعن فلما رأت القوم قد اقبلوا على نساء الحسين  
فسطا ظهروهم فسلبوا من اخذت سيفها واثبتت نحو القسطاط وقالت يا ابن بكر بن اثل اسلب نساء رسول الله لا حكم  
الا لله نا انا ذات رسول الله فاخذها ورجعها وردوها الى رحله ثم قال اخروا النساء من تحتهم واشعلوا فيها النار فخرجن  
حواسر سلبات ناكيات ميسر سبابا في اسر الذلة وقلن تجو الله لا ما نرى من بني علي من عبيد الحسين فالتفت  
النشوة الى الفتلى الحسين وضرب وجهه من قال فوالله لا انسى ذنب بنت علي وبي سيد الحسين ونا دمه بصوخرين  
وطلب كيب واحمداه صلى عليك عليك السماء وهذا الحسين مرقل بالدعاء مقطوع الاعضاء وبنائك سبابا الى الله  
المشكي والى محمد المصطفى والى علي المرتضى الى خيرة سيد الشهداء واحمداه هذا الحسين بالبراء بسفي عليه الصبا  
فقبل اولاد البنا يا بكر يا باه ناخرنا الا اليوم مات جد رسول الله نا اصحاب عبيداه هو لا ذرية المصطفى سافون نكوف  
السبابا وفي بعض الروايات نا عبيداه بنائك سبابا وذرنيك مقتله نسفي عليهم ربح الصبا وهذا الحسين خي والراس  
من القفا سلبوا العمامة والرداء باي من عسكره في يوم الاثنين عبيداه باي من سطاطه مقطوع العراء باي من هولاء غائب  
فترجى لا جرح فبنداه باي من نفسه له الفداء باي الهموح في قضى باي العطشان حتى مضى باي من شبيه فطير الرما  
باي من جده رسول الله السماء باي من هو سبطني الهك باي محمد المصطفى باي خديجة الكبرى باي علي المرتضى باي فاطمة  
الزهراء سبيته النشا باي من ردت له الشمس حتى صلى قال فابكت الله كل علة وصيقت ان سكينه اعشقت جسد الحسين  
فاجتمع عده من الاعراب حتى جودها قال ثم نادى عبيد بن سعد لعن واصحابه من يندب الحسين فيوطي الجمل ظهروه فاستدب  
منهم عشرة وهم استجوبون حوتبه الذي سلب الحسين مفضة اخسرين مرثدا وحكم بن الطفيل السبسي وغيره من الصبيح الصبيد او  
ورجاء ابن مفضل العبدوس الم بن خيمه الجعفي وصالح بن وهب الجعفي وواظن بن ناعم وهما بن ثببت الحضرم واسيد مالک  
فذا سوا الحسين بجوافر جملهم حتى رضوا ظهروه وصده فال وجاء هؤلاء العشرة المشهورة حتى وفوا على ابن با لعنهم الله  
فقال اسيد مالک احدا العشرة شعبر نحن رضنا الضل بعد الظهر بكل تعيبوشد الاسر فقال ابن  
زباد لعن من انهم فقالوا نحن الذين وطئنا اجبولنا ظهرا الحسين حتى طحا اجنلض شد فامرهم بجانية بسيرة قال ابو عمرو  
الزاهد ففطرنا هؤلاء العشرة فوجدناهم جميعا اولادنا وهؤلاء اخذهم الخنا فشد انهم وارجلهم بسكا

# غارة خيام علب

١٢

الحديد واطنا الخيل ظهورهم حتى هلكوا اقول المغيرة عند ما سيات في رواية الكافي انه لم يتبعهم ذلك وهو  
 العمل ويحمل ان يكون هذا مرة ومائة الكافي مرة اخرى ويؤيده ما سيات في الباب الا من كتاب التواريخ على ابن  
 الاسباط بقلا عن البارء وقال صاحب المناقب محمد بن ابي طالب قتل الحسين وابي طالب الروانان يوم عاشوراء عاش  
 الحر سنة احدى وستين وهو اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف قالوا قتل الحسين في اشد من يكون ايديهم ان لا يؤخذ  
 فوضع ناصيته في ذم الحسين ثم اقبل يركض نحو خيمة النساء وهو يصرخ بمراسلة ارض عند الخيمة حتى مات فلما نظرت  
 اخوات الحسين وبناته واهله الى الفرس ليس عليه احد فغصن اوصواهن بالبكاء والعويل ووضعن كلنوم يدها على امر  
 واسها ونادت واجتاده واجتاده وانبياه والابا القاسما واعلناه واجعفرنا واجزنا ههنا الحسين بالعرصين  
 بكر بلاد عجزوا الراس من الصفاء مكلوب العامة والرداء ثم غشيه عليه فاذا اقبل اعداء الله لعنهم الله حتى احدثوا  
 بالخيمة ومعهم شمل لعن فقال ادخلوا فاسلبوا بنديهم فدخل الصوم لعنهم الله واخذوا ما كان في الخيمة حتى افضوا  
 الى فرط كان في اذن ام كلثوم اخذ الحسين فاخذوه وخرموا اذنه حتى كانت المرات لساعة فبقيها على ظهرها حتى تغلب  
 عليه واخذوا فليس ان لا شعث لعن الله على الورس والحلى والحلل والابل فانه يهوبها اقول في بعض كتب الاصحاح ان فاطمة  
 الصغرى قالت كنت واقفة بينا بالخيمة وانا انظر الى ابي واصحابه مجزئين كالاصفا على الرمال ويجول على احسانهم يجول  
 وانا اذكر فيما يقع علينا بعدا من بني امية اقبلونا او يأسرنا فاذا برجل على ظهره جواده يسوق النساء بكعبه  
 وهن يلدن بعضهن ببعض وقد اخذ ما عليهن من اخرة واسورة وهن يصحن واجتاده والابناء واعلناه وافله ناصيه  
 ولحسنه اما من يحجرنا اما من ذائد بدود عنا قالت فطار فؤاده واربعبت فرائصي فجعلك اهلك بطرفي مينا  
 وشما لا على عتيام كلنوم خشيته منه ان ياتيني فينا انا على هذه الحالة واذا به قد قصد فقررت منه فمته واتلظن  
 اسلم منه واذا به قد بعني فذهبت خشيته منه اذ ابكعب الرمح بين كفي فسقط على وجهي فخرم اذنه واخذ فرط وميقته  
 وترك الذماء يهيل على خدك وواشي يصرهم لا التمسوا ولا رجعا الى الخيم وانا مغشي عليه فاذا انا بعني عندي بيكي وهي  
 تقول فوجع بمضي اعلم ما جرى على البنات اجيت العليل ففنت قلت ناعمنه على من خرقة اسر حيا واتي عن امر  
 النظار فقالت يا بنينا وعمك مثلك فرايت راسها مكشوفة ومنهها فدا سود من الضرب فاردجنا الى الخيمة الا  
 هي قد نهبت نافيها واجتدي على ابن الحسين مكبوع على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام فجعلنا  
 نبكي عليه وبكى علينا وقال المقيده فالجيت مسلم فانه هنا الى عالج الجبر وهو مبتسط على فرش وهو شديد المرض  
 ومع سمر لعن جماعة من الرجال فقالوا له لا نقل هذا العليل فقلت سبحان الله انقل الصبي انا هذا صبي انا  
 لما به فلم ازل حتى دفعهم عنه جاء عشرين سعدة لعن مضاح النساء في وجهه بكرك فقال اصحابه لا بدخل احدكم  
 بيوت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المرض فسلنا ان ليس نرجع ما اخذنا من ليسرنا به فقال من اخذنا من  
 سبنا فله فوالله طارد احدنا ثم سبنا فوكل بالفسطاط وبيوت النساء وعلى الحسين جماعة ممن كان معه قال لخطوهم  
 لنا لا يخرج منهم احد ولا يسا اليهم وقال محمد بن ابي طالب ثم ان عشرين سعدة لعن سرح براس الحسين يوم عاشوراء مع حوبن  
 بن زيدا لا يصحى وحينئذ الى ابن زيدا لعن ثم امر برؤس الباقر من اهل بيته اصحابه ففقطعت سرحهم جميعا ثم روي الحسين  
 الى الكوفة واقام ابن سعد بؤته لك وعده الى الرمال فجمع قتلاه فوضي عليه ودفنهم وركب الحسين اصحابه مشوبين بالعرء  
 فلما ارجلوا الى الكوفة عمد اهل الغاصية من بني اسد فضاوا عليهم ودفنهم وقال ابن شهر اشوب كانوا يجلون لا كثر ثم  
 جاوروا برون طهورا وبضنا وقال محمد بن ابي طالب وكان رؤس اصحاب الحسين واهل بيته كانت ثمانية وسبعين راسا و

فقطعت الفرس كان في قيس القطيفة واخذوا بغيره من غير اذنه ولا سيرة ثم نال القاسم

# معنا المشكل المتعدد

افتمها القبايل ليعترفوا بذلك الى عبد الله والى بندي لعمها الله فحانت كنده بثلاثة عشر راسا واصلحهم فمكسرين  
اشعت وجانت هوازدي اثني عشر راسا وفي رواية ابن شمر ثلثون بسبعة عشر وجانت بنوا سديسة عشر راسا وفي رواية  
ابن شمر ثلثون بسبعة عشر وجانت مدح بسبعة عشر وجانت ثمانون راسا في ثلاثة عشر راسا وقال ابن شمر ثلثون بسبعة عشر  
سائر الجبلين بسبعة عشر ولم يذكر المدح قال فذلك سبعون راسا ثم قال او جازا بالجرم راسا في الاسهم ثمانية عشر فانهما  
انلفقنفسها في القرن فوق صبيح ولو وضع بعض شكا ان ما تقدم في هذا الباب قوله لو لا نقارب الاستنباط في قرب  
الاجال او اناطة الاستنباط بالاسباب بحسب المضامح او انه يصير بسبب القارب الفرج وغلبة اهل الحق وما بارا وانه  
وفي بعض النسخ لو لا نقارب الاستنباط في القرن والفضل والواب قوله فلم يبعد ان من الجبر والتجاح والفلاح وقد شاع قولهم بعد  
له وابعد الله والافاد في السبل لا سماع وقال الجبر في حديثه في فنادة فانطلق الناس الى اهل واحد الى احدا لا يلفق  
ولا يعطف عليه والوجه براسه لو انه اذا مال من جانب الى جانبته في الولد الجبر وذهاب العقل خنا والمراد هنا شدة الشوق  
وقال الفير في ابادي عسل الذئب الفير عسل عسل وعسلانا اضطر في عدوه وهو راسه العسل النافه التي بعد وابو عسله  
بالكسر الذئب انه في يقطعها الذئب الكثرة العسل التي بعد والاعم منه ومن سائر التسامع والكثرة من الجحوش ان كل المغد  
للانسان والاخرية جمع الجراب وهو الهن ان اطلق على طوبىها على الاستعانة ولعل المعنى في اصير بجبر من عم الناس في اصير  
كذلك بقوله في قوله وهي مجموعة في خطرة القدس فيكون استقاء تمثيله او يقال نسبا الى نفسه المقدسة ما يعرض لا يحابه  
او يقال انها يصير بناء الى اجوافها الشدة الانبياء ثم تنزع منها وتجمع خطرة القدس يقال انكسر في اسرع قوله كما  
على رؤسنا الطير في بعضها محبب لا تخلف قال الجبر في ضفة الضخامة كما انما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون و  
الوفاء وانهم لم يكن منهم طير ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن يمتطي والثقصيص يقص من غير هدم او هو  
نزع الاعواد والاطناب والاقبال ضرب من الحبب هو ضرب من العدو وهو في الجبل اعنا في قوله كان استهم البعاسيب  
وهو جمع يعسوب من الخيل شبهها في كثرتها بان كل انما كانت امير الخيل اجمع عليه عسكره قال الجبر في حديث الدجال  
قتبنة كنوزها كبعاسيب الخيل جمع يعسوب في نظمه له وتجمع عنده كما تجمع الخيل على بعاسيبها وكذا الشبيه الى ابايحه  
الطير انما هو في الكثرة والاضال بعضها بعض قال الجبر وقولهم هم رها ما اهل فدا لا قوله ورشقوا الجبل في  
اسقوهم فلبلا قال الجبر الرشق المص في المثل الرشق يقع ان اذا رشفت الماء فلبلا فلبلا كان اسكر للعطش والطينا  
بالكسر جمع الطس وهو لغة في الطست ولا تغفل عن كثره حيث امر بسقي جبال الخال في رواية الجبال في عليهم  
اللغة حيث منعوا ماء الفرائ من البقي ولا يمنعوا عن كلامهم قوله والراوية عند السفاينة ان كنت اظن ان مراده بالراوية  
المرادة التي يسقي به ولم اعرف انها تطاوع على البعير فصرح بذلك الجبل قال الفير في الراوية المرادة فيها الماء والبعير والبعير  
والحمار يستقي عليه وقال الجبر في فيه نهي عن اخشاش الاسقية حست السفا اذا ثبتت في خارج وشرب منه فبعده في ثبته  
الى داخل والجبلين الجبلين والوجه في الجبر العر الجبلين الكثير والبار السفا الفاطم وقال الجبر في الحجعة الجبلين كتب عبد الله  
ابن زياد لعنه الى عمر بن سعد لعنه ان جميع بالجنين في الا معني بعضه جسدته قال ابن الاعراب في حقه يتوق عليه قال العراء بالمدفنا  
لا ستر به قال الله تعالى لنبد بالعره ويقال في فيل بكسر الفاء في طافة والصبابة بالضم البقية من الماء في الاناء وقال  
الجبر في الويل بالجرم النقل والرحمة وقد ويل المربع وبلا وانا لا فهو وييل وجرم بالجرم بالتحريك ما هو جالسامة  
الصخر والبوشر الفرائش الوحي الذين الجبر الجبلين والفلان في الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يسد عليه فقبله  
وقال السجناد في قوله تعالى ولا حين مناص ليس حين مناص ولا في المشبه بليس يثبت عليها ناء التانيث للمباكيد

# توضيح بعض المشكلات

كان يدعى رب وتم وحققت بلزوم لا حيان وحذف أحد العولتين وبطل هي النافذة للجنس له ولا جنس مناصم وبطل السفل  
والنصب باضماره ولا ارضه جبر مناصم لان المجرأ قوله قد خست اي ظننت او علمت كبدا السماء وسطحها والبحر  
بالجبريك ذاء وعطش في الاعمى وعطش باخذ الابل ونشر في الارض وموضع من موت تقوله منه بغير الكسر الخفة  
المشي والمناجزة المبادرة والمفائلة والتمال بالكسر الغياب يقال فلان يقوم اي غيبت لهم يقوم بامرهم ويقال جلالت الابل  
عن الماء تحلبه اذا طردتها عن شربها ان نرده قال الجوهري وقال بقول ثعلبان سغبته على المصدا باضمار فعل الى الزمعة  
هلاكا وخرايا والريح بالتحريك عند الفتح والتشديد المغنث وحشت النار احسها حشا او فذها بقوله جنابها هاه  
اخذاها وجمع خطها وفي رواية السند فاصرخناكم من جبرئيل اللهم علينا سيفا النافذة انما بانكم وحشتهم علينا انما افيد خايبا  
على عدوكم وعلاونا فقال الجوهري النب الجبرش اذا جمعته وثابتوا اجتمعوا وم اليك المبدأ كانوا اجتمعوا وبطل ابر خطاء و  
ضعف والجاش رواج القلب واضطرب عند الفتح وبفسر لاشان وقد لا يهمن قوله طامن بنا كن عظمى واستخفف  
الشيء استحكم وشدا الناس الذين يكونون في الصوم وليسوا من بائد لهم قوله ونفثة الشيطان بالوئاس وايمهم شرا  
الشيطان وقال الفيزيائي في نفثه ونفث وهو كالنفخ ونفث الشيطان الشعر والنفاثة ككناثه ما ينفض الصد  
من منه والخطبة من المتوالد ما تبقى في الفم فنفت وفي تحف العقول يعني الشيطان قوله جعلوا القرآن عيسى قال الجوهري  
هو من عصفه اي فرقه لان المشركين فرقوا افا وبطل جعلوه كذا وسحر وكهانة وشعر وبطل اصله عصفه لان العصفه  
والعصفين في لغة قريش السحر قوله قد ذكر في انما ما بين الامرين من قوله ركن الرخ اي غرزه في الارض وفي رواية السند الجحش  
وكن بالنون اي مال وسكن البنايه مذبذب والظاهر تركيزه كما في الاحجاج والفلة قتله العبد بالقتل وفي رواية السند الاحجاج  
السند وفي الفتح والكسر اسند الالاسي وهو اظهر قوله فغيره من قريش على صبغة المفعول ان ارادوا ان يهزموا فالا  
تمهم وان هزموا وابعدونا فليس على وجه الجهرية بل على جهة المصلحة والاول اظهر والطب بالكسر العادة والحاصل  
انهم فشل بسبب الجبن فانه ليس من عادتنا ولكن بسبب حضور وقت منا بانا واوله الاخيرين قوله الا ريثما يركب الا  
قد ما يركب طاح بطمح ويطوح هلك وسقط والهبل بالتحريك مصدا قولك هبلته امره اي تكلته والكل كل الصدق  
بعض الشيخ بكطه وهو بالتحريك يخرج النفس وهو اظهر والترضوا الاسد في صد قوله لعنه الله حزنه امره ربح فربك وعقب  
الرخ التواش في طراوانا بيب عديم خيانه اكانا به عن كثرة نفوذها وعدم كلالها والغرازان شفع السيف الطاس  
الذي لا مغفر عليه ولا درع ويوم فطاطا بالضم يند بقوله هنه الهاء للتكيد وكذا في قوله فاجمده وفارغبته رجل  
مدحج اي شاذ في السلاح ويقال عرج فلان على المنزل اي اذا حبس طيته عليه اقام وكذلك المعرج ذكره الجوهري وما  
قال ابو عمرو والازل الخفيف الود كثير والشمع الازل الا يوسع بولد بين الذئب الضبع هذه الصفة لا رفته كتابا الضبع  
العرجا وفي المثل هو اسمع من الذئب الازل واللبد بكسر اللام وفتح الباء جمع اللبده وهي الشعر المتراكب بين كفي  
الاسد ويقال للاسد ولبده قوله لا نعتك عنا امره نعم افعل ذلك اكرامك واعامنا العينك وشب الفرس شب  
وشب شبا باوسبديا اذا مضى ولعب اشبيده انا اذا هجته واحوسر الصوم على فلان اي جعلوهم وسطهم وقال  
الجوهري قولهم خال الذمار اي اذا مر وعصب حتى فلان يمنع ما ومن فلان ويقال الذمار ما واء الرجل مما يجوز عليه  
ان يحبه قوله شاربه اي شربه بنفسه باعها بالجنه والمهند السيف المطبوع من حديد الهند اصلك سبغة اي جوده  
فهو مصلك خضر به بالسيف ضلنا وصلنا اذا ضرب به وهو مصلك البائل الشجاع والفصل الحاكم والقضا  
بين الحق والباطل والاول والاعوال والاشبل جمع الشبل ولد الاسد والغيا بالكسر من الغيرة او الغاوة وقد يكون

الاسد

الاسد



تَوْضِيْحُ الْاَصْنِيفِ

بمعنى الذبول في الشئ والعصب بالفتح السيف الفاطم وقال الجوزي سفت كرم ذكرى ذوقا قال ابو عبد الله  
 في سبوت شفاها حديد ذكر وموتونها اينت قال يقول الناس انها من عمل الحزن ودون سعد ابو قبيدة قوله  
 بطعن في حارسه الحرة ويقال رقت سفي اى رقتة فهو رقت الاسم الرخ والسطاع لعله من سطوع  
 الغبار والكتي الشجاع المنكي في سلاحه لانه كفى نفسه اى سرها بالذوق والبضنة والقرم السند والاكتامع  
 الكند وهو ما بين الكايل في الظاهر والاد القوة والاحفاو لعله جمع الحفق بمعنى الاضطراب والحفق ضربان الشئ  
 بلده او عن رطل وصوت الحقل او من اخفق الطائر ضرب بجناحه الرسوخ الرخ بالشبل وغيره وبالكسر الاسم والحور لصنف  
 والجبر والتلو بالكسر العضو من اعضا اللحم والاشداء الاسنان اعضاءه بعد البلى والنقر قوله من غارة اى من جحرها  
 ولعله بيان لان هذا العجاجة الغيا والذوا جمع الذواينة ومنه من الغر والشرف في كل شئ عداه والصوب نزول المطر  
 والرز جمع منزه وهى السحابة البيضاء والفلقة بالكسر القطعة واسد حرب بكسر الراء اى شدد العصب قوله  
 فاطنها اى قطعها والقر غام بالكسر الاسد قال الجوزي منه واقلم بدابر وبكسر الباء جمع بداء وبكسر الهمزة  
 اى اقلهم حصصا فسمي لكل واحد حصصه مضكبة بوزن الفتح اى متفرقة في الضل واحد بعد واحد من الشدد والهمزة  
 والفسورة الغيرة والاسد الزمالة عن الصباير يقال حجرته اى الجانة الى ان دخل حجره فاحجر قوله وان الموت قاله  
 سعد كناية عن الكثرة او القرب الاشراف وفي بعض النسخ زفا بالراء المحجمة الى صاح والمصاليب جمع المصا وهو لجل  
 الماضي في الامور واللفا بالفتح الشئ الملقى لهوانه وقال الجوزي العضا بالفتح والمد التراب قال صفوان بن حرز اذا دخل  
 بيتي فاكلت عنيفا وشربت عليه ماء على الدنيا العفا قال ابو عبد الله العفا الذوسر الهلاك قال وهذا كفولهم  
 عليه الذبا اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع والتدبب التحرك والوكوف الطران والخطل شابع المطر والقلون  
 بفتح الفاء واللام الجبش والوود بالفتح الاسد الحجل الجبش ونقحه بالسيف ثاوله من عبيد في بعض النسخ عجب  
 من قولهم يعج بطنه بالسكن اذا سقته وقال الجوزي النقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب والرقس الخرب  
 بالرجل وسقت الريح التراب شفيبه سفيا اذرتة والبعثوا الفرس الكثير الجرم وسددنا اسره اى خلفه وجناحه  
 عظام الصدد باب اخر وهو من الاول ايضا فاحبا اخر فمفردة موجزة وردت من حين خرجت من المدينة الى شنهانة وعنده  
 خروجه الى الكوفة مع فله الاضنا واما زان الظن بالضل والقور وسعانة الاخبار الصحابة والثا بعين كمال الزنا  
 الى وابن الوليد معا عن سعد عن محمد بن ابي الصهباء عن ابن ابي مخنف عن غاصم بن حميد عن فضل الزمان عن ابي سعيد  
 عصبيا قال سمعت الحسن بن علي وعنده عبد الله بن زيبر فانا طويلا قال ثم اقبل الحسن بن محمد اليهم وقال ان هذا  
 يقول في كراما من حمام الحرم ولا ناكل بيني وبينكم لحم رابع احبالي من ان اقل بعني وبكينة شبر ولا ناكل بالطفاح  
 الى من ان اقل بالحرم الكا في علي ابن محمد بن عبد الله عن ابن بهيم بن الاسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزي  
 عن الحرث بن خضير عن الحكم بن عنبية قال لعلي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب وهو يدكر بالعدخل عليه صلوات فقال له الحسن بن علي  
 البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اهل اهل الكوفة لو لم يمشك بالمدينة لم يمشك ان جبريل من رانا ونزوله  
 بالوحي على جند يا اهل الكوفة اخبرني شفي الناس العلم من عندنا فاعلموا وجعلنا هذا ما لا يكون ثواب الا اعمالا وعفا  
 الاعمال ابن اذيس عن ابيه عن الاشعث عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي الجواد عن عمرو بن قيس عن ابي  
 دخلت على الحسن بن ابي عمير وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا ابا عبد الله هذا الذي اوصينا  
 او شعر فقال حضنا الشيبان بن هاشم عجلتم اقبلوا فقلنا فقال جئنا المضرة فقلت اني رجل كثير السن كثير الدين

۲ الفداء الطریقہ، والفرقہ، والفا سوانا کا معنی ہے کہ اس طریقہ فدا والفرقہ کے معنی

# بعض خالده عليه السلام

كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا ادر ما يكون واكره ان اصنع ما نهي وقال له ابن عتيق مثل ذلك قال لنا فانطلقا  
 فلا نسمع له واعينه ولا نراي بسواد فانه من سمع واعيننا اوزاه سوادنا فلم نجيبا ولم ينشأنا كان حقا على الله عز وجل  
 ان يكتبه على سخرية في النار رجال الكشي في حديث بخط محمد بن عمر بن هاشم قندي وحديثي بعض النفاة عن الاشعث  
 مثل الصحابة والتابعين والائمة جميعا المناقب من شيوخ الحسن بن علي بن ابي حمزة وام سلمة ان الحسن والحسين جلا على  
 رسول الله ثم وبين يديه جبرئيل فجعل يدعو ان حوله شيئا به يدحجه الكلبى فجعل جبرئيل يوق به يداها المناول شيئا  
 فاذا في يده نقاعة وسفر حمله وورمانة فدا وطها وهلك جوهها وسعيا الى جدهما فاخذ منها ما قسمها ثم قال  
 جبرئيل الى امكما بما معكما ويبدو كما يابيهما اعجب فضا اكما احبها فلم ياكلوا حتى صا التبا اليهم فاكلوا جميعا فامر به  
 كلما اكل منه عاد الى ما كان حتى قبض رسول الله قال الحسين فام بالحقة الغيرة والنقضا انا ما واطمة بنت رسول الله  
 حتى توفيت ففدنا الثمان وبقي التفاح والسفرجل انا ما فلما اسلمتهما من المؤمنين وفدنا السفرجل وبقي التفاح  
 على هيبته عند الحسن حتى مات في ستمه وبقي التفاح الى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكت اسمها اذا عطشت فيمكن  
 لها عطشي فلما اسند على العطش عضضتها وايقنت بالفناء قال علي ابن الحسين سمعته يقول ذلك قبل مقتله  
 لساعة فلما قضى محبة جلد رجمها في مصر قد فالتفت فلم ير لها اثر فبقي رجمها بعد الحسن لئلا يذرت فاره فوجدت  
 رجمها بفوق عن يمينه من اذ ذلك من شيعتنا الزايرين للقبور فلكلهم مثل لك في اوقات السحر فانه يجده ان كان مخلصا  
 الائمة الحسين بن علي ثم اوساد الميمنة وروى شعبة بن عبد الله عن علي بن زيد عن علي بن الحسين قال خرجنا مع الحسين  
 فمات من لا ومات رجل من الائمة الا ذكر كحجة بن نكر با وقتله وقال يونا ومن هو ان الدنيا على الله عز وجل ان راس كحجة  
 ابن زكريا اهد الى نعي نوحا يا بني ايسر البائل الباقر كامل الزبارة ابى جماعة مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى العطار عن  
 الحسن بن موسى الاعم عن عمرو بن جابر عن محمد بن علي قال لما ام الحسين فقال انشد كن الله ان يبين هذا الامر معصية الله  
 ورسوله قال له نساء بني عبد المطلب فلن تسبقني الشاة والبكاء فهو عندنا اليوم غاى رسول الله وعلى وفاطمة  
 ورقية وزينب ام كلثوم فاستدرك الله جعلنا الله فذلك من الوقت فاجيب الابن اهل القبور وافبك بعض امره  
 بتكى ويقول ان شهد باحسنا لقد سمعنا الجن ناخذ بنوحك وهم يقولون شعور وان قتل الطغ من الائمة  
 اذ لم يبا من زير فذلك حيث سؤل الله لم ياك فاحشا ابانت مضيقك الا توفى جلت وقلنا ايضا شفر  
 بكو احسنا سيدا ولقنناه شاة بالسفر ولقنناه فز لنم ولقنناه انكسفت الثمر واحمرثا فاول التما  
 من العشرة والسحر وتغيرت شمائل الابداهم واظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصا ببه الخلائق والبشر  
 او تلتنا ذلابة جذع الا توفى مع العزرو ومثالي وابن الوليد عن سعد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن  
 لجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين خرج من مكة قبل التوبة بيوم فتبعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله  
 قد حصص الحج وتذعرونا في الغراف فقال يا ابن الزبير لا تارضي فبناطى الفراق احب الى من ارضى بقاء الكعبة  
 منه ابى وجماعة مشايخي عن سعد بن علي بن اسمعيل ابن ابى الخطاب معاوية بن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابي بكر عن زائدة  
 عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي من مكة الى محمد بن علي بن ابي طالب  
 محمد بن علي ومن قبله من يجههاشم اما بعد فان من حقوق اسلمته يد من لم يلقه لم يدرك الفتح والسلام وقال محمد بن  
 عمرو وحديثي كرام عن عبد الكريم بن عمرو عن حسين بن عبد العزيز عن ابي جعفر قال كتب الحسين بن علي الى محمد بن علي  
 من كركيل الى ابى الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي من قبله من يجههاشم اما بعد

بالتقوى من الدين فقلت انما يريد عبد المطلب جعفر بن الزبير

# بعض ما جرت عليه

فكان الدنيا لم تكن وكان لاخرة لم تزل والسلم كتاب التوادد لعلي ابن اسباط عن بعض اصحابه رواه قال ان ابا جعفر قال كان في مبطونا يوم قتل ابيه وكان في اخيه وكنت اراه في مواليها كيف يختلفون في حبه يدعون به بالماء فشدت علي الميمنة مرة وعلى اليسرة مرة ولقد قتلوه قتله نهي رسول الله ان يقتل بها الكلاب لقد قتل بالسيف الشنا والحجارة وبالخشب بالعصا ولقد وطؤوه لجل بعد ذلك الصاوي الكافي عن ابنه محمد بن اسمعيل عن الفضل عن حماد بن عيسى عن ابيه قال ان الحسين علي خرج قبل يوم الرزية يوم العراف وقد كان دخل معمر او منته علي ابن ابيه عن اسمعيل عن ابيه عن يونس عن عتبة بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الممتنع مرتبط بالبحر والعصر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر الحسين في ذي الحجة ثم راح يوم الرزية الى العراف والناس يروحون الى المنى والاباس بالعمرة في ذي الحجة ثم راح يوم الرزية الى العراف لمن لا يريد الحج كامل الزبارة ابي وابن الوليد معا عن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال قال عبد الله بن الزبير للحسين علي لو جئت الى مكة فكنتم بالحرمة فقال الحسين لا نستعملها ولا نستحل بنا ولا نقتل علي بل اعرض احب الي من ان اقتل بها فوضيخ قال الجوهري الاغصن الرقل الاحمر والاغصن البصر والبصر بالشديد البياض انتهى وقال السعدي رقل اغصن وضع من بلاد بارسية بصائر الدرجان ابوبن فوج عن صفوان عن مروان ابن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين ومختلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله ما حرة في ساحتك في هذا الحديث ولا شئ عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فضل غاب فطاس وكسب الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق في منكم اسلمته هدمي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلم كامل الزبارة جماعة ما اخبرناهم عن علي ابن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابي جهميد عن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله انه قال لما سعد الحسين علي عقبه البطون قال لا تخافا ما اراكم الا مقتولا ولو اوطاذاك يا ابا عبد الله قال وبارك الله في المنام قالوا وما بي قد رابت كلابنا نهشني استدها على كلب يقع ومنه ابي عن سعد عن علي اسمعيل عن صفوان عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال ان الحسين قال لاصحابه يوم اصبوا شهدانه فداذن في قتلكم فانتم والله واصبروا ومنه الحسين بن عبد الله بن محمد عن ابي محبوب عن ابن زياد عن ابي جهميد عن ابي عبد الله يقول ان الحسين صلى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال ان الله فداذن في قتلكم فخلعكم بالبصر توضيح ابي فداذنكم في علمه كامل الزبارة ابي وجماعة ما اخبرني عن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن يحيى بن حمران الحلبي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال ان الحسين صلى باصحابه يوم اصبوا ثم قال شهدانه فداذن في قتلكم فاقوم فانتم والله واصبروا الكافي العدة عن سهل عن ابن زياد وغيره عن سليمان بن كاثب عن علي بن يقطين عن حمزة عن ابي عبد الله قال ان الاسعدي بن قيس سرك في دم امير المؤمنين وابنته جعدة سميت الحسن ومحمد ابنه سرك في دم الحسين خاتمت قال السيد المرتضى رحمه في كتاب تزيين الانبياء فان قبلها العدة في خروجه من مكة باهله وعياله الى الكوفة والمسؤول عليها اعداؤه والمناصرة بها من قبل ابنه ابي بشار الاخر النقي وقد اوضح اهل الكوفة بابيه اخيه وانهم غادروا خوانون وكيف خالف ظنته ظن جميع اصحابه في الخروج وابن عباس يبيت بالعدوك على الخروج ويقطع على كعب بن عجرة وابن عمر لما ودعه يقول لا استود الله من قتل في غير ذلك ممن تكلم في هذا الباب ثم لما علم يقتل مسلم بن عبيد الله فداذنه وابداه كيف لم يرجع ويعلم الغرور من الهوم ويفطن بالحيلة والمكيدة ثم كيف استجاز ان يجارب بنفوق قليل لجوع عظيمة خلقها مواد

عن ابي عبد الله قال

# بعض خواص سيدنا

١٨

لها كثيرة ثم لما عرض عليه ابن زياد الايمان ان يبايع يزيد كيف لم يستجب حقنا الدمه دما من معر من اهل البيت  
 وهو الله ولم يقبله الى التهلكة وبدون هذا الخوف سلم اخوة الحسن الامر في معاوية فكيف جمع بين فعلهما  
 في الصلح الجواب قلنا قد علمنا ان الامام من غلب على ظنه انه يصل الى حقه والقبام بما فوض اليه يصير في الفعل  
 وجب عليه ذلك وان كان فيه ضرب من المشقة يتحملها ويستدنا ابو عبد الله لم يترط البالي الى الكوفة الا بعد  
 يؤثرون في اليوم وعهوه وعهوه وبعد ان كانوا لا يتولوا طابعين عن مكرهم ومبند بين عن حجبهم وقد كان الكاتب من  
 وجوه اهل الكوفة واشرفها وقرئها تفقدت اليه في ايام معاوية بعد الصلح الواقع بينه وبين الحسن فدفعهم  
 قال في الجواب ما وجبتم كابن عبد الله فاعلوا الحسن في معاوية باق فوعدهم وصنام وكانت ايام معاوية صعبة لا تطيع  
 في مثلها فلما مضى معاوية واعادوا الكاتب وبذلوا الطاعة وكرروا الطلب الى عتبة وامى من مؤمنهم على ما كان  
 يلهم في الحال من قبل يزيد وشاطم عليه ضعف عنهم ما فوض في ظنه ان المسير هو الواجب غير عليه فافعل من  
 الاجتهاد والالتفات لم يكن في حسناء ان القوم بعد بضعهم وبضعف اهل الجوف من نصرتهم وبفق ما اتفق  
 من الامور لغريبه فان سلم بن عهيل لما دخل الكوفة اخذ البيعة على اهلها اكثر ولما وردها عبد الله بن زياد  
 لعنه وقد سمع بخبر سلم ودخلها بالكوفة وحطوف دارها في عروقه المراد على ما شرح في السيرة وحصل  
 شريك بن الاعور بها جاثية ابن زياد عائد وقد كان شريك واقف مسلم بن عهيل على قتل ابن زياد عند حضوره  
 لعباده شريك وامكنه ذلك وتيسر له ما فعل ذلك واعتذر بعد فوض الامر الى شريك بان ذلك فتك وان  
 التقيهم قال اما الامان فبذل الفتك ولو كان فعل مسلم من قبل ابن زياد لعنه لما تمكن منه ووافقه شريك عليه لطلب  
 الامر وقد دخل الحسين الكوفة غير مدافع عنها حرك كل احد فاعه في نصرتهم واجتمع له من كان في قلبه نصرتهم ظاهر  
 مع عذاته وقد كان شريك عهيل ايضا لما احسب ابن زياد هائسا اليه جماعة من اهل الكوفة حتى حضره في نصرتهم  
 واخذ بقطعه واغلق ابن زياد الابواب ونه خوفوا وجبا حتى ثبنا الناس في كل وجه برغبون الناس بهجوعهم ومجدوا  
 عن نصرتهم ابن عهيل فتقاعدوا وفرق اكثرهم حتى في شتر ذماره واضروا كان في امره ما كان واما اردنا بذكر  
 هذه الجملة ان اسباب الظفر بالاعداء كانت لا يجه متوجه وان الانفاق السبي عكس الامر ما برز من نصرتهم  
 اسلامه وقلة ناصره على الرجوع الى الحوزة اوجبه فقد فعل ذلك بغضهم حتى قتلوا ابن زياد بن شتر هذا ومن  
 هذا بطبع فيه يتوقع في احوال الشدة فاما الجمع بين فعله وبين فعل اخيه الحسن فواضح صحيح لان اخاه سلم كفا للفتنة  
 وخوفا على نفسه واهله وشيعته احسانا بالعدو من اصحابه وهذا لما قوت في ظنه النصرة ممن كانته ووقوله وادى  
 من اسباب اقوة نصرا الباطل وجب معه عليه الطلب الخروج فلما انعكس ذلك وظهر له ما اراد الغدر فيه سؤالا فقا  
 وام الرجوع والمكافاة والتبليغ كما فعل اخوة فمتع عن ذلك وجعل بينه وبينه فالطال ان يفتقن ان التبليغ والمكافاة  
 عند ظهور اسباب الخوف لم يقبل الامنة ولم يجبا الى المواعدة وطلب نفسه في ما يجهده حتى مضى كره الى اخيه  
 الله ورضوانه وهذا واضح لما قلناه انه لم يرفع الله في اجتهاد فقام اقول قد مضى كتاب الامارة وكتاب غصب  
 الخلافة وكتاب احوال امير المؤمنين وغيرها اخبار كثيرة ذال على ان كلامهم كان مأمورا بما هو خاصه مكتوبة في  
 الصحف السماوية التنازل على الرسول فيهم كانوا يعلمون بها ولا ينبغي فباس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا  
 وبعد الاطلاع على احوال الانبياء وان كثير منهم كانوا يبعثون فرادى على الوعر والكفرة ويسبون الهتهم يدعون  
 اليهم ولا يبالون بما يبالونهم من الكاره والضرب الحبس والقتل والافاء في النار وغير ذلك لا ينبغي الاعراض

فان كان في بعض



## في بعض أسرارها

على أئمة الدين وخلفاء رسول رب العالمين اجتمع في أمثال ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالبراهين والنصوص المؤيدة لا مجال للأغترار عليهم بل يجب التسليم لهم في كل ما تصد عنهم على انك لو تأملت حقائق ما علمت انه قد مضى عفيته المقدسة الذين جده ولم ينزل لاركان دولة نبي امته لعنهم الله الا بعد ثمانمائة ولم يظفر للناس كفرهم وصالاتهم وشفاعتهم لا عند فوزه بسعادته ولو كان نبالهم وبوادعهم كان يقوى سلطانهم فيستبصر على الناس امرهم فيغوب بعد خبير اعلام الدين طامسة اثار الهداية منذ رستم مع انه قد ظهر لك من الاخبار السابقة انه من المدينه خوفا من القتل الى مكة وكذا خرج من مكة بعد ما غلب على ظن انهم يريدون عيقله وقتله حتى لم يبق له فداء بنفسه في واته وولادته انهم حجبوا فخلل وخرج منها خائفا يترقب وقد كانوا لعنهم الله ضيقوا عليه جميع الاقطار ولم يتركوا له موقعا للفرار ولقد رايت بعض الكتب العتيقة ان يزيد لعنه الله عن سعد العاص عسكر عظيم وولاه امر الموسم وامره على الحاج كلمهم وكان قد ارضا بقبح الحسين ثم وان لم يتركه فبقتله عيقله ثم انه دس مع الحاج في ذلك السنة ثلثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم بقتل الحسين على انه حال اتفاق فلما علم الحسين لذلك حل من احوال الحج وجعلها عمره مفرقة وفدوه باسبايئد انه لما منع محمد بن الحنفية عن الخروج الى الكوفة قال والله يا ابي لو كنت في حجرها من هوام الارض لاستخرجوني منه حتى يقتلوه بل الظاهر انه لو كان نبالهم وبوادعهم لا يتركونه لشدة عداوتهم وكثره وفاحشهم بل كانوا يغتالونه بكل حيلة ويدفعون بكل وسيلة واما ما كانوا يفترون البغية عليه اولا لعلمهم بانه لا يوافقهم فظمهم في ذلك الاري الى وان لعنه كيف كان يشر على والى المدينه بقتله قبل عرض البغية عليه وكان عبيد الله بن زياد عليه لعن الله الى يوم النقاد يقول اعرضوا عليه فليقتل على امرنا ثم فيه واينا الاثر في كيف امنوا مسلما ورضي الله عنه ثم قتلوه فاما ما رواه لعنه فانه مع شدة عداوته وبغضه لاهل البيت كان ذاهوا ونكرا وعجزا وكان يعلم ان قتلهم علانية يوجب جوع الناس منه ذهاب ملكه وخروج الناس كان يذاهم ظاهرا على حاله ولذا صاحبه الحسن لم يتعرض للحسين ولذلك كان يوصي ولده اليعرب بجدا التعرض للحسين لانه كان يعلم ان ذلك يصير سببا لذهاب ولله اللهم ان كل من ظلم اهل بيتك وبنيك وفلنهم واغان عليهم ورضي عاجر عليهم من الظلم والجور لعنا وبنا عظيما وعذبهم عذابا وجعا الهمما واجعلنا من خاسرين الحقد والاضايم لظالمين بنارهم مع فائهم وخاتمهم صلوات الله عليهم اجمعين يا ابي رب العالمين يا ابي في تاريخ شهادة وقلة عمره وجل فوارجه واحواله الاخبار الائمة الضائق الكافي وعن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابرهيم عن ابن عباس عن عبد الملك قال سئلت ابا عبد الله عن صونا سوعا وغاستورا من شهر الحرم فقال يا سوعا يوم حوصر فيه الحسين واصحابه رضى بكر بلا واجتمع عليه جل اهل الشام وانا خوا عليه فرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بنوافر المثل وكثر ما واستضعفوا فيه الحسين واصحابه كرم الله وجوههم ورضي الله عنهم وايقنوا انه لا باء في الحسين ناصر ولا ممة اهل العراق باء المستضعف الغنيثم قال واما يوم غاستورا فيوم اصيب فيه الحسين رضي بجا بل اصحابه واصحابه حوله صر على عراة افصو يكون في ذلك اليوم كالأوب البكت الحرام ما هو يوم صوم وما هو الا يوم حزن نصيبه دخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لا يفرح فيه الا نادوا واهل الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وفي ذلك يوم بك جميع طباع الارض خلا بقعة الشام من ضامه او تبرك به حشره الله مع ان ربنا لعنه مسوخ القلب سحقوا عليه من ادخل في منزله دجيرة اعقبه الله تعالى نفقا فانه قلبه الى يوم يلقاوا نزع البركة عنه وغا اهل بيته وولده وشاكره الشيطان في جميع لك امال الطوس الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن زهنا

نارنج شہزادہ محمد علی

11.

[illegible]

# الوضع للخصائش عليك

خلافه عشرين سنين واسم الكعبة الغرة قال كمال الدين بن طلحة ولد في المدينة لخمس خلون من شعبان سنة اربع  
من الهجرة علفت النبوة بعد ان ولدت اخاه الحسن بن علي له وكذلك قال الحافظ الحنابلة وقال كمال الدين  
كان انتقاله الى دار الاخرة في سنة احدى وستين من الهجرة فتكون مدة عمره ستين سنة وستين سنة ثم كان فيها مع جدته  
الله ست سنين وثم هو وواكان مع ابيه ابي القاسم ثلث سنين بعد فاني النبي وكان مع اخيه الحسن بعد فاني ابيه  
عشرين سنين وفيه بعد فاني اخيه الحسن في وقت مقتله عشرين سنين قال ابن الحشاش حدثنا حارب باسناد عن ابي  
عبد الله الصائغ قال مضى ابو عبد الله الحسين على امره فاطمة بذلك رسول الله وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام  
السبعين من الهجرة في يوم عاشوراء كان غلاما مع جدته رسول الله سبع سنين الا ما كان يذهب ويذهب في عمده وهو سبعة عشر  
وعشرة ايام واقام مع ابيه ثلثين سنة واقام مع ابي محمد عشر سنين في كان عمره سبعة وخمسين سنة الا ما كان يذهب  
اخيه الحسن من الحبل في يوم عاشوراء في يوم الجمعة في سنة احدى وستين يقال في يوم عاشوراء يوم الاثنين وكان  
بقاؤه بعد اخيه الحسن احدى وعشرين سنة وقال الحافظ عبد الغفر الحسين بن علي ابن ابي طالب امره فاطمة بذلك رسول الله  
ولد في ليال جلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل بالطف يوم عاشوراء سنة احدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة  
سنة اربع من صلوات الله وسلامه عليه باب وضع الذي صاهاه هداية لخبار الائمة الباقية الكافي ابو علي الاشعث  
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قتل الحسين بن علي وعليه جبة خردت فوجدوا  
فيها ثلاثون وستين من بين فضة بسيف وطعن برمح او مضية فيهم الصائغ الكافي العدة عن محمد بن علي بن  
صعوان عن يوسف بن ابي جهم عن ابي عبد الله قال اصيب الحسين وعليه جبة خردت ومنه العدة عن ابي جهم عن ابي جهم  
عن علي ابن ابي طالب عن عمة جعفر بن سالم قال قال ابو عبد الله قتل الحسين وهو مخضب بالوسمة ومنه العدة عن ابي جهم  
عن ابيه عن يوسف بن ابي بكر الحضرمي قال سلبنا ابا عبد الله عن الحسين بالوسمة فقال لا بأس فقتل الحسين وهو مخضب  
بالوسمة الكافي في ساد الفضة وكان مخضب بالحناء والكم وقيل في فضل الحسين من غارضة باب في علم الجاهل  
الله في نذير المفلس لخبار الائمة الباقية اما في الصدوق في عن سعد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي جهم عن ابي جهم  
ابن الجارود وابن بكير في نذير عتبة العجلي عن ابي جعفر النافعة قال اصيب الحسين بن علي ووجدته ثلثا وبضعه  
عشرين من طعن برمح او مضية بسيف او مضية فيهم فروجها كانت كلها في مقدمه لانه كان لا يولي الكافي في حديث جابر  
المقدم ذكره في الباب السابق عن النافعة قتل الحسين بن علي وعليه جبة خردت فوجدوا منه ثلثا وستين من  
بين فضة بسيف وطعن برمح او مضية فيهم الصائغ الكافي الطوسي احمد بن عبد الله عن علي ابن محمد بن ابي جهم عن ابي جهم  
فضل عن العباس بن غار عن ابي جهم عن عتبة العجلي عن ابي جعفر النافعة قال سمعت ابا عبد الله يقول وجد الحسين بن علي ثقب سبعون  
طعنه وثقب سبعون ضربة بالسيف الكافي في روج الذهب وجدته يوم قتل ثلاث وثلاثون طعنه واربع وثلاثون ضربة  
وضربة وعنه بن شريك الميموني لعنه الله كفة الفرس وطعنه سنان بن الحسن الخفجي لعنه الله ثم نزل واجز رأسه بول قتل  
من اهل الكوفة خاصة لم يحضر ثم شاء ابواب احوال اولاده باب جوامع عذارى اولاده الكافي في علم  
الوزن في ذكر عدد اولاد الحسين كان له ستة اولاد علي بن الحسين الاكبر بن العابد بن امه سارة وزان ثقب كسرة من زجر وبن  
شهر بار وعلى الاصغر قتل مع ابيه امه ليد بنت ابي قريش بن عمرو بن مسعود الثقفي والناس غلطون انه علي الاكبر  
جعفر بن الحسين وامه وضاعة ومات في حيلة ابيه لا بقية له وعبد الله قتل مع ابيه صغيرا اجانه ثم هو في حجر ابيه  
وقد ذكره في مقدمته وسكنه بنت الحسين امها الراب بنت امه الفليس بن عبد كلبه معدية ومعه ام عبد الله بن جهم

وكان في عام سبعة وخمسين

# في احوال الصحابة عليه السلام

١١ احبنا وفاطمة بنت الحسين اباها أم اسحق بنت طلحة بن عبد الله بن ميمونة باب في احوال الصحابة والشهداء معروفا في جمل  
احوال الصحابة واسمائهم عموما الكنايا احوال الحسين جميع من استشهد معه من اصحاب امير المؤمنين جيب مظاهر منهم  
التمار وسيد الحجر سليمان بن قيس الهذلي ابو ضا و ابو سعيد عفيفنا المصاب لابن نهشل شوي من اصحابه عبد الله بن  
بسطر وصبيغة كان رسول له من فوق القصر بالكوفة والنزول الحزن الكاهل واسعد الشامي عمر بن صبيغة وصبيغة  
عمر بن زيد بن مالك عقبه بن سميان عبد الله بن سليمان الميمالي ابن عمر والاسد الحاج بن مالك باب في خصوص اهل بيتهم  
التمار وسيد الحجر وجيب مظاهر من اصحابه الاحبا الصحابة والتابعين خال الكشي جيب بن ابي عبد الله عن محمد بن  
عبد الله بن مهران عن احمد بن النضر عن عبد الله بن يزيد الاسدي عن فضيل بن زبير قال مررتهم التمار على فزير فاستقبل  
جيب بن مظاهر الاسدي عند مجلس اسد فحدثنا خلفه عن اهل البيت فاستقبلهم التمار على فزير فاستقبلهم  
الطن ببيع البطيخ عند دار الرزق فدخل في خباهل تبس وتبسم فجلس على الحشيرة فقال ميمونة والي لا يعرف جلا الحمر له  
صبيغة تان فخرج لصبيغة ابن بنت تبس به يقتل ويحال براسه بالكوفة ثم اقر فافضل اهل المجلس ما راي احد الاكذب من  
هذه بن قال فام بصير من اهل المجلس حتى اقبل وسيد الحجر فطلبه فما فسل اهل المجلس عنهما فافوا اقر فاستمعنا  
يقولان كذا وكذا فقال رستدجهم الله سبحانه وتعالى عطاء الذي يحيى بالراس ما لا درهم ثم اذ بر فقال اليوم هذا  
الله اكذبهم فقال اليوم والله ما ذهبت الا بام واللبا الى حتى رايناه مفصولا على باب ارض من حريت وجي اس  
جيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين فداينا كل ما فافوا وكان جيب بن السبعين الرجال الذين قتلوا الحسين فافوا جبال  
احد يدوا فاستقبلوا الرماح مجتهدونهم والسوي بوجوههم وهم يعرض عليهم الامان والاموال فاباؤن فبقولوا لا  
لنا عند رسول الله فام قتل الحسين فمنا عين تطرف حتى قتلوا حوله ولقد اخرج جيب مظاهر الاسدي فقال له  
بن زيد بن الحسين الممدا في وكان يقال له سيد القراء يا اخي كبر هذه بناءه ضحك قال فاني موضع احقر من هذا بالشر  
والله فافوا الا ان يمل علينا هذه الطعام بسوفهم ففانوا الحور العين قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفخرة  
الكوفة والبصرة بوضع قوله اخلف عنا فرسبها ما ابي كان يحيى ونذهب بتقديم وثاخر كما هو شأن القس الذي يريد  
صاحبنا يقف وهو ملبس والمعنى خادع عنفاننا على الخلاف والبقرة الشوق الضيق العيصية يقال صفر من الرية شقرا  
الكتب رشا والمفيد كان قتلهم قبل مقتل الحسين العراف بعشرة ايام باب اسما الشهداء معروفا رضى الله عنهم  
عديهم وجمل احوالهم واسمائهم فافوا عليهم لعابن الله الاخبار الامنة صاحب الامر صليوا لله عليه في ان الاعمال للسيد  
طاوس رحمة الله قال روينا باسنا نا الى جد ابي جعفر الطوسي عن محمد بن احمد بن عباس عن الشيخ الصالح ابي منصور بن عبد  
المنعم بن النعمان البغدادي قال خرج من الناحية سنة ثنتين وخمسين مائة على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني جيب فافوا  
وكتب خديت السر وكتبنا ساذن في زيادة مولا ابي عبد الله وزيادة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الى منته  
بس الله الرحمن الرحيم ذاك في زيادة الشهداء وصنفه في جمل الحسين وهو قاتل علي بن الحسين فاستقبل القتل  
بوجهك فان هناك جهم الشهداء وادوم وابشر الى علي بن الحسين فافوا عليك يا اول قتيل من نزل جبر سليل من سلال ابراهيم  
الخليل صلى الله عليه وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله فوما قتلوك يا بني فافوا على الرحمن على اسماك خيرة الرسول  
على الدنيا بعدك العفا كان بين يديهم سنانا ولبا كافرين فافوا لا شعث انا على ابن الحسين على نحو ويدك الله اولى  
المتي اطعنكم بالرمح حتى ينفني اصركم بالسيف حتى عن ابي ضربت علام هاشمي علوي والله لا يحكم فينا ابن الدغ  
معي ففقت محبك ولقيت بك اسما هذا نك اولي بالله وبرسوله وذاك ابن رسوله وحجته ودينه وابن حجة وامته حكم الله



# مَرْيَاةٌ مِنْ جَنَاتِ الْأَمْرِ

على فإني قد مررت من عند ابن النعمان العبد لعنة الله وأخيه وميرثته في فلكك وكافوا عليك ظمير وأصلهم الله  
 حجتهم وسأنتهم جنة الله من أهلك وعرفيتك وعرفيتك وأبيك وعمك وأهلك والظلمة وأبو  
 إلى الله من أهلك أو الجحود والسلم عليك ورحمة الله وبركاته السالم على عبد الله الحسن الرضا عني الرضا عني الرضا عني  
 وما المصعد في السما المدبوح بالسهم في حجابي لعن الله وأمه حرمه بن كاهل الاستدود ورتبه السالم على عبد الله  
 ابن أبي المومنين بل البلاء والمناذرة بالولاء في عرضة كربلاء المصير في قبلا ومدا لعن الله فإني في نيت  
 الحضر في السالم على أبي الفضل العباسي أمير المؤمنين المواسي أخا له بنفسه لأخذ لعنه من مسرة الفداء له الواو الشاع  
 البه بانه المفقوعة بداه لعن الله فإني في نيت ابن الرضا والحسين وحكم بن الطفيل الظا في السالم على حفص بن أبي المومنين  
 الصابر بنفسه محسبا والنا في عن لا وطن غير بالسلم للفضال المسقدم للثنا الكثر بالرجال لعن الله فإني  
 هاني بن نيت الحضر في السالم على عثمان بن أبي المومنين يحيى عثمان بن الطعون لعن الله وأمه بالسهم خوف في نيت لا يصح  
 الأنا في والآنا في الآنا لعن الله وضاعف عليه العذاب إلا لهم وصلى الله عليك يا محمد وعلى أهل بيتك الصابرين  
 السالم على أبي بكر بن الحسن الزكي الوكي المكي بالسهم الرضا لعن الله فإني في نيت عبد الله بن عقبة الغنوي السالم على عبد الله بن  
 الحسن الزكي لعن الله فإني في نيت عبد الله بن عقبة الغنوي السالم على عبد الله بن الحسن الزكي لعن الله فإني في نيت  
 كاهل الاستدود السالم على الطائفة الحسينية على المصير وب على هامنه المسلوب سحر جبري ناري الحسيني فإني في نيت  
 وهو يخص بن جليله الراب والحسين يقول بعد القوم فقلوك ومن ختمهم يوم لقمة جدك وأبوك ثم قال عز والله  
 على عماك نذعوه فلا يجيبك وإن يجيبك وانت فيل جليل فلا ينفك هذا والله يوم كثر وأره وفل باصر  
 جعلني الله معكم يوم جمعكم وتوابعكم ولعن الله فإني في نيت سعد بن عروة بن قنبل الأزد وأصلا جيبا  
 أعدله عذابا إليما السالم على عون بن عبد الله بن جعفر الطائفة في الجنان حليف الأمان ومثال الأمان الناصح  
 الثاني للمثاني والقران لعن الله فإني في نيت عبد الله بن قطيبة في السالم على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان  
 أبيه والثاني لأخيه وأخيه بيده لعن الله فإني في نيت عبد الله بن جعفر السالم على جعفر بن عقيل لعن الله فإني  
 وأمه بن جعفر في السالم على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله فإني في نيت وأمه بن جعفر بن خالد بن أسد الجهمي السالم  
 على العقيل ابن العقيل عبد الله بن مسلم بن عقيل لعن الله فإني في نيت وأمه بن جعفر بن صمصمة وقيل أسد مالك السالم  
 على في عبد الله بن مسلم بن عقيل لعن الله فإني في نيت وأمه بن جعفر بن صمصمة وقيل أسد مالك السالم  
 الله فإني في نيت أسد الجهمي السالم على سليمان بن موسى الحسين بن أبي المومنين لعن الله فإني في نيت سليمان بن عوف  
 الحضر في السالم على فاب موسى الحسين بن علي السالم على موسى الحسين بن علي السالم على موسى الحسين بن علي السالم  
 الحسين فإني في نيت في الأنصار أنا نحن نخلي عنك وببر عندك عند الله من أهلك حلفك لا والله حتى أكس في صدرهم  
 هذا وأصرهم بسيفي فإني في نيت ولا أفا فإني في نيت بكر معي سلاح فإني في نيت به لطفهم بالحجارة ولم أفا فإني  
 حتى أموت معك وكنت أول من شتر نفسه وأول شهيد شهد الله وفضي مخبر وفقر بن بكعبه شكر أسفلك  
 ومواساتك ما أمك دمشي إليك وانت جبري فقال برحمتك الله يا مسلم بن عوسجة وقرع فتمهم من قرضي مخبر منهم من  
 بنظر وسأبدلوا أسد لعن الله المشركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكاه الجلي الحلي ومسلم بن  
 عبد الله الضبابي السالم على سجد عبد الله الحنفي الفائل الحسين فإني في نيت في الأنصار لا والله لا تخلي حتى  
 يعلم الله أنا قد حفظنا عنده رسول الله فيك والله لو أعلم في قتلتم حتى تم أروك وبفعل ذلك سبعين مرة

١٠  
 لعن الله من أهلك  
 وأسئل الله وأستغفر الله في دار الجحود والبر

لعن الله من أهلك  
 وأسئل الله وأستغفر الله في دار الجحود والبر

# من أجرة الناجية

ما فارقك حتى ألقى حامي دونه وكيف فعل ذلك وأما هي مئة أوقلة واحدة ثم هي بعد لها الدرامة التي لا تضاعف  
 لها إذا فعلت خماساً وأستأما مأك ولقيت من الله الكرامة في دار المقام حسناً الله معكم في السنة هذين  
 وبقا من أفضلكم في أقال علي بن السام على سعد بن عمر الحضرة شكر الله لك قولك المحسن فإذن السام حياً  
 أن فارقك وأسأل عنك الركب أن وأخذك مع فله لا عون لا يكون هذا أبدأ السام على بن زيد بن حصين الحمد في المنة  
 الفارة المجدل بالمشرك السام على عمر بن كعب الأفضاء السام على نعيم بن عجلان الأفضاء السام على هبة بن الفين الجلي  
 البائل المحسن فإذن في الأفضاء لا والله لا يكون ذلك أبدأ الركب ابن رسول الله أسير في أبدأ الأعداء وأجوداً  
 أراي الله ذلك اليوم السام على عمر بن فوط الأفضاء السام على حبيب مظالم السام على الحسين بن زيد الزايجي السام  
 على عبد الله بن عمر الكلب السام على نافع بن هلال بن نافع الجلي المراد السام على النضر بن كاهل السام على قيس بن  
 مسهل الصيداوي السام على عبد الله وعبد الرحمن بن عمرو بن خراي الغفاري بن السام على جوف بن جومول أبو ذر  
 الغفاري السام على سيب بن عبد الله النهشلي السام على الحجاج بن زيد السعد السام على فاسطو وكر بن ابن الغفاري السام  
 على كنانة بن عيسى السام على ضمر غانم بن مالك السام على جوف بن مالك الصبغ السام على عمر بن الصبغ السام  
 على عبد الله وعبد الله بن زيد بن ثيب القبيسي السام على عامر بن مسلم السام على قيس بن عمر التميمي السام على  
 مولى عامر بن مسلم السام على سيف بن مالك السام على وهيب بن بشر الخثعمي السام على زيد بن معقل الجعفي السام على الحجاج  
 ابن مسروق الجعفي السام على معقول بن حجاج وابنه السام على مجمع بن عبد الله الطائي السام على عامر بن حبان بن حنظلة  
 السام على حبان بن الحرث السام على الأزد السام على جندب بن حجر الجولاني السام على عمر بن خالد الصيداوي السام على  
 سعيد مولا السام على بن زيد بن مازن مظاهر الكند السام على زاهد مولى عمر بن الجوف الخزاز السام على جندب بن عبد الله  
 السام على سالم مولى بني المدينة الكلب السام على أسلم بن كبر الأزد الأعرج السام على وهيب بن سليم الأزد السام على  
 ابن حبيب الأزد السام على عمر بن جند الحضرة السام على ثمانه عمر بن عبد الله الضابط السام على حنظلة بن أسعد السام  
 السام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكد السام على الأزد السام على عثمان بن أبي عامر الحمد في السام على عابدين بن أبي شيبان  
 السام على شاذ بن مولى شاكر السام على سيب بن الحرث بن سريج السام على مالك بن عبد سريج السام على الجرج الماسو  
 سوار بن أبي حمير الفهمي الحمد في السام على المرتب معه عمر بن عبد الله الحمد في السام عليكم بأخبارنا السام عليكم بما  
 صبرتم فقم عبي الدار بواكم الله مبوءاً بواكم الله كلفا كشف الله لكم العطاء ومهد لكم الوطاء وأجل لكم العطا  
 وكنتم عن الحق غير بقاء وانتم لنا فطاء ومحنكم لكم خلطاء في دار البقاء والسام عليكم ورحمة الله وبركاته توضيح قوله  
 قيل لعله من السدا وبعض الرواة باب وقال المسعودي في كتابه روج الذهب فعلى الحسين بن كبرلاء وهو مقلد  
 الف فارس من أهل بيته وأصحابه ومخوفاً وأجل فلم يزل يقاتل حتى قتل وكان الذي قتلته وجلاً من مدحج  
 وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل غير ذلك ووجد به يوم قتل ثلاث وثلاثون طعنة وأربع ثلاثون ضرباً وضرب  
 ذو عزة بن شريك النخعي لعنه الله كفه اليسر وطعنه سنان بن انس النخعي لعنه الله ثم نزل وأحضر رأسه فوّل قتلته من بلد  
 الكوفة خاضعاً لم يحضر ثم شاء وكان جميع من قتل معه سبعمائة وكان عده من قتل من أصحاب عمر بن سعد حرب  
 الحسين مائة ألف مما ينزل جلال المصاب لأبرئهم من أشوب المقتولون من أصحاب الحسين في الحلة الأولى نعيم بن عجلان و  
 عمران بن كعب حارث الأسدي وحنظلة بن عمر الشيباني وفاسط بن زهير وكان ابن عتيق وعمر بن شيبان وعمران  
 ابن مالك وعامر بن مسلم وسيف بن مالك التميمي وعبد الرحمن الأزد ومجمع الغاندي وجان الحارث وعمر بن

عمر بن زيد بن عبد الله السام

جندب بن عبد الله

# عَدَدُ الْقَتُولِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

لِحَدَّثَنِي الْحَاسِي بْنُ عَمْرِو الرَّاسِي وَذَلِكَ مِنْ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَسَوَّارُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَجَبَّارُ بْنُ عَلِيٍّ مَسْعُودِي  
 نَحْجَاجٌ وَعَمَّارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ الدَّالَافِي وَالتَّغَانِيُّ بْنُ عَمْرِو الرَّاسِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرُودَةَ الْغَفَّارِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ بَشِيرٍ الْحَنْفِيُّ  
 عَمَّارُ بْنُ حَسَّانٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا بَدِيعِ الْبَصَرِيِّ وَعَشْرَةُ مَوْلَى الْحَبَرِ  
 وَاثْنَانُ مِنْ مَوْلَى أَبِي الْمَوْضِعِينَ بَابُ آخِرٍ فِي عَدَدِ الْقَتُولِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَخْبَارُ وَالْحَبَابَةُ وَالتَّابِعِينَ لِلنَّائِفَةِ الْقَدِيمَةِ مِنْ  
 كِتَابِ بَنِيانِ الطَّرَفِ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصَرِيِّ قَالَ قُتِلَ مَعَ الْحَسَنِ عَلَى سِتَّةِ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَا كَانَ لَهُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سِتَّةٌ وَرُفُ  
 عَنْ الْحَسَنِ بِإِسْنَادٍ آخِرٍ سِتَّةٌ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَمَّةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا تَزَالُ تَرَوَاهُ كَمَا أَذْكَرُ نَاعِدُ مُحَمَّدٍ عَلَى النَّبَا  
 حَيْدُ السَّامِ قَبْلَ الْحَسَنِ قَالَ قُتِلُوا سِتَّةٌ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَاكِلًا لَهُمْ وَتَكُضُّ فِي بَطْنِ فَاطِمَةَ بِعَيْنِي سَدَامَ عَلَى الصَّاقِ وَالْحَبَابَةُ  
 الْكَبِيرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي يَوْمٍ عَاشُرًا فَالْقَبْرُ كَأَسْفَلِ الْفَوْزِ ظَاهِرُ  
 الْحَرَنِ وَدُمُوعُهُ تَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ كَالْوَلْوَلِ الْمُسَاوِطِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمَّ بَكَوُكَ لَا ابْنِي اللَّهِ عَيْنُكَ فَقَالَ لِي أَوْفِي  
 عَقْلَهُ أَنْتَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ عَلَى صَبِيحَتِكَ شَلَّ هَذَا الْيَوْمَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي مَا قَوْلُكَ فِي صَوْمِهِ فَقَالَ لِي صَمٌّ مِنْ غَيْرِ بَيْتٍ فِي  
 أَطْرَمٍ مِنْ غَيْرِ بَيْتٍ مَيِّتٌ وَلَا تَجْعَلْهُ يَوْمَ صَوْمِكَ لَا وَلَكِنْ أَطَارَكَ بَعْدَ صَلَوةِ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَنَافَاتِهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ  
 الْوَقْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ نَجَّكَ الْجَحَاءُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَتَفَتِ الْمَلَكَةُ عَنْهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ تَلَوْنَ حَبْرًا بِعَاجِي مَوْلَاهُمْ يَغْزِي  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَصْرَعَهُمْ وَلَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَوْمٌ مِثْلُ ذَلِكَ كَانَ هُوَ الْغَيْرُ مِنْهُمْ قَالَ وَبِكِي أَوْ عَبْدُ اللَّهِ خَلَا خَضَلْتُ لِحَبْرَةٍ بِدُمُوعِهِ  
 تَمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَاخْلُقُ النُّورَ خَلْقَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي نَقْدِهِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَخَلَقَ الظُّلُمَةَ فِي يَوْمٍ لَا رُبْعًا  
 يَوْمَ عَاشُورَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَثَ الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ الْحَرَةِ فِي نَقْدِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنَافَةٍ عِدَةً وَمِنْهَا جَاءَ الْآخِرُ الْحَسَنُ الْفَائِزُ  
 الطَّوْسُ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْ جَاءَ شَيْخٌ قَدْ أَخْبَنِي مِنَ الْكِبَرِ وَسَأَلَ الْكَلَامَ كَمَا يَحْكِي  
 فِي بَابِ مَجْحَى الْحَسَنِ مَعَ جَدِّهِ إِلَى الْحَرَةِ فِي خَرَابٍ هَذَا الْكَلَامُ قَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ الصِّادِقُ الشَّيْخُ يَا شَيْخُ ذَلِكَ دَمٌ يُطْلَبُ لِلَّهِ بِهِ  
 مَا أَصِيبَتْ لِفَاطِمَةَ وَلَا لِصَبَاوُونَ بِمِثْلِ الْحَسَنِ وَلَقَدْ قُتِلَ فِي سَبْعَةِ عَشْرَ مِنْ أَسْلَافِهِ بِضَعْفِ اللَّهِ وَصَبْرًا فِي حُبِّ اللَّهِ فَجَزَاهُمْ  
 اللَّهُ أَحْسَنَ جَزَاءٍ الصَّابِرِينَ بَابُ آخِرٍ قَالَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ صَاحِبُ النَّائِفَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلْفُوهُ فِي عَدَدِ الْقَتُولِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَيْتِ فَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعَةً وَعِشْرِينَ سَبْعَةً مِنْ بَنِي عَقِيلٍ سَلِمَ الْمُقْتُولُ بِالْكَوْفَةِ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنُ ابْنَا عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيلُ زَادَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ  
 عَوْنًا وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَقِيلٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَوْنُ لَاحِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ وَلِدَ عَلَى سَبْعَةِ الْحَسَنِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُمَّانُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ  
 ابْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْغَرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْغَرُ وَأَبُو بَكْرٍ شَرِيكٌ فِي قَتْلِهِ وَارْبَعَةٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ مَعَ خَلَاةٍ فِيهِ عَلَى لَاحِقُ  
 وَابْنُ هَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ وَحَمْرُةٌ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَعَمْرُ بْنُ وَدَّاجٍ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَجَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ النَّائِفَةِ الْأَعْلَى وَصَبَدُ  
 اللَّهُ وَأَسْفَلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ حَمْرُةٌ وَابْنُ هَيْبٍ وَزَيْدٌ وَعَمْرُ قَالَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ يُقَالُ لِمُيَقِلٍ مُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ بْنُ عَلِيٍّ لَمْ يَضَرْهُ وَيُقَالُ  
 وَفَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَادٍ وَفُقِلَ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ جَمِيعٌ مِنْ قَتْلِ يَوْمِ الطُّغْيَانِ مِنْ وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ سَوِيَّةٌ مِنْ خِلَافَةِ آخِرَةِ أَتَانِ وَعِشْرُونَ  
 وَجَلَّالُضَّوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَابُ تَبْعَةِ حَوَالَةِ أَصْحَابِهِ فِي الطُّغْيَانِ الْأَمَّةُ عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ الْخَرَّاجُ وَالْخَرَّاجُ وَمِنْهَا مَا  
 دَفَعِي عَنْ بَنِي الْعَابِدِينَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ الْحَسَنُ فِي صَبْحِهَا قَامَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَرِيدُونَ زَوْنَكُمْ  
 وَلَوْ قُتِلُوا لَمْ يَصِلُوا إِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ الْيَاوَانَةُ فِي خَلْقَانَكُمْ أَنْ أَصْبَحْتُمْ مَعِي قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ فَقَالُوا لَا تَحْدُثْ ذَلِكَ وَلَا تَخْشِ الْعَبَّاسَ  
 بَعْدَكَ فَقَالَ أَنْتُمْ تَقْتُلُونِ كُلَّكُمْ خَشَى لَا يَقْتُلُكُمْ أَحَدٌ فَكَانَ كَمَا قَالَ الْبَاقِيَةُ الْحَرَّاجُ وَالْخَرَّاجُ سَهْلٌ قَادِرٌ عَلَى مَجْبُوبٍ

١٠٠  
 ابْنُ كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمُطَوِّقُ بْنُ شَيْخٍ وَكَانَ فِيهِ سِتَّةٌ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ





## فضيلة أبي الفضل

يا بني اسر اهل العواقيل وان اردكم ان اناهم فلا تجلسوا عنده فان الشهداء معه كالشهداء مع لا تنبأ بمقبل غير هذه  
 الاثمة امير المؤمنين اكمال الدين باسناده عن ابن نباتة عن علي في حديث له وخبر الكلوي وسيدهم بعد الحسن بن اخو اخيه  
 المظلوم بعد اجتهاد المشغول في اوصاف كبريالا الالهة واجابة من ساءه الشهداء يوم القيمة علل الشرايع واملا الصديق  
 في حديث عيسى التمار يا جيلة اهلنا الحسين علي سيد الشهداء يوم القيمة ولا يجاب على سائر الشهداء فضل الودعة  
 السماء باب في غلة عدم مبالاهم بالقتل وانهم فرجوا لينا بوزن من القتل الاخبار الاثمة على ابن الحسين الخراج والخراج  
 سعد عن ابن عيسى عن الاهواز عن النضر عن غانم حيد عن التماري قال قال علي الحسين كنت مع ابي في الليلة التي قتل في  
 حبسه اطفالا لاجحابه هذا الليل فاحل في حبه فان الهوم اتمار يدوني ولو فلو لم يلقوا البكم وانهم في حل وسعة  
 فقلوا والله لا يكون هذا ابدا فقال انكم تقتلون عدداكم ولا يفتل منكم رجل فالوا الحمد لله الذي شرنا بالقتل بعد  
 ثم دعا فقال لهم اعدوا رؤسكم وانظروا فاجعلوا ينظرون مواضعهم متاهلهم ومواضعهم من الجنة وهو يقول لهم هذا منزل  
 بافلان فكان الرجل يستقبل الرماح والسيف ويصده ويوجهه ليصل الى منزله من الجنة الصافي كامل الزيادة محمد بن  
 جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن حمزة عن علي بن حمزة عن الحسين بن ابي العلاء ابي المعز واخاه جندب جميعا  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما من ثم شهد الا وهو يحب لو ان الحسين بن علي حتى يدخلوا الجنة معه باب فضل العباس  
 ابن علي مخصوص من الشهداء الذين عدا لاجباب الاثمة على ابن الحسين بخصال واملا الصديق الحمد الى علي ابن ابيهم  
 عن المفضل بن عمر عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن التماري قال قال علي الحسين بن الحسين سيد العابد بن الحسين  
 الله بن العباس بن علي ابن ابي طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اساء على رسول الله من يوم احد قتل فيه عمة خيرة بن عبد  
 المطلب سيد الله واسد رؤسوله وبعده يوم مائة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ولا يوم كيوم الحسين ذلك  
 الهة الاقرب الف جل بن عيون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوا  
 نفعيا وظلميا وعدوا نائم قال عرحم الله العباس فلفدا اثر وابي فدا الخاء بنفسه حتى قطعت بذا فابدا الله عز وجل  
 بها جناح بن بطير بهامع الملكة في الجنة كما جعل جعفر بن ابي طالب والمعبثا عند الله ثارا ويخا الى منزلة تعظفه  
 بها جميع لشهداء يوم القيمة باب فضل الالهة عيسى ابن ابي طالب بخصوصهم الاخبار الاثمة امير المؤمنين اكمال الصديق  
 ابن ادريس عن ابيه عن الفرزدق عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن ابي الجارود عن ابن جابر عن ابن عباس قال قال  
 علي رسول الله يا رسول الله انك لاحب عبيلا قال اي والله اني لاحبه جبر جباله وحب احب الى طالب له وان ولده  
 مقتول في محبة ولدك فند مع غلبه غلبه المؤمنين ويصل عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله حتى جرد موعه  
 على صدره ثم قال اي الله استكونا نلقى غترتي من بعد الصافي وعلل الشرايع الطاطان عن الكلوي عن الجوهري عن ابيه  
 عن ابيه عن ابي عبد الله قال فلك له احب في اصحاب الحسين اقداهم على الموت فقال لهم كشف الغطاء حتى راونا واهلهم من  
 الجنة فكان الرجل يقدم على القتل لبياد والى حوراء بغافها والى مكانه من الجنة محمد الملقى عن ابيه عن ابن العابد بن  
 معا في الاخبار المفسر عن احمد بن الحسن الحسين بن علي الناصر عن ابيه عن ابي جعفر التماري عن ابائه قال قال علي الحسين  
 لما اسند الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب من كان معه فاذا هو فجلانهم لانهم كلنا اسند الامر بعين الوانهم وارعدوا رؤسهم  
 ووجلت قلوبهم وكان الحسين وبعض من معه من خصاصه قتل الوانهم وثبت جوارحهم وذكروا نفوسهم فقال بعضهم  
 لبعض انظروا لا يبالى بالموت فقال لهم الحسين صبر ابي الكرام فاما الموت لا فطره بغيركم عن الكوفيين الصافي الى المغان الواسعة  
 والنعيم الدائمة فانيكم بكم ان ينقل من سجن الى قصر باهولا عداكم الالهة كمن ينقل من قصر الى سجن عذاب ان ابي حنيفة

# الوفاء لما خذ عن قبله

عن رسول الله أن الدنيا سجن الموتى وجنة الكافر والموت خير هؤلاء إلى جنانهم وخير هؤلاء إلى جهمهم ما كذب  
وما كذب أبواب الوفاء لما خذ عن قبله باب في سفهارة ولده سلم الصغير بن رستم الأخبار الصحابة والتابعين  
غير ما أملا الصدوق إلى عن علي بن أبيه عن إبراهيم بن جابر عن علي بن جابر عن عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن  
حماد بن أبي عبد الله عن محمد بن شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين ابن من معسكره غلامان صغيران فإني بهما عبيد الله بن  
زناد فدعا بتجاناله فقال خذ هذين الغلامين إليك من طيب الطعام فلا تطعمهما ومن الماء البارد فلا تشربهما  
ضيق عليهما ما سجنهما وكان الغلامان نصيومان فاذبحتهما اللبل البياض صغير من شعير كوز من ماء الفراج فلما طال  
بالغلامين المكنى حتى صار في السنة قال أحدهما الصاحبة فذال بال بناء مكنتا ويوشك أن تقتني غمارنا وبلى أيدنا فإذا  
جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وقرب إليه بمجرده لعله يوسع علينا طعامنا ويريدنا في شربنا فلما جئناهما اللبل اميل  
الشيخ إليهما بفرضين من شعير كوز من ماء الفراج فقال له الغلام الصغير يا شيخ اعرف محمد قال فكيف لا أعرف محمد  
وهو نبي قال اعرف جعفر بن أبي طالب قال وكيف لا أعرف جعفر وقد ابنت الله جناحين طير بهما مع الملائكة كيف  
بناء قال اعرف علي بن أبي طالب قال وكيف لا أعرف عليا وهو ابن عمي قال له يا شيخ فتحن من عترة نبيك محمد ونحن من  
ولد مسلم بن عيسى ابن أبي طالب بك أشار به فتشك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشرب فلا نشربنا وإذا  
حسنت علينا سجننا فانك يا شيخ على أقدامنا فبقولهم نفسهم لنفسك الفداء وجهي لو حجبك الوفاء عترة  
نبي الله المصطفى هذا باب السجين يكن أيديكم مفتوح فخذ أي طير توشتم فلما جئناهما اللبل اناهما بفرضين من شعير  
كوز من ماء الفراج ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا جيتي إلي اللبل اكمننا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكم امرين كما  
فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جئناهما اللبل انهما إلى عجوز على باب فبالا لها يا عجوز ان غلامان صغيران  
عزبان جدان غير جعفر بن أبي طالب وهذا اللبل قد جئنا اصفيينا اسود ليلتنا هذه فاذا اصبحنا الرضا الطريق فقلنا  
لها من انما يا جيتي فقد شمت الرواح كلها فاشمت واجده هي طيب من واجتكم فبالا له يا عجوز نحن من عترة  
نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن نادر من القتل قالت العجوز يا جيتي ان في ختنا فاسفا فادش هذا الوقعة مع عبيد  
الله زناد الخوف ان يضيبيكم اهنهنا ففعل كما فالاسود ليلتنا هذه فاذا اصبحنا الرضا الطريق فقلنا سناسكنا  
بطعام ثم انما ما بطعام فاكلوا وشربا فلما ولجا الفرائش قال الصغير للكبير يا اخي اتانرجوان نكون قد اسنا ليلتنا هذه  
فنعال حتى غانفك ونعانقني واشتم واجتكم وشتم واجتني قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك ولعنفا  
وناما فلما كان في بعض الليل اميل خن العجوز الفاسق حتى فرغ الباب رعا حفيضا فقالت العجوز من هذا قال يا فالا  
قال ما الذي اظرفك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال وبك يا فالا ففتح الباب قبل ان يجير عيني ونشوق حار في  
نحوه هذا جهل البلاء فذكر لي قال في حكا ما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران عن سجن عبيد الله بن زناد  
فنادى لامي في معسكره من جابر اسر اخذتهما فله العندرم ومن جاء براسه ما فله الفاء درهم ففعلت تعبته  
ولم تحصل يدشي فقالت العجوز يا اخي احذر ان يكون محمد خصمك في القتمة قال لها ان الدنيا محروص عليها فافك  
ما تصنع يا دنيا وليس معها اخرة قال لي لا اراك تحامد عنهما ما كان عندك من طلب لا ميسر شي ففوت فان الامير يدع  
وما يصنع لا ميسر واما انا عجوز في هذه البرية قال لي انما اطلب الفتح في الباب حتى ارجع واسير مع فاذا اجبت بكر  
في الطريق اخذ في طلبهما ففعل له الباب انتهى طعام وشرب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع عني  
الغلام من في جوف البيت فاميل ايهي كنا ايهي البيعي لها ايج ونجور كنا نجور النور ويلمس بكفه جذار البيت حتى

# كَيْفِيَّةُ زِلْزَلِ الْمَسْلَمِ

وقت بد على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فاضاح المتزل من انما انتا فاقبل الصغير من حجر الكبير  
 ويقول قم يا جيتي فقلوا لله وقعا فاما كنا فحاذره قال لها من انما قال له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال  
 امان الله قال نعم قال امان الله واما ان رسول الله وذمة الله وذمة رسوله قال نعم فالو محمد بن عبد الله على ذلك من  
 الشاميين قال نعم فالو الله على ما نقول وكبل وشهد قال نعم قال له يا شيخ فحق من عترة بنيتك محمد هربنا من سحر عبيد  
 الله بن زياد من القتل فقال لها من الموت هربنا والى الموت فعنما الحمد لله الذي اظفر في بكما فقام الى الغلام من فخذ  
 اكنا فاما فقام الغلامان ليلتهما مكثتا فلما انفجرت الصبح وعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال له خذ هذا الغلام  
 فانطلقوا بها الى شاطئ الفرات واضربا عنقها واثني برؤسها الاطلاق بها الى عبيد الله بن زياد واخذ جائرة الف  
 درهم فخذ الغلام السيف ومضى بها مشى امام الغلام من فامضه لا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسوما اشبه  
 سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي امره يقتلكما خيرا فاما قال له يا اسود نحن من عترة بنيتك محمد  
 هربنا من سحر عبيد الله بن زياد من القتل اضافنا عجزوكم ويريد مولاي فقلنا فانك لا اسود على اقدامهما يقبلها و  
 يقول بنفسى لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوفاء باعرة بنى الله المصطفى والله لا يكون محمد خضعت في القهمة ثم عك  
 فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه الفرات عبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انا  
 اطعنك مادمت لا تفصلني الله فاذا عصيت الله فانامك برب في الدنيا والاخرة فدعى ابنه فقال يا بني انا اجمع الدنيا  
 حلالا وحراما لك والدنيا محض علمها اخذ هذين الغلامين اليك فانطلقوا بها الى شاطئ الفرات فاضربا عنقها فاما  
 واثني برؤسها الاطلاق بها الى عبيد الله بن زياد واخذ جائرة الف درهم فاحد الغلام السيف وخمس امام الغلامين  
 فاما مضيا الا غير بعيد حتى قال له احد الغلامين يا ثاب ما اخوفني على شابك هذا من نار جهنم فقال يا جيتي فاني انما  
 قال امر عترة بنيتك محمد ويريد ذلك فقلنا فانك لا اسود على اقدامهما يقبلها ويقول لها ما ماله الاسود وروى  
 بالسيف ناحية وطرح نفسه الفرات عبر فصاح ابو به يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيتك احب الي من ان اعصى الله  
 واطيعك قال الشيخ لا بل قل كما احد غيري واخذ السيف مشى امامها فلما ناضا الى شاطئ الفرات سئل السيف عن خفيه  
 فلما نظر الغلامان الى السيف مسكولا اغروا عينيها وقال له يا شيخ انطلقوا بنا الى السور واسمعت باثمانا ولا  
 نرد ان يكون محمد خضعتك في القهمة فدا فقال لا ولكن اقلكما وادعبر رؤسكما الى عبيد الله بن زياد لعنه واخذ جائرة  
 الف درهم فقال له يا شيخ اما تحفظ فاربنا من رسول الله فقال ما لكم من رسول الله فربنا قال له يا شيخ فاربنا  
 الى عبيد الله بن زياد لعنه حتى يحكم بينا باجره قال ما الى ذلك تسبيل الا الفرب بكم كما قال له يا شيخ اما ان حرم صغرتنا  
 قال ما حبل الله لكما في قلبي التي حرمه شيئا قال لا يا شيخ ان كان لا بد فعد عنا اضل ركعا قال فضلنا ما شئنا ان نفعلكما  
 الصلوة فضلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعوا طرقيها الى السماء فنادى يا اباي يا اباي يا اباي يا اباي يا اباي يا اباي يا اباي  
 يا اباي فقام الى الاكبر فضر بعنفه واخذ برأسه وضعه في الحلاة واقبل الغلام الصغير يترفع في دم اجنه وهو يقول  
 حتى القى رسول الله وانا مخضب بدم اخي فقال لا عليك سوف احلفك باخيتكم فام الى الغلام الصغير فضر بعنفه  
 واخذ برأسه وضعه في الحلاة ووضعه بين يديه في الماء وهما يقطران ماء وخرجت الى عبيد الله بن زياد وهو قاعد  
 على كرسيه له وبهده مضطرب جيزان فوضع الرأس بين يديه فلما نظر اليها فام ثم فعدت فام ثم فعدت فام ثم فعدت فام  
 العويل لك يا بن طغرتي هربنا قال اضافنا عجزو لنا قال فما عرفت لها حق الضيافة قال لا فاني شئ قال لا فاني  
 شيخ اذهب بنا الى السور فبعنا فانفع باثمانا ولا نرد ان يكون محمد خضعتك في القهمة قال فاني شئ فلك لها قال

فَقَالُوا لِلَّهِ الْحَمْدُ

[illegible]



الواقعات قبلہ

[illegible]

# الأمم والأعبيد

الماء فلما فرغ من غسل يديه مسح وجهه ثم نظر إلى علي فاطمة والحسن الحسين بنظر عرنا فأنه استورد في وجهه ثم رفق بطرفه  
 نحو السماء ملها ثم وجهه نحو القبلة وسبط يديه يدعوهم خرساجدا وهو ينشج فاطمة والنشج وعلا نجسه  
 وجرت موعه ثم رفع رأسه طرف إلى الأرض دموعه تقطر كأنها صول المطر فخرنت فاطمة وعلي الحسن والحسين وخنت  
 معهما لما رايا من رسول الله وهبناه أن نسل حتى إذا طال ذلك قال له علي فالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله  
 لا أبكي الله عبيدك وقد أفرح قلوبنا بما نرى من خالك فقال يا الحسين ربكم وقال خرم وابن عبد الوارث في حديثهم هنا  
 فقال يا جدي في سررت بكم سرور ما سررت مثله قط وإن لا نظر إليكم وأحمد الله على نعمته على قبكم أذهب جبريل فقال  
 يا محمد إن الله تبارك وتعالى أطاع علي ما في نفسك وعرفت سرورك بأهلك وابنيك وسببك فاجعل لك النعم وهك  
 العظم بان جعلهم وديارهم ومجبتهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم كما تجزي نجون كما تجزي ويعطون كما  
 يعطى حتى يرضى خوف الرضا على بلوكم كثيرة نالهم في الدنيا ومكاره نصيبهم بآبكم أناس يتخلون بملك وبغنى وانهم من  
 امتك برأى من الله ومنك خطا خطا وقتلا قتل لا شئ مضاعفهم ناسه فبؤسهم خيرة من الله لهم والفيهم فأحمد الله جل  
 وعز علي خيرته وأرض بفضائه فحمدت الله وصيبت بفضائه بما أخاره لكم ثم قال جبريل إن أخاك مضطرب بعد مغفوك  
 على امتك متعوب من عداك ثم مقول بعدك بقوله تسر الخلق والخلق تسر الخلق واشقى البرية نظير عا والناقة تليد تكون اليه  
 هجرة وهو مغرر بشيعة شيعة ولده وفيه على كل حال يكسر بلوهم ويعظم مضايهم وإن سببك هذا وأوهم بيد إلى الجبر  
 مقول في عصابة من ذريتك وأهل بيتك وأخيار من امتك بصفة الفرائد بأرض تدعى كربلاء أرض جليلها بكثرة الكرب  
 البلاء على عداك وأعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كرب ولا تقضى حسره وهي أجم رفيع الأرض وأعظمها  
 حوزة وانها المربط للجنة فاذا كان ذلك اليوم الذي يقبل فيه سببك وأهله وأخاطب بهم كتاب أهل الكفر  
 اللغز من عن الأرض من فطرها وما دارت الجبال وكثر اضطرابها وأصطفت البحار بأموها وما خجلت السماوات  
 بأهلها غضبا لك يا محمد ولذريتك واستعظما لما بينهم من جرمك ولشربا كما في ذريتك وعترتك لا  
 يبقى شيء من ذلك لا استأذن الله عز وجل في نصره أهلك المستضعفين المظلومين الذين هم حجة الله على خلقه بعدك  
 فيوحى الله السماء والأرض والجبال والبحار ومن فيهن في أنا الله الملك القادر الذي لا يهوت هار و لا يعجز  
 ممنوع وأنا أفد فيه على الانتصا والانتقام وعز في جلاله لأعدائهم من ترسوا وصفتي وإنه كجرحه قل عترة  
 وسيد عهده وظلم أهل بيته عذابا لا أعذبه حدام العالمين فعدك بضح كل مؤمن في السماوات والأرضين بلعن من  
 ظلم عترتك واستحل جرمك فاذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعهم ثوى الله عز وجل وبخار وأهلها بيد وهبط  
 إلى الأرض فلكه من السماء الشايعة معهم ابنه من الباقون والزخمة مملوءة من ماء المحبوة وحل من حل الجنة وطيب  
 طيب الجنة فغسلوا أجنتهم بذلك الماء واللبوها الحلل وخطوها بذلك الطيب صلى الملائكة صفافا عليهم  
 ثم تبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار ولم يشركهم في ذلك الدماء بقول ولا فعل لا يسهو فيواروا أجسامهم  
 ويعلمون أسماء القبر سيد الشهداء بذلك البطاء يكون علما لأهل الحق وسببا للمؤمنين في الفوز وتحفة للملكة  
 من كل تهما ما ألقى ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويستحون الله عنه ويستغفرون الله لزاره ويكسبون  
 أسماء من يابن ذواتهم من امتك منظر إلى الله وأليك بذلك وأسماء آبائهم وعشائهم وبلدانهم ويؤمنون في وجها  
 مبيهم نور عرش الله هذا إذا وقع خبر الشهداء وابن خسر الأنبياء فاذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من أن ذلك  
 المبيهم نور تغش منه الأنصبا يدل قلبهم ويغفون به وكان فيك يا محمد بيني وبينهم كابل وعلى أماننا ومغنايكم

# خطبة المكثر من حديث

الله كما يحصى عدده ونحن نلقط من ذلك المسمى في وجهه بن الخلال نوحى سبحانه الله من قول ذلك البؤس الذي  
 وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبره يا أحمد أو قبر سبطك لا يرد أبداً غير الله جل وعز وسبحاً ناس من حيث  
 عليهم من الله اللعنة والستخفاف يعفوا رستم لك القبر ومجوا الرزة فلا يجعل الله سارك ونعالي لهم في ذلك شيلاً  
 ثم قال رسول الله فهذا البكاء واخبرني قال ثبت فلما ضرب ابن ملح لعن ابى وابت اثر الموت فيه قلت له يا ابا عبد الله  
 ام امين بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعك منك فقال يا ابا عبد الله كما حدثت ان امين وكان بك وبنيان اهتلك  
 لسبب ابا بهذا البلد ذلاء خاسعين خافون ان يتخطفكم الناس فصبرتم صبراً فوالله في خلق الحية وبرء القسمة  
 ما الله على خيبر لا رضى بعونى ولا غيركم ومحببتكم ولقد قال لنا رسول الله ص حين اخبرنا بهذا الخبر  
 ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاريته فيقول يا معشر الشياطين اذادوا كنتم  
 ذرية آدم اطلبتم بلعنا في هلاككم الغاية وارثا من النار الا من اعصم بهذه العصاة فاجعلوا شغلهم بقتل  
 الناس فيهم وحملهم على عدائهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى نستحكموا ضلالة الخلق وكفهم ولا ينحسروا منهم ناج  
 لقد صدق عليهم بل ليس هو كذوب انه لا ينفع مع عدوكم على ضالح ولا يصنع مع محبتكم ذنب غير البكاء قال واذا ثم  
 قال على ابن الجبير بعد ان حدثني بهذا الحديث خذ اليك اما الوضوء في ظلمة اناط الابل حولاً لكان قلبك لا توضح  
 العسل الفلاح فيقولها ومو بطرفه اي نظروا في شئ بالكثر ينشأ اذا غص بالبكاء في حلقه من غير ان يحاط خطه  
 بخطه ضرباً بالشد والبعير يبدل الارض وطبة شديدة والقوم يسفهم حلقهم وضغلة لهم بالكثر جانباً والتمنع  
 التحرك وكذلك الميك والاضطفا والاضطراب يقال الرمح تضيق ولا شجار فتضيق والموتور الذي قتل له فيل  
 فام يدرك بدمه يقول منه تروى تروى وتروى وتروى وضراب اناط الابل كناية عن الرخص والاستعجال فان الاستعجال يضرب  
 وجلبه بابطى الابل ليعيدوا لوسا من سفر سريعا في طلبه حول الرضاء رجال الكشي محمد بن سقوع عن جعفر احمد  
 عن حمدان ابن سليمان عن حبيب العباس عن اسمعيل بن سهل عن بعض صحابه قال كنت عند الرضاء فدخل عليه علي بن ابي حمزة  
 وابن السراج وابن المكارم فقال علي بعد كلام جرى بينهم وبينه في امامته نادى ونبأ عن ابا عبد الله عليه السلام ان الامام  
 لا يلي امره الا امام مثله فقال له ابو الحسن فيجب علي ان كان اماماً قال في امره قال علي بن الحسين قال وابن كان  
 ابن الحسين كان محبوباً يدعيه الله بن نباد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى في امر ابيهم ثم انصرف فقال له ابو الحسن ان  
 هذا امكن علي بن الحسين ان ياتي بكرى الان في امر ابيهم فهو يمكن صاحب الامر ان ياتي بعد اولى امر ابيهم اقول تمامه باب الردة  
 على الواقفة الكتب قال السيد بن طاووس كتاب الهموف على اهل الطفون والشيخ ابن تيمية في منبر الاخران واللفظ للسيد  
 ان قبرين سعد لعنه بعت براس الحسين في ذلك اليوم هو يوم عاشوراء مع حو بن يزيد الاصحح محمد بن مسلم الا انه عبد الله  
 ابن نباد لعنه الله واجبر رؤس الباقين من صحابه واهل بيته فقطقت وسرح بهما مع شمر بن ذي الجوشن وقيل بن  
 الاسعت وعمر بن الحجاج فامبلوا بها حتى قدبوا الكوفة واقام لعنه الله بقية يومه واليوم الثاني في ذوال القعدة من سنة  
 من خلف من عبال الحسين رجل شاة على اخلا السقاب بغير وظاء مكشفتان الوجه بهن الاغدا وهن ذايح خيل الانبياء  
 سافوهن كناية عن سبي الترك والروم في اسر المصائب الهول لله في القاتل بصل على المبعوث من الهاشم وبغري  
 بنوه ان ذ الحبيب قال ولما انفضل ابن سعد لعنه من كرم الارجح قوم من بني سعد فسلوا على تلك الجثث الطوا من الرقعة  
 بالدماء ودفنوها على ما هي الار عليه وقال المفضل فوالله الحسين حث قبره لان ودفنوا ابنه علي الحسين الاصغر عن جليله  
 حفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين صرعوا قوله مما يلي رجل الحسين ثم جمعوا دفنهم جميعاً ودفنوا العباس

# دُخُولُ أَهْلِ بَيْتِ الْكُوفَةِ

ابن علي في موضعه الذي قيل فيه على طريق الغاضرية حيث قبره لأن وقال صاحب الكامل وصاحب المناقب ابن مازن  
 يخفف أن عمر بن سعد لما دفع الرأس إلى خويلد بن يزيد الأصمعي لعنه الله ليجعله إلى ابن زياد لعنه الله قبل به خوفاً لئلا يوحده  
 نأب الفصير مغلفاً فانه به من له وله امرأان امرأة من بني أسد أخرى من حضرة بنه يقال لها النوار فأتى إلى فراشها  
 فقال له ما تخبر فقال حبسك بالذهب هذا رأس الحسين معك في الدار فقلت بلك جاء الناس بالذهب الفضة حيث  
 برأس ابن رسول الله والله لا يجمع راسي ورأسك وشاة أباد قال فقبت من فرشه فخرجت إلى الدار ودعا بالأسدية فدخلها  
 عليه فزارك والله انظر إلى نور مثل العنقوس طمع من لا جارة الله فيها رأس الحسين إلى السماء ورايت طيوراً تبصنا  
 ترفح بخرطوط حول الرأس فأبى فيما وقع من دخول أهل البيت الكوفة إلى خروجهم منها إلى الشام وخبر قتل الحسين  
 إلى المدينة لأخبار الصحابة والتابعين لا يحتاج عن خديج بن بكير الأسدي قال لما أتى علي بن الحسين بن العابد بن النوف  
 من كربلاء وكان حرمها وإذا نسا أهل الكوفة يندبون شقنا الجيوب الرجال معهم سيكون فقال زين العابدين يكون  
 ضيل فقلت هكنه العلاء أن هؤلاء سيكون فمن قلنا عنهم فأموتت بنت علي ابنه طالت إلى الناس بالكوفة فقال  
 خديج لا تستد فإله خفرة انطق منها كاتما نطق وتفرغ غريبان أمير المؤمنين أبا الأبد من ولقد سارت إلى الناس  
 بأن انضوا فارتدت الأنفاس سكنت الأجراس ثم قال بعد حمد الله تعالى والصلوة على رسوله أما بعد يا أهل الكوفة  
 يا أهل الخير والعاد والجذل الأرقاء العبرك ولا هذان الزفر أتمنا منكم مثل التي نقصت عن طمان بعد قوة انكنا  
 تخلفون مما نكم دخل بكنكم هل فيكم إلا الصلف والعجب الشفق الكذب ملقى الأفاء وغير الأعداء كمر على ربيعة  
 أو كفضة على ملحودة لا بدس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالزون ان تكون له اجل والله فلكوا  
 فانكم والله احق بالبكاء فابكوا كبيرا واخيرا فبكوا قليلا فقد بلبهم بغاها ومنهم بشاها اولن ترخصوا ابدا والى رخصوا  
 فل سلبل خانم النبوة ومعد الرثالة وسند شباب أهل الجنة وملاذخكم ومخارجكم ومفرسكم واسى كل ليكم و  
 مفرع نازلتكم والمرجع البعد مفا التكم ومدن حجيكم ومنازل تحجكم الاناء ما قدمت لكم انفسكم وسأما نرزون لمو  
 بعثكم فغسوا انفسا ونكسوا انفسا الفد خابا بالسعى وتب الأبدى وحزن ربنا الصنفقة وبؤس بغضب من الله وفضيلتكم  
 الذلة والسكنة ابدون وبلكم اى كبد الحذر مني واي عهدي بكنتم واتبه كرمه له برزتم واتبه حرمه له هتكتم واتبه دم له سفكتم  
 لقد جئتم شيئا اذا بكاد السماوان ينقطر منهن وينشق الأرض وتجر الجبال هذا القلج جئتم بها شوها خروا طلاع الارض  
 والسماوا فجبتم ان لم مطر السماء دما ولعذاب الآخرة وليم لا يضر من فلا يسيحفكم المهل فانه عز وجل من لا يضر  
 البلاء ولا يخاف عليه فوف الثار كذا ان ربك لنا ولهم بالمرضاة انما انما يقول تغر ما ذا تقولون اذ قال النبي لكم  
 ما ذا صنعتكم وانتم الجز الامم باهل بيته واولاده ومكرمتي منهم انما ومنهم من جوبدم ما كان ذاك  
 جزاء اذ نصحتكم ان تخافوني بسوء ذوم رحم ان لا خشي عليكم ان تجل بكم مثل العذاب الذي اودى على ادم ثم  
 ولي عنهم قال خديج فرأيت الناس جبارا فرددوا ابدهم في افواههم فالتقتا في شيخ إلى جانبى بيك وفدا خضت لحيته  
 بالبكاء وبذرة مرفوعة إلى السماء وهو يقول يا بى والله كم هو لكم خير الكرمول وشبابكم خير شباب وسلكم مثل كرم وعفلكم  
 فضل عظيم ثم انشد شعرا مشعرا كقولهم خير الكرمول وسلكم اذا عدلس لا يبور ولا يجر فقال علي بن الحسين  
 يا بى اسكنى في الباطن من الماضي اعتبارا وانما تجد الله غلله غير معلمة فممة غير مقيمة ان البكاء والحزن لا يريدان من قد  
 اباده الدهر فسكنيت ثم نزلتم ووضر بخرطوط وارتل نساءه ودخل الفسقاط فوكلها واسه كلهم الاسي الطيبين  
 والكلم الجراحة وقال الجوهر النكس بالضم عود الرض بعد الشقة وفد نكس الرجل نكسا يقال نكس له ونكسا ودفق



لَا تُخَالِفُوا بَِيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَهِيَ الْأَرْحَامُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

[illegible]

دخول أهل البيت بالكوفة

[illegible]

خطبة رجب بن خلیف الکوفی

[illegible]

# خطبة لعبد الغالب

١٢٨

ولده بالامس في بيت من بيوت الله تعالى فيه عشر مائة بالسنة ثم ما دفعته عنهما في حوزة ولا عند مائة  
 حتى قبضته اليك محمود النقيب طيب العريكة معروف المناقب وهو المذاهب باخذ الله منك لوقته لانه ولا عدل  
 فاذا هديته يارب الاسلام وحمدت مناجية كبرى ولم ينزل احدك ولرسولك حتى قبضته اليك واهدا في الدنيا غير حص  
 عليها راعيا في الاخرة مجاهدك في بسلك رضىته واخرته وهديته الى صراط مستقيم فاعبدنا اهل الكوفة يا اهل الك  
 والغدا والنجلاء فاننا اهل بيت الله بكم وانا اكرم بنا نجعل بنا احسانا وجعل الله عندنا وفيه لنا فخر عيسى عليه  
 ووعايمهم حكمتهم ورجعت في الارض لئلا ذكرنا الله بكم اكرمنا الله بكم اكرمنا الله بكم اكرمنا الله بكم اكرمنا الله بكم  
 كفرهونا وروايتهم فالتناجلا لا واولنا فاصحابا اولا ولا تتركوا كابل كما فعلتم جدنا بالامس سوفكم بقطر دماءنا اهل البيت  
 لحقد منقذهم قوت لذلك عبودكم وقرحت قلوبكم فترأسكم على الله ومكلمكم الله والله خير الماكرين فلا تدعواكم انفسكم الى  
 الجدل بما اصدتم من دماءنا وبالك يدكم من اموالنا فاننا اصحابنا من الصان الجليل والوزراء العظماء في كتاب من قبل ان ينزلها  
 ان ذلك على الله يسير كمالنا سواعلى ما فاتكم ولا تفخروا بما انتمكم والله لا يحب كل نخال محو رباكم فاسطروا اللغز والغدا  
 وكان قد جعل بكم فتوارت من السبائهم فاستحسكم بما كنتم وبدين بعضكم باس بعض فمخلدون في العذاب لا لهم يوم القيمة بما  
 ظلمونا الا لعنة الله على الظالمين وبكم ابدون انهم بد طاعتنا منكم وانهم نفس فرغت الى فقالنا انما بانه رجل يستم السبايعون  
 محاربنا فاست قلوبكم وغلاظت كبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسؤل لكم الشيطان واملاء لكم وجعل  
 على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اني نزلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتم وادخلوا فيكم بما اعتد بكم باجبه  
 على ابن ابي طالب جلد وبني عتبة بن ابي لهب لا خبار وانخر بذلك ففخر في قلنا علما وبني على يسوء هذبة ودماء وسبنا  
 فانهم سبوا ترك وطحنناهم وانه يطاح بفيلك بها القائل الكنت ولك لا تلب فخرت بقولهم ذكاهم الله وطهرهم وادهم  
 اعلمهم الرجس فاكظم واقع كما افغى ابوك واما الكل امر ما فدت بذل احدتمونا وبالك على ما فعلنا الله عليكم فنادينا ان جاش  
 دهر اجورنا ومجر ساج لا يوارى الدغامضا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله لونا  
 فما له من نور قال فارفعت الاسوار بالبكاء والولحسك يا ابنه الطيبين فقد احرقت قلوبنا وابصحت محوونا واضرنا  
 منكنت عليها وعلى ابها وعلى خديها السلام قول ذكر في الاجحاج هذا خطبة محمد الانسا والخرج الى كلام السيد قال و  
 خطبتكم كل يوم بن علي في ذلك اليوم من ذراع كلنا وافتعصوها بالبكاء فقالنا اهل الكوفة سوءه لكم ما نانا لكم خدام  
 حسبا وقله مؤه وانصتكم امواله وورثتموه وسببتم لسانه ونكتبه مؤه فتابا لكم وسكفا وبلكم اذوا واداهم ودهنكم و  
 ودر على ظهوركم خدام واي دما سقتكموها واي كبرما اصبهوها واي صبيبه سليهوها واي اموال انهبهوها فقلتم حين  
 دجالا بعد البتة ونزعنا الرجس من قلوبكم الا ان حربنا الله هم الفاترون وحربنا الشيطان هم الخاسرون ثم قالت فلم اجد  
 صبر فقولنا لكم ستجرون نار جهنم وقد سقتمكم دما حرم الله سقكمها وحرمها القرآن ثم محمد الا فاسبروا بالنار  
 انكم عدا لغيري فمما يصبنا بخلد والى لابي في حوزة على اخي علي حين من بعد النبي سواد بد مع غيري منهل مكفكت  
 على الخدمتي ذابا ليسجد فالضج الناس بالبكاء والحبس والفرح وفرر النساء شعورهن وصنعن الراب على رؤسهن فخرن  
 وجوههن فخرن جلودهن ودعون بالويل والتورويكي الرجال فلم يراكبوا وبالك اكثر من ذلك اليوم ثم انزلني الجابدين ارض  
 الى الناس ان اسكنوا ضيكا وافيكم فاما محمد الله وانته عليه ذكر النبي وصلى عليه ثم قال ايها الناس عرفني فقلوا عرفني ومن لم  
 يعرفني فانا على ابن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن المدفوح فبسطا القرن من غير رجل ولا ثياب انا من انهمك جرمه سلبت  
 وانه هب غاله وسبني عباله انا بن من قبل صبر وكفى بذلك فخر ايها الناس ناستدكم بالله هل تعلمون انكم كنتم الى ابو

من الظالمين



مَجْلِسُ اَنْبِيَاءِ اِلَهِيَّيْنِ

وكان لا يظن بذا انرا في زمانه يشك في الله وانه يفتن بالآيات

نَعْرِضُكَ لِمَنْ مَالِكٍ لَا يَرْجُو

[illegible]

## نقل عبد الله بن عفيف

جماعة من العرب قال ووصل أصحاب بن زياد لعن إلى دار عبد الله بن عفيف فكسروا وأقتلوه عليه فضاحك ابنة رثا  
 اليوم من حيث تخد فقال لا عليك ناولينه سبقي فناولته أنا ففعل بذب عن نفسه يقول شعرا **شعرا** أنا بن زبي  
 الفضل عفيف الطاهر عفيف شيخ وابن أم عامر كره أروع من جمعكم وخاسر وبطل جلدته مقادر قال  
 جعلنا ابنة تقول يا ابت لبني كنت رجلا أخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الحجرة فأنلى العثرة البرزخ قال وجعل القوم  
 يدورون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقبل عليه أحد وكلما أجاوا من جهة قالت يا ابت فاجاءك من جهة  
 كذا حتى تكاثروا عليه وأخطأوا به فقال ابنة واذا له يحاط بأبي وليس ناصر يسعين به فجعل يذب بسيفه يقول احسم  
 لو يفسح لي عن نصي ضايق عليكم مود ومصدق قال فما زالوا به حتى أخذوه ثم حملوا فدخلوا على ابن زياد لعن فلما زال  
 قال الحمد لله الذي أخذك فقال له عبد الله بن عفيف يا عبد الله بما أخرك الله والله لو فرج لي عن نصي ضايق عليك  
 مود ومصدق فقال ابن زياد لعن يا عبد الله بما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبد الله عالج يا ابن حنابلة و  
 سميت ما انت وعثمان أساءوا ما أحسن أصلح أم أفسد والله تعالى في خلقه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل والحق  
 ولكن سلفي عن أبيك وعن زيد وأبيه فقال ابن زياد والله لما سئلتك عن شيء أوندوق الموق فقال عبد الله بن  
 عفيف الحمد لله رب العالمين إني قد كنت أسأل الله ربي أن يرفقني الشهادة قبل أن تلدك أمك وسئلت الله أن يجعل  
 ذلك على يدي العن خلقه وانغمهم إليه فلما كفت نصي بيت عن الشهادة ولأن الحمد لله الذي رفقني بها عبد الله بأس  
 منها وعرفني لأخا به منه في قديم دغاة فقال ابن زياد لعن اضربوا عنقه فضرب عنقه صلب في السجيرة وقال الهيد  
 فلما أخذته لجلالته نادى شغار الأزد فاجتمع منه سبعة فأنشؤا من الجلاوزة فلما كان الليل أرسل إليه ابن  
 زياد لعن من أخرج من يديه فضرب عنقه وصلبه في السجيرة رحمه الله عليه وقال ابن مناةم دغاة جندب بن عبد الله  
 الأزد وكان شيخا فقال يا عبد الله الش ضاحك في الرب قال بل لا اعتد منه قال ما أراي إلا منفر يا الله يدمك  
 فقال إذا لا يفر بك الله منه بل يباعك قال شيخ فذره ب عقله وخلق سبيله ثم قال المفضل لما أصبح عبد الله بن  
 زياد لعن بعث براس الحسين فذره به في سكاك الكوفة وقبائلها فمروا عن زيد بن إدريس أنه لما مر به على وهو على ربح وأعلى  
 عنقه في فلما أخذته سمعته يصر أم حسبان أصحاب الكهف الرقيم كانوا من يائسا فحقت الله شعرا على ونادى بلسه  
 يا ابن رسول الله اعجب اعجب قال السدرة وكتب عبد الله بن زياد لعن إلى يزيد بن معاوية لعن مخبره بقتل الحسين وجن  
 أهل بيته وكتب أيضا إلى عمر بن سعيد بن العاص من المدينة بمثل ذلك وقال المفضل وأما انقذ ابن زياد لعن براس الحسين  
 إلى يزيد بن قنم إلى عبد الملك بن أبي الحرث السلمي فقال انطلق حتى نأى عن يزيد بن سعيد بن العاص بالمدينة فبسته بقتل  
 الحسين قال عبد الملك فركب راحلتي وسرت نحو المدينة فلفني رجل من فرئيس فقال ما الخبر فقلت الخبر عند الأمير  
 ثمعة قال أنا لله وأنا لله راجع فقل والله الحسين فلما دخلت على عمر بن سعيد قال ما وراءك فقلت فاستدأني  
 قتل الحسين بن علي فقال أخرج فنادى بقتله فنادت فامر سمع الله وأطيعه فقام مثل وأبته بني هاشم في ذؤوم على الحسين  
 على جبينه معول النداء بقتله ثم دخلت على عمر بن سعيد فلما رآني تبسم ضاحكا لعنه الله أنشاء ممثلا يقول عمرو  
 ابن سعد كرب شعرا عجت ثنائيه زياد عجة كعيج شؤنا غدا لا الأوب ثم قال عمرو هذه وأبته بواحدة  
 عثمان ثم صعد المنبر فاعلم الناس بقتل الحسين ودعاه بن لعن ونزل وقال ضاحك المناب قال في خطبة له بالدمع  
 بلغة وصدمة بصدمة كم خطبة بعد خطبة وموعظة بعد موعظة حكمه بالغة فاعني النذر والله لو دركت أن  
 راسه بدنه وروحه جسده أحيا نا كان حسينا ومعدجه يقطعنا ويضله كغادشا وعادته ولم يكن من أمر ما كان ولكن

# مَجْمَعُ نَجْمِ الْحُسَيْنِ الْمَدِينِ

كيف يصنع من سئل تسبيحاً بولقنا إلا أن ندفعه من أنفسنا فقام عبد الله بن الثائب فقال لو كانت فاطمة جنة فرائد  
 وأهل الحسين ليبتك عليهم نجيبهم عمرو بن حريث وقال نحن أحوث منك أبوها عمتنا وزوجها أخونا وابنها ابنتنا لو كانت فاطمة  
 جنة لبتك عنها وأحوث كبدها وما لامت من قبله ودفعه عن نفسه ثم قال المقيّد قد حل بعرضه إلى عبد الله بن جعفر  
 ابن أبي طالب فغى إليه ابنته فاسترجع فقال بوالسلاسل هذا ما ألفنا من الحسين بن علي فقد فرغ عبد الله بن جعفر من قبله  
 ثم قال يا ابن الخطاب الحسين يقول هذا والله لو شئت هدية لأحببت أن لا أفارق جنة فداء مع الله أنتم ما استبختي بنفسي عما  
 وبغيره عن المختار بها انتم ما أصيبتا معي وابن عمي فاستبخت له ضاربين معه ثم قبل على خلستانه فقال الحمد لله عن علي مصرع  
 الحسين أن لا أكن استبخت حسناً بك فقد أساء والله فخرجت أم لثمان بنت عبيد بن أبي طالب حين سمعت بحسب الحسين خاسره  
 ومعها أخواتها أم هانئ وأسما ودمنة ودينب بنات عبيد بن كفيلاً لها بالطف ومعه يقول **شعر** ما ذاقوا لولادة  
 قال النبي لكم ما ذاقوا منكم وإنهم آخر الأمم بعثتني وبأهل بيعة مني فمما كان الليل في ذلك اليوم الذي خطب فيه عمرو بن سعيد يقول  
 هذا حين إذ نصحتكم أن تخلفوا في شؤني وذكروهم فلما كان الليل في ذلك اليوم الذي خطب فيه عمرو بن سعيد يقول  
 الحسين بالمدينة سمع أهل المدينة فجاءوا الليل منادياً ينادي فيهم معوضون لا يرون شخصه **شعر** ايها القائلو  
 جهلاً أحسنا ابشروا بالعذاب الذي جعل كل أهل السماء يدعون عليكم من بين قمر من قبيل فداغتم على الناس  
 ابن داود وموسى وصاحب الأبحر وقال ابن ثمال وكان يزيد بن معاوية لعنه الله بعث بمقتل الحسين إلى المدينة  
 محزون حين يتن سعى الكلبي من بين عدي بن حباب ورجل من بني هلال وكان من أفاضل أهل الشام فلما فداها خرجت من  
 بنات عبيد المطلب قبله دينب بنت عبيد ناسرة شعرها واضعة كرها على رأسها تنساقا وهي تنكي ويقول ما ذا  
 تقولون إذ قال النبي لكم إلى آخر الأبيات وقال شهاب بن حوشب عنها أنا عندما سلمة إذ دخلت صاخرة مضج قالت قتل الحسين  
 قالت أم سلمة فغلوها ملاء الله فودعهم نادوا ونقلت لأبي الجبلاد وكان في راس الحسين بالمدينة سمعوا أبا عبد الله  
 جانب فقال عرفان الحكيم لعنه الله ضربت منهم بقرضه ثبتت وأدار ملك فاستقر ثم أخذ بيكته وجهه بمقتد  
 يقول **شعر** يا جند أبردك في الهند ولونك لأحر في الخدين كأنه باب مجسد شفتيك منك اليقين يا حزين  
 وما انفرج به النظر في أحضان غريبي ربيته غريبي قبل قبل سمع في الهواء بالمدينة فأنشأ شعرًا من يقول بفضل آل  
 محمد بلغ رسالة لاغير يؤاني قلت شرار بني أمية سيد خير البرية ما جادوا شافني ابن الفضل في السماء  
 وأرضها سبط النبي وهادم لاوتان بكت الشاروق والمغارب بعد ما بكت الأنام له بكل لسان **وقصيد**  
 قال الجوهري أنشأ فلان هو أنفعل على ألم يسم فاعله أي حمل من المعركة رثيا له جرحا وبه وهو وقال الخضر بن الحريش  
 سده الحباء وجاربه خفرة ومخفرة وقال فرعب الجبل صعدته وبغال بشر ما فرغت به إيهان أقول في بعض النسخ شفع  
 بالعين العجوة من الأفران بمعنى السكب هو لا ظهر والخلل الخدعة والاحتجاج الخمر وهو أيضا بالتحريك الغدق وهو ماء  
 كمثل الذي أشارة إلى قوله نعال ولا تكونوا كالي نفقت غرها من بعد قوة انكنا قال الطبرسي وهو لا تكونوا كالمرة  
 التي عزلت ثم نفقت غرها من بعد فخر وفيل للغير وهو امر حقاء من فخر كأن تغزل مع جوارحها إلى انصاف النهار ثم  
 ناهين أن ينقص ما عزل ولا تزال ذلك دأبا وقبل أنه مثل من بالله نعال شبيهه حال ناقض العهد من كان كذلك انكنا  
 جمع نكت وهو القزل من الصوف والشعر يرم ثم ينكت وينقص يغزل ثابته يتخلل من إيمانكم وخالابكم أي دعا وخبانته  
 ومكره وقال الخليل الصلغ مجاوزة قدر الطرف بمجرا والأدعاء ففوق ذلك وتكبر والتطف بالتحريك الساطع بالعيب  
 في الاحتجاج بعد الصلغ العجب الشنف الكذب الشنف بالتحريك البعوض والتكر والدمنة بالكسر فاندمنة لا بل والغنم



# وفايح السجون

بابها وأبوابها إلى بلد في مريضها فربما ثبت فيها النبات شبههم بآفة بذلك النبات فذاتنا أصلهم وعدلنا فيهم مع حسن ظاهريهم وحبنا باطنهم وأخره بغضه يترتب بها الصبورة فيهم كالأموال تنبوا أنفسهم بلباس لا حياء ولا نبتفع بهم لا حياء ولا برجي منهم الكرم والوفاء فوطها بأبوابها الضمير راجع إلى الأمانة والأمانة في الاحتجاج جلد والله فابكوا فأنكم والله الحق بالبقاء فابكوا كبروا وأضحوا كوا قليل فقد بلبسهم بجاهها ومنهم بشارها والشار العبد وحضه كمنعه فسله كاحضه والمدرة بالكسر فيهم الموم وخطينهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى وأبى ونبت لا يبدى أى خسرت أوهالك ولا يبدى أما تجازي لأنفسهم وبمعناها والفقر أقطع وفي بعض نسخ الروايات فرقتهم بالشاء المثلثة قال في النهاية في حديث أم كلثوم بنت علي هل الكوفة اندرون أى كبد فرقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقت فثبت الكبد بالغم ولادة والصلعاء الداهية البنية قال الجوزي في حديث عائشة أنها قالت لمعاوية حين ادعى نبادا ركب الصلعاء أى الداهية والأمر الشديد السوءة الشبهة البارزة المكشوفة انتهى والعنفاء بالفاء الداهية وفي بعض النسخ بالفاء من الغنى والفقرا من قولهم نفاق الأمر عظم والخرق ضد الرفق والسقواء البنية والضمير في قولها جنم بها راجع إلى الفعلة البنية والقضية الشبهة النواهي والكلام منبه على الجريد وطلوع الأرض بالكسر ملوؤها وأخفرت تحت والأعجال موطأ الداهية إلى لا يغلب البعير والذحل الحفد والعداوة يقال طلب بذحله أى بشاره والموتور الداهية قيل له قيل فام يدرك بدنه يقول عنه وترويه وترويه فوطها في بيت معلوق بالمقول لأن أمير المؤمنين قيل في المسجد وسائر الأظاني بعد ذلك نغور له والتشتر لهالك والضمير الظلم والنفسية النفس العريكة الطبيعية والعذل الملامة والجذل بالجر يك الفصح وسخه واسخه إلى أسا صله ونزع البه اشتاى وفي بعض النسخ فرقت إلى تجأت وقال الجوزي الكشك والكشك فناء الحجاوة والاقرب مثل الأتلك يقال بغير الكشك وقال كظم غبطة كظا اجتمع والكظوم السكون وكظم البعير كظم كظوا إذا امسك عن الجرد وقال أقي الكلب ليس على أسنه مفتر شاربليه ناصبا يدبه فداء انتهى عن الأفعاء الصلوة وقال الشاعر فافع كما أفعى أبوك على أسنه إلى أن زيمنا فوقه لا يقال له فاعل جاش الوادى وخروا سند جدا وقال سجا بسجوا سكون ورام وقوله نعالى واللبل إذا سجي أى إذا دام وسكن ومنه البحر الشايع قال الأعشى فما دنتنا أن جاش مجازين عمكم وبجر كساج لا بوارى الدعامضا وقال الدعوموس وبية بغوص الماء والجمع الدعامض الدماوض لفظا ثم ذكر بيت الأعشى والكلبة نالكس السيل الرقيق والصبيبة جمع الصبي وقال الجوزي فبذاته تهي عن قتل شيء من الدواب صبرها وانفك شيء من ذوات الروح حيا ثم برى بشيء حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا خرب لا خطاء فانه مقصوب أفوطها ولم ينسب كانه على سبيل طلب وفيه لطف والغنى لم يترك واللاهة الحمة في أقصى الفم والفرش بالفتح ما ليس بعد الماء من الطين على الأرض بالكسر فما يفرش وموقع اللسان في فم الفم فوطها لا يطوق وجوبا إلى روميا بالأرض سكونا أو عملا بموجب على هيئة الاحتياط ويقال طعنه جذاه أى رماه بالأرض وجعل مغاور فطمهم إلى أمثال وهو وصفه قوله بطل أو حال عنه بالأضافة إلى بناء المتكلم وضم جبه بدم إلى لطفه ويقال فقت شعري أى فام من الفزع وقال الجوزي اللدم صولحج أو الشئ تقع بالأرض وليس بالضوالة وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع لسمع اللدم حتى يخرج طينته أى الضرب لدماء ولدت المرأة وجهها ضربة والسندام الشاء ضربه من الشاة واللدم بالتحريك الحمة في القرابات والقبيل الكفيل والعريف الجماعة تكون من الثلثة فصلا من قوميت أى كل قبيل من قبائل الملكة ناب فيها وقع من خرج أهل البيت من الكوفة إلى الشام ومنه إلى المدينة الأختار الصحابة والتابعين والرواة أنا الصدوق في حديث أبي بصير عن عبد الله بن زياد لعنه المقدم صدى في الباب المقدم قال بعد ما ذكرنا عن الباب السابق فامر بن زياد لعنه برؤم إلى السجى فبعث البشار إلى النواحي بقتل الحسين بن علي رضي الله

# خروج الرسول الكوفة

ورأس الحسين فخلوا إلى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة منهم كانوا يسمعون باللباء نوح الجريح على حين  
إلى الصباح وفأولوا فلما دخلنا دمشق أدخل بالبناء والسبايا بالتهافت مكشفت الوجوه فقال أهل الشام اجفأوا ربنا  
سبايا الحسن من هؤلاء عن ابنهم فقالوا سكبنة بنت الحسين بن سبأ بالتحمد فاقبلوه على درج المسجد حيث يقام السبايا و  
فيهم علي بن الحسين وهو يومئذ في شباقانهم شيخ من مشايخ أهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم ثم قطع  
فرن الصنعة فلم يبالوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه فقال صلوات الله وسلامه عليه ما فرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال  
ما فرأت هذه الآية فلا استلكنكم عليه جزا الآي المودة في القرية قال بلي قال فحق في ذلك ثم قال ما فرأت وأن القرية حق قال بلي  
قال فحق فيهم فمهل قرأت هذه الآية اتما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت بطهرهم بطهرهم قال بلي قال فحق فيهم فرفع  
النساء يده إلى السماء ثم قال اللهم إني أنوب إليك ثلاث مرات اللهم إني أبرأ إليك من عدو آل محمد من قتلته أهل بيت محمد  
لهذا فرأت القران فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم أدخل نساء الحسين علي بن زيد بن عتبة لعنهما الله فصحى نساء آل بن زيد وبنا  
معاوية واهله وقولوا واغتنوا ما هم ووضع رأس الحسين بن زيد فقال سكبنة والله ما رأيت قتلها من يدي ولا ياكلها  
ولا مشعر كاشرا منه ولا احفامه وأقبل يقول فينظر إلى الرأس شعر لب أسباخ بيده ثم هدوا جرع الخرج مرفوع  
الأسل ثم أمر برأس الحسين فوضب على باب مسجد دمشق وعن فاطمة بنت علي فأتها قال لما أجلسنا بين يدي بن زيد بن عتبة  
وقلنا أول شيء والطفتنا ثم أن رجلا من أهل الشام أحمر فام إليه فقال يا أمير المؤمنين هب هذه الجارية بصنعة كنت خادبة  
وصنعة فارعبت فز غبت ظننت أنه يفعل ذلك فاخذت بثياب أخيه وهي أكبر منه واعطى فقال كذبت الله ولعن ما ذاك  
لك ولا له فغضب بن زيد لعنه وقال بل كذبت الله لو شئت لعقلته فالك لا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من  
ملتنا ويدين بغير ديننا فغضب بن زيد لعنه ثم قال أتأبى مستقبلين بهذا إنما خرج من الدين ابوك وأخوك فقال بن زيد لله  
بدين أخيه وجدا هتدبت أنت وجدك وابوك قال كذبت يا عدو الله فالك أمير المؤمنين ظالما وبغيا فسلطانه فالك فكان لعنه  
استجحي منك فاغاد النشاء لعنه فقال يا أمير المؤمنين هب هذه الجارية فقال له أعزب هب الله خففا فاجبنا فوضب  
أقول قال علي ابن أبراهيم في نفسك ومن غاب مبتلى ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرت له فهو رسول الله ص لما أخذه فربس  
من مكة وهرب منهم إلى الغار وطلبوا ليقبلوه فغابهم الله يوم بدر وقل عتبة وشيبة والوليد أبو جهل وخطلة ابن أبي  
سفیان وعنه فماتوا فبصر رسول الله ص طلب بدماهم فقتل الحسين في المحمدية بعتها وعدوا أنا وهو مؤول بن زيد لعنه حين  
تمثل بهذا الشعر لب أسباخ بيده ثم هدوا جرع وقعة الخرج مرفوع الأسل لست من خدعان لم أسلم من  
أحمد ما كان فعل وكذلك الشيخ وأصحابه فاتبعت الشيخ فماتوا قتل وقال النصارى في مثل ذلك شعر  
يقولوا الرأس طريح بقلبه نال أسباخا الماضين بالخصر حتى يفلتوا فإسا لا يفسر به إنا م يكره وكان  
الوزن بالقدرة فقال الله تبارك وتعالى ومن غاب في رسول الله ص مبتلى ما عوقب به حين أرادوا أن يقبلوه ثم بغى عليه  
لينصرت له الله بالفائم عليه صلوات الله الملك الدائم من ولده انتهى وقال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في جملة  
أبيات عن ابن الزبير أنه قال لوصف يوم حد لب أسباخ بيده ثم هدوا جرع الخرج مرفوع الأسل حين حطت بنشأ  
بركها واستجرت أهل في عبد الأسل ثم قال كثير الناس يعتقدون هذا البيت بن زيد بن معاوية فقلت له إنما قال بن زيد  
متمثلا لما حمل إليه رأس الحسين هو لا بن الزبير فلم يشكر نفسه إلى ذلك حتى أوصيته فقلت لا نراه قال جرع الخرج من  
وقع الأسل والحسين لم يخارب عنه الخرج وكان يلبسوا يقول جرع بن هاشم مرفوع الأسل فقال بعض من كان حاضر العلة  
يوم الحرة فقلت المنقول أنه انشد لما حمل إليه رأس الحسين والمنقول أنه شعر ابن الزبير ولا يجوز أن يترك المنقول إلى ما

وقال في نسخة أخرى  
فقال في نسخة أخرى  
فقال في نسخة أخرى

# نفاخ الحبال في الراس الشريف

ليس منقول الجراح والجراح ابو الفرج سيبدا في الرجاء عن محمد بن عبد الله بن عمر الخاني عن ابي الفاسم بكر بن ابي الطيب  
 شمعون عن ابي بكر بن احمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد عن الحسن بن عمر بن سلمان بن مهران الاحمسي قال سبنا  
 انا في الطواف بالموسم اذ رأيت رجلا يدعو ويقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر او بعد ذلك ودون منه و  
 قلت يا هذا انت في حرم رسول الله وحرم رسوله وهذه انا في حرم في شهر عظيم فلم يسأل من الغفر قال يا هذا ينبغي عظيم  
 قلت اعظم من جبل ثمامة قال نعم ثواب الجبال الراسي قال نعم فان شئت خبرتك قلت اجزي قال اخرج بنا عن حجر منبها  
 فقال لي انا احسن كان في العسكر المستوم عسكر عمن سعد بن حنظل الحسين كنت احدا لا بعين الذين جلاو الراس البريد  
 من الكوفة فلما حملنا على طريق الشام نزلنا على دير النخابة وكان الرأس معنار كوزا على ربح وقعة لا حراس فوضعتنا  
 الطعام وجلسنا نأكل فاذا بك في حائط الدير تكب ان جوامع فقلت حسنا شفاعة جده يوم الحساب فقام  
 اصحابنا اليه فغاب اليه فجاء وجلسنا في الاكل فصنا ظهر الدير فكب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة  
 في العذاب فقام اصحابنا اليه فغاب ثم عاد والى الطعام فغادتك تكب وقد قتلوا الحسين بحكم جور و  
 خالف حكمهم حكم الكباب فامنع من الطعام وماهنا في اكله ثم استوف علينا راهب من الدير فراه نورسا طعنا من  
 فوق الرأس فاستوف وراه عسكر فقال الراهب للحراس من اين جئتم قالوا من الغر وحاربنا الحسين فقال الراهب فاطمة بنت  
 نبيكم وابن ابن عم نبيكم قالوا نعم قال تبأ لكم والله لو كان لعيسى بن مريم ابن يحملنا على احد افنا ولكن يا اهلكم حاجة فالواظما به  
 قال فوالله يسكنكم عند عشرة الاف دينار وروتهما من ابائنا جدهما من يعطيني الرأس يكون عندك وقت الرجل فاذا  
 رجل ردت اليه فاحبروا عمن سعد بن حنظل فمال ذلك فقال خذوا منه الذبا نبروا وطولوا الى وقت الرجل فجاءوا الى الراهب فقالوا  
 هات المال حتى يعطيك الرأس فادى اليهم خرابين في كل جراب خمسة الاف دينار فدعى عمر بالنافذ والوزان فانقلدها ووزنها  
 ودفعها الى خازن له وامر ان يعطى الرأس فاخذ الراهب غسلاه ونظفه وحشاه بمسك وكافور وكان عنده ثم جعله في حبرة و  
 وضعه في حجره ولم يزل يروح بيكي حتى نادوه وطلبوا منه الرأس فقال بارأي الله لا املك الا نفسي فاذا كان عذافا شهد عند  
 جدك محمد اني اشهد ان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله اسلمت على يدك وانا مولا لا نبي ثم قال لهم اني احتاج ان اكلهم ويحكم بكلمة  
 واعطيت الرأس فداها عمن سعد بن حنظل فقال سئلك بالله ويجوز محمد ان لا نقول ما كنت تفعله بهذا الرأس لا يخرج هذا  
 الرأس من هذا الصندوق فقال له افعل فاعطاهم الرأس ونزل من الدير فاحبوس بعض الجبال ومضى عمن سعد بن حنظل بالراس ما كان  
 يفعل في الاول فلما دنا من دمشق قال لاصحابه انزلوا وطلب من خاذنة الجربين فاجتبر بين يديه فمظ الى الخائمة ثم امر بفتحها فاذا  
 الذبا نبر يدجول خرفة فمظ في سكرها فاذا على جانبها مكتوب لا تحسب الله غافلا عما تعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر  
 سعيهم الذين ظالموا في مغلب ان يقبلون فقال ان الله وانا اليه الرجوع حسن الدنيا والاخرة ثم قال لعلمانه اطروا في الهبر  
 فطرحوا رجل في مشقور لعدوا وادخل الرأس البريد فابعدوا بالالحسين البريد فقال شعرا املاء وكا في قصته  
 اوزبها اني قتلت الملك الحنينا قتلت خير الناس قاتلا فامر برئ بقتله فقال جبر عليم انت خير الناس قاتلا فمظ قتلته و  
 جعلوا الرأس في طشت وهو ينظر الى اسنانه ويقول لباشا خبيثه هدا جرع اخر جرع من رفع لاسل ثم هملوا واسهلوا  
 فرجا ثم قالوا يا برئ لا تفلت خيرنا ثم بيدك صلتها ويا احد يا واحد فاعندك لسن من خداف ان لم انتقم من بني احمد ما  
 كان يفعل فدخل عليه بنو ابي رهم فراه الرأس في الطشت وبصر به بالفضيب على اسنانه فقال كيف عرفت اني انا اظالم ارباب البخر  
 قبيلها قال برئ لولا انك شيخ خرف لقتلتك ودخل عليه اسر الهو فقال يا هذا الرأس فقال راس حياي فالوض هو وال  
 الحسين قال ابن من قال ابن علي فالوض فاطمة قال ابن فاطمة قال بنت محمد قال بنتككم قال نعم قال الاجراك الله خير بالاس

قال جريحه من العجوة فاشترى بالراس الشريف والاسنانه فاشترى بالراس الشريف والاسنانه فاشترى بالراس الشريف والاسنانه

# كَيْفِيَّةُ رَأْسِ جَلِيلِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ

كان يبتكم واليوم قلتم ابن نبينا ويبنى ويبنى داود النبي نبيها وتلقين بافاذا راني الهم يهود كبرت اني تم مال الى القدس  
 وقيل الرأس وقال أشهد ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله فخرج وامر بن يدقبله وامر بالراس فادخل الى الرأس القبة  
 التي بازاء القبة التي يشرب بها وولكن بالراس وكل ذلك كان في قلبي فلم يخلني اليوم في تلك القبة فلما دخل الليل وولكن ايضا  
 بالراس فلما مضى ومن الليل سمعت وتامر السماء فاذمنا بنا دنا ادم اهبط فهبط ابو البشر ومعه خلق كثير من  
 الملكة ثم سمعت منا بنا دنا يا ابراهيم اهبط فهبط ومعه خلق كثير الملكة ثم سمعت منا بنا دنا يا ابراهيم اهبط فاهبط  
 فهبط ومعه خلق كثير من الملكة ثم سمعت وتامر السماء فاذمنا بنا دنا ادم اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملكة فاحد  
 الملكة بالقبة ثم ان النبي دخل القبة واخذ الرأس منها وفي رواية ان محمد اعد تحت الرأس فاحس الرأس ووقع في حجر رسول  
 الله فاحده وحاول به الى ادم فقال يا ادم ما فعلت اعد بولد من بعد فاستقر ذلك جلد ثم قام جبريل بالانجيل  
 انا صاحب الزلزال فامر في الزلزال بهم الارض واصبح بهم صيحة واحدة بهل يكون فيه ما فقال لا قال يا محمد دعني وهؤلاء الاربعة  
 الموكلين بالراس قال فدوئك فجعل ينقح بوجده اصدف فقلت فقال اسمع وتكر فقال النبي دعوه دعوا لا يغفر الله ذنوبكم واخذوا  
 الرأس وولوا فافقد الرأس من تلك الليلة فاعرفوا من سجد لعن بالرقى فما الحق بسلطانة وحى الله عمر فاهلك  
 في الطريق فقال سليمان ابن الاغوش قلت للرجل فتح عنى لا تحرقه بنارك ووليت ولا اذكر بعد ذلك فاحبه بوضيح التكفير ان  
 يخضع لانسان لعينه كما يكفر العالج للدهاقين يضع يده على صدره ويظا من له والوهر نحو من نصف الليل قوله فسمع وتكر  
 كانه كلام على سبيل التهديء وقفت ههنا ونظر وسمع والمعنى انك كنت في العسكر وان لم تفعل شيئا فكنت مع قبيهم  
 وبه ما يفعل بهم الاحتجاج وكل شيخ صدق من شجهاهم وغيره من الناس لما دخل على ابن الحسين ومعه جبريل الحسين وضع  
 يده طشت فجعل يضرب ثوبا باله بمخصر كانت يده وهو يقول ليت شياخي سيدته هدا جرح الخرج من وقع لاسل  
 كاهلوا واسهلوا فجا ثم قالوا يا ابن دنا لقتل خزي نيام بيد مثلها واحنا مثل بلد فاعدل لس من خذلان  
 لم انتقم مني احمد ما كان فعل لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى يزل فقامت بنت بنت علي ابن ابي طالب  
 واتها فاطمة بنت رسول الله وقالت الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك  
 يقول ثم عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا يحاسبهم فزور اظننت يا ابن دنا حين اخذت علينا اقطار  
 الارض ضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك اسائنا عليك سوف في قطار وان علينا داود اذ اران بنا امر الله  
 هو انا وعلينا منه كرامه وامنا انا وان ذلك اعظم خطرنا وجلالة قدرك فاشمخ بافك ونظرت في عطفك تصبر صدك  
 فرجا ونفص مدرك حرا حين رايت الدنيا لك مسووفة والامور اليك منسقة وحين صفا لك ملكنا وخلصك  
 سلطاننا من الهلاك لا تطش جهلا انيت قول الله ولا تحسبن ان الذين كفروا انما على لهم ايمان امل لهم ليزدادوا انما وهم  
 عذابهم من العدل يا ابن الطلقاء فتذكر كخبرك وسوقك بناتك رسول الله سبنا يا قد هتكت سؤوف من اديت  
 وجوههم تجر وجهن لا غدا من يلد الى بلد ويستشرفهم اهل المناقل ويبرون لاهل المناهل ويصفتح وجوههم من القرب بعدد  
 الغائب الشهيد والشريف الوضيع الذي والربيع ليس معهم من رجالهم ولا من خماهم جميع عوانك على الله ومجودا  
 لرؤس الله ودفعنا لما جاء به من عند الله ولا عز ولا عجب من فعلك والبرحى من اقبه من لفظه واكنا بالشهداء ونبت  
 لحمه بدما السعداء ونصب الحرس بسيد الانبياء وجمع لأخرب شهر الحارث على السوف ووجه رسول الله اشدا العبر مجودا  
 وانكدهم له وسوكة واطهرهم له عدوانا واعناهم على الرب كفر وطغنا انا الا انها نتجج خلال الكفر وضرب حجر في الصند  
 لقلبي يوم بلدا فلا يسبطن في بعضنا اهل البيت من كان نظره اليها شغفا وشنا انا واحنا واضعنا باظهرهم وكفر برسول

ثم سمعت منا بنا دنا يا ابراهيم اهبط فاهبط ومعه خلق كثير من الملكة فاحد الملكة بالقبة ثم ان النبي دخل القبة واخذ الرأس منها وفي رواية ان محمد اعد تحت الرأس فاحس الرأس ووقع في حجر رسول الله فاحده وحاول به الى ادم فقال يا ادم ما فعلت اعد بولد من بعد فاستقر ذلك جلد ثم قام جبريل بالانجيل انا صاحب الزلزال فامر في الزلزال بهم الارض واصبح بهم صيحة واحدة بهل يكون فيه ما فقال لا قال يا محمد دعني وهؤلاء الاربعة الموكلين بالراس قال فدوئك فجعل ينقح بوجده اصدف فقلت فقال اسمع وتكر فقال النبي دعوه دعوا لا يغفر الله ذنوبكم واخذوا الرأس وولوا فافقد الرأس من تلك الليلة فاعرفوا من سجد لعن بالرقى فما الحق بسلطانة وحى الله عمر فاهلك في الطريق فقال سليمان ابن الاغوش قلت للرجل فتح عنى لا تحرقه بنارك ووليت ولا اذكر بعد ذلك فاحبه بوضيح التكفير ان يخضع لانسان لعينه كما يكفر العالج للدهاقين يضع يده على صدره ويظا من له والوهر نحو من نصف الليل قوله فسمع وتكر كانه كلام على سبيل التهديء وقفت ههنا ونظر وسمع والمعنى انك كنت في العسكر وان لم تفعل شيئا فكنت مع قبيهم وبه ما يفعل بهم الاحتجاج وكل شيخ صدق من شجهاهم وغيره من الناس لما دخل على ابن الحسين ومعه جبريل الحسين وضع يده طشت فجعل يضرب ثوبا باله بمخصر كانت يده وهو يقول ليت شياخي سيدته هدا جرح الخرج من وقع لاسل كاهلوا واسهلوا فجا ثم قالوا يا ابن دنا لقتل خزي نيام بيد مثلها واحنا مثل بلد فاعدل لس من خذلان لم انتقم مني احمد ما كان فعل لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى يزل فقامت بنت بنت علي ابن ابي طالب واتها فاطمة بنت رسول الله وقالت الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد سيد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا يحاسبهم فزور اظننت يا ابن دنا حين اخذت علينا اقطار الارض ضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك اسائنا عليك سوف في قطار وان علينا داود اذ اران بنا امر الله هو انا وعلينا منه كرامه وامنا انا وان ذلك اعظم خطرنا وجلالة قدرك فاشمخ بافك ونظرت في عطفك تصبر صدك فرجا ونفص مدرك حرا حين رايت الدنيا لك مسووفة والامور اليك منسقة وحين صفا لك ملكنا وخلصك سلطاننا من الهلاك لا تطش جهلا انيت قول الله ولا تحسبن ان الذين كفروا انما على لهم ايمان امل لهم ليزدادوا انما وهم عذابهم من العدل يا ابن الطلقاء فتذكر كخبرك وسوقك بناتك رسول الله سبنا يا قد هتكت سؤوف من اديت وجوههم تجر وجهن لا غدا من يلد الى بلد ويستشرفهم اهل المناقل ويبرون لاهل المناهل ويصفتح وجوههم من القرب بعدد الغائب الشهيد والشريف الوضيع الذي والربيع ليس معهم من رجالهم ولا من خماهم جميع عوانك على الله ومجودا لرؤس الله ودفعنا لما جاء به من عند الله ولا عز ولا عجب من فعلك والبرحى من اقبه من لفظه واكنا بالشهداء ونبت لحمه بدما السعداء ونصب الحرس بسيد الانبياء وجمع لأخرب شهر الحارث على السوف ووجه رسول الله اشدا العبر مجودا وانكدهم له وسوكة واطهرهم له عدوانا واعناهم على الرب كفر وطغنا انا الا انها نتجج خلال الكفر وضرب حجر في الصند لقلبي يوم بلدا فلا يسبطن في بعضنا اهل البيت من كان نظره اليها شغفا وشنا انا واحنا واضعنا باظهرهم وكفر برسول

على ذلك



# مُخَاطَبَةُ بَدِيعِ بَيْتٍ

وبصيح ذلك بلسانه وهو يقول فرجا بقل اولده وسيد ذر تبه عن محو لا مستعظم لاهلوا وانتم هلاوا فها  
بابي لا تشل منجيا على ثنا يا ابي عبد الله وكان يقبل رسول الله ينكمها بمحسنة قد المنع التوروي حجة العرف  
تكان الفرحة استأصلك الشافة بازائك دم سيد شباب اهل الجنة وابن جيسو العرب ثم من عبد المطلب هتفت  
باشبا حك ونفرت بدمة الى الكفر من اسلافك ثم صرفت ببناءك ولعمر فناديهم لوشه هذوك ووشيكاشتم ملامهم  
لر فتم هذوك ولوشه هتفت كما رعت شلت بك عن حرفها واجبتك لم تحملك وانا بك لم يلدك حين نصير السخط الله  
ومخاصمك ومخاصم ابيك رسول الله ثم خذ مجفنا وانقم من ظالمنا واخلى عضبك عن سفك من مائنا ونقص مائنا  
وقل خائنا وهتك عتابنا وفعلت فعلك التي فعلت وما فرنا الا جلدك وما جزفت الا لحمك وسير على رسول  
الله ثم تحملك من ذر تبه وانتهك من جرمه وسفكت من ماء عترته ومجته حيث يجتمع به شملهم ولم تبه شغتهم ونبذتهم من ظلمهم  
واخذهم بجفهم من عدائهم فلا تستغفر لك الفرح بقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم  
يزيدون وحينئذ يا ايها الله من فضله وحسبك بالله وليا وخاكما وبرسول الله حسيما ويجبر بطلهم واستعالم من وليك  
ويمكنك من رقاب المسلمين الذين لا يزالون يداوواكم شومكانا واصل تسبلا وما استغفارة فذكر ولا استغفارة فذكر  
لوهما لا تنجاع الخطاب بك بعد ان تركت عبود المسلمين عبيد وصدورهم عندك حرة فذكر فلو كان فيهم من غفرت  
واجسام محسنة بسخط الله ولعن الرسول قد عشت من الشيطان وقرخ ومن هناك من لا يدرك ونقصنا العجب  
لفعل الانقياد واسباط الانبياء وسبل الاوصياء ابدا اطلقاء لحيثية ونسل العمرة منطفة كفهم من مائنا وتخلب  
افواهم من محو منا والمجته ان اكبه على الحيوب الصاحبة نفاها العوازل سفرها القرا فلن اتخذنا معنا اتخذنا  
وشيكام مغر اجبر لا نجد الاما فدمت بذاك وما الله بظلام للعبيد الى الله المشكي والمقول واليه المرجع والمآل ثم كد  
كبدك واجهد جهادك قول الذي شرفنا بالوحي والكتاب النبوة والانبيا لا تدرك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا نحو  
ذكرنا ولا يحضر عننا غارنا وهلاكنا اناك الاعداء وجمعك لا بد يوم ياتي المنادي في الاغن الظالم  
العادي والحمد لله الذي حكم لاوليائه بالسعاية وختم لاصفيائه ببلوغ الارادة فظلمهم في الرحمة والرافة والرضوان  
المغفرة ولم يشؤهم غيرك ولا ابلى به سواك ونسله ان يكل لهم الاجر ويحجز لهم الثواب الذي وفاه جسد الجاهل  
جسد الانابة انه رحيم ودود فقال يزيد مجبها شطر نا صبحه محلا من صوايح ما الهون الموت على التوايح ثم امر بدم  
توضيح قال الجرح في حديث الحسن ضرب سدي ابي عطيفه ومنكبته يصير بدمه عليه اوردوا بالراء والصفاء بدل السبر في خد  
وهذه الاحرف الثلاثة تتخاف مع الدال فقال في باب الصفات في حديث الحسن ضرب صدره ابي منكبته في باب الميم والذال  
في حديث الحسن فاشان ان يركب احدهم ينقص ذرويه المذوذ ان جانبها لا يبرز ولا واحد لها وصلها طر فاكل شه وازاد بها  
الحسن وشما المنكب ينهال جاء فلان ينقص ذرويه اذا جاء باعنا به مذكر وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة  
وقال الفير وانا ابي الاصدان عن فان الحاء الصدغين وجاء بصدره ابي فارغا وقال في المذوذ ينكب الميم نحو ما  
مرويه قال اغروا به ليس عجيبا الضب الجحد الكامن في الصدر وفي بعض النسخ مكان نشفا وشنا اسفنا وسنا اذ فلان  
يتجوب من كذا اليه بياهم والحقوب ايضا التوجع والحر والسد لها اسبل على الهوى وجمع السدول قولها رضى الله  
عنها فذلك اسارة الالهوانه وانصاه وفي بعض النسخ قبلك بكسر الفاء وفتح الباء ابي عندك اوفيق الفاء وسكون الباء  
اسارة الى انابة لعنهم الله قولها ما دبح كلمة ما زائدة كما في قوله فيما رجة من الله ابي باعانة هؤلاء درجت منبت  
او في مجور هؤلاء الاسفباء ربت منهم فقرعت والجوب بضم الجيم الباء الارض الغليظة ويقال وجبة الارض في بعض

مخاطبة الجليلي

النسخ بالنون فعلى الاول الضاحية من قولهم مكان ضاح اى بارز وعلى الثاني من قولهم خجبت الشمس اى برزت فما اورد  
بعض الروايات مكررا اكثر اخلافا الا حجاج روى عن الرواه وعدوه ثم ادخل على ابن الحسين بن العابد بن فجله  
من حمل الى الشام سببا من اولاد الحسين بن علي واهاله عليه يزيد بن علي فقال له يا علي احمدا لله الذي قتل اباك قال قتل في  
الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتل فكم فانه قال علي ثم علي من قتل في لعنة الله عن رجل قال يزيد لعنه الله صعد المنبر فاعلم  
الناس حال الفتنه وما ذوق الله اهل المؤمنين من الظفر فقال علي ابن الحسين ما اعر في ما يزيد فعند المنبر فحمد الله و  
ابني عليه صلى على رسول الله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعر في نفسي انا بن مكره ومنه  
انا ابن المروءه والصفاء انا ابن محمد المصطفى انا بن من لا يخفى انا بن من عل فاستعلا فجاز سدره المنهى فكان من ربه  
فاب فوسس وادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خفي يزيدان رجل من مفضل فقال للمؤمن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر  
جلس على ابن الحسين على المنبر فلما قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله بكى على ابن الحسين ثم  
القيت يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام اى قال بل ابوك فانزل فتنزل فاخذنا حجة باب المسجد فلبس مكيول صاحب رسول  
الله فقال له كيف اصيبت يا بن رسول الله قال امسيتا بغيركم مثل بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون ابناهم ويكفون  
نسايتهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد لعنه الله عن دعا علي ابن الحسين وقال يا علي انصاع ابنه خالدا  
قال ثم ما تصنع مجتاعا انا ا اعطيتي سكينيا واعطيتي سكينيا فلبس فلما انا اضعفنا فضمه يزيد الى صدره ثم قال لعنه  
لا ملد الحجة الا الحجة اشهد انك ابن علي ابن ابي طالب ثم قال لعنه الله ابن الحسين يا يزيد بلغني انك تريد قتل فان كنت لا بد  
من قتل قتل فوجه مع هؤلاء السوء من يرد هرة الى حرم رسول الله فقال له يزيد لعنه الله لا يرد هرة غيرك لعن الله ابن مكره  
فوالله ما امرته بقتل ابك ولو كنت مؤثما لقتلته ثم احسن جازية وحمد والثناء الى المدينة الا حجاج عن  
دهام بن عمرو قال كنت بالشام حتى اتى بيابا الى الحجة فافهموا علي باب المسجد حيث نظام السبايا وفعلمهم علي ابن الحسين فافهمهم  
شجع من اشباح اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنه ولم يال على شتمهم فلما انقضى كلامه  
قال علي ابن الحسين اى فدا نصت لك حتى فرغت من منطقتك واطهر رما في نفسك من العداوة والبغضاء فانصت كما  
انصت لك فقال له هات قال علي اما قرأت كتاب الله عن رجل فقال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه حرا الا  
المودة في القربى قال بلى فقال له علي فخر اولئك من اجل اننا في سورة بقره اهل حقا خاصه دون المسلمين فقال لا قال  
علي ابن الحسين اما قرأت هذه الآية وان القربى حقه قال نعم قال علي فخر اولئك الذين امر الله عن رجل يفتنهم يومهم حقه  
فقال الشاة انكم لانتم هم فقال علي نعم فهل قرأت هذه الآية واعلموا انما عنتم من شاة فان الله حسد الرسول ولدى  
القربى فقال له الشاة بلى قال علي فخر اولئك من اجل اننا في سورة الاحزاب حقا خاصه دون المسلمين فقال لا والله  
قال علي اما قرأت هذه الآية انما يريد الله ليجعل عنيكم الرجز اهل البيت يطهركم ويظهم قال فرغ الشاة به الى السماء  
ثم قال اللهم اى اتوب اليك ثلاث مرات اللهم اى اتوب اليك من عداوة آل محمد ومن قتل اهل بيت محمد ولقد قرأت عند  
دهر فاستعرت بها قبل اليوم المناقب لابن شهاب السوي كتابه لا حروف الاوزاع لما اتى بعلي الحسين واسميه الى يزيد بالشا  
قال لخطيبك بيد هذا الغلام فان به المنبر واخبر الناس بشوراء ابنة جده وقرأهم الحق وبعثهم علينا قال فلم يدع شيئا  
من المساء الا ذكره فيهم فلما نزل قام علي ابن الحسين فحمد الله بحمده شريفا وصلى على النبي صلوة بليغة موجبة ثم قال سمعنا  
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعر في نفسي انا ابن مكره ومنه انا ابن المروءه والصفاء انا بن محمد المصطفى انا  
ابن من لا يخفى انا بن من عل فاستعلا فجاز سدره المنهى وكان من ربه كفار فوسس وادنى انا بن من صلى عليك السماء مني

التي في الفتنه

# دخول اهل البيت مشق

مشقنا انا ابن سريه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا بن علي المرتضى انا ابن فاطمة الزهراء انا بن خديجة الكبرى انا بن المفضل  
 ظلما انا ابن الخبز والاس من الفضا انا بن العطشان حتى فضا انا بن طريح كح بلا انا بن سلوب الغمامة والرداء انا بن من يك  
 عليه ملائكة السماء انا بن من ناح عليه الجن في الارض والطين في الهواء انا بن من راسه على السنان جهك انا بن من حبه  
 من الخراف الى الشام يسبها التناثر ان الله تعالى وله الحمد انا اهل البيت بيلاه حسن حيث جعل زانية لهك والعدل والنفق  
 فبنا وجعل زانية الصل والرد في غيرنا فضلنا اهل البيت بست خصنا فضلنا بالعلم والحلم والتجاعة والسماحة المحبة  
 والمحلة في قلوب المؤمنين وانا انا ما لم يؤث احد من العالمين من قبلنا فبنا اخنا خلف الملكة وميزل الكتب في فلم يفرح حتى قال  
 المؤذن الله اكبر وقال على اسم هدا شهد فلما قال المؤذن اسم هدا شهد رسول الله قال على يا بن زيد هذا جدك وجدك  
 فان قلت جدك فقد كنت وان قلت جدك فلم قلت ابي وسبب حرمه وسببته ثم قال فعاش الناس هل فيكم من ابو وجده  
 رسول الله فقلت لا صواب بالبكاء فقام البه رجل من شيعته يقال له المنهال بن عمرو الطائي في رواية مكحول صاحب رسول  
 الله فقام له كيف مسبت يا بن رسول الله فقال ويحك كيف مسبت فيكم كهيئة بني اسرائيل في ان دعون يذبحون بنائهم و  
 يسبحون نسائهم لانه وامس العرب يتفخر على العجم بان محمد امها وامس قريش يتفخر على العرب بان محمد امها وامس آل محمد  
 مفهون بن محمد فله في الله فشكوا كثير عدونا ونفروا زانية وناظر الاعداء علينا كتاب النسب عن محمد بن الحسن قال  
 بن زيد لعلي بن الحسين وايعبا لاسك تسمى عليا وفيما قال ان احب الي انا لا فتعني يا بني خرا نار مخرج الطير في البلاد وان بن زيد بن  
 معاوية قال لعلي بن الحسين انضاع هذا الغصن خالدا ابني قال وما صنع بمصاعه اياه اعطيتي سكناتم فان الله فقال بن زيد شئتم  
 اعرفها من اخم هذا العصا من غصنه هل نلد الحبة لا الحبة في كتاب الا حروا لاسم هذا انك ابن علي بن طالب ورواية قاله  
 بن زيد تكلم فيك هونك فالتد السجادة **مشق** لا تطمعوا ان يهينونا فنكرهم وان تكف الا ذم عنكم وتوونا  
 والله يعلم انا لا نحبكم ولا نلوكم ان لم تحبونا فقال صدقت يا غلام ولكن ارا اباؤك وجدك ان يكونا اميرين محمد  
 لله الذي قلما ما وسفك دماهما فقال علي لم نزل النبوة والارض لانا في واجداد من قبل ان يولد قال المذاينة لما انكسب  
 السجادة الى النبي فقام بن زيد الغم لجلو اذ ارضاه في هذا البيت واقله وادفنه فيه فدخل به الى البيت وجعل يحفر ويسجدا  
 يصلي فلما هم يقتله ضربته بدمر الحوافر لوجهه شهق ودهش فرام خالد بن زيد وليس لوجهه يقينه فانقلب الى ابيه فخص  
 عليه فاحر بن زيد الجواز في الحفر واطلا في موضع حبس لا مام بن زيد العابد بن هو اليوم بسجد الحج والخرج عن المنهال ابن عمرو  
 قال انا والله وابي الحسين حين حمل وانا بد مشق وبين بن زيد جل بصر الكهف حتى بلغ ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من ابنا  
 عجبا فانطوا الله الراسيلان في رب لو يقول اعجب من اصحاب الكهف فلي وحمل الحاسن الحسن بن ظريف عن ابي عن جابر  
 ابن بن يد عن عيسى بن علي بن الحسين قال لما قتل الحسين بن علي بن هاشم السواد والموح كن لا تشكين من حر ولا برد وكان علي  
 ابر الحسين يعمل لهن الطعام للنائم الا انه على ابن الحسين نصائر الدجا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل  
 الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فدخلوا الى السجن فقال اصحابي ما الحسن بن علي هذا اللحد افرط اهل الروم  
 فقالوا ما في هؤلاء صاحبهم ان كان لا ذلك يعنونه منكنا يومئذ غانا واطلوا عنا بوضيح قوله فدفعنا من كلام علي  
 ابن الحسين وقد خد فصد الخبر قوله صاحبهم اية طالب المقول ارض بن زيد قله الصادق عن ابي عن جده عليه ما  
 السلم انبال الاعمال للسيد بن طاووس وابي في كتاب المصابيح باسناده الجعفر بن محمد بن علي سئل عن علي بن الحسين عن حماد  
 بن زيد فقال حماد بن علي بن طبع بغير رضاء وراس الحسين على علم وثنونا خلفي على خال فاكف القارطه خلفنا حولنا  
 بالرفاح ان دمت من احدنا عن مرقع واسه بالرفح حتى اذا دخلنا دمشق صاح صاح اهل الشام هؤلاء سبنا يا اهل





# مكالمته يد مع السجاء

فثله وعلى حبيبه حببا بكلمة وفيه سبعة صغرة يد بها باصابعه هو يتكلم فقال له يريدي اكلمك وانت تجيبني  
 تدري باصابعك بسبعة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني لبي عن جدته انه كان اذا صلى العشاء وانفلج لا يتكلم  
 باخذ بسبعة يدين يد به ويقول اللهم اني اصبحت استحيك واجتهدك واحمدك واهلكك بعد ان يد بسبعة باخذ  
 السبعة ويد بها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالسبعة ذلك ان ذلك محسب له وهو حرز له ان يارب الى  
 فراسه فاذا اوصى الى فراسه قال مثل ذلك القول ووضع سبعة تحت راسه فهو محبوب له الوقت ففعل هذا  
 اشد اعجابه فقال له يريدي اكلم احدا منكم الا ويحبيبه بما يحبوه وعفاهته وصله واعرابه فافضل  
 نفلا من خط الشهداء قال لياحبي بروى الشهداء والتسابيا من ال محمد اشد يريدي لعن شعرا لما يدت تلك الزور  
 واشترقت تلك الشمس على رجب حبرون صاح الغراب فقلت صح ولا يصح فلقد مضيت من النبي دونه المناقب  
 القديم ودعائه لما اخل راسه الى الشام جرح عليهم الليل فترى لواعظا جعل من اليهود فلما اشربوا سكروا قالوا عند راس  
 الحسين فقال اروه في فاروه وهو في الصلوة ويسطع منه النور نحو السماء فنجبت منه اليهود فاستوعبه منهم فقال  
 للراس اشفع في عند جدك فانطق الله الراس فقال انما شفاعة المحمديين ليست بمحمد في مجمع اليهود افرأيت اني اشد  
 ووضعته في طشت صب قلبه في الورد وطرح فيه الكافور والمسك والعنبر ثم قال لا ولاده وافرأيت هذا راس يدي  
 محمد ثم قال يا لحفاه حيث لم اجد جدك محمد فاسلم على يديه ثم قال يا لحفاه حيث لم اجدك خافا سلم على يدك و  
 اقال يريديك قال اسلمت لان اشفع في بوالهنية فانطق الله الراس فقال اياك اصبحت ان اسلمت فالك شفيع فالت ثلاث  
 مرات وسكت فاسلم الرجل وافرأيت هذا الرجل هو كان زاهب قديرا لانه اسلم سيباس الحسين وذاذ كره في الاستعانة  
 واوردته لحوثر الجرجانة في مرتبة محسنة في بعض مؤلفات الاصحاح رسالة الى رسولك الروم الي يريدي  
 وقد حضر مجلسه الذي في اليه من براس الحسين فلما رآه انظر راس الحسين في وضاح وباح حتى انك لم تحبذ بالدموع  
 ثم قال اعلم يا يريدي دخلت المدينة ناجر في ايام خيوة البية وقد اردت ان اسير بجدة ففصلت من احبابي شيء احب الي من  
 الهدايا فقالوا الطبيب احب اليه من كل شيء وان له وجبة فيه قال فحملت من المسك فارتديت ففقدت من العنبر لانه هب جئت  
 بها اليه يومئذ في بيت زوجته ام سلمة وصر فلما شامت بك جاللة اذ راعيت من لثامه نور اساطع واذني من جبر وورود  
 مغلق فلبى محبته فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه فقال ما هذا قلت هديته محفوة اتي بها الي حضرتك فقال لي ما  
 اسمك فقلت اسمي عبد الشمس فقال لي بدل اسمك فالي اسمك عبد القهار فانك قتي الاسلام فبلك منك الهدية قال  
 فظننته ونامت ففعلت انه نبي وهو النبي الذي احبنا عنه عيسى حيث قال في منبركم لم يرسل الي من بعد محمد فاعتقدت  
 ذلك واسلمت على يديه في تلك الساعة ورجعت الى الروم وانا اخفي الاسلام في مدته من المسلمين وانا مسلم مع حسن المسلمين وارجع  
 من البناء انا اليوم ويري ملك الروم وليس لاحد من القضاة اطلاع على حالنا واهل يريدي ان كنت يوم في حضر النبي و  
 هو في بيت ام سلمة وليت هذا الغي الذي راسه وضع بين يديك مهنيا خيرا وقد دخل على جدته من باب الحجة والنبي فخرج  
 نابعه لثنا وله وهو يقول حرجا بك يا حبيبي حتى انه ساوله واجلسه حجر وجعل يقبل شقه ويرشف ثناياه وهو يقول  
 بعد عن رحمة الله من فلك لعن الله من فلك يا حبيب امان على فلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي  
 في سجده اذ انا لا احسب مع حنة الحسن قال يا جداه قد ضاع مع الحزن لم يقبل حذنا الاخر واما يريدي ان يعلم اننا  
 اشد قوة من الاخر فقال لهما النبي جميعا يا حبيبي ان القضاء لا يلبق بكما ولكن اذهبا فتكاتبنا فمن كان خطا احسن ذلك يكون  
 قوته اكثر قال فاضيا وكتب كل واحد منهما اسطر وانبا الى جدتها النبي فاعطاهما الاونج ليعضني بهما فطر النبي اليهما

# روايات سكتة علي عليه السلام

١٤٢

ساعة ولم يرد ان يكره قلب احد مما فقال لها يا جيتي انتي ابي لا اعرض الخط اذهبنا ابها لحكم بينكما وينظران بكما  
 احسن خطا قال فوضبها اليه وفام النبي ايضا معهما ودخلوا جميعا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبي مقبلا  
 سلمان الفارسي معه كان يبغي ويبرز سلمان صدقة ومودة فاستلثه كيف حكم ابوهما اهما الحسن قال سلمان رضي ان النبي صلى  
 مجيها فبشي لانه نامل امرهما وقال لوقلت خط الحسن ان نعم الحسن ولو قلت خط الحسين ان نعم الحسين فوجهما الى  
 ابهما فقلت يا سلمان تجوز الصدقة والاخوة التي بيني وبينك ويجوز دين الاسلام الا ما اخبرني كيف حكم ابوهما بدينهما  
 فقال لما اتينا الى ابهما وامل خالهما وولم يرد ان يكره قلب احد مما فقال لها امضيا الى امكان وهي تحكم بينكما فاباها الى امهما  
 عرضا عليهما ما كتب في اللوح وقال يا امه ان جدنا امرنا ان نكتب لكل من كان خطه احسن كان قوته اكثر فكانا بئنا وجبنا  
 اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا اليك ففكرت طيلة ان جدنا وانا ما ارا اذ اكره خاطرهما اذا ما اذ صنع  
 وكيف حكم بينهما فقال لها ما قرعني عنه اني اقطع فلاد في على راسكما فابها بل يلفظ من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن يكون  
 قوته اكثر قال وكان في فلادها سبع لؤلؤ ان تم افها فامك ففقط فلادها على راسها فالفقط الحسن ثلاث لؤلؤا  
 والفقط الحسين ثلاث لؤلؤا وبقيت الاجرة فاراد كل منهما ما شاءا ولهما فاراد الله جبريل بنزوله الى الارض وان يخرجهما  
 تلك اللؤلؤة وفقدت نصفين فاخذ كل منهما نصفها فانظر يا رب كيف سؤل الله لم يدخل على احد مما لم يرجع الكتابه  
 لم يرد كسر قلبها وكذلك امر المؤمنين وفاطمة وكذلك رب العزة لم يرد كسر قلب احد مما بل اقرهم اللؤلؤة بينهما الجبر  
 فليها وانك هكذا فعل يا رب نبت رسول الله انك ولد بك يا رب نبت ان النصر الى محض الى واس الحسن خضنه وجعل  
 يقبله وهو سبي ويقول يا حسن اني امد عند جدك محمد المصطفى عند ابيك على المرضا وعند امك فاطمة الزهراء  
 صلوات الله عليهم اجمعين اليوم الذي ولغنه الله على اعلاهم وقال في الكتاب المذكور ونقل ان سكتة بنت الحسن فالت  
 يا رب نبت البارية ويا رب نبتهم امة قصصها عليك فقال بر نبتهم امة انا ساهرة وقد كلك من  
 البكاء بعد ان صلبت ودعوت الله بدعواتي فلما ردت عن راس ابواب السماء قد تقطعت واذا انا بنور ساطع من السما  
 الى الارض واذا انا بوصايف من وصايف الجنة واذا انا بروضه خضر وفي تلك الروضة قصر واذا انا بنحس مشايخ يدخلون  
 ذلك القصر عندهم وصيفة فقلت بوصيف جبر في هذا القصر فقال هذا لابيك الحسن عطا الله تعالى كسبي فقلت  
 من هذه المشايخ فقال اما الاول فادام ابوالبشر واما الثاني فزوح نبي الله واما الثالث فابراهيم خليل الله واما الرابع  
 فهو سكتة الله فقلت له ومن الخامس الذي اراه فابصنا على الحجة باكبنا جبرنا من بينهم فقال لي يا سكتة انا تعرفي فقلت  
 لا فقال هذا جدك رسول الله فقلت له اني اريدون فقال لابيك الحسن فقلت الله لا تحق جدك واخبرته بما جرت  
 علينا فبقيت ولم الحقة فبينما انا مفكره واذا الجدة علي ابن ابي طالب بيده سيفه هو واقف فنادته يا جداه فقل الله  
 ابنك من جدك فبكي وضمتني الى صدره وقال يا بنتي صبري بالله المستعان ثم انه مضى ولم اعلم اني بقيت متعجبة كيف لم  
 اعلم به فبينما انا كذلك اذ ابيا قد فتح من السماء واذا بالملك يصعد على راسي قال فلما سمع بر نبتك ذلك لطم  
 على وجهي بكى فقال لك ولقتل الحسين وفي رواية اخرى ان سكتة قالت ثم اقبل على رجل رعى اللون حرة النوحه حين  
 القلب فقلت للوصيف من هذا فقال جدك رسول الله قد نوبت منه وقلت له يا جداه فقلت والله رحالنا وسفكت  
 والله دما لنا وهتك والله حرنا وحننا على الاثاب من غير طاء فنادى الى بر نبتك فاحذ اليه وضمتني الى صدره ثم اقبل  
 على ادم ونوح وابراهيم مؤمنة ثم قال لهم ما نرون في ما صنعت اقمي بولد من بعدك ثم قال الوصيف يا سكتة الحقة صو  
 ففداك بكي رسول الله ثم اخذ الوصيف بيدي فادخلني القصر والنجس نورة فدعاهم الله خلفه من وزاد في نورته

رُفُؤًا هَٰئِلًا فِي ذُنُوبٍ مِّثْلَ نَارٍ كَالْهِبَاءِ

بعد من عظمته امرأة الخلفه ناسرة شعرها وعليها ثياب سود وبسببها تنبصر بالدم واذا قامت يقهر معها واذا جلست  
 مجلس معها فقلت الوصف ما هؤلاء النسوة اللائي قد عظم الله خلفهن فقلت يا سكينه هذه خواء ام البشر  
 هذه مريم ابنة عمران وهذه جذية بنت خويلد وهذه هاجر وهذه سارة وهذه التي تبده البهيم المضح اذا  
 يقهر معها واذا جلست مجلس معها جددت فاطمة الزهراء قد نوت عنهما وقلت يا جد ناله قتل والله ابي واومت على  
 صغرتي فضمتني الى صدرها وبكت شديد وبكى النسوة كاهن وقل لها انا فاطمة يحكم الله بينك وبين زيد يوم الفصل  
 ثم ان زيد تركها ولم يعسا بفوطها قال ومقل عن هند زوجة فالكنت اتخذت مضجعي فارب بابا من السماء وقد فخت و  
 الملكة ينزلون كتابا في كتابي واسم الحسين هم يقولون اسلم عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله فبينما  
 انا كذلك انظر الى السجانة فدين لي من السماء وفيها رجال اكثرون وفيهم رجل دري اللون فمررت الى وجهه فبلسني فقلت  
 على ثيابا الحسين فبلسني ما هو يقول يا ولدي فقلوا انهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك يا ولدي انا جدك  
 رسول الله وهذا ابوك على الرضعة وهذا اخوك الحسن وهذا عمك جعفر وهذا عيشل هذا ان حمزة والعباس جعفر  
 بعد اهل بيته اخا بعد واحد فانه فانبهت من نومه ففرقه من ركبته واذا ابني وقد انشتر على راس الحسين فجلت طلب  
 زيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد ارجح في الحائط وهو يقول الى والنسرين قد وقعت عليه الهوسا ففصصت عليه  
 المنام وهو منكسر الراس قال فلما اصبح سددني حجر رسول الله فقال لهن ايها الحب النكير المقام عند الرجوع الى المدينة و  
 لكم الحجابة التنبيه فالواجب اول ان تنفج على الحسين قال افعلوا ما ابد لكم ثم اخليت لهن الحجر والبووت في دمشق ولم  
 نبوها شبيهة ولا قرشبة الا وليست السواد على الحسين فندبو على فاقبل سبعة ايام فلما كان اليوم الثامن غاضب زيد  
 واعرض عليهن المقام فابن زار والرجوع الى المدينة فاحضر لهم الحامل وبناتها واربعا لا نطاع الا برسم وصب عليها  
 الاموال وقال يا ام كلثوم خذوا هذا المول عوضا عما اصابكم فقال ام كلثوم ما اقل حياك ولصبت جهمك ففعلت اخي اهل  
 بيته وبعظني عوضا ثم قال يا ام كلثوم محسن نوحيت الى المدينة جعلت بك يقول شعرا مدينة جدنا لا  
 نقبلينا فبا الحسرت الاخران جئنا الا فاجر رسول الله عنا يا نادم جئنا في ابدنا وان جئنا بالطف صرع  
 بلاد اسر وقد نجوا البنيانا واخبر جدنا انا اسرنا وبعد لاسر يا جد اسبينا ورهطك يا رسول الله اضحو غرابا  
 بالطف وصبيلينا وقد نجوا الحسين ولم يرعوا حياك يا رسول الله فينا فلو نظرت عبونك للنساء على  
 اثناب الحمال تحلبنا رسول الله بعد الصور صاكت عبون الناس ناظر البنا وكنت محوطنا حتى تولت  
 عبونك تارنا لاعداءنا افاطم لو نظرت الى السبايا بنائك في البلاد مشتبنا افاطم لو نظرت الى الحباري  
 ولو ابصرت زين العابدين افاطم لو رابتنا سها ومن سهر اللبا في فدعينا افاطم ما لقيت من عذاك ولا  
 فراط ما فلدنا فلودام جنونك لم نزال اليوم لعمري سدينا وخرج بالبيع صف وادع ابن حبيب  
 الغالينا وقل يا عم يا حسن الزكي عبال احبك اضحوا بعينا انا عمال ان اخاك اضحى بعد اعنك بالقرصا رينا  
 بلاد اسر نوح عليه جمل طيور والوحوش الوحشينا ولوعابت يا مولا ساقوا حرما لا يجدن لهم فجعنا على  
 من الشيا وبلاوطا وشاهدنا العبال مكثفينا مدينة جدنا لا نقبلينا فبا الحسرت الاخران جئنا حنا  
 منك بالاهل من جبا وحبنا الا رجال ولا بنينا وكنا في الحرج مجمع شمل وجعنا خاصين من صلبنا وكنا  
 في امان الله جمل وجعنا بالقطيع خائفينا ومولانا الحسين لنا انيس وجعنا والحسين به هيبنا فغن  
 الصنايعت بلا كليل ونحن انما نجان على احبنا ونحن السائران على المطايا فتال على حال البعطينا ونحن

# الدخول قبل قدسنا

١٤٣

بنات بنو ظه ونحن الباكيات على ايدينا ونحن الظاهرات بلاخفاء ونحن المخلص والصطفونا ونحن الضائرا  
 على البلايا ونحن الضافون الناجحونا الا باجدة نافلو وحسبنا ولم يرعونا بآب الله فينا الا باجدة نابلت  
 عدانا مناها واشتغلنا لغذاء فينا لقد شكوا النساء وحملوها على الافئاب فيهم الجعينا وزيدنا خروجا  
 من جبابها وفاطم واله سيدك الانينا سكتنا شكي من حروجدنا شادى الغوث رب العالمين ودين  
 الغابدين يقيدك ولما موافقنا اهل الحونا فجددناهم على الدنيا راب فكاك الموت فيها قدسنا وهذا  
 حصتي مع شريح حالي الا باناسموا بكوا علينا قال الراوي وقارني في فخذت بعنانه باب السجد ونادى باجده  
 اتى ناعته اليك اخي الحسين وهي معك لا تخف لها غيرة ولا نفق من الجباء والخيب كلما نظرت الى علي الحسين مجد  
 حزننا وزاد وجدها الكسب قال السديني طائفة قدس الله سره في كتاب الملهوف بعد ما نقلنا عنه الباب السابق من كتابه  
 ابن زياد لعنه الله يريده فينا انه لا يقبل الحسين واخا يريده فينا لعنه الله فانه لما وصل كتاب عبد الله لعنه الله وقف  
 عليه فاد الجواب اليه بامر منه بجعل راس الحسين ودوس من قتل محمدا فقال له وشانه وعياله فاستدعى بعض ثقلية  
 الغابدين منهم ابي الرويس النساء فسا بهم حضرة الانام كما بنا سببا الكفار ينصب وجوه اهل الاطوار وقال  
 المصنف دفع ابن زياد لعنه الله راس الحسين الى خرب قيس دفع اليه ولس صحابه وسرجه يريده من معاوية وانقله معاوية بن  
 عوف الاروي وطارق ابن ابي ظبيان في جماعة من اهل الكوفة حتى وردوا بها على يزيد بن شوق قال صاحب المناقب وروى  
 عبد الله الحافظ باسناد عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير قال لما قتل الحسين رقت براسه يزيد لعنه الله فتر لواء اول من حمله فجلوا  
 فيسريون ويحجبون بالراس فيما بينهم فخرجت عليهم كف من الحائط معها فلم من جديد فكذب اسطر ايدى شعر  
 ابرؤامه قتل حسنا شفاعته جده يوم الحيا وقال صاحب المناقب السيد ابو هبة في خبره جدينا اخذنا منه  
 موضع الحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اريك فاعلا فقلت يا عبد الله انق الله ولا  
 قتل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار وورق الاشجار فاستغفر الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال  
 فقال لي تعال حتى اخبرك بقصة في يدي فقال اعلم اننا كنا حينئذ نفر من سامع راس الحسين الى انام وكنا اذا امسنا  
 وضعنا الراس في نابوت شربنا الخمر حول النابوت فشرى ب حجاب ليله حتى سكرنا ولم استر معهم فلما خرج الليل سمعت  
 وعدا وبرفا فاذا ابواب السماء قد فتحت نزل ادم ونوح ابراهيم اسمعيل اسحق يوسف بنينا محمد اجمعين معهم جبرئيل خلق من  
 الملائكة فذنا جبرئيل من النابوت فخرج الراس ضمه الى نفسه فقلنا كذا فعل الانبياء كلهم وبكى النبي على راس الحسين  
 فغرام الانبياء فقال له جبرئيل يا محمد ان الله تعالى امرني ان اطيعك في امك فان امرني فزلت بهم لم لا ارض وجعلت عيالها  
 ساقها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرئيل فان لهم معي موقعا بين يدي الله يوم القيمة قال ثم صلوا عليتم اذ قوم من  
 الملائكة وقالوا لله تبارك وتعالى احرنا بقول الحسنين فقال النبي شانكم بهم فجلوا بصر بون بالحراب ثم قصده ولحد  
 منهم بحرية ليضرب في فلك الامان الا ان بارسول الله فقال اذهب فلا غفر الله لك فقلنا اصبحنا انا حجاب كلامه جابر  
 وماذا ثم قال صاحب المناقب باسناد عن ابي عبد الله الحارثي عن ابي جعفر الهندي عن باسناد في هذا الحديث في زياده عند  
 قوله بجمله الى يزيد لعنه الله قال كل من قتل جنت يده وفية رستم صوتهم ولم اسمع مثله فيقول فاذ قبل محمد اضرحت صوت  
 صهيل الجبل وفعقة السلاح مع جبرئيل ميكائيل واسرافيل الكروبيين والروحانيين والمغربين عليهم السلام وفيه فيك النبي  
 الى الملائكة والبنين قال فلو اولده وقره عينه وكلمه قبل الراس ضمه الى صدره والباقي بقية بعض ما من بعض  
 اقول في بعض الكتب انهم لما فو من بعلبك كسبوا الى صاحبها فامر بالابا فشرى وخرج الصبيان سلفوهم على نحو

والله اعلم بالصواب



## فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ

سَمِعُوا بِأَنَّكَ نَامَ كُلُّهُمْ أَبَدًا اللَّهُ كَثُرَتْكُمْ وَسَاطِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَتَّبِعُكُمْ ثُمَّ بَكَى عَلَى ابْنِ الْحَبِيبِ قَالَ شَعَرَ هُوَ الرِّقَابُ فَلَا  
 تَفْقَى عَجَابَهُ مِنَ الْكِرَامِ وَمَا هَذَا مَصَابِيهِ فَلَمَّا شَعَرَ أَنَّكَ ذَا الْحَاجَةِ بَنَى خَتُونَهُ وَرَبَّنَا لَمْ يَجَازِبِهِ شَيْءٌ بِأَفْوَفِ  
 أَقْبَابِ بِالْوِطَاءِ وَسَابِقُ الْعِيسَى عَنْ غَارِهِ كَانَتْ مِنْ سَارِ الدُّرُومِ بَيْنَهُمْ كَانَتْ قَالَهُ الْخَنَازِكُ دَنِيهِ كَفَرْتُمْ بِرَبِّ  
 اللَّهِ وَبِحُكْمِ فَكُنْتُمْ مِثْلَ مَنْزِلِكَ قَدْ أَهْبَهُ ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَيَّدُ الْقَوْمِ بِرَأْسِ الْحَبِيبِ لَيْسَ لَهُ وَالسَّارِ مِنْ رَجَالِهِ  
 فَلَمَّا قَرِئُوا مِنْ مَشُودِنَا كُنْتُمْ مِنْ تَمْرِ لَعْنَةٍ وَكَانَ فِي جَمْلِهِمْ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ لَكَ حَاجَةٌ فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتُ  
 بِنَا الْبَلَدَ فَاجْعَلْنَا فِي دَرْبٍ قَبْلَ النَّظَارَةِ وَنَقِمْ إِلَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا هَذِهِ الرُّوسُ مِنْ بَيْنِ الْحَامِلِ وَيَخُونَا عَنْهَا فَيَقْدِرُوا بِنَا مِنْ كَرَمِ  
 النَّظَرِ لَنَا وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَاحْرَجُوا بِرَأْسِ الْهَامِ أَنْ يَجْعَلَ الرُّوسُ عَلَى الرِّقَابِ فِي أَوْسَاطِ الْحَامِلِ بَعِيَا مَنَّهُ كَفَرُوا سَدَّكُمْ جَهَنَّمَ  
 بِبَيْنِ النَّظَارَةِ عَلَى ذَلِكَ الصِّفَةِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ بَابٌ مَشْقُوقٌ فَوَقَفُوا عَلَى دَرْجِ بَابِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى يَمُوتَ السَّبِيُّ وَصَاحِبُ الْمَنَابِتِ  
 بِأَسْمَاءَ عَنْ يَدِ عَنَابَةِ أَنْ تَسْمَلَ سَعْدًا فَالْجَنَابُ لَيْسَ بِمَقْدُوسٍ حَتَّى تَوْسَطَتْ الشَّامُ فَإِذَا أَنَا بِمَدِينَةٍ مَطْرُودَةٍ لَأَنَّهُمْ كَثُرَتْ  
 الْأَسْجَادُ فَرَدُّوا عَلَى النَّسْوِ وَالْحَبِّ الدَّبَاحِ وَهُمْ فَرَحٌ مُسْتَبْشِرِينَ وَعِنْدَهُمْ تَشَابُهُنَّ بِالْأَفْوَفِ الطُّبُولِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا يَرَى  
 لِأَهْلِ الشَّامِ عَبْدًا لَا يَغْرِضُ فَرِيضًا فَوَمَا يَخْدَعُونَ فَقُلْتُ يَا قَوْمُ لَكُمْ بِالشَّامِ عَبْدٌ لَا يَغْرِضُ نَحْنُ قَالَُوا يَا سَيِّدُ نَرِيكَ غَرِيْبًا فَقُلْتُ  
 أَنَا سَيِّدُ بَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا لَيْسَ عَمْدًا قَالَُوا يَا سَيِّدُ مَا الْعَجَبُ لَكَ التَّمَا لَا مَطْرَءَ مَا وَالْأَرْضُ لَا تَخْشَى نَاهِيَهَا فَوَلَّكَ لَمْ ذَاكَ قَالَُوا  
 هَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَغَرِيْبُهُ حَتَّى تَجْعَلَ مِنْ أَرْضِ الْغَرَفِ فَقُلْتُ وَالْعَجَبُ بِهَذَا رَأْسُ الْحَبِيبِ وَالنَّاسُ يَفْرَحُونَ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ يَدْخُلُ  
 فَاتَّشَارُوا إِلَى بَابٍ يُقَالُ لَهُ بَابُ سَاعَاتٍ قَالَ فَبَدِينَا أَنَا ذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ الرِّبَابَ سَائِلُو بَعْضَهَا بِبَعْضٍ فَإِذَا نَحْنُ بِرَأْسِ يَدْخُلُ  
 مِنْ رِجْلِ السَّنَانِ عَلَيْهِ رَأْسُ رَأْسِ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا أَنَا مِنْ رِجْلِهِ رَأْسُ نِسْوَةٍ عَلَى خِمَالٍ بَعْضُهَا فَوَدَّ أَنْ يَرَى  
 أُولَئِكَ فَقُلْتُ بِأَجَانِبِهِ خُذْ فَقَالَ نَاسِكُنِي بِنْتُ الْخَبْرِ فَقُلْتُ لَهَا أَلَيْكَ حَاجَةٌ فَإِنَا نَسْمَلَ بَنِي سَعْدٍ مَنَّا لَمْ يَجِدْكَ سَمِعَتْ  
 حَدِيثَهُ قَالَتْ يَا سَيِّدُ هَلْ لَكَ رَأْسٌ يَدْخُلُ الرِّقَابَ مِنْ أَسْفَلٍ حَتَّى يَشْغُلَ النَّاسُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ لَا يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى رَأْسِهِ  
 اللَّهُ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ صَاحِبِ الرِّقَابِ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَمَا خَدَمْتَنِي إِلَّا بِعَاجِدَةٍ دَنِيَارٍ فَالْجَنَابُ فَقُلْتُ فَقَدِمْتُ  
 الرِّقَابَ بِأَمْرِ الْحَرَمِ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ فَنَعَمْتُ إِلَيْهِ وَأَوْدَعْتُهُ وَوَضَعْتُ الرِّقَابَ فِي حَقْفَةٍ وَدَخَلُوا عَلَيَّ يَرْبِدُ فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ وَكَانَ يَرْبِدُ جَالِسًا عَلَى  
 التَّيْرِ وَعَلَى رَأْسِهِ نَاجٍ مَكْلَلٌ بِالذُّرَى الْبَاقُونَ حَوْلَهُ كَثُرَتْ شَفَافُ فَرِيضَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ صَاحِبُ الرِّقَابِ هُوَ يَقُولُ **شَعَرَ**  
 أَوْ فَرِيضَتُهُ دَهَبًا أَنَا قُلْتُ السَّيِّدُ الْحَبِيبُ قُلْتُ خَيْرُ النَّاسِ قَالُوا يَا وَخَيْرُهُمْ وَأَنْتَ بَنُو النَّسَبِ قَالَ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ  
 خَيْرُ النَّاسِ لَمْ قُلْتُ لَهُ قَالَ رَجُوبٌ مِنْكَ الْحَاجَةُ فَامْرُضْ عَنْهُ فَخَرَّ رَأْسُهُ وَضَعْتُ رَأْسُ الْحَبِيبِ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ذَهَبٍ هُوَ يَقُولُ كَيْفَ بَاتَ  
 يَا حَبِيبُ ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ فَرِيضَتِي أَنْ تَبْعُضَ فَضْلًا النَّاسَ بَعْدَ لَيْسَ مَعَهُ رَأْسُ الْحَبِيبِ بِالشَّامِ أَخْفَى نَفْسَهُ شَمْلًا مِنْ جَمِيعِ صَحَابَةٍ فَلَمَّا  
 وَجَدُوهُ بَعْدَ أَنْ فَعَلُوهُ وَسَلُّوهُ عَنْ سَبَبٍ لَكَ فَقَالَ لَا تَرَوْنَ مَا نَزَلَ بِنَا أَنَّمَا أَنَا يَقُولُ **شَعَرَ** حَتَّى يَرْبِدَ رَأْسُكَ يَا بَنِي سَعْدٍ  
 قَالُوا أَجْمَارًا غَامِدِينَ رُسُولًا قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ نَاوِلًا لَوَجَدْنَا فِي ذَلِكَ النَّوِيلِ وَالنَّزِيلِ وَيَكْبُرُونَ يَا بَنِي سَعْدٍ أَنَّمَا  
 قَالُوا يَا بَنِي الْكَبِيرِ وَالْهَلِيلِ قَالَ وَجَاءَ شَيْخٌ فَدَنَا مِنْ فَنَشَأُ الْحَبِيبَ وَصَالَهُ وَمِمَّا يَقُولُ عَلَى دَرْجِ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي قَتَلَكُمْ وَاهْلَكَكُمْ وَرَاحَ الْبِلَادَ مِنْ رَجَالِكُمْ وَأَمَّا كَيْفَ يَمُوتُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ فَقَالَ لَيْسَ عِنْدَ بَنِي الْحَبِيبِ يَا شَيْخُ هَلْ فَرَأَيْتَ الْفَرْنَ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَمَهْلُ عَرَفَتْ هَذِهِ الْأَبَةُ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ لِحُجْرَةِ الْأَلَمَةِ فِي الْقُرْبَى قَالَ الشَّيْخُ فَقَدْ قَرَأْتُ لَكَ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى فَنَحْنُ الْفَرْنَ  
 يَا شَيْخُ فَهَلْ فَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَبَةَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَةَ رُسُلٍ وَلَدْنِي الْفَرْنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلَى فَنَحْنُ الْفَرْنَ يَا شَيْخُ  
 فَهَلْ فَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَبَةَ أَنَّمَا يَرْبِدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ هَلِ الْبَيْتُ بِطَهْرٍ كَمْ يَطْهَرُ قَالَ الشَّيْخُ قَدْ فَرَأَيْتَ قَالَ عَلَى فَنَحْنُ  
 أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ خَصَّصْنَا بِالطَّهَارَةِ يَا شَيْخُ فَقَبْلِي الشَّيْخُ سَاكِنًا نَادَى عَلَى مَا كَلَّمَ بِهِ وَقَالَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ هُمْ فَقَالَ عَلَى فَنَحْنُ

# مَجْلِسُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٤  
 اللَّهُمَّ إِنَّا لَنُحِبُّكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ جَدُّ نَاوَسُوعَ إِنَّا لَنُحِبُّكَ مِنْكَ الشَّيْخُ وَرَحِمَهُ غَاثٌ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ  
 إِذَا بَرَأَ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَالْمَحْدَمِ مِنَ الْحَبَرِ وَالْأَنْسِ قُلْ قَالَ لِي هَلْ مِنْ تَوْفِيقِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَبْتَ فَا بِلِلَّهِ عَلَيْكَ وَأَنْتَ عِنَّا فَخَالٍ  
 إِنَّا نَابِتٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ بَرِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ حَدَّثَ الشَّيْخَ فَا مَرِيَهُ فَقَالَ وَقَالَ الْفَقِيهُ ابْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رِبْعٍ الْحَبَرِيُّ قَالَ إِنَّا  
 بَعْدُ بَرِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَقِيقَةٍ إِذَا بَرِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ بَرِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مَا وَرَاءُكَ وَمَا عِنْدَكَ قَالَ الْبَشِيرُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ نَبِيَّكَ اللَّهُ وَنَصْرُهُ وَدَعَلْنَا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ عَشْرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَسِتِّينَ مِنْ شَبْعَةٍ فَخَرْنَا إِلَيْهِمْ فَسَلَّمْنَا إِلَيْهِمْ  
 فَسَلَّمُوا وَإِنْ لَوْ عَلَيَّ حُكْمُ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفُقَّالِ فَاخَارُوا الْفُقَّالِ عَلَى الْأَسْئَلِ مَا مَعَدُّوا عَلَيْنَا مَعَ شَرِّهِمْ وَتَمَسَّ  
 فَاحْطَنَّا بِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ السُّبُوحُ صَاحِبُهَا مِنْ هَامِ الْيَوْمِ جَعَلُوا مِنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَرَدَّوْهُ وَمَا بِالْأَكَامِ وَالْحَمْدُ  
 لَوْ إِذَا كَمَا لَدَارِ الْحَمَامِ مِنْ لَقَافِ اللَّهِ نَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لَأَجْرٍ وَجُورٍ وَتَوْفِيقٍ فَانْزِلْ حَتَّى انْزِلْنَا هُمْ عَلَى الْحَرَمِ مِنْ هَاهُنَا لِحِبَادِهِمْ  
 جَمْعُهُ وَتَبَاهِيَهُمْ مَرَّةً وَخَلَدَهُمْ مَعْقَرَةً وَهُمْ هُمْ التَّمَسُّ بِسُفْحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّيحُ وَرَأَتْهُمُ الرِّيحُ وَالْعُصْبَانُ فَاطَرٌ بَرِيدُ لَعْنُ هَبْنَةُ  
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ فَلَا كِتَابَ مِنْ طَاعَتِكُمْ بَدَلُورِ قُلِ الْحُسَيْنِ يَا لَوْ كُنْتُ صَاحِبًا لِعَفْوٍ وَبَعْدَ تَمَازُجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَعَنَ بَعْدَ  
 انْقِذَهُ مِنْ رَأْسِ الْحُسَيْنِ مِنْ بَنِيهِ وَصَبَّاهُ وَنَشَأَهُ نَحْمُوهَ وَأَمْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَعَلَّ فِي عَقْرِهِمْ سَبْعَ هَيْمٍ فِي الرُّوسِ مَعَ مُحَضَّرِينَ  
 ثَعْلَبَةَ الْغَائِذِ وَسَتَمِينَ ذِي الْجَوْشَنِ لَعْنُ فَا طَافُوا بِهِمْ حَتَّى لَحِقُوا بِالْقَوْمِ الَّذِينَ نَعَمُ الرُّوسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْحُسَيْنِ بِكَامٍ أَحَدًا  
 مِنَ الْقَوْمِ الْبَاطِلِ بِرُكْنِهِ وَاحِدَةً حَتَّى تَلْعَبُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَابَ بَرِيدُ لَعْنُ رَفَعَ مُحَضَّرِينَ ثَعْلَبَةَ صَوْتَهُ فَقَالَ هَذَا مُحَضَّرِينَ ثَعْلَبَةَ فِي أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَجْرِ الشَّامِ فَاجَابَ عَلَى الْحُسَيْنِ مَا وَلَدْنَا مُحَضَّرِينَ سَكَّوْا لَمْ يَزِدْ فِي الْمَنَاقِبِ لَكِنْ قَبِضَ اللَّهُ مِنْ مَرَجَانَةٍ قَالَ فِي الْمَنَاقِبِ  
 كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَكَمِ فَا عَدَا فِي مَجْلِسِ بَرِيدُ لَعْنُ وَانْتَدَى شَعْرُ طَامٍ بِحَبَابِ الطُّفْلِ فِي قُرَابَةٍ مِنْ بَرِيدٍ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ  
 الْوَعْلُ سَمِعَهُ مَسْمَعًا فَا عَدَا مُحَضَّرِينَ وَبَكَتْ سُورَةُ اللَّهِ لَيْتَ بَدَلُورِ قَالَ بَرِيدُ لَعْنُ فَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرَجَانَةٍ إِذَا قَامَ عَلَى مُنْزَلِ  
 الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمَةَ لَوْ كُنْتُ صَاحِبًا لَأَسَلْتُ خِصْلَهُ لَأَعْطَيْتُهُ نَاهِيًا وَلَدَفْتُ عَنْهُ حَتْفَ بَكْلٍ مَا اسْتَطَعْتُ وَلَوْ هَذَا النُّعْضُ  
 وَلَدِي وَلَكِنْ قَضَى اللَّهُ أَمْرًا فَلَمْ يَكُنْ قَرْدِي وَرَأَيْتُهُ ابْنَ بَرِيدٍ أَسْرَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذَا هَذَا الْمَوْضِعُ مَا تَبَعَكَ السَّكُونُ  
 وَقَالَ الْمُفِيدُ لَمَّا وَضَعْتَ الرُّوسَ بَيْنَ يَدَيْ بَرِيدُ لَعْنُ وَفِيهَا رَأْسُ الْحُسَيْنِ قَالَ بَرِيدُ لَعْنُ شَعْرُ نَفَلُوا هَامًا مِنْ نَاسِ عَرَفَةَ عَلَيْنَا  
 هُمْ كَانُوا عَقْرًا وَاطْلَمًا فَقَالَ بَحْبَحِينَ لِحَكْمِ مَا قَرَدَكَ فَضَلَّ بَرِيدُ عَلَى صَدْحِ بَحْبَحِينَ يَدُهُ وَقَالَ اسْكَنْتُمْ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ مَجْلِسِهِ فَقَالَ أَنْ  
 هَذَا كَانَ فَجْرًا عَلَى يَقُولِ الْخَبَرِ مِنْ ابْنِ بَرِيدُ لَعْنُ فَلَمَّا حَاجَ إِلَى بَاهٍ فَفَضَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَفَضَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَفَضَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَفَضَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ  
 خَيْرٌ مِنْ ابْنِ بَرِيدُ لَعْنُ لَمَّا قَرَدَكَ فَضَلَّ بَرِيدُ لَعْنُ رَفَعَ سُورَةَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أُمِّي وَأَمَّا قَوْلُهُ جَدُّ خَيْرٌ مِنْ جَدِّهِ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَلَيْسَ  
 الْآخِرُ يَقُولُ بَانَةَ خَيْرٌ مِنْ تَحْمِلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ بَانَةَ خَيْرٌ مِنْ قُلْعَلِهِ لَمْ يَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوْفِيقُ الْمَلِكَةِ وَقَالَ ابْنُ  
 نَفْلَتِ مِنْ يَارِيجَ دَعَسَقَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَرْبَةَ قَالَ إِنَّا عِنْدَ بَرِيدُ لَعْنُ دَسَمِغَ صَوْتُ مُحَضَّرِينَ يَقُولُ هَذَا مُحَضَّرِينَ ثَعْلَبَةَ فِي أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِالْشَّامِ الْفَجْرِ فَاجَابَهُ بَرِيدُ لَعْنُ مَا وَلَدْنَا مُحَضَّرِينَ أَسْرَى وَرَأَيْتُهُ ابْنَ بَرِيدٍ أَسْرَى وَرَأَيْتُهُ ابْنَ بَرِيدٍ أَسْرَى وَرَأَيْتُهُ ابْنَ بَرِيدٍ أَسْرَى  
 أَهْلَهُ عَلَى بَرِيدُ لَعْنُ وَهُمْ مَقْرُونُونَ فِي الْحَبَالِ وَفِيهِمْ بَرِيدُ يَدُهُ وَهُمْ عَلَى نَلِكِ الطَّالِ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَفْتَدَكَ اللَّهُ يَا بَرِيدُ فَاظْنِكْ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَ لَوْ رَأَى عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَاجَرِ بَرِيدُ بِالْحَبَالِ فَفَطَعَتْ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسَ لِنَشْأِ خَلْفَتِهِ لَنَا لِنُظَرُونَ  
 إِلَيْهِ فَرَأَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَأْكُلِ الرُّوسَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ دَخَلْنَا عَلَى بَرِيدُ لَعْنُ وَنَحْنُ ثَنَاءُ عَشْرٍ جَلَا  
 مَغْلُوزِينَ فَلَمَّا وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتَ أَفْتَدَكَ اللَّهُ يَا بَرِيدُ فَاظْنِكْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَ لَوْ رَأَى عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَاجَرِ فَاظْنِكْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَ لَوْ رَأَى  
 الْحُسَيْنُ يَا بَرِيدُ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ سَبَابًا بِالنَّاسِ بِكِي أَهْلُ دَارِهِ حَتَّى عُلِقَ الْأَصْوَارُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقُلْتَ وَأَنَا مَغْلُوزٌ  
 تَأَذَّنَ فِي الْكَلَامِ فَقَالَ لَوْلَا نَقُولُ هَجْرًا فَقَالَ لَمَّا وَفَقْتُ مَوْفِقًا لَا يَنْغِي لَنَا أَنْ يَقُولَ الْحَجْرُ فَاظْنِكْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَ لَوْ رَأَى

وَلَمْ يَزِدْ فِي الْمَنَاقِبِ لَكِنْ قَبِضَ اللَّهُ مِنْ مَرَجَانَةٍ قَالَ فِي الْمَنَاقِبِ  
 كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَكَمِ فَا عَدَا فِي مَجْلِسِ بَرِيدُ لَعْنُ وَانْتَدَى شَعْرُ طَامٍ بِحَبَابِ الطُّفْلِ فِي قُرَابَةٍ مِنْ بَرِيدٍ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ

# خطبة لكرمه عليه السلام

الغل فقال له خوله جلوه حدث عبد الملك بن مرقان ثانياً في هذا العلم نفلوا هماً من رجال اعرق علينا وكم كانوا عتقوا  
 اظلمنا قال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبته في الارض لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نزلها ان ذلك على الله يسر ثم  
 قالوا واذا رزيت فانها النار انه اهوت اليه فافتقته ثم نادى بصوت جرن يرفع القلوب باحسبنا يا جيب رسول الله  
 يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن نبينا المصطفى قال فابكت والله كل من كان في المجلس ويزيد لعن ساكن  
 ثم جعل امرأته من يدها ثم في دار يزيد بن عبد الله بن الحسين وبنادى واجيبنا يا نبي الله يا ابن محمد يا ربنا يا رب  
 والبناء يا قاتل اولاد الاعداء قال فابكت كل من سمعها ثم دعا يزيد لعن بقضيب جرن ان يجعل يديك به ثيابا يا الحبيب  
 فاقبل ابو برة الاسدي وقال وحبك يا ابن يديك بقضيبك تغر الجرن فاطمة اشهد القدر يا ابنه برشف ثياباه و  
 ثيابا احبه الحسين يقول انما استبدت شباب اهل الجنة فقتل الله فانلكما واعده جهنم وسائت مصير قال فقضيب يزيد و  
 باخر جبه فخرج سحبا قال وجعل يزيد يمشي بايها ابن الزبير **شعر** ليك اسباخ بيد شهيد جرح الحزج من  
 وقع لاسل فاهلوا واسمها وخرجا ثم قالوا يا يزيد لا تفل اقول زاد محمد بن ابي طالب من خندق لم انقم  
 من بجهل ما كان فعل في المناقب لست من عتبان لم انقم قال السدي وغيره فقامت يديك على ابن ابي طالب ففك  
 الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم واله للبعين صدق الله كذلك ثم كان غايته الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات  
 الله وكانوا بها يشبهون نقول اظننت يا يزيد جنت اخذت علينا اظفار الارض فافا السماء فاصبحنا انسانا والاسا  
 ان بنا على الله هو انا وبك عليه كرامه وان ذلك اعظم خطية عند شيخك بانفك ونظر في عطفك خذ لا نسرور حين  
 وليك الدنيا لك مسنونة والامور مستقرة وحبك ملكنا ولساننا هلام لا انشيت قول الله تعالى ولا تحسبن  
 الذين كفروا انما ملأهم امانا ملأهم ليزدادوا انما ملأهم عذاب من العدل يا ابن اطفاء مجيد وجراركة واءاء لسوق  
 بنات رسول الله سبابا فذهبتك سنورهم وابدت جوهرهم لاعداء من بلاد بلده فبستهم من اهل الناهل الدنيا  
 وبصفتهم وجوههم من اهل البيت البعيد الذي والبريق ليس من من جالهم في ولا من خاتمهم حتى وكيف برحمة من لفظ  
 فوه اكباد الاكباد ونبك لجه بدماء الشهداء وكيف يسيطي في بعضنا اهل البيت من نظر الدنيا بالشفقة والشار والاح  
 والاضغان ثم يقول غير من انهم ولا مستعظم فاهلوا واسمها وخرجا ثم قالوا يا يزيد لا تفل مني جبا على ثيابا ابي عبد الله  
 سيد شباب اهل الجنة انكم ما انحصرتك وكيف لا نقول ذلك ولقد كانت الفرقة واسا صلت الشاة بارادتك دشا  
 ذرية محمد وخجوم الارض من ابي عبد المطلب همت باسباخك وعنتك ثيابهم فلم يزدن وشيكامورهم ولو ذرتك سلك  
 وبكت لم يكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ نجفنا وانقم من ظالمنا واحلل غضبك من سفك دمائنا وفلحنا  
 فوالله ما نرتب الاجل لك ولا جزيت الا لحكم ولترد على رسول الله بما ائتمت من سفك ما ذرته وانتهك من حرمته  
 في غيرته وحجته حيث يجمع الله شملهم ويلم شعنتهم وباخذ نجفهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عندكم  
 برزقون حسبك بالله خاكما ومجد خضما وبجربيل طهر وسيعلم من سؤلك وممكنك من قابيلين ينزل للظالمين دابة  
 واتكم بشر مكانا واضعف جندا ولن جرب على الدواهي مخايطك لا لا تصغر فؤدك واستعظم نفرك واستكبر بوجهك  
 لكن العيون عبر والصدور حزن الا فاعجب كل العجب لفضل حزب الله النجباء اجرب الشيطان الطلقاء فهذه الابد من نطف من  
 دمائنا والافواه تخلب من حوينا وملك اجبب الطواهر الزواك ثنائيا العوسل بعفوها امانا الفاعل ولن اخذنا  
 مغنا الجندنا وشيكام مغنا جندنا لا ما دام ما ذرك بظلام للعبد في الله المشتكى اليه المعول فكذلك واسع  
 سعيك وناصب جهلك فوالله محمود ذكرنا ولا نمت جندا ولا نذكرك امدنا ولا نرضع عنك فارها واهل اربك لا نند

# استاد الشافعي رحمه الله

وانا بك الاعدد وجعلك الابد يوم ينادي لا لعنة الله على الظالمين والحمد لله الذي ختم لاولنا بالسعادة  
والآخرنا بالشهادة والرحمة ونسئل الله ان يجعل لهم الثواب بوجوب لهم المريد بحسن علينا الخلافة انه رحيم ورحبنا  
الله ونعم الوكيل فقال يزيد لعنه الله ما يصححه محمد بن صالح ما اهون النجى على التوايح قال ثم انشأ في  
السام فمما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كل شجر واقفا له الغمان بن يشر انظر عما كان الرسول يصنعهم فاصنعهم فقال  
الميلدة ثم قال لعلي الحسين ابني الحسين ابوك قطع رجلي جمل حتى نأرعى في سلطان مضع الله به فافاديت فقال علي بن  
الحسين اصاب من مصيبتهم في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نزل على الله بهي فقال يزيد لابنه خالد  
ما برز عليته فقال له يزيد قل ما اصابكم من مصيبتهم فيما كتب اليكم ويغفون عن كثير وقال صاحب الخاتبة بعد ذلك فقال علي بن  
الحسين يا بني معانيه وهند وحجر لم يزل النبوة والامرة لابائ واحد من قبل ان يولد ولقد كان جد علي بن طالب في يزيد  
واحد والآخر ابن يده راية رسول الله وابوك وجدك في ابيهم انا اناب الكفار ثم جعل علي بن الحسين يقول ما ذا يقولون ان  
قال النبي لكم ما ذا فعلتم ولستم اخرا لامم بعثت وباهل عند مقتد منهم سارهم ومنهم من جلودهم ثم قال علي  
ابن الحسين عليك يا يزيد انك لو نزلت ما ذا صنعت وما الذي اذارتك مني وابي اهل بيتي ولحي وعشوا اهل بيت في اجمال وافرنش  
الرماد ودعون بالويل والنبوة وان يكون راس الحسين فاطمة وعلي من جلود علي اب يدبكم وهو ود بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فايشر بالخرى والندامة عند اذ اجمع الناس ليوم القيمة وقال الميمنة ثم دعا بالنيشا والصبيان فاجلسوا بين يديه فراه هبة  
فتبحة فقال فبح الله برح جنة لو كانت بينكم وبينه فرابة ورحم ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم على هذا فقال فاطمة بنت الحسين  
ولما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله ولما افقام البدر رجل الشام لحر فقال يا امير المؤمنين هب هذه الجارية بعينك وكنت خارية  
وضيئة فادع وطلعت ان ذلك خابر لهم فاحذت بتياب عمة زيد كانت تعلم ان ذلك لا يكون في رواية السيد فقلت  
واسلختم فقال عمة الشافعي كذبت الله كذمت الله ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد وقال كذبت الله ان ذلك في ولو شئت  
افعل لافعلت قال كلا والله ما جعل الله لك ذلك الا ان يخرج من ملتنا ويدبر غيرنا فاستأر يزيد لعنه غضبا فاد  
انابه في نصيبين مجد التماجر من الدين ابوك واخوك قالت بنت يزيد بن الله ودين الی ودين اخي اهل بيت انت ابوك وجدك ان  
كنت مسلما قال كذبت يا عدوة الله قال انت اخبرتهم طالما وقع من سلطانك فكانت استجحي وسكت وعاد الشافعي فقال هب  
له هذه الجارية فقال له يزيد لعنه الله اعزب هب الله لك حقا فاضيا وفي بعض الكتب قال ام كلثوم للشافعي اسكت يا كع الرجال  
فقطع الله لسانك واعمي عينيك وابسر يدك وجعل النار مثولك ان اولاد الانبياء لا يكونون خدعة ولا اولاد الاعيان  
قال فوالله ما اسئلكم كلاما حتى اجاب الله تعالى دعائهم في ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي عمل لك العقوبة في الدنيا قبل  
الآخرة فهذا اجره من يعرض لحر رسول الله وفي رواية السيد فقال الشافعي من هذه الجارية فقال يزيد لعنه هبة فاطمة بنت  
الحسين تلك رديت بنت علي ابن ابي طالب فقال الشافعي الحسين فاطمة وعلي ابن ابي طالب قال نعم فقال الشافعي لعنة الله  
يا يزيد يقتل عمة نبيك ونبي ذريته والله ما ثور همت لا اهتم سبي الزوم فقال يزيد لعنه لا تحسبك بجمهم امر به فغضب عنه  
قال السيد فابن يزيد لعنه الخاطب امران يصعد المنبر فينم الحسين واباه فصعد بالغ في ذم امير المؤمنين والحسين النبي  
والمدح لعانة ويزيد فضاح على ابن الحسين يلك ايها الخاطب اشترت بعرضا الخالوق بسخط الخالوق فنبوه ومفعل لمن  
النار ولقد احسن ابن سنان الحقا في وصف امير المؤمنين **شعر** اعل النابر يعلنون بيبه وبه فغضب بكم  
اعوادها وذا صاحب الشافعي وغيره وكان يزيد لعنه امره بن وخطيب ليجن الناس عيا الحسين علي وما فعله فصد  
المنبر محمد الله وانتي عليه ثم اكرت الرقعة في علي والحسين صلب في نقر بظ معاوية ويزيد لعنه الله فذكرها بكل جميل قال



# خطبة في الشيا

فصاح به علي بن الحسين في تلك الايام الخاطبة اشترت بمرضاة المخلوق بمسحط الخالق فنبوء مقعدك من النار ثم  
قال علي بن الحسين ايدي حتى اصعد هذه الاعواد فاكلهم بكلمات الله فيمن رضى وطهروا له الجسافين من اجر وقوا قال  
قال فابي يزيد عليه العنة ذلك فقال الناس يا امير المؤمنين ايدي له فوضع المني فقلنا فسمع منه شيئا فقال انه  
انصعد لم ينزل الا بقضيتي وبفضيتي الى سفن فقبل له يا امير المؤمنين فافدا بحسن هذا فقال انه من اهل بيت  
فلذوقوا العلم زقا قال فلم ير الوابيه حتى اذن له فوضع المني محمد الله وانتي عليه ثم جثب خطبة ابي منه العيون واوجد  
منها القلوب ثم قال ايها الناس عطينا سنا وفضلنا لسبع عطينا العلم والحلم والسماعة والفضاحة والشجاعة  
والحجة في قلوب المؤمنين وفضلنا بان قنا النبي صومنا الصديق ومنا الظهار ومنا اسد الله واسد سوله ومنا  
سبطا هذه الامه من عرفه فقد عرفني ومن لم يعرفه ابنا نبي محبي ونسب ايها الناس ان ابن مكيه ومنى ان ابن رزمه الصفا اننا  
من حمل الركن باطراف الرءاء انا ابن خنجر من انزل واحفنى انا ابن خنجر من طاف وسعى انا ابن خنجر  
من حج ولية انا ابن من حمل على البراق في الهوا انا ابن من كن في فناء فكان قاب قوسين وادي انا ابن من صلى على ابي بكر التماسا  
انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن من ضرب ببن بك رسول الله في كف من وطعن برحمن وهاجر الحجرين ويايع البعير  
وفاتل بك وجنر لم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين وادب النبيين فامع المحادين ويعتوا المسلمين ونور  
الجاهدين ودين العابدين وناج البكاين واصبر الصابرين وافضل الغايبين من ال كسر رسول رب العالمين انا ابن المود  
يجبر نيل المصون عينا بل انا ابن الحياء عن حرم المسلمين وقائل المارقين والناكثين والفاسطين والجاهل عدلنا اننا جابر  
واخبر من مشى من رتبهم جبري ول من اجاب استجاب الله ول سوله من المؤمنين واول السابقين فاصم المغيث ومبيد المشرك  
وسم من جبر الله على المنافقين لسان حكمة العابدين وناصر بن الله وولي امر الله ودينار حكمه الله وعبيته عليه سمح سخي عني  
بجول في ابطن رضى مقدم هام صابر سوام مذهب قوام فاطع الاصلاب ومقرق الاخراب ربطهم عنا انا وابنتهم جنانا  
وامضاهم غريفة واشدتم شكمة اسد باسل بطيهم في الحرب اذا زلغلت الاسنة وقربت الاقنة طعن الرجاو يدوزهم في هادو  
الريح الهبشم لست الحجاو وكبش الغراف مكي قد في خفي عقي يدك احد شجرة مهاجرة من عرب سيدها وض الوغاليها وارث  
المشعرين وابو السبط بن الحسن والحسين انا جدد علي ابن ابي طالب ثم قال انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن سيدة النساء فامر يقول  
انا انا حتى ضج الناس بالبكاء والتحب وخشي يزيد لعن ان يكون منه فامر المؤذن وقطع عليه الكلام فلما قال المؤذن الله اكبر الله  
اكبر قال علي م لا شئ اكبر من الله فلما قال الشهدان لا اله الا الله قال علي الحسين ثم هلكما شجرة وبشيرة ولحي ورفلنا قال  
اشهدان محمد رسول الله ثم التفت من فوق المنبر الى يزيد لعن فقال عود هذا جد ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد  
كذبت كفرت وان زعمت انه جدك فلم تقتل عترة قال ورفع المؤذن من الاذان والافان ووقفم يزيد لعن يصلوه الطمير والو  
رؤم انه كان في مجلس يزيد لعن هذا احب من اجار الله هو فقال من هذا العلام يا امير المؤمنين قال هو علي بن الحسين قال فمن الحسين  
قال ابن علي ابن ابي طالب قال من امه قال امه فاطمة بنت محمد فقال الحسين سبحان الله فهذا اله بيتكم فقلتموه هذه  
الشجرة بسم الله خلفتموه في ذريته والله لو ترك فيها مؤسسين من راس بطان من صلبه لظننا انا كنا نصعد من ذريتنا وانكم  
اتما فارقم بنبكم بالامس فوثبتم على ابنه فقلتموه سواه اكم من امه قال فامر به يزيد لعن فوجي فحلفه فلما افقام الحسين  
يقول ان شئتم فاصبروني وان شئتم فاقبلوني او فادوني فاذل في التورقة ان من قتل ذرية نبي لا يزال ملعونا ابدا فلبق  
فاذا مات بصلبه النار الله نار جهنم وروا الصدوق في الاما عن ابي جابر عن عمه عن الكوفي عن نصير من مرام عن لوذين  
يحج عن حزن بن كعب عن فاطمة بنت علي قالتم ان يزيد لعن امر بنسب الحسين فحس مع علي بن الحسين فحس لا كبتهم من

انا ابن من جبر الله على المنافقين لسان حكمة العابدين وناصر بن الله وولي امر الله ودينار حكمه الله وعبيته عليه سمح سخي عني

بجول في ابطن رضى مقدم هام صابر سوام مذهب قوام فاطع الاصلاب ومقرق الاخراب ربطهم عنا انا وابنتهم جنانا

اشهدان محمد رسول الله ثم التفت من فوق المنبر الى يزيد لعن فقال عود هذا جد ام جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد

روا بسکندر الشما

١١  
 حولا قرحتي ففشرت وجوههم ولم يرفع من بين المفلس حجرا عن وجهه الا وضاحا بخبر دم عبيط واجبر الناس الشمس على  
 المدح انهم كانوا الملاحم العصفرة الى ان خرج على ابن الحسين بالنسوة ورد راس الحسين الى كربلاء وقال ابن عباس  
 سكتة في منامها وهي يد مشوكا حنينا من نور فدايت وعلى كل تجيب شيخ والملائكة محذرة بهم ومعهم وصيف  
 ممشي فضة النجب ابل الوصف الى قريب مني وقال يا سكتة ان جلدك يسلم عليك فقلت وعلى رسول الله السلام من ان  
 قال وصيف من وصايف الجنة فقلت من هؤلاء الشيخ الذي جاءوا على النجب قال الاول ادم صفوة الله والثاني ابراهيم  
 خليل الله والثالث موسى كلم الله والرابع عيسى روح الله فقلت من هذا القابض على الحنيفة شططه وبقوم اخر فقلت  
 جلدك رسول الله فقلت ابنهم فاصدون قال الى ابيك الحسين فقلت استغني طلبة لا عرف ما صنع بنا الظالمون بعد فبينما  
 انا كذلك اذا بعت خمسة هودج من نور في كل هودج امرأة فقلت من هذه النسوة المبعثات قال الاولى حواء ام البشر الثانية  
 اسنيد بنت من حم والثالثة ثمر بنت عمران والرابعة خديجة بنت خويلد فقلت من الخامسة الواضعة يد بها على راسها سقط  
 مرة وقوم اخر فقلت جلدك فاطمة بنت محمد ابيك فقلت الله لا حينها ما صنع بنا فاحفها ووقفت بين يديها البكي  
 اقول يا امنا لا حجدوا والله حقنا يا امنا لا بدوا والله شملنا يا امنا لا استباحوا والله خرمنا يا امنا لا فملوا والله  
 الحسين انا فقلت كفى صورك يا سكتة فقلت كفى كيدك وقطعت بنا طلعي هذا من راس ابيك الحسين مع لا يفارق  
 حتى الف الف الله به ثم انهم وردت كتمان ذلك المنام فحدثت بها في شراع بين الناس وقال السبد رضى وقالت سكتة فلما كان  
 اليوم الرابع من رمضان اتي المنام وذكر منامها طويلا يقول في اخره ورأت امرأة راكبة في هودج يد بها موضوع على  
 راسها فقلت عنها فقلت في هذه فاطمة بنت محمد ابيك فقلت والله لا نطلق اليها ولا حينها ما صنع بنا فاصعبت  
 مبادرهم نحوها حتى لمحت بها فوقفت بين يديها البكي اقول يا امنا لا حجدوا والله حقنا يا امنا لا بدوا والله شملنا يا امنا  
 لا استباحوا والله خرمنا يا امنا لا فملوا والله الحسين انا فقلت كفى صورك يا سكتة فقلت قطعت بنا طلعي هذا من راس ابيك  
 الحسين لا يفارق حتى الف الف الله وقال السبد وابن نما ورواين لم يبعه عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال الفبي راس الحاك  
 فقال والله اني بين وبين اود ليسعين يا وان اليهم هو لئلا في وعظمتي وانهم ليس بينكم وبين ابن نبتكم الا اب واحد قتلوه  
 وروى عن ابن الغابدين انه لما اتى راس الحسين الى برنيل كان يتخذ الجالس الشرايب باي راس الحسين ويضع بين يديه ويشتر عليه  
 فحضر في مجلسه ان يوم رسول ملك الروم وكان من اشرف الروم وعظماهم فقال يا امنا لا حجدوا والله حقنا يا امنا لا بدوا والله شملنا يا امنا  
 لا استباحوا والله خرمنا يا امنا لا فملوا والله الحسين انا فقلت كفى صورك يا سكتة فقلت قطعت بنا طلعي هذا من راس ابيك  
 الحسين لا يفارق حتى الف الف الله وقال السبد وابن نما ورواين لم يبعه عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال الفبي راس الحاك  
 فقال والله اني بين وبين اود ليسعين يا وان اليهم هو لئلا في وعظمتي وانهم ليس بينكم وبين ابن نبتكم الا اب واحد قتلوه  
 وروى عن ابن الغابدين انه لما اتى راس الحسين الى برنيل كان يتخذ الجالس الشرايب باي راس الحسين ويضع بين يديه ويشتر عليه  
 فحضر في مجلسه ان يوم رسول ملك الروم وكان من اشرف الروم وعظماهم فقال يا امنا لا حجدوا والله حقنا يا امنا لا بدوا والله شملنا يا امنا  
 لا استباحوا والله خرمنا يا امنا لا فملوا والله الحسين انا فقلت كفى صورك يا سكتة فقلت قطعت بنا طلعي هذا من راس ابيك  
 الحسين لا يفارق حتى الف الف الله وقال السبد وابن نما ورواين لم يبعه عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن قال الفبي راس الحاك  
 فقال والله اني بين وبين اود ليسعين يا وان اليهم هو لئلا في وعظمتي وانهم ليس بينكم وبين ابن نبتكم الا اب واحد قتلوه

# أَذِينْدُ لِهْ بِرِ الْجَمْعِ الْمُنْتَهَى

لا ذِينْدُكُمْ فَمَالُ بَرْدِ لَعْنِ أَفْلاوْهَذَا النَّصْرُ لَنَا لَا يَفْضَحُنِي بِإِلَادِهِ فَلَمَّا احْتَسَرَ النَّصْرُ بِذَلِكَ قَالَ لِرَبْدَانِ تَقْنَلْنِي فَإِنْ نِمَ  
 قَالَ لِي ذَاتُ الْمُبَارَحَةِ نَبِيَّكُمْ فِي الْمَنَامِ يَقُولُ لِي بِأَنْصُرَ فِي أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْخَبَرِ فَتَجِبْتَ مِنْ كَلَامِهِ وَأَنَا شَهْدَانُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ وَثَبَ إِلَى رَأْسِ حُسَيْنٍ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَجَعَلَ يَقْبَلُهُ وَيَبْكِي حَتَّى قَلَّ قَالَ ابْنُ شَهْرَبَاشٍ وَسَمِعَ أَصْحَابَنَا  
 صَوْتَهُ يَدُشُّونَ يَقُولُونَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسَمِعَ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ أَنْ أَصْحَابَ الْكُفْرِ وَالرَّقِيقِ كَانُوا مِنْ بَنَاتِنَا عَجَبًا فَمَالُ بَرْدِ لَعْنِ  
 أَمْرًا عَجَبًا بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ غَيْرُهُ أَنَّ بَرْدَ لَعْنِ أَمْرًا بِأَنْ يَصْلُبَ الرَّاسَ عَلَى بَابِ ابْنِ أَبِي وَاسٍ  
 بِأَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ بِدُخُولِهِمْ وَأَدْرَاهُ فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّيْلَةُ دَارَ بَرْدِ لَعْنِ بَقِيَ مِنْهَا مَعَاوِيَةُ وَابْنُ سَفْيَانَ الْأَسْقَفِيَانِ  
 بِالْبُكَاءِ وَالنَّصْرِ وَالنَّبَاحَةِ عَلَى الْحُسَيْنِ وَالْفَتْنِ مَا عَمِلَهُ مِنَ التَّيْبَاتِ الْحَالِ فِي الْمَنَامِ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَخَرَجَ هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ كَبْرًا مَرَّةً بِرَبْدِ لَعْنِ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَحْتَ الْحُسَيْنِ حَتَّى شَقَّتِ السُّورُ وَهِيَ خَاسِرَةٌ فَوُثِّبَتْ إِلَى بَرْدِ لَعْنِ وَهُوَ مُجَاسِسٌ  
 عَامٌ فَقَالَتْ يَا بَرْدَ لَعْنِ يَا بَرْدَ لَعْنِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ مَصْلُوبٌ عَلَى فَنَاءٍ بَابِ فَوُثِّبَتْ لَهَا بِرَبْدِ لَعْنِ فَقَطَّاهَا أَفْلاوْهَذَا النَّصْرُ فَاغْوَى عَلَيْهِ يَاهُنْدُ أَكْبَرُ  
 عَلَى بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَصَرَّخَتْ قَرِيشٌ عَجَلًا عَلَيْهِ ابْنُ بَرْدِ لَعْنِ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ ابْنُ بَرْدِ لَعْنِ انْزَلَهُ فِي دَارِهِ الْخَاصَةِ فَمَا كَانَ  
 يَتَعَذَّرُ وَلَا يَتَغَشَّى حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَقَالَ السَّيِّدُ عَيْنُ وَخَرَجَ فِيهِ الْعَابِدِينَ بِرُؤُوسِهِمْ فِي أَسْوَاقٍ وَدُشُوقٍ فَاسْتَقْبَلَهُ  
 الْمُهَالِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ فَكَيْفَ مَسَّتْ يَا بَرْدَ لَعْنِ فَقَالَ مَسَّتْ كَمَا مَسَّتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْفِرْعَوْنِ بِدُخُولِ بَنَاتِنَا لَهُمْ وَبُحْبُوحِ  
 نِسَائِهِمْ بِأَمْنِهِمَا مَسَّتْ الْعَرَبُ بِفَتْحِ عَلِيٍّ الْجَمِّ بِأَنْ تَحْمَدَ عَرَبِيٌّ وَأَمْسَتْ قَرِيشٌ بِفَتْحِ عَلِيٍّ سَائِرَ الْعَرَبِ بِأَنْ تَحْمَدَ مِنْهَا وَأَمْسَتْ  
 مَشْرَاحُ بَيْتِهِ وَخُفَّ غُصُونُهُمْ مَقْتُولُونَ مُشْرَدُونَ وَأَنَا الْبَرُّ وَاجِبُونَ مَسَّتْ بِأَمْنِهِمَا وَاللَّهُ دَرَمُهَا حَشَتْ  
 فَمَالُ مَشْعُرٍ بِعِظْمُونِ أَعْوَادٍ مَبْرُوحٍ وَتَحْلُجْلُجُ أَوْلَادُهُ وَضَعُوا بِأَيْ حَكَمِ بَنُوهُ يَبْجُونَكُمْ وَخَرَكُمُ أَنْكُمْ صَحْبُهُ  
 تَبَعَ قَالَ وَدَرْدِ بَرْدِ لَعْنِ ابْنُ الْحُسَيْنِ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ كَانَ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ عَشْرَةَ سَنَةٍ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُ هَذَا بَيْتِهِ خَالِدًا  
 فَقَالَ لَهُ عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَعْطَى سِكِّينًا وَأَعْطَى سِكِّينًا ثُمَّ قَالَ لَهُ قَالَ بَرْدِ لَعْنِ تَسْتَفْسِدُ أَعْرَافَهُمْ أَرْجَمَ هَلْ تَلِدُ لِحَبْلٍ إِلَّا الْحَبْلَ وَقَالَ الْعَلِيُّ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ أَذْكُرُ خَاجَانِكَ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي وَعَدْتُكَ بِفَضْلِهِمْ هُنَّ فَقَالَ الْوَلَدُ أَنْ تَزِيحَ وَجْهَ سَيِّدِي وَإِيَّاهُ وَمَوْلَاهُ الْحُسَيْنُ فَانْزَوْدْ  
 مِنْهُ وَانْظُرْ لِبَيْتِهِ وَادْعِ وَالْثَّانِيَةَ أَنْ تَرَوْعَيْنَا مَا أَخَذْنَا وَالْثَّالِثَةَ أَنْ تَكُنْ عَرُوفٌ عَلَى قُلُوبِ الْبُخْرَةِ مَعَ هَوْلِ السَّيْلَةِ مِنْ بَرْدِ لَعْنِ  
 الْحَرَمِ جَدِّهِ فَقَالَ أَمَّا وَجْهَ ابْنِكِ فَلَنْ يَزِيدَ أَبَدًا وَأَمَّا فَمَنْكَ فَتَدْعِي عَفْوًا وَأَمَّا النِّسَاءُ فَتُؤَدِّيْنَ إِلَى الْمَدِينَةِ غَيْرَ لِي وَأَمَّا  
 مَا أَخَذْنَا مِنْكُمْ فَأَنَا أَعُوذُكُمْ مِنْهُ حَتَّى تَقْبَلَهُ فَقَالَ أَمَّا الْكَفْرَانُ بَرْدِ لَعْنِ وَهُوَ مَوْفُوعٌ عَلَيْكَ وَأَمَّا طَلِبُ مَا أَخَذْنَا لَكَ فِيهِ  
 مَغْرَلُ فَاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ حَتَّى يَمُوتَ وَمَقْعَتُهَا وَأَوْلَادُهَا وَجُجُصُهَا فَأَمَّا بَرْدِ لَعْنِ وَوَلَدُ عَلَيْهِ مَا فِي دِينِهَا فَاحْذَرُوا ابْنَ الْعَابِدِينَ  
 وَفَرِّقُوا فِي الْقُفْرِ وَالنَّسَاءِ كُنْتُمْ أَمْرِيَّةَ الْأَسَاءِ وَسَيَّارَ الْبُسُولِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ مَبْدِيَّةَ الرَّسُولِ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَأَمَّا الرَّاسُ  
 الشَّرِيفُ خَلْفَ النَّاسِ فِيهِ الْخَوَاسِئُ مِنْ كَلَامِهِ وَكَالِمِ السَّيِّدِ وَكَالِمِ صَاحِبِ الْمَنَاقِبِ فِي الْبَابِ الْأَيْ انْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 ثُمَّ قَالَ الْمُسَيَّدُ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ وَالْمُسَيَّدُ صَاحِبُ الْمَنَاقِبِ دَعَا ابْنَ بَرْدِ لَعْنِ عَرْضَ عَلَيْهِمْ الْمَقَامَ بِدُشُوقٍ وَأَوَّلُكَ وَقَالُوا  
 بَلَدْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْتَهَى مَا جَرَّدْنَا فَقَالَ لَعْنَانُ بْنُ نَبِيَّهِ صَاحِبُ سُلُوكِ سُلُوكِ اللَّهِ جَهْرُهُ هَوْلًا بِمَا يَصْلَحُهُمْ وَابْتَعَتْهُمْ حَبَالًا  
 مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَمِينًا صَاحِبًا حَاجِلًا وَأَعْوَانًا ثُمَّ كَسَاهُمْ وَجَاهَهُمْ وَغَضِبَ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ ثُمَّ دَعَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِعَلَّهِ  
 ابْنُ حُرَّاجَانَةٍ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ صَاحِبَهُ فَمَا سَلَفْتُ خَلْفَهُ إِلَّا عَظِيمًا بِأَنَاءٍ وَلَدَفْتُ عَنْهُ بِحُفٍّ بِكُلِّ مَا فُذِرَتْ عَلَيْهِ وَلَوْ  
 حَبَلًا لَبَعْضُ وَلَدِي وَلَكِنْ فَضَّلِي اللَّهُ مَا رَأَيْتُكَ كَاتِبِي وَأَتَرُ إِلَى كُلِّ حَاجَةٍ تَكُونُ لَكَ ثُمَّ أَرْضَعَهُمُ الرَّسُولُ فَخَرَجَ بِهِمُ الرَّسُولُ  
 نِسَائِهِمْ مِنْ كُونِ مَامِهِمْ فَادْنُوا لَوْ شِئْتُمْ قِيَمَ وَفَقَرَهُمْ وَوَصَّاهُ بِهِ كَهَيْئَةِ كَحَرْتٍ تَمُوتُ بِزَلْجِهِمْ حَيْثُ أَرَادَ أَحَدُهُمُ الْوُضُوءَ وَبَعْضُ  
 عَلَيْهِمْ خَوْلُجُهُمْ وَبَلَّغَتْهُمْ حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ قَالَ الصَّارِتُ ابْنُ كَعْبٍ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ زَيْدٌ وَبَدِيٌّ وَجَبَّ عَلَيْنَا

# وجوع الرسول المدينة

حق هذا الحسن حجة لنا فمهل لنا ان نصله فالتك فالتك والله عالتنا ما نصله به الا ان نعطيه حبلتنا فاخذت سوار  
 وعلج سوار اخيه وعلجها فاعتنينا بها اليه واعلنا من قلة ما وقلنا هذا بعض جزاءك الحسن حجبك انا فاقال لو كان  
 الذي صنعت للدين كان في دور هذا رضائه ولكن ما فعلته الا الله وقربكم من رسول الله صتم قال السيد ولما رجعت  
 نساء الحب في عياله من الشام وبلغوا الى العراق قالوا الدليل من ربنا الى طريقكم بلا فوصلوا الى موضع المصراع فوجدوا رجلا  
 ابن عبد الله لا يخشاه وحمد الله عليه جماعة من بني هاشم ورجال من آل رسول الله وفدوا وداروا به قبر الحسين فوجدوا  
 في وقت احدوا بالاعوا بالبكاء والحزن والالطم واقاموا المأتم المفردة للأكباد واجتمع اليهم نساء ذلك السواد واقاموا  
 على ذلك اياما فخرجوا الى حجاب الكلب في احدى ثياب البضا صوفوا واوكتا فخرجوا الى الجبانة في الليل عند مقتل الحسين وسمع  
 الجن ينهون عليه فيقولون **شعير** شعير شعير فله ريق في الحنود ابوا من عليا قرش وحده  
 خير الجود ثم قال انفضوا من كبري اعطى النبي المدينة قال فيبين حذلم فلما فرغوا منها فترى علي بن الحسين فخطب  
 وضرب فخطابه وانزل نساءه وقال يا بشير رحم الله اباك لطف كان شاعرا مهلا فقدر على شيء منه فقلت بلى ابن رسول الله  
 اني لشاعر قال فادخل المدينة وانع ابا عبد الله قال فيبين فركبت فرس وركضت حتى دخلت المدينة فلما دخلت وجدت  
 النبي رجع صوب البكاء والثناء فقول شعير يا اهل بيتي لا مقام لكم بها قتل الحسين فادعوني مدار العجم  
 منه بكر بلا عمتج والرأس منه على الفتات بدار قال ثم قلت هذا علي بن الحسين مع عمته ولقوا به فدخلوا فلبسوا  
 ونزلوا بفنائكم وانا دسوله اليكم اعرفكم مكانه فابقيت في المدينة مخدرة ولا محبة الا برز من خدورهم مكنوفة  
 شعورهم جنتهم وجوههم فثابرات خلدوه من يدعون بالويل والثبور فلم اربا كبا اكثر من ذلك اليوم ولا يوما امتر على  
 الما بين منه وسمعت جارية تنوح على الحسين فيقول **شعير** شعير فاستدنا ناع فاعاد بها وامر من ناع فاعاد بها  
 فغيت جودا بالدموع واسكبا وجودا بدع بعد عكنا معا على من دعي عن جليل فرغنا فاصبح هذا الحجال الذي  
 اجدنا على ابن نبي الله وابن وصيه وان كان غنا شاحط الدار اشعنا ثم قالت انها الناس جددت خرابا لعبد  
 الله وحدثت منا فوجا لما استدمل فماتت رحمك الله فقلت يا بشير بن جلدوم وحيي مولاه على الحسين فهو نازك في  
 موضع كذا وكذا مع عليا ابن عبد الله ونساءه قال فيركونه بمكانه وبادروا فصر به فرسه حتى رجع اليهم فوجدت الناس  
 فلما خدوا الطريق والمواضع عن فرسه وخطا ثياب الناس حتى قربت من باب القسطنطين وكان علي بن الحسين في احدى مواضعه  
 مع جها موعده خلفه خادم معه كرسى فوضعه له وجلس عليه هو لا يبال في العيرة وارتفعت اصوات الناس بالبكاء  
 فمكت ففوتهم فقال الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي جعل في الدنيا دارا للدين باري الخلق جميعا الذي بعد فان رفع السماوات  
 العالي وقرب فشهد النجوم محمد على اعظم الامور وخجائع الدهور والام الحجاج ومفاضله اللوارع وجيل الزرع عظيم  
 المصاب الفاطمة الكاظم الفارحة الحاجتها اليها الناس ان الله وله الحمد ابلانا بمصائب جليلة وثلمة في الاسلام  
 عظيمة قتل ابو عبد الله وعترته وسبي نساءه وصبيته وداروا براسه البلدان من فوق عامل الشنا وهذه الرزية  
 التي لا مثيل لها رزية ايها الناس فاي رجال منكم تسرون بعد قتله ام اياه عن منكم تحبس معها وتضرب على انهم لها  
 فلقد بكت السبع الشدا لقتله وبكت البحار باوجها والسموات باركانها والارض بارجائها ولا شجأ باغصها  
 والبحر باوجها والسموات اهل السموات اجتمعوا اليها الناس صجنا مطرود من شدة برد فذوبت ثيابها  
 عن الامضاء وكان اوله ذرك وكان من غير جرم اجترأ ولا مكرود او كيناه ولا ثلمة في الاسلام ثلمتها ما سبغنا

هذه النسخة التي في كتابنا  
 من نسخة التي في كتابنا  
 من نسخة التي في كتابنا



# دخول المدية الطبية

بهذا في انبائها الاول بان هذا الاختلاف والله لو ان النبي تقدم اليهم في قائلنا كما تقدم اليهم في الوصاة بنا لما  
ازدادوا على ما فعلوا فانا لله وانا اليه راجعون من محبة ما اعظمها واجمعها واكظمها واظننها وامرا  
واقدحها فغدا لله بحسب ما اصابنا وما يبلغ بنا انه عز وود وانقام قال فقام صوحا ابن صغصعة صوحا وكان  
رضا فاعند عليه بما عنده من فضائه وجلبه فاجابه بقبول معدة وحسن الظن فيه وشكر له ورجع على ابيه ثم قال  
التسديد والاصناف انه قال ان زين العابدين بكى على ابيه اربعين سنة صائما ثم اراه فائما اليه فاذا احسن الاطوار جثا  
غلامه بطامه وشرب به فضعف به زيد به فيقول كل يا مولاي فيقول قل ابن رسول الله عطفنا انا فلا يزال يكرز ذلك و  
يبكي حتى يبل طعامه من موعته ثم ينج شربه بد موعده فلم كذلك حتى نحو بالله عز وجل وحدثت مرة انه برز يوما الى الصحابي  
فبعده فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقفت وانا سمع شيئا من بكائه ولاحظت عليه الفقرة لا اله الا الله صاخا  
لا اله الا الله فعبدا وقال لا اله الا الله انا واصلد بها ثم رفع رأسه من السجود وان تجتهد وجهه قد غمر بالماء من موعده  
فقلت يا سيدنا ما ان حزنا ان ينقضي لبكائك ان يقال فيك وبكائك ان يعجبون اسحق ابن هبم كان نبيا وابنه كان له  
اثنا عشر ابنا فغيب الله سبحانه واحد منهم فشا به من حزن واخذ وذب ظهرو من الغم وذهب به من البكاء وابنه  
حج في دار الدنيا وانا فقلت له واخبره سبعة عشر اهل بيته من مقبولين فكيف ينقضي حزنه ويقول بكائك توحيج قوله  
لعمري هم الشمس يندبهم وللخصم بكس الميم كالسوط وكلنا اخص لانسان بيد فاصك من عضة مخوها والاسل  
الزنج ويخجل الرجل بانفة تكبر وعظما الرجل بالكسر جابها والنظر في العطف كناية عن الجلاء والجذل بالخراب الفرج  
فاجل الجذل فهو جذلان وقولها ثم يجد بهن في يومه من سوا شديدا واستشرت الشرف بصره بنظر اليه والمنقل  
الطريق في الجبل والمنقلة المرحلة من اجل السفر وقولها وكيف يسبطن في بعضنا انه لا يطلب منه الا طاء والناخر في  
البعض والشفت بالخراب البعض الشكر والاخر بكسر الهمزة وفتح الحاء جمع لاخيه بالكسر وهو الجذل والانتاء الاعناء  
والليل واستجبت لفلان ايعرضت وانجبت على خلفه الشكر ايعرضت ونكاح الفرقة فتبها وقال الفجر زابا في الشاقة  
فرجة يخرج في اسفل القدم فتكوي ويذهب اذا قطع ما راجعها والاضل واستاصل الله شاقته اذهب كذا اذهب بك  
الفرجة ومعنا اذا من صلاه انه في حال خرج وشكا الى سريعا والمر الفطع فوطها ولتخرج على الدوام مخاطبك  
محتمل ان يكون مخاطبك مرفوعا بالفاعلية ايه ان وقعت على مخاطبتك البلا فابا بال ولا اعظم فذلك ويكون منصوبا  
بالمفعول ايه ان وقعت في القرائن في حال اجبت الى مخاطبتك فقلت معطية لفلان فوطها انطف بكس الطاء وفتها  
اي تقطروا قال الفجر فزاد في محلب عنه قوله لا سالوا العوسل الذباب النبر بعة العدو فوطها وعفوها هم فان الفجر على من  
فوطهم عقت اربع المتزل في درسته ومن فوطهم فلان تعفوه لا ضنا في الحنان به كثير وفي بعض النسخ تعفوها ايه بلطمها بالتراب  
عند الاكل وفي بعضها بالطاق من العقر بمعنى الحج منه كلب وهو الفرج بالضم ولا الضبع وفي رواية التسديد ان الفرج  
وهو اظهر الفند بالخراب الكذب ضعف الاله والبهلول من الرجال الضحك وربط العنان كناية عن ترك الحاد وملائكة  
التربعة في جميع الامور فلان شديدا الشك كذا اذ كان شديدا النفس انما ابنا ووجاهة بالسكينة ضربته والسياط بالكسر عرق  
علوقه القلب من الوتر فاذا قطع ما راجع الشكينة الخلق والطبيعة والشحط البعد التنازع البعد اللوانع التضا  
الحرة الموجعة وبها كظني هذا الامر جهنم من الكرب الجائحة الشدة التي تستاصل المال وغيره وقال الجوهري عامل الرمح  
بالي التناز ابواب في موضع فراسة الشريعة الاخبار والائمة الصائغ كامل الزبارة ايه وكلمني جاعا على غنى ابيه عن كجمن  
ذكر باعني زيد بن عمرو بن طلحة قال قال ابو عبد الله وهو بالبحر اما زيدا وعدك قال قلت بلى يعني الذهاب الى قبر ابي

وقال ابن سنان في قوله

بِإِذَا مَنَعَ رَأْسَهُ

[illegible]

الواقعة بعد شهر

فقال له الناس يا ابا ذر انبش فان هذا قليل في الله فقال ما احب هذا وكيف انتم اذا قتل الحسين بن علي فقلنا اوفال نخرج نجيا والله لا يكون في الاسلام يعقل الخليفة اعظم فقلنا ان الله سبب سبب على هذه الامة لا بعده ابدلوا ويقت فاما من ذريته فبقية من الناس انكم لو تعلمون ما يدخل على النجار وسكان الجبال في الغياض والاحكام واهل التما من قتله ليكنتم والله حتى ترهوا انفسكم وما من سماء بموت روح الحسين لا فرغ له سبعون الف ملك يقومون فاما من بعد فما ضلهم في يوم القيمة وما من سبحانه ثم وبعده فبشره فالا لعنت فانه وما من يوم الا وغرر روحه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه ابن عبد الله بن علي عن عبد الرحمن السلمي قال احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن خضر عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها غيبة قتل الحسين بن علي قلت وكيف ذلك قال ما دفعنا حجر ولا مدد ولا صخر الا واربنا انحناء ما يغلي واحمرنا الحيطان كالعلوق وطرا لنا ثلثة ايام دما عبيطا وسمننا مناديا ينادي في جوف الليل ينادي **شعرا** ابرجوا مة قتل حسين شفاعته جده يوم الحسنا معاذ الله لانهم يقينا شفاعته احمد وابي تراب قتلهم من ركب المطايا وخبر الشب طرا والسياب وانكفت الشمس ثلاثا ثم تجلست عنها وانشبكت النجوم ولما كان من الغد اوجفنا بقوله فلم يان علينا كبريت شئ حتى نرى الحسين لامة امير المؤمنين على الشرايع واما في الصدق ابن ادريس عن ابيه عن ابن الخطاب عن نصير بن مراح عن عمار بن سعد عن ابي ذر عن ابي جندب عن فضل بن ريسان عن جندب الكوفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله لنقل هذه الامة ابن يقينها في الحرم لعشر مئة من المؤمنين ولينخذل الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكان قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك العهد عهد المولا امير المؤمنين ولقد اجزى الله بكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الظلوان والحيتان في البحر والطيور في السماء وبكى عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض مؤنسا لانفس والجو جميعا لانك السماء والارض والجن والانس والحيوان والجمادات كلها تأسف على ما فعلوا به فالت وجبت لعنة الله على قلة الحسين كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها اخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والجوهر والجمادات فقلت له يا ميمون فكيف يتخذ الناس لك اليوم الذي قتل فيه الحسين يوم بركة فبكي ميمون رضي الله عنه ثم قال نزعون لحديت يصنعون اليوم الذي ناب الله فيه على آدم واما ما ناب الله على آدم في ذبيحة ويزعمون ان اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت واما اخرج الله عز وجل يونس من بطن الحوت في ذبيحة ويزعمون ان اليوم الذي اسنوت فيه سفيته نوح على الجودي في يوم النجم في يوم النجم من ذبيحة ويزعمون ان اليوم الذي فلق الله تعالى فيه البحر ليعبر عليه اسراييل واما ما كان ذلك في الربيع الاول ثم قال ميمون يا جندب اعلم ان الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم القيمة ولا صحابه على سائر الشهداء فضلا يا جندب اذ انظرت في ذريرة السماء حمراء كانتا دما عبيطا فاعلم ان سيد الشهداء الحسين قد قتل قلت قلت جندب فخرج يوم ذاك فارب الشمس على الحيطان كانتا الملاحف العصفرة وضجبت هتفا وبكى وقلت والله قتل سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما ابراهيم بن علي عن حماد بن زيد عن عبد الله بن الفضل الهذلي عن ابيه عن جندب عن ابي المؤمنين قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فما بك عليه السماء والارض وما كانا نؤمن ظن ثم مر عليه الحسين بن علي فقال لكر هذا البكيت عليه السماء والارض قال وما بك السماء والارض لا على كبري الحسين بن علي كامل الزبارة في جماعة فساخ على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن سعد بن ابن يزيد عن احمد بن الحسن الميموني عن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن سعد بن ابن يزيد عن هذه الامة فما بك عليه السماء والارض وما كانا نؤمن ظن وخرج عليه الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال اما ان هذا سيقط ويترك عليه السماء والارض ومنه محمد بن جعفر الزراري عن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابراهيم بن النخعي قال خرج امير المؤمنين فلبس السجود واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين فام يمينه فوضع يده على راسه

ما وقع بعبدته الله

[illegible]

الموم فاذك في نفسي اقول فقال ايحيى بن جهم بن ابي هريرة



ما وقع بعد شهادته

[illegible]

ما وقع بعد شهر من ذلك

على المنطق وفادرت كل احدى الكجاءتم قال الى الصلابة يدعو وخرجت من عنده على تلك الحال ايضا انتفعت بطبعا  
 وراجاتني النقم واصبحت ضامنا وجلا اخا ابنته فلما تار ابته سكرت سكنت وحديث الله حيث لم ينزل في غفوتنا  
 تقول كبحنا الدابة اذا جئنا اليك بالحاجم لكي تقف ولا تجري كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن حبيب  
 بن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الحسين يكي لقتله السماء والارض واخر باولم يبكي على الحد فطال الا يحكي عن كبريا  
 والحسين بن علي ومثله ابي وعلي بن الحسين عن سعد بن ابراهيم عن عيسى بن عوسب عن الفضل بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ما تقول في  
 زبارة قبر الحسين بن علي فانه بلغنا عن بعضهم انهم انما بعدل حجة وعمره قال ما اصاب ما عجبا يقول هذا كذا ولكن لا يخفى  
 فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيهه يحيى بن زكريا وعبد الله بك السماء والارض وعنه بن الوليد عن صفوان  
 عن عبد الصمد بن محمد بن عثمان بن سعيد بن علي بن عبد الله بن عثمان بن جاعة عن من شاة عن سعد بن ابراهيم عن عيسى بن ابراهيم عن  
 مثله في صحيح قوله ما اصاب محمد بن علي التبعة كامل الزبارة محمد بن الحسن بن ابي عن جده عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي  
 عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله يقول كان الذي قتل الحسين ولد رثا والذي قتل الحسين بن زكريا ولد لنا وقال اخر  
 السماء حين قتل الحسين بن علي قال بك السماء والارض على الحسين بن علي يحيى بن زكريا وحسين بن علي يحيى بن زكريا  
 ابي عبد الله ان الحسين بن علي يكي لقتله السماء والارض واخر باولم يبكي على الحد فطال الا يحكي عن كبريا  
 عيون اخبار الرضا في خبر ابن شبيب عن الرضا انه بك السماء والارض لقتله غير لامر في بعض كتب المناقب العشرة  
 باسناده عن يعقوب بن سفيان عن ابي يونس محمد بن الرضا عن سالم بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمر والكنز عن ابي حنيفة قال  
 يوم قتل الحسين اظلمت علينا اقدانا ولم يزل حد من غفرانهم شيئا فجعلناه على وجهه الاحمر ولم يزل حجر من سبى المقدس  
 الا اصبح تحت ما عبطا ناي اخر في خصوص بكاء السماء عليه الاخبار الصحابة والتابعين المناقب بن شهاب اشوب ابو يعقوب  
 النبوة والنسب في المعرفة قالت قصيدة الازدية لما قتل الحسين مطرب السماء ما وجابنا وجرادنا صان ملو دما وقال  
 من طه بن عبد الله مطرب السماء يوما مضى النهار على شمله تبصنا فطرنا ذاهودم وذهب لابل الى الواد كسب  
 فاذا هودم واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين واسامة بن شبيب باسناده عن ام سلمة قالت لما قتل الحسين مطرب السماء  
 كالدم احمر من البيوت الجيطان وروى في ذلك في الابانة تفسير الفسرية والفتاك قال الشد لما قتل الحسين  
 بك عليه السماء وعلماها حمر اطرافها محمد بن سهرن قال احمرنا ان حمر اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين نارح النسي  
 وروى حماد بن زيد عن شام عن محمد بن علي بن ابي حمزة في الاقومة وهو قال من يوم قتل الحسين اقول قال صاحب المناقب  
 وروى هذا بن ابي عيسى الترمذي المناقب بن شهاب اشوب لا سود بن قيس لما قتل الحسين ارتفعت حمر من قبل المشرق وحمر  
 من قبل المغرب فكانا تلقتان في كبد السماء ستة اشهر تارح النسي قال ابو عبيد لما قتل الحسين كيف الشمس كيف  
 بدت الكواكب ضعت النهار حتى ظننت انها تخرج نوحها انها هي اليوم القيمة اقول وروى هذا الحسين في بعض كتب المناقب  
 عن علي بن ابي حمزة العاصمي عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي حمزة عن والده عن محمد بن الحسين الفطاني عن عبد الله بن جعفر بن درستور  
 الخوي عن يعقوب بن عثمان عن النضر بن عبد الجبار عن ابن طه عن ابي جليل مثله وبهذا الاسناد عن يعقوب بن ابي عبد الله  
 علي بن مهزيب عن جده قال كنت ايام الحسين جارية شابة فكانت السماء اياما علفه وبهذا الاسناد عن يعقوب بن ابي عبد الله  
 ابن ابراهيم عن ام سعدة العبدي عن نضر الازدية قال لما قتل الحسين مطرب السماء ما وجابنا وجرادنا صان ملو دما وقال  
 ارشاد المفضل بن يونس بن عبد الله قال سمعت محمد بن سهرن لم تر هذه الحمر في السماء الا بعد قتل الحسين يوضح يمكن ان  
 يكون المراد كثر حمره وزادها امل الى الطوس ابن جابر عن الحسين بن حسن عن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن محمد



خبر لا اكره ان اعلم به

٧ الواجِبُ الْعَيْنُ الْقَائِلَةُ لِأَمَامِهِمْ وَالْقَائِلَةُ بِالْغَيْبَةِ وَأَنَّ الْقَائِلَ وَالْجَائِبَ عَلَيْهِ الْوَجِبُ الْمُنْتَزِعُ ٤٢





# حزقي الجزي بعد الشهادة

ابراهيم مرتين باني جدي هو يقبل فلم يتصرف وهاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند بني شعثا عن ابن قنوم الشاعر ومنه محمد  
 ابن جعفر عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن النعمان عن عمرو بن ابيان الكلبى عن ابيان بن ثعلب قال قال ابو عبد الله  
 هبطوا الى ارضك يريدون القتال مع الحسين فلم يوزن لهم في القتال فرجعوا الى ابيهم وهاهبطوا وقد قتل الحسين رحمه الله عليه  
 ولعن الله فاني ورضي الله عنه من شريك في ذمه فم عند قبره شعثا عن ابن بكير في يوم القيمة ربيهم ملك فقال له منصور فلا  
 يزوره زائر الا استقباه ولا يودعه مودع الا استجوه ولا يمرض مرض الا عادوه ولا يموت اثر الا صلو جنازة واستقروا  
 له بعد موته فكل هؤلاء في الارض ينظرون قيام القائم الكاظم على محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابن شمعون عن  
 الاصب عن كرام قال جالس فمما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما ينهار ابد اخي يقوم قائم الحمد فدخلت على ابي عبد الله  
 قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما ينهار ابد اخي يقوم قائم الحمد فقلت له انك اكلت من اكلهم ولا نصيب  
 الجني ولا ثلاثة الذين يرونك ولا اذ كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين لما قتل عجب السما والارض من عليها والملائكة  
 فقالوا يا ربنا انزل لنا في هلاك الخلق حتى نجد من جدي لا يرضى عنا اسجدوا لوجهك وقنوا لوصفوك فاحي الله اليهم  
 ناصيا نكفي ويا سماء وارض اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصياله ثم اخذ بيد فلان القائم  
 من بينهم فقال يا ملائكة ويا سماء وارض اسكنوا هذا قال لها ثلاث قرأت فوضعت حديدات اجدها قطعت حديد  
 التخل مجده ابي صه وواحد يد وجهه لارض الخاسر البرية ابي وعلى ابن الحسين فمعا عن سعد بن علي بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال وكل الله بالحسين على سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا عن ابن زياد  
 قتل في ما شاء الله يعني بذلك قيام القائم كامل الزبارة بالاسناد عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك  
 الططار عن محمد بن فارس قال قال ابو عبد الله عند قبر ابي عبد الله اربعة الاف ملك شعثا عن ابن بكير في يوم القيمة ومنه  
 وابن الوليد عن علي بن الحسين جميعا عن سعد بن علي بن عيسى عن ابي هور عن الفاسم بن محمد عن اسحق بن محمد بن هاشم عن هرون عن ابي  
 عبد الله قال وكل الله بربعة الاف ملك شعثا عن ابن بكير في يوم القيمة ومنه ابي واخي معا عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن يحيى  
 عن العمري قال حدثنا يحيى وكان في خدمته ابي جعفر الشامي عن علي بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله قال سئلته في طرقاته  
 ونحن نريد حجة فقلت يا ابن رسول الله ما الاية التي كتبها جبرائيل في كتابك فقال لا اوسع من اني اوسع من اني اوسع من اني اوسع  
 فسمع قال ابها الملائكة الى الله تعالى على قتل ابيهم المؤمنين وقتله الحسين ونوح الجزي وبكاء الملائكة الذين خولوه وشدة  
 جزعهم فمن يهتاء مع هذا بطعام او شراب ويوم وذكر المدينتين المكتبتين المنافيتين لانهما شويتا قال الطبري في يوم نوح  
 الملائكة في اول منزل نزلوا فاصبوا في الشام مشعر ابيها القائلون جبال احبنا ابشروا بالعدا والانشكيل كل  
 اهل السماء يدعوا عليكم من بني وحرث قبيل فلما علم على لسان ابن داود وموسى صاحب الجبل بايت نوح  
 الجزي عليه الاخبار الصالحة والتابعين كامل الزبارة ابي عن سعد بن محمد بن الحسين بن نصير بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حمزة  
 عن ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن الحناني الكندي قال كنت بحج علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقال مشعر ماذا تقولون  
 اذ قال النبي لكم ماذا تعلمون وانتم احرار الامم باهل بيته واخوانه ومكاتبه من بني اسير وقنوا لوجه جدي ومنه ابي  
 وجماعة مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى الغزازي عن عمار بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن عمرو بن عكرمة قال اصبحنا ليلة قتل  
 الحسين بالمدينة فاذموا لنا يقول سمعنا البارحة ما ينادي وهو يقول مشعر ابيها القائلون جبال احبنا  
 ابشروا بالعدا والانشكيل كل اهل السماء يدعوا عليكم من بني وحرث قبيل فلما علم على لسان ابن داود وموسى  
 صاحب الجبل ماذا تعلمون وانتم احرار الامم باهل بيته واخوانه ومكاتبه من بني اسير وقنوا لوجه جدي ومنه ابي

# نوح الجليل عليه السلام

داود الرضا قال حدثني جده ان النبي لما قتل الحسين بك عليه هذه الابیات شعر باعين جود بالعبر و ابكى فغدا  
 نوح الجليل ابكى ابن فاطمة الدعي ورد القربان باخذ القربان بكى سحوها لما الى من الجليل قتل الحسين و رقطه  
 فقال ذلك من خبره فلا بكيتك حرقة عند العشاء و بالبحر ولا بكيتك فاجزه عرو و فاحمل الشجر انا  
 الصدوق ابن الوليد عن الصادق عن ابن الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمار بن سعد عن عمرو بن ثابت عن جديك ثابت عن  
 ام سلمة زوجة النبي قالت فاسمعت الحسن بن فضال بن النبی لا اللبابة ولا ازاله الا و قد اصبغ بانيه قالت جئت الجنتينهم  
 بقول **شعر** الانا عن فاحمل الجهد فمن بكى على السهله بعد على رقطه تقوده المنايا الى مجيئ في ملك  
 عبد كامل الزبارة محمد بن جعفر الفريسي عن ابن الخطاب مثله المنايا لا ينشوب مثله المنايا لا ينشوب مثله المنايا  
 الطوسي مثله وروي في المنايا القديم عن شهر بن راز الدبلي عن محبوب بن اسحق عن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله  
 عن ابي بصير الخافض قال اخبرنا الطبري عن النعمان بن عمار عن الخطاب عن سويد بن سعد عن عمرو بن ثابت مثله وفيه الانا عن  
 فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد فاحمل الجهد  
 الحارثي عن المحفوظين المنذر قال حدثني شيخ من بني ميم كان يسكن الزبارة قال سمعت ابي يقول ما شعرنا بقتل الحسين حتى كان  
 ميا ليلة عاشوراء فاني جالس بالزبارة ومعي رجل من الحنظلي فمعنا ما نقول **شعر** والله ما جئتكم حتى يصير بالطف  
 معكم الخدين مخورا و حوله ضربة ندم مخورهم مثل الصبايح يطفون الدجونا و قد خنت فلو ضاع كى شانهم  
 من قبل ان نزلوا الى الحور فعاقره فدا الله بالغة وكان امرضا الله مغلورا كان الحسين سرا جابضا ثابره الله  
 يعلم ان لم اقل ذروا صلى لاله على جهم تضمه من الحسين خليف اخبر مقبورا مجاور الرسول الله في عرف والارواح  
 والظنار صورا فقلنا له من انت برحمتك الله قال انا والى من جن يصيبون اذنا موازاة الحسين فوساؤه بانفسنا فاننا  
 من الحج فاصبنا لا قبلا بوضيح حرجع خاد من فوهم اسد خاد اي عضبان او من جرد الرجل حروا اذا حول عن فوهم فاما  
 سبابة من رواية ابن قولويه من قبل ان يلقوا الخوارج و هو اظهر قال الفريسي و زاد الجهد و هو الجهد و هو الجهد و هو الجهد  
 الطويلة التكون الخافضة الصوت المسخرة و الجمع خراب و خرد و خرد كامل الزبارة ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابراهيم بن  
 عقبة عن محمد بن عمرو بن سالم عن ابي شي قال حشر من اهل الكوفة ارادوا ان يضر الحسين بن علي فترسوا بقرية يقال لها شاه اذا قبل  
 عليهم رجالا شيخ وشاب فلما علمهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجرح وهذا ابن الرضا اراد ان يضر هذا الرجل المظالم قال فقال  
 لهم الشيخ الجرح قد ريت ربا قال فقال الضيفه الانسبون وما هذا الراي الذي رايته قال رايته ان الجرح فانيكم بحسن السمع فمنا  
 على بصيرة فقالوا له نعم ما رايته قال فغاب يومه ليلة فلما كان من الغدا اذ انهم جثوبهم معونة لا يرون الشخص هو يومه وسعوه  
 والله ما جئتكم حتى يصير به الاخر ما من من الابیات سويد بن سعد بن يقول فعاقره ويقول فضلي فاجابه بعض الضيفه من الذين  
**شعر** اذهب فلا زال فبر انت ساكنه ان تقوم القيمة تسقى العنت مطورا و قد سلك سبلا الكنت ساكنه و قد  
 شربت نكاس كان مغورا و ضيفه فرغوا لله انفسهم و فارقوا الى الارجاء الدورا ومنه حكم ابن داود عن سلمة بن  
 الخطاب عن عمرو بن سعد عن عمرو بن ثابت عن ابي زناد الضيفه قال اجصاص و سمع نوح الجليل عن قتل الحسين بن علي في البحر بالجبنا  
 وهم يقولون شعر مسيح الرسول جبينه فادبر في الخدود ابواه من علمنا فريش و جده من الجود المنايا الفدا  
 عن ابي العلاء الحسين بن احمد الهادي عن محبوب بن اسحق عن محمد بن محمد بن الحسين عن ابي القاسم الحنظلي عن محمد بن عثمان عن جديك بن النعمان  
 عن عبد الله بن الفضل عن ابي زيد اليفيحي عن الجبابرة الكلي عن اجصاص مثله كامل الزبارة بالاسماعين عمرو بن سعد عن  
 الوليد بن عثمان عن جديك قال كان ابن نوح على الحسين بن علي يقول شعر من الابیات على كبره و بنيه تلك الابیات جين

# نوحه لاجل علي

يُجَابِرُ الرِّبِّيَّةَ وَصَدِّقُكُمْ بِزَادٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزْرَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ نَوْحَ الْحُسَيْنِ  
 عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ **شَعْرٌ** لَا يَبْرُدُ بِالدُّعُوعِ فَمَا تَمَّا بِكِي الْحَزْنُ بِحَقِّهِ وَيُوجِعُ نَابِغُ الْحَاكِ الرَّقَابِطِ  
 مِنْ ذِكْرِ الْحَمْدِ وَيُوجِعُ نَابِغُ نَابِغِ الْبَصْبِ جُودُكُمْ بِهِنَ الْوُحُوشِ وَكَلَامُكُمْ فِي مَصْنَعِ الْكَلَامَةِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُنَاقِبِ  
 لَا يَنْتَهِي فِي شَوْجِ حُظْبَةِ التَّجَادُدِ فِي جَلْسِ بْنِ نَدْلَعَمَ أَنْابِ بْنِ نَاحِثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ وَالطَّيْنِ فِي الْهَوَاءِ الرِّضَاءُ كَامِلُ الرِّزَاءِ  
 حِكْمُكُمْ بِزَادٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَخُوفُ الْمَلِكَ وَهُوَ مُوَجَّهٌ  
 الْغُرَابُ وَإِذَا رَجُلٌ يَرْجُو وَيَقُولُ وَخَدَّيْهِ إِلَى عَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَخُوفُ الْمَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ  
**شَعْرٌ** وَإِنَّا قَدْ لَا نَعْرِضُ نَجْرٌ وَيَتَمَرُّ بِمِلْ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِحُزْنٍ كَبِيرٍ وَحِينَ يَسْفِرُ حَتَّى يَجْلِيَ تَكْرِمُ الْقَدَرِ فَمَا جَدَّ الْجَدَّ حَبِيبُ  
 الْقُدْرَةِ أَبَا اللَّهِ الْحُسَيْنِ بِمَنْ يَقَابِلُ الدَّهْرَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ **شَعْرٌ** سَامِعُ مَا بِالْمَوْتِ غَارَ عَلَى الصُّفَى إِذَا مَا نَوَى  
 حَقَاقِهَا هَدْمُهَا وَوَأَسَ الرَّجَالِ الصُّلَحُوجِينَ يَنْقَسِرُ وَفَارَقَ شُبُورًا وَخَالَفَ مَجْرَمًا فَإِنْ عَسَتْ لَمْ تَدَمْ وَلَنْ تَمُتْ لَمْ تَكُفْ  
 مَا كُنْتَ لَا تَعْرِضُ رِغْمَا الْكَثْبِ مِثْلُ الْإِخْرَانِ نَاحِثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ تَقَرُّ مِنْ أَجْلِ ابْنِ النَّبِيِّ مِنْهُمْ السُّورُونَ مَخْرُفَةً يَسْتَعْمِلُونَ النَّوْحَ وَيَكُونُ  
 وَذَكَرَ صَاحِبُ الذِّخْرِ عَنْ عِكْرِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ لَيْلَةً قَتْلَهُ بِالْمَدِينَةِ مَنَادًا يَمْعُونُهُ وَيَتَوَنَّنُونَ **شَعْرٌ** إِيَّاهَا الْقَائِلُونَ كَيْفَ  
 حُسْنًا ابْنُ الْغَدَاكِ التَّنْكِيلُ كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَبْكِي عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمُرْسَلٍ قَبِيلٍ فَلَعْنُكُمْ عَلَى سَانِ ابْنِ زَاوِدٍ  
 وَمَوْسَى وَصَاحِبِ الْأَبْجَلِ وَدَوَى إِيَّاهُمْ فَاسْمَعُ بِالْبَصْرِ بِتَدْلِيلِ الشَّعْرَانِ الرَّقَاحِ الْوَارِدِ وَتَدْرُهَا مَحْوَلِ الْحُسَيْنِ  
 قَطَائِلُ الشَّرَائِلِ وَهَيَلُونَ بِأَنْ قَتَلْتُمْ مَا قَبْلُوَابِكِ الْكِبَرِ وَالْتَهْلِيلِ فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا أَبَاكَ حَمْدًا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَجِبْرًا  
 وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ النُّوْبَةِ فُضَائِلَ الْأَنَامِ وَالْتَهْوُورُ فَوْجُ الْمَجْرَعِ عَلَيْهِ فَقَالَ **شَعْرٌ** لَقَدْ جُنُنْتُ شَاءَ الْحَقِّ يَكْبُرُ شَجَاكَ  
 وَيَاطْمُرُ صَدُوكَ كَالِدَانِ بِرَقَبَاتٍ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقُبُوبِ الْمُنَاقِبِ لَا يَنْتَهِي فِي شَوْجِ الْوُجُودِ فَالْعَمَلُ حَتَّى  
 عَنْ جَدِّ عَنْ أَمَةِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَخْرَجَتْ أَنَّهَا سَمِعَتْ نَوْحَ الْحُسَيْنِ **شَعْرٌ** يَا ابْنَ النَّبِيِّ شَدُّوْا بَنَاتِي هَذَا لَعْنَةُ حَبِيبِ  
 الْعُمُومَةِ جَعْفَرُ الطَّيَّارِ عَجَبًا مَصْقُولُ أَصَابِكِ حَذْوَةً فِي الْوَجْهِ مِنْكَ وَقَدْ عَلَاكَ غِيَارُ ابْنِ زَبْرُجَةَ إِنَّهُ سَمِعَ مِنْ  
 نَوْحِهِمْ **شَعْرٌ** الْأَبَاعِينَ جُودُكُمْ وَلَا يَجِدُ وجودَ عَلَى الْهَالِكِ السُّدِّ وَبِالْطَّفِ أَمْسَى صَرِيحًا فَقَدْ وَرَبَّ الْقَدَاةِ  
 بَاغِرٌ وَمِنْ نَوْحِهِمْ **شَعْرٌ** ثَاءَ الْحَزْنِ يَكْبُرُ مِنْ حَزْنِ شَجَاكَ وَسَعْدُ بَوَاحٍ لِأَنْشَاءِ الْهَاسِمَاتِ وَبِنْدِ حُسْنًا  
 عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّدْبَاتِ وَيَطْمُرُ خَدُوكَ كَالدَّيْنَانِ بِرَقَبَاتٍ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقُبُوبِ وَمِنْ نَوْحِهِمْ  
 أَحْمَرُ الْأَرْضِ قَوْلُ الْحُسَيْنِ كَمَا اخْتَضَرَتْ عِنْدَ سُفُوطِ الْجَوْنَةِ الْعَلَقُ نَاوِيلًا نَائِلَةً نَاوِيلًا فَاتْلَهُ فَإِنَّهُ فِي سَحْرِ النَّارِ  
 يَجْرُونَ شَعْرًا بِابْنِ فَاظِمَةَ الْأَذَى مِنْ قَتْلِهِ شَابَ الشَّعْرُ وَلَقِيلَهُ دَلِيلُهُمْ وَلَقِيلَهُ حَسَفَ الْفَرْسُ وَسَمِعَ نَوْحَ حَبِيبِ  
 قُصْدُ مَا وَارَدَهُ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ خَيْرَ جَرْتِ بِهِ بِالْطَّفِ مَعْقُورٌ خَدَّيْنِ مَخُورٌ تَقِيضُكُمْ بِأَمْرٍ بِكُمْ بِأَمْرٍ بِدِيْعٍ غَرِيبٍ وَقَالَ  
 الْجَوْهَرُ الْفُطْرُ قَوْلُ الدَّمِ أَنَّهُ كَمَا يَحْضُرُ الْأَفْقُ عِنْدَ سُفُوطِ الشَّقْفِ وَلَعَلَّ الْأَطْمَرُ كَمَا اخْرُجَ نَابِغٌ وَفِيهِمَا وَقَعَ عَلَى الْوُحُوشِ لِحُزْنِهِ عَنِ  
 الشَّمْسِ أَمَا سَمِعْتَ جَوْنَةً عِنْدَ مَعِينِهَا أَلَمْ تَسْمَعْ جَوْنَةً عِنْدَ مَعِينِهَا أَلَمْ تَسْمَعْ جَوْنَةً عِنْدَ مَعِينِهَا أَلَمْ تَسْمَعْ جَوْنَةً عِنْدَ مَعِينِهَا أَلَمْ تَسْمَعْ جَوْنَةً عِنْدَ مَعِينِهَا  
 وَلَعَلَّ الْأَطْمَرُ كَمَا اخْرُجَ نَابِغٌ وَفِيهِمَا وَقَعَ عَلَى الْوُحُوشِ قَتْلَهُ الْأَخْبَارُ الصَّحَابَةِ وَالنَّابِغِينَ الْكَافِ الْحُسَيْنِ جَدِّكَ حَتَّى ابْنُ  
 كَرِيْبًا وَسَعِيدُكَ لَا شَيْخٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ قَالَ لَمَّا قَاتَلَ الْحُسَيْنُ إِذَا الْقَوْمُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ  
 أَنْ يُوْطُوهُ لِحَبْلِ فَخْزِهِ لَنْ يَنْتَبِئَ بِأَسْبَدَ أَنْ يَسْفِئَهُ كَسْرُ فِي الْحَجْرِ خَرَجَ بِهِ إِلَى جَزِيرَةٍ فَادَّاهُوا بِسَدِّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّارُ إِنَّا  
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ هُمْ يَمْشُونَ بِرَحْمَةٍ وَقَفَّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ ابْضُرْ فِي نَاحِيَتِهِ فَذَعِبَتْ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ فَاغْمُ خُافُوعًا عِنْدَ فَالِ  
 فَضَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا النَّارُ خَرَجْتَ فَرَفَعْتَ وَاسْتَرْتَمْتَ قَالَتْ نَدُّ مَا يَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُوْطُوهُ لِحَبْلِ



خالد بن الوليد بن نوفل بن عبد مناف

ظاهرة قال فشيء حتى وضع يديه على جسد الحسين فابك الحبل فلما نظروا اليه قال لهم عمن بن عبد الله فقلنا لا يدبروها انصرفوا  
فانصرفوا فواتوا حتى فوطوا ان تسفينا كسرته الى فضاء سفيته ومولى رسول الله وان الاسد ردة الى الطريق وقلعوا بابا من جند  
ابواب محراب الرسول وابو الحارث من كنى الاسد لانه امير المؤمنين كامل الزنارة ابي وعلى ابن الحسين معان سعد عن ابن  
عيسى عن احمد بن ابي داود وعن عبيد الله بن عمر بن الحارث عن الحارث عن ابي جابر عن ابي الحسن المفضل بن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
كانه انظر الى الوحش مادة اعناقها على قتلها من انواع الوحوش يكونه وبرقونه حتى الصباح فاذا كان كذلك وانما لم يحفوا  
على الشرايع ولا في العترة وفي حديث منهم انهم اعدوا من المؤمنين على انه يبي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات النابور  
عليه السلام كامل الزنارة احمد بن جعفر الزرقاني عن خاله محمد بن الحسين عن ابن زياد عن ابي اسمعيل التميمي عن محمد بن عيسى عن ابي  
صبيح عن ابي جعفر قال بك الانس والجن والطير والوحش على الحسين حتى وردت مؤمنها منه ابي وجابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
محمد القطار معان محمد بن الحسين عليه الصادق عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
الحسين بن هاد انه قال ويبي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات النابور في الجوارب فيها وقع على الطيور لئلا يفلت  
الاثم على ابن الحسين النابور لابن شهر اشوب خطبة على ابن الحسين في مجلس من مجالس يدي له انا ابن من اكل عليه الجن في الارض الطين  
في الهواء الصادق عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
عبد الله الحافظ عن محمد بن جعفر بن محمد العلوي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
المفضل بن عمر جعفر بن محمد التميمي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
حدا وفاطمة بنت الحسين هي الصغرى ففعلت اسمها فظن ان له منك بكاء مستديرا وانك تقول مستعصم الغراب  
فقلت من شغاه وبك ناغراب قال الامام فقلت من قال الموقول للصواب ان الحسين بكر بلا بين الاسنة  
والضراب فابكي لحسين بعبارة رجي لا تقع الثواب فلك الحسين فقال في حقا فقلد سكر الزراب ثم استقل الجنا  
فلم يطق رد الجواب فبكيت فما حل في بعد الرضا المستجاب قال محمد بن علي فغنة لاهل المدينة فظا لواله جابنا  
بمحمد عبد المطلب ما كان باسرع ان جابناهم فقبل الحسين على توضيح غيب الغراب له صلاح وحده الكافي على ابي جابر عن ابي جابر  
ابن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن فضيلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قيل الحسين علي وام  
امرئ الكلبية عليه ما ما وبك وبكبن النشا والحكم حتى جفت مؤمنه وذهب فيها هي كذلك اذا رجا ربه من جواربها  
بكي ودموعها تسيل فدعها فقال لها ما لك انت من يدينا قيل دموعك قال في لما اصابتني الحصى شربته شربة سويق قال  
فاحرب بالطعام والاسوقه فاكلت شربا طعنت سفت فالتما نريد بذلك ان نفوتى على البكاء على الحسين والاهل  
الكلية جونا لتسعين جاعا على ام الحسين فلما راب الجوز قال ما هذه فاهلها فاهلها لان لتسعين جاعا على ام الحسين  
فما لك لسانك عن سرفنا مضع بها ام ام من ههنا فاجر من الدار فلما خرج من الدار لم يحس لها حركتها طواف بين السماء والارض  
ولم يطر فبعد من وجهه من الدار ان توضيح الجوز ضرب من الفطاسو والبطون ولا يخفى ذكره الجوز وكان الجوز بالضم وكثير  
جمعان لم يذكره اللغويون وقوله واهده اي رجل ولعل وفده على سبيل الاعجاز وذهب محمد بن الحسن بن محمد ان يكون الاية  
ممن من الملائكة ايضا والظاهر اهدك على ثيابا الجهور ودفع جون كامل الزنارة ابي وعلى الحسين عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
التوفلي عن التكون عن ابي عبد الله قال اتخذوا الحمام الراعية في بيوتكم فانها تلعق قملة الحسين ومنه ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
الحسين ومحمد بن الحسن بن جعفر عن احمد بن ادريس عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
الله فظن الى الحمام الراعية بقر طوبى لا فظن الى ابو عبد الله طوبى لا فقال با داود نكر ما يقول هذا الطير فلك لا



# في حال الشجر والنبات قبله

تحت الشجرة التي عليها الطير مضارون كذا حزن ذلك الطير مجاوبه من قلب محزون فيها هي كذلك اذ وقع قطره من الدم تحت  
 على عينها ففجئت ثم قطرت اخر على عينها الاخرى فبرئت ثم قطرت على يديها فغويت من جميع مرضها من كان ثم الحسين  
 فلما اصبحنا قبل ابوها الى البستان فرأى بنينا قد وروم يعلم انها ابنته فسلها ان كان في البستان ابنة عليه لم يقدرك ان  
 تخرج فقال ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشبا عليه فلما افاق قام على قدميه فانت به الى ذلك الطير  
 فراه واكر على الشجرة بان من قلب حزين فتماراه بما فعل بالحبس فقال له اليهودي امنت عليك بالذي خلفك ايتها  
 الطير ان كنتي بعدد الله تعالى فيطو الطير سبعين ثم قال ان كنت واكر على بعض الاشجار مع جملة الطيور عندك  
 واذا بطيرنا فطعنا وهو يقول ايتها الطيور تاكرون وتذعنون والحبس في ارض كربلاء في هذا الحر على الرقعة طريحا  
 ظامبا والخمر اثم مقطوع على الرح مرفوع وشاؤ شيئا باحشاء عرابا في اسمع من ذلك نظارنا الى كربلاء في ايتها  
 ذلك الوار طريحا العسل من دمه الكفن الرمل الشاة عليه فوقنا كلك اعلى نوح ونمزع بدمة لسيف كان كل متنا  
 الى ناحية فوقفنا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك فخرجت قال لو لم يكن الحسين في ارض ربيع عند الله ما كان دمه  
 شفاء من كل داء ثم اسلم اليهودي واسلمت البنت اسم خمس مالا من فوم في بعض كتب المناقب المعتبرة بالاسماء اعني  
 عبد الله الحافظ عن الزبير بن عبد الله عن عبد الله بن الوصف عن السطاح التوراني قال سمعت الشيخ بن مخرم العابد يقول  
 ان الحسين للعصاة في كل يوم فكانت تاكل فلما كان يوم عاشوراء قتلتها فاكلت فاكلت فلما هانت لقتل الحسين بن علي  
 ابواب في حال الشجر من قبله والنباتات الاخبار الصحابة والتابعين في بعض كتب المناقب المعتبرة عن عبد الله بن محمد بن  
 انه روى عن سيد الحفاظ ابن منصور الديلمي عن الزبير بن العلق الهادي عن احمد بن الحسين بن عيسى عن عبد الله بن جعفر الطبري  
 عن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن العطار عن عبد الله بن محمد بن الاضار عن عمار بن زيد عن بكر بن جارية عن  
 محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن هذا ابنه الجون قال قال رسول الله بجهنم خالها ام معتد به  
 اصحابه فكان من امره في الشاة ما قد عن الناس فقال في الجنة هو وصحابه حتى ابرور كان فابطش بدحره فلما دام منقذ  
 دعا جمعا فقتل يديه فانفاهما ثم قصه فالا وحجة على عوسجة كانت في جنب جهنم خالها ثلث عشرين فاستنشق ثلاثا وعسل  
 وجهه ذاب عنه ثم مسح برأسه فجلبه قال طله العوسجة شان ثم قتل من كان معه من اصحابه قتل ذلك ثم قام فقتل ركبته فحب  
 وفتات الحجة من ذلك وما كان عهدنا ولا رايها مصليا جلا فلما كان من عند اصبحنا واول غلنا العوسجة حتى صارت كاعظم  
 دوحه غادية وابهي خضد الله شوكها وساخ عروقها وكثر افنانها واخضر نفاها وورقها اثم امرت بعد ذلك بغير  
 بهن كاعظم ما يكون من الكاه في لون الورس السجود والوجه العنبر طعم الشهد والله ما اكل جايح لانتج لا طار الا لا روك ولا  
 سقيم لا يبر ولا دوحا جرة فاقه لا استغنى ولا اكل من ورقها بعين لا ناقة ولا شاة الا سمنه ولبها ووايتها الهاء  
 البركة في اموالنا منذ يوم نزل واخضبت بالذنا وامرعت فكانت تبي تلك الشجرة المباركة وكان يبتاننا من حولنا امه  
 البوادير ويظفون بها ويزودون مزودها في لاسفوا ويحجون عمام في الارض الفقار فيقوم لهم مقام الطعام والشراب  
 فلم نزل كذلك وعلى ذلك اصبحت اذ ان يوم وفدا فطعمنا رها واصغر ورقها فاحزننا ذلك وفرفنا فلما كان الا فليل حتى  
 جاء نعي رسول الله فاذنا هو فبعض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تفر من اذن ذلك في العظم والطعم والريحه فافت  
 على ذلك ثلثين سنة فلما كانت ان يوم اصبحنا واذا بها قد شوكت من اوطا الى اخرها فذهبت بضاه عبد الله فاستا  
 جميع ثم رها فلما كان لا يسير حتى وفي مقتل امير المؤمنين فاما القبر بعد ذلك لا فليل ولا كثر وانقطع مما رها ولم نزل  
 ومن قبلنا فاحذر ورقها اندام حزننا بها او شمس في من اسفامنا فافت على ذلك برهة طويلة ثم اصبحنا اذ ان

# مرآة الأجيال بحسب ما ورد

يوم فاذنوا فارتفعت من سماءها ما عبطا جارا وورثها ذابله فطرح ما جاء اللهم فقلنا ان قد حدثت عظيمة  
فتنا ليلنا فخرج من مومنين بوقوع الداهية فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها جلبة شديدة  
ورجدة وسمعنا صوتا باكية يقول **شعشع** ايا ابن النبي وابن الوصي ويا من يقبض ساداتنا الاكرمينا ثم كثر  
الرتاك الاصوات فلم نفهم كثير مما كانوا يقولون فاننا بعد ذلك قتل الحسين ببست الشجرة وجفت فكرتها  
الرتاج والامطار بعد ذلك فذهبت اندثراتها قال عبد الله بن محمد الانصاري فلفيت عبل بن علي الخزاز بمدينة  
الرسول فحدثني بهذا الحديث فلم ينكره وقال حدثني عن جدي عن ابيه سفيان بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
الشجرة فاكلت من ثمرها على عهد علي بن ابي طالب ولما سمعت ذلك اللئيم فوج الحزن فحفظت من جنته منهن **شعشع**  
باب الشهيد باية هدايته حين العمرة جعفر الطيار عجب لمصقول صابك حدة في الوجه منك وقد علاه غبار  
قال دعبل فقلت قصيد **قصيد** رجب بن العرفان رزار واعض الحمار فخرها كخمار لولا انورك جليل  
لك الفدا فوهم وعرف عطف علي بن رزار ولك المودة في فلوبك والنتى وعلى عدوك مقتدر ودمنا بابن  
الشهيد فاستهيد اعلمه حين العمرة جعفر الطيار فوضع حصد الشجر قطع شوكتها المناقب بن شهيد شوارب  
النسوى وبارج بغداد وابانة العكبر والسياف بن عبيد بن جدي ان رجلا ممن شهد قتل الحسين كان مجل ود فاضار  
دوقه وما وابت الخيم كان فيه النيران يوم قتل الحسين يعني بالنجم الثبات محمد بن الحكم عن امه قال انه هب الناس وراس من عكر  
الحسين لما ورد من كربلا الى المدينة فلفد بك السبع الشدا لقتله في قوله والاستجار باغضائها باب فيها ظهري شهاب  
في الجار والجمال الكتب الشافعة بعض مؤلفات الاصحاب عن كعب الاحبار وجعل اسم في ايام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس  
يسئلونه عن الملاحم التي تظهر في اخر الزمان فصا كتب يحسنهم بانواع الاخبار والملاحم والفن التي تظهر في العالم ثم قال وا  
اعظمها فتنة واستدام مصيبة لا تنسى الى ابد الابد من مصيبة الحسين وهي الفسقة التي ذكره الله تعالى في كتابه المجيد حيث  
قال ظهر الفسقة في البر والبحر اكسب ابد الناس واما فتح الفسقة بقتل هابيل ابن آدم وختم بقتل الحسين وسال الان قال وانه  
يضي في السماء حسنا المذبح في الارض باعبد الله المفلوح في البحار الفرح في الارض المظلم انه يوم قتله تنكشف الشمس  
بالتهار وومن الليل يخف القمر ويدوم الظلمة على الناس ليلة ايام ومطر السماء دما ودمارا وتذكرك الجبال وقطعت  
في الجبال ولولا بقية من رتبة وطائفة من شعيرة الذين يطلبون بدنه باخذ وفنائه وخص الله عليه ثم نار من السماء احرقت  
الارض ومن عليها الخبر الصحابة والتابعين كامل الزبارة في حديث ابي ذر المنقذ ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهاده  
وانكم لو علمون ما يدخل على اهل الجار وسكان الجبال في الغياض الاكام واهل السماء من قتله لبكمم والله حتى تهوق  
انفسكم اخبر الاخبار والائمة امير المؤمنين على الشرايع واما في الصدوق والحيثان في البحر والطير في السماء اخبر علي بن  
الحسين الملقب في خطبة السجادة حين قدومه المدينة من كربلا فلفد بك السبع الشدا لقتله وبك الجار واما جباله  
قوله والحيثان في بحر الجار والاصا عن ابيه عن جدي عن الحسين على ماله الصدوق وقد عرفوا في اخبار الحسن الحسين  
بشهادته انه قال للحسين وبكي عليك كل شئ في الوحوش والفلوات والحيثان في الجار الكتب كامل الزبارة في حديث ابي بصير  
المنقذ ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهاده عن الصادق بابا ابابصير فاطمة لبكيه وشهيق فرجهم فزفوا ولا  
ان خيرة لم يعوبك انما وفدا استعداد ذلك مخافة ان يخرج منها عتق وشرود خاتما فيخرج اهل الارض فيكبحيها ما  
دامت باكية وبزجرتها وبوقفون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا يسكن حتى يسكن صفا طمة وان الجار تكاد ان  
تفق ويدخل بعضها على بعض وما بها فطرة لايها ملك هوكل فاذا سمع الملك صوتها اطلق في اراها با جحده وحسن

في نسخة اخرى من نسخة ابن النعمان في نسخة ابن النعمان في نسخة ابن النعمان

في نسخة اخرى من نسخة ابن النعمان في نسخة ابن النعمان في نسخة ابن النعمان



# بِكَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَمْوَالِ

بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومريضها ومن على الأرض فلا تزال الملائكة مستمعين فيكون بكاءها ويدعون الله ويخضعون  
 إليه ويخضعون أهل العرش ومن حوله وترفع أصوات الملائكة بالتقديس لله مخافة على أهل الأرض ولوان صوامس  
 أصواتهم يصل إلى الأرض لصعواهل الأرض وتقلعت الجبال وزلزلت الأرض بأهلها الحزينين لآئمة كامل الزيادة الحزين  
 ابن علي العفراء عن محمد بن عمرو القتيبي عن هشام بن سعد قال أخبرني الشيخ أن الملك الذي جاء إلى رسول الله مخبره يقتل  
 الحسين كان ملك الجارود ذلك أن ملكا من الملائكة الفريسيين نزل على البحر فشر أحسنه عليها ثم صاح صيحة وقال يا أهل  
 الجار الدبوا أبواب الحزن فانزعج الرسول قد يوح ثم حمل من يده في الجحيم إلى السماء فلم يبق ملك إلا أتمها وصاعدا  
 لها أنزل عن قلبه واشتباعهم وأبناهم أبواب ما ظهر بعد شهادته من بكاء الأنبياء والآئمة وفاطمة عليهم الصلوة  
 السلام باب جواب ما ظهر بعد شهادته من بكاء الملائكة والآئمة والأوصياء وفاطمة الأخبار والآئمة الصادق كامل  
 الزيادة محمد الحبيب عن أبيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد الجعفي عن عبد الله الأصم قال حدثنا الحسين بن خالد  
 عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الملك ابن نهران عن أبي عبد الله قال إذا زعمت يا عبد الله قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم  
 حين وان ملائكة الليل والنهار من حفظه محض الملائكة الذين بالجوار قضاخهم فلا يجيبونها من شدة البكاء  
 فينظرونهم حتى يروى الشمس حتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن شيا من أمر السماء فاما ما بين هذين الوقتين  
 فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا شغلونهم في هذين على أحبابهم فائما يشغلهم بكما إذا نطقهم فليحفظ  
 فذاك وما الذي يسألونهم عنه أنهم يسأل صاحب الحفظ وأهل الجوار قال أهل الجوار يسألون الحفظ لأن أهل الجوار من  
 الملائكة لا يبرجون والحفظ نزل وصعدا فماتوا يسألونهم عنه قال إنما هم يرون إذا عن جوابا سمعوا صاحب الجوار  
 ورجعوا فاقفوا النبي ثم عنده فاسلمة والحسين والآئمة من مضى منهم فيسألونهم عن شيا من خسر منكم الحزين ويقولون  
 بشروهم بدعاكم فنقول الحفظ كيف نبشروهم وهم لا يسمعون كما أنما يقولون لهم بآروا عليهم وأدعوا لهم عنا في الدنيا  
 منا وإذا انصرفوا خفواهم باجتنكهم حتى يملؤهم مكانكم وانا نسوهم الذي لا يضيع وذاتنا ولو يعلموا ما في زيادة من الحزين  
 ويعلم ذلك الناس لا فتلوا على زيادة بالسوف لباعوا أموالهم في آئانه وان فاطمة إذا انظر إلى آئمه ومعهما الفتي  
 الف صديقو الف شهيد من الكرويين الفلف يسعدونها على البكاء وآئانه شهيد شهقة فلا يبقى في السماء وارث لك  
 الأبكي رحمة لصوتها وما استكن حتى يأتيها النبي فيقول يا بئس ما أكلت أهل السماء وان شغلهم عن التقديس  
 التبشيع فكيف حتى يفدسوا فان الله بالغ أمره وآئانه النظر إلى من خسر منكم فتل الله لهم من كل خير ولا يروى آئانه  
 فان الحزين في آئانه أكثر من أن يحصى باب فيها وقع بعد شهادته من صيحة حزين بل وحضور النبي الأخبار والآئمة الصا وكامل  
 الزيادة ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن الأصم عن الحسين بن علي الجلي قال قال ابو عبد الله لما  
 قتل الحسين سمع أن قائلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الأمة فلا يرون فرجا حتى تقوم فائكم فينصفى صدوركم  
 ويقتل جدوكم وينال بالوترا ورافقوا منه أن لهذا القول لحاد فادحدث ما لا تعرفه فاناهم بعد ذلك حزين الحزين  
 وقتله محسبوا ذلك فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها التكام فقلت له جعلت فداك الآئمة ونحن في هذا القتل الحزين  
 والشدة فقال حتى مات سبعون وخمسة وأربعون من السبعين قبلك لا باب تنزيه كانتا نظام من أدرك ذلك فزنت عينان الحزين  
 لما قتل آئانه وأهم في المعسكر فصرخ فزبر فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله فأم ينظر إلى الأرض ويخبط بالحجر  
 مرة وانا اخاف أن يدعوا الله على أهل الأرض فاهلك فيهم فقال بعضهم لبعض هذا الشان يحزن فقال النبواون بالله  
 ما صنعنا بانفسنا قتلنا الذين هم سيدنا أئمتنا أئمتنا فخرجوا على عبد الله بن زياد لعنه فكان من أمرهم الذي كان قال

# سورة المائدة

١٧

فَكَذَّبْتَ فَذَلِكَ مِنْ هَذَا الصَّخَابَةِ قَالَ مَا زِلْنَا لَاجِرًا بَلْ مَا أَنْتَ لَوَاقِدٌ لَمْ يَنْهَلْ مِنْهُمْ لَصَاحِبُهُمْ ضَحِيحَةٌ مَخْطُفَةٌ عَنْهَا أَرْوَاهُمْ  
مِنْ أَيْدِيهِمْ إِلَى النَّارِ وَلَكِنْ أَمْهَلْ لَمْ يَنْزِلْ دَاوُودُ أَمَّا وَطَعْمُ عَذَابِ لَيْسَ قَدْ جَعَلْتَ ذَلِكَ مَا يَقُولُ فَمِنْ بَرَكِ زِيَارَتِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ  
عَلَى ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُ قَدْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَقْنَا وَاسْتَحَفَّ بِأَمْرِ هَوَاهُ وَمَنْ زَارَهُ كَانَ اللَّهُ لَهُ مِنْ زَوْجِ الْحُجَّةِ وَكَفَى الْفَقِيرَ  
أَمْرَ دُنْيَاهُ وَأَنَّهُ لِحُجَّتِكَ الرَّزْقُ عَلَى الْعَبْدِ يَخْلُفُ عَلَيْهِ مَا النُّفُورُ وَيَغْفِرُ لَهُ مِنْ ذُنُوبٍ حَسْبُ نَسْنَسَ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ  
وَلَا خَطِيئَةٌ لَهُ وَقَدْ مَحَبَّتٌ مِنْ حَقِيقَتِهِ فَإِنْ هَلَكَ فِي سَفَرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَلَكَةِ فَغَسَلَتْهُ وَفَتَحَتْ لَهُ بَابَ الْجَنَّةِ بِدُخْلٍ عَلَيْهِ بِأَرْوَحِهَا  
حَتَّى يَبْتَغِي رِزْقَهُ سَلَّمَ فَتَحَ الْبَابَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنْهُ زَوْجُهُ فَجَعَلَ لَهُ كُلَّ دَرَاهِمٍ أَنْفَقَهُ عَشْرَةَ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
لَكَ وَدَخَلَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَلِحَمْدِ اللَّهِ بَابُ الْمَنَامِ فِي ذِي قَعْدَةِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَأَخْبَارُهُ فَبَنَاهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجَّةَ  
وَالنَّاسِ عَنِ الْمَنَامِ لَا يَنْتَهِي شَوْجُ جَمِيعِ الرُّمُودِ وَكَتَابُ التَّسْكُوتِ وَضَائِلُ التَّمَحْنَانِ أَمَّ سَلَّمَ فَالْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ  
وَعَلَى رَأْسِهِ الرَّابِعُ فَقَالَ مَالِكُ بَارِسُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَابَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ ابْنِ مَوْدُودٍ فِي مَضْلُوعِهِ وَأَبُو بَعْلَجٍ فِي مَضْلُوعِهِ  
الْعَاصِمِ فِي بَابِ بَنِي مُطَرِّقٍ مِنْهَا عَزَّ وَاجِدُ عَنْ شَرِّهِمْ مِنْ جَوْشَبَانَ دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَبْجُوهُ الْبَيْتُ قَتَلَ الْوَحْيُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَكْتُبٌ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا أَحِبَّ ابْنِي فَقَالَ إِنَّ أَمْنَكَ سَتَقْتُلُهُ مِنْ بَعْدِكَ فَجَاءَ  
جَبْرِئِيلُ بِهِ فَادَّابَرَهُ بِرَبِّضًا فَقَالَ فِي هَذِهِ الرُّبُوعَةِ يَقْبَلُ ابْنُكَ هَذَا بِأَجْمَلِ اسْمِهَا الطُّفْطُفُ الْحَبْرُ فِي أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَبْرُ  
أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ مَبْكَاشِلٌ فِي مَسْنَدِ أَبِي بَعْلَجٍ أَنَّ ذَلِكَ مَلَكُ الْفُطْرِ أَحَدٌ فِي الْمَسْنَدِ عَلَى الشَّرِّ وَالْعَزْلِ فِي كَهْمِ السَّعَاءِ وَابْنُ  
بَطْنَةٍ فِي كِتَابِ لَا بَابَهُ مِنْ حُسْنِ عَشْرٍ طَرِيقًا وَابْنُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْفُطْرِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَكُنَى أَنَا وَأُرَادُ فِي مَنْزِلِهِ أَدْنَمَعَتْ  
صُرْخَ عَظِيمًا غَالِبًا مِنْ بَيْتِ سَلَّمَ وَهِيَ يَقُولُ يَا بَنَاتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ سَعْدِيْنِي وَابْكِيْنَ مَعِي فَقَدْ قَتَلَ سَيِّدَكَ قَتِيلًا فِي بَنِي  
عَلَيْكَ لَكَ فَالْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّعَاءِ سَعْدًا مَدْعُورًا فَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَاهِلُ بَيْتِهِ فَقَتَلَهُمْ  
فَالْتَابَ طَرِيقًا فَادَّابَرَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَجْعَلُهَا فِي دُجْلَاهُ فَلْتَكُنْ عِنْدَكَ فَادَّابَرَهُ مَافَقْدُ قَتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَقُولُ فِي بَعْضِ كِتَابِ الْمَنَامِ وَهُوَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَاصِمِ عَنْ أَبِي بَعْلَجٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ وَالدِّهَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَامٍ عَنْ  
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ عَنْ زَيْنِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلَ عَلَى سَلَّمَ وَهِيَ تَكْفِي فَقَالَ لَهَا مَا يَكْبِكُ فَالْتَابَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ لِحُجَّتِكَ ابْنُ الرَّابِعِ فَقَالَ مَالِكُ بَارِسُ اللَّهِ ﷺ مَعْبَرًا قَالَ تَهْدِي قَتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي الْمَنَامِ أَنْ تَسْلِمَ الْمَدِينَةَ فَالْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَادَّابَرَهُ مَافَقْدُ قَتَلَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْتُلُ الْحُسَيْنُ قَالَ سَلَّمَ فِي رَفْعَتِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَافَا فَقَالَ مَدْعُورًا بِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَالْتَابَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَالرَّابِعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَالِكُ بَارِسُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ وَفَقَدُوا وَفَقَدُوا وَفَقَدُوا وَفَقَدُوا وَفَقَدُوا وَفَقَدُوا  
جَلْدُهُ فَوُتِبَتْ إِلَى الْفَارُودِ فَوُجِدَتْهَا بِقُورٍ مَافَقْدُ قَتَلَ سَلَّمَ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الشَّيْبَانِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَّمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَبَّازٍ الْخُتَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ الْفُطْرِ عَنْ  
ابْنِ جَبْرِئِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَنَاهُ دَاوُدُ فِي مَنْزِلِهِ أَدْنَمَعَتْ صُرْخَ عَظِيمًا غَالِبًا مِنْ بَيْتِ سَلَّمَ وَهِيَ تَكْفِي فَقَالَ لَهَا مَا يَكْبِكُ فَالْتَابَ  
إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَقْبَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَلَمَّا أَنْتَهَبَتْ إِلَيْهَا فَالْتَابَ بِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَالِكُ بَارِسُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَمَلْتُ عَلَى النَّفْسِ وَالْهَامَاتِ مَا فِي قَالَتْ يَا بَنَاتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ سَعْدِيْنِي وَابْكِيْنَ مَعِي فَقَدْ قَتَلَ وَاللَّهِ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَ أَهْلِ  
الْمَنَامِ عَنْ الْبَيْتِ وَاللَّهِ قَتَلَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَحِمَاتُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ بَنَامُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ لَكَ فَالْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ  
مَدْعُورًا فَسَلَّمَ عَنْ شَرِّهِمْ مِنْ جَوْشَبَانَ دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَبْجُوهُ الْبَيْتُ قَتَلَ الْوَحْيُ









# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا تدع شي من جلد هذا كذا يصنع الله عز وجل جميع من يتلبس من انبيائه واوليائه المكر من عليه انما اجنبه الناس  
 لغفره وضعفه في ظاهره ولا يحكمهم بما له عند قبره في ذكره من التأييد الفرح وقد قال النبي اعظم الناس بلا انبياء  
 ثم لا مثل فالامثل واما انبأ الله عز وجل بالباء العظيم الذي هو من على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية اذا  
 شأفوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظام نعمة الله تعالى على شأفوا ولا يسئلوا بذلك على ان الثواب من الله تعالى  
 ذكره على من يشاء من استحقاق واختصاص ولنا الحق واضعفا الضعفة لا يفسد الغفر ولا من رضا الرضا ليعلم ان يسبق من شأفوا  
 ويشفي من يشاء متى شأفوا شأفوا بربنا ويجعل ذلك غير من شأفوا وشأفوا لمن شأفوا وشأفوا لمن شأفوا وهو عز وجل  
 في جميع ذلك عدل في فضائه وحكيم في افعاله لا يفعل بعباده الا الصالح لهم ولا قوة لهم الا به وحده عز وجل لا يشاء  
 الوليد عن ابن بكير قال سئل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال فقال هو  
 يعفو عن كثير قال قلت له ما اصاب علينا واشباهه من اهل بيته من لك قال فقال ان تسول الله كان ثوب الى الله عز وجل  
 كل يوم سبعين مرة يغفر ذنوب مغفرة في الاخبار الى عن سعد بن عبد الله عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس  
 قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وهم اهل بيت طهارة معصون فقال ان تسول الله كان ثوب  
 الى الله تعالى وتسبغ غفرته في كل يوم وليلة ما لا مفر من غير ذنوب توضح ان كما ان الاستغفار يكون في غالب الناس كخط الذنوب  
 وفي الانبياء لرفع الذنوب فكذلك المصاب صاحب لوفان اكمال الدين وعلى التواضع والاجتهاد محمد بن ابراهيم بن اسحق  
 الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم بن روح فدرس الله دوحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى الفصير مقام البر رجل فقال  
 له اريد ان اسالك عن شيء فقال لعل عما بالك فقال الرجل اخبرني عن كسب بن علي اهو ولى الله قال نعم قال اخبرني عن كسب  
 لعنه اهو وعدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسأط الله عدوه على ولية فقال له ابو القاسم فدرس الله دوحه وروى عن  
 ما اقول لك علم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بنبأه العباد ولا ينافيهم بالكلام ولكنه عز وجل يعذبهم بسؤالاتهم  
 من اجناسهم اصنافهم بشرافهم فلو بعث اليهم رسالا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولا يقبلوا منهم فلما جاءهم  
 وكانوا من جنسهم باكلون الطعام ويمشون في الاسواق والاولم انتم لتنا فلا تقبل منكم حتى تاتونا بشيء نغفر ان تاتيناك  
 فعلم انكم محضون وانا انما لا نفلد عليه فجعل الله عز وجل لهم العجز التي بعجز خلق عنها فمنهم من عجز بالطوفان  
 بعد الانذار والاعذار فخرج جميع من طغى ومنهم من القى النار وكان عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من حجر الصلابة  
 ناقة واجري في صخرها لئلا يضرهم من فوقه البخر فخرج من حجر العيون جعل له العصا اليابسة ثعبان فالتفت بها فانكون  
 ومنهم من ابروه لأكفه والابرص واجرى الموتى باذن الله تعالى واباهم بما باكلون وما يدخرون ومنهم من انشق الفجر وكلمته  
 اليهاهم مثل العير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه العجائب وعجز الخلق من امامهم عن ان ياتوا بمثله كان من بعد الله  
 عز وجل ولطفه بعباده وحكمه ان جعل انبياءه مع هذه العجائب في حال غيبته فافهم في حال غيبته فافهم في حال غيبته فافهم في حال غيبته  
 فجعلهم عز وجل في جميع احوالهم غائبين فافهم ولم يتلبسهم ولم يتجسسهم لا تخدعهم الناس الهمة من دون الله تعالى ولما عرف  
 فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوالهم ليعلم ان يكونوا في حال المحنة ولما  
 صابروا في حال العافية والظهور على الاغذاء ساكنين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير متاجحين ولا متجبرين ولما علم  
 العباد انهم عليهم السلام الهاء وخالقهم ومديتهم في عبادة ويطيعوا رسوله وتكون حجة الله تعالى ثابتة على من تجاوز  
 الحد منهم وادعى لهم الربوبية او غاب عنه خالف حجة محمد بما انت به لا نبياء والرسول ملك من ملك غيبته ويجبى من  
 حتى عن يمينه قال محمد ابراهيم بن اسحق فقد منا الى الشيخ ابي القاسم بن روح فدرس الله دوحه من كعدوا وانا اقول في نفسى انرا ذكر

والله اعلم بالصواب

نقاب بکاء علیہ السلام

عليه

## تَوَابُ الْبِكَا عَلَى الذِّمَّةِ

ثم قال ابو عبد الله يجب ان يكتب هذه الحديث بالذهب الى الطوسي المند عن الجعابي عن ابي عقدة عن احمد بن عبد  
الحمد عن محمد بن عمرو بن عتبة عن الحسن بن اشعث عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت جعفر بن محمد عن عليهما السلام يقول من  
دعيت عنه فبئس دعة لدم سفك لنا او حق لنا انقصناه او عرضنا منه لئلا او لا حد من شيعتنا بواه الله تعالى بها  
في الجنة حسبنا احب الاله الجعابي مثله كامل الزيادة حكيم بن زاهد عن سلمة بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن بكر بن محمد  
عن الفضيل عن ابي عبد الله قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الدياب عفر له ذنوبه لو كانت مثل نخل  
كامل الزيادة محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي بكر بن محمد عن ابي عبد الله عن سلمة بن ابراهيم عن علي بن  
عن بكر بن محمد عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة  
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله عن فضيل بن فضالة  
البكاء عليهم يحتمل ان يكون يصح في كل شيء من الطاعة ثواب فقلنا لا الدعة فيهم فانه لا نقدر ثوابها كامل الزيادة  
محمد الحنبل عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن ابي عبد الله عن سلمة بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن سلمة بن ابراهيم  
ابو عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن ابي عبد الله عن سلمة بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن سلمة بن ابراهيم  
هذه الخليفة واعدا وناكثين من اهل القبائل انصبا وغيرهم ولست اعلم انهم ان يرفعوا على عند ولد سليمان فبئس دعة لدم سفك لنا او حق لنا انقصناه او عرضنا منه لئلا او لا حد من شيعتنا بواه الله تعالى بها  
قال في انا نذكر ما صنع به قلت بل في الفجر فلكل شيء والله استعبر لذلك حتى يراه اهل ان ذلك على فامتنع من الطعام  
حتى قسب من ذلك في وجهي قال رحم الله ومعتك انك من الذين يجدون في اهل الحج لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون  
لحزننا ونحافون لحوفنا وبامنون اننا اما انك تسر عند موتك وحضورنا في لك وصيتهم ملك الموت بك وبالبؤس  
من البشارة ما تقر به عينك فملك الموت في اليك واستدحمة لك من الام الشقيقة على ولدنا ثم استعبر واستعبر معه  
فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلفه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة فامتنع من الطعام والشراب والتمسك بالبيت  
المؤمنين رحمة لنا وما بك لنا من الملائكة الكثر ومارفات وموع كالمسكة منذ قلنا وما بك احد رحمة لنا ولما قلنا  
الارحمة الله قبل ان يخرج الدعة من عينه فاذا سال دعة على خده فلو ان قطرة من دعة سقطت في جهنم لا طفت  
حرها حتى لا يوجد لها حرق وان الموضع قلبه لنا البصر يوم يوانا عند موتة فرحة لا نزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا  
المحزون ان الكثرة ليضح محبنا اذا ورد عليه حتى انه ليدبره من ضرب الطعام ما لا يشتهي ان يصد عنه فامتنع من الطعام  
منه شرب لم يطعم بعد ما ابدوا لم يشرب بعد ما ابدوا وهو يرد الكافر ويرج المسك وطعم النجيل احلى العسل  
البن من الزبد واصفى من الدمع واكثر من العنبر يخرج من شميم ويبر بانها راحبان مجر على رضى الله والباقيات فيه من  
القدحان اكثر من عدد نجوم السماء يوجد راحة من سهر الطعام فدخانه من الذهب الفضة والجواهر يفوح وجه النار  
منه ليشي تركت ههنا لا ابغى هذا ابدا ولا عنده يحول اما انك باكر من من يروى عنه ما من عين بك لنا الانصاف بالنظر  
الى الكثرة وسفت من اجتناب ان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والتهوية له اكثر مما يعطى من هودونه وجنات وان  
على الكثرة امير المؤمنين في يده عصا من عوسج يحطم بها عدائنا فيقول الرجل منهم انتم هذا الله فاقول في الامام  
فلان فاسئله ان يشفع لك فيقول بغير عمة اما في الذي ذكره فيقول رجع واءك فقل للذي كنت تؤلاه وتقدمه على  
الخلق فاسئله ان كان عندك خير خلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع فيقول ان اهلك عطشنا  
فيقول زادك الله ظمئا وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك وكيف يقد على ان تقوم المحزون لم يقد عليه غيره  
قال ورع عن شيا فبيحه وكف عن شئنا اذا ذكرنا وترك استياء اجس عليها غيره وليس ذلك محبنا ولا هو مؤمن لنا ولكن



# تَوَابُ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ذلك لشدة اجتهاده في عبادة الله وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فاما قلبه فمناقوه ودينه النصيب واتباع  
 اهل النصيب ولا يلهي الماخير ويقفده لها على كل احد موضع الضراخ الحجة صغارا فوله وسقت اسنانا السقي لها  
 حجارة لبيدتها ذلك الرجاء اما الصدوق الطالقان عن احمد الهادي عن علي بن الحسن الفضال عن ابيه قال قال الرضا  
 من تذكر مصائبنا وبكى لما ارنك منا كان فعنا في دو حنا يوم القيمة ومن ذكر مصائبنا فبكى وبكى لم ينك عنه يوم تبكى  
 العيون ومن جلس مجلسا يحكي فيه امرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب وعنه اخبار الرضا من تذكر مصائبنا فبكى وبكى لم ينك  
 الى اخر الخبر المقدم المذهب المستبين ظاهر في ذلك عن الرسول انهم قالوا من بكى وبكى فمنا مائة فله الجنة ومن بكى وبكى  
 خمسين فله الجنة ومن بكى وبكى ثلثين فله الجنة ومن بكى وبكى عشرين فله الجنة ومن بكى وبكى عشرة فله الجنة ومن بكى  
 ابكى واحدا فله الجنة ومن نباك فله الجنة باب اخبارها ورد في تواب البكاء عليه خصوصا الاخبار الائمة البارحة عن ابيه عليهم  
 السلام يقسم على ان ابنه هم ابي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر قال كان علي بن الحسن يقول اباها مؤمن وصعت  
 عنها الفضل الحسن بن علي دعة حتى شبل على خذ تواد الله بها في الجنة عرفا بسكنها احبابا الخبر البارحة عن ابي كامل  
 الزبارة ابي وجاعة شايخنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن حمزة بن علي الاشعري عن الحسن بن معاذ بن وهب عن حمزة  
 عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسن يقول وذكر مثل حديث ابي هرون المكفوف حده كامل الزبارة حكيم بن داود عن سلمة عن  
 الحسن بن علي عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر قال اباها مؤمن صحت عنها الفضل الحسن بن معاذ حتى شبل على خذ تواد الله بها  
 في الجنة عرفا بسكنها احبابا الصفاق باب كامل الزبارة محمد بن جعفر الزبارة عن خالد بن محمد بن الحسن الزبارة عن محمد بن اسمعيل  
 عن صالح بن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله في حديث طويل ومن ذكر الحسن عنه فخرج من عنده من الزبارة  
 مفدا جناح ذباب كان توابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة ومنه ابي عن سعد بن الجهم عن ابي عن الحسن بن علي ابي  
 حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان يخرج والبكاء مكروه للعباد كل ما خرج ما خلا البكاء على الحسين  
 على فانه فيه ما جوارا الى الطوس الميند عن قوليه عن ابيه عن سعد بن ابي عن ابيه عن ابي عن الحسن بن علي ابي  
 ابن وهب عن ابي عبد الله قال كل ما خرج والبكاء مكروه وسوء الخرج والبكاء على الحسين ومنه الميند عن الحسن بن محمد النخعي  
 احمد بن هان عن القاسم بن سليمان عن بكر بن شام عن ابي سمعيل عن ابي عن الحسن بن علي ابي عبد الله يقول  
 ان الحسن بن علي عند ربه عز وجل ينظر الى مسكروه ومن حله من الله تعالى منظر الى ذواره وهو عوفهم وباسمائهم  
 اسماء ابائهم وبنوهم ومنهم عن ابي عبد الله عز وجل من اجدكم بولده وانه لم يركب فيستغفر له ويسئل ابائهم  
 ان يستغفروا له ويقولوا لعلمنا انه ما اعتد الله له لكان فرجه اكثر من خرجه وان زواره لم ينفك ما عليه من ذنوب منه  
 عن سعد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زبارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن عبد الله بن بكر قال سمعته  
 عبد الله في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان نصيبا قبره وشي قال يا ابن بكر ما اعظم  
 مسائلك ان الحسن بن علي مع ابيه امة واحدة في منزل رسول الله ومعه برزقون ويحيون وانه لعن من لم يرحل عن حلقه يقول  
 يا رب انجز ما وعدتني انه لن ينظر الى ذواره فهو عوفهم وباسمائهم واسماء ابائهم وما في ذراياهم من اجدكم بولده و  
 انه لن ينظر الى من يركب فيستغفر له ويسئل عن ابائه الاستغفار له ويقول اني بالباكي لو علم ما اعتد الله لك لفرحت اكثر  
 مما خرت وانه لن يغفر له من كل ذنب خطيئة ومنه ابي عن ابن ابي عن ابي هرون عن عبد الله بن الحسن بن علي الاحم عن ابي  
 باب اخر في بعض عوائلنا الاحباب وانه لما اخبر النبي بذهاب فاطمة بقتل ولدها الحسين ما يحسر عليه من الحزن بك فاطمة  
 بكاء شديدا وقالت يا ابي فخر بن بكى عليه بلنرم بافاة العزاء له فقال النبي ما فاطمة ان نشأت فيمكن على انشا اهل

الصفحة الثانية من كتابها في فضائلها  
 التي هي في فضلها في كتابها في فضائلها

عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زبارة عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن عبد الله بن بكر قال سمعته  
 عبد الله في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان نصيبا قبره وشي قال يا ابن بكر ما اعظم  
 مسائلك ان الحسن بن علي مع ابيه امة واحدة في منزل رسول الله ومعه برزقون ويحيون وانه لعن من لم يرحل عن حلقه يقول  
 يا رب انجز ما وعدتني انه لن ينظر الى ذواره فهو عوفهم وباسمائهم واسماء ابائهم وما في ذراياهم من اجدكم بولده و  
 انه لن ينظر الى من يركب فيستغفر له ويسئل عن ابائه الاستغفار له ويقول اني بالباكي لو علم ما اعتد الله لك لفرحت اكثر  
 مما خرت وانه لن يغفر له من كل ذنب خطيئة ومنه ابي عن ابن ابي عن ابي هرون عن عبد الله بن الحسن بن علي الاحم عن ابي  
 باب اخر في بعض عوائلنا الاحباب وانه لما اخبر النبي بذهاب فاطمة بقتل ولدها الحسين ما يحسر عليه من الحزن بك فاطمة  
 بكاء شديدا وقالت يا ابي فخر بن بكى عليه بلنرم بافاة العزاء له فقال النبي ما فاطمة ان نشأت فيمكن على انشا اهل

# تقَابِلُ الْحَكَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ورجالهم يكون على رجال اهل بيته فيجدون الغراء جلا بعد جلا في كل سنة فاذا كان يوم القيمة فشفيعان  
 للنساء وانا اشفع للرجال وكل من بكى علي منا بالحسين اخذنا بيده وادخلنا الجنة فاذا طلع كل عين ناكبة  
 يوم القيمة الا عين بكى علي منا الحسين فاذا صاحوا مستبشرين بنعيم الجنة وقال فيه انه حكى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 قال كنت محبوا في مشهد مولاه علي بن موسى الرضا مع جماعة من المؤمنين فلما كان العاشرة من شهر راس الحوزة اقبل جلا من  
 اصحابنا بقرعة مقتل الحسين فوردت وابتهض الباقى انه قال من ذكف عنا علي منا الحسين ولو كان مثل جناح البعوض  
 غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل نبد الجرج كان في المجلس معنا جاهل مكتوب يدعى العالم لا يعرفه فقال ليس هذا يصحح ولا  
 لا يتفق وكثر البحث بيننا وافر قنا من ذلك المجلس وهو مصغر على العناد في تكذيب الحديث فنام ذلك الرجل فلما  
 الليلة فرأى ان القيمة قد قامت وحشر الناس فصعد صفصفت تراءى فيها عوجا ولا امنا وقد نصبت الميزان وامسدت  
 الصراط ووضع الحساب فثرت الكتب اسعر البهتان وزخرفت الجنان واشتد الحرك عليه واذا هو قد عطش عطشا  
 شديدا وبقى طلب الماء فلا يجد فالتفت يمينا وشمالا واذا هو بمحوض عظيم الطول والعرض قال فقلت في نفسي هذا  
 هو الكوثر فاذا فيه ماء ابرد من كتاج وحلى العذب واذا عند الحوض جلال وامراء انوارهم تشرق على الخلق وقمع ذلك  
 لبهم السواد وهم باكون محزونون فقلت من هؤلاء فيقول هذا احمد المصطفى وهذا الامام علي المرتضى وهذه الظاهر  
 فاطمة الزهراء فقلت ما لي اراهم لا يسبين السواد ويا كبري وخزوين فيقول في البس هذا يوم عاشورا يوم مقتل الحسين فيهم  
 محزونون لاجل ذلك قال فدفعوا الي سدة الدنيا فاطمة فقلت لها يا ابنت رسول الله اني عطشان فظرت الى شربها  
 قالت لا انت الذي منكرو فضل البكاء علي منا ولد الحسين يحجج قلبه في قرعة عيسى الشهيد المقول طلما وعدنا ان الله  
 قابله وطالبه ما يغنيه من شرب الماء قال الرجل فانتبهت من نومي فرعما عروبا واستغفرت الله كثيرا وندمت على ما كا  
 مني وانفست الى اصحابي الذين كنت معهم فوضعت برؤياي وثبت الى الله عز وجل باب اخر انه قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا يك  
 الاخبار والائمة الصادقة عن ابي الحسين انا الصدوق ابن ابي عمير عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن عيسى عن ابيه  
 عن الصادق عن ابي ابي قال قال ابو عبد الله الحسين علي انا قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا استعبر كامل الزبارة محمد بن جعفر  
 عن محمد بن الحسين عن الحكم بن عيسى عن ابيه عن سعد عن الخطاب عن ابي عمير عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابيه بصيرة  
 كامل الزبارة ابن الوليد عن الصادق عن ابي عمير عن محمد البرقي عن ابي ابي عن محمد بن الحسين عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي  
 الله قال كنا عند فذكرنا الحسين علي عليه السلام الله وعلى فائد لعنة الله منكر ابو عبد الله ويكفي قال ثم رفع راسه  
 قال الحسين بن علي انا قبيل العبرة لا يذكره مؤمن ولا يك وذكر الحديث ومنه السعد انا ابي عن البرقي عن ابيه عن ابي عن ابي عن ابي  
 عن ابن خزيمة عن ابن عبد الله قال قال الحسين بن علي انا قبيل العبرة قلت مكروبا وجهيق على الله ان لا يفتني مكروبا  
 ردة الله واقلبه الله الى اهله مبسرا ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن محمد بن عمر عن ابن خزيمة عن ابي ابي عن ابي ابي  
 العبرة انا قبيل منسوب الى العبرة والبكاء وسبب انها اوقلت مع العبرة وخزن وشدة الاخوال والاول اظهر رواية عن  
 المؤمنين كامل الزبارة ابي وعلى الحسين ابن الوليد جميعا عن سعد عن ابي عمير عن محمد بن جناح عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي  
 اصحابه عن ابي عبد الله قال نظر امير المؤمنين الى الحسين فقال يا عبيد كل مؤمن فقال انا يا ابا ابي فقال نعم يا ابي كامل الز  
 ابي عن سعد عن الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي عمير عن ابي عبد الله قال قال الحسين انا قبيل العبرة وحكم كامل الزبارة  
 جماعة من ابي عن محمد القطار عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عثمان عن الحسن بن علي بن عبد الله عن ابي عمارة المشد  
 ما ذكر الحسين بن علي عن ابي عبد الله في يوم قط فرأى ابو عبد الله منبته في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله

# نَوَابِشُ الشَّعْرِ

الحسين بن علي بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله  
 في ذلك اليوم والليل باب فيها ورد في أيام الحرم ويوم عاشوراء وأب الماتم والبكاء لأئمة الرضا أمالي الصدوق  
 ابن مردويه عن عمه عن ابن هب عن أبي حمزة قال قال الرضا عليه السلام أن الحرم يترك أهل الجاهلية فخرج من موفيه القضاة فحل  
 فيه دماؤهم وهتك فيه حرمة ما وسب فيه ذواربنا وشاؤنا واضربت الأثران في مضابنا وأنه يذهب فافته من قفلنا ولم ينع  
 رسول الله حرمته في آخره أن يوم الحسين أفرح قلوبنا وأسلد موعنا وأذل عزنا وأبارض كبر بلا أو ثقتنا الكروب البلاء  
 إلى يوم لا نقضنا على مثل الحسين فليس لك البكاء أن يكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب والعظام ثم قال كان الجاهل إذا دخل شهر المحرم لا  
 يرى ضاحكا وكانت الكعبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم عاشوراء كان ذلك اليوم مصيبة خيرة وبكائه  
 ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب وأما في الصدوق ما جليو به عن أبيه عن الزبير بن شبيب قال دخلت  
 على الرضا في أول يوم من المحرم فقال يا بن شبيب خاتمك فقلت لا فقال إن هذا اليوم هو اليوم الذي دفن فيه زكريا بنه  
 عز وجل فقال ربه في من لدنك ذرية طيبة لك سمع للدعاء فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت كرت يا وهو يوم يصلي  
 في الخراب أن الله يثبتك بقاؤه في هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لذكره بآية ثم قال يا بن  
 شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يماضون فيه من موفيه الظلم والفساد فخرجت هذه الأمة حرمته بها  
 ولا حرمته بها فلفقوا هذه الشهرة من ذرية وسبوا نساءه وأنه هو واقعه فلا غفر الله لهم ذلك أبدا يا بن شبيب كنت ناكبا  
 لتني فابك الحسين بن علي بن أبي طالب فانه ذبح كما يذبح الكشر وقتل بعض أهل بيته فمانية عشر رجلا ما لهم في الأرض شهيد  
 ولقد بك السماوات السبع والأرضون لصلاته ولقد نزل في الأرض نكارة بعد الألف ضرة فوجدوا قتلهم عندهم  
 شعث عن أن يقول القائل فيكونون من نصا وشعاعهم بالثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن حمزة عن أمنا  
 مثل جند الحسين مطرب السماء وما ولى أباهم يا بن شبيب أن يكس على الحسين حتى يصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب  
 أن يغفر صغيرا كان وكبيرا فليدركنا وكثيرا يا بن شبيب أن يلقى الله تعالى ولا ذنب عليك فخر الحسين يا بن شبيب  
 سر أن تسكن العرفا المبينة في الجنة مع النبي وآله فالقوله الحسين يا بن شبيب سر أن يكون لك من الثواب مثل ما من  
 أسلمهم مع الحسين فقل منى ما ذكره بالبيت كسبهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب سر أن تكون عونا في الدنيا والآخرة  
 من الجحان فآخر نحرنا وأفرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلان رجلا نولي جبر الحشر الله تعالى مع يوم القيمة أمالي الصدوق  
 الطائفة عن أحمد الهادي عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه عن الرضا قال من ترك السعي في حوائج يوم عاشوراء قضى الله له  
 حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبة وخيرة وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرجة من رده وقربنا  
 في الجحان غيبة من سعي يوم عاشوراء يوم بركة وأخرو في المنزلة شيئا لم يبارك فيها آخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبد الله  
 ابن زياد وعين سعد لعنهم الله إلى أسفل ركن من النار والحجج يا بن نواب الشهدا التعريف الأخبار لأئمة الصائغ أمالي  
 الصدوق القطار عن أبيه عن الأشعث بن الوليد عن ابن أبي عمير عن علي بن فضال عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال قال يا أبا حمزة وأشد في الحسين بن علي قال فاشتد فيك قال فوالله ما زلت أشتد فيك حتى سمعت البكاء من الدار  
 قال فقال يا أبا حمزة من أشتد في الحسين بن علي عليه السلام فابكي خسين فله الجنة ومن أشتد فابكي عشرة فله الجنة ومن أشتد فابكي  
 فابكي وحده فله الجنة ومن أشتد فابكي فله الجنة ومن أشتد فابكي فله الجنة نواب الأعمال ما جليو به عن محمد الطائفة والأشعث  
 مثله كامل الزيادة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عثمان مثله رجال الكشي عن ابن صباح عن ابن عيسى عن محمد بن  
 عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنت أعاذ الله من أن أكون من الكوفة في ذلك اليوم فدخل جعفر بن عثمان عن أبي عبد الله

الحسين بن علي بن جعفر عن ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي حمزة مثله في قوله  
 في ذلك اليوم والليل باب فيها ورد في أيام الحرم ويوم عاشوراء وأب الماتم والبكاء لأئمة الرضا أمالي الصدوق  
 ابن مردويه عن عمه عن ابن هب عن أبي حمزة قال قال الرضا عليه السلام أن الحرم يترك أهل الجاهلية فخرج من موفيه القضاة فحل  
 فيه دماؤهم وهتك فيه حرمة ما وسب فيه ذواربنا وشاؤنا واضربت الأثران في مضابنا وأنه يذهب فافته من قفلنا ولم ينع  
 رسول الله حرمته في آخره أن يوم الحسين أفرح قلوبنا وأسلد موعنا وأذل عزنا وأبارض كبر بلا أو ثقتنا الكروب البلاء  
 إلى يوم لا نقضنا على مثل الحسين فليس لك البكاء أن يكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب والعظام ثم قال كان الجاهل إذا دخل شهر المحرم لا  
 يرى ضاحكا وكانت الكعبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم عاشوراء كان ذلك اليوم مصيبة خيرة وبكائه  
 ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي بن أبي طالب وأما في الصدوق ما جليو به عن أبيه عن الزبير بن شبيب قال دخلت  
 على الرضا في أول يوم من المحرم فقال يا بن شبيب خاتمك فقلت لا فقال إن هذا اليوم هو اليوم الذي دفن فيه زكريا بنه  
 عز وجل فقال ربه في من لدنك ذرية طيبة لك سمع للدعاء فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت كرت يا وهو يوم يصلي  
 في الخراب أن الله يثبتك بقاؤه في هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لذكره بآية ثم قال يا بن  
 شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يماضون فيه من موفيه الظلم والفساد فخرجت هذه الأمة حرمته بها  
 ولا حرمته بها فلفقوا هذه الشهرة من ذرية وسبوا نساءه وأنه هو واقعه فلا غفر الله لهم ذلك أبدا يا بن شبيب كنت ناكبا  
 لتني فابك الحسين بن علي بن أبي طالب فانه ذبح كما يذبح الكشر وقتل بعض أهل بيته فمانية عشر رجلا ما لهم في الأرض شهيد  
 ولقد بك السماوات السبع والأرضون لصلاته ولقد نزل في الأرض نكارة بعد الألف ضرة فوجدوا قتلهم عندهم  
 شعث عن أن يقول القائل فيكونون من نصا وشعاعهم بالثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن حمزة عن أمنا  
 مثل جند الحسين مطرب السماء وما ولى أباهم يا بن شبيب أن يكس على الحسين حتى يصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب  
 أن يغفر صغيرا كان وكبيرا فليدركنا وكثيرا يا بن شبيب أن يلقى الله تعالى ولا ذنب عليك فخر الحسين يا بن شبيب  
 سر أن تسكن العرفا المبينة في الجنة مع النبي وآله فالقوله الحسين يا بن شبيب سر أن يكون لك من الثواب مثل ما من  
 أسلمهم مع الحسين فقل منى ما ذكره بالبيت كسبهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب سر أن تكون عونا في الدنيا والآخرة  
 من الجحان فآخر نحرنا وأفرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلان رجلا نولي جبر الحشر الله تعالى مع يوم القيمة أمالي الصدوق  
 الطائفة عن أحمد الهادي عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه عن الرضا قال من ترك السعي في حوائج يوم عاشوراء قضى الله له  
 حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبة وخيرة وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرجة من رده وقربنا  
 في الجحان غيبة من سعي يوم عاشوراء يوم بركة وأخرو في المنزلة شيئا لم يبارك فيها آخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبد الله  
 ابن زياد وعين سعد لعنهم الله إلى أسفل ركن من النار والحجج يا بن نواب الشهدا التعريف الأخبار لأئمة الصائغ أمالي  
 الصدوق القطار عن أبيه عن الأشعث بن الوليد عن ابن أبي عمير عن علي بن فضال عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال قال يا أبا حمزة وأشد في الحسين بن علي قال فاشتد فيك قال فوالله ما زلت أشتد فيك حتى سمعت البكاء من الدار  
 قال فقال يا أبا حمزة من أشتد في الحسين بن علي عليه السلام فابكي خسين فله الجنة ومن أشتد فابكي عشرة فله الجنة ومن أشتد فابكي  
 فابكي وحده فله الجنة ومن أشتد فابكي فله الجنة ومن أشتد فابكي فله الجنة نواب الأعمال ما جليو به عن محمد الطائفة والأشعث  
 مثله كامل الزيادة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عثمان مثله رجال الكشي عن ابن صباح عن ابن عيسى عن محمد بن  
 عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنت أعاذ الله من أن أكون من الكوفة في ذلك اليوم فدخل جعفر بن عثمان عن أبي عبد الله

# تواب الحسن بن الحسن

فقيه. وادناهم قال باجة قال لبيك جليلي الله فذاك قال بلغني انك تقول التفرغ في الحسن بن محمد فقال له نعم جعلني الله  
 فذالك قال بل فانشده بكى عن ومن حوله حتى ضاقت الدروع على وجهه وكبته ثم قال يا جعفر والله لفلانة هدت سائكة  
 الله المبرور فنهضنا جميعا فقولك في الحسن فقلنا بكمنا واكثر ولقد اوجب الله تعالى لك يا جعفر في الساعة الجنة  
 باب ربهما وغفر الله لك فقال يا جعفر لا اريد ان يكون نعم يا سيد قال ما من احد قال في الحسن شعر ابكي وابكي به الا او حبا به نعم  
 لجنه وعرض له كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي عبيد الله بن حنبل بن ابي شعبة عن عبد الله بن غالب  
 قال دخلت على ابي عبد الله فانشده مرثية الحسين بن علي فلما انتهت الى هذا الموضع **شعر** لبليته مستوحشنا  
 بمسافة الترحي عن التراب صاحنا ناكبه من وراء الستار باثالا ومن ابن الوليد عن الصادق عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن  
 اسمعيل عن صالح بن عبيدة عن ابي هرون المكفوف قال دخلت على ابي عبد الله فقال في انشدته فانشده فقال لا كما تشد وترثه  
 عند قبره فانشده **شعر** امر علي بن الحسين فقل لا عظمه الزكبة قال فلما بكى امسكت انا فقال في رثته قال  
 ثم قال زدني قال فانشده **شعر** ما من هم قوي فاندب مولاك وعلى الحسن فاسعد بكيك قال فبكى ونجا ارج النساء  
 قال فلما ان سكنت قال يا ابا هرون من انشد في الحسن ابكي عشرة ثم جعل ينقص احدا واحدا حتى باق الواحد فقال من انشد  
 في الحسن ابكي واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فيك فله الجنة وروى عن ابي عبد الله قال لكل من ثواب الا الذمعة فثنا ثواب  
 الاعمال ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عبيدة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله يا ابا  
 هرون انشدته في الحسن فانشده قال فقال انشد كما تشدون يخبر بالروفة قال فانشده **شعر** امر علي بن الحسين  
 الحسن فقل لا عظمه الزكبة قال فبكى ثم قال زدني فانشده القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت البكاء من خلفه  
 قال فلما مضت قال يا ابا هرون من انشد في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسن شعر ابكي وابكي  
 خمسة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسن شعر ابكي وابكي واحدا كتبت لهم الجنة ومن ذكر الحسن عند فخرج من عنده من الدمع  
 مفذا رجاح ذبابا كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بلدون الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن ابن الخطاب مثله فوضيغ في  
 في منقنا الرقة بالفتح بلد على الفرات اسطر ديار ربيعة واخره في بغداد وقرية اسفل منها بفرسخ ذكره الفهرست ابا دى اقول  
 ويحتمل ان يقرب بالرقبة اي كما تشدون بالروفة والحزن والتأثر ثواب الاعمال ابن المتوكل عن محمد القطار عن الاشعر عن  
 ابن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عبيدة عن ابي عبد الله قال من انشد في الحسن **شعر** ابكي وابكي عشرة فله ولم الجنة وروى  
 في الحسن بيا فبكى وابكي شعته فله ولم الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل مثله ومنه محمد  
 احمد بن الحسن العسكري عن الحسن بن علي بن مهران عن ابي عبد الله بن سنان عن محمد بن اسمعيل مثله ابواب ما قبل من الرثا في  
 الاخبار الصحابة والتابعين محال الصند واما الطوسي الصند عن محمد بن عثمان عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي سعيد عن سعد  
 ابن عمرو عن ابراهيم بن راجد قال اول شعر رثي الحسين بن علي قول عبيدة بن عمر التميمي عن سماعة بن مهران بن غالب **شعر**  
 اذا العيون فرقت في الحنوة وانتم تخافون في الدنيا فاظلم نورها مررت على قبر الحسين بكريلا ففاض عليكم من دموعه  
 فصار لك اربعة وابكي لتجوه وسعدتني معها وزفرها وبكت من بعد الحسن عصابة اطاف به من جليلها  
 فبورها سلام على اهل القبور بكريلا وقل لها مني سلام بورها سلام باجمال العشرة والضحى تؤدب بكاء الرياح  
 مورها ولا برج القوادير وارقبه يفوح عليهم مسكها وعبيرها المناقب لابن شهر اشوب عن سنان مثله فوضيغ  
 المتكباء الریح الناكبة التي تنكب عن مهاب رباح اليوم ذكره الجوهري قال الفهرست ابا دى رباح الحرف ووقعت بين رباح و  
 الصبار والشمال والمور والضم الغبار بالريح مثله لاخران بن غاروب لابن غالبه قال سئل ان ابن شبة العدي ومول

طريقه قال فاشعر عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عبيدة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله يا ابا هرون انشدته في الحسن فانشده قال فقال انشد كما تشدون يخبر بالروفة قال فانشده شعر امر علي بن الحسين الحسن فقل لا عظمه الزكبة قال فبكى ثم قال زدني فانشده القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت البكاء من خلفه قال فلما مضت قال يا ابا هرون من انشد في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسن شعر ابكي وابكي واحدا كتبت لهم الجنة ومن ذكر الحسن عند فخرج من عنده من الدمع مفذا رجاح ذبابا كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بلدون الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن ابن الخطاب مثله فوضيغ في في منقنا الرقة بالفتح بلد على الفرات اسطر ديار ربيعة واخره في بغداد وقرية اسفل منها بفرسخ ذكره الفهرست ابا دى اقول ويحتمل ان يقرب بالرقبة اي كما تشدون بالروفة والحزن والتأثر ثواب الاعمال ابن المتوكل عن محمد القطار عن الاشعر عن ابن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عبيدة عن ابي عبد الله قال من انشد في الحسن شعر ابكي وابكي عشرة فله ولم الجنة وروى في الحسن بيا فبكى وابكي شعته فله ولم الجنة كامل الزبارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل مثله ومنه محمد احمد بن الحسن العسكري عن الحسن بن علي بن مهران عن ابي عبد الله بن سنان عن محمد بن اسمعيل مثله ابواب ما قبل من الرثا في الاخبار الصحابة والتابعين محال الصند واما الطوسي الصند عن محمد بن عثمان عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي سعيد عن سعد ابن عمرو عن ابراهيم بن راجد قال اول شعر رثي الحسين بن علي قول عبيدة بن عمر التميمي عن سماعة بن مهران بن غالب شعر اذا العيون فرقت في الحنوة وانتم تخافون في الدنيا فاظلم نورها مررت على قبر الحسين بكريلا ففاض عليكم من دموعه فصار لك اربعة وابكي لتجوه وسعدتني معها وزفرها وبكت من بعد الحسن عصابة اطاف به من جليلها فبورها سلام على اهل القبور بكريلا وقل لها مني سلام بورها سلام باجمال العشرة والضحى تؤدب بكاء الرياح مورها ولا برج القوادير وارقبه يفوح عليهم مسكها وعبيرها المناقب لابن شهر اشوب عن سنان مثله فوضيغ المتكباء الریح الناكبة التي تنكب عن مهاب رباح اليوم ذكره الجوهري قال الفهرست ابا دى رباح الحرف ووقعت بين رباح و



# الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

مهم بكرة بالبعد قتل الحسين ثلاث قنطرة مضاعفهم فانتكأ على سريره رثته وانفثت شمس ممررت على  
 ابائنا محمد فلم ارها امثالها يوم حلت الميزان الشمس ضحت برضيه لفقد جبين السبلاد اشغرت و  
 كانوا جبا واثم اذكروا ربه لقد عظمت ظلال الرزايا وحلت ومثلنا فابسر فطيه ففرها وقبلك افسان  
 التغفل فلك وعند غيبه فطر من فائنا سطلهم يومها ما حلت حلت فلا يبعد الله الذبا واهلها وان  
 اصبح منهم بن عتي تحك وان قيل الطقم من ال هاشم اذ رباب السبلان فلك وقد عبت بك النسا  
 لفقدوا وانجنا ناح عليه وصلت وقبل الابائنا لاجل الخراج حدث الرضا في قال دخل ابوالريح في فاطمة بنت  
 الحسين بن علي فاستد همار ربه في الحسين اخالت على عيني سخائب عيرة فلم تصح بعد الدمع حتى اوفلت بتكي  
 على ال النبي محمد وما اكرت في الدمع لابل فلك اولئك قوم لم يسموا سبواهم وقد تكاثرا على امم حين  
 سلك وان قيل الطقم من ال هاشم اذ ربابا من ربه فلك فطالت فاطمة ابابارح هكذا تقول فاكيف  
 افول جعلني الله فداك فالت فل اذ رباب السبلان فلك فقال لا انتد هار بعد اليوم لا هكذا افول في بعض مؤلفا  
 المناخير من انه حكى رغبيل الخراجي قال دخلت على سيد مولا علي بن موسى الرضا في مثل هذه الايام فراه به جالسا  
 لجزير الكعب صاحب من حوله فلما دار في مقبلا قال في مر جابك ناد عبل مر جابنا صرنا بيلد لسانه ثم انه وسع في مجلسه  
 واجلسني في جانبته ثم قال في ناد عبل احب ان تفتد في شعر فان هذه الايام انما حزن كانت علينا اهل البيت ايام مر  
 كانت على اعدائنا خصوصا في اقبل لعنهم الله ناد عبل من يكره ابكي على صابنا ولو واحد كان اجره على الله ناد عبل  
 من ذرفت عينا على صابنا وبكي لما اصابنا من اعدائنا احقر الله معناه في زمرنا ناد عبل من يكره على صابنا جند كبحر  
 عفر الله له دنوب البتة ثم انه تم محض وضرب ستر ابنا وبهر جره جلس اهل بيته من وراء الستر ليكبوا على مقنا  
 حذرهم الحسين ثم القنت الى وقال في ناد عبل ارت الحسين فانت ناصرنا وناد حنا مادمت حيا ولا انقص من نصي ناما  
 استطعت قال دعبل فاستعبرت وسالت عبرتي وانفثت افول **قصيد** فاطم لو خلت الحسين مجلا و  
 فلما ان عطشنا انابت طفرات اذ اللطم الخد فاطم عنده واجرب دمع العين في الوجان فاطم فوه بانبه  
 المخروان في مجوم سماوان بارض فلك فبور بكون فان ولخر في بطيية ولخرى يفتح ناله اصلوات واما المقنا  
 لس نالغا مبالغها مائة بكنه صفا فبور بطن النهر من خبز كبرلا معرهم فيها انبت طفرات نوافع اعطاشنا  
 بالعراء فلبني توفيت فيهم قبل جنوفات الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم سقني بكاس التيسر والفقنا  
 اذ اخروا يوما النواجمد وجير بل والفران والنوزات وعدوا علينا ذالنواف العللا وفاطمة الرهضاء  
 حزينات وحنق والعباس الدين والنقي وجعفرها الطنار في الحيات اولئك مشون وهندوا حوبا  
 سميت من نوكة ومن فذات هم منعوا الابعاد خد حقهم وهم تركوا الالباء هريشات سايكهم ما حج الله  
 واكب وما ناح فمر على الشجرات فبا عير بكمهم وجور بعير ففدان للتكا في الهلاك بنات ناد  
 في القصور مصونة والرسول الله منه تكان والناد استكر لجزات والرسول الله مخفجومهم قال  
 زناد امنوا السربان اذا وروا مدموا الى والروهم الكفاح لوانا منقضا سايكهم فاذر في الافق شاق  
 وناد في مناه الحبر للصلوات وما طلعت شمس حان غروبها وبالليل اليكهم وبالغدوات افول سبائنا مما ايققد  
 وشرحها في ابواب نار يرخ الرضا المناقب لانه اشوب الكتب شعاع اضحكى الدهر وابكانه والدهر ومن  
 والوان لشعة بالطم غودوا صاروا جيعا رهرا كفان وسنة لا يجازيهم بنوعيل جزعنا ثم

والرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النواجمد والرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النواجمد والرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النواجمد

# المرآة قبله عليه السلام

على الخير مولاهم ذكرهم من أجزالة بيان التجار في التفاضل المناقب لابن شهر آشوب السري الرفا شعر أقام روح  
 ربحان على جدت تقوى الحسين به ظامينا كان احشأنا من ذكره ابدأ نطوى على الجوارح تحت السكاكينا هلا  
 فماتوا واوراؤا الله وأما فضوا في قتله الدنيا بيان لعل الاونا رجع وور القوس كباية عن العهو والمواثيق المنة  
 لابن شهر آشوب عبل شعر هلا يكبت على الحسين واهله هلا يكبت لمن بكاه محمد فلفد بكبة في السما ملائك  
 زهر كرام راكوز وسجد لم يحفظوا حب النبي محمد ادخر عوه خزان لا يبرد فلبوا الحسين في الكلوه بسطة فالتكلا  
 من بعد الحسين مبدد هلا الحسين بالتبوء صبع مستشهدا عار بلا ثوب صبر في التثمة بين الجوافر والسناك  
 بقصد كيف الفاروق في السبا يارنيب ندعو بفرح خوار وناحمد ناجدان الكلب بشرامنا ربا ونحن على القرب  
 مظهر ناجد من ثكل مصيبي ولما عابنه افوم وافعد بيان قوله في التكل بعد الحسين مبدد في تفرق وكثر القتل  
 التكل بعد قتله في اولاد الرسول وفي سائر الخلق اصنا ولا بعد ان يكون في الكل فيصف المقات لابن شهر آشوب كساجم اذا  
 تفكرت في مصائبهم اثقت نداهم وفادحه فبعصهم قرتب مصاعه وبعضهم بعد مطارحه اظلم في  
 كبر بلا يومهم ثم تجلى في ذماحه ذل حاله وقلنا صر وقال اقوى منا كاشي خالد بن معدان خاوا براسك بار  
 بك محمد قتلوا حجارا عامدين رسولا ويكرمون بان قتلنا ائمة فلولوا لكثيرا التمهيدا سلمان ابن قبة الله  
 شعر حررت على ابيات محمد فلم ارها امثالا يوم حلت الميزان لارض اخذت ترضته لفقد الحسين البلاء  
 اشترت وان قيل الطف من الهاشم اذل رقاب المسلمين ذلت فكانوا رجاء ثم عاد وارزبه لقد عطفت  
 تلك الرقاب واجلت السوسه لطف على السبط وما ناله فدمان عطشان انا بكر بظما لطف لمن بكر عن سرجه  
 ليس من الناس له من حي لطف على ندر الهك اذعلا في رحمة يحكيه بكر الدجي لطف على النسوة اذ ابرزت  
 شاق سوبا بالعناولجفا لطف على تلك الوجوه التي ابرزت بعد الصوبين الملا لطف على ذاك العدا الذي  
 علاه بالطف رباب العرا لطف على ذاك القوام الذي احناه بالطف سبوا العدا **وليس** كدموع مرفوعة  
 بدما سكبها العيون في كربلا لساناه بالطفوق غريبا مفرا بين حجة بالغراء وكاتبه وفدخر في التراب  
 صرعا محتسبا بالذما وكاتبه وفدخر الخط السوان مهتكم مثل هلك الاماء **وليس** جودي على حبر  
 ناعين بانغزار جود على الحزب ذا الجار لا يجار جود على التنازع الصبته الصغنا جود على الفيل المطرح  
 في الففار الا يابني الرسول لقد قل الا صطبار الا يابني الرسول خلك منكم الدبار الا يابني الرسول فلا فخر  
**فأر** **وليس** لا عدل للشيعة بر في دمه ودم الحسين كبرلا اربعا نايوم عاشوا وقد خلفني ماعشت في حجر  
 الهموم عن يها بينك استبج حبر ال محمد وقمرت اسبابهم قمرها عن ادوق قومي الماء وابن محمد لم يرو حتى  
 للنون اذ بها **وليس** وكل جفني بالسما مد غرس الحزن في فؤاد ناع غي بالطفوق بدلا اكرم به را حقا وعاد  
 نعي حسنا ذنبر روي لما خاطب به الاغاده في فئته ساعدوا واسو وجاهدوا اعظم الجهاد حتى توافوا ظل  
 فردا وكتوه عن الجواد وجاشم البهجة جرة الموت موصا وركب الراس نسا كالبدر يحل جود حي السوا  
 احملوا اهله السبايا على ظا بلا مهاد **وليس** احسن حسنا بالطفوق جلا ومن قوله لا طمرا كالا  
 الزهر اعنى حسنا يوم يسر براسه على الرمح مثل البند في ليله **وليس** احسن السبايا من بيان محمد بهتكم من بعد الصبا  
 والحذر توضيح موصا له عطشان المناقب لابن شهر آشوب العوفي فبا بضعه من فؤاد البنة بالطف في كسبا  
 مهبل وناكبدا من فؤاد البقول بالطف مثل فاضح اكبلا قتل فاكبت عن الرسول واكبت من رحمة

من بعد الحسين مبدد هلا الحسين بالتبوء صبع مستشهدا عار بلا ثوب صبر في التثمة بين الجوافر والسناك  
 بقصد كيف الفاروق في السبا يارنيب ندعو بفرح خوار وناحمد ناجدان الكلب بشرامنا ربا ونحن على القرب  
 مظهر ناجد من ثكل مصيبي ولما عابنه افوم وافعد بيان قوله في التكل بعد الحسين مبدد في تفرق وكثر القتل  
 التكل بعد قتله في اولاد الرسول وفي سائر الخلق اصنا ولا بعد ان يكون في الكل فيصف المقات لابن شهر آشوب كساجم اذا  
 تفكرت في مصائبهم اثقت نداهم وفادحه فبعصهم قرتب مصاعه وبعضهم بعد مطارحه اظلم في  
 كبر بلا يومهم ثم تجلى في ذماحه ذل حاله وقلنا صر وقال اقوى منا كاشي خالد بن معدان خاوا براسك بار  
 بك محمد قتلوا حجارا عامدين رسولا ويكرمون بان قتلنا ائمة فلولوا لكثيرا التمهيدا سلمان ابن قبة الله  
 شعر حررت على ابيات محمد فلم ارها امثالا يوم حلت الميزان لارض اخذت ترضته لفقد الحسين البلاء  
 اشترت وان قيل الطف من الهاشم اذل رقاب المسلمين ذلت فكانوا رجاء ثم عاد وارزبه لقد عطفت  
 تلك الرقاب واجلت السوسه لطف على السبط وما ناله فدمان عطشان انا بكر بظما لطف لمن بكر عن سرجه  
 ليس من الناس له من حي لطف على ندر الهك اذعلا في رحمة يحكيه بكر الدجي لطف على النسوة اذ ابرزت  
 شاق سوبا بالعناولجفا لطف على تلك الوجوه التي ابرزت بعد الصوبين الملا لطف على ذاك العدا الذي  
 علاه بالطف رباب العرا لطف على ذاك القوام الذي احناه بالطف سبوا العدا **وليس** كدموع مرفوعة  
 بدما سكبها العيون في كربلا لساناه بالطفوق غريبا مفرا بين حجة بالغراء وكاتبه وفدخر في التراب  
 صرعا محتسبا بالذما وكاتبه وفدخر الخط السوان مهتكم مثل هلك الاماء **وليس** جودي على حبر  
 ناعين بانغزار جود على الحزب ذا الجار لا يجار جود على التنازع الصبته الصغنا جود على الفيل المطرح  
 في الففار الا يابني الرسول لقد قل الا صطبار الا يابني الرسول خلك منكم الدبار الا يابني الرسول فلا فخر  
**فأر** **وليس** لا عدل للشيعة بر في دمه ودم الحسين كبرلا اربعا نايوم عاشوا وقد خلفني ماعشت في حجر  
 الهموم عن يها بينك استبج حبر ال محمد وقمرت اسبابهم قمرها عن ادوق قومي الماء وابن محمد لم يرو حتى  
 للنون اذ بها **وليس** وكل جفني بالسما مد غرس الحزن في فؤاد ناع غي بالطفوق بدلا اكرم به را حقا وعاد  
 نعي حسنا ذنبر روي لما خاطب به الاغاده في فئته ساعدوا واسو وجاهدوا اعظم الجهاد حتى توافوا ظل  
 فردا وكتوه عن الجواد وجاشم البهجة جرة الموت موصا وركب الراس نسا كالبدر يحل جود حي السوا  
 احملوا اهله السبايا على ظا بلا مهاد **وليس** احسن حسنا بالطفوق جلا ومن قوله لا طمرا كالا  
 الزهر اعنى حسنا يوم يسر براسه على الرمح مثل البند في ليله **وليس** احسن السبايا من بيان محمد بهتكم من بعد الصبا  
 والحذر توضيح موصا له عطشان المناقب لابن شهر آشوب العوفي فبا بضعه من فؤاد البنة بالطف في كسبا  
 مهبل وناكبدا من فؤاد البقول بالطف مثل فاضح اكبلا قتل فاكبت عن الرسول واكبت من رحمة

المؤمنين على يد

جاءت في قوله **فَأَمَّا غَابِطِي** لاها **أَوْ تَنَفَّيْ فَفُتِكَ الْمَنَاحَا** نَابُوبَ الذَّهْرَ لَمْ يَدْعُ صَرْفَكَ مِنْ خَادِ صَدَا  
اعبدواكم الحسنة ويحي استعذب الله هو والمراجا نَابَابِي انفس ظناه ما نواو لم يشر بوال المباحا بابا بغيره  
هذا باكرها حنفها صباها نَابَادِي بَابِي عَلَى بكي الهنك لفدكم نَاخَا نَابَادِي بَابِي فَاَمَ اَوَلَا  
اَوْ تَنَفَّيْ صَرْفَا اَوْ تَنَفَّيْ الْحَجَرِ وَالسَّاعِ اَنَسَمُ الْفَقْرَ وَالْبَطَاخَا اَوْ تَنَفَّيْ الذِّكْرَ وَالْمَنَاحَا وَالسُّورَ وَالنَّوْلَ الْفَضَا حَابِيَا  
النَّوْلَ كَرَعَ جَمَعَ النَّالِ اِي الْعَطَا الْمَنَاقِبَ لَبَنَ شَهْرِ شَوْبَانَ لَمْ اَنْشُرْ بَوَالِ الْحُسَيْنِ وَفَدْتُ بِالْطَّفَةِ صَلَوَاتِي بِالْغُلِيَا  
ظَمَانُ مِنْ مَاءِ الْفَرَارِ عَطَشًا دَبَانُ مِنْ غَضَصٍ كَحَوْفٍ يَتَبَعًا بِرَوَالِ مَاءِ الْفَرَارِ بِطَرَفِهِ فَبَرَاهُ عَنْهُمَا مَنُوعًا  
بَيَانُ يَتَبَعَا اِي كَانَتْ نَفْعًا لَهُ سَمٌ كَحَوْفٍ اَوْ مِنْ فَوْطِهِمْ سَمٌ نَافِعٌ اِي بَالِغٌ وَسَمٌ مَنُوعٌ اِي حَرْجٌ وَفِي الْبَرِّ بِرَوَالِ اِي اَدَامَ النَّظَرَ الْمَنَاقِبَ  
لَبَنَ شَهْرِ شَوْبَانَ اَلْهَى اَعَابَتْ عَيْنِي اِذَا عَصَرْتُ وَافَقِي دَمُوعًا اِذَا مَاجَرْتُ لَذِكْرِكُمْ يَا بَنِي الْمُصْطَفَى دَمُوعًا  
عَلَى الْخَدَّيْنِ سَطَرْتُ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ جَعَلْتُ غَضَضًا جَوْفِي عَنْ الْيَوْمِ وَاسْتَبَعْتُ امْتِلَاجًا بِالْفَرَارِ وَفِيهَا  
الْاَسِنَّةُ فَلَا كَسْرَ امْتَلَكُمْ فِي عَوَاصِرِ الطُّفُوفِ بَدُوْرُ لَكِنَّتِ اِذَا قَرَبْتُ غَدَا اَرْضِ يَرْبِ بَعْنِ جَمْعُكُمْ كَحَطِّ الْيَحْفَافِ  
اِذَا قَرَبْتُ وَاضْحَى كَرَمُ كَرَامِ مَغْرِبَا كَرَمُ الْجُودِ اِذَا غَوَرْتُ كَانِي يَرْبِ حَوْلِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهَا الذُّوْلُ اِذَا قَرَبْتُ  
مُتَرَفٍّ فِي مَخْرَجِهَا وَبِكُفٍّ اِلَى الْوَجْدِ اِذَا ضَمَرْتُ وَفَاطَةُ عَقْلِي هَاطَرْتُ اِذَا السُّوْطُ فِي جَنْبِهَا اَبْصَرْتُ وَلِلْبَطِ  
فَوْقَ الشَّرِّ سَبَبُهُ يَفْضِي دَمُ الْخَرَفِ اِذَا عَقَرْتُ وَاسِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الرِّفَاقِ كَعَرَفَ صَبَاحَ اِذَا سَفَرْتُ **وَلَا رَيْبًا**  
لَسَانِي اِذَا نَشَأْتُ فِي كَرْبَلَا وَحُسَيْنٌ ظَامٌ يَرْبِي وَجِدَ سَاحِلِي لَيْلَتِ التَّرَمِ وَعَلَيْهِ قَضَبُ الْهَنْدُكَةِ وَسُجُوْهُ يَطْلُبُ  
الْمَاءَ وَالْفَرَارِ قَرِيبَ وَبِ الْمَاءِ وَهُوَ عِنْدَ بَعْدِ بَيَانُ جَنْفِ اِي اَبْعَدْتُ وَقَوْلُهُ جَوْفِي فَاَعْلَاهُ وَقَوْلُهُ عَنْ الْيَوْمِ مَعْلُوْبُهُ  
يُضْعِفُنِي مَعْنَى الْفَرَارِ وَمَخْوَهُ اِي اَبْعَدْتُ وَتَرَكَ جَوْفِي غَضَضًا وَضَمَرْتُ اِفْرَارَ اَعْلَى الْيَوْمِ وَاسْتَشْعَرْتُ اِي اَضْمَرْتُ خَوَافًا بِقَالَ السَّعْدِيُّ  
فَلَا خَوْفًا اِذَا ضَمَرْتُ وَقَوْلُهُ اِذَا قَرَبْتُ اِي اَبْعَدْتُ وَقَوْلُهُ اِذَا قَرَبْتُ اِي خَلَّتْ اَرْضِي يَرْبِ بَعْنِ جَمْعُكُمْ فِيكُمْ  
مِنْكُمْ فِيهَا اَنَا وَخَرَبْتُ كَحَطِّ الْيَحْفَافِ بِقَالَ السَّعْدِيُّ فَاضْبُ وَحَضْبُ اِي فُتَاعُ وَجَمْعُ قَوَاضِي قَضَبِ الْمَنَاقِبَ لَبَنَ شَهْرِ شَوْبَانَ اَلْهَى  
مَضَابِ نَسْلِ فَاِطْلُبُوا النُّبُوْلَ نَكْتَحَرُّهَا كَبَدِ الرَّهْوَلِ الْاَبَابِ الْبَدُوْرَ لِقَبْرِ كَسْفَا وَاسْلَمَهَا الطَّلُوعُ اِلَى الْاَفْوَالِ  
الْاَبَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَضَابِ مِنْكَ بِالْاَذَى الدَّجَلِ كَانِي بَابِي فَاِطْلُبُوا جَدِيْلَا بِلَا اَلْاَرْضَ بِالْوَجْهِ الْجَبَلِ بِحَرْفِ  
الْتَرَمِ فَاَوْخِلْ عَلَى الْحَصْبَا بِالْخَدِّ التَّيْلِيلِ صَرْفَا ظِلْفُ فَوْقِ الْاَرْضِ اَرْضَا فَوَالسَّاعَةَ اِلَى الْجَبَلِ الْجَبَلِ اِمَامِ دِيْنِ طَوَاهِ  
وَلَكِنْ مَخْطَاةُ الْعَنَاءِ مِنَ الْجُودِ وَقَدْ قَطَعَ الْعَذَاءُ الرَّاسَ مِنْهُ وَعَلُوْهُ عَلَى مَرَحٍ طَوِيلٍ وَقَدْ بَرَزَ النَّشَاءُ هَتَكَ اِلَى  
يُجَزِّنُ الشَّعُوْرَ مِنْ لَاصُوْ لِيْرٍ مَعَ اِلْتِمَاسٍ مِنْ قَبْلِ فَطُوْرٍ اِلَى مَنَاسِكٍ بِعَقْلٍ وَفَاطَةُ الصَّبْرِ وَبَعْدَ عَزْ كَسَاهَا اِلَى  
لَحْنِ ثَوَابِ الدَّيْلِ شَادَ كَجَدَهَا بِاِحْدَانَا طَلَبْنَا اَعْدَافَكَ بِالذَّخْوَلِ بَيَانُ قَالِ الْفَرَارِ وَزَادَ دَعَا وَجِبِلَ  
اِي دَاخِلَ وَجِبِلَ الصَّبْرِ وَجَرْنِ كَبِطْنِ وَجَرْنِ الثَّوْبِ جَرْنَا اِلَى الشَّحْوِ وَالْقَدَ الْقَامَةِ وَقَدْ لَجَّجْنَا اِي صَرْفَةُ الدَّخْوَلِ جَمْعُ الدَّخْوَلِ  
بِقَالَ طَلَبَ بِذَلِكَ اِي بَنَاهُ الْمَرْغَى اِي يَوْمَ الطَّفَةِ يَوْمَ كَانَ لِلدَّيْنِ عَصَبًا لَمْ يَدْعُ لِقَلْبِي مَتَى فِي السَّرِّ اِي ضَبْدًا لَعْنُ اللَّهِ  
رَجُلًا اَنْزَعُوْا الدِّبَا غَضُوْبًا سَالُوْا خُرَافًا فَاَنْزَعُوْا اِسْتَوْجُوْا طَلَبُوا اَوَّلًا اِي اَبْدَوْا عِنْدَ اِظْلَامِ اَوْحُوْبًا **وَلَسَ**  
لَقَدْ كَسَرْتُ لِلدَّيْنِ يَوْمَ كَرْبَلَا كَسَا لَوْ تَوَسَّعَ وَلَا هِيَ تَجِبُ فَاَقَامَ سَيْفًا اِلَى الْمَاجِ مَسْقُوْنٍ وَفَقِيلَ بِالْاَبِ بَعْفَرٍ بِرَكْلٍ  
اِخْتَارَتْ رِمَاحًا وَانْصَلَ مِنْ كَسَا اَشَاءَ ضَبَاعٍ وَاشْنِ بَيَانُ يَوْمَ عَصَبِي اِي شَدِيدُ اَوْعَادِي عَلَيْهِ وَالشَّيْءُ مَحْرُكَةُ الْاَشْيَاءِ  
اِلَى الشَّرِّ وَتَرَعُ فَاَلَا نَ كَفَرُ اِفْجَحْ لَمْ يَمُورْ مَخَاوِشًا طَاوُحُوْبًا بِالْاِثْمِ وَالْهَلَاكِ وَالْبَلَاءِ وَقَوْلُهُ لَوْ تَوَسَّعَ مِنْ سَوَابِ كَرَجٍ اِي  
دَاوِيْتُهُ الرِّجْلُ شَعْرَ كَرْبَلَا اِلَا اَنْزَعُوْا اِلَى الْمَضْطَفَى كَمَ عَلَى رِيْلِكَ اِلْتِمَاسُ عَوَا مِنْ دَمِ سَالِ مِنْ

# المائة على كل

١ دمع في وضوء ليله فقوة نزلوا فيها على غير قس لم يدقوا الا ما تحبوا بجملة السيف على ورد السور  
 تكسفت الشمس ثم هوس منهم لانها نزلوا واضياء ونوش الوحش من جثام رجل السبق وامان الله و  
 وجوها كالمصابيح من قمر غاب من نجم هوس غير حقن اللبابة وعذا خابر بحكمه بن اليل ناسر الله لو  
 غاب عنهم وهم نابزون قتل وسبي من يصيغ نبيغ الظل ومن غاطس نبيغ انابب الفنا وصوق عاتر ليعي خلف  
 محمول على غير رطاء جزر وجزر الاضياء تشله ثم سافوا اهله سقوا لاهاء قتلوه بعد علم منهم انه خامس  
 اصحاب الكنا ميث بكي له فاطمة وابوها وعلى والعل **ولم ايضا** شغل الذموع عن الدنيا بركاتها لئلا  
 فاطمة على ولادها لم يخلفوها في التهديد فلداهي دفع الفرت يذاد عن ورادها اثره درت ان الحسب طرية لنها  
 بنظر الطرد عند ولادها كانت غائم بالمرأى بعد لها اموية بالثام من عباها ما راقت عصب البني وقد غدا دفع  
 النبي قطنه لخصاها جعلت سؤل الله من خصمائها فلدس ما اذ خزن ليوم معاها فدل النبي على صغاطها  
 ودم الحسين على رؤس صغاها والخصف الغضبه علوية تبعث اميرة بعدل قباها جعلت عزان الدل في انافها و  
 غلاطوسم الضيم في اجادها واستاشرت بالامر عن عباها وقصبت باثبات على انهاها طلبت ثواب الهابة  
 عندها وسفت بدم الغل من عفاها نايوم عاشورا كرك لوعة نترقش الاشياء من يقاها اقول في بعض الكتب  
 زيادة ان قوتت تلك القباب فانها خرت عماد الدين قبل عمادها هي كسفت الله الى اوحى بها وقطع اوم  
 الى اجادها يوم مناق فضلها عداها ابدافسندها الاضدادها باقرة ضاغت فاحمد وبغيره من يريها  
 وزيادها صقرها بال الله ملاء كفها واكف الله في اضفاها صر بوليسف محمد ابناء ضرب الغراب عن  
 عند بعد زيادها نايوم عاشورا كرك لوعة نترقش الاحشاء من يقاها ما عدا الا فاد قبله غلة حرة  
 ولوا بالفت في ابرادها بيان قوله بجملة السيف في حدهام السيف حتى اجتمعوا على نوبه لاهم او على ابو وعليه من الخلا  
 ويمكن ان يكون مجرد على التحفيف اضروده الشفرة في بعض النسخ بجملة السيف في قال السيف قوله تكسفت الشمس هم  
 شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس بكسفا والنوش الشاؤل قوله جابر الحكم خال الكلب الى ابي كيتي كانه جابر الحكم  
 ولعل مراده غير المعصوفاته لا تطرق اليه اليه مع انه في الشفرة لا يراى تلك الامور قوله شغل الذموع اي شغل البكاء على  
 تلك المصيبة الذموع عن انصباها الذكر وبار المحبوبين ومنافطهم فالضيم في بكائها ولجج الى العيون بقرينة المقاد والاضو  
 شغل العيون الى عن النظر الى الدار قوله لم يخلفوها الى لم يراعو حرة فاطمة في التهديد والدفع بضم الدال وفتح الفاء جمع  
 الدفعة الى دفعت الفرت وانصبا بانها والدفاع طحة الدمج والسيل قوله درت اي علمت فاطمة بنظر الطرد الى ابناء الدين  
 كانوا مطرودين ملعونين حينئذ فاطمة تلك الاولاد والزرع الولد وهما معا الاخر وعي الصعد الفناء المستوية ثبت  
 كذلك لا تحتاج الى شقيف الصغا حبا والقران العوالد في يجعل في قوة انف النسخ المناب لابنه لسوء جزه تبيد الشاؤ  
 من مية امية نوبا وبالطف قلبي فانام حبيها وما قبل الاسلام لاعضانية ناعرفو كاهوا ونام رغبها فاضحت  
 قناة الدين في كف ظالم اذا عوج منها جانب لا يفيها **غير** واجملة الاسام من اضداده ظفر الدمعاب مغاير  
 الى الغير يعظمون خماره وهورن فوزا لهم الخافر وسوفكم بدم ابن نبي بختكم محضوية لرضا بنيد الفاجر وفي رواية  
 واجملة الاسام من اضداده ظفر الدمعاب مغاير داس ابن نبي محمد وصية تهكم بها بالسقي الفاجر **الاضو**  
 ناجر من ليس النبوة من جميع لا بدئا وجد على سبطك وجد امير يوزن باقضا هذا امير الاسقيا وذا قبل الادعيا  
 يوم الحسين شرت دمع الاضرب دمع التمام يوم الحسين ركت نايال الفرس بجوار الفناء نايال بلا خلقت من كرب



# المرآة في عكسها

على فرض بلاء كرمك من وجه شرب ماؤه ماء البهاء بنفسه في المصطفى نار الوغا التي صلا حين  
 الاستن في الجواشن كالكلوك في السماء فاخار درع كصبر من لبس الشاوايا ماء الاسدان الاسد صاقل الالباء  
 وقضى كرميا اذ قضى ظمان في نقر ظاء منعوطم الماء لا وجد الماء طعمها من المعفو بجواد حال الغود  
 الحباء من اللطيف الشلوغنا باحلى الباع من الخط بالتراب وللمغفل بالبقاء من لا يرفا طه الغيب عن عيولنا  
 بيان الشلو بالكرم العضوم من عضنا اللحم واستلاء الانسان اعضاءه بعد التفريق المناقب لا ينشأ من الشوب للشاقي شعير  
 ناوه قلبه والفؤاد كئيب واروقه وانشه ما عجب فمن بلغ في الحسن سالة وان كرهها انفس قلوب ذبيح  
 بلا جرم كان فيبصه صبيح بلاء لا رجوان خضيب فللسفعا عوال والريح رنة وللخيل من بعد الصهيل الحبيب  
 نزلت الدنيا الال محمد وكادت لهم صم الجبال تدفب وفار من نجوم واشتقت كواكب وهناك اسناد وشق جوب  
 بصل على المبعوث من الهاشم ونعز بنوه ان العجب لن كان ذنب جبال محمد فذلك ذنبك عنده توب ثم  
 شققا يوم حشر وموقف اذا ما بدت لنا ظن من خطوب **الجوهري** عاشورنا ذال الاله في علي الدين خندا  
 هذا كرم بالبر اليوم شقق جيب الدين وانتهت بنا احمد هذا الرزم واليقين اليوم فابا على الطف نادهم  
 يقول من ليتم اولسكين اليوم خضب جيب المصطفى يدم امه عيسى كحور ولعين اليوم خرم جوم الفخر من مضر  
 على مناخر نابل ويوهين اليوم اطفى نور الله متفقا وخزرت لهم النور على الطين اليوم هناك اسباب الهد  
 حرقا وبرقت عتق الاسام بالهون اليوم زرع فليس جوانبه وطاح بالجبال ساحا الى الابدان اليوم نال بنو حمر  
 طوايلها مما صلو لا بد ثم صفين اليوم جدك سبط المصطفى شرقا من نفسه نجح غير سنون بيان الحدا بالكسر  
 ثياب المام السود وطاح اى هلك وسقط والطوايل جمع طائلة وهي العداوة والثرة والتجيع من الدم ما كان الى السواد وقيل  
 هو دم الجوف خاصه والمنو المغبر المتين وقوله شرفا فعل والالف الاشباع اى شرفا بسبب صفة من هو بمنزلة نفسه  
 بدم طرى من الحزن المناقب لا ينشأ من الشوب كرملا باكرته وزفرته كرمك من ساق وضجعة ومنهين  
 بالحمام بينت للفاطيات العظام الحرمه فخر اركان العلى وانهدت وغلقنا ابوابه وسدك تلك  
 الرزا باعظمت وجلت اخر كرم سبد بكريلا فديته السبد العزب كرم سبد بكريلا للتوف في صد جيب  
 كرم سبد بكريلا عكرو بالعراق هيب كرم سبد بكريلا لبس ما يشي طبيب كرم سبد بكريلا خاتمة  
 الرداء سلب كرم سبد بكريلا خضيب من نخو المشب كرم سبد بكريلا يسمع صو ولا يجيب كرم سبد  
 بكريلا ينقر في نقر القضب **الحري** ناس ابن نب محمد وصيه لنا ظن على قنا لا يرفع والسلم منظر ومجمع لا  
 منكر منهم ولا منقجع كحل منظر العيون غمارة واحم زك كل اذن يسمع انقضا احسانا وكن لها كرمه و  
 امنك عنا لم تكن بك مجمع فارضة لا تمت انها لك منزل وخط مبراه مضجع **شعر** اذا جاها شوبنا  
 حشر لال رسول الله وانهل عتري هو اليوم فداقيرك الارض كلها وجوماعلها والسماء افشعت اريفك ما  
 الفاطيين بالابلا فلو علف شمس النهار لحزن بنفسك خدود بالتراب تغفرت بنفسك جوب بالعر لغرت بنفسك  
 رؤس معلبات على الفنا الى الشام همك باز فاني الاستن بنفسك شفاه ذابك من الظنا ولم تحظ من الفرات  
 بقطر بنفسك عيون غائرات سواهم الى الماء منها نظرة بعد نظرة بنفسك زال البخر اريد حواس لم تعرف  
 عليها يستن بيان قال الجوهري جرم من لا رمجوا والواجب الذي اشتد حزنه امسك عن الكلام ويوم وجيم اي شديد حشر  
 وقال الفيزيائي انما الرغبت المثلث والخط والظن والسوق والدفع والسع وبالكسر الفار والمرفق المطلق به ولجريد من

# الملائكة في الدنيا

الدعاء المحببة واجمع الخرافة قوله لم تعرف من العرف المعروف معنى الاحسان الثابت لابن شهاب بن ثوبان في الصبح المبحر  
شعر احسن والمبحر جذا بالهده فما يكون الحق فيه من اني لو كنت شاهد كبريا لبلدت  
تفكر كبريا جديلا البازل وسيت حد السيف من عندكم جلا وحدا التهم في الدابل لكنني اخرجتكم  
لشوق في دبلابن العرف وبابل اذ لم افر بالبحر من عندكم فافل من خز ودمع سائل احمر  
ناجدا بالهيب احنا الهذلي كني احيى والفوى كني كني ولم يتوق دخر ولا دكر ولا ملجأ وكنت  
او جوك وقد خانني ما كنت ارجوه فخاب الرجا بالابن امي لو ما ملني ديت مني فابسر العدا حل باعداءك ما  
حل لي من المشرود السبا وباشيغني انا ابدك من يومك هذا وكون الفدا ولا هفناك العيش باسند  
ما عشت من بعدك اودنا احمر نامن راي حسنا سألوا في الفلا والراس من عال في ذوق القنالة ونبي  
نناد في فلقنا لو احنا ناجد لورنا اسرى حركات بيان الجبل بالبحر العظيم والسم الرح الصلح لبلابل  
شده الهموم والوساس قول في بعض هؤلاء الاصحاب للشيخ المخلعي الم ابلك وبعا لا اجن قد خلا عفا وعبر  
الجديد احلا كالا ولا كلف صبي وقفة في الداران لم اشف صبا عللا ومطروح النادر وغرق في النفا ونجع  
لم احفل بها منغلا وبواكر الاظعان لم اسكب لها دمعا ولا خلنا في رجلنا لكن كبت لفاطم ولمنها فداك وفدا  
اننا لكون الاولا اذ طالبت بارها فارقوها خبرنا في الحكم المتزلا لطفها وجفونها فاقص وقد حلت  
من الاخران عظام متفلا وقد اغلقت منقبة جنتها منظر ابيك ما متفلا تحفي تفجعها وتحضر صورها و  
نظل ناديا بابها المرسل يتكلى على تكدير دهرها صفا من بعد دهر بغيرها حلا لم انسها اذ اقبلت نسوة من  
قومها تركوها مدامعها الملا وتقتصد عدوانا بها الانصاف اهل الحماة والكلال اترن في انفس الرجال  
انتم اضارنا وخامنا ان نخلا ملا وما لدعي لم ادعي ارنه وصل مكدنا ومبدلا اعلمه فذل الكنا صبينا  
حكم الفرائض علمنا نزل ام خصه المبعوث من يعلمنا احفاه عنا كي فضل ونجها امرنا في اي معنى ارته  
فدا كان يحفظها النبي اذ انلا ام كان في حكم النبي وشعره فقصر فتم الفوق كمالا ام كان في راي فلا يبرك منه  
وليس له ولا قوموا بصرها بالخير من ان فقد في ناصر متفلا واستقطفوه وخوفوه وانتهوا ذلك  
له وجفان بصر الملا ان حج في سخطي فقد علم الرقي من الجلال واللعاب تحلا اودام في طغيانه فقد اقمني  
لصا على الرمان طولا ابن المؤدة والفراة بادو الامان ما هذا القطيعة والقتال امنا عسيت ان توليتم بان  
مضوا على سنن الجبابرة الاولى وشكوا في السبل بقطع ما امر الاله عباده ان يوصلا ولقد انا لكم الهوى  
احكم دار البوار من كج وارخلا ولسوف يعقب ظلمكم ان تركوا وليه يومضا الطفوف مجدا في فقهته  
البدور كواملا عوضا الحان مجافا صحت افلا واقوم من ظل اللحد وجرينه والفوم قد نزلت بهم غير كمالا و  
بروعني نطق الفنى بمجوسهم وبسوتني شكل السوف على الظلم فاقبل الفخر الخضب واصبح الوجه المبرقضا وقلا  
ويقوم سيدنا النبي ورهطه مثلهم فامنا سفا متفلا فبر العنبر بالنصا التارح الاوطان ملقي في الترم ما  
غسلا ويقوم اسندنا في جبرهم يتكبر عن كبر بعصته كبرلا وبطفر حولة ناديات الجن اسفا فاعلى بضميرها مابلا  
وتضج املا كالتماء لعبر وتجع بالشكوى الى رب العلا وارب بنا في بشكر خواسل نهبا عاجزا والهاز نكلا  
وارب امام العصر بعدا في صفه الجدي مغللا ومغللا وارب كرم مؤملي في ذابلي كالبدر في ظلم الداجي مجتلا  
بهذا الى الرجز للعبر في شفتي منه فواد بالحق وقد انملا وبطل يقبع منه فراطا لها فدا من شغل النبي وقتلا

# الرافع عليه السلام

ومضلا حتى يوطئ عذره ويقول هو من البصرة فدخلوا لولم يحرموا من انهم لم يمنعوه اهله واولاد فاجتبه  
 اصروا بعلبكم فمك في العترة منك عندك تبصر لاجلا اوليس اعطاه بن خطاب جسد بيد الرضا مستغنيا مستغلا  
 انراه حلالا وادعوا محرمها ام ذك حرم ما رآه محملا فباركيا تقوى الهامه عيسى طي الرضا ويجوبوا واولا عني  
 باكتاف الغر مبلغا شوقه وناجها الامام الافضلا ومن العجب شوقه لراي من لم يتخذ الاقارب منزهة  
 فاحسروا فداي من وطئ التربة واعزتم جواروا عذب منها لاوشك فمت بنصر بصفة احمد الزهادي بعبد  
 عزيزه لم تحملا ورويت اعداء الرسول يحرق من حد سيفك حرفا لا يسطرا لكن صبرك في مقام علمهم حج  
 الا انه ولزني ان يحملا كمال يقولون ان محملا علمهم كذا تراجع امرنا الواهلا مولاي يا حبيب الله وعينه نادا  
 المناقب المرتب العلاء احبائك العظم الرقيم ووردك الشمس كسيرة والذبح فدا سبلا وضوعها لك في الخطاب  
 ومولها نادا نادا هرا با وولا وكلام اصحاب الرقيم وروهم منك التام والسنا واما الخلى وحديت سلمان  
 وضيقه على اسد الفرات وعلما فدا شكلا لا يستحق ذوقه والتمى ويقل من ان يرضى بجل من ان يذهلا اخذ  
 الا لك العرم على الورد في الذر لانا ان يحرق بك ابلى في يوم فاراد السبريك وعلى مولاكم قالوا بلى فمما بورد  
 من جنانهم مخافه وبشر في العذاب الرجوع السلا ومراسجارك من جبريل ودرج بحبك ضارعا موقولا لو  
 فلك انك رب كل قضيله ما كنت فمما قلته من محملا اوحت بالخطر الذي اعطاك الرب الغر كاد ووالا فدا  
 فالبك من يقصر عبيدك عذره فكيف من ان يحرق فدا مقللا بل كيف يبلغ كنه وصفك فائل والله في علمك ابلغ مقولا  
 ونفاس القرآن فيك تترك وبك اعتد محملا فاستجابه بكرافا فليكنها وعلى سؤال محملا ان محملا و  
 لن يفت لا نظره في الندا ينهي صحتها النظام الاولا شهد الا له بانه متبر من جبريل وفي الكلام ونفلا وبدا  
 الخلق من عصبنا تنفع على ان البر اسد الولا وصيلة لابن حماد مصاديق شهدا لطف جبريل محملا وكذا ومن  
 دهره وعيشته في اهل الشرا لا تحبذت بغير اخوان في البلى واذا كرسوا في الحسب وما جري عليهم من  
 الارباب في طفر كبرلا فوالله لا انشاء بالطف والندا لعن الغر الكرام ومن في الا فانزلوا في هذه الارض واعلموا  
 بانها اصغر صبرا محملا واسقى جبالا كاس الموز على ظمها وبصبح جبريل بالذم فامسلا وهبى له يد عول الشام فاملا  
 مفك في ناسر الا نام وادلا المرغلو ان ابن بنت محمد والذم الكرام والذين محملا فملا سيرة غيرهم بها او شقيرة  
 هل كنت في ذنر الا لمد احلك فمما حرم الظم مرآد احدث ما قد كان قبل محملا فقالوا له مع ما تقول فانشا  
 سديك كاس الموت غضبا محملا كفعل اسبلا المرضا فيؤخنا ونشقى صدورنا من صغابكم ملا فاشق الخوخ  
 الشام جواده واخرانه في الفواد قبل املا ونادى لا يا اهل بيبي بصبوا على الضرب بعدو والتدابير والبلا فانه  
 بهذا اليوم ارحل عنكم على الرقيم من لا ملال ولا فلة فقوموا جميعا اهل بيبي واسرعوا اودعكم والدفع في الحسبلا  
 فصبوا جبالا وانفوا الله انه سيجزىكم جزيل الجزاء وافضلا فاشق على اهل الضاد مبادا مجاء من ذنر المهيمن العلاء  
 وضال علمهم كالجبر مجاهدا كفعل اسبلا لزيد لا ويخذلا فمال عليه القوم من كل جانب فالقوة عن ظهر الجواد محملا  
 وخبرهم السبط باللك بكه بها اصبح الذين القوم معطلا فارجت السبع لتداد وذللت وناجى عليه الجبر والوش  
 في الفلا وراح جواد السبط نحو شانه بنوح وبغى الظام المذملا خزن بنان الهاشمي حواسر فغانهم  
 السبط والشرح فدخله فادمن بالطم الحدود لفقه واسكن من معاهره ليس بقطلا ولم انزيت لشتيت  
 سكينه اخي كنت احصا حصينا وموتلا اخي يا فيل الادعيا كسيرة واورثني خرا مفيما مطولا اخي كنت ارجو

# المزينة

ان اكون لك الفدا لقد جئت فيها كنت فيه اوقلا اخي لبتني اصبحت عبا ولا ارمي جبتيك والوجه الجبل  
 مرعلا وندعو الى الزهراء بنت محمد ابا ام ركني فدوهي نزلنا ابا ام قد اسس جبتيك بالعرل طرجا  
 ذنبا بالذناء مغسلا ابا ام نوحى فالكبر على الفنا بلوح كالبد الميزا البخلى ونوحى على الخرجيب  
 واسكى دموعا على الخد الثريب المرعلا ونوحى على الجسم الرتيب ندوسه جنول بني سفيان ارض كبرلا  
 ونوحى على السجادة الاسرى بعد نقاد الى الرجز اللعين غملا فباحترق ما تنفضي ومصبته الى ان  
 المهدي بالنضار مبللا امام يقيم الدين بعد خفائه امام له رب السماوات فضلا الا الظمه بارحاة  
 وعدته وعونه ابا اهل المفاخر والعلى مينا باية فاذا كرت مضايكم ابا سارده الا ابنت مفلتلا  
 فخرت عليكم كل ان مجدد مقبم الى ان امكن الترف البلى عبدهم العبد الحقير محمد كنيث قد لى عليكم  
 معولا بنوكم باسناد في تشفعوا له اذا ما الى يوم الحساب لبسلا فوالله ما ارجو التجالا بعينكم  
 غدا يوم الى خائفا متوجلا اذا فرقني والدي ومضاجي وغابت ما فدمت في رضى الخلا ومنوعا  
 احتضار بالعفو في غد لانكم قد روفدوهم علا عليكم سلام الله بالاحمد سلم على من الرضوان طولا  
 قال ايضا ابن حماد اهجرت باذان الجلال دلا وجعلت جسمي لصدود خبالا وسقيتني كأس الفراق مرارة  
 ومنعت عذب ضابك السلا اسفا كما منع الحسين بكربلا ماء القرى اوسعو خبالا وسفوط اطراف  
 الاستر والفنا وينديشرب في الفصول لا لم اسر مولاي الحسين بكربلا ملقى طرجا بالذماء مالا وا  
 حسرا كما يستغيث بجدة والتمن منه بقطع الاوصالا ويقول باجدا لبيك خاضر فساك تمنعونا  
 الاندالا ويقول للتمن اللعين وقد علا صدره في رضى ودلا لا يا شمر تقتلني بغير جناية حقا  
 ستجرح في الحميم كالا واجتر بالعصب المهنداسه ظمنا وهرت راسه العسلا وعلا به فوق الشاوكبروا  
 لله جل جلاله ونعاك فارجت السبع الطبا واطلت ونزلت الحباب زلزالا ويكبر اربابا والسما وطر  
 اسفا المصرة ما قد سالا ناويلكم انكبرون لفقد من قتلوا به الكبيرة النهليل تركوه شلوا في القلان  
 وصبروا للخل في جد الحسين مجالا ولقد عجت من الاله وحله في الحال جل جلاله ونعاك كفر اقام نجف  
 بهم ارضا بما فعلوا وامهلم بامهالا وعدى الحصان الى وقع غاربا بنى الحسين فدمضى اجفالا متوججا  
 نحو الحياض مخضبا بدم الحسين وسرجه دما لا ويقول وينب باسكينة فداني فرس الحسين فانظر في الحال  
 فانك سكتة غابنة محجا ملقى العنان فاعولك اعولا منك قالك واسمائه خاسد قتلوا الحسين وابو  
 الاطفال باعنا جاجا الحضا مخضبا بدم الشهيد دمعة قد سالا لما سمع من الظالم ان سكتة تنه  
 الحسين ونظمها الاعوالا ابروز من وسط الخد وصورها بندين سبط محمد المفضالا فاطم من هن الجدد  
 وكشفت منها الوجوه واعلتك اعوالا وخشفت من الوجوه لفقد من نادى منى في السما وقال قتل  
 الامام ابن الامام بكربلا ظمنا وفاسه منهم لاهوالا ويقول باجداه نسل امته قتلوا الحسين وذبحوا الاطفالا  
 باجدا فافعلوا علوج امته فغلا شيعا بهش الافالا باجدا هذا الحسين بكربلا قد وضعوا ستر ونضالا  
 ملقى على شاطئ الفران حبالا في الغاضرة للورامنا لا ثم اسبا حوا في الطفوف حريمه نهوا السرا ونفوضوا  
 الاحمالا وغدوا بين الغايد من مكثفا فوق المطب شتى لاهوالا يبكي اياه بعين مسفوحة اسر ومضنة  
 لا يطيق نزالا واتوا به الحياض وامه يبكي وشجب خلفه لا زبالا ويقول اب الموت جاء ولم ارمي هذه



## المرثية فيه

٨٩

الفعال وانظر لاندالا لو كان والده على الرضى حسبا لجددونه الا بطلا ولغيره من المارقين من  
سبغ لا يسطيع قالا يا ويلكم فستحبوا ذلة وستحلمون بفعلكم انقلا فقل ابن سعد اللعين عبيد  
لن جدد لا ينزلوا وعلى محمد بن أحمد وروح وريحان بدوم مقالا وعليهم صلى الله عليه وسلم  
في البعد كباشير عجالا فينزلوا لآحمد ذلة وفي ملك الظالمين ذلا قال احمد انهم سفن النجا  
وانا وصفتكم لكم انوالا اوجوكم في المعاذرة وبكم افوز وابلغ الامالا فلا تنسحج الاله على الورق من ليد  
ما قلت قال محالا والله انزل هلك في مدحك والتمذ والحجرات لانقلا والميرقي من فوف منكب احمد  
منكم ولو دام التمام لثالا وعليكم نزل الكتاب مفضلا والله انزل لكم انزالا فصر بان الله لا ينسح  
ذوالعرش نصر به لكم فضلا فتكلم الخنار لما خابته من ربه جبريلهم ارسالا اذ قال هذا اواني وخليفتي في  
امتي فستعوانا قالا افديكم الال النبي محمدا وايدلعيكم الاموالا وانابن حماد وليكم الله لم يرض عنهم  
لم ينوالا اصبح معصما بجدوا لانكم جدوا ونصر الزمان وطالا وانا الله اهوكم باسائة اوجونيك  
عنايه ونوالا بعد الصلوة على النبي محمد ما غدا الفرس وارخي البالا اقول وروى بعض كتب المناقب الفقيه  
باسناده عنهم عن علي بن محمد الاديب بذكر باسئاله ان راس الحسين على الماصليب بالثام اخفى خالد بن عفران  
وهو من افضل التابعين شخصه من صحابه فطلبونته من حتى وجدته حسالوه عن غلته فقال اما ترون ما نزلنا ثم انشا  
يقول شعراء وابراسك يا بن نب محمد من قلا بدما من قلا وكما قناك يا بن نب محمد قتلوا  
جهازا غامدين رسول قتلوا عطشان ولم يترقوا في قتلك التبريد والناويلا ويكررون بان قتلنا قتلنا  
قتلوا بك التبريد والتهليل احب في السد الحقايق ثم رار ابن شهر بن الربيع عن مجي السنة الى الفتح اجازة قال  
اشد في ابو الطيب البايه اشد في ابو الجهم بدبر ابنهم بالدينور للشافع محمد بن ادريس شعراء واب غيرة  
الضواد كيب وارون في الفار غريب ومما في جيمي وشبب لي نصار يفانهم حسن خطوب من  
مبلغ عن الحسن رساله وان كرهتها بالفسر فلو قتلها بالجرم كان قصده صبيغ ماء الارواح خضب  
وللسيف اغوال والترح رنة وللجمل من بعد الصهيل حجب نزلت الدنيا لآحمد وكادت لها صم الجبال تدوب  
مضلي على المهد من الهاشم وعز بنوهم ان العجب لركاز بن نب حبال احمد فذلك رنيل من رنوب لجن  
ابو منصور الديلمي عن احمد بن علي بن الفقيه اشد في ابو منصور بن علي الفطحي المعروف بالقطان نبغداد لنفسه وقصده  
بايها المنزل الجمل غانك مستحضر طول اوك عليك الزمان لما شجك من هلك الرحيل لا تغرب والزان  
واعلم ان هذا الدهر شطيل فان جالنا فضا فيه وامانا فطول تقى اللالك وليكن في شوق ولا حشر في ترو  
لا صاحب منصف فاسلو به ولا خافط واصلو وكفاية بالصدق ناظر باطن جمل يكون في البعد لذلك  
يقول مثل الذي اقول هيماك فل الوفاء فيهم فلا حيم ولا واصلو ناظروم نا بالنا جفنا فلا كتاب لا رسول  
لو وجدوا بعض ما وجدنا لكانوا ولم يجولوا لكن خانوا ولم يجودوا لنا بوصل ولم ينالوا قلى فيج نب كلوم  
افند طرفك الجمل اخل جيمي هواك حتى كانت خصل الجمل نا قاي بالصد د رفا بيح شفا غلب  
عصر من البان حث نالك ريج الخراج به همل تسطوع لنا بفتح كخط كانت عرفت صبيقل كما سطت بالحسين  
اراذلها اصول با اهل كوفان لم غدرتم بنا وكرتم نكول انتم كيدتم الى كيتا في طرناهم دخول فرابوا  
الله في خبايه فيه لنا فبذ عقول وام كلثوم قد نداء لبر الذبح حل بقليل نقول لمارانه خلوا قد

# الرافعة

حنفت صدره الجبول حاشط بطن الفرب ندعو ما فعل السيد القبول ابن الذي جبر ارضوه ناعا في الكبد  
 جبريل ابن الذي غدوه وقله احمد الرسول ابن الذي جده النبي وامر فاطم النبول ان ابن منصور  
 الى ان على ذي النصب بسطيل ما الرض مني ولا اجنادي ولم يرضه بي طول الحول قال ولعل  
 الحركه قصيدة السلبت مع العبر بالعبان وبت تقاسم شدة الزفران وتبكي لا تار لخم فعد  
 فقلنا وقلنا القصد بالحقن الا فابكم خطا وبل علكم عيون الرب الدهر منكسات فلا تفسد في يوم  
 الطفوف مصابهم وداهبه من عظم النكبات سقى الله اخدا ناعا على ارض كربلا موبيع امطار من الزمان و  
 صلى على روح الحسين جبيه قتيلا الله الهين في الفلوات قتيلا بالجم مجعنا بقله فريد ساد  
 ابن ابن حاتم انا الطاء العطشان في ارض غزوة قتيلا ومطلوب باعتران وفرد عوارس الحسين على الفنا  
 وساقوا نساوطها خفران فقل ابن سعد عذبا لله دوحه سنل في عذاب النار باللعنات ساقط طول  
 الدهر ما هنت الصبا واقنت بالاضال والغداوات على معشر ضلوا وجميعا وصنعوا مفا رسول الله  
 بالشبهات قال ولعل ايضا نائمة قتلت حسنا عتوة لم نرع حوال الله فيه فهتد فلوله يوم الطف طعنا  
 بالفنا وكل يضر صام ومحمد ولطال ما نادى بهم بكلامه جده النبي خبيمكم في المشهد جدي النبي في  
 على فاعلموا والفخر فاطمة الزكية محتد نافعوم ان القوم يشر بالورق ولقد طنات وفلم منه مجلد فشفه  
 عطشي واقلقني الدني الفاه من ثقل الحديد المؤبد فالوالد هذا عليك تحرم هذا بيع الغبي المؤبد فاناسهم  
 من يد مشوفة من فوس ملعوج حيث المولد ناعين جوكد بالدعوع وجوكد وابكي الحبر السيد ابن السيد قال و  
 لبعضهم ان كنت محروفا فمالك ترقد هلا بكت لمن نكاحا محمد هلا بكت على الحسين نسله ان البكا كالمهم  
 فاجد لفضضه لا سلم يوم مصابه بالجود يكي فقه والسود انت اذ اسارت اليك كتاب فيها ابن سعد والطفنا  
 لجد فسقوه من جرح الحنوف بمشهد كثر العدا به وقل المسعد ثم اسباحوا الصايان وخاسا والسهم من  
 بعد الحسين مبدد كيف افراو في السبا نازيب ندعو لما باجدا ناعا احمد هذا حبر الجدي مقطع والطيون  
 بنوك فلي حوله فوق التراب يا ايح لا لحد ناعا دمنعوا الفرب وقتلوا عشا فليس لهم هناك مور ناعا  
 من كلى وطول مصبتي ولما اغابته اقوم واقعد ولرب حبا الذي قتل الحسين من الخاوة والتدانة ان الشيع  
 لدع الاله خضير يوم القيمة قال ولعل ايضا منازل بن كفاف الغزاة الى وادي البلاء الى الطوي لقد  
 شغل الدموع عن الغواني مصاب لا كرم مني على انا اسقى على هفوات همر فصال فيه اولاد الزكي الم  
 تقف البكاء على حسن وذكره مصرع الحبر النقي الم يخرجك بنو زياد اصابوا بالتران بني النبي ولان  
 احصا مرفهم علانية سيقو بني النبي قال ولعل في الموسوف قب البغداد في سقى الله المدينة من محل  
 ليا باب الوق بالخطف العذاب وجاد على البهيج ساكنه وحي الباء من ان الوطاب واعلام الغزاة وانا  
 معالهم من الحب اللباب وفيرا بالطفوف خيم شلوا فقتي طمنا الى برد الشراب وبغداد واساقر وطوسا  
 هطول الودق مخرق العباب بكم في الشعر فخر لا شعر ومنكم طال باع في الخطاب ومن اوبى بكم في لبا  
 وفي ايد بكم طرف انساب قال ولا بالحسن علي احمد الجحاة من وصيدة طوبلة بمدح اهل البيت وجد  
 بكوفان ما وجد بكوفان ثماني عليه خلوع قبل الجفان ارض اذا انفتحت من العروق بها السبا شها في  
 خراسان ومن قتل باعلا كبرياء على جهد الصكر فزاد غير صديان وذه صفائح بسقى البهيج برى

حاشط بطن الفرب ندعو ما فعل السيد القبول ابن الذي جبر ارضوه ناعا في الكبد  
 جبريل ابن الذي غدوه وقله احمد الرسول ابن الذي جده النبي وامر فاطم النبول ان ابن منصور  
 الى ان على ذي النصب بسطيل ما الرض مني ولا اجنادي ولم يرضه بي طول الحول قال ولعل

# المرثية عليه السلام

41

ربي الجواهر من روح ووضوء هذابهم رسول الله مراد فدا معاشل ما فدا الشكران وذلك سبطا رسول  
 الله جدهما وجه الحكمة وهما في الوجه عينا واجلنا من ابهم يوم يسهلهم مضرب جنات من ربه قات  
 يقول يا امة حق احيي الله بها فاستبدك للعبي كفا بيمان ما اذ اجبت عليكم اذ ابتكم بهن من اجلاء  
 منكم وفوق ان الماخر كروا في صلاتكم على شفا حقت من جنان الم اولف فلو بامنتكم مرفا مشا  
 بين احقاد واضغان اما ترك كتاب الله بدينكم وابنه العز في جمع وقران الم اكن فيكم عونا المضطهد الم  
 اكن فيكم ماء لظلمان قلتم ولد صبر على ظماء هذا ورجون عند الحوض حانة سيعم تكلتكم انما انكم  
 بنى الرسول لهم لحي وحنما مرقم ونكتهم عهد والدم وقد قطعتم بذلك النكشاف في نارب خذ منهم ادم  
 ظموا كرام ويطي واما واهدم بذاك ما اذ اجبوا والزهر خضكم ولحاكم الله المظلوم والحاج اهل الكفا  
 صلوات الله ما نزلت عليكم الدهر من متني وحذان انتم بخوم بيه خواء ما طلعت شمس النهار وما لاح السما  
 كان ما نزلت منكم على شوق هيجني والدهر يامر في فيه بيه حيا حتى ابتك والوحد ارجلتي والعقد لانه  
 ويغوى الله امكان هذه حقايق لفظ كما برقت ودن بلاها ابصاعها هي الحلى لبي ظاه وعبرهم ه  
 الردي لبي حرب مروان هي الجواهر الجوهريا محبة لكم من ارض جرجان قال ولد ابصاع في يوم غاسوراء من  
 قضية طويلة يا اهل فاشوراء بالهفي على الذين خذوا حادكم بال الشك الاخر طامض في روابن بنهم  
 اسود اذ في قلبه بحس الماء غلته في الراي في توفيقه يغوي نالوا في دنياهم ببيعهم فلبسهم سموها  
 ثمنون حتى يصبح يقبض بن زاهبا نافرقة الغي باخر الشياطين انهم من براسيات منصبا على القنا  
 بدبر الله بوصيته امن بالله وبحكمه بالله مهديا وبالنبي وحب الم رضي به فجدلوه صبر يعاقبون جهنم  
 وبقوم باطراف السكاكين وافر وافر الخيل من ارجل على سائهم فعل القراعين مصعبين على اقباب  
 ارجلهم محولة بين مصر ومطعون اطفال قاطعة الزهراء قد طموا من اللثة بانساب الثعابين نالهم  
 والاشيطان واليهام ومكن الغي في كل تمكين ما الم رضي بنوه من حابة ولا القوام من هذا ميسر والرسول  
 عباد بد السوف من هام على وجه خوف و مسجون ناعين لا يدع شيا لغاربه محس ولا يدع دمع الحزون قو  
 على جدت بالطف فانقضى بكل لؤلؤ ومعك منك تكون نال احمدان الجوهريا لكم سيف يقطع عنكم موضوع  
 فال رعيه غاشورة طويلة النجبة هاهنا الايات اذا جاء غاشور ابصاع حرة لال رسول الله واهل عبي  
 هو اليوم فيه عبرت الارض كلها وجوها عليهم والسماء استعرت مصائب سائت كل من كان مسلما ولكن عيون  
 الفاجين اقرت اذا ذكرت نفس مصيبة كربلا واشلاء ساذباها فافتقر اضاق فؤاده واسبا حجاب  
 وعظم كربة ثم عشت امرت اريق ناء الفاطمين باللا فلو علمت شمس النيران لخرت الاباء تلك الدنيا التي  
 جرت نال كلاب الجحيم استقرت لو ابست من اوعليهم فدا طقت لهم فقرة في جوفها بعد فرة فستان من فانا  
 قد كان هكذا ومن هو في الفردوس فؤاد لاسره بنفسي خرد في التراب تغرق بنفسي جوم بالعر لغرت  
 بنفسي رؤس معلبات على القنا الى التمام هكذا فان لاسنه بنفسي شفا ذابا من الظنا ولم تحضرنا  
 الفان يقطر بنفسي عيون غارت سواهم الى الماء منها فطر بعد فطر بنفسي من اليب خارد حواس  
 لم تصدغ عليهم بسنة نفيرد موعا بالذما مشوبة كقطر الفؤاد من مدافع سورة على خير فلي من كحول وفية  
 مصائب انجاد الخيل كرت وبيع السبا والاولا فابكها مدارس القرن في كل سحر واعلام دبر المصطفى

# المباني على سيد

١٩٢

وولاية واجحاب فران وخرج وغزو نيلون باجاده امة محمد نراه علينا من امته قوت ضغائن بدو بعد سبتر اخبر  
 وكانت اجنت في الحشا واستوت شهيد بان لم ترض حجاب نفس وفيها من الاسلام فقال ذره كانه بنبت المصطف  
 بل غلقت بهاها لباو العرش والذمع اذوت وفي حجابها ثوب الحسب فصرجا وعنها جليل العالين بحجته تقول  
 ابا عبد الفضل بن يحيى بن من مخدم على ابنه بعد مرقته ابا الواعلة بالصوروم والفتا وكما حالهم من سناو  
 شفرة على غير جرم غير انكار بعبته لمناج من دين احمد عني فقبض على قوم عليه نالتوا بسوء عذاب النار من غير  
 فتنة وبسوق من قاصد اذادنا شوى الوجه الامعاء منه كحلتي مودة ذي الفبر وعوها كائري وقول رسول  
 الله اوصي بعيرة فكم عجرة فلا بسوءها بحجته وكعدت قد الحوفا بعدة هم اول العادين ظلاما على الورق ومن سار  
 فيهم بالاذن والفتنة معنوا وانقصت انامهم وعه يوم سولت باو ايامها مستحق لال رسول الله ودخل اخص كما  
 لمواهم ولا في وضرة وهما انا اذ اذرك حذبا لغنى اصلى عليهم في غشية وبكرته وقول النبي المنة مع من حبه  
 بهوته وجاة في اقاله عثرته على حبه باذا الهلال انوفته وحرم على النيران شيئا كبرته فالو على الحسين الزوا  
 من قصيد طويلة انتخب منها بنو المصطفى المختار لحد طهرها واتى عليهم حكم التورات بنوحيل المصطفى بالديجا  
 من الله والخوض في الغراب فروع النبي المصطفى وهيبته فاطم طابت تلك من شجرات وسابله لم تكب الدمع زابا  
 ونقدف نادوا منك بالرفران فقلت على وجه الحسن قد زدت عليه التورات نابر الهبوان فقد عرفت منه الحاسن فدم  
 واهل الفجار فوق منات وخاضعوا الفراف قد حسنت موارده للشاء والحزن على ام كلثوم سناو تبينه و  
 ذنب السجادة القنات اصعبوا باطراف الرجاج فاهلكوا وهم الورق من من الهلكات بهم عن شفير النار فنبى  
 الورق حجازهم بالسيف في الشفران فبا ابراهم طع على نجم هون وفرق في الاطراف مغربان ولكن تبورا  
 من بل هي موضعه منورة محضرة الجنات وما غفل الرحمن عن عصبة طغت وما هتكت ظلاما من الحركات امقره  
 في كل يوم صفاتكم بايكون ابا فتر كل صفات فحنام الفتح جدم وهو مطون عفيف الف الذهر غير موت فبا  
 وب غير ما نراه مجلا ثغالب باربع عن الغفلات قال والصاحب في الكفان سمع من عباد من قصيد طويلة انتخب  
 منها هذه الابيات بلغت نفسي منها بالموالاة الله برسول الله من خازن العال وحوها وبنت المصطفى من شهيد  
 فضلا اناها وجب الحسن البالغ في العليان اذها والحسن الرضوي يوم النساء اذ خواها ليرسهم غير نجم قد غلغ ونبى  
 عثرة اصبحك الدنيا جيعا في خاها ما يحدث عصيا لبعي بافواع عماها اذوت لا كبر بالتم وما كان كفاها وابنت  
 حسينا وعمرها منعته شربة والطير قد اذوت صداها فافان تقسم لبت زواها بغير ندعوا بابا اخذ  
 سبكي لجاها لوراه احمد ما كان زهاه ودهاها وزاير نذب زشمر اناها وسباها لشكا الحال الى الله وقد كان سكاها  
 والاله سبائك وهو اول من خاها وللصاحب ايضا منتخبه في سبائده ماعلى الصلا سبائك والذبح لا اله الا هو  
 مينا من النبي تفرقه وابناء عند التفاح ابناء لوطلب النجم ذات الحصة اعلاه والفرقان غلاه بابا في السبيل وقد  
 جاهد في الدين بكواه بابا في اهله وقد قتلوا من حوله والعبون ترغاه بافتح الله امه خذك سيدها لا تريد  
 مرضا نال من الله جيفة نجسا بفرع من غضب سبائك وللصاحب ايضا منتخبه من قصيد برئت من الارجاس وط  
 في امته لما حصر عتق من فوج عداهم ولعنهم خير الوصيين خير لكفرهم العبد في ستر ذائم وقلمهم الشاذل من ال  
 هاشم وسبهم من جرة لسانهم وديهم خير الرجال رومة حبل العلاء بالكرب في كربائهم وقبيلهم من ممل النبي  
 محمد لما اورقوا من فضة فنامهم وما عصبك الا صنمها التي ادبكتهم ايضاها لشفائهم ابارج عتبي المكان



# المرآة في عياد

وكان النبي واهله وسائله لم ينجس من قلوبهم حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فادفع عنهم عظيم بلائهم  
فكروا دعوى رافضيا بحكم فلم يثبت عنكم طويل عوامهم وللقضاة ايمانهم في بيوتهم فاصلا عنهم  
احمد لولاك لم يكن احمد الملقب بقرطبي ودونك الشمس في ضيائه بهر فلم يفسد كقرباب الاحكام  
الامارون في نواصب غارتك وفي مباحة لاسلاب عوولك باللو النبي صلى الله عليه وسلم نازا بدجانت بكل عجاب قد  
لقبوك انابراب بعدما نابعوا شربهم بكف راب استك في لغني امته بعدما كفر على الاحرار والاطيانا  
قلوا الحسن في العول بعدة وطول خزي واصبر اليه فسيوانا نحمد فكامنا طلبوا دخول الفتح والاحزاب  
دغاف في يوم كفته غيبه والناو باطنه بصوت عذاب وللقضاة ايمانهم في بيوتهم فاصلا عنهم  
محمد فلج غزو موغنا وله مل ولضد اللعنات عن مراله لعداء من فاض من مستقبل وجر وبالبسمة ثم  
بنائه عظامهم فاسمع حديث القتل منعو الحسن المراء وهو مجاهد في كربلاء ففتح كنوح العقول منعو اعداء  
منهل كذا غدا برور في التران او من مهمل ايجراس اربعي ضواجكا هي النبي الحسن بن علي فمضي نوهند  
سبوا الهند اوداج اولاد النبي وقبلي ناهم لانه السماء لصلهم فبكوا فدا سوا كوس الديل فاد  
البكاء على الرضاح لولا والضحك بعد الطغية عن جمل كركت للآخرين دومي هكذا ونزل في القلبي لاسر جمل  
ولن يبت فاطمة عليها السلام من قبيل انجبت منها هذه منك بالكتاب من لاله فاهل البيت هم اهل الكتاب  
هم نزل الكتاب هم نلوه وهم كانوا الهداة الى الصواب اماء وصدا للخرن فطلا وامر قبل استبداد الخطاب على  
كارضيدو البرابا على كان فاروق العذاب شفع في القية عندك بنو الوصا بو راب وفاطمة البشوك  
سيدان مجلد في الجان مع الشباب على الطغاة لاسم ساكنه وروح الله في تلك القبا بقوسا فادت  
في الارض فدا وفاطمة من الظف العذاب فضايع فبته عبت فانا موا هجود في العدا فدا وشتاب علمهم  
في فضايعهم كغاب باروا فبته رطاب وصبر البور لهم فصورا مناخا ذا فبته رطاب لن وادهم اطلوا واد  
كما غمدت سبغا في راب كانا واد ابا سوار واد فاساد اذ اركبوا غصبا لعدا كانوا التجار لمن اناهم من العاقر  
ولهلكي الضغا ففقد وصلوا الجنان عدن فقد عصبوا البعم من القبا بنات محمد اصبحت ابا في قمع  
الاسار والذباب مغبر الذبول مكشفات كسب الرقوم دامت الكذاب لن ابرزن كرها من حجاب فممن  
من العفة في حجاب ايجل في الفران على الحسن وفلاحي مباحا للكلاب فلو لب عليه والذباب ورجفن  
عليه ذوا سكاك ولدي قبل الحرا ع من قبيل الطوبى خاوا من الشام الشوة اهلها للشوم بقدم جندهم باليس  
لغناو فدا عنوا قبل امامهم تركوه وهو مضيع مخوس وسبوا فواخر بنات محمد عبر حواس بالاس لبوس  
سالكهم باو بلك ارضهم بالنار ذل هنالك المحجوس بعم بدنا عن كرم جلالكم غر الحوة وانه لنفس اخرها  
من بعة الموتى لغت خط البايين جنيس بو سائلن بايهم وكانت با ماكم ووسط الحجيم جنيس نال الحمد  
لبيتم بعد من عصبتم في الفاس محجوس كمريرة فاضت لكم ونقطت يوم الطفوف على الحسن نفوس صبرا  
موا لبا فسوف ندبلكم يوم اعدا الالبين عوس فاذك متبعا لكم ولا حركم وعليه فبته ما جدي لسوس  
قبيلة لجعفر بن بر عقان الطائفة لبيك على الاسلام من كان ناكبا فقد ضعت احكامه واسجلت غدا  
حسن للراح درته فلهذا من السوف عك وعور في الصلح لجمامدا عليه عناي الطير باب فلك

واعف عن ذنوبنا الخالصين منهم لانهم ابا ربا عدا في كثير منهم بعضهم لا يظفروا بايقانهم انابرت  
من كان النبي واهله وسائله لم ينجس من قلوبهم حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فادفع عنهم عظيم بلائهم  
فكروا دعوى رافضيا بحكم فلم يثبت عنكم طويل عوامهم وللقضاة ايمانهم في بيوتهم فاصلا عنهم  
احمد لولاك لم يكن احمد الملقب بقرطبي ودونك الشمس في ضيائه بهر فلم يفسد كقرباب الاحكام  
الامارون في نواصب غارتك وفي مباحة لاسلاب عوولك باللو النبي صلى الله عليه وسلم نازا بدجانت بكل عجاب قد  
لقبوك انابراب بعدما نابعوا شربهم بكف راب استك في لغني امته بعدما كفر على الاحرار والاطيانا  
قلوا الحسن في العول بعدة وطول خزي واصبر اليه فسيوانا نحمد فكامنا طلبوا دخول الفتح والاحزاب  
دغاف في يوم كفته غيبه والناو باطنه بصوت عذاب وللقضاة ايمانهم في بيوتهم فاصلا عنهم  
محمد فلج غزو موغنا وله مل ولضد اللعنات عن مراله لعداء من فاض من مستقبل وجر وبالبسمة ثم  
بنائه عظامهم فاسمع حديث القتل منعو الحسن المراء وهو مجاهد في كربلاء ففتح كنوح العقول منعو اعداء  
منهل كذا غدا برور في التران او من مهمل ايجراس اربعي ضواجكا هي النبي الحسن بن علي فمضي نوهند  
سبوا الهند اوداج اولاد النبي وقبلي ناهم لانه السماء لصلهم فبكوا فدا سوا كوس الديل فاد  
البكاء على الرضاح لولا والضحك بعد الطغية عن جمل كركت للآخرين دومي هكذا ونزل في القلبي لاسر جمل  
ولن يبت فاطمة عليها السلام من قبيل انجبت منها هذه منك بالكتاب من لاله فاهل البيت هم اهل الكتاب  
هم نزل الكتاب هم نلوه وهم كانوا الهداة الى الصواب اماء وصدا للخرن فطلا وامر قبل استبداد الخطاب على  
كارضيدو البرابا على كان فاروق العذاب شفع في القية عندك بنو الوصا بو راب وفاطمة البشوك  
سيدان مجلد في الجان مع الشباب على الطغاة لاسم ساكنه وروح الله في تلك القبا بقوسا فادت  
في الارض فدا وفاطمة من الظف العذاب فضايع فبته عبت فانا موا هجود في العدا فدا وشتاب علمهم  
في فضايعهم كغاب باروا فبته رطاب وصبر البور لهم فصورا مناخا ذا فبته رطاب لن وادهم اطلوا واد  
كما غمدت سبغا في راب كانا واد ابا سوار واد فاساد اذ اركبوا غصبا لعدا كانوا التجار لمن اناهم من العاقر  
ولهلكي الضغا ففقد وصلوا الجنان عدن فقد عصبوا البعم من القبا بنات محمد اصبحت ابا في قمع  
الاسار والذباب مغبر الذبول مكشفات كسب الرقوم دامت الكذاب لن ابرزن كرها من حجاب فممن  
من العفة في حجاب ايجل في الفران على الحسن وفلاحي مباحا للكلاب فلو لب عليه والذباب ورجفن  
عليه ذوا سكاك ولدي قبل الحرا ع من قبيل الطوبى خاوا من الشام الشوة اهلها للشوم بقدم جندهم باليس  
لغناو فدا عنوا قبل امامهم تركوه وهو مضيع مخوس وسبوا فواخر بنات محمد عبر حواس بالاس لبوس  
سالكهم باو بلك ارضهم بالنار ذل هنالك المحجوس بعم بدنا عن كرم جلالكم غر الحوة وانه لنفس اخرها  
من بعة الموتى لغت خط البايين جنيس بو سائلن بايهم وكانت با ماكم ووسط الحجيم جنيس نال الحمد  
لبيتم بعد من عصبتم في الفاس محجوس كمريرة فاضت لكم ونقطت يوم الطفوف على الحسن نفوس صبرا  
موا لبا فسوف ندبلكم يوم اعدا الالبين عوس فاذك متبعا لكم ولا حركم وعليه فبته ما جدي لسوس  
قبيلة لجعفر بن بر عقان الطائفة لبيك على الاسلام من كان ناكبا فقد ضعت احكامه واسجلت غدا  
حسن للراح درته فلهذا من السوف عك وعور في الصلح لجمامدا عليه عناي الطير باب فلك

# المختار في الحديث

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

# المراتب على سيدنا

على خداسيل المخلوقين في رجع في من الاخران والال الطوبى وعد شرف فاح به زباد بر من مائة الرسول  
 فوادك والسلف فان قلبه سبنا ان يعود الى ذهول فطاول الاس من بعد قوم ادبر عليهم كاس لا قول نصارهم  
 استنار الحرب واسباظ طلائع الفلول بعزة كبرياهم زباد شام الامل دارسة النقول تحيات مغفرة وروح  
 على تلك المحلة والحلول واصال الحسين طوقا ملاعب التدوير والقبول برنا بارسول الله ممن اصابك  
 بالاذاء وبالذخول ولم يظفر المقيم يقتل ذرية النبي ويرجون جنات الخلود للقاتل ما لثك عندك في كفرائه  
 كنت في فداشك في الخادل للصاحبة لا تشفى الا بسببنا و جلدنا التحيف والانتعا ان لم اكره الحرب  
 كلها لثفان الانباء والاحداد ان لم افضل احمد ووصيه لهدت مجد اشاده عينا ما كبرلاء تحذ في تبالنا  
 وبكرنا ان الحديث يعاد اسد ماء احمد ووصيه ادواء كلبه دناء زباد فالدين يكي والملائك تشكى ويجو  
 اكلف والسون جماد لشلمان فبه مرر على ابيات الحمد فلم ارها امثالا حين جلت فلا بعد الله الذباد  
 اهالها وان اصبحت منهم زعمى تجلت الا ان قنلى الطغ من ال هاشم اذ لك قابا المسلمين ذلك وكانوا غنائنا  
 ثم اضعوا ذرية الاعظمت تلك الروايات و اشد في الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل الكرماني و انتدنا  
 الامام الاجل الاستاذ الفاضل محمد بن الحسين لا راسا يتدلو احد من الشعراء ناعين جود كعبه وعويل وانك انكبت  
 ال الرسول وانك شقة لصلب على فدا صبيوا وحشة لعقيل وانك بكم فلم يزلنا ضن بالبحر كاهم بجل  
 وانك ب ان ذنب عونا اخام لبن فبا بنوهم بجل وسمى النبي غورهم فدا علهو بضام مسلول قال نحن  
 القضاء واشد في الامام محمد بن عبد الجبار التمعك من قبله عجة سلوا سيف محمد وضوا بها هاشم ان محمد  
والعجوة عن الزمان سخايت مرادة هي بالفوادح والفواجع ساجدة واذا الهوى تعار ذلك فسلها بمصنا  
 اولاد النبول فاطمة لصاحبه كاذ الكفاء اسمعيل عباد ناعين جود على الشهد القيتل و اترك في التحرك الجبل  
 الجبل كيف تشفى البكاء في قتل مولاى امام البيرى والناويل ولوان البحار صارت حوة ما كفتنى لسلام بن  
 عصيل فانلوا الله والنبي ومولاهم عليا اذ قالوا ابن الرسول من عويله كواكب جن قتلوا حوله ضرا عم  
 اخوة كل واحد منهم لبت عين وحده سيف عصيل او سعهوهم ضرا باوطعنا وخر وانه بابا باصلته من سبيل و  
 الحسين المصنوع شربة ما بين حرا الضبي حرا الغليل مشكلا بابنه وفاضته وهو غيرة من الماء الهلو فجنوه  
 من بعد برضيع هل منهم برضع مقتول ثم لم يشفهم سؤنل نفس هي نفس التكر والتهيل هي نفس الحسين  
 نفس رسول الله نفس الوصية نفس النبول ذبحوه ذبح الاضاحى فابلب مصلح على الغر الدليل وطوا حبه  
 وفدا طعوه وعلهم من عقاب يوم وبيل اخذوا راسه فدا بضعوه ان سعى الكفارة في مضيل مضو على القنا  
 فدما لاد موعى نسل كل قيسل واسباخوا بنات فاطمة الزهراء لما صخر خول القيتل حملوه من فدا كشفوا على  
 الاثاب سببا بالصف والتهويل بالكرى كبرلاء اعظم ولور على النبي يقبل كمر بجرير نيل ثادها في بينه  
 صلو على جبريل سوبان الزهراء قبله من الحكم اذا حار نحسرت العديل وابها وبعلاها وبنوها حوطلا وخصنا  
 غير قليل وشاد نارت بجم اولاد لما زانوا خرم ديل فنادى بمالك الهب النار واجج وخذا بهل الفلول  
 بابنى المصطفى بكيت بكيت ونفى لمرات بعد سول لبت وحى ابلب دموعا فابكى للذنب ناكم من الدليل فولا  
 لكم عناء وزاد يوم الفاكم على سبيل فيكم مذابح ومرت حفظ حفظ محكم التزبل فدا كفاها في الشرف  
 والغرب فخر ان يقولوا هم من قبل اسمعيل ومنه كاذ في التواصيت كمر حبه الله وهو خير وكل والصاحبة ايضا

# أَبُو جَوَالِقَابِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقبيلة طويلة هم وكذا امرأتى بن يوسف السفاح فسطا على روح الحسين واسلمه الخجاج صرعوم  
 ثلثهم مخروم من الأضاح بادمح على النجاشي ثم حرق على السفاح في أهل حرق على الصلوة وأهل حرق على الصلاة  
 يحيى بن نسيه بن النضيد والوشاح وبنو أحمد قد كشف عن حرم منسبناح لبث النواحي ما سكن عن  
 النبا حذو الصباح ناسد في لكم وذاك وهو ذابته من داحي وبكر فضلكم أعني كل يوم واضطبا لنم  
 ابن عباد ولاكم الصبح بلا براخ ولا فضل الفضلاء العظام ونجى لا شرف الكرام مولانا المعظم ومفتدانا الفهم علي بن  
 الحسن المدعو بالرضا قبل الله عنه وسوله وأهل بيته **قصيدة** يا فاطم الطهر قوه غير قائمه في جفن نسا  
 هاشميات بلطم خدو وثيق الجيوب وتحشر الشغور ونوح الأعمىات ونحن مثل حمامات مطوقة على القيد  
 بأرض الغاضرات مقطوع الشوم وذو الفقار ومثوق الزمان مجد التمرات فانظر وجه رب الطيف من  
 مخطط أكبر ود الحيات باليتهم صماخ في الافرعت اذ في سبي بنات فاطمات مكشفات على الأفتاس  
 مصفوفة بجسوة هرات وله نديج العال اذا عبرت الأفان ولحزن السماء وزعرت الدنيا فاطم نونا  
 وقفت على أرض الطغفون يدعه ناسدكم من قلبي غيرها فيكث جما بالبراءة فمولا مؤلمة العاصفات  
 مودها وبكت جفا ما غراه دميته مطهرة طاف عليه بنورها فاستدشجوه وخز ولوعته وأغور عينه دمعها  
 وزفيرها سلم على تلك القبور قلبيهم باحق على من زورها احضر برضا اذ انت عندها بفوح عليك سكنا  
 وعبرها وله نديج الساء لاصحاب الله سنا لبعض على شوبه لفرط الحزن والاسف على مضاب  
 اولاد الرسول ومناجيه عليهم من العدوان والعسف لاسرقت شمس صائبه بدورال رسول الله في حفت  
 لا امرت ليله صا صبحها شمس الرسول الله في كسف ولا بكت عين من فاضت قد امعه في طرفة ثم لسا  
 عنه في الطرف نابعين جود غير الدمع من سرف جرح عليهم فما بال الدمع من سرف نفسي قد انفس صا صبح  
 غداه طف هين القتل والقتل اقول ما قبل من المرات في صبيته جح لا يحصى ولا يناسب برادها ما نحن جند في بلد  
 الكتاب اما اوردنا قليلا منها رجاء ان يتركن الله تعالى مع من سبك ويوح بها في ثوابه ولذلك عدونا ما الترفنا في  
 صد الكتاب بذكر بعض القصص عن النواحي والكتب التي لم تكن في درجتها اوردت في الفهرست في الوفاء والاعتماد  
 وناسبتنا في ذلك سنة علمائنا الماجدين رضي الله عنهم في ايراد تلك القصص لها به اعتمادا على النواحي لطفة وروحياتنا  
 في الاخبار على ان اكثرها مؤيدة بالاخبار المعينة التي اوردتها والله الموفق بالصواب وعليه التكاليف في كل باب  
**ابواب جوال قابلية عليهم لعائن الله ابا واد في كفر قتلنا للعن عليهم رسة**  
 عذابهم في الآخرة من الانبياء السابقين في الكتب السالفة والام الماضية الاخبار والصحابة والتابعين في بعض مؤلفاتنا  
 الاصحاح عن كعب الاخبار حين اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب جعل الناس يسئلونه عن الملاحم التي نظمها في اخواننا  
 فضأ كعب مجنونا بآفواع الاخبار والملاحم والفتن التي نظمها في العالم ثم قال واعظمها غنة واشدها مضببة  
 لا تفتني الى ابد الا بد من مضببة الحسين وهي الفتا الذي ذكره الله تعالى في كتابه الجيد حيث قال ظم الفساق البر والبحر  
 مما كسب ايدي الناس واتما فتح الفتا بقتل هابيل ابن آدم وختم بقتل الحسين بن علي ولا تعلمون انه يفتح يوم قتله  
 ابواب السماء ويؤذن السماء بالبكاء فبكي ما فاذا وابتهم الحزن في السماء فدارت فاعلموا ان السماء بتكي حسنا  
 فيقتل با كعب لم لا تفعل السماء كذلك ولا بتكي ما القتل الانبياء ممن كان افضل من الحسين فقال ويحكم ان قتل الحسين  
 امر عظيم وان ابن سيد المرسلين وان يقتل علانية مباداة ظلم او عدوانا ولا تحفظ فيه وصية جده رسول الله



# أحوال فائده لعنهم

هو من لاج مائه وبضعة من لجه يذبح بعرضه كريل فوالد في نفس كعب سبه لبكته زعفر من الما لذكه في السما والسيح لا يقطعون كجانه عليه الى اخر الدهر وان البقعة التي يدفن فيها حن البقاع وما من نبي الا وبات اليها ويرزها وبنيكي على مضابه ولكربلا في كل يوم زيارة من الملكة والجعر والانس فاذا كان ليلة الجمعة ينزل سبعون الف ملك يكون على الحسين يذكرون فضله وانه يسمي في السما حُسَيْنَا المذبح وفي الارض انا عبد الله المقبول في البحار والفرج الاوهر المظلوم وانه يوم قتله تنكشف الشمس بالنهار ومن الليل يخسف القمر ويدوم الظلمة على الناس ثلثة ايام ومطر التما وما ووادا فتدكك الجبال وتقطط البحار ولولا بقية من رتبة وطائفة من شيعته الذين يطلبون دمه وبأجله يناده لصب الله عليهم نار من السما احرق الارض ومن عليها ثم قال كعب نأفوم كانكم تتجربون بما احدثكم فيه من امر الحسين وان الله لم يزل يشيئا كان ويكون من اول الدهر الى اخره الا وقد فسر موسى وما من نبي خليفته الا وقد رفعت الادم في عالم الذر وعرضت عليه فهد عن ضل عليه هذه الامة ونظر اليها واخذها وبكاليه ما على هذه الدنيا الدنية فقال ادم يا رب ما هذه الامة الركية وبلاء الدنيا ثم افضل الام فقال له يا ادم انتم خلقتوا فاختلص قلوبهم و سبطهم من الفشا في الارض كفتا الثايل حين قتل هابيل وانهم يقبلون فرج جيبه محمد المصطفى ثم مثل لادم مقتل الحسين ومصرعه وثوبه فجد عليه فنظر اليهم فرام سورة وجوههم فقال يا رب ابط عليهم الانقام كما قتلوا فرج نبيك الكريم عليهم افضل الصلوة والشام كما مل الزبارة محمد بن عبد الله بن علي اذ غلبه هرون العباسي عن جعفر خبان عن خالد الرعي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من لعن فائل الحسين ابنهم خليل الرحمن وامر له بذلك واخذ عليهم العهد المشاق ثم لعنه موسى بن عمران وامر منه بذلك ثم لعنه داود وامر به اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال يا بني اسرائيل العوا فان الله وان ادر كتم في الجبال وعنه فان الله شهد معه كاشته بهد مع الانبياء مقبل عن مدير وكان في انظر الى بقعته وما من نبي الا وقد ذكر بلا ووقف عليها وقال انك لبقعة كثره لخير منك يدفن القبر الاوهر موضع قوله مقبل الا صوب مقبلا ان كاشته بهد معهم حال كونه مقبلا على الفشا غير مدبر على ما في الفصح صفة لقوله كاشته بهد لانه في فوق النكرة في بعض المؤلفات لما جرت انة لما امر ابن زياد لعنه فوسه لحرب الحسين كما نواسي به الففارن فقال ابن زياد لعنه ايها الناس من منكم يقول قتل الحسين له ولا يه ابي بلد شاء فلم يجبه احد منهم فاستدع بعمر بن سعد لعنه وقال له يا امران ثلثي حرب الحسين بنفسك فقال له اعفني عن ذلك فقال ابن زياد قد اعفيتك يا عيسى فاردد علينا عهدنا الذي كتبنا اليك بولاة الرية فقال عمر الجمل للنبلة فقال له قد اهلك فانصروا عيسى بن سعد الى منزله وجعل يبيش فوسه اخوانه ومن يتوبه من صحابه فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخيبر يقال له كمال وكان ضديفا لابي من قبله فقال له يا عمر على اراك بهيية وحرية فما الذي انت غادم عليه كان كمالا كاشه ذاركة وعقل ودين كمال فقال له ابن سعد لعنه في قد ولت ارف هذا الجيش في حرب الحسين انا قتله عندك واهل بيته كالكلة اكل وكشيرة ماء واذا قلته خرجت الى ملك الرية فقال له كمال انك يا عيسى بن سعد تريد ان يقتل الحسين ابن نبي رسول الله اياك ولدك يا عمر اسفها الحق وصللت الهلك ما اعلم الى حرب من يخرج ولم يقل ان الله وانا الذي رجيو والله والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امته محمد لما فعلت فكيف يريد يقتل الحسين نبي رسول الله وما الذي يريد غد الرسول الله ما اذا وردت عليه فقلت له وقرة عينه من فراده وابن سيدة الشا وابن سيد الوصيين وهو سيد شبا اهل الجنة من مخلوق اجيبي وانه في زماننا هذا امين له جده في زمانه وطاعته فرض علينا الطاعة وانه باب الجنة والنار فاخر نفسك ما انت مختار وانه شهد بالله ان جاريته وقتله واعنت عليه وعلى قبله لا لبنة

## أحوال قنبر بن مالك

في الدنيا الأجل لا فقال له عمر بن سعد لعنه فباللحم والخوفني وإذا فرغت من قتله أكون أميراً على سبعين ألف فارس  
 وأولئك ملك الرقي فقال له كمالاً حدثك بحديث صحيح أرجو لك فيه النجوى أن وفقت القبوله أعلم أن تسافر مع أبيك  
 سعد إلى الشام فأنفطع بك <sup>بغير</sup> أصحابي وسمعت وعطشت فلاح في دبر رهاب فملك له ونزلت من فرسه وأبته إلى باب  
 القنبر لا شرب ماء فاستوفى على رهاب من ذلك الدبر فقال وفار بن فقلت له اني عطشان فقال له انت خذ هذه النبتة  
 الذين يقبل بعضهم بعضاً على حب الدنيا مكاتبه ويبنوا فنون فيها على عظامها فقلت أنا من الأمة المرحومة أمة محمد فقال  
 أنكم استرأتم فيكم يوم السبت وقد غدوتم إلى عترة بنيتكم وفسبون نسائه ونحوه من أمواله فقلت له يا  
 رهاب نحن نفعل ذلك قال نعم وأنكم إذا علمتم ذلك عجت السماوات والأرضون والبحار والجبال والبراري والنفوس  
 والوحوش والاطنار باللعنة على قاتله ثم لا يلبث قاتله في الدنيا إلا قليلاً ثم يظلمهم رجل يطلب بئاراً فلا يدع حداً  
 شرك في دمه إلا قتله وعجل الله بروجعه إلى النار ثم قال الراهب اني لأرسل لك من أمة من قاتل هذا الابن الطيب والله  
 اني لو أدركت أباي لوقيت به بنفسي من حجر السوف فقلت يا رهاب اني أعبد نفسي ان أكون من بني أبي بكر بن عبد الله  
 فقال ان لم تكن أنت فجل قريب منك وإن قاتله عليه نصف عذاب أهل النار وإن غدا به أشد من عذاب فرعون وهذا  
 ثم ردم الباب وحمي ودخل يعبد الله تعالى ولبي أن يقيني الماء قال كمال فركبت فرسه وحميت أصحابي فقال له أبو سعد  
 ما أبطلنا عنك ما كمال فحدثني بما سمعته من الراهب فقال له صدقت ثم أن سعد الخبر في أن نزل يدبر هذا الراهب ثم من  
 قبل في خبره أنه هو الرجل الذي يقبل ابن بنت رسول الله فحاف أبو بكر سعد من ذلك وخشي أن تكون قاتله فابعث  
 عنه وأضاحك فاحذر يا عمر ان يخرج عليه يكون عليك نصف عذاب أهل النار قال فبلغ الخبر ابن زياد لعنه فاستدعى كمال  
 وقطع لسانه فغاش يومه أو بعض يوم ومات رحمه الله تعالى وحكى ابن موسى بن عمران راه اسر إلى بني أسيد بن عجل وأخذ كسبه الصفرة  
 واعتز بدنه الضعيف وحكم بفرضه الرخيف فداشعر حبه غارت عيشاه ونحفة لا كان إذا دغاه وبه لساناً حات تبهر  
 عليه ذلك من خيفة الله تعالى فغفر له الأسير إلى أهله فقال له يا بني الله اذنبت ذنباً عظيماً فاسأل ربك ان يعفو عنك  
 فأنعم وسار فلما ناجى تبه قال له يا رب العالمين استلك وانت العالم قبل نطفتي فقال تعالى يا موسى فاسألني أعطيك  
 وما تريد ابغضك قال ان ربي فلا فاعبدك الأسير إلى أهله اذنبت ذنباً عظيماً فاسأل ربك ان يعفو عنك فاسألني أعطيك  
 المحسن قال موسى يا رب ومن المحسن قال له الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال يا رب ومن يقبله قال يقبله أمة  
 جده الباعنة الطائفة في أرض كبر بلا وسفر فرسه تحتهم ونضهل ويقول في صهيها الظلمة الظلمة من أمة فقلت ابن بنت  
 نبينا فبقي طلق على الرجال من غير غسل لا كفن وبهت حله وبسي نسائه في البلدان ويقبل ناصروه وثمهم رؤسهم  
 مع واسد على أطراف الرماح يا موسى صغبرهم بمهية العطش وكبرهم جلد من كسهم فسبعيتون ولا ناصي يسبحون ولا خير  
 قال فبكى موسى وقال يا رب وما لك يا الله من العذاب قال يا موسى عذاب يستعيت منه أهل النار ولا ينالهم رحمتي ولا شفائي  
 جده ولو لم تكن كرامته لم تحضنهم هم الأرض قال موسى برئت إليك اللهم منهم ومن رضى بفعلهم فقال سبحانه يا موسى كبت  
 وجهه لتابعيه من عبيائه وأعلم أنهم من بكى عليه وأبكى أبنائهم حرمته على النار باب جوامع ما ورد من كفر قنبر واللعن  
 عليهم وشدة عذابهم في الدنيا والآخرة على لسان نبينا صلوات الله عليهم أجمعين لاخبار الصحابة والتابعين من رسول  
 الله كمال الزيادة محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن زكريا عن عمرو بن الحنار عن أسحق بن بشير عن العوام مولى فرس قال سمعت  
 مولا عمر بن هبيرة قال رأيت رسول الله والحسن والحسين في حجر يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول للحسن والوليد بن  
 يقبل لك الأمانة الصادقة كمال الزيادة ابن الوليد عن الصادق عن أبي بصير عن زكريا المومنين عن أبي بصير عن عبد الرحمن بن زيد

# أَجْوَابُ أَسْئَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أبِي الْحَسَنِ عُبَادَةُ جَمْعًا عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَرَّ أَنْ يُجَنَّبَ حَبْلُهُ وَمَوْصَلُهُ  
وَيَدْخُلَ جَنَّةُ عَدْنٍ فَضَيْبٌ عَنْ يَمِينِهِ يَبْدُو فَيَسْئَلُ عَلَيْهِ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ وَلِيَسْلَمَ لِقَضَائِهِمْ فَانْتَهَى إِلَهُ الْخَلْقِ مِنْ  
أَعْظَامِ اللَّهِ فَضَلَّى وَهِيَ وَهِيَ وَهِيَ مِنْ خَلْقِي وَدَعَى إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَنْهُمْ مِنْ أَمْرِ الْمُنْكَرِينَ لِقَضَائِهِمْ لِقَضَائِهِمْ مِنْهُمْ  
وَاللَّهُ لَيَسْتَلِمْ إِلَيْهِ لَأَنَّهُمْ شَفَاعَةُ الصَّاقِ مِنْ يَمِينِهِ مِنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَضَالُ حَرَمٌ الْعُلُوقُ عَنْ أَحَدِ الْهَدَاكِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلَّ نَجَسٍ يُجَابِلُ الرَّابِدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالْمَكْذِبَ بِقَدَرِ اللَّهِ وَالشَّارِكَ لِسُنِّيِ الْمَسِيحِ عَنْ عَنِّي مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
وَالْمُسْلِمُ بِالْحَبْرِ وَبِالْيَدِ قَرَأَ اللَّهُ وَبَعَثَ مِنْ آدَمَ اللَّهُ وَالْمَسَارِقُ بِغِيْبِ الْمُسْلِمِ الْمَسِيحِ لَهُ أَقُولُ فَمِنْ مِثْلِ هَذَا  
الْخَبَرِ بِإِسْنَادٍ مُتَعَدِّدٍ فِي بَابِ الْقَضَاءِ وَالْقُدْرَةِ الرَّضَاعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْأَسْكَافِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَبَانَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْتُلُ الْحَسَنُ شَرَّ الْأُمَّةِ وَيَتَبَرَّكُ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ يَكْفُرِ الْحَسَنَ الْعَسْكَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
نَفْسِي الْأَمَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَذْخَلْنَا مِثْقَاكُمْ لَا تَسْكُونُونَ فَمَا تَكُمُ الْأُمَّةُ الْيَهُودُ الَّذِينَ نَقَضُوا  
عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ﷻ فَلَا ابْتِغَاءَ مِنْكُمْ مِنْهُمْ بِضَائِهِمْ مِنْ جُودِهِ الْأُمَّةُ الْيَهُودُ الَّذِينَ نَقَضُوا  
عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُونَ فَأَقْتُلْ ذُرِّيَّتِي وَأَخَابِدُ وَمَنْ يَبْدُلُونَ شَرِيْعَتِي وَسُنَنِي يَقْتُلُونَ وَلَدِي الْحُسَيْنَ كَمَا قَتَلُوا سَائِلًا  
الْيَهُودُ ذَكَرْنَا وَابْنِي وَإِنَّ اللَّهَ يُلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ وَيَبْعَثُ عَلَى قَبَائِدِ أَرْبَابِهِمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَا بِأَمْرِ هَذَا وَلَدِ الْحُسَيْنِ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَجْرِمُهُمْ بِسُوءِ الْبَيِّنَاتِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ لَا وَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ وَمَحَبَّتِهِمْ وَمَنْ يَصْنَعُهُمْ وَالشَّاكِكِينَ عَنْ لَعْنِهِمْ  
مَنْ غَيْرُ نَفْسِهِ يَسْكَنُهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَائِكِينَ عَلَى الْحُسَيْنِ رَحْمَةً وَشَفَقَةً وَاللَّاهِبِينَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ غَضَا وَخُفَا الْأَوَانِ  
الرَّاحِبِينَ يَقْتُلُ الْحُسَيْنُ شَرَّكَاءَ قَتْلِهِ الْأَوَانِ قَتْلُهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَالْمُقْبِلِينَ بِهِمْ بَرَاءً مِنْ دِينِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَسَامِرْ  
مَلَكُتُهُ الْمَقْبُولِينَ إِنْ يُلْقُوا دَمَهُمْ الْمُصْبُوتَةَ يَقْتُلُ الْحُسَيْنُ الْخُرْنُ فِي الْجَنَانِ فَمِنْ جُودِهِمَا أَمَاءُ الْحَبْوَانِ قَتْلُهُ عَدُوَّهُمَا  
وَيُلْقُونَ نَارَ الْهَوَا وَهِيَ جَوْفُهَا جَمْعُهَا وَصَدِيدُهَا وَغَمَامُهَا وَغِيلِيْنَهَا فَتَنْزِلُ فِي شَدِّ حَرَارَتِهَا وَغَدَابِهَا النَّفْسُ فِيهَا  
بَشَرَتُهَا عَلَى الْمُتَقُولِينَ إِلَيْهَا مِنْ عِدَاءِ الْحَمْدِ الْكَبِيرِ فِي بَعْضِ مَوَلَّاتِ أَصْحَابِنَا مُرْسَلًا عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
فَقَرَأَ لِقَابِ الْحُسَيْنِ كَمَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ السَّكْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ حُسَيْنٌ مَنِيٌّ وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ حَبْلُ اللَّهِ مِنْ حَبْلِهِ وَابْغُضَ اللَّهُ مِنْ ابْغُضَ حُسَيْنًا  
حُسَيْنٌ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ قَتْلَ جَبْرِئِيلَ قَالَ بِأَمْرِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَلَاحِجِي بْنِ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا مِمَّنْ يَقْتُلُونَ سَبْطًا  
بَابِ زَيْدِ الْحُسَيْنِ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِمَّنْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ فِي نَابُوتٍ مِنَ النَّارِ وَبُكُونٍ عَلَيْهِ رَضْفٌ عَذَابِ أَهْلِ  
النَّارِ وَفَدَشَدَّتْ بَدَاةُ وَجَلَاهُ بِسَالِسٍ مِنْ نَارٍ وَهُوَ مَكْسُ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَحْجَمَ وَلَهُ رَجْعٌ يَتَقَوَّاهُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ شِدَّةِ  
نَارِهَا وَهُوَ فِيهَا خَالِدٌ ذَائِقُ الْعَذَابِ لَا لَهُ لَا يَفْتَرِ عَنْهُ وَبَعْضُ مَنْ جَمِعَ جَهَنَّمَ وَوَدَّ أَنْ يَصْبَرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ مَلَكًا مِنْ مَلَكِيَّةِ  
الضُّفَى لَعَنَ أَشْرَافَ لَوْ بِنَةِ النَّبِيِّ وَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ بِالنَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ لِمَارَاتِهِ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَلِكُ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ أَبَدًا  
مَنْ خَلَقَتْ فَلَمَّا أَرَادَ النَّزُولَ وَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَقُولُ إِلَيْهَا الْمَلِكُ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَلَكِيَّةِ يَزِيدُ يَقْتُلُ وَرَجُلًا  
الظَّاهِرِينَ الظَّاهِرَةَ نَظِيرَهُ السُّوْلُ عَمْرٍو يَنْتَ عَمْرٍو قَالَ الْمَلِكُ لَقَدْ نَزَلْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَا مَسْرُورٌ بِرُبُوبِيَّةِ بَنِيكَ بِحَمْدِكَ فَكَيْفَ  
أَحْبَبْتُمْ هَذَا الْخَبَرَ الْفَيْضُ إِلَى لَا يَسْجَعِي مِنْهُ أَنْ جَعَلَ يَقْتُلُ وَأَرَادَ فَلْيَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ فَمَوَدَّ الْمَلِكُ مِنْ مَوَدَّةِ رَأْسِهِ أَنْفَعًا  
أَمْرٌ بِهِ فَمَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَشَّرَ أَحْمَدُ مِنْ يَمِينِهِ قَالَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى فَدَا سَائِدَتُ فِي النَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ  
سَوْفَ لَوْ بِنِكَ وَذُنَابُكَ فَلَيْتَ لِي كَانَ حَطَمَ أَحْمَدُ وَلَمْ أَلِكْ هَذَا الْخَبَرَ وَلَكِنْ لَا بَدَانَ مِنْ إِنْقَادِ أَمْرٍ أَعْلَمَ بِأَمْرِ ذُنَابِ رَجُلًا  
مِنْ مَلَكِيَّةِ يَزِيدُ زَادَهُ اللَّهُ لَعْنًا فِي الدُّنْيَا وَعَذَابًا فِي الْآخِرَةِ يَقْتُلُ فَرَحُكَ الظَّاهِرِينَ الظَّاهِرَةَ وَلَنْ يَتَّبِعَ قَاتِلُهُ الْخَبَرَ

وَبِهِمَا الْقَضَاءُ مِنْهَا وَإِنَّ الْمَلِكَ لَيَسْتَفِيقُ فِي مَوْجِ الْقَضَاءِ الْقَضَاءُ مِنْهَا

وَبِهِمَا الْقَضَاءُ مِنْهَا وَإِنَّ الْمَلِكَ لَيَسْتَفِيقُ فِي مَوْجِ الْقَضَاءِ الْقَضَاءُ مِنْهَا





# شَدَّ عَذَابُ قَتْلَيْهِ

مع الحسن فقل ما ذكره بالبقيتهم فافوز فوزا عظيما الخبر والرخا عن ابن عبد ربه عن ابن قتيبة عن الفضل عن الرضا قال من نظر الى الشطرنج فليذكر الحسن ولما عن يده قال نبي الله عز وجل ذلك ذنوبه ولو كانت بعد النجوم بابا وجد من عذاب فانتهى في الكناس وغيره الاخبار الضخامة والنايبين المناقب لابن شهر آشوب دلائل النبوة عن ابن بكير يفتي بالاسناد الى ابن قتيبة واما ابن عبد الله النبى ابو رضى الله عنه لما مثل الحسين راسه مقدوا في ولع حمله فسيور البند وبتحتون بالراس فخرج علمهم فلم يجد من خاض فكتب سطر بالدم شعر ان رجوا قتلنا حسنا شفاعا جده يوم الحساب قال وهم يروا تركوا الراس فزجوا في كتاب ابن خزيمة وهم وجدوا ذلك مكتوبا في كتابه وقال ابن النضر قال احفر رجل من اهل بصرى جفيرة فوجد فيها لوح من ذهب فيه مكتوب هذا البيت بعد شعر فقد ندموا عليه بحكم جور مخالف حكمهم حكم الكتاب سلقى يا يزيد عذابا من الرحمن اليك عذاب فسلنا منكم هذا في كتبكم فقالوا بل ان بعث الله نبيكم بثلاث مائة عام باب شدة عتابه في عالم البرزخ الاخبار الاثمة الصادقا عتاب لاغال ابن المتوكل عن محمد الطاهر عن الاسعدي عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن العنبر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن بكر الاخوان قال صحبت ابا عبد الله في طريق مكة من المدينة فتركت من لا يقال له عصفان حريرا يجبل هو عليا والبطير وحش فقلت يا رسول الله ما اوحى هذا الجبل ما اوتى في الطريق فجال المشاة فقال يا ابن بكر انك اوتى جبل هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من وديته جنة فيه قتلة في الحسين بنونهم في بصرى من تحتها جنة من الغيلين والصد والجهنم الا في وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خيال ما يخرج من لظي وما يخرج من خطا وما يخرج من سحر وما يخرج من حريم وما يخرج من لهاوتة وما يخرج من السجور وما مررت بهذا الجبل في مسير فوقفت الا اراه مما يستعجبان ويتضرعان في انظر في قتلة في اقول له ما ان هؤلاء اثمنا فلو لما استنبينا لم نرحمونا ان توليهم وقتلونا وخرمونا وقتلنا عليا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله من حكمنا وذوقوا وبال ما صنعنا والله بطالم للجسد كمال الزنا في قتله وفي غيره زباده او زباده في باب جوامع ما نضمر كسر التثنية ونفاهم ولعنهم وعدلهم باب فيها ورد عن النبي والائمة في سنة عذاب قتله في عالم البرزخ والقيمة عو ما الاثمة امير المؤمنين الفريوس عن علي بن عبد الله وسالاه عليه قال قال الحسين في نابون من اهل بيته مضطربا في الدنيا الباق عن رسول الله عتاب لاغال ابن الوليد عن الرضا عن ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمار بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان في النار قتلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا بسبل الحسن ابن علي ويحيى بن زكريا كامل الزبارة في من سعد عن ابن هاشم مثله الصادق اما الطوسي المصنف عن قوليه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن محمد الانصاري عن معاوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ فداخني من الكوفة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ابو عبد الله وعلينا السلام ورحمة الله يا شيخ اذ مضى فقبل يده فبكي فقال له ابو عبد الله وما يبكيك يا شيخ قال له يا رسول الله انا مقيم على رجائكم منذ نحو من مائة سنة اقول هذه السنة وهذه الشهرة لا اراهم فيكم فلو لم يكن ان ابكي بكم ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخرا مني تتركه عنافا وان عجلت كنت يوم القيمة مع تفل رسول الله فقال الشيخ يا اباي ما فاني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال له ابو عبد الله يا شيخ ان رسول الله قال اني نار في منكم المظلمين ان تمسكتم لي بفضلي بعد كتاب الله المنزل وعسى ان اهل بيته يخرجوني مني فمعا يوم القيمة ثم قال يا شيخ احسبك اهل الكوفة قال لا قال فبين قال من سوادها جعلت فداك قال ابن انت قنبر جند المظلوم الحسين قال اني لفرير منه قال كبتا ثباتك له قال اني لآسفة واكثر قال يا شيخ ذلك دم يطلب الله به ما اصبحت لدا طمة ولا مصابون بمثل الحسين لقد قتل في سبعة عشر من اهل بيته نضحو الله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اقبل رسول الله

اسود

فدققت

اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُهُ

[illegible]

# سَبَبُ إِهْلَالِ اللَّهِ قَبْلَهُ

للعَدَلِ كَامِلِ الزَّيَادَةِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ الرَّزَازِيُّ عَنِ ابْنِ الْخَطَّابِ عَنْ وَصِيِّ بْنِ سَعْدَانَ الْحَنَاطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 الْحَنَسِيِّ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَضَّلْنَا ابْنَ إِسْرَافِيلَ فِي الْكِتَابِ الْفُضِّلَ فِي الْأَرْضِ  
 مَرَّيْنِ قَالَ قُلْ أَهْلُ الْيَوْمِ مِنْ طَعْنِ الْحَسَنِ ع وَطَعْنِ عَلِيٍّ وَطَعْنِ عَلِيٍّ وَطَعْنِ عَلِيٍّ فَادَّخَلُوا وَوَدَّوهُمْ بِهَا قَالَ ذَا جَانِبٍ مَحْجُوزٍ  
 بَعَثْنَا الْأَعْبَادَ إِلَى بَابِ شَدِيدٍ فَجَاؤُوا خِلَالَ الدَّيَارِ فَوَمَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامِ لَا يَدْعُونَ وَنَزَلَ الْحَمْدُ إِلَّا أَحَرُّوْهُ  
 وَكَانَ رِجَالُ اللَّهِ مَفْعُولًا وَمِنْهُ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَّارِ عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ سَلْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ  
 لَعْنَةُ وَفِي قِيَامِ ظُلُومًا فَطَعْنُوا جَعَلْنَا الْوَلِيَّةَ سُبُطًا نَا فَلَا يَمُوتُ فِي الْقَبْرِ قَالَ ذَلِكَ قَاتِمُ الْحَمْدِ مَخْرُجٌ فَيَقْبَلُ بِدَمِ الْحَسَنِ ع عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 قُلْ أَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ فَاوْقُوهُ لَعْنَةً فَلَا يَسُوفُ فِي الْقَبْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا يَكُونُ سِرًّا قَاتِمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْبَلُ اللَّهُ قَبْلَهُ وَنَزَلَ  
 قَوْلُهُ الْحُسَيْنُ نَفَعَالِ بَابَهُمْ الْمَنَابِتُ لَا يَنْتَهِي شَوْبُ لَعْنَتِهِمْ قُلْ بِالْحُسَيْنِ مَا هَذَا مَا طَلَبَ بِنَارِ الرَّقْمِ عَنِ الصَّفَّارِ  
 عَلَى الشَّرَائِعِ وَهَبُونَ خَبَارَ الرِّضَا الْهَادِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ الْحَرِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ع مَا يَقُولُ فِي  
 حَدِيثِ نَعْوَى الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ قُلْ ذَرَاهُ قَوْلُهُ الْحُسَيْنُ نَفَعَالِ بَابَهُمْ فَخَالَ هُوَ كَذَلِكَ فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَزِدْ لَهُ زُجْرًا وَزَادَهُ مَا مَعْنَاهُ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَلَا كُنْ ذَرَاهُ قَوْلُهُ الْحُسَيْنُ نَفَعَالِ بَابَهُمْ وَ  
 يَفْقَهُونَ بِهَا وَمِنْ رَضِيَ شَيْئًا كَانَ كَسْرُ الْهَاءِ وَلَوْ أَنَّ قُلَّ رَجُلًا بِالْمَشْرِقِ فَرَضِي قَبْلَهُ رَجُلًا بِالْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاحَةُ عِنْدَ اللَّهِ شَرِيكَ  
 الْعَائِلِ وَتَمَنَّى بَنِيهِمْ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لَوْضَائِهِمْ يَفْعَلُ بَابَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا تَيْمُ الْقَائِمُ مِنْكُمْ إِذَا قَامَ قَالَ يَسُدُّ بَيْنَهُمْ سَبِيحَةً تَقْطَعُ  
 أَيْدِيَهُمْ لَا يَمُوتُ سِرًّا وَيُجِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُسَيْنَ الْعَسْكَرِيَّ عَنْ نَابَةِ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ يَفْسِرُ الْأَمَامَ وَالْأَحْجَااجَ بِالْأَسْنَادِ إِلَى أَبِي  
 مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ نَابَةِ عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ كَانَ يَذْكُرُ خَالَ مَسْجُودًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَرَّةَ مَرْيَمَ ابْنِ إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ قَضَائِهِمْ فَلَمَّا بَلَغَ أَخْوَافًا  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَسَحَ أُولَئِكَ الْقَوْمَ لِأَصْطِبَادِ السَّمَاءِ فَكَيْفَ تَرَى عِنْدَ اللَّهِ يَكُونُ خَالٍ مِنْ قَبْلِ الْأَدْرُسِ وَاللَّهُ وَهَلْ جَرَمُهُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَمْسَحْهُمْ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ الْعَذَابَ لَمْ يَزَلْ مِنْ عَذَابِ الْأَخْرَى أَصْغَافًا مَشَاغِدًا بِالسَّخْرِ فَيَقْبَلُ لَهُ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ع أَنَا  
 فَادِّعْ نَعْمَانِيكَ هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ لَنَا بَعْضُ الْخُتَّابِ فَإِنْ كَانَ قُلُوبُ الْحُسَيْنِ بَابًا لَهُمْ وَأَعْظَمَ مِنْ صَيْدِ السَّمَاءِ فِي السَّبْتِ فَمَا  
 كَانَ يَغْضَبُ قَابِئَهُ كَمَا غَضِبَ عَلَى صَبَاةِ السَّمَاءِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قُلْ هُوَ لَوْ أَنَّ الْقَضَابَ فَإِنْ بَلَّسَ مَعَاصِدَهُ عَظِيمًا مِنْ مَعَاظِمِ كَفَرٍ  
 بِأَفْوَانِهِ فَاهْلَكَ اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ كَقَوْمِ نُوحٍ فَرَعُونَ وَلَمْ يَهْلِكْ بَلَّسَ وَهُوَ لَوْ بَاهِلًا لَكَ قَابِئًا لَهْلَكَ هُوَ لَمْ يَزَلْ فَعَزَّ وَجَلَّ  
 عَنْ بَلَّسَ فِي الْوَبَقَاتِ وَاهْلِكْ بَلَّسَ مَعَ ابْنِهِ وَكَشَفَ الْخُرَابَاتِ لَا كَانَ رِبَاعًا عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمًا بَلَدِيَّةً وَحَكِيمًا فِي هَذَا الْقَبْرِ سَقَى  
 فَكَذَلِكَ هُوَ لَوْ أَنَّ الصَّادِقَ ع فِي السَّبْتِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ الْفَائِلُونَ لِلْحُسَيْنِ يَفْعَلُ فِي الْفَرَقَيْنِ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَوْ أَنَّ الْقَابِئَ بِالْحَكْمِ لَا يَسْلُ عَمَّا  
 يَفْعَلُ وَصِبَاهُ يَسْلُونَ وَقَالَ الْبَاقِرُ ع لَمَّا حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ فِي حُجَّاسِهِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ع كَيْفَ يَفْعَلُ  
 اللَّهُ وَبِئْسَ هُوَ لَوْ أَنَّ الْأَخْلَافَ عَلَى قِيَامِ كَيْفَ اسْلَافِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَزِدْ لَهُ زُجْرًا وَزَادَهُ فِي قَابِئِ الْعَابِدِينَ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ  
 بِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ يَخَاطَبُ مِنْهُ هَلِ السَّانِ بِلُغَتِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَ يَفْعَلُ هَذَا فَأَعَارَ قُوَّةً عَلَى بَلَدِهِ قُلُوبًا مِنْهُمْ عَنْهُمْ عَلَى بَلَدِهِ كَذَا  
 لَا يَزِيدُهُمْ بَابَهُمْ وَأَذَلِكَ لَكِنْ يَزِيدُهُمْ بِالْعَدْلِ وَأُولَئِكَ بِالْأَفْخَارِ قَوْمُهُمْ فَعَلُوا كَمَا وَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ  
 أَمَّا هُوَ يُؤَيِّجُ لَأَسْلَافِهِمْ وَيُؤَيِّجُ الْعَدْلَ عَلَى هُوَ لَوْ أَنَّ الْوَجُوهَ لَا تَزِدْ ذَلِكَ هُوَ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَلَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا خِلَافًا  
 أَيْضًا رَاضُونَ بِمَا فَعَلَ اسْلَافُهُمْ فَصَوَّبُونَ ذَلِكَ لَمْ يَخَافُوا أَنْ يَفْعَلُوا لَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا بِدِينِهِمْ فَجَعَلَ بَابَ مَا عَجَلَ اللَّهُ بِهِ قَوْلَهُ الْحُسَيْنُ  
 مِنَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِجَابٍ وَاسْتِجَابَةٍ دُعَانِهِ فِي ذَلِكَ عِنْدَ الْحَرْبِ بَعْدَ الْأَخْبَارِ الصَّحَابَةِ وَالْبَاقِيَةِ وَالرَّوَابِتِ  
 لَا يَنْتَهِي شَوْبُ لَعْنَتِهِ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ سَعْدُ الْعَمِ أَنْ مَثَابَةَ عَيْنِي أَنْكَ لَا تَأْكُلُ مِنْ تَرَابِ الْعَرَفِ تَرْتَجِدُ الْأَعْلَى وَنَزَلَ اسْمُهُمَا بِأَبَا  
 عَبْدِ اللَّهِ فِي الشَّجَرِ خَلْفَ فَكَانَ كَمَا قَالَ لَمْ يَصِلْ إِلَى الرِّجْلِ وَقَوْلُهُ الْخَنَازِيرُ مِنْهُ مَلِكُ الْجَنَّةِ يَسْتَلِ السُّطَّانَ يَتَبَعُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ

وَقَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ قُلْ هُوَ لَوْ أَنَّ الْقَضَابَ فَإِنْ بَلَّسَ مَعَاصِدَهُ عَظِيمًا مِنْ مَعَاظِمِ كَفَرٍ

# رَبِّهِ أَقْبَلَتْ لَشِدَائِدَ

٢٣

فَالْأَدْرَكُ مِنْ قِتْلَةِ الْحُسَيْنِ جَلِيلٍ أَنَا لَحْدُهَا فَإِنَّ ظَالَ ذِكْرِهِ حَتَّى كَانَ بَلْقُهُ فِي رِوَايَةِ كَانَ يُجْلَدُ عَلَى نَقْدَةٍ وَأَمَّا  
 الْآخِرُ فَإِنَّ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الرَّاوِيَةَ فَيَسْتَحْيَا إِلَى آخِرِهَا وَلَا يَرَوْهُ وَذَلِكَ أَنْ نَظَرَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَذَاهُوَ فِيهِ مَبَاءُ  
 وَهُوَ يَسْتَرْبُ فَرَفَاهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أُرَاكَ اللَّهُ مِنْ مَاءٍ فِي دَنِيَاكَ وَلَا فِي آخِرِيكَ وَفِي رِوَايَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ مِمَّا  
 فِيهِمْ فَشَكَ شِدْقَهُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَا أُرَاكَ اللَّهُ مِنْ مَاءٍ فِي دَنِيَاكَ وَلَا فِي آخِرِيكَ فَغَطَّسَ الرَّجُلُ حَتَّى الْفِي نَفْسِهِ الْفَرْقُ  
 شَرِبَ حَتَّى مَاتَ تَوْضِيحُ الشَّكِّ لِلرَّوْمِ وَاللَّصُوقِ الْمُنَاسِبِ لِبَنِي شَهْرِ يَرْبُوبِ الْمَقِيلِ عَنْ ابْنِ يَابُوتَةَ وَالتَّارِيخِ عَنْ الطَّبْرِيقِيِّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ  
 الْوَاعِظُ نَادَى رَجُلًا بِأَحْسَنِ أَنْكَ لَا تَدْفُقُ مِنَ الْفَرَسِ قَطْرَةً حَتَّى تَمُوتَ وَنَزَلَ عَلَى حُكْمِ الْأَمِيرِ فَقَالَ الْحُسَيْنُ اللَّهُمَّ امْتَلِ  
 عَطْشًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُ أَبَدًا فَغَلَبَ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَكَانَ يَعْطِ الْمَاءَ وَيَقُولُ وَأَعْطَشَاهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي طَرِيقِ الْمَاءِ وَرَوَى  
 التَّارِيخُ الطَّبْرِيقِيُّ أَنَّهُ كَانَ هَذَا الْمُنَادِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيَّ رَوَاهُ جَمِيعُ مُسْلِمٍ فِي رِوَايَةِ كَانَ رَجُلًا مِنْ رِافِضِيَّاتِ  
 الْعَتَرَةِ عَنْ أَبِي السَّخَاذَاتِ بِالْإِسْنَاءِ فِي حِزْبِهِ لَمَّا دَامَ الْدَارُ فِيهِمْ فَاصْبَابَ حَتَّى جَعَلَ يُلْقِي الدَّمَ ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا إِلَى  
 السَّمَاءِ فَكَانَ هَذَا الدَّارُ يَصْبُحُ مِنْ حَرِّ بَطْنِهِ وَالْبَرْدُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَيْدِ الرَّوْحِ وَالتَّالِي خَلْفُهُ الْكَافُونَ وَالتَّارِيخُ  
 يَقُولُ اسْقُوهُ فِي شَرْبِ الْعَسْرِ ثُمَّ يَقُولُ اسْقُوهُ أَهْلَكُنِي الْعَطَشُ قَالَ فَايْتَدِ بَطْنُهُ ابْنَ بَطْنِهِ فِي الْأَبَابَةِ وَابْرَجِي فِي التَّارِيخِ  
 أَنَّهُ نَادَى الْحُسَيْنَ ابْنَ جُوزَةَ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ لَيْسَ فَعَلْتُ النَّارَ فِي الدُّنْيَا بَلِ الْآخِرَةُ قَالَ وَمَجَّكَ أَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَنَزَلَ  
 رُحْمًا وَشَفَاعَتُهُ بَنِي طَائِعِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَذَابُ فَجَرَةٍ إِلَى النَّارِ قَالَ فَهَؤُلَاءِ أَنْ تَشَى عَنَانٍ فَرَسُهُ فَوَيْتَبُهُ فِي بَرْدٍ  
 يَفُتُّ رِجْلَهُ فِي الرُّكَابِ فَيَنْفَرُ الْفَرَسُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِرَأْسِهِ كُلَّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ حَتَّى مَاتَ فِي رِوَايَةِ عَنْهَا اللَّهُمَّ جَرِّهِ إِلَى النَّارِ وَادْفَعْ  
 حَرْهَا فِي الدُّنْيَا بَلِ مَجْزِيهِ إِلَى الْآخِرَةِ فَسَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ الْمَشْدُوقُ وَكَانَ فِيهِ نَارُ سَجْدِ الْحُسَيْنِ تَارِيخُ الطَّبْرِيقِيِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَجَبٍ كَسَبَ كَانَتْ فِي الشَّاءِ يَضْحَكُ الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ يَبْدَأُ كَأَنَّهَا  
 عَوْدَانُ فِي رِوَايَةِ عَنْهُ كَانَتْ يَدَاهُ تَقْطُرَانِ فِي الشَّاءِ دَمًا وَكَانَ هَذَا الْمَلْعُوسُ لِبِ الْحُسَيْنِ وَرَأَى أَخَذَ عَمَامَتَهُ خَابِرُ بْنُ زَيْدٍ  
 الْأَسَدِيُّ وَنَعِمَ بِهَا فَضْلًا فِي الْحَالِ مَعْتُوهَا وَأَخَذَ ثَوْبَهُ جُوزِيَةً حَتَّى وَلَبِثَ فَعَبَّرَ وَجْهَهُ وَحَقَّ شَعْرُهُ وَبُصَّ بَدَنُهُ وَأَخَذَ  
 سَرَاوِيلَهُ الْفَوْقَاءَ بِحُسْنِ بَرْدٍ وَجَرَّ وَشَرَّ وَلَبِثَ فِيهَا مَقْعَدًا بِيَانٍ رَجُلٌ لِحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي قُلُوبِ شَعْرِ الرَّأْسِ فَدَحَضَتْ الْبَقِيعَةُ  
 وَرَأْسَهُ الْمُنَادِي لَا بَنِي شَهْرِ يَرْبُوبِ تَارِيخُ الطَّبْرِيقِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ قَالَ لِبْنِ الْإِسْرَاءِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ مَا ضَعُفَ مِنْ كَثَرَةِ الْحَرْجِ  
 فَضَرِبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ مِنْ حَرِّ فَقَالَ لَا أَكَلْتُهَا وَلَا شَرِبْتُ حَشْرَكَ اللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ فَالْفِي ذَلِكَ الْبَرْدِ  
 عَنْ رَأْسِهِ فَأَخَذَهُ الْكَلْبُ فَالْفِي يَدِ أَهْلِهِ فَقَالَ أَمْرَانِ سَلِبِ الْحُسَيْنَ نِدْخَلُهُ فِي بَيْتِي لَا يَجْتَمِعُ رَأْسِي وَرَأْسُكَ أَبَدًا فَمِنْ بَرْدٍ فَقِيلَ  
 حَتَّى هَلَكَ الْمُنَادِي لَا بَنِي شَهْرِ يَرْبُوبِ رَوَى أَنَّ الْحُسَيْنَ عَا لَلَّهِمَّ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ بَيْتِكَ وَذُرِّيَّتُهُ وَفُرَاتِيَّةُ فَافْصِمْ مِنْ ظُلْمَانَا وَغَضَبِنَا  
 حَقًّا أَنْتَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَآيَةُ فُرَاتِيَّةُ بَيْتِكَ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ فَقَرَعَ الْحُسَيْنُ أَنَّ اللَّهَ اضْطَفَى  
 وَنُوحًا وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْعَمَلِينَ فِي رِبِّهِ تَعْظِيمًا مِنْ بَعْضِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا عَاجِلًا فَبَرَزَ  
 الْأَشْعَثُ لِلْحَاجَةِ فَلَسَعَهُ عَفْرٌ جَلَدَ ذِكْرَهُ فَسَقَطَ وَهُوَ سَيْغِيَّتٌ وَتَقَلَّبَ عَلَى حَذْفِهِ أَقُولُ فِي بَعْضِ كِتَابِ الْمُنَادِي الْمَعْبُودِ  
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَرَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَبَانَ بْنِ زَادٍ يُقَالُ لَهُ دُرْعَةُ بْنُ شَرِيكَ فَقِيلَ لِلْحُسَيْنِ فِيهِمْ فَاصْبَابَ  
 حَتَّى جَعَلَ يُلْقِي الدَّمَ ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا إِلَى السَّمَاءِ فِيهِ بِدَنِيَاكَ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَا لَلَّهِمَّ بِمَا لَبِثْتُ فَلَمَّا رَأَى خَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ طَمَسَتْ فَالْخُدَشِي مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ يَمُوتُ هُوَ يَصْبُحُ مِنْ حَرِّ بَطْنِهِ وَالْبَرْدُ فِي ظَهْرِهِ وَبَيْنَ الرَّوْحِ وَالتَّالِي خَلْفُهُ  
 الْكَافُونَ وَهُوَ يَقُولُ اسْقُوهُ أَهْلَكُنِي الْعَطَشُ فَالْفِي فِي بَعْضِ عَظِيمِ فِيهِ السُّيُوتُ وَالْمَاءُ وَاللَّبَنُ يُشْرِبُهُ حَسَنَةً لِكِفَامِ قَالَ فَشَرِبَ





# اصحاب ابن عباس الغد

الحسين يوم قتل فحرقوها وطجوها قال قتاد بن العلقم فما استطاعوا ان يسبقوا منها شيئا ثم قال وفي هذا الاسناد  
عن يعقوب بن سفيان عن ابن بكر لم يترك عن سفيان قال حدثني جدي قال لقتاد بن الويس غاد ردا ولقتاد بن الحكم كان  
في النار حين قتل الحسين وفي هذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابن نعيم عن عقبة بن الجهم عن ابنه قال ان كان الويس  
من ورس الحسين ليقال به هكذا فقصه ردا وفي هذا الاسناد عن احمد بن الحسن عن ابن عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب  
عن العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عيسى عن جابر عن زيد بن ابي الربيع قال قتل الحسين في اربعة عشر ردا الويس ما الذي  
كان في عسكرهم واخبرنا افاو السماء ونحوها في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها الثيران ابواب بعض ما عجل اليه يد عليه لعنة  
في الدنيا من الانعام ولما برق عليه باب بعض ما اصاب من يد عليه لعنة في الدنيا الاخبار الصالحة والتابعين والرواه  
بصائر الدراجات احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن بن الغنوي عن سليمان قال وهل بقي في السما ملك  
لم ينزل الى رسول الله ثم يغتره في ولده الحسين ويحبه بثواب الله انا ولا يحمل اليه بترتبه مصر وعاملهم ما مد بوجاه مقطوطها  
مخدولا فقال رسول الله اللهم اخذ من خذله واقتل من قتله واذهب من ذبحه ولا تمتعه بما طلبه قال عبد الرحمن بن قتاد  
عوجل الملعون يذبحه لم يتمتع بعد قتله ولقد اخذت عاقصة باب سكرانا واصبح بينا منعير كانه مطلي بغير اخذ على اسف  
ما بقي لحد من ناعه على قتله او كان في محاربة لا اصابه جئون او جذام او برص ردا ذلك وراثة في سلمهم باب بعض ما اجاب  
ابن زيد لعنه من العذاب في الدنيا الاخبار الصالحة والتابعين والرواه في بعض كتب المناقب المعبرة عن الحسن بن احمد الحمادي  
عن محمد بن اسمعيل الصبيعي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الطبري عن محمد بن عبد الله الحضر عن محمد بن يحيى الصوفي عن ابي  
عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كرويس عن حاجب عبد الله بن زيد لعنه قال دخلت الفصح خلف عبد الله بن زيد لعنه  
فاصطريح في وجهه فادفعا هكذا بكتمه على وجهه فقال هل رايك فلك نعم فامرني ان اكم ذلك عذاب الاعمال باسما غير عيسى  
سعد ابي معاوية عن لا عشر عن عثمان بن عمار عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله بن زيد لعنه رؤس حيا به عليهم غضب الله قال  
انه هب اليهم والناس يقولون قد جئت فجاءت حية تحلل الروس حية دخلت في منخرع عبد الله بن زيد لعنه ثم خرجت  
فدخلت في المنخرع الاخر المناف لا بن شهر اشوب كذا في ابن قتيبة والترمذي وخصا بصل النظر في والله ظل الاول عن عمارة بن عيسى  
انه لما جئ برأس ابن زيد ورؤس حيا به الى المسجد انه هب اليهم والناس يقولون قد جئت فجاءت حية تحلل الروس حية  
دخلت في منخرع ثم خرجت من المنخرع الاخر ثم قالوا قد جئت ففعلت لك قربة من اولنا باب بعض ما اصابا غير سعد في الدنيا  
الاخبار الائمة الحسن المناف لا بن شهر اشوب وحي الحسين في الحسين سعد اما بغير عيني انك لا تأكل من ثمر العراوي بعدك  
الافليد فقال ستمهرا بابا عبد الله في الشجر خلفت فكان قال لم يصل الى الرية وقتله الحنابلة ورواها عن السند  
المرضي رضي الله عنه عن جابر بن السما في كتاب البلاء عن الصادق انه قال اذ لعن الكافر خضر رسول الله وعلى وجهه رسول الله  
الموت فبذلوا اليه على فيقول يا رسول الله ان هذا كان يعضنا اهل البيت فابغضه فيقول رسول الله يا جابر بل ان هذا  
كان يعض الله ورسوله واهل بيته فيقول جابر بل الملك الموت ان هذا كان يعض الله ورسوله واهل بيته فابغضه واعف  
به فبذلوا من ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكان رقبك اخذت اما ان براءك تمسك بالعصاة الكبرى في ذرايحجوة  
الدنيا فيقول واهل بيته فيقول ولا به علي في طالت فيقول ما اعرفها ولا اعقلها فيقول له جابر بل يا عبد الله وما كنت  
تعلم فيقول له جابر بل ابشر يا عبد الله بسخط الله وعذابه في ذلك واما انا فانا كنت رجوا فقد فاك واما الذي كنت تخاف قد  
نزل بك ثم يسئل نفسه سلا عني فاما توكل بروحه ماء شيطان كلهم ينجون وجهه بنا في رجب فاذا وضع في قبره ففتح له باب  
من ابواب النار ويدخل اليه من فوج رجبها ولهم باثم انه يوفى بروحه الى خيال برهوت ثم انه يصير في المركبات بعد ان يجر في كل

# ابناء قنبله بعد الدنيا

منح مسخوطا عليه حتى يقوم فاما اهل البيت فبعث الله في ضرب عنقه وذلك قوله ربنا امتنا الثقلين واجعلنا الشقيين  
 فاعترفنا بذنوبنا فمن اهل الخروج من سبيل الله فقل في بعض من سعد بعد ما قتل وان له في صور وفرد في عنقه سلسلة  
 فجعل يعرف اهل الدنيا وهم لا يعرفونه والله لا يذهب الا نام حتى مسخ عندها مسخا ظاهرا حتى ان الرجل منهم لم يمسح في  
 جوفه فربا او خير او ضرر وانهم عذاب غليظ ومن وادهم جهنم وشان صبي هذا اخبر عن يمين بن كره السدي في الجواب  
 اجاب بما خاض له انما تكتبوا الروح مجدا خرولا تكتب في جبهه صوره اخرى واقول يمكن خاله على التغيير في الجسد الثاني  
 او لغير جسد الاصل في الصور العينية وسبب بعض القول في ذلك انشاء الله تعالى في كتاب العنايات باصاب ابرقته  
 والخاصة في محاربه من العقوبات والنفقات في الدنيا الاخبار الصحابة والثابتين المأثبات لانهم امر شوي بانهم بنو طه  
 وجامع الذارط في فضائل اهل احدى وفرة بن عكر عن خالد قال كنت عند ابي رجاء العطاردة فقال لا تذكر واهل البيت  
 الا بخير فدخل علي رجل من خاض كرا بلا وكان نسب الحسن فاهو الله عليه بخبر فبعث عنه وصال عبد الله بن رباح  
 القاض اعني عن عماله فقال كنت خضر كرا بلا وما فالت فتمت فارب شخصها بالمال في ارج سؤل الله فقلت لا طيق  
 فخر في الرسول الله فوجدته حنينا وفيه حربة وشبط فادامه قطع وملك قبله فام في يده سيف من النار يضرب عنق  
 القوم ويقع النار فيهم فخر فيهم ثم يجوزون فيهم ايضا هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله والله فاضرب سيفي  
 لا طعن برمح ولا رميت سهمافا فقال النبي السلام عليك يا رسول الله فقلت في فم فكل من ذلك الدم فاحرق  
 عنه فاما انبهت كنت اعني كثر المذكورين قال النبي يا رب رجلا متعلقا باستا الكعبه وهو يقول اللهم اغفر لي ولا ارا  
 يعق في مسئلة عن ذنبه فقال كنت من الوكلاء على راس الحسن وكان معي حشور رجلا فارب غمامة بكفنا من نور فالت نزلت  
 من السماء الى الخبي وجعل اكلها طوما فاذ انهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ثم نزل اخرى وفيها النبي وجبريل  
 وميكائيل وملك الموت فبكي النبي ويكوي معه جميعا فاذ املك الموت فبصر شعرا ويعبر فوثب على فوثب رجل وقات  
 يا رسول الله الامان الا ان فوالله ما شاعني قلده ولا رضيت فقال ويحك عانت منظر الى ما يكون فقلت نعم فقال يا املك  
 الموت خل عن فضي وحده فانه لا بد ان يموت بوما فركني وخرجت الى هذا الموضع ثابا احوال في الماموت عنده عن عبد  
 ابن رباح القاض قال لعنت رجلا مكفونا فاذ شه قتل الحسن فسل عن صبي فقال قد كنت شه هك قلده عاشر عن ابن  
 لم اطعن برمح ولم اضرب بسيف ولم ادم ليمهم فلما قتل رجعت الى منزلي وصليت العشا الاخرى ومث فانا في مناه فقال  
 اجب سؤل الله فقلت له وله فاخذ بيدي جري اليه فاذا النبي جالس في صخر خاسر عن رايه خذ جريه وملك فام بين  
 يديه في يده سيف من نار ويقل اصحابي الشعة فكلما ضربت به ضربة الهب انهم نار فاذ فوثق منه وجنوب بين يديه وقلت  
 السلام عليك يا رسول الله فام بر علي وملك طوبلا ثم رفع راسه قال يا عبد الله انه تك حرمة وقلت عني ولم يرحم  
 وقلت يا رسول الله فاضرب بسيف لا طعن برمح ولا رميت بهم فقال صدقت لكانت كثرة السواد اذن في فوثق  
 منه فاذا طشت مملوءا فقال ادم ولدي الحسن فكل من ذلك الدم فانبهت حتى الشاع لا ابصر شيئا مقابل الطالين  
 قال المذاني حدثني ابو عثمان من روى بن سعد عن النعمان بن ابيص بن نيبان قال راي رجلا من ابان ابن ادم اسو الوجه كنت اعرفه  
 جبلا شديدا البياض وقلته فاكتب اعرفك قال لا قلت شابا امر مع الحسن بن عبيدة اثر السجود فقامت ليلة هناك  
 قلته الا انك فباخذ بيدي حتى بالي جهنم فندفعني فيها فاما يبقى احد في الحي الاسمع صبا قال والمقول العباس بن علي  
 املا الطوسي القيد عن الرازي عن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن عمار بن يعقوب عن الوليد بن قور عن  
 محمد بن سليمان عن عمه قال لما رجعت ايام الحجاج خرج نفر من الكوفة مسيرين وخرج معهم فصرنا الى كربلاء ولما خرجوا موضع

١٢

دم

عشرة

شكته

ابنِ ابي عبدِ الدّنيا

نسكنه فبينما كانوا على شاطئ القربى فلما نادى اليه فبينما نحن فيه اذ جاءنا غريب فقال ليصبر معكم في هذا الكوخ الليلة  
فاني غابر سبيل فاجبتنا له فلما عجز به عن قطع به فلما عجز به التمسك ظلم الليل اسفلنا وكنا نشتعل بالنفط ثم جلسنا  
ننذاكر امر الحسين ومحبته وقتله ومن تولاها فقلنا ما بقي من قلة الحسين الا رؤا الله ببليته في بدنه فقال ذلك الرجل  
فانا كنت فيمن قتلته والله ما اصابني سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكنا عنه وقلنا انفق فقام ذلك الرجل ليصلح  
الفيلة باصبعه فاخذنا النار وكفه فخرج نادى في القوم فيفسد القربى فيغوص فيه فوالله لقد اصابنا بدخل رائحة الماء والنار  
على وجه الماء فاذا اخرج رائحة من النار اليه فيغوص فيه الماء ثم يخرج فيغود اليه فلم يزل ذلك دابة حتى هلك غرقا  
الاعمال ابن الموكل عن محمد الطار عن الاشعث عن محمد بن الحسين عن نصير بن فرج عن عيسى بن سعيد عن محمد بن يحيى الحجري عن  
عن اسمعيل بن داود عن ابن العباس لا شك عن سعيد بن عيسى بن سليمان قال سمعنا انا ونفرا باب ليلة فذاكرنا مقتل الحسين  
فقال رجل من القوم ما نلبس احد قبلة الا اصابه بلاء في اهله ونفسه فقال شيخ من القوم وهو والله ممن تم هلكته  
واغان عليه فما اصابه الا ان امر بكمه فقتله القوم ونفى السراج وكان دهنه بقطافا فام اليه ليصلح فاخذنا النار  
ففتحها فاخذنا بالحجارة فخرج ينادي في الماء والقوم فيفسد القربى وجعلنا النار تروى عن رائحة فذاكرنا حرقته حتى ان الله  
ومنه هذه الاسناد عن عيسى بن سعد عن الحسن بن اصبح قال قدم اليه رجل من بني دارم ممن قتل الحسين سود الوجه كان  
وجلا بلباسه البياض فقلت له فاكنت اعرفك لتغير لونك فقال قلت جلا من اصحاب الحسين ينجس بن عبيد بن السجود  
وجلس برأسه فقال الحسن لقد ابدى على من رآه رجلا وقد غلق الراس بلباسها وهو يصيب كنهها قال فقلت لا في لوانه  
رفع الراس فلما اراه ما صنع به الفرس بيدها فقال في يابني ما يصنع بل شئت لقد حدثني فقال ما نلبس احد قبلة من قبلة  
الا انا في مناه حتى ياخذني بلباسي فيغود في فيقول اطلق فيطلق في اجمعه فيقتل في فيها حتى اصبح قال فمضيت ذلك  
خبرة له فقال ما يدعنا ننام شبانا من الليل من صباحه قال فقلت في شباب من لي فابينا اخرنا فسلناها فقال في ذلك  
على نفسه فادستكم فوضع قوله رجلا حال على اركب في فرجا وفي شجرة قد تمه خطاه فهو وصفه للركوب في حفرة والاصغر  
موجودا لكن قد يستعمل هكذا قال الجوزي ومنه الحديث انه ضحى بكبش من موبوء في حصير ومنهم من روي موبوء بنون  
مكر من وهو خطاء ومنهم موبوء بن غير من على التحفيف يكون من وجته رجاء فهو موبوء وقال الهروي انا في اللبان  
التدني او وسطا وما بين التدني او وسطا في الحار وقوله ابدى اظهر ومنه في معنى الطعن طاعنا على نفسه بعض  
كتب المناقب المعبرة قال ابن ابي عمير عن احمد الغاصي عن اسمعيل بن احمد بن مرقع عن والده احمد بن الحسين عن ابي عبد الله  
عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد عن الاسود بن عامر عن شريك بن عبد الله عن عبد الملك قال قال الحجاج بن يوسف ما كان له بلاء  
فلم يلم فلعن طه على بلائه فقام رجل فقال اعطني على بلائه قال وما بلاؤه قال فقلت الحسين قال وكيف قال ادرسني والله  
بالريح دسروا به من بالسيف هبوا انشرك معي في قتله احدا قال اما انتك وانا له لم يجتمع في مكان ابد قال اخرج قال  
ولحسبه لم يعط شيئا ومنه باسناده عن ابي الدنيا عن اسحق بن اسمعيل عن سفيان قال وحدثني جدي ام ابي قال اذ كنت جليزا  
من شدة مقتل الحسين فاما احدها فقال ذكره في يلقه واما الآخر فكان يستقبل الراوية فيشتمها حتى ياتي على اخرها قال  
سفيان اذ كنت ابن احدى ابنة جبال ومخو هذا اود وكان رجلا بلا ابد ورجل وهو على يقول رب نجي من النار وقيل له يقولك  
عقوبة ومع ذلك فسللت النجاة من النار قال كنت فيمن قتل الحسين بكر بلا فلما قتل راب عليه سر او بل وتكر حسنة بعد ما  
سلبه الناس فاذا كنت ان ارفع منه النكبة فرفع يده اليمنى ووضعها على النكبة فلم اقدر على دفعها فقطعت يمينه ثم هممت  
ان اخذ النكبة فرفع شماله فوضع على نكته فقطعت شماله ثم هممت ان ارفع النكبة من اليسار او بل فمضت في نكته فتركته



اسْلَامٌ وَقَوْلُهُ بِرَءِ الْغَدَاةِ

الحق الله على اليوم فمات بين الصلبي فزيت كان محمداً فذا قبل ومعه على فاطمة فاخذوا رأس الحسين فقبلته فاطمة  
ثم قالت يا ولدي قتلوك فلهم الله من فعل هذا بك فكان يقول قتلني شتم و قطع بدائي هذا النائم وأشار الى فاطمة  
فاطمة لمقطع الله بك بك ورجليك وتكون عني اذ خلكت النار فانبهت وانا لا ابصر شيئا وسقطت مني بك وبجلا  
ولم يبق من دعايتها الا النار اقول في بعض مؤلفات المتأخرين من الاصحاب عن سيد السبب قال لما اسلمته هديس  
مولاي الحسين ورجع الناس من قابل دخلت علي علي بن الحسين فقلت يا مولاي قد ربح الحج فماذا نأمرني فقال امض علي نيك  
وجع فحج فبينما انا اطوف بالكعبة واذا انا برجل مقطوع اليدين ووجهه كقطع الليل المطم وهو عتيق يا ساء الكعبة  
وهو يقول اللهم رب هذا البيت اعف عني وما احسبك ان تفعل ولو شفع في سميا واثم سكان وارجعك وجميع خلقت  
اعظم حرمي قال سعيد بن المسيب فشعلت وشغل الناس عن الطواف حتى حفر به الناس واجتمعوا اليه فظنوا بالهلاك  
لو كنت باليسر ما كان ينبغي لك ان يأس من رحمة الله فزيت وما ذنبك منك وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذي نبي ناجية  
فقلنا له تذكره لنا فقال انا كنت جملالا لابي عبد الله الحسين لما اخرج من المدينة الى العراق وكنت اراه اذا اراد الوضوء  
للصلوة يضع سرائيله عندك فارم تكة تعني الاممنا بحسن اشهر ما وكنت امتناها تكون في الارض يا بكر بل الله  
قتل الحسين وهي معه فذنت نفسي في مكان من الارض فلما جرت الليل خرجت من مكان فزيت من تلك المعركة نور الاطراف  
نهارا لا ليل ولا الضلالي طرحت علي وجهه لارض فذكرت الحية وشقائي التكة فقلت الله لا طلبة الحسين وارجع اليك  
وسرائيله فاخذها ولم ازل انظر في وجوه الصلبي حتى ابنت الى الحسين فوجدته مكوبا على وجهه وهو جريح بالارض نور  
مشروع من قبل بدائه والرتاج سافرة عليه فقلت هذا والله الحسين فتظن ان سرائيله كما كنت اراها قد نزلت  
ضرب بيدك الى التكة لاخذها فاذا هو قد عفا عفا اكثر فلم ازل احملها حتى طلعت عفا منها فندبه الهمي فبض  
على التكة فلم اقدر على اخذها عنها ولا اصل عليها فاندعيتي الى نفس المعونة ان اطلب شيئا اقطع به يدي فوجدت قطعة  
سيف مطروح فاخذتها وانكبت على يدي ولم ازل احميها حتى فصلت بها عن التكة وملا يدك الى التكة لاخذها فاذا الارض  
من خفت السماء فخر واذا بعلمه عظيمة وبكاء ونداء وفائل يقول والبناء وامقولا فادبجاه واحسنا والعربا باينة  
فناولك وما عرفوك ومن شر بالماء منعوك فلما رأت ذلك صغقت وصيت نفسي بين الصلبي واذا بثلث نفر وامراء وجوم  
خلا قل خلا نو وقوف واذا باللائل الارض بصور الناس واجحة الملائكة واذا بواحد منهم يقول يا ابنا الحسين فذاك  
جذك وابوك وامك واخوك واذا بالحسين قد جلس وراسه على يديه وهو يقول ليتك يا جداه يا رسول الله ويا اباياه يا  
امير المؤمنين ويا امام فاطمة الزهراء ويا اخا المفقول بالسم عليكم من السلام ثم اني بكى وقال يا جداه فقلوا والله رجائنا  
سلوا والله فسادنا يا جداه فلهوا والله رجائنا يا جداه فاجوا والله اطفالنا يا جداه فغروا الله عليك ان يرحمنا  
ما فعل الكفار بنا واذا هم جالسوا يكون قوله على الصابرة فاطمة يقول يا اباه يا رسول الله اما ترى ما فعلت امك يا  
اذا نزل ان اخذ من دم شبيه واحضبت به ناصيته والحق الله عز وجل وانا اخضبت به دم ولدي الحسين فقال لها اخذك فاناخذ  
يا فاطمة فزيتهم ياخذون من دم شبيهه ويصيح به فاطمة ناصيتها والنبى وعلى الحسين مسجوبه مخور من دم وصددهم ويا ولديهم  
الرافق وسعد رسول الله يقول فديتك يا حسين بن علي بن ابي طالب مقطوع الراس من قبل الحسين بن علي بن ابي طالب  
علي فذاك فذلكك الذار من الرمول والناطرح مقبول مقطوع الكفن يا بني من قطع بك الهمي وثني باليسر فقال يا جداه  
كان في جمال من المدينة وكان نزل اذا وضعت سرائيلي للوضوء فماتت ان تكون كمي فاما معني ان دفعها اليه الا لعلي انه  
صاحب هذا الفعل فلما قتل خرج بطيبي بن الصلبي فوجدته جرحه بالارض فتفقد سرائيله فزيت التكة وفلاست عفا

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقد أكثره فخر ببيده إلى النكته فحل عقده منها فحدث بكيد الهني فقبض على النكته فطلب المعركة فوجد قطع  
سيفه مكسور وقطع به بكيد الهني ثم حل عقده الحز فقبضت على النكته ببسك كمالها فاستكشف عورته فجزى بك  
البسك فلما أزال حل النكته حزن بك فزعه نفسه بين القتل فلما سمع البسك كلام الحسن بكى بكاء شديدا والى ابن  
القتلى إلى أن وقف نحوه فقال ما لك ذلك بأجمال تقطع يدين ظالمنا قبلها جبريل وقلنا نكته الله اجتمعين وبنادك بهما  
اهل السماوات والأجناس ما كفك ما صنع به الملائكة من الذل والهوان فها هو كائن من بعد الخدود وانسدال النور  
سود الله وجهك بأجمال في الدنيا والأخرى وقطع الله يدك وجعلك وجعلك في حزب من سفك فائنا ونجرت على  
الله فاستتم غايته حتى شئت بذا وحسب وجهي كانه البسك قطعاً من الليل ظلاماً وبقيت على هذه الحالة فنجت إلى  
هذا البيت وأنا أعلم أنه لا يغفر لي أبداً فم يبق في مكة لحد لا سمع حديثه وتفر إلى الله بلعنه وكل يقول حبسك لما جئت  
ناليه وسبغلم الذي ظالمواي شغلته بقبول قول هذه القصة وجدتها في كتاب الهداية للحسين همدان سعيد  
المسبب صحت الحجاز قال حكى رجل كوفي خذ قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين على جمعت حدداً عند واحد  
الفرص من معهم فلما وصلوا وطبوا جنهم بنيت خيمة وصارت عملاً ونادى بهم وسككا وطربوا الجبل واستند للراح  
وما اخرج من سنان او خبز وسيف كنت بكل ذلك بصبر فاضا دني كثير وشاع ذكرهم بينهم حتى إلى الحسين مع عسكره فاجلوا  
إلى كربلاء وخفنا على شاطئ العلفي وقام الضال فيما بينهم وجوا الماء عليه وقتلوه وانضاروه وبنيوه وكان قد فاسنا  
وارتحالنا ثلثة عشر يوماً فجع غنياً في منزلي والسبا بنا عينا فعرضت على عبد الله بن زياد لعم فامران بنهم فمهم إلى يدي  
إلى الشام فلبثت في منزلي أياماً فلما رأيت أني لا أجد لياقة فإذ علي في الشرف طرباً طيفاً كان الغاية فأمسك الناس موجور على  
الأرض كما تجردوا ففقدت ليلها وكلامهم دال على لسانه على صفة من شدة الظماء وأنا اعتقد بأن سافهم أعظم من عطشنا  
لأنه كل سمعي وبصر من شدة هذا غيرة الشمس غلياً في الماء والأرض فغلياً كانها البهائم السعل الحكة نار فحلت أن رجل قد  
تقلعت فداها فوالله العظيم لو أني خربت بين عيشي وميتي لبيع لحي حتى يسبل في لاس بر لاس بر لاس بر لاس بر لاس بر  
أنا في العذاب إلا لهم والبلاء العليم إذا أنا برجل قد عم الموقف بوره وابتهج الكوفة في بوره واكب على من هو ذو شبيبة قد  
حقن به الوف من كل نية ويحني صديقه ومتهمة صالح فتركه أريح وسهران فلك فمتر ساعة وإذا أنا بفارس على جواد  
أخرله وجهه كتمام الفرحت وركابه الوفان امر بهتروا وان زجر ان زجر واقتشعرت لأجسام من لسانه ولا نعدت الفراض  
من خطر أنه فاستغنى على الأول ما سئلت عنه خيفة من هذا وإذا به قد قام في ركابه وأشار إلى أصحابه وسمعت قوله خذوه  
وإذا بأحداهم فاهربوا عند كل باباً حديد خارجة من النار خضت به إليه فخلت كفي الهني فدا نطقت مسئلة الخفة فزاد  
ثقلنا فقلت له سئلتك بمن أمرت على من تكون قال ملك من ملكة الجبار قلت ومن هذا قال علي الكرام فقلت أليس قبله قال  
محمد الحنار فقلت أليس حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمؤمنون قلت أنا ما فعلت حتى أمرت على  
قال البه ترجع لأمر خالك حال هؤلاء فحققت النظر فإذا بعين سعدا من العسكر وقوم لم أعرفهم وإذا بعنقه سلسلتان  
حديدتان خارجة من عنقه أدنيه فابقت بالهالك وبأني الفوم منهم مغلل ومنهم مفقد ومنهم مفهم مور بعضه مثله  
فبينما نحن فيه وإذا برسول الله ص الذي وصفه الملك جالس على كرسيه برهائنه من اللؤلؤ ورجلين في سبيبتين نجبتين  
عن عبيبة حسنت الملك عنهما فقال نوح ابرهيم وإذا برسول الله ص يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت أحداً من فاني الحسين  
إلا وأبنت به فحمد الله تعالى لأنه لم أكن منهم ورد إلى علي وإذا برسول الله يقول فدا قومهم فدا قومهم وجعل يسألهم وبكى في  
كل من في الموقف لكانه لأنه يقول للرجل ما صنعت طفت كرا بلا بولاء الحسين فحجب يا رسول الله أنا حجت الماء غيرة هذا

# عَدُوٌّ أَوْ جَدُّ أَوْ لَدَّةٌ

يَقُولُ أَنَا فُلَانٌ وَهَذَا يَقُولُ أَنَا وَطَنُ صَدْرِهِ بِفَرْسِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا خَرْتُ لِدَةِ الْعَبِيلِ فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ  
وَلَدَاهُ وَأَقْلَهُ نَاصِرَاهُ وَالْحُسَيْنَ وَأَعْلَاهُ هَكَذَا جَرَى عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْطَرْنَا أَخِي فَوَجَّحَ كَيْفَ خَلَفُونِي فِي ذِي بَيْتِي فَكُلُوا  
خُذُوا نَجْمَ الْحَشْرِ فَأَمْرُهُمْ بِأَبْنَيْهِمْ خُجَّتْ مِنْهُمْ وَلَا قَاوَلَا إِلَى النَّارِ وَإِذَا بَرَأَهُمْ فَلَا يُؤْبِرُ جُلُوسُهُ فَقَالَ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا فَقَالَ  
أَمَا كُنْتَ تَجَارِدُ قَالَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدُ لَكُنِّي مَا عَمِلْتُ شَيْئًا إِلَّا عَمَلْتُ لِحُسَيْنٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا تَزَالُ تَكْسِرُ مِنْ رِيحٍ غَاصِفٍ فَوَصَلَتْهُ  
مَنْكِبِي فَقَالَ كَثُرَتِ السَّوَادُ عَلَى وَلَدِهِ خَذُوهُ إِلَى النَّارِ وَصَاحُوا بِالْحَكَمِ أَنَّ اللَّهَ وَلِرَسُولِهِ وَوَصَّيْهِ قَالَ لِحَدَادٍ فَأَنْقَبَتْ يَدَايُهَا  
فَامْرُءٌ فَقَدْ مَوْتٌ فَاسْتَجَبَ فِي فَاحِشَةٍ فَامْرُءٌ إِلَى النَّارِ فَمَا سَجَّوْا وَلَا وَابَهُ هُتَّ حَكَمْتُ لَكَ مِنْ لِقَبْتِهِ وَقَدْ بَعِثَ لِسَائِرِ مَا  
نُصِفَ وَتَبِعَ مِنْهُ كُلٌّ مِنْ حَبِيبَةٍ وَأَنْ يَفْهَرُ لَا رَحِمَ اللَّهُ وَسَعَلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا لِي فَنَقَلْتُ عَنْ قَلْبِي قَالَ وَحَكَمِي عَنْ الشَّكِّ قَالَ  
فَالْأَصَانَةُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ قُرْبَتِهِ وَأَكْرَمُهُ وَجَلَسْنَا نَتَسَامَرُ وَإِذَا بَرَأْتُ بَطْنِي بِالْكَلامِ كَالسَّيْلِ إِذَا  
فُصِّلَ الْحَبِضُ فُطِرَتْ لَهُ فَانْتَهَى فِي سَمَرِهِ طِفْ كَرِيلاً وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ مِنْ قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَأَوْهَتْ الصَّعْدَاءُ وَوَفَرَتْ  
كَمَا أَفْهَالَ مَا بِالْكَ فُلَانٌ كَرْتٌ مُضَابَا يَجُورُونَ عِنْدَهُ كُلَّ مَصْنَعٍ قَالَ مَا كُنْتُ حَاضِرًا يَوْمَ انْطَفَأَ قُلُوبُكُمْ وَلَهُدَّ اللَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا  
عَلَى شَيْءٍ قُلْتُ عَلَى لَيْلٍ مِنْ رَمِ الْحُسَيْنِ لَا رَحِمَهُ قَالَ أَنْ مِنْ طُولِ بَدَمٍ وَلَدْتُ الْحُسَيْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِحُسَيْنِ الْمَرْبِ قَالَ هَكَذَا  
فَالْجِدَّةُ فُلَانٌ نَعَمْ وَقَالَ وَلَدِي الْحُسَيْنُ يَقُولُ ظَلَمُوا أَعْدَاؤَنَا الْأَوْفَرُ قُلُوبُهُ يَدْخُلُ فِي نَابِوتٍ مِنْ يَارٍ وَيُغْدِبُ بَعْدَ أَنْ نُصِفَ  
أَهْلُ النَّارِ وَقَدْ غَلَّتْ بَدَاهُ وَرَجَلَاهُ وَلَدُ رَأَيْتُ يَجُورُونَ أَهْلَ النَّارِ وَفِيهَا هُوَ وَمِنْ تَابِعٍ وَبَابِيعٍ أَوْ رَضِيَ بِذَلِكَ كَلَّمْنَا نَضِجَتْ  
جُلُودُهُمْ يَدُلُّوهُمُ بِالْبَدَنِ وَقَالَ الْعَذَابُ لَا يَمُوتُ لَا تَقْتَرِعُهُ سَاعَةٌ وَتَقُوتُ مِنْ رَحِمِهِ جَهَنَّمَ فَالْوَيْلُ لِمَنْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ قَالَ  
لَا يُصَدِّقُ هَذَا الْكَلَامَ يَا أَخِي قُلْتُ كَيْفَ هَذَا وَقَدْ قَالَ لَا كَذِبْتُ لَا كَذِبْتُ قَالَ ثَرَى قَالَ أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَائِلٌ وَلَدِي الْحُسَيْنُ  
لَا يَطُولُ عَمْرُؤُهُمَا أَنَا وَخُفْتُكَ فَلَمْ تَجَاوِزْ الشَّعِيرَ مَعَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ قَالَ أَنَا الْآخِضِينَ زَيْدُ فُلَانٌ وَمَا  
صَنَعْتُ يَوْمَ انْطَفَأَ قُلُوبُكُمْ قَالَ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُ عَلَى الْخَيْلِ الَّذِينَ أَحْرَمَ عَنْ سَعْدِ بُوَيْطِ حَيْمِ الْحُسَيْنِ فَبَنَى بَابُ الْخَيْلِ وَشَمُّهُ أَضْلًا  
وَجُرُوتٌ نَطْعَانُ حَتَّى عَلَى الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلِيٌّ حَتَّى كَيْبَتِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَخُفَّتْ أَدْنَى صَفِيَّتِهِ بِنْتُ الْحُسَيْنِ لِقُرْبَتِهِ كَانَا فِي أَوْبَتِهَا  
فَالْتَسَكَبْتُ بِكُمُ يَلْبِي هَجُوعًا وَعَيْنَانِي دُمُوعًا وَخَرَجْنَا نَاغِيًا عَلَى أَهْلِكَ وَإِذَا بَالِ السَّجِّحِ فَدُضِعَتْ فَقَتَلَتْ رَهْطًا فَفَعَلَتْ  
أَجْلَسَ وَهُوَ يَحْكِي لِمُتَعَجِّبٍ مِنْ نَفْسِهِ سَلَامَتِهِ وَمَا أَصْبَعَتْ يَدَاهُ فَاشْتَعَلَتْ بِهِ فَفَرَّ كَمَا فِي التُّرَابِ فَلَمْ تَنْطَفِضْ فَصَاحَ أَوْ كَيْ  
يَا أَخِي فَيَكِبُ الشَّرِبَةُ عَلَيْهِمَا وَأَنَا غَيْرُ حَيٍّ لَذَلِكَ فَلَمَّا شَمَّتِ النَّارُ رَأَيْتُ الْمَاءَ إِذَا دُونَ خَوْقٍ وَصَحَابِي مَا هَذَا أَنَا وَمَا  
يُطْفِئُهَا فُلَانٌ الْقَوْفُ نَفْسُكَ فِي النَّهْرِ مِنْ بِنَفْسِهِ كَلَّمَ رَكْبَ جَهَنَّمَ الْمَاءَ اشْتَمَلَتْ فِي جَمِيعِ بَدَنِهِ كَالْحُسَيْنِ الْمَاءِ فِي الرِّيحِ النَّابِغِ  
هَذَا وَأَنَا أَنْظُرُ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَطْفِئُ حَتَّى ضَاخِمًا وَصَاحَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَسَعَلِمُ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا لِي فَنَقَلْتُ عَنْ قَلْبِي قَالَ وَتَقُوتُ مِنَ الطَّوْقَةِ بِالْأَسْنَانِ عَنْ بِنْتِ عَطِيَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ جَدَّ أَبِي بَرْنِعَا قَالَ كُنَّا مَعَهُ وَنَحْنُ غُلَامَانِ رَضِيَ  
خَالِدٌ عَلَى رَجُلٍ فِي الطَّرِيقِ جَالِسٍ بِيضَ الْحَبْدِ أَسْوَدَ الْوَجْهِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ خَرَجَ عَلَى الْحُسَيْنِ لَأَمَّةُ الصَّاقِ عَقَابُ  
الْأَعْمَالِ إِلَى عَنِّ جَدِّهِمْ حَبِيبٌ مِنَ الْأَشْعَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلِيلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَا  
أَبِي سَفِينًا قَتَلُوا الْحُسَيْنَ مِنْ عِلِّيٍّ فَتَرَعَ اللَّهُ مَلَكُهُمْ وَقَتْلُ هَاشِمٍ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فَتَرَعَ اللَّهُ مَلَكُهُ وَقَتْلُ الْوَلِيدِ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ جِه  
اللَّهُ فَتَرَعَ اللَّهُ مَلَكُهُ أَبْوَابَ حَوَالِ زَوْجَتِهِ أَوْلَادَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَابِ جَمَلِ حَوَالِ زَوْجَتِهِ أَوْلَادَهُ وَوَعْدَهُمْ عُمُومًا الْكَبَرُ  
أَرِشَادًا الْمَقْدَمُ كَانَ الْحُسَيْنُ شَيْئًا وَلَا عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ لَا يَكُنْ كَيْتُ مَيْمَنَةٍ مَزَانِ بِنْتُ كَيْسٍ بَرَزَ جَدُّوهُ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ لَا يَصْغُرُ  
فُلَانٌ مَعَ أَبِيهِ بِالْجَفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَمَا سَلَفَ أَمْدُ لَيْلِي بِنْتُ ابْنِ قُرْبَةٍ مِنْ عَرَّةٍ مِنْ سَعُوَاتِ الشَّقِيَّةِ وَجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَقِيَّةِ وَرَوَاهُ  
لِدَوَامِهِ قَضَائِيَّةً وَكَانَتْ فَانَةً فِي حَيَاتِ الْحُسَيْنِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَتْلُ مَعَ أَبِيهِ صُغَيْرًا جَاءَهُمْ وَهُوَ فِي حَبَابِهَا فَلَمْ يَجِدْ

عَدَدُ الْفُرَاقِ

[illegible]



# في أولاده

في الغابدين حيث قال على الأكبر وعلى الأصغر ابنته حيث قال وفضل الحسين على الأصغر في هذه الرواية على الأصغر الصحيح  
أن العلي بن الوليد ثلثه كما ذكره كمال الدين في الغابدين هو الأوسط والفقار بن فا ذكره كمال الدين والمخافا أربعة ابواب الجوال  
عشائر وأهل فانه عروما جريه بينهم وبين زيد من الأختاج وقد مضى أكثر هذه الأبواب السابقة وسبائك بعضها باب ما جريه  
بين زيد وابن عباس لأخبار الصحابة والتابعين وفي بعض كتب المناقب القديرة عن علي بن أحمد العاصمي عن ابنه عيسى بن أحمد اليه  
عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر عن جعفر بن عيسى عن عبد الوهاب بن الصبحك عن عيسى بن يوسف عن لا عشم  
عن شقيق بن سلمة قال لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب في عبد الله بن زيد فدا ابن عباس إلى بيعة فاستمع ابن عباس بن علي بن زيد  
ابن معاوية عليه السلام أن مشاع ابن عباس قسما منه ببيعة فكتب إليه ما وجد فقد بلغني أن محمد بن الربيع قد غاك إلى بيعة  
والدخول في طاعته لتكون له على الباطل ظمير وفي الماتم شريكا وإنك اعتصمت ببيعتنا وفاء منك لنا وطاعة لله لما عرفت  
من حقنا فجزاك الله عن ذي رحم خير ما يجزي الواصلين بأرضهم الموفين بموهم فما السبي من الأشياء فليس بنا بترك ونجيب صلتك  
بالذي أنت له أهل من القرابة من الرسول فانظر طلع عليك من الأفاق ممن سحرهم من الزبير بلسانه وخوف فؤاده فاعلمهم بربك  
فانهم منك استمع لنا طوعا من أجل الحرم المار فكتب إليه ابن عباس ما بعد فقد جاء في كتابك نذكر دغاء ابن الزبير بأية البيعة  
والدخول في طاعته فان يكن ذلك فافقه والله ما ارجو بذلك برك ولا حمدك ولكن الله بالذي أنوفه بر علم وزعت  
أنك غير ناس بره ونجيب صلتك فاحبس بها الألسان برك ونجيب صلتك فانه خاسر عنك وقد علمت ما توثقنا تمامنا فيك من  
حقنا إلا السبر وإنك تحبس عنا منه العير في أطول وسالت أن ألتا ليلك وإن أخذهم من ابن زبير فلا ولا ولا ولا ولا ولا  
هباء أنك لنا لا تضر بك تحت على ودك وقد قلت حسنام وفينا عبد المطلب مضايح الهدى ونجوم كاعلام غادرهم  
جنولك بامرك في صبيحتك أحد حزين بالذما مسلوبين بالبراء لا مكفنين ولا مؤسسين شفي عليهم لم تراج ولذا بهم عرج القضاة  
أناح الله بقوم لم يشركوا في دعاتهم كفتوهم وجنهم وجلست بجلستك الذي جلست فما الشئ من الأشياء فليس بنا بترك حبيتنا  
من حجر رسول الله إلى حرمة الله وبشيرك إليه الرجال لتقتله في الحرم فما زلت بذلك وعلى ذلك حتى استخف من مكة إلى الطراف فخرج خائفين  
فزلت برحمتك عداوة منك لله ولرسوله ولاهل بيته الذين ذهب الله عنهم الرجس طهرهم بظهور أولئك لا كانا لك الجبال في المعاداة وكانا  
لهم فطلب إليكم الموارد وسالكهم الرجعة فاعف عنهم قلة أضياد واسبيبت أهل بيته فتأولتم عليهم كأنكم قلتم أهل بيت من آل الله فلا تفتنهم  
عند من طلبك ودوقد قلت ولد لي وسيفك ينظر في ولنا خذنا فإنا شاء الله لا يظلم لك دهم ولا شيبقني برك وإن سبقتني  
في الدنيا فقبل ذلك ما تاملتني في طلب الله بدعاتهم فكفى بالله المظالمين ناصر ومن أياهم فقتلنا فلا ينجبنا في ظميرنا  
اليوم فلنظفرك برك بوياء وذكر وفاته وما عرفت من حقتك فأنك ذلك كذا فخذ والله يا بعلك ومن قبلك أنك تعلم في أولادك الحق  
بهذا الأمر منك ولكنكم معشر قريش كابرتمونا حتى دفعتمونا عن حقنا ووليتهم الأمر ففينا فبعدنا من حجر طمنا واستغوا الله لها علينا كما بعدت  
ممود وقوم لوط واصحاب كين إلا وأن من أعجب العجايب ما عسى أن يحب حملك بن عبد المطلب طفلا لصغا وأمر له اليك بالشام كما في الجوز  
ترى الناس أنك تهرنا وانتم غلبنا وبنا من الله عليك ولعمري والله فلن كنت تصليح منا من جرحه يدك لا رجولان يعظم الله جرحك من لسانه  
والبر لله ما أنا بأش من بعدك فقلت ولرسول الله أن يأخذك أخذ النماذج جرحك من لسانه مودم جرحه فاقضوا بالبال ما استطعتم  
والله أردت عند الله ضعا فاقترفت ما أمتا والسلم على من اتبع الهدى باب ما جريه بين محمد بن الحنفية وبين زيد بن عتيار عليه السلام الهادية  
الكتب القبة من بعض كتب المناقب القديمة ذكر كتاب زيد بن عتيار بن علي بن الحنفية وهو يوسد بالدينه أما بعد فإني أسأل الله لنا ولك عملا صالحا  
يرضيه بر عتانا فإني أعرف اليوسد في هاشم رجلا هو رجع منك حملا وعلما ولا الحضر فما أوحى ولا بعد من كل سنة دس وطيش وليس يتخلق  
بالخير فخلقا ونجلا الفضل نجل الحسن بن علي بن جيل الله على الخير جيل الله فدا ذلك منك فلهما وجدنا شهدا وغاينا عن في قد جيت زيارتك



၁၂၂၂

[illegible]

# بيان احوال المختار

الله واخبرني والله ان كان لي عمر عند فاطمة بنت علي مهادها الفرائش وبثني لها الوسائد ومنها ما اصاب الحديث  
 رحم الله اباك فانك لثاقتنا عند احد الا طلب قتل فثنا وطلب بدنا ثنا موضع لبثنا من التمر وهو الحديث بالبلد  
 وفي بعض النسخ لبثنا وفي بعضها لبثنا ولاول كان اصوب خال الكشي حين يئل ابن احمد عن الجبدي عن محمد بن عمرو عن  
 ابن يعقوب عن ابن جعفر قال كتب المختار بن ابي عبيد الله علي ابن الحسين بعث اليه بهذا من العز وفلنا وفصولا على  
 باب علي دخل الاذن مساندين لهم فخرج اليهم رسولاه فقال اميطوا عن ياي فاني لا اقبل هذا يا الكذاب بل افرع كتبهم  
 فحو العنوار وكتبوا الله ما كتب علي فقال ابو جعفر والله لقد كتب اليه بكتاب اعطاه فيه شيئا انما كتب اليه من خبر  
 من طشي ومنه فقال ابو بصير فقلت لا ب جعفر اما المشي فانا اعرفه فاني شئ الطشي فقال ابو جعفر الكوفة بيان لم احد  
 الطشي كتب اللغز وحده رجال الكشي محمد بن عبد الله عن يعقوب عن ابي ابي عمر عن شام المشي من كبار عن ابي جعفر قال لا  
 تسبو المختار فانه قد قتل فثنا وطلب بئارا وزوج اوا ملنا وصم فينا المال على العشرة الصافي رجال الكشي محمد  
 ابن الحسن وعثمان بن خاتم عن محمد بن ابي الرار عن ابن ابي الخطاب عن عبد الله المزخرف عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله  
 كان المختار يكذب علي علي الحسن ومنه ابوهم بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسين علي عن العباس بن عامر  
 عن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ما منعت فثنا هاشمية ولا اخضبت حتى بعثنا المختار  
 برؤس الذين قتلوا الحسن الكافي محمد بن محمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن الربيع بن محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان  
 عن ابي عبد الله قال ما زال سرينا مكموما حتى صا في يد ولد كسان فخذوا به في الطريق وقرى السوا ونصيح  
 قال الله وزاد ابي كيسان الف المختار ابن ابي عبد الله السوي اليه الكيسان فمضى الزاد بالاساءة الصدوق عن ابيه  
 عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن ابي عبد الله المختار عن عبد الله بن المشي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله  
 ان الله عز وجل اذا اراد ان يغيث خلقا لا يغيثهم الا انفسهم لم يغيثهم الا انفسهم واذا اراد ان ينقص انفسهم لا يغيثهم الا انفسهم  
 ليحيي من ذكرنا ببحث النفس السراة ابن ادريس بان ابن تغلب عن جعفر بن ابراهيم عن زرعة عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله  
 يقول اذا كان يوم القيمة من رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين فيصبح صباح من النار نار رسول الله ثلثا قال  
 فلا يحبه قال فثنا نا امير المؤمنين وامير المؤمنين ثلثا اغثنى فلا يحبه قال فثنا نا باحسن باحسن باحسن اغثنى  
 انا قال اعداءك قال فيقول له يا رسول الله قد اخرج عليك قال فينقص عليه كانه عقاب كاسر قال فخرج من النار قال  
 فقلت لا ب عبد الله ومن هذا اجلك فذاك قال المختار فقلت له ولم عذب بالنار وقد فعل ما فعل قال انه كان في قلبه  
 منه لاشته والذين يبعث محمد بالحق وان خير يئل مكابيل كان في قلبه ماشية لاكم بما الله في النار على وجوهها نسيان  
 انفس الظاهر هو في ظن ان وكسر الظاهر في ضم جناحه حين ينقص الهذيل محمد بن علي ابن محبوب عن محمد بن احمد بن  
 ابي فناداه عن احمد بن هلال عن ابيه بن علي الفيس عن بعض من روى عن ابي عبد الله قال قال فيجوز اليه الصبر ابلوا  
 على فينا لو علمنا الحسن بن الحسن فينا لو علمنا الحسن بن الحسن فينا لو علمنا الحسن بن الحسن فينا لو علمنا الحسن بن الحسن فينا  
 البقي للحسين اجمعه فينقص الحسن في النار كانه عقاب كاسر فخرج المختار حمدا ولو شوق قلبه لوجد جهماء في قلبه  
 فوجبه الحسم بضم الحاء وفتح الميم الرماذ والفم وكل ما احسن ومن النار وقوله جهماء الى حب الاول والنار ومن حب  
 الحسن فيكون تغلبا لا حراجه كما انه على الاول يغلب الدخوله واحسنه ويدفعه ما خرج من امة الاول وقيل المراد حب  
 الرنايه والاول هو الصواب ثم اعلم ان هذا الخبر كان وجهه جميع بين الاخبار المختلفة الواردة في هذا الباب ثمانية  
 وان لم يكن كاملا في الايمان واليقين ولا مادونا فيها فاعلمه خبر حاسن امة الذين اكرج في على يد به اجرب الكثرة وشي

وهو انما افعال ايضا من التمر وبثني لها الفرائش وبثني لها الوسائد ومنها ما اصاب الحديث



# أحوال المختار الحكيم

اصدور قوم بمؤمنين كانت غافله امر الله الى النجاة فدخل بذلك تحت قوله سبحانه واخرون غير فاعلموا  
طواعم الصالحا واخر سباعه الله ان يتوب عليهم وانافه ثمانه من المؤمنين وان كان الله سبحانه واصحابنا انهم الكبر  
تعليم ورسله والائمة الظاهرين باب بعض احوال المختار الاخبار الصحابة والتابعين بصائر الدخائل بوابين  
نوح عن كفوان ابن يحيى عن شعبة قال حدثنا ابو جعفر ان علي بن دراج حدثنا ان المختار استعمله على بعض عبد وان المختار  
اخذه وجلبه طلب منه ما لا يخفى اذا كان يومنا من الايام دغاه هو وبشرين غالبه فهدما بالقتل فقال له بشرين غالب  
كان رجلا منكرا والله ما تقرر على قتلنا قال ولم وتم ذلك تكلنا فقلت وانما السب في هذا قال لانه جئت في الحديث  
انك قتلنا حين نظمهم على مشق قتلنا على درجها قال له المختار صدقت فوجاء هذا فلما قتل المختار خرجوا من محبتهما  
اقول ثمانه في ابواب معجزات الباقية باب من المؤمنين يقبض الامام كما ان بعض بني اسرائيل اطاعوا فامرهم فبعضهم عصى  
فعدوا فكد ذلك تكويون انهم فقالوا من العصابة يا امير المؤمنين قال الذين امروا بعبادتنا اهل البيت عظيم حقوقنا احوافا  
وخالفوا ذلك وجحدوا حقوقنا واستخفوا بها وقتلوا اولاد رسول الله الذين امروا باكرامهم ومحبتهم فالوا بنا امير  
المؤمنين ان ذلك لكان قال بل خبر احقا وامرنا باسبغوا ولده هذين الحسن بن علي قال امير المؤمنين سببنا لغير  
ظلموا جزا في الدنيا بسبب بعض من سبنا الله تعالى لان نظام بنا كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل الرجز قبل  
ومن هو قال غلام من ثقيف سبنا المختار بن علي عبيد وقال علي بن الحسن بن علي كان بعد قوله هذا بنان وان هذا الحسن  
انصل بالحجاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسن قال اما رسول الله فها قال هذا وامر ابي الى طالقنا اشك  
هل حكاه عن رسول الله واما علي بن الحسن فضيعة من ريقه لا باطل ونعرجا مبعوثا اطاعوا الى المختار فطلب  
واخذ فقال فلما هو في النظم فاض بواغفه فانه بالتقطع فلبس وايزك عليه المختار ثم جعل الغلمان يحسبون ويدهيون  
لا يابور بالسيف قال الحجاج ما لكم قالوا السنا نجد من فلاح الخزانة وفدضاع منا والسيف في الخزانة فقال الحسن اني قتلته  
ولن يكذب رسول الله ولئن قلنا لبي الله خذ الله خذ قتل منكم ثلثمائة وثلاثة وثمناين الها فقال الحجاج لبعض حبابه  
اعط السنان سيفك بقتله فاخذ السنان وسيفه جال بقتله به والحجاج يحته ويستجده فبينما هو في ذلك اذ عثر في  
بيده فاصاب السيف بطنه فسقطه فمات فجاء شياف اخر واعطاه السيف فلما دفعه يد بعض ربه عنقه لده عنقه عنقه فبسط  
فان قنطر واذا العفر فقتلوه فقال المختار بالحجاج انك لا تفكر على قتلي ويحك بالحجاج اما تذكر ما قال نذاري بعد  
ابن عدنان للشابور ذي الاكنا فحين كان يقتل العرب يصطلمهم فامر نزار ولده فوضع زنبيل في طريقه فلما راه قال من  
انت قال انا رجل من العرب اريد ان اسئلك لم يقتل هؤلاء العرب لا ذنوب لهم اليك وقد قتل الذين كانوا من بني عكرمة  
والفسيد قال لا في وجد في الكتاب انه يخرج منهم رجل يقال له محمد بن النبوته فزاد قوله ما لوك الا غلام وبنيها فافلمهم  
حتى لا يكون منهم ذلك الرجل فقال نزار لبني كان ما وجدته في كتب الكذابين فانا اولاد ان تقتل البراءة غير المؤمنين فان كان  
ذلك من قول الضامير فان الله سبحانه يحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن يفلد على ابطاله ويجرم فضله وسيفه  
امرهم ولولم يتوب من جميع العرب لا واحد فقال شابور صعد هذا نزار وبنيها بالقاسية المهرول كفوا عن العرب فكفوا عنهم لكن  
بالحجاج ان الله قد قضى ان قتل منكم ثلثمائة الف وثمناين الف جلا فان شئت فقلنا فلي وان شئت فقلنا فان  
الله اما ان يهلك عني واما ان يحبس بعد ذلك فان قول رسول الله حق لا مرتبه فيه فقال السنان اصبر عنقه فقال المختار  
ان هذا لن يفلد على ذلك وكنت احب ان تكون انتا المولى لما نمر فكان يسلط عليك افعى كما سلط على هذا الاول عبرا  
فلما هم السنان ان يضر ب عنقه اذ ابرجل من خواص عبد الملك عفران فدخل فحشا بالسنان كفه فمعه مع كتاب من عبد

# أحوال الخوارج

الملك ابن مروان فاذا فيه نسب الله الرحمن الرحيم أما بعد يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط البساط من عليه رقعة انك اخذت  
 الخنار بن ابي عبيدة تريد قتله ثم علم انه حكي عن رسول الله ص فانه تسقط من انضائيه اسبه قتلما وثلاثه وثمانين  
 الف رجل فاذا انك كئيب هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسيل خبيث فانه روج ظمير ابن الوليد بن عبد الملك ابن مروان قد  
 كلفني فيه الوليد وان الذي حكى ان كان باطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم مجبر باطل وان كان خفا فانه لا تقلد على تكذيب قول  
 رسول الله ص فحلي عنه الحجاج فحبل الخنار يقول سافعل كذا واخرج وقت كذا واقتل من الناس كذا وهو لاء صاغرون يعني  
 بني امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذوا نزل وامر بضيء العنق فقال الخنار انتك لا تقلد على ذلك فلا شطاط دعا على الله و  
 كان في ذلك اذا سقط طائر اخر عليه كتاب من عبد الملك ابن مروان سب الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تغرض للخنار فانه  
 مرضعه ابن الوليد ولئن كان خطا فاستمع مرقله كما منع ذنبا لم يقل بخت نصر الذي كان فضى الله ان يقتل نبيا سبيل  
 فترك الحجاج ويوعده ان غاد لمثل مقاتله فغاد لنقل مقاتله بالحجاج الخنار فطلبه فاحتفى مدة ثم طفر به فلما هم بضرب عبقه  
 اذ قد ود عليه كتاب عبد الملك فاحسبه الحجاج وكسب له عبد الملك كيف تاخذ اليك عدوا محبا لهم ان يقتل من انضائيه  
 بني امية كذا وكذا الفافجت اليه انك رجل جاهل لئن كان الخنار باطلا فما احقنا ان نحسنه حقه لحي من خدمنا وان كان  
 الخنار فيه حقا فانه سبب فيه لسلط علينا كما في فرعون موسى ساط عليه فبعث به الحجاج وكان من الخنار وما كان وقتل  
 من قتل وقال على ابن الحسين لا حجابة فدا لواله يا بن رسول الله ان امير المؤمنين ذكر من امر الخنار ولا يقلد من يكون قتله  
 لم يقتل فقال على ابن الحسين ولا اجبركم من يكون قالوا بلى قال يوم كذا الى ثلاث سنين من قولة هذا وسقط براس عبيد  
 الله بن زياد وشمر بن ذكوان وشمر بن ذكوان اللعنة في يوم كذا وكذا وسناكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما قال فلما كان اليوم الذي  
 لحنين انه يكون فيه القتل من الخنار لا حجابة بني امية كان على ابن الحسين مع اصحابه على فاند اذ قال لهم معاشر اخواننا طوبوا  
 انفسكم فانكم تاكلون وظلمت بني امية يحصلون قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم الخنار وسبوت براسين يوم كذا  
 وكذا فلما كان في ذلك اليوم التزم بالراسين لما اراد ان يعقد للاكل وفدغ من ضلوتيه فلما راهما سجدا وقال الحمد لله الذي  
 لم يمتني حتى اراني فحبل ينظر اليهما فلما كان في وقت الملو الم بان بالحاو الا انهم كانوا قد استغلوا عن عمله بجبر الراسين  
 فقال ندماؤه ولم يعمل اليوم الملو فقال على ابن الحسين لا يند حلوا اهل من نظرنا الى هذين الراسين ثم عاد الى قولة  
 امير المؤمنين قال وقال للكافرين والفاسقين عند الله اعظم واو قولة ثم بعد قولة هذا اذ ولد الخنار وبعد قولة  
 امير المؤمنين هذا برمان باب بعض ما جرى على يديه وليد اوليائه من قتل قتلة الحسين الاخبار الصحابة والتابعين  
 والرواة اضا الى الطوسي القيد عن محمد بن عمران المزني عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابي سامة قال حدثني المدايني  
 عن رجاله ان الخنار بن ابي عبيدة الثقفي زه ظمير الكوفة ليلة الاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الاخر سنة  
 ست وستين فبايعه الناس على كتاب الله وسنة رسول الله والطلب بدم الحسين بن علي ودعاء اهل بيته ورحمة الله  
 عليهم والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك شعر ولما دعى الخنار رجلا نظره على الجبل بن دهم من  
 كبت اشقر دعى بالثار ان الحسين فابلك فعاد بفرسنا الصبي النثار فحض الخنار الى عبد الله بن  
 ططيع وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فاحسبه اصحابه من هاهنا من هاهنا واقام بالكوفة الى المحرم سنة ستين ثم عمدا على  
 انفاذ الجيوش الى ابن زياد لعنه وكان باوض الجيرة فصر على شرطه ابا عبد الله الجدي وابا عماره كسان مؤلفي عبيدة و  
 امر ابن هبم الاشتر و بالتاهب للسبب الى ابن زياد لعنه وامره على الاجناد فخرج ابن هبم يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة  
 سبع وستين فالفين من مدحج واسد الفين من يهم وهذان والف وخمسمائة من قبائل المدينة والف وخمسمائة من كندة

# قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي ابْنِ زَيْدٍ

وَرَبَّيْتُهُ وَالْفَهْرُ بْنُ الْحَمْرَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ابْنُ الْأَشْثَرِ فِي أَرْبَعَةِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْقَبَائِلِ وَمَا نَبَذَ الْأَفْعَالُ مِنَ الْحَمْرِ وَشَيْخِ الْحَمَارِ بْنِ زَيْدٍ  
ابْنُ الْأَشْثَرِ مَا شَاءَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ هَيْبٍ أَرَكِبْ بِحَمَلِكَ اللَّهُ فَقَالَ لَيْتَ لَأَحْسَبُ الْأَجْرَ فِي خَطَايَايَ مَعَكَ وَاحِبًا أَنْ تَغْتَبِرَ قَدَمَايَ فِي  
فَضْلِ الْحَمْدِ ثُمَّ وَدَعَهُ وَانْصَرَفَ فَخَسَا ابْنُ الْأَشْثَرِ حَتَّى أَتَى الْمَدَائِنَ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ زَيْدٍ أَنْ يَدْعُوهُ لَعَنَهُ فَتَخَصَّصَ الْحَمَارُ عَنْ الْكُوفَةِ  
لَمَّا أَنَّهُ ابْنُ الْأَشْثَرِ قَدَارَ مَجْلٍ مِنَ الْمَدَائِنَ وَاقْبَلُ حَتَّى تَزِلَ الْمَدَائِنَ فَلَمَّا تَزَلَّ ابْنُ الْأَشْثَرِ مَخْرَجَ الْخَازِرِ بِالْمَوْصِلِ اقْبَلُ زَيْدٌ  
لَعَنَهُ بِالْجَمْعِ فَتَزَلَّ عَلَى أَدْبَعَةٍ فَرَأَى اسْمَ مَنْ عَسَكَرَ ابْنُ الْأَشْثَرِ ثُمَّ التَّفَوُّضَ ابْنُ الْأَشْثَرِ أَصْحَابَهُ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْحَقِّ وَارْضُوا  
الَّذِينَ هَذَا ابْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا جُصَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَدَامًا كَمَا اللَّهُ بِهِ وَمَجْرِبُهُ حَرْبُ الشَّيْطَانِ فَقَامَ لَوْثُ بَيْتِهِ وَصَبَّ لِعَلَّ اللَّهُ  
بِقَتْلِهِ بَابِدِيكُمْ وَبَشَفِي صُدُورَكُمْ وَبِرَأْسِ وَأَوْنَادِهِ أَهْلُ الْعَرَفِ يَا لَيْتَا زَاكَ الْحُسَيْنِ فَيَا أَهْلَ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَشْثَرِ جَوْلَهُ فَنَأَا  
يَا بَشْرُ طَهَّ اللَّهُ الصَّبَّ الْقَصِيرَ فَرَأَوْا أَهْلَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ شَارِبُ ابْنِ عَقْبٍ الدَّيْلِي حَدَّثَنِي خَلِيلُ أَنَا نَلْفِي أَهْلَ الشَّامِ عَلَى نَهْرِ  
يُقَالُ لَهُ الْخَازِرِ فَكَبَسُوا نَاحِيَةً فَقَوْلُ هِيَ ثُمَّ تَرَكَوْهُمْ فَقَتَلَ ابْنُ هَيْبٍ فَاغْتَبِرَ وَأَوَصَبُ وَأَفَاتَكُمْ لَمْ يَأْمُرُونَ ثُمَّ خَلَّ ابْنُ  
الْأَشْثَرِ وَهَمَّ بِمَنَافِيهِ الْفَلَاطُ الْفَلَكُ كَثُرَ أَهْلُ الْعَرَفِ فَرَأَوْهُمْ يَقْتُلُونَهم فَأَجْلَسَ النِّعْمَ وَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ وَجُصَيْنُ  
مِنْهُمْ وَبَشَرُ جَلَّ ابْنُ الْكَلَاءِ ابْنُ جُوسَبَ غَالِبُ الْبَاهِلِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَاسٍ تَسْلَمِي وَأَبُو الْأَشْثَرِ الدَّيْلِي كَانَ عَلَى خَرَسَانِ  
أَصْحَابًا أَصْحَابَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ ابْنُ الْأَشْثَرِ لَا أَصْحَابَهُ ابْنُ زَيْدٍ بَعْدَ مَا انْكَشَفَ النَّاسُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَلَدَّ صَبْرُ يَفَانُ فَاغْتَبِرَ  
عَلَيْهِمْ وَأَقْبَلُ رَجُلٌ آخَرٌ كَبْكَبَةً كَانَتْ تَعْلُفُ فَرَأَى النَّاسَ لَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ لَأَصْرُهُ فَنَامَتْ فَضْرِبَتْ يَدَهُ فَاغْتَبِرَ هَاوٍ  
سَقَطَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ قَتَلَ بَدَاوَعِيَّ جَلَّاهُ فَقَتَلَهُ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْمَسْكِ وَظَنَّهُ ابْنَ زَيْدٍ فَأَطْلَبُوهُ فَنَجَّاهُ وَجَلَّ قَتَلَ جُصَيْنُ  
فَنَامَتْ فَادَاهُوا ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ عَلَى مَا وَصَفَ ابْنُ الْأَشْثَرِ فَاجْتَبَرُ زَيْدٌ وَسُوفُ دَوَاعِيهِ الْبَلَّ ابْنُ جَعْدٍ فَظَنُّوا بِهِمْ هَرَامُ وَزَيْدٌ  
كَانَ بِحَبَّةٍ حَبَاسٍ بِدَاخِلَانِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا أَبَدًا فَاصْبَحَ النَّاسُ مَجْجُورًا فِي الْعُسْكَرِ وَهَرَبَ غَالِمٌ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّامِ فَقَالَ  
لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ مَعِيَ هَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ فَقَالَ جَلَّ ابْنُ الْأَشْثَرِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ جَرَّاهُ مَا فَاغْتَبِرَ فَاغْتَبِرَ بِرَبِّهَا  
وَصَبَّ الْمَاءَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَجَدَّ وَصَبَّ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَتَبَّهَ فَضَلَّ ثُمَّ أَقْبَحَهُ فَمِنْ هَذَا أَجْرُهُمْ كَذِبُهُ قَالَ وَبَعَثَ ابْنُ الْأَشْثَرِ بِرَأْسِ ابْنِ  
إِلَى الْخُثَا وَأَصْحَابَانِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَقَدِمَ بِالرُّؤْسِ وَالْحَمَارُ بَعَثَكَ فَالْقَيْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَنُصَحَ الرَّاسِ خَيْرُ  
ابْنِ عَلِيٍّ يَبْنِي ابْنَ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَهُوَ بَعَثَكَ وَأَبْنُ ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَأَنَا الْغَدِي وَأَنْتَابُ حِمَّةٍ بَعَثَكَ بِالرُّؤْسِ حَتَّى خَلَّ  
فَانْفَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَخَرَجَ مِنْ أَدْنَى وَدَخَلَ فِي أَدْنَى وَخَرَجَ مِنْ أَدْنَى فَلَمَّا فَرَغَ الْحَمَارُ مِنْ غَدَاةٍ قَامَ فَوَطَأَ وَجْهَ ابْنِ زَيْدٍ  
بِنَعْلِهِ ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَى مَوْتِهِ لَوْ قَالَ غَسَلَهَا فَانْفَ وَصَنَعَهَا عَلَى وَجْهِهَ بَحْسُ كَأَمْزَجَ الْحَمَارُ إِلَى الْكُوفَةِ وَبَعَثَ بِرَأْسِ ابْنِ زَيْدٍ  
وَأَسْرَ جُصَيْنُ مِنْهُمْ وَدَاسَ شَرَّ جَلَّ ابْنُ الْكَلَاءِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ الْجَبْتِيُّ وَالسَّابِ ابْنُ  
مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ بِمَكَّةَ وَعَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ بِمَكَّةَ وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ مَعَهُمْ أَتَابَعَا فِي بَيْتِ بَعَثَتْ أَنْتَاكَ وَ  
شَيْئَكَ إِلَى عَدُوِّكَ بِطَلْبُونَهُ بِدَمِ أَحَبِّكَ الْمَطْلُومِ السَّمِيدِ فَرَجَّوْا مَجْلِسَيْنِ مَحْتَضَيْنِ لِقَائِهِمْ فَلَقَوْهُمْ دُونَ فُضَيْبٍ فَقَتَلَهُمُ رَبُّ  
الْعِبَادَةِ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الدَّيْلِي طَلَبَ لَكُمْ النَّارَ وَأَدْرَكَ لَكُمْ دُشَانًا عَدَاكُمْ فَظَلَمَ فِي كُلِّ فُجْجٍ وَعَنْهُمْ فِي كُلِّ بَحْرٍ فَتَقَفَ  
بِذَلِكَ صُدُورُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَادْهَبَ غُظُّ قُلُوبِهِمْ وَقَدَمُوا بِالْكَتَابِ الرُّؤْسَ عَلَيْهِ فَبَعَثَ بِرَأْسِ ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
فَادْخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بَعَثَكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ادْخُلْ عَلَى ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَهُوَ بَعَثَكَ وَدَاسَ ابْنُ زَيْدٍ لَعَنَهُ فَقَتَلَ اللَّهُمَّ لَا تَمِيتَنِي  
حَتَّى تَرَانِي دَاسَ ابْنِ زَيْدٍ لَعَنَهُ وَأَنَا الْغَدِي فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّيْلِي لَجَابَ عَوْنِي ثُمَّ أَمَرَ فَرَجَّ بِهِ فَمَلَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَوَضَعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى  
فُضْبَتِهِ فَمَرَّ بِهَا الرَّيْحُ فَسَقَطَ فَمَرَّ بِهَا مِنْ حَتَّى السَّارِ فَاغْتَبِرَ بَابَهُ فَاغَادَ وَالْقُصْبَةُ فَمَرَّ بِهَا الرَّيْحُ فَسَقَطَ فَمَرَّ بِهَا  
الْحَبَّةُ فَادْخَلَ بَابَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سَرَّاتٍ فَأَمَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالْفَرَسِ فِي بَعْضِ شُعَابِ مَكَّةَ وَقَالَ وَكَانَ الْحَمَارُ وَهُوَ دُشَلُّ ابْنِ

# بَيَانُ أَحْوالِ الْمُخْتَارِ

عمر سعد بن أبي وقاص فاستن على أن لا يخرج من الكوفة فان خرج فيها هدر قال فاني عير من سعد رجل فقال اني سمعت المختار يحلف ليقبضن رجلا والله ما احبته غيرك قال فخرج عمر حتى الى الحمام فبذل له ان يهدى هذا يخفى على المختار فجمع رجل داره فلما كان الند غلوت فدخلت على المختار وجاه الجهم ابن الاسود ففعل فجاء حصن بن عير من سعد فقال للمختار يقول لك ابن حصن ابن لنا بالذي كان بيننا وبينك قال اجلس فلما انا عمره فجاء رجل قصير تجشخش في الجهد فساها ودعا برجلين فقال اذهبا معي فذهب فوالله ما احبته بلع دار عير من سعد حتى جابر اسره فقال المختار لحصن عرف هذا قال اننا لله واننا اليه راجعون قال يا ابا عمر احف به فقال المختار واه عير الحسن فقص علي الخبر ولا سوا قال واستد امر المختار بعد قتل ابن زياد وخاف الوجوه وقال لا يوقع له طعام ولا شراب حتى يقتل قتلة الحسين بن علي واهل بيته وما من ديني ترك احد منهم حيا وقال علموني من شرك في دم الحسين واهل بيته فلم يكن باثوبة برجل فيقولون ان هذا من قتلة الحسين بن علي اعان عليه لا قتله وبلغه ان عمر بن ذى الجوشن اخذ اصابع الحسين بلدا فاخذها فلما اقدم الكوفة خرجها الحسين فاقطع المختار اوصولي كل دار دخل فيها شيء من ذلك اللحم فاحصوا ما فارسل الى من كان اخذ منها شيئا فقتلهم وهدم دورها بالكوفة ولما المختار ببعد الله بن سعيد الجمعي وقال لك ابن الجهم البدي من كنده وحمل ابن مالك الحاربي فقال يا اعداء الله ابن الحسين ابن علي قالوا اكرهنا على اخراج النبه قال افلا منتم عليه سقيتموه من الماء وقال للبداء اني استخارج سننك الله قال لا قال بلى ثم قال اقطعوا يديه ورجليه ودعوه يضطر حتى يموت ففقطعوها امر بالاجير من ضربت اعناقها وما والي بقرار ابن مالك وعمر بن خالد وعبد الرحمن بن الحجل وعبد الله بن قيس الجولي فقال لهم يا قتلة الضاحك لا ترون الله ربنا منكم لقد خابكم الود وكسب يوم محن فاجرم الى السوء فقتلهم وبعث المختار معاذا بن هان الكندي وابا عمرو كيسان الى دار حوالة ابن زياد الاصبحي وهو الذي حمل راس الحسين الى ابن زياد لعنه فانوا داره فاستخفى في المخرج فدخلوا عليه فوجدوه قد كتب على نفسه قتيلا فاخذوه وخرجوا به دون المختار فلما تم في ركب فرقة وقته عنده اوارق وطلب المختار شمر بن ذى الجوشن فهرب الى البادية فنبه فنبه به الى ابي عمر فخرج اليه مع نفر من صحابه فقال لهم قتلنا شديدا فاشحنه فاجاهه فاخذ ابو عمر اسير بعث به الى المختار فضرب عنقه واعلى له دهنه فلد ففقد فيها فاضغته ووطئ موته لا اثاره برضه فمضرب جبهه وراسه لم يزل المختار يتبع قتلة الحسين واهله حتى قتل منهم خلفا كثيرا وهرب الباقر في هدم دورهم وقتل العبيد موالهم الذين قالوا الحسين وانوا المختار فاعتقهم فوضع في القبر من يفتح بردها اذا رجم لا رضى رجاء بل العدا والمشي الشديد قوله تعالى من العداوة او من العداوة لا خير اظهر قوله لتشاره الى لظايت النار ودم الحسين قال الهير وزان ابي سرقه قتيلا كسح ضعفت وفي بعض النسخ باليمن من الشرق بمغنى الشوا ومن قولهم شروى الدم نجس شرفا اذا ظهر ولم يسلم وعرب كسح ودم وتيق في بعض النسخ باليمن الحجة من قولهم غرب كسح اسود وقال الجوهري يقال ادم الرجل بضاجه ذا لفة غلي في يد راضة ايضا الى عصه والحمام اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهري الفوصى بالشد يد هذا الذي بكر فيه القتر من البوارى الا ثم على ابن الحسين الى الطوس المبيد عن الظفر ابن محمد البلخي عن محمد بن همام عن الجهم عن داود بن عمر التميمي عن ابن محبوب عن عبد الله بن بون عن المنهال بن عمرو قال دخلت على علي ابن الحسين فمضرت في مكة فقال لي يا مني ما صنع حرمك بن كاهل الاسد فقلت تركته حيا بالكوفة قال فرغ يدك جميعا ثم قال اللهم اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر الحديدا فقال المختار اني اجد في عتبة النقي وكان في صدقائك في منزلي انا ما اخرجني انقطع الناس عني وكتب اليه فليست خارجا من داره فقال يا مني اهل لم ناسا في ولايتنا بها ولم نتركنا فيها فاعلمت اني كنت بمكة والى قد جئت الان وسايرته ونحن نحدث حتى الى الكناس فوقف وقفا كانه يتنظر شيئا



## بَيَانُ جُوالِ الْمُخْتَارِ

وقد كان اجتمع بين كاهله فوجه طلبة فلم يلبث ان جاء قوم يكفون وقوم يشهدون حتى قالوا ايها الامير  
 البشارة فخذ حرمله بن كاهله فالبثنا ان جئنا به فلما نظر اليه المختار قال حرمله الحمد لله الذي مكنتني منك ثم  
 قال الجوز انما في الجوز فقال له افطع يدي ففطعنا ثم قال له افطع رجلك ففطعنا ثم قال النار النار فاني نيا وقصب  
 فالتفت عليه فاشتعل منه النار ففعل سبحان الله فقال له يا اميرنا ان الشيع لم يبق ففعلت ايها الامير ففعلت ففعلت  
 هذه في موضع من مكة على ابن الحسين فقال له يا اميرنا ما فعل حرمله ابن كاهله الاسد ففعلت تركه حيا بالكوفة  
 فرفع يديه جميعا فقال اللهم اذخر الحرمد لله اذخر الحرمد لله اذخر الحرمد لله فقال له المختار اسمعت على ابن  
 الحسين يقول هذا ففعلت الله لقد سمعته يقول هذا قال قتيل عن رايته وصلى ركعتين فاطال السجود ثم قام فركب وخرج  
 حرمله وركب معه سرنا فحاذت داره ففعلت ايها الامير ان الشيع لم يبق وتكره في وقتل عندك وحرمة وطعام فقال  
 يا اميرنا تعلم اني على ابن الحسين دعا باربع عوان فاجابه الله على يدك ثم قام في ان اكل هذا يوم صوم شكر الله عز وجل على ما  
 فعلته بتوفيقه وحرمله هو الذي حمل راس الحسين بوضع الحربة فالا تجل انتهاكه ومنه قوهم محرمة وطعامه وذلك لان  
 العرب اذا اكل رجل منهم من طعام غيره حصل بينهم محرمه ومنه يكون كل منها امنا من اذى صاحبه باب اخر الكتب فينا  
 شرح الثا والذ الذي الفقه الشيخ الفاضل الباقع جعفر بن محمد بن عفا فاتها مستملة على حل جوال المختار ومن قبله من الاستدلال  
 على وجه الاختصاص في صدق المؤمنين الاخبار وله ظم من فيها بعض جوال المختار وهذه اسم الله الرحمن الرحيم  
 اما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثوابا وبجاءه يوم الوعد من عفا به والصلوة على محمد الذي شرف الاماكن بذكره  
 وعطرت المساكين بزيادته وعلى اله واصحابه الذين عظم قدرهم بقدره وابعوه في خيرة امره فانه لما صنف كتاب الفتل الذي  
 سميته مبشر الاخوان ومبشر سبل الاسنان فجمعت فيه طوائف الاخبار وظايف الانوار ما يربى على الجوهر والفضائل  
 جماعة من اصحابنا اصنف اليه عمل النار واستخرج قصته المختار فتارة اقدم واخرى اجم ومن اجمع جوفج الشامل في انظر  
 بقول العذر اذ من بدل الامسار ومن عمله فقام من العرض لذكره واطهارا في حقته ثم كسفت فناع المراقبة في اجابته سؤلهم  
 والانقباط المرام واطهر ما كان في ضميرهم وجعلت في فضيلة انفسهم لانه به خبنا ووجدت سبل المسلمين وقر  
 عيون من العابدين وفاز السلف بتباعه ووزن زيارته وبتفاد ووزن عظماء وفضلته بتابعه الضب عن الماء الفريد  
 عن الحصباء ونسبوه الى القول بائنا من محمد بن الحنفية ورفوضوفيه وجعلوا فيهم الى الله هجرة مع قريه من الجامع ان رتبة  
 لكل من خرج من بار سبل بن عيسى كالتيم اللامع وعدلوا من العلم في التقليد ونسوا ما فعل باعد المنقول الشهيد وانه  
 خاخذ خواجها وبلغ من رضا بن العابد بن غايته المراد ورفوضوفيه ان في وقت خواسته ما وقرج بنابيع السعادة  
 فيها وكان محمد بن الحنفية اكبر من بن العابد بن سنا وبر في تقديمه عليه فزنا دنسا ولا يتحرك حركة الايام هو اه ولا ينطق  
 الا عن رضا وسامعه فامر الرعية للواله وبفضله بفضيل السبل على الخادم ونفاد محمد رحمه الله عليه خذ النار والحة  
 لظاهر الشرف من محل الانتقال والشد الرحال ويدل على ذلك ما رتبته عن في بحر عالم الاهواز وكان يقول بائنا من الحنفية  
 قال محمد ففعلت ما وكتب يوم عا عند ضربه غلام شاب فسلم عليه فقام فلقاه وقبل ما بين عن يمينه خاطبه بالسبابة و  
 مضى الغلام وغاد محمد الى مكانه ففعلت له عند الله احسب عنك قال وكيف انك قلت لا ناعتقد انك الامام الفاضل طائفة  
 تقوم تلقى هذا الغلام ويقول له يا سبل فقال نعم هو والله انا ففعلت ومن هذا قال علي ابن ابي الحسين فانه عتبه لا نامة  
 ونا رضى فقال له ارضي بالبحر الاسود حكما بيني وبينك ففعلت كيف يحكمكم الى حجر جاد فقال يا امي لا يكلمك الجاد فليس يا امي  
 فاستجبت من ذلك وقلت بيني وبينك الحجر الاسود ففقدنا الحجر وصلى وصليت تقدم اليه وقال اسلك بالدي اودع

بیانِ احوالِ المحترمین

[illegible]

# كتاب المختار

٢٢٣

كاد

وخلال ما نورة ونفس كالتحاب موفورة وفطرة ندر لك الاشياء بفراستها وهمة يغلو على الافراد بنفاسها وحسد  
مصيبة كفت في الحروب بجوب فدنا من التجارب فحنكته ولا بس الخطوب فهدت به ودك ولا صنع من ثباته انه قال رايه  
المختار على فخذ من المؤمنين وهو عيسى عليه السلام يقول يا اكبر يا اكبر فتي كيسان واليه عز الكيسانية كما عز الواقفة  
الى موسى بن جعفر والاسم عيسى الى اخيه بن عجل عنهم من الفرق وعن جعفر الباقر انه قال لا تسبوا المختار فانه قتل  
قلنا وطلب ثارنا وزوج اراسلنا وستم مننا المال على العسر وورثه دخل جماعة على جعفر الباقر وفيهم  
عبد الله بن شريك قال ومعدن بئر نبيه اذ دخل عليهم بشيخ من اهل الكوفة فسنوا له ليقبلها فنعتهم قال من انت  
قال انا ابو الحكم بن المختار ابن ابي عبيدة الثقفي وكان متباعد منه عند بدءه فادنا لا حتى يتقده فحجم بعد منعده  
فقال اصلحك الله ان الناس قد كذبوا في واليهم واليهم والله فذلك قال واتى شيعته يقولون قال يقولون كذاب لا باع في بني الا  
مبتك ففقال سبحان الله اخبرني انهم لم يمتبعوا المختار اليه ولم يزدوا قتلنا وطلب ثارنا فخرم الله  
انك وكرهنا ثاراتنا ترك لنا حقا عند احد الاطباء وعن ابي جعفر القمي قال كنا في روضة على الحسين في كل سنة مرة في  
وقت الحج فابتنه سنة واذ اعلى فحين صبه فقام الصبي فوقع على عتبة الباب فاستج فوثب اليه مهر ولا فجعل يشتمه  
يقول في اعيذك ان تكون المصالح في الكناسة قلب بالي انت واني كناسة قال كناسة الكوفة فلك يكون ذلك قال في  
الذي بعث محمد بالحق لترغث بعدك من هذا الغلام في ناجة من نواحي الكوفة وهو مقوم مدفون منبوش مسجون  
في الكناسة ثم ينزل فخر في البر فلك جعلك فذلك وما اسم هذا الغلام فقال ابني زيد ثم دمعت عينا وقال لاحد منك  
محدث ابني هذا ابنا انا لله ساجد وراكم ذهب في اليوم فرايت كاني في الجنة وكان رسول الله وعليا وفاطمة والحسن  
الحسين في روضه في حور العنق فواقعتها واعلمت عند سدة المنهي ولت هتف بها فلم يشك وزيد  
فاسبقك فظهرت فحلت صلوة الفجر فلك الباب جل خرجت اليه فاذ امره جارية ملغوف كتمها على يد محرم فخرجت  
ما حاكك قال علي ابن الحسين فلك انا هو قال ان رسول المختار ابن ابي عبيدة الثقفي يهرعك السلام ويقول وقعت هذه  
الجارية في ناهنا فاشترتها باسماه دينا وهذه ستمائة دينار فاسعن بها علي فمرك ودفع اليه كتابا كذب جوابه فلك فاما  
اسمك فالك حور اخيه هوها الى بيتها عروسا فعلق به هذا الغلام فاسمته زيدا وسمر ما فلك قال ابو حمزة الثمالي  
قوله لقد رايته كل ما ذكره في زيد وروى عن ابن علي ان المختار ارسل الى علي ابن الحسين عن الفتيها وقبيلها وبنيها دار  
عقب ابن ابي طالب دارهم التي هدمت وكان المختار واسم قول مشحون الطراد ما مواعدا وان تترسجح ان فطوبى ع نائب الخبان  
مقدم الشجنان ما حدس الا اصاب لا تفر فط خا بولم يكر كذلك لما قام بادوات الفاخر وراسر على الامراء والعساكروا  
على اعمه على المداين غاملا والمختار ومعه فلما والى المعيرة بن شعبة الكوفة من قبل معاينة لعنه الله وحل المختار الى المدينة وكان  
بحال السجدة بن الحسين وبأخذ عن الاحاديث فلما عاد الى الكوفة كتب مع المعيرة يوما فمرك بالبور فقال المعيرة يا ابا عاترة  
وما له جمعا الى لا علم كالمه لو فقه لها ناعو ولا ناعو لها لا تبعوه ولا ستميا الا لجم الذين في القليهم الله فقلو وقال له  
المختار وفاهي يا عم قال سبادون بال محمد فاعضى عليه المختار ولم يزل ذلك في سنة ثم جعل يتكلم بفصل الحمد يستش  
مناف على الحسن والحسين ويستيز ذلك ويقول انهم اخوان لا من كل واحد بعد رسول الله ويتوحد تماز لهم في بعض الانام  
لغيره بعد خال الجدة جديله فليس فقال له يا معبد ان اهل الكنت كرا انهم محمد بن رجلا من ثقيف يقتل الجبارين ويضرب  
المظلومين ياخذ ثار المستضعفين ووصف صفة فلم يذكر ولحقته الرعي لاوه في غير خصلتين انه شاب قد جاوز الستين  
وانه روي المجر وانا ابرص من عقاب فقال معبد اما السق فانا ابن ستمين وبه عن اهل ذلك الرمان ثاب اما ابرص لعنا

# كتاب الخيارات

٢٢١ ندر في ما يحدث الله فيه لعله بكل قال عنه فلم يزل على ذلك حتى معاوية ووليه يزيد وجه الحسين السليم بن عبيد الله الكوفة  
 فاستكنه الخنادر واداره ويا بعد فلما قتل سلام سعى بالخنادر الى عبيد الله بن زياد ليعنه فاحضره وقال له يا بن عبيد الله ان المباح  
 لا عدائنا فتهمله عمر بن حريث انه لم يفعل فقال عبيد الله لو لاسمه هادة عمر ولقتلك وشتمه ورضيه بقبضتي يفسد  
 عنه حديثه حبس ابن عبيد الله بن الحارث بن عبد المطلب كان في الحديس منهم انما وروى طلب عبد الله حديد بن زيد بالشر  
 بدنه وقال لا اقر من زياد يقبلني فاكرو فذا لقت با على من الشتر فقال الخنادر والله ما يقبلك ولا يقبلني ولا يار عليك  
 الا غلب حتى على البصرة فقال الميتم للخنادر وانت تخرج تاير ابد الميتم فقتل هذا الذي يريد قتلنا وطا وبقضيت على حنية  
 ولم يزل ذلك يتردد في صدره حتى قتل الحسين كتب الخنادر الى اخيه صفية بنت ابي عبيد كانت وجهه عبد الله بن عمر فله كانت  
 يزيد ابن معاوية فكتب اليه فقال يزيد تشفع انا عبد الرحمن وكلمته هند بنت ابي سفيان في عبد الله بن الحارث وهي خالته فكتب  
 الى عبيد الله فاطمه ما بعد ان اجل الخنادر ثلاثة ايام ليخرج من الكوفة وان اخرضاها ضرب عنقه فخرجها ابا نحو الحارث  
 اذا صاروا فاضته لفي القمطع بن زهير لا روي فقال يا ابا اسحق الى انك عيناك على هذه الخال قال ففعل في ذلك عبيد الله  
 ابن زياد قتلني الله ان لم اقله وادفع اعنائه ولا قتلني بالحسين عدا الذي قتلوا ليحج بن زكريا وهو سبوا الفاتم قال والد  
 انزل القرآن وبتر الفراق وشرع لادبار وكرة العصا لا قتلن العصاة من زور وثمان ومذبح وهذا من هذو ولا وبكر  
 وهران وفعل وبهتان وعبر وديا ويا بل فليس عيانا لابي عبيد الله بن زكريا بنم باصقبت حق السميع العليم العلة  
 العظيم العدل الكريم الغر الحكيم الرحمن الرحيم لا عركن عرك الا ديم به كندة وسلم ولا شراف من ميم ثم تشار الى مكر قال ابن  
 الصرديات الخنادر اشتر العبد في مسئلة عشرها فقال شرها ابن زياد يا بن العرفان الفسة او عدا برفت وكان قد بلغت  
 والقن حظامها وخطبت شمس في هي رافعة دنياها وفانك ولبها بد جلة وجوها فلم يزل على ذلك حتى فان يزيد لعنه الله  
 يوم الخميس لا ربع عشر ليله خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين ومثل سنة اربع وعمره على الخلافة في ثمان وثلاثون  
 سنة وكانت مدة خلافته سنتين ومائة اربعة اشهر وخلفا واحد عشر ولدا منهم ابو الوليد بمائة ويبيع له بالشام وخلق نفسه  
 ذكرن حديثه في المفضل واخوه خالد امه بنت هاشم بن عتبة بن عبد شمس من وجه هاشم وان ابن الحكم لعنه بعد يزيد لعنه وفيها قال  
 الشاعر اسلموا ام خالد رب ساع لقاعد وفي تلك السنة يبيع لعبد الله بن الزبير بالحجاز ولم يزل ابن الحكم بالشام ولعنه الله  
 ابن زياد بالبصرة وانشا اهل العراق فاتهم وقوا في الحيرة والاسف التدم على تركهم بصره الحسين كان عبيد الله بن الحر بن الحجاج  
 ابن جهم الجعفي اشرف اهل الكوفة وكان قد شاع اليه الحسين بن زيد في الخروج معه فلم يفعل ثم بدا له التدم حتى كان في نفسه  
 يقض فقال **شعب** فبالك حيرة فادمت حيا نرد بين حلقه والترا في حينه من طلب بذكر نصر على  
 اهل الصلوات النفاق غداة يقول لي بالفضل فولا انت كنا ونرفع بالفران ولو اني واسم نفسي لنت كثرته  
 يوم الثلاثاء مع ابن الصطفى نفسه فداء نولي ثم وقع بانطلاق فلو فلق اننا هفت قلب حتى لهم اليوم فلبى  
 بانقلاب ففقدنا لا ولا نصر احسنا وغاب الاخرون الى النفاق ولم يكن العراق من يصلح للقتال والجدد والداس  
 الا في اهل العرب بالكوفة فاول من حضر سليمان بن صرد الخراسي وكان له حجة مع البصرة ومع علي بن الحسين بن علي بن ابي  
 هو من كبار الشيعة وله حجة مع علي وعبد الله بن شبيب فقتل لا رد ووفاء بن شداد الجعفي وعبد الله والي التميمي من  
 بنم الثلاث بن ثعلبة واجتمعوا في دار سليمان ومعهم اناس الشيعة فبذل سليمان بالكلام محمد الله واثم على فله فقال ما بعد فقد  
 اسلمنا بطول العري العرض للفتن في غيبه ربنا ان لا يجعلنا ممن يقول له اولم نعمكم ما يند كره من ذكر وجاكم التذوق  
 فما لنا الذين من نصير وعال على العر الذي اعد الله فيه ادم سنون سنة وليس فيها الا من قد بلغها وكنا من من شريكنا



# طلب المختار والثار

ومدح شيعتنا حتى لا الله خيارنا فوجدنا كذا في نص ابن زياد سؤل الله وعذرونا ونفعلوا قال له فغضب ربنا ان يقول  
 عنا قال رفاعه بن شداد فلهذا ان الله لا صوب القول ودعوى الحارثي الى التوبة من الدين فممنوع  
 من استجار اليه فقولك فان رايتهم ولست اهذا الا شيعته صاجب سؤل الله سلما ثم رد فقال السبب بن نجبة  
 اصبتهم ووفقتهم وانا اودى الدين رايتهم فاستندوا للحرب كتب سليمان كتابا الى مركز ابن الشيعه من اهل الكوفة وحمل مع عبد  
 الله بن صالح الى السعد الحذيفة اليها في يدعوتهم الى اخذ الثار فلما وقفوا على الكتاب قالوا اينا مثل اياهم وكتب يستند  
 المدعيه الجواب بذلك وكتب سليمان الى المشي بن مخزوم العبد كتابا وبجته مع طبيان ابن عماره اليهم في سعة فكتب المشي  
 الجواب ما بعد فقد قرأ كتابك واخبرته اخوانك محمد واربك واستجابوا لك فحق موافقك انشاء الله فعلا لا اجل الدين  
 ضربت السلام عليك وكتب في اسفل كتابه شعر بصر كان قد انتك معلما على ابلغ هاء اجتر منهم طويل القدا  
 هذا شوق مقلص ملح على قاء الحمام روم بكل فتى لا يلاء الدرع خمر محشر نار الحرب غير سؤ اخي تقيت على الاله  
 سبكتهم صروب ينصل السيف غير اثم وذكر محمد بن جبر الطبري في تاريخه ان اول من ابتد به الشيعه من اهل الكوفة  
 سبكتهم ورجع السند فقل في هذا الحسين فما زالوا في جميع الحرب لا ساعد القتال ودعاء الشيعه بعضهم بعضا في السر  
 للطلب بدم الحسين حتى مات يزيد بن معاوية علمها اللغز والحماوية وكان مقتل الحسين هلالا في يوم ثلاث سبكتهم  
 واربعه ايام وكان امير الخو عبد الله لعنه وخليفته بالكوفة عمر بن حريش المحرقة وكان عبد الله بن الزبير قبل موت يزيد  
 يدعو الناس الى طلب ثار الحسين اصحابه ويغيرهم يزيد ويؤثمهم عليه فلما مات يزيد عرض غزو الكوفة وبارا نطلب الملك  
 لنفسه لا للشارف فكر المذاهبي عن رجاله ان المختار لما قدم على عبد الله بن الزبير لم ير عنده ما يريد فقال شعر ومخاريف  
 ودم متدحه وركاب حيت وجهت ذلك لا يثبت من لا نكره واذا ذلك بك الغفران فخرج المختار من مكة متوجها  
 الى الكوفة فلقبه هاتين ابنة الوادي مسئله عن اهلها فقال لهم لو كان لهم رجل يجمعهم على شئ واحد لاكل الارضهم فقال  
 المختار انا والله اجمعهم على الحق والحق فيهم وكان الباطل واقل بهم كل خيار عينا انشاء الله ولا قوق الا بالله ثم سئل المختار  
 عن سليمان بن صرد هذا فوجد المختار المحلين قال لا ولكنهم غافعون على ذلك ثم سئل المختار حتى انتهى الى الكوفة وهو يوم  
 الجمعة فقتل واغتسل ولبس ثيابه وتقلد سيفه وركب ربه دخل الكوفة فها راها على سجد القبائل ومجالس القوم وجمع كحا  
 الا وقف سلم وقال ابشروا بالفرج فقد جئتكم بما تحبون وانا المنسلط على الفاسقين فطالب بدم اهل بيت بني بطلان  
 ثم دخل الجامع وصلى فيه فراه الناس ينظرون اليه ويقول بعضهم لبعض هذا المختار ما قدم لاسر من ربه به الفرج وخرج من جامع  
 فنزل داره ويعرف قدامها بالابن السبب ثم بعث الى وجود الشيعه وعرفهم انه جاء من محمد بن الحنفية للطلب بدم اهل البيت فند  
 امرهم فيه الشفاء وقتل الاعداء فقالوا انت فوضعت لك واهله غير ان الناس قد بايعوا سليمان بن زياد فممنوع من شيعه  
 اليوم فلا يعجل في امرك فسلك المختار واما بنظر ما يكون من سليمان والشيعه حريرون امرتهم سر وخوفهم من عبد الملك  
 مرزوق عبد الله بن الزبير وكان خوف الشيعه من اهل الكوفة اكثر لان اكثرهم مسئله الحسين في المختار فيجد الناس عن سليمان  
 ابن زياد ويدعوتهم الى نفسه اول من تابعه ضرب يده عبيد بن عمر واسم عبيد كثير فقال عبيد سعد شيت ربي لاهل الكوفة  
 ان المختار استد عليكم لان سليمان انما خرج بقال عدوكم والمختار انما يريد ان يثبت عليكم فيروا الله ورسوله بالجد يدو  
 خلقوه السج فينا شريخا اطوا بداره واستجروا فقال البرهم بن محمد بن طاحه لعبد الله بن يزيد ووقعه كذا فافوا وشهرا فافوا  
 له لم يفعل هذا رجل لم يظفر لنا عدوا ولا حرا انما اخذنا على الظرف في تبغلة له دهاء فركها وادخلوه السج في قال يحيى  
 عليه دخلت مع حميد مسلم الاخذ الى المختار فممنوعه يقول ما ورتب الجاد والخل والاشجار والمهامه الفق والمثكة

# كيفية المحاربة

الابرار والمصطفين لا خيار لا قتل ولا جبار بكل الذن خطار ومهندبتار في جموع من الانفس النبوية ولا اغارو  
لا بقر لا شرار حتى اذا امت عبود الدين ورايت صدق المسالين وادركت تار البتير لم يكر على ذوال الدنيا ولم  
احفل بالموت ذال في الرتبة الثانية في ذكر رجال سلیمان بن صرد وخوجه ومقتله لما اراد انه يهوض بعسكره من النجيلة  
وهي العباسية مستهل شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وهي السنة التي امر وان ابن الحكم اهل الشام بالبيعة من بعد لابنه  
عبد الملك وعبد العزيز وجعلها ماله وعهده وفيها ما نثر وان بدمشق منهل شهر رمضان وكان عمره احدى وثلاثين سنة  
وكانت خلافه تسعة اشهر وكان عبد الله لعنه الله بالعراق بالعراق فصار حتى نزل الجزيرة فانا له الخبر موت مروان لعنه  
الله وخرج سلیمان بن صرد ليرحل فرأى عسكره فاستقله فبعث حكيم بن يقطين الكندي والوليد بن عيسى الكندي في جبا  
وامرها بالتداء في الكوفة نال تارات الحسين فسمع النداء وجعل من كثير من الازد وهو عبد الله بن حازم وعنده ابنته و  
امراته سهيلة بنت سبرة وكانت من اجل النساء واحبهم اليه ولم يكن دخل في القوم فوثب الى نياضة فلبسها والى سلاسه  
وفرسه قالت له روجه ويحك اجنت قال لا والله ولكني سمعت داعي الله عز وجل فانا مجتهد طالب بدم هذا الرجل في  
اموت فقال لنا اني من تودع بديك هذا قال في الله اللهم في اسود عك ولدي واهلي اللهم احفظني منهم وتب علي قتلها  
فرطت في نصرة ابن بنت بديك ثم نادوا بال تارات الحسين في الجامع الناس يصلون عشاء الاخر فخرج جميع كثير السليما  
وكان عهده ستة عشر الفا مائة في ذبونه فلم يصف منهم سوى اربعة الاف ومن على المسير في الشام لمحاربة عبد الله بن  
زيد لعنه فقال له عبد الله بن سعد ان قتلة الحسين كلهم بالكوفة فمنهم عمر بن سعد ورويس الارياج واشراو الثبائل  
وليس بالشام سوى عبد الله بن زياد لعنه فلم يوافق الاعلى المسير فخرج عشيرة الجعدة لمحضر مضين من شهر ربيع الاخر كما  
ذكرنا فابا نوابد كرا الا عورتهم سار قتل على اساس بي مالك على شاطئ الفرات ثم اجتمعوا عند قبر الحسين فاموا نوابد  
لبلة يصلون ويستغفرون ثم فجأة واحدة بالبكاء والعيول فلم يروهم اكثر بكاء فيه وازدجوا عند الوداع على فبه كرا  
كالرجم على الحجر الاسود وقام في تلك الحال وهب بن عتبة الجعفي باكب على القبر واشتد بايات عبد الله بن الحر الجعفي شعر  
ببيت النشاة من امية نوما وبالطف فلي ما ينالهم جميعها وما ضيع الاسلام الا قبيلة نامر نو كاهها ودام بغيرها  
واضحت قناة الدين في كف ظالم اذا عوج منها جانب لا يفيها فامتعت لا تنفك نفسي حزينه وعيني تكي لا يجت  
جسومها حباتي او نلقى امية خربة بذل لها حتى الممان قرونها وكان مع الناس عبد الله بن عوف الاحمر على فرس كيت  
بساكن ناكلا وهو يقول شعر خرجن بلعن بنا ارسالا عوا سباقا قد نخل الا بطالا نريد ان نلقى بها الا فبالا القاتل  
العند الصنلا وقد فطن الامل والعبالا والحفران البصر والحجالا نرجوبه التحفة والنوالا لنرضي الهمين  
الفضلا فسانوا حتى نواهبتم ثم خرجوا حتى انهوا الى قريش وبلغهم ان اهل الشام في عدد كثير فسانوا سبي غدا  
حتى وردوا عن النوردة غن يوم وليلة ثم قام سلیمان بن صرد فوعظهم وذكرهم الذار الاخر وقال ان قلت فاميركم  
المسبب ابن نجبة فان احبب المسبب فالامير عبد الله بن سعد بن زيد فان احبب فاحوه خالد بن سعد فان قل خالد فالامير  
عبد الله بن زيد فان قل ابن زيد فالامير كمر فاعا بن شداد ثم بعث سلیمان بن صرد المسبب ابن نجبة في الاف فادس البلاء  
ان بشر عليهم الغارة فاحبب بن مسلم كنه معهم فصرنا يومنا كاه وليلنا احنا اذا كان السحر نزلنا وهو منا ثم ركبنا  
وقد صلبنا الشيع ففرق العسكر وبقى معه مائة فارس فلقى اعرابا فقال كمر ببنينا ويهدى في القوم فقال سهل اقول  
الميل اربعة الاف ذراع وكل ثلاثة اميال من سحر وهذا عسكر شر اجل ابن ذي الكلاع من قبل عبد الله مع الاف من  
وداهم حصين بن عيسى السكوني في اربعة الاف ومن وداهم الصلت بن ناحبة الغلابي في اربعة الاف ووجه عسكر

# فصل المختارة

مع عبد الله بن زياد لعنه بالرقه فنادوا حتى اشر فو على عكر الشام فقال المسبب لأصحابه كروا عليه ثم فحل عليهم  
عسكر العراق فانهم قتل منهم خلق كثير وغنموا منهم غنيمة عظيمة وامرهم المسبب بالعود فرجعوا إلى سليمان بن  
صرد ووصل الخبر إلى عبد الله فخرج فخرج اليهم الحصبين بن عبيد وابن عكر بالرقه فخرجت عسكر  
العراق يومئذ ثلاثة آلاف ومائة لا غير ثم هبطت العساكر للحرب فكان على يمينه اهل الشام عبد الله بن الصناد  
ابن فليس الفهمي وعلى يساره حماد بن ببيعة الغنوي وعلى الجناح فحل ابن زياد الكلاع الحصبين وفي القلب الحصبين بن  
السكراني ثم جعل اهل العراق على يمينهم المسبب بجبة الفرار وعلى يسارهم عبد الله بن سعد بن عبد الله بن زياد وعلى الجناح  
دفاعه ابن شداد الجعفي على القلب الامير سليمان بن صرد والخرازمي ووقف عسكر ضاده اهل الشام ادخلوا وطاعة عبد  
الملك بن صرمان واداه اهل العراق سألوا الناصر عبد الله بن زياد وان يخرج الناس طاعة عبد الملك والابن بن زياد وسلم  
الامر إلى اهل بيت بني فاجي الفريفيان وحمل بعضهم على بعض وجعل سليمان بن صرد يحرضهم على الضال ويبيحهم بكرامة  
الله ثم كسر جفون سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول شعر البك ربي بئس من ذنوبي وقد علا في الورش  
فادهم عبد الله ما تكذب واعف من ذنوبي سيدي وحيي فالح حينئذ سلم حمله مبتدأ على يسارهم وحملهم من ناقلا  
مهمهم وحمل سليمان في القلب فمضوا بهم وظفروا بهم وحمل الليل بيننا وبينهم ثم فالتناهم في الغد وبعد حتى مضت ثلاثة  
ايام ثم امرهم الحصبين بن عكر اهل الشام بن السيل فالتناهم كالشرار المطاهر فقتل سليمان بن صرد ودفن في  
اهل الشام محجته واخص الله توبته وقد قلت هذا في البيهقي حيث مات متبع من العيال الذين شعر قضى سليمان  
نحبه فغدا إلى خبان ورحمة البار معنى جهنم في بلد محجته ولعله للحصبين بالتاريخ ثم اخذ الراية المسبب بن محجته  
فقال قنا لا حرب له الاذان واثرت في ذلك الجيش الجسم الطعان ثلاث مرات وكان من عظم الشجاعة قتالا واكرمهم على الاعد  
نكالا وهو يقول شعر قد علمت مثالة الذوايب واضحه العذير والثراب اني غداة الرقع والغالب  
اشجع مني لبدية طوبى فصاع افرا من خوف الجانب فلم يزل بكر عليهم ففروا بذكر حتى نكروا حتى نكروا واقتلوه ثم  
اخذ الراية عبد الله بن سعد بن نفل ثم حمل على القوم وطغى وهو يقول شعر ارحم الهى عبدك التوابا ولا  
تؤاخذ فظنا نابا وفاق لا هليلز الاحبابا برجوز ذلك القور والتوابا فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم تقدم نحو  
خالد بن سعد بالراية وحرضهم على الضال ورضيهم في جهنم المال فقال اشد قتالا وكلهم اتي نكال حتى قتلوا  
تقدم عبد الله بن زياد فاخذ الراية وقال حتى قطعت به الدبس ثم استند إلى أصحابه يده شجب دما ثم كرم عليهم  
ويقول شعر نفسي قد اكرم اذكر المشافا وضابروهم واجدوا النفاقا لا كوفة بنقي ولا غراغا لا بل بنيد الملو  
والعنافا وقال حتى قتل بينهما ثم كذلك اذ جابههم النجاة مع المشي بن خرفة العبد من البصرة ومن المذاين مع كثير من عمرو  
الحضي فاشدوا طلوب اهل العراق بهم واجتمعوا وكبروا واشد الضال فتقدم دفاعه ابن شداد انصوصوا في الشام  
هو بن جرجر ويقول شعر يا ربنا يا نبي انك قد انكثت سيدي عليك فدما ارجي لخير نبيك فاجعل توبتي  
املى اليك قال عبد الله بن عوف لا ردي واشد الضال حتى بان في اهل العراق الضعف والقالة وتحلوا في ذلك الضال  
فبعضهم يؤاؤف وبعضهم يقول ان ولينا وكينا السيف فلا منتهى في سخا حتى لا يبقى منا واحد وانما نقاتل حتى ناتي بالليل  
ومضى ثم تقدم عبد الله بن عوف إلى الراية فرفعها واسلوا الشد الضال فقتل جماعة من اهل العراق وانضلت الجموع و  
اضروا الناس وغادوا عسكرهم وصلوا وقبسا من جانب البر وجاء سعد بن عوف إلى هبت فلقه الاعراب فاجبره بالفر  
الناس ثم عاد اهل المذاين واهل البصرة واهل الكوفة إلى بلادهم والمخاض مجوس كان يقول لأصحابه عدوا لغارتكم

# فصل المختارة

٢٢

هذا أكثر من عشرة ودون الشهور ثم يحجبكم نبأ هجر من طعن تبر وضر بهم وقتل جهم وامرهم فزحلنا انالها لانك  
 انالها وكان المختار باخذ فعاله بالرغب والفراسة والحدع وحسن السباسة قال الزباني في كتاب الشعراء كان له غلام  
 اسمه جبرئيل وكان يقول قال جبرئيل وقلت لجبرئيل فتوبهم الا عراب اهل البوادي انه جبرئيل فاستحوذ عليهم  
 بذلك حتى انتظمت له الامور وقام باغزال الدين وضره وكسر الباطل وقصر لما قدم اصحاب بسلطان بن نصر بن حنظلة  
 كتب اليهم المختار من مجلس ابي عبد الله عظم لكم الاجر وخط عنكم الوزر بمفارقة الفاسطير وجهاد الخليلين انكم  
 لن تنفقوا ولم تقطعوا عقبة ولم تحطوا خطوة الا رفع الله لكم بهاد وجهه وكتب لهم حسنة فابشر واذا في توحيدكم  
 جريت بين المشرك والعجرب من عدوكم بالسيف باذن الله فجعلهم ركاما وقتلهم نذرا وتوأمًا فرج الله لمن فارب و  
 اهتدى ولا يبعد الله الامن عصى ابي والسلام نا اهل الهدى فلما جاء كتابه وقف عليه جماعة من رؤسا القبائل واعاد  
 الجواب فزنا كتابك ونحن خبت بترك فان شئت ان ناسك حتى نخرجك من مجلس فعلنا فاخبر الرسول فسر باجماع اتبعه  
 له وقال لا نفعلوا هذا فانه اخرج في انايه هذه وكان المختار قد بعث الى عبد الله بن عمر بن خطاب ما بعد فانه حبس  
 مظلوما وجرى في الولاء ظنونا كاذبة فاكذب في آل هذيل بن الظالمين وهما عبد الله بن زيد وابراهيم محمد كتابا عسى الله ان  
 يخلصني من يدهما بلطفك ومنك والسلام عليك فكيتا لهما ابن عمر فقد علمنا الذي بين المختار من الصبر والدين في  
 بدنيا من التودد فاستمت عليكما لما خلبنا سبيله حين نظرنا في كتابه هذا والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته فلما خروا  
 الكتاب طلبا من المختار كفلاء فانا لا جماعة من اشراج الكوفة فاخار منهم عشرة ضمنوه وحلفوا ان لا يخرج عليهم فان  
 هو خرج فعليه الف بدنه بخبرها له رواج الكعبة ومما ليكده كلام خرا فخرج وجاء داره قال جند مسلم سمعت المختار يقول  
 فانهم الله ما احملهم واحملهم حيث يريدون في اهلهم بايمانهم هذه اما حلفي بالله فانه ينبغي اذا حلفت قسبا ورايتاهو  
 اولي منها ان تركها واعمل الاول واكفر عن عيني وخرجه حين من كفي عنهم واما هذا الف بدنه فهو هون على رصبة  
 واما هؤلاء في الف بدنه واما علق مما ليكي فوالله لو دونت ان سببت امره من خذلنا ثم لم املك لهم لو كابدوا ولما  
 استقر في داره اخلفنا البشعة اليه واجتمعت عليه انفقوا على الرضا به وكان قد بويج له وهو في السجن ولم ينزل بكثرون  
 وامرهم بقويه وبشدة حتى عزل عبد الله الربيعي والوايين فضله وهما عبد الله بن زيد وابراهيم محمد بن طلحة المذكورين بعث  
 عبد الله بن طيع والبا على الكوفة والحارث ابن عبد الله بن ابي ربيعة على البصرة فدخل ابن طيع اليها وبعث المختار الى  
 اصحابه فجمعهم في الدور حوله واراد ان يبيت على اهل الكوفة فجاء رجل اصحابه من شبام عظيم الشرف وهو عبد الرحمن بن  
 مشر بن فليق جماعة منهم سعد بن سعد وسعير بن ابي سعير الحنفى لا سود الكندي وفداه بن مالك الجشعي فداهم غوثا  
 ان المختار يريد الخروج بنا لاخذ بالثار وفداه بعناه ولا تعلم ارسلة البنا محمد بن الحنفية ام لا فاحضنونا اليه بخبرهما  
 قدم به علينا فان رخصنا البعناه وانما نتركناه فخرجوا وجاءوا الى ابن الحنفية فسلمهم عن الناس فخرجه وقالوا لنا  
 البنا حاجته قال سر ام علانية قلنا بل سر قال رويدا اذ اتم مكث فلما لا ونحني ودعانا فبدا عبد الرحمن بن بشير بن محمد الله  
 ولتناه وقال ما بعد فانكم اهل بيت خصكم الله بالفضل وشر فكم بالنبوة وعظم حقكم على هذه الامة وقد اصبتم بحسن  
 مصيبتهم عمت السبلين فاقدم المختار بن عمر انه جاء من قبلكم وفداه الى كتاب الله وسنة نبية ص والتطلب بدعاء اهل  
 البيت فبايعناه فان احرنا با باعنا ابغناه وان نهبنا ابغناه فلما سمع كلامه عن حمد الله وانتهى عليه صلى على  
 النبي وقال اما ذكرتم ما احضنا الله فان الفضل لله بنوته من شاء والله ذو الفضل العظيم واما مصيبتنا بالخير فذلك  
 في الذكر الحكيمة واما التطلب بدعائنا قال جعفر بن ابي مصنف هذا الكتاب فقد روي عن ابي لهبه انه قال لهم قد توانا في

لك



# فصل الواقعة مع ابن أبي طي

أنا وأماكم على ابن الحسين فلما دخل ودخلوا عليه جنوهم الذين جاؤا لأجله قال يا قوم لو أن عبد الرحمن أتىنا  
أهل البيت لوجب على الناس نواذرتي وفدوتيتك هذا الأمر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامهم يقولون  
أذن لنا من الغائبين ومحمد بن الحنفية وكان المختار علم مجز وجمي لمحمد بن الحنفية وكان يريدهم فوض مجاعة الشيعة  
قبل قدومهم فلما هم بقاء ذلك له وكان يقول انفسا منكم بخير واودبا وانهم ضابوا املوا وانا بوا وانهم كبوا  
وها بوا واعرضوا وانجا بوا فقد خسر واخا بوا فدخل القادس من عند محمد بن الحنفية فقال ما ورائكم فقد فذلتم  
وارتبتم فقالوا قد امرنا بنصرتك فقال انا ابو اسحق اجمعوا الى الشيعة فجمع من كان مريبا فقال يا معشر الشيعة انفسا  
احبوا ان يعلموا مضدا وما جئت به فخرجوا الى امام الهدى والنجيب المرتضى ابن المصطفى الحسيني يعني بن الغائبين قريتهم  
انني ظهري ورسولي وامركم بالاتباع وطاعة وقال كلاما يرغبهم في الطاعة والاستنفاد معه ان يعلم الحاضر الغائب  
وعرفه قوم ان جماعة من اشراف الكوفة <sup>مجمعون</sup> في فالك مع ابن طيحي مئة جاشا معنا ابنهم بن مالك الاشتر جونا با  
الله تعالى القوم على عدونا فله عشرين فقال القوم وعرفوا الاذن لنا في الطلب بدم الحسين اهل بيته فعرفوه فقال  
فداجبتكم على ان تولوني الامر هذا لوالدنا اهل ولكن ليس اليه يسيل هذا المختار قد جاشا من قبل امام الهدى ومن يابيه  
محمد بن الحنفية وهو المادون في القنا فلم يجب فانصرفوا وعرفوه المختار في ثلثا ثم انذروا جماعة من وجوهنا  
وقال عامر الشعبي انا وابيهم فسا المختار وهو امامنا بقدرنا بيوت الكوفة لا يدرك ابن يدي حتى وقف على باب ابراهيم  
فاذله والقيت لوسا يد جالسنا عليها وجلس المختار معه على فراشه وقال هذا كتاب محمد بن مهران المومنين يا مراك ان  
نصرتنا فان فعلنا اعتبطت وان امتنعت فهدم الكتاب حجة عليك وسبغني الله محمدا واهل بيته عنك وكان المختار  
قد سلم الكتاب الى الشعبي فلما تم كلامه قال ادفع الكتاب اليه ففرض ختمه وهو كتاب طويل فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد المهدي الى ابراهيم ابن الاشتر سلام عليك وقد بعثت اليك المختار من ارضه ليعتد بنفسه وقد امرته بتقاعده  
والطلب بدماء اهل بيته فامض معه بنفسك وعيشرتك وغمام الكتاب يا مراك ابراهيم في ذلك فلما قرع الكتاب قال  
ما زال يكتب الى اسمي اسم ابي فاباله ويقول فيه هذا الكتاب المهدى المختار ذاك زمان قال ابراهيم من يعلم ان هذا  
كتاب ابن الحنفية الى قال بن يدي انفس واحسن بسيفي وعبد الله ابن كمال وصبرهم انفس غلام وشهد انه كتاب محمد اليك  
قال الشعبي لا انا وابي لا نعلم وعند ذلك ناخر ابراهيم عن صدر الفرائس واجلس المختار عليه قال اسبط يدك فبسط يده  
فبا بعه دغا بفاكهته وشرب من غسل صبا منه فاخرجنا معنا ابراهيم الى ان دخل المختار داره فلما رجع اخذ بيده وقال  
يا شعبي علمت انك لا تشهد ولا ابوك افترى هؤلاء شهداء على حق قلت شهداء على سادات وفيهم سادة الفراء  
وميشخة المصفر بن العريب ما يقول مثل هؤلاء الاحقا وكان ابراهيم طاهر الشجاعة واربى فنادى الشهاقة فاخذ  
الفرقة مشتمرا في محبة اهل البيت عن ساقه ملتفقا راية النصيح لهم بكسا يد به فجمع عشرين وخوانه واهل موته واعوانه  
وكان يريدهم الى المختار غامة الليل ومعه جند مسلم لا يردى حتى يصبوب النجوم ونقص الرجوم واجتمع بهم ان يخرجوا  
يوم الخميس لاربع عشر ليلة جلت من ربيع الاخر سنة ست سنين وكان بابا بن مصار جياحت شرطة عبد الله ابن طيحي  
الكوفة فقال له ان المختار خارج عليك لا محالة فخذ حدرك منه ثم خرج بابا مع الحر بن بعت ولده واشدا الى الكاسه  
وجاء هو الى السور ونقد ابن طيحي الى الجبانان من شحنها بالرجال بحرسها من اهل الرتبة وخرج ابراهيم بعد المغز الى  
المختار ومعه جماعة عليهم الدروع وفوقها الاقبية وفدا حاط الشرط بالسور والفصل لقي بابا بن مصار صاحب  
ابراهيم وهم متسلحون فقال ما هذا الجمع ان عرك لرب ولا انك كل حبيبك في الامير فامنع ابراهيم وضع الشا جريتهم

# مقال المختار

مع اباسجل من هذا ان اسمه باعطن قال ابرهيم له ادن غنى لانه صدقة فظن انه يريد ان يجعله شفيعا في ليلة القدر  
وبدا يوتن ربح طويل فاخذ ابرهيم منه وطعن اباس في فخذه فصر عوا فاجاز واراسه من راسه فاجابه اميل  
ابرهيم الى المختار وعرفه ذلك فاستبشر وقال بالنصر والظفر ثم امر باشتغال النار في هراوى القصب بالنار  
ثلاثا وان الحسن والبس دعه وسلاحه وهو يقول شعور قد علمت بجناء حناء الطلل واصح الخدين  
عجفاء الكفيل انى غدا لا الزرع مفقود بطل لا عاجز فيها ولا وغد فقل فاقبل الناس كل واحد وجاء  
عبد الله الحرجي في قومه وتقابلوا قتالا عظيما وشرد الناس من كان في الطرق والجنابات من اصحاب الكلا  
واستشعروا الحد ونفروا في الاذقة خوفا من ابرهيم اشار شيت ربي على الامير بن طيع بالقتال فقام المختار  
فخرج في اصحابه حتى نزل برهند ثم ابلى سنان زائدة في السجدة ثم جاء ابو عثمان الزهري في جماعة اصحابه الى الكوفة و  
نادوا بالان تادوا الحسن بن منصور واهله وعلاقته بينهم باياتها التي المهندون الا ان امير المؤمنين فخرج فقل  
ديهند وبعثني اليكم داعيا ومبشرا فاجابوا الله وحكم الله فخرجوا من الدور ينادون وفي هذا المعنى قلت الايات  
منا سفا على فان كفى لم اكن من اصحاب الحسن في نصرته ولا من اصحاب المختار وجماعته شعور ولما دعا المختار  
بالنار اقبلت كما تب من شياخ الحميد وقد لبسوا نفوق الدروع فلوهم واصلوا بخار الموت في كل شهيد هم بنصر  
سبطا بنى ورهطه وادوا باخذ النار من كل محدد فصاروا ينجثان النعيم وطبها وذلك حين من حين  
عسجد ولوانه يوم الصباح لده الوفا لعلمك حد المشر في المهند فواسفا اذ لم اكن من حمائه فاقبل فيهم  
كل باع ومعتد **المرتب الثالث** في وصف الواقعة مع ابن طيع قال ابو الجهم وجميد بن مسلم والغمان ابن ابى  
الجعد من جماع المختار فوالله ما انفجر الفجر حتى فرغ من غزاة عسكره فلما اصبح تقدم وصلى بنا الغداة ففزع والنازعات  
وعبس فوالله ما سمعنا اماما اضع لحيته منه وناى ابن طيع في اصحابه فلما حيا وابتعث شيت ابن ربي في ثلاثة الاف  
واشد ابن اباس في اربعة الاف وحجار ابن ابي الجهم في ثلاثة الاف وعكرته ربي في شداد ابن ابي وعبد الرحمن بن سويد  
في ثلاثة الاف وتابعت العساكر نحو من عشرين الفا صم المختار واصوا ما امرت ففزع وصحبه ما بين يديه سلم وسكة البريد  
فامر باسعلام ذلك فاذا هو شيت بن ربي مع خيل عظمه وانا في الحال سعي بن ربي سعي الحنفى وهو ممن بايع المختار وكفى  
من قبل مراد فلقى راشد بن اباس فاجاب المختار فارسل ابرهيم بن الاشتر في سبع مائة فارس وست مائة رجل وبعثهم بن ربي  
في ثلاث مائة فارس وست مائة رجل وقدم المختار بن ربي في موضع جدد شيت في سبع مائة ففعلوا يوم حتى ادخلوا البيوت  
وقتل من الفريقين جميع وقتل نعيم بن ربي وجاء ابرهيم فلقى راشد بن اباس ومعه اربعة الاف فارس فقال ابرهيم لاصحابه لا  
يهولتكم كثرتهم فلبث في ثقل قليلة غلبت فثمة كثيرة والله مع الصابرين فاشتد قتالهم وبصر خزيمة بن ربي العباسي راشد  
حمل عليه وطعنه فقتله ثم نادى خزيمة قلت لاسد ودبا كعبه فانهزم الفوم وانكسروا واجفلوا اجفال النعام وقلوا  
عليهم كقطع النعام واستبشر اصحاب المختار وجملا على خيل الكوفة فجعلوا يصفونهم كدوا وساقونهم حتى وصلوا يوم الى  
الموت وراحى وصلوهم السكك وادخلوهم الجامع وحضر الامير بن طيع ثلاثا في الفجر نزل المختار بعد هذه الواقعة  
جانب السوق وفي حصن الفجر ابرهيم بن الاشتر فلما صانق عليه على اصحابه المختار وعلما انه لا يقول لهم على مكر ولا سبل  
الى مفراشا واولع ان يخرج ليل في رضى امره ويستمر في بعض دور الكوفة ففعل فخرج حتى صا الى دار ابى موسى الاشجعي قالوا  
واما هم فانهم طلبوا الايمان فامنهم وخرجوا ويا بوعوا وصا بهمهم وبسجرت مودتهم وبسجرت السيرة فانهم ولما خرج اصحاب ابن  
مطيع من الفجر سكن المختار ثم خرج الى الجامع واجبر بالنداء الصلوة جامعة فاجتمع الناس وروى الخبر ثم قال الحمد لله الذي

# نفل بن مطيع

٢٣١

وعدولته النصر وعلوه الخسر وعدا ثباتا واحدا ففعلوا وقد خاب من افهم انها الناس مدت لنا غايته وورثت ثابته  
 فقتل في الزمان اذ ففعلها ولا يستعوفها وفي الغاية خذوها ولا تدعوها فاستمعنا دعوة الداعي وقبلنا قول الداعي  
 فكم من باغ وباغية وقاتل في الراية الا بعد المظفر ونجى محمد ونجى وكذب وفوتى الافهام واعيا الله الى بئعته الهك  
 ومجاهدة الاعداء والذبح عن الضعفاء من محمد المصطفى وانا السطاط على الجليل الطالب بدم ابن نبي رب العالمين  
 اما ومنشئ السحاب الشهاب العقاب لا ينشئ قبر ابن شهيد المني في الكذاب المجرم المرباب ولا نصير لآخرا في بلاد الاقمار  
 ثم ودع العالمين لا تفلن اعوان الظالمين بقاء الفاسطين ثم تعد على المنبر وبث قائما وقال اما والله جعلني بصره انور  
 فلي نبو بالاحقر من اصرود ولا نبش بمجاور ولا شفتين مجاهد ولا قتل مجابا راكفورا ملعونا غدورا وغنى قليا  
 ودب الحمر والببت المحرم وحق الموز والفام ليس فعن في علم من الكوفة الى اضم الى اكناف في سلم من العرب العجم لا تخد  
 من شتم اكثر الخدم ثم نزل ودخل مضرا مائة وانكف عليه الناس للبيعة فلم يزل باسطا يده حتى باعده خلق من  
 العرب والشاذان والموالي وجحدوا في نبت المال بالكوفة تسعة الاف فاعطى كل واحد من صحابه الذين قاتل  
 بهم في حصن بن مطيع وهم ثلاثة الاف وثمان مائة رجل كل واحد منهم خمسمائة درهم وستة الاف رجل من الذين  
 اتوه بعد حصار القصر ما يتن ما يتن لما علم ان ابن مطيع في دار ابي موسى الاشعري دعا عبد الله بن كامل الشاكوي  
 ودفع اليه عشرة الاف درهم وامر بحملها اليه وان يقول له استعني بها على سفرك فاني اعلم انه فامنعك الا بصوت يدك  
 فاخذها ومضى الى البصرة ولم يمتل في عبد الله بن نبي حياء مما جري عليه من الخنا واستعمل على نبطه عبد الله بن  
 كامل وعلى حرسه كيسان باعته مولد عرنبه وعقد عبد الله بن الحارث اخي الاشتر لامة على ارضه ولحمدا بن عطار  
 على اذربيجان ولعبد الرحمن بن سعد بن عبد الموصلي وسعيد بن حنيفة بن الهيثم على حلوان ولعمر بن السائب على الكوفة  
 وفرق القمال بالجبال والبلاد وكان يحكم بين خصوصته اذا استعملته مود فو في شربا فاضيا فلما سمع الخنا  
 ان عليا غرله اذ غرله فمأرض هو فخره وولاه عبد الله بن عتبة بن مسعود فمخجل مكانه عبد الله بن مالك  
 الطائي فاضيا وكان مروان بن الحكم لما استقامت له الشام بعث جيشا من اهل الخنا والآخر الى العراق مع  
 عبد الله بن زياد لعنه الله الكوفة اذا طفر بها ثلاثة ايام فاجاز بالجزيرة عرض له امره من السج فاصلا من  
 قبل ابن الزبير فليس غيلا فلم يزل عبد الله بن زياد مشغولا بذلك عن العراق ثم قدم الموصل عامل الخنا وعليه عبد  
 الرحمن بن سعيد بن قيس فوجه عبد الله بن خنبله ورجله فالحار عبد الرحمن في تكرير كتيبة الخنا ويعرف بذلك فكتب  
 الجواب بصوت ابه ويحمد مشورته وان لا يفارق مكانه حتى ياتي به امر ائمة الله تعالى ثم دعا الخنا ويزيد بن اسود  
 عرفه جليلة الطال ورغبته في النهوض بالجل والرجال وحكمه في تجهيز من شاء من الابطال ففجرت ثلاثة الاف فارس  
 خرج من الكوفة وشيعة الخنا الى دبر ابي موسى واصلا به من اد وان الحرب وان احتاج الى المدد عرفه فقال اريد لا  
 مدد في الابد غانك كفي به مدد اثم كتب الخنا الى عبد الرحمن بن سعد بن قيس لما بعد فخل بين يزيد وبين البلاد ائمة الله  
 والشام عليك فسار حتى بلغ ارض الموصل فموضع يقال له ثابلي وبلغ خبره الى عبد الله بن زياد وعرف عدتهم  
 ارسل الى كل الف الفين وبعث ستة الاف فارس فجاؤا ويزيد بن اسود مريض عذبة فاركبوه حمارا وصرتا والرجال  
 بمسكونه بمناوشة لا فيقف على الارباع ويجهتم على القتال وبرغبته في جهد المال وقال ان هلك فامير كرو وحقا  
 ابن غانبا لا شك فان هلك فامير كره عبد الله بن ضمن العذبة فان هلك فامير كره سعد بن نسر كره في وقع القتال بينهم  
 في ذي الحجة يوم عرفه سنة ثنتين قبل شروق الشمس فلا يرتفع الضحى حتى هزمهم عسكر العراف وازالهم عن مأزق الحرب

فصل في الخصال

٢٢٢. ذوال الشرب وقسعوهم انقشاع الضباب وانوار يزيد بثلاث مائة اسير وفد ا شفى على الكوفة  
فاستأوبه ان اضربوا رقابهم فقتلوا جميعا ثم مات يزيد ابن اسن فضلى عليه ورفاء ابن عازر الاشج  
ودفنه واعظم عسكر العراق لموته فغلهم ودفاه فنه وعرفهم ان عبيد الله ابن زياد في جمع كثير ولا طاعة  
لكم به فقالوا الراى ان نصرت في جوف الليل قال محمد بن جبر الطبري في نار بجدة كان مع عبيد الله ابن  
زياد لعنه ثمانون الفاص من اهل الشام ثم اتصل بالخيار واهل الكوفة ارجاف الناس يزيد ابن اسن فقتلوا  
انه قتل ولم يعلموا كيف هلك واستطاع الخيار ذلك من غلامه على المذاين فاحبوه بموته وان العسكر اضطر  
من غير هزيمة ولا كسوف فطاب قلب الخيار ثم نذب الناس في المزبلة وامر ابراهيم الاشتر بالمسير الى عبيد الله  
زياد فخرج في الفين من حجاج واسد الفين من همهم وهذا ن والى الف وخمس مائة من قبائل المدينية والى الف واربعة  
مئنة واربعة الف والى الفين من الحمر وقيل خرج في اثني عشر الفا اربعة الاف من الضبايل ومائة الف من الحمر و  
شيع ابراهيم فاستجابا لركب برحمتنا الله وقال الخيار ان لا احب الاجر في خطائى معك واجبان تتغير  
فدماى في نصر ال محمد والى الطلب بدم الحسين ثم ودعه وانصرت ويات ابراهيم بموضع يقال له حمام اعين ثم  
دخل حتى وافى سا باط المذاين فحينئذ توجه اهل الكوفة في الخيار والقتال والضعف فخرج اهل الكوفة عليه  
وجاهروا بالعداوة ولم يبق احد ممن شرك في قتل الحسين وكان مخفيا الا وظهر من نقضوا بيعته وسأوا عليه  
سيفا واحدا فاجتمعت القبائل عليه من بجيلة والازد وكندة وشمر بن ذى الجوشن فبعث الخيار من ساعته  
رسولا الى ابراهيم وهو سا باط لا تضع كتابي حتى تعود لجمع من معك الى فلما جاءهم كتابه نادى بالرجوع فوصلوا  
الى السير بالسيرة وارخوا الاعنة وجذبوا اليه والخيار وشغل اهل الكوفة بالثبوت والملاطفة حتى رجع ابراهيم  
بعسكره فيكف غاديتهم ويقتع شترهم ويحصد شوكتهم وكان مع الخيار اربعة الاف فبغى عليه اهل الكوفة  
بدؤه بالحرب فجاد به يومهم اجمع واثابوا على ذلك فوافاهم ابراهيم في اليوم الثاني بجبله ورجله ومعه اهل النجدة  
والقوة فلما علموا فؤاده فؤادهم ففرقتهم ببيعة ومصر على النجدة والهم على النجدة فحينئذ ان ابراهيم الى الفي ففرقت  
سير فقال اليهم ما احببت وكان الخيار ذاعقلا فافروا في خاضر فامره بالسيرة الى مصر بالكناسة وسار هو الى  
جبانة السبيع فبدا بالقتال رفاعه ابن شداد فقال قتال الشدايد بالاس الفوية المراس حتى قتل وقاتل حينئذ مسلم  
هو يقول شيع لا ضرب بن علي حكيم مفاروا العبد الجحيم ثم انكسر واكسره هائلة وجاء اليه في الخناقم  
ولو امسك بن منهم من اخفى في بيته ومنهم من لحق بمصعب بن الزبير ومنهم من خرج الى البادية ثم وضع الحرب  
اوزارها وحللت ازارها ومحصل القتل شزارها فاحصوا القتلى منهم فكانوا ستمائة واربعين رجلا ثم استخرج  
مردود الواد عشرين خمسمائة اسير كما ذكره الطبري وغيره فحباوا بهم الى الخيار وفرضوهم عليه فقال كل من  
حضر منهم قتل الحسين فاعلموا به فلا يوتى بمن حضر قتله الا قتل هذا فمضرب عنقه حتى قتل منهم مائة و  
ثمانية واربعين رجلا وقتل اصحاب الخيار جميعا كثير اغير عليه واطلق الباقين ثم علم الخيار ان شمر بن ذى الجوشن  
بعنه الله خرج هاربا ومعه نفر ممن شرك في قتل الحسين فامر عبيد الله اسود بقتال له وزياد وقاتل وزياد ومعه  
عشرة وكان شجاعا يتبعه ثمانية براسه قال مسلم ابن حبيب بن عبد الله الضباي كنت مع شمر حين هربنا الخيار  
فدنا منا العبد قال شمر اركضوا ونباعد والعل العبد يطعم في فامعنا في السباع عنه حتى لحقه العبد  
فحمل عليه فقتله ومضى فنزل في جانب قرية اسمها الكلبانية على شاطئ نهر في جانب نل ثم اخذ من القرية علما



# قتل المختار

فصربه ورفع اليه كفا بافعال عجل به الى مصعب بن زبير وكان عنوانه للأمر المصعب بن  
الزبير من شمر بن ذي الجوشن فشئى العليح حتى دخل قريته فيها ابو عمر بعث المختار اليها  
في امر ومعه خمس مائة فارس قرأ الكتاب رجل من أصحابه وقرأ عنوانه قال عن شمر وابن  
هو فاخته ان يذهبهم ويدينه ثلاثة فراسخ قال مسلم بن عبد الله قلت لشمر لو ارتحل من هذا  
المكان فانا نتخوف عليك فقال وبيكم اكل هذا الخبز من الكذاب والله لا يرحل فيه ثلاثة اشهر  
فبينما نحن في اول اليوم اشرفت علينا الخيل من الليل واخطاونا وهو عريان موقتر ومبندل فانهضنا  
وتركناه فاخذ سيفه ودنا منهم وهو يقول **شعر الملعون** بينهم مواليتا هربا باسلا  
جهما محبا بهدق الكاهلا لم يك يومنا عن عدونا كلا الا كذا مفاذلا او فاذلا فلم يك  
باسرع ان سمعنا قتل الحبيث قتله ابو عمر وقتل اصحابه ثم جئنا بالرؤس الى المختار خنجر  
ساحدا وبضكت الرؤس في رحبه الحذايق هذا الطامع **وانا الان اذكر مرقته**  
**المختار مرقته الحسين عليه السلام** اذكر الطبري في تاريخه  
ان المختار بجزد لقتله الحسين عليه السلام واهل بيته وقال طلبوهم فانه لا يسوغ في الطعام  
الشرب حتى طهره لا رض منهم قال موسى بن عامر قال من بدعه به الذين وطؤوا الحسين عليه  
السلام يحجلهم وانما هم على ظهورهم وضرب سكاك الحديد في ايديهم وارجلهم واجرم الخيل  
عليهم حتى قطعهم وحرقتهم بالنار ثم اخذ رجلين اشركا في دم عبد الرحمن بن عوف بن ابي  
طالب عليه السلام وفي نسبه كانا في الجبابة فمضى باعناهما ثم احرقتهما بالنار ثم احضر مالك  
ابن بشير فقتله في السوق وبعث باعته فاخطا به بدارخول ابن يزيد الا صبحي وهو حامل داس  
الحسين عليه السلام الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فخرجت امراته اليهم وهي التوار ابنة مالك  
كما ذكر الطبري في تاريخه وقيل اسمها الغيرة وكانت تحب لاهل البيت عليهم السلام فالتفت  
ادريه اتر هو واشادت ببذلها الى بكت الخلاء فوجدوه وعلى راسه قوصح فاخذوه وقتلوه  
ثم امر بجرقه وبعث عبد الله بن كامل الى حكيم ابن الطفيل وكان قد اخذ سلب العباس ومصابيهم  
فاخذوه قبل وصوله الى المختار ونصبوه هدا ورموه بالسهماء وبعث الى قاتل علي ابن  
الحسين عليه السلام وهو قرعة ابن منقذ العبد وكان يشنخا فاخطا طوا بداره فخرج وبذل القمح  
وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله ابن ناجية الشبايع فصرعه ولم يضره الطعنة وضربه ابن  
كامل بالسيف فاتقاها بنبذه الإسك فاشرع فيها السيف ومطرت به الفرس فافلت و  
لحق بمصعب وشلت يده بعد ذلك واحضر زيد بن زيد بن فاد فمضاه بالنبل والحجارة  
واحرقه وهرب سنان ابن اسر لعنه الله الى البصرة فهدم داره ثم خرج من البصرة نحو الفادسية  
وكان عليه عيون فاختروا المختار فاخذوه بين العذيب والفادسية فقطع انا ملة ثم  
بدبه ورجليه واغلى زكبا في خدر وماله فيها وهرب عبد الله بن عتبة الغنوي الى الجيرة  
فهدم داره وفيه ثمرة ابن كاهل لعنه الله قتل واحدا من اصحاب الحسين عليه السلام قال  
الشاعر وعند غنى قطر من دمائنا وفي اسداخره تعدو نذكر حصدت المنهال

# قتلة المختار

ابن عمر قال دخلت على سدي بن الغائب بن علي بن السلام اودعه وانا اوبدا الانصراف من مكة فقال يا من هذا ما فعل جرمة ابن كاهل وكان معي شربين غالب الاسدي فقال ذلك من بني الحر بن ابي موفد التار وهو حي بالكوفة فرفع يديه وقال اللهم اذق النار ثلاثا قال اللهم واقدمت الكوفة والمختار بها فركبت اليه فلقته خارجا من داره فقال يا من هذا لم تشركنا ولا بيننا هذه فعرفني ان كنت بمكة فمشي حتى الكناس وقف كانه ينظر شيئا فلم يلبث ان جاء قوم فقالوا ابشر ايها الامير فقد اخذ حيلة نجبي به فقال لعنك الله الحمد لله الذي امكنني منك الجزار الجزار فاني يجزار فامر بقطع يديه ورجليه ثم قال النار النار فاني بنار وقصب فاحرق فقلت سبحان الله سبحان الله فقال ان السبيح لم يحل سجدت فاحبسته دعاء زبير الغائب بن علي بن السلام فنزل عن دابته وصلى ركعتين واظال السجود وركب وسار فحاذى داره فغزمت عليه بالنزول والتحريم بطعاه فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام دعا بدعوات فاجابها الله عليه ثم تدعو في الى الطعام هذا يوم حكمه شكر الله تعالى فقلت احسن الله توفيقك وانهم من عبد الله ابن عروق الخنثى الى مصعب فهدم داره وطلب عمرو بن صبيح الصيداوي فاقوه وهو على سطحه بعد ما هذان العيون وسيفه تحت راسه فاخذوه وسيفه فقال فيحك الله من سيف ما بعدك على قديك فنجي به الى المختار فلما كان من الغداة طعنوه بالرماح حتى مات واخذوا في محمد بن الاشعث ابن قيس وقد انهمز الى قصر له في قرية الى جنب القادسية فقال انطلق فانك مجده لاهيا مصيدا او فائما مبتلدا وخائفا مثلدا او كما منا منعدا فاتي براسه فاخاطوا بالقص وله ثابان فخرج ومثي الى مصعب فهدم القصر وداره واخذوا كان فيها قال المرزبان واقوه بعبد الله ابن اسيد الجهمي ومالك ابن هبم البزاز وحمل ابن مالك الحارثي من القادسية فقال يا اعداء الله ابن الحسين ابن علي عليه السلام قالوا اكرهنا على الخروج قال فالا منكم عليه وسبقتموه من الماء وقال للبزاز انت اخذت برسته قال لا قال بلي واسم يقطع يديه ورجليه والاخران ضربا عنافهما واقوه بجديك ابن سليم الكلبي فعرفوا انه اخذ خاتمه وقطع اصبعه فامر بقطع يديه ورجليه فلم يزل حتى مات واقوه برقاد ابن مالك وعمر بن خالد و عبد الرحمن ابن الجلي وعبد الله ابن قيس الخولاني فقال يا قتلة الصالحين احسن لقد اخذتم الورس في يوم نحس وكان في رجل الحسين ودرس فاقتسموه وقت نهب وحله فاخرجهم الى السوق وكان اسماء ابن خارجة الفزاري ممن سعى في قتل مسلم ابن عقيل رحمة الله عليه فقال المختار اما ورب الكعبة السماء ورب الضياء والظلماء لئن لم نار من السماء ذهبا حمر اسماء محرقا واسما فبلغ كلامه اليه فقال سمع ابو اسحق وليس لهم هنا مقام بعد هذا وخرج من دار الى البادية فهدم داره ودور بني عمه وكان الشمر بن ذر الجوشن لعنه الله قد اخذ من الابل التي كانت تحت رجل الحسين فخرها وشم لحمها على قوم من اهل الكوفة فامر المختار فاحصوا

# مَقْعِلُ بْنُ سَعْدٍ

فاحصوا كل دار دخلها ذلك اللحم فقتل أهلها وهدمها ولم يزل الخنار يتبع قتله الحسين حتى قتل خلفا  
كثيرا وهزم الباقين فهدم دودهم وانزلهم من المغافل والحصون الى المفاز والصخور قال وقتلت العبيد  
مؤالها وجازا الى الخنار فاعتقهم وكان العبد يسعى بمولا فبقتله الخنار حتى ان العبد يقول لسيد  
احملني على عنقك ويدلي وجهي على صدره اهانة له ولخوفه من سفاقة به الى الخنار فبالحا عنقه  
خارضا ومشوبة اخرنها فقتل ستر النبي بفعله وادخله الفرج على عترته واهله وقد قلت بهذا اليك  
مع كلال الخاطر وفيه الناظر **شعر** ستر النبي باخذ الثار من عصب نأوا بقتل الحسين اطاهر  
الشتم قوم غدا ولبسان البغض ويحجم للمرضى وبني ساء الاسم حار الفجار الضيق الخنار اذ قتل  
عن ضرر سائر الاعراب والعجم خادعة من رحمة الخنار سارية يحيى على قبره منه لذة اللمع المكرتبة  
**الرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعد وعبيد الله ابن زياد وعنه تابعه**  
كيفية قتالهم والنقص عليهم فلما خلا خاطره والجلي ناظر اهم تعب من سعد وابنه حفص عليهما اللعنة حدث  
عمر بن الهيثم قال كنت خالسا عن قبة الخنار والهيثم ابن الاسود عن ياروف قال والله لا قتلن رجلا عظيم القدر  
عائرا العبيد فسرف الهاجبين بهم لارض برجله برضى قتله اهل السماء والارض فمع لهيتم قوله ووقع  
نفسه انه اذا عبر من سعد فبعت ولده العربيان فغرة قول الخنار وكان عبيد الله بن جعدة ابن هبيرة امر النسا  
على الخنار وقد اخل العمر انا حيث اخفى فيه بسب الله الرحمن الرحيم هذا اما ان الخنار ابن ابي عبيدة الثقفي لعمر  
ابن سعد ابن ابي وقاص نك امنا فان الله على نفسك واهلك وما لك وولدك لا تاخذ بحد منك فاجامنا  
سمعت واطعت ولمن منزلك الا ان تحدث حدثا فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وسبعتا ل محمد فلا يرض  
له الا بسبيل خير والسلام ثم هكذبه جماعة قال الباقى اما قصد الخنار ان يحدث حدثا هوانا يدخل بهت الخلا  
ويحدث قطمير عمر الى الخنار فكان يدينه ويكرمه يجلس عليه ويرى وعلم ان قول الخنار منه فغرم على الخروج الكوفة  
فاحضر جلاء من بني تميم الالف اسمهم خالك وكان شجاعا واعطاءه اربعة ادينار وقال هذه معك نحو الخنار ورجلا  
فلما كان عند حمام عمر هجر عبيد الرحمن فوقف وقال انذر لم خرجت قال لا قال خفت الخنار فقال ابن ربيعة يحيى الخنار  
اضيقوا سنا من بقتلك وان هربت هدم دارك وانهمب عبالك ومالك وخرت ضياحك وانما اعز العرب  
فاغتر بكلامه فرجعا على الرق فاجاد خلا الكوفة مع الغداة هذا قول المروزي قال وقال غيره ان الخنار علم خروج الكوفة  
وقال وبناله وغدر وبنه عنقه سلسله لوجهه ان يطلقها استطاع فنام عمر على النائرة فخرجت هولا يدرى خيرونه  
الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى الخنار قال له ابن برك قال في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند الخنار واذا حضر جدنا  
غاب الآخر خوفا ان يجتمعا فيقتلنا فقال حفص ابي يقول ابني لنا بالامان قال اجلس وطلب الخنار ابا عمر وهو  
كديسان القمار فاسر اليه ان قتل عمر بن سعد واذا دخلت ورايت يقول يا غلام على جملتنا فانه يريد السيف  
فبادوه وقتله وصلى له عذاب السعير ببشر الجبر فلم يلبث ان جاء ومعه رأسه فقال حفص يا الله وانا اليه  
راجعون فقال له ان عرف هذا الراس قال نعم ولا خير في العيش بعده فقال انك لا تعيش بعد فقال وامر بقتله  
قال الخنار عمر بن الحسين وحفص بن علي ابن الحسين ولا سوا الله لا قتلن سبعين الهاكما قتل يحيى بن زكريا وقيل انه قال  
لو قتلت ثلاثة ارباع قريش لما وفوا باحدة من انا مل الحسين وكان محمد بن الحنفية يعيب على الخنار والحجالة عمر بن سعد  
وانا خير قتله محمد بن الربيع في مكة مع مسافر بن سعد الهذلي وطيبان بن غماره التميمي فبينا محمد بن الحنفية خالسا

# فعل بن سعد

في نفر من الشيعة وهو يعتب على الخنار فقامت كلامه لا والراسان عنده فخر ساجدا ولسبط كفته وقال اللهم  
 لا تشق هذا اليوم للخنار واجزه عن اهل بيتك محمد بن جبراء فوالله ما على الخنار بعد هذا من عتب فلما  
 قضى الخنار من عداء الله وطره وحاجته وبلغ فيهم امينته قال لم يسبق على اعظم من عبد الله ابن زياد فاحضر  
 ابنهم ابن الاشتر واحرق بالمسيرة عبد الله فقال في خارج ولكنني اكره خروج عبد الله ابن الحر جمع واخاف  
 ان يغدر بي وقت الحاجة فقال له احسن اليه واملاء عيشه بالمال واخاف ان امرته بالفقود فلا يطيب له فخرج  
 ابنهم من الكوفة ومعه عشرة الاف فارس وخرج الخنار في شبيعة قال اللهم انصر من صبر واخذل من كفر وعص  
 وخرج بايع وعدروا ولا تجبروا في سقر لا يبقى ولا نذر ليدوق العذاب الا كبرتم رجوع ومضى ابنهم  
 هو بن جبر وبقول شعرا انا وحق الزناد عريا حقا وحق الغاصقا عصفا لتعسف من يغانا عسفا  
 حتى يسوم القوم منا خسفا وحقا اليهم لا تحل الرخفا حتى نلا في بعد صف صفا وعبد الف فاسطر  
 الفا نكشهم لدره الهياج كشفا فصار الى المذاين فاقام بها ثلاثا وثلاثين تكربت فخرها واجر حيازة خربها  
 ففرقه وبعث الى عبد الله ابن الحر بمائة الف درهم فغضب فقال اننا اخذت لنفسك عشرة الاف درهم وما  
 كان لك من ذلك فحلف ابنهم اني ما اخذت زيادة عليك ثم حمل اليه ما اخذه لنفسه فلم يررض وخرج على الخنار  
 ونقض عهده واغار على سواد الكوفة فنهبا القرى وقتل العمال واخذ الاموال وضمه الى البصرة الى مصعب  
 ابن الزبير فلما علم الخنار وصل عبد الله ابن كامل الى داره فهدمها والى زوجته سلمى بنت خالد الجعفنة جسمها  
 ثم وود كتاب الخنار الى ابنهم محبة على تعجيل القتال وظهور المراحل حتى نزل على غمر الخنار وعلى اربعة فراسخ من  
 من الموصل وعبد الله ابن زياد بها قال عبد الله ابن جبر العقب الدليمي حدثني خليلي انا نفي اهل الشام على خمر يقال  
 له الخنار ونيكشونا حتى يقول هي ثم نكر عليهم فقتل اميرهم فاستروا واحبروا فانكم لهم فاهرون فغلب عبد الله  
 بطاعه ابنهم فرحل في ثلاثة وثلاثين الفا حتى نزل قربا من عسكر العراق وطلبهم اشتد طلب جائهم فحجلا  
 لجنب وكان مع ابن الاشتر اقل من عشرين الفا وكان في عسكر الشام من شراف بني سليم عشرين الفا فراسله  
 ابنهم ووعد بالهباء والاكرام فحجاء ومعه الف فارس من بني عمة واقاربهم فصامع عسكر العراق فاستار عليهم  
 بتعجيل القتال وترك المطاوله فلما كان في السحر صلا وبطلان عباء ابنهم صحابة فجعل على مهيمنة سفنان ابن يزيد  
 الاشتر وعلى ميسرة علي ابن مالك الجشمي وعلى الجبل ابن لقيط النخعي وعلى الرجاله فرام ابن مالك السكوني ثم  
 وخفوا حتى استروا على اهل الشام ولم يظنوا انهم يقدمون عليهم لكنهم فبادروا الى بعثه عسكرهم عبد الله  
 على مهيمنة من جبل ابن ذبي الحلالغ وعلى ميسرة ربيعة ابن مخارق الغنوي وعلى جناح ميسرة جليل ابن عبد الله  
 النخعي في القلب الحصين ابن عمار ووقف العسكران والنقي لجمع فخرج ابن ضبعان الكلبي نادى يا شيعة الخنار  
 الكذاب يا شيعة ابن الاشتر المرئاب انا ابن ضبعان الكرمي المفضل من عصبة يبرون من بني علي كذا كانوا  
 الزمان الاول فخرج اليه الاحوص ابن شداد الهمداني وهو يقول شعرا انا ابن شداد علي بن علي لتعفن  
 ابن اودي بولي لاصلين القوم فيمن يصطلي بخنار الحر حتى تجلي فقال للشاة ما اسمك قال منار الا بطا  
 قال له الاحوص انا مقرب الاجال ثم حمل عليه ضربته فسقط قتيلا ثم نادى اهل من مبارز فخرج اليه داود الدمشقي  
 وهو يقول شعرا انا ابن منار في صفينا فقال قرن لم يكن عني بنا بل كان فيها باطلا اجرونا بخنار الذي الوغ  
 كسنا فاجابه الاحوص يقول شعرا ابن الذي فالت في صفينا ولم يكن في دينه عني بنا كذبت فذ كان به فغبنونا



# قتل المختار

مذبذبا في أمره مضنونا لا يعرف الحق ولا البغيها بوساله لقد مضى لغونا ثم التقيا فصر به الاخص فقتله  
 ثم عاد الى صفه وخرج الحسين بن مبر السكون وهو يقول **شعر** يا فاده الكوفة اهل المنكر وشيعته  
 المختار وابن الاشتر هل فيكم قوم كريم العنصر مذهب في قومه مجزى ببر رجوة فاصدا لامرهم \*  
 فخرج اليه شريك بن جهم التغلبي وهو يقول **شعر** يا فائل الشيخ الكريم الارهم بكر بلا يوم النقا  
 العسكر اعني حسنا ذ الشا والمختار وابن النبي اظاهر المطهر وابن علي البطل المظفر هذا اخذها  
 من هجر مشور صرته قوم وبجي مصره فالتقيا بضربتين فجدله التغلبي صرعا فدخل على اهل الشام من مل  
 العراق مدخل عظيم ثم تقدم ابن هبم ونادى لا بأس طه الله الا باس شعة الحق الا بانصار الدين فاناو المجملين  
 اولاد القاسطين لا يطلبوا اثر بعد عن هذا عبد الله ابن زياد قائل الحسين ثم حل على اهل الشام وضرب منهم  
 بسيفه وهو يقول **شعر** قد علمت مدح علي الا حطل انا اذا الفتن لفتني لا وكل ولا جزع عند  
 ولا نكل اروع مفدا ما اذا التكر فتل اضرب في القوم اذا جاء اجل واعلى واسل الطرحاح البطال  
 بالذكر البتار حتى يجدل وحمل اهل العراق معه واخططوا وتقدمت رايهم وشببت يار الحرب دهمهم العسكر  
 بجناحه والفتل الى ان ضلوا بالاناء والتكبير صلوة الظاهر واستغلوا بالاشغال الى ان تجلى صد الدجى بالانجم  
 الادهر ودحف عليهم عسكر العراق ورجا بالمصاع وحصا على الطراع ووثقا بما وعدهم الله به من النصر وحسن  
 الدفاع وانقضوا عليهم انفضاض العتبات على الرحم وجالوا منهم جولا في السرحان في الغنم وعروهم عرك الاديهم  
 ودحوهم الى عذاب الحجج واذا فوهم اسننه الرماح التنازعة للبحج والادراج فلم يزل الحرب قائمة والسوق لا جشا  
 منهم فو في عسكر الشام مكسورا عليه ذلة الخائب الحجز وارياع المنايا الوجمل وعسكر العراق منصوبا على  
 وجوههم مسحة السرور والتمل وتبعوهم الى متون النجاد وبطون الوهاد والنبل ينزل عليهم كصيب العهاد  
 ثم انجلت الحرب فدخل اعياض اهل الشام مثل الحصين ابن مبر وشريك ابن زياد كالاغ وابن جوشب غالب الباهل  
 والباشير بن عبد الله الذي كان على خراسان وهاذا ابن هبم ربه الله عليه فضيله هذا الفخ وغاقبه هذا النخ  
 الذي انشر في الاقطار ودوام الاغصا وقد احسن عبد الله ابن زياد لاسد مدح ابن هبم ابن الاشتر فمما  
 له **شعر** الله اعطاك الهابة والفتى واحل بيبك في العبد الاكثر واقرب عينك يوم وقعة خازر و  
 الخيل تعثر في القنا المنكر من ظالمين كفهم اباهم تركوا الحاحلة وطير عشر ما كان اجرام خرامهم رهم  
 يوم الحساب على اركاب المنكر قال الرواه داه ابن هبم بعد انكسر العسكر وانكشف الغي فوما منهم بشوا  
 وصبروا وفانلوا فلفظهم من صموان الخيل وفلنهم في لهوان الليل حتى صبغت الارض من دماهم ثيابا حمر  
 وملا الفجاج بياضه عرا وسافطت كنسور على كنسور وهون العتبات على اجسامهم وهك العتبات كنسور وسطح  
 على كل حجم الذب والسبع والتسد والضبع قال ابن هبم ابل رجل امر في كبكة بقر في الناس كانه بغل افر لا بدو  
 منه فارسل اصمعه ولا كمي الا قطعته فدنا منه فصررت يده فانبها وسقط على شاطئ الخازر فشرقت يداه وعنت  
 رجلاه فقتلته ووجدت رايحة المسك تفوح منه جاء رجل نزع خفيه وطمنا ان ابن زياد من غير تحقيق فطلبوا  
 فاذا هو على ما وصفا ابن هبم فاجرة واداسه حفظ طول الليل مجسدا فلما اصبحوا عرفه من هجران موته زيا فلما  
 داه ابن هبم قال الحمد لله الذي اجري قبله على بك وقل في صفو وقال قوم من صحاب الحديث يوم عاشوراء وعمره وولايته  
 وقبل شيعته وثلاثون سنة واجتمع الناس في موطنها كان وغمو عنته عظمته ولقد احاد ابو السفاح الزبير بن جهم

# فصل المختار

٢٣٨

ابراهيم وهجانه ابن زياد لعنه الله شعرا فقام غلام من غرض مديح جري على الأعداء غير نكول  
 أنا عبد الله في شر عصيته من الشام لما ارضوا بقليل فلما التقى الجعان في جوفه الوغا وللت  
 منهم ثم جرد يول فاصبحت فلو دعت هندا واصبحت موته ما وجدها بقليل واخلاقهم هندان  
 لشاق سبته لهما من الاستحقاق ليل نولي عبد الله خوف من الردى وحشيتة الشفرة بقليل  
 جزي الله جناسه الله انهم شفووا بعبد الله كل غليل يعني بقوله هندا بنت اسمها حارة زوجة  
 عبد الله لما قتل جدها نعتة اخوها الكوفة وبقوله الاستحقاق هو المختار وهرب غلام لعبد الله الى الشام  
 فقتله عبد الملك بن مروان عنه قال لما حال الناس تقدم فقال ثم قال تبي محبة فيها ماء فابتدع فشرى و  
 صبا الماء بين دوعه وعبد وصبت على ناصيته فرسه ثم حمل فهذا الخزعة يدبر قال بن زيد بن مضرع هجوت بن زياد  
 شعرا ان الشاب اذا حاولن طاعينه فتكره عنه ستورا بعد ابواب ان الذي عاش غدا را بدقه و  
 ما نهر لا قبل الله بالواب ما شوقيت ولا نأحك نأحبه ولا بكك جاد عند اسلاب هلا جوع  
 نزار اذ لقيتهم كنت احرا من نزار غير نزار او هركنت قبل ان يروى من ان المفاويل في ملك وجنا  
 وكان المختار قد ساءل الكوفة بتطالع احوال ابراهيم واستخلف في الكوفة الشاب بن مالك فقتل ساباطا ثم دخل  
 المدائن ورجع المنبر فحمد الله واشفي عليه وامر الناس بالجد في النهوض الى ابراهيم قال الشعبي كنت عده فالتفت  
 بقل عبد الله واصحابه فكد بطير فرجا ورجع الى الكوفة في الحال مسرورا بالظفر وذكر ابو الثابت عن احمد بن  
 بشير عن عجل الدغ عن عامر انه قال الشيعه يهيمون ببغض علي ولقد دلت في اليوم بعد مقتل الحسين كان رجلا  
 نزلوا من السماء عليهم ثم نيا ب خضر معهم خراب يتبعون قتلة الحسين فابش ان خرج المختار وقتلهم وذكر عمر بن  
 شيبه قال حدثني ابو احمد الربيع بن عمة قال قال ابو عمرو البزاز كنت مع ابراهيم بن الاشتر لما التقى عبد الله بن  
 زياد لعنه بالخازن فعدونا القتل بالقبض لكثرهم قبل كانوا سبعين الفا وصلبه ابراهيم منكسا فكان في النظر الى  
 خضبتهم كما هما جعلان وعن الشعبي انه لم يقتل قط من اهل الشام بعد صفين مثل هذه الواقعة بالخازن وقال  
 الشعبي كانت يوم غاستوا سنة سبع وسبتم وبعث ابراهيم بن زياد رؤس الرواس من اهل الشام  
 وفي اذانهم دواع اسما هم فقد موا عليه وهو يتغذى فحمد الله تعالى على الظفر فلما فرغ من الغذاء قام فوطى وجهه  
 ابن زياد بنقله ثم ربه بها الى غلامه وقال اعلمها فاني وضعتها على وجهه نجس كافر وعن ابى الطفيل عامر بن واثله الكنا  
 قال وضعت الرؤس عند السدة بالكوفة عليها ثوب ابيض فكشفنا عنها الثوب وجهه تغافل في راس عبد الله  
 وضبت الرؤس في الرحبة قال عامر دلت الحجة نذخل في منافذ داسه هو مصلوب اراهم حمل المختار رأسه رؤس الرواد  
 الى مكة مع عبد الرحمن بن ابي عبيد الثقفي وعبد الرحمن بن شداد الجشمي ان ابن مالك الاستعري وقبل الشاب في الشام  
 ومعها ثلثون ألف دينار الى محمد بن الحنفية وكتب معهم اني بعثت انصاكم وسبعتكم الى عدوكم فخرجوا محسبين اسفر  
 فقلوهم فالحمد لله الذي ادرك لكم النار واهلكهم في كل فج عبق وعرفهم في كل بحر وشفي الله صدور قوم مؤمنين  
 فقلوا بالكتاب والردس عليه فلما راها خرا ساجدا ودعا للمختار وقال جزاء الله خير الجزاء فقد ادرك لنا نارنا  
 ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب بن هاشم اللهم واحفظ لأبراهيم بن الاشتر وانصر على الأعداء ووفقنا لما  
 محب وترضى واغفر له في الآخرة والأولى فبعث راس عبد الله الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو يتعدى في شكر  
 لله تعالى وقال الحمد لله الذي ادرك في نار من عدو وجرى الله المختار حين ادخلك على عبد الله بن زياد

# معنا المشكوك

هو يتغذى ورأسه بين يديه فلك اللهم لا تمسني حتى تروني رأس بن زباد وصم محمد المال في أهله وشيعته بمكة  
والمدينة على ولاد المهاجرين والاضار وروى المزياني بإسناده عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال ما  
اكتلت لها شمتة ولا اخضبت ولا رني في دارها شقي خان خمس حج حتى قتل عبيد الله بن زياد وعرفيد  
الله ابن محمد بن أبي سعيد عن أبي العبداء عن يحيى بن زائدة قال قال فاطمة بنت علي ما تحنت امرأة منا ولا اجأ  
في عنقها مردا ولا امتشطت حتى تبت الخنار واس عبيد الله بن زياد وروى انه قتل ثمانية عشر ألفا من شرك  
في قتل الحسين يوم ولادته وكانت ثمانية عشر شهرا وها اربع عشر ليلة خلت من ربيع لا سنة وستين واخويا  
المضعف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وعمر سبع وستون سنة قال جعفر بن محمد مصنف هذا التاريخ علم  
ان كثير من العلماء لا يحصل لهم التوفيق بغضنة توفقهم على معاني الالفاظ ولا روية شغلهم من قده الغفلة في  
التسبيح والادب والافعال الاثمة في مدح الخنار لعلماء وان من السابقين المجاهد الذين مدحهم الله تعالى جل  
جلاله في كتابه المبين ودعاء زين العابدين للخنار ورحم الله دليل واضح وبرهان لا يح على انه عند من المصنفين  
الاخبار ولو كان على غير الطريقة المشكوك ويعلم انه مخالف له في اعتقاده لما كان يدعو له ولا يستجاب  
ويقول منه قوله لا يستطاب كان دغاثة له عبثا والامام منه عرف ذلك وقد اسلفنا من موالات الاثمة في مطاوع  
الكتاب بكل واحد منهم عن ذمة مافيه غيبه لذو الاضار وبغية الدنيا الاعتبار واتما اعداؤه علما له  
مثالبها عدوه من قلوب الشيعه كما عمل اعداء اهل البيت لا بد من مساوئه وهلك بها كثير ممن جاد عن  
محبتة وحال عن طاعته فالولي له لم تغبره لا وهام ولا باحثة تلك الاحلام بل كشفت له عن فضله المكنون عليه  
المصون فعمل في فضيلة الخنار وما عمل مع ابي الاثمة الا طهارا وقد وضعت با وعدت من الاخطا وابنت بالمعالي في  
تقمت حديثا ثارا من غير خشو ولا اطالة ولا اسام ولا ملالة واقسمت على فاربته ومستمعة على كل ناظر فيه  
لا يخليني من هذا الدعوات والاكتار من الترم على ورسال الله ان يجعلني وانا هم من فضلكم من ورسال الله وها صفت  
طوبته من كدر الاثام وان يباعدنا من الحد المحبط للامال المؤدى الى اقبع المال وان يحسن الخلافة على اهل والا  
ويذهب الغل عن القلوب ويوفق لمراضى علام الغيوب فانه اسمع سميع واكرم محبت احمد لله رب العالمين وصلاوة  
على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين **فوق صريح** الشغاف وروى الجبال وتوفيق في الامرباع وتجوذ قوله قبل  
ان يتزعج كذا فيما عندنا من الكتاب بالزائن المجتدين يقال ترعع اى تحرك والزغادع الشدائد من الدهر ولعل  
الاطمئنان بالمجتدين المجتدين من قولهم ترعع الصبي اذا تحرك وانشاء ويقال تستعشع الشمر اذا بقي منه قليل  
هو ايضا يحتمل ان يكون بالمهملين يقال تستعشع الشمر اى ذهب اكثره وتوسع حاله الخط وتقول حنكت  
الفرس اذا جعلت في فمه الزنس وحنكت الصبي وحنكة اذا مصغى ثرا وعبره ثم دلكنه بحنكه ويقال حنكة  
واحنكه اذا احكمت التجارب ولا مورد ذكره اجوهرة وقال رجل مقول لى لسن كثير القول والمقول للسان  
الغراب بالكسر حد السيف عنه ويقول استاديت لامر على فلان فاذا في عليه بمعنى استعديته فاعل عليه  
فادبته عنه ويقال عركه اى دلكه وحنكه حنكه عفاه وارعدته مدد ونوعه كابر وق شمس الفرس مع ظهر الفرس  
بضم الميم وفتح الراء المولع بالشيء والهواد اول رعد من الجبل ويقال جششت الشجرة دققت وكسرت وفوس جش  
الصوت اى غلبته والجرير بمعنى الهانم وهنم الرعد صوتة والفر الطهر وفوس جش جسيم مشرف وفوس  
اشق طوبل وفوس قايص بكسر اللام اى مشمس من طوبل القوائم وقوله قايص الحام لعل مغشا حاذبه ونفع

# معنا الألفاظ

عن الجري إلى العدو والروم المحب والمعنى محب الحرب البحر عليه قوله بكل فتى أي انتبكت مع كل فتى وقوله  
 لا يملأ الدرع محبة كناية عن عدم احتياجه إلى لبس الدرع لشجاعته ويقال حششت النار أي وقدها  
 والحشش يكسر الهمزة فتحرك به النار من جذبها ومنه قبل الرجل الشجاع نعم يحشش الكبيته والخرا والرجل الحسن  
 البسيم والمتصف في الأمور والمندبل يلبس ليضرب به وهو خرق حرب أي صاحب حرب قوله فيخذل الشا  
 به يدعوهم إلى نفسه فيخذلوا قبيلة قبيلة فيخذلوا عن الجان واللدن من كل شيء وخطر الرجل بسيفه ووجه  
 وفعة مرة ووضعها غيره والريح اهتز فم هو خطر وهذا السيف شحنة والبسر القطع والمسال جمع اميل وهو الكسل  
 الذي لا يحسن الركوب الفروسيته والأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور والغزل بضم  
 جمع لا غزل وهو الذي لا سلاح معه يقال رعب الصلح إذا شغبه وأب الشئ إذا جعته شدة برقوق وسيم الدم سحوا  
 سال وعين سجوم والفرقة السدولع بالشئ ذهب الرسل محركة القطيع من كل شيء ولجمع ارسال والافعال جمع فعل  
 وهو حاد ملوك حمير ومن الملك الأعظم والحفوة بكسر الفاء الكثير الجباة والغداة السرايع والتهويم التهويم  
 هو الراس من الناس فصغت الرجل فصعاصفته وحففته وقصعت هامته إذا ضربها ببسط كفك والخبير بالكر  
 العجب الداهية وضرب هبراي فاطع يقال حبا الله طملك أي شحصك والوعدا الذي يخدم بطعابطة  
 وقال الجري فيه كان شعارنا بامضورات صر بالموت والمراد به اللقاء بالنفس بعد الأمر بالإفانة مع حصول  
 الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعافون بها لأجل ظلمة الليل النهمي والخبير مضغرة الفضة  
 والعبيد الذهب أجفل القوم هربوا من غير ظل عليه اشرف واضم جيل والوادى الذي فيه مدينة الرسول عند المدينة  
 لشيئ الفناء من علامتها عند السد الشفاة ثم ساكان أسفل من ذلك يسمى خما والمارق المضيق ومنه شمي  
 موضع الحرب ما زنا والبرية بالضم جمع برة وهي حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير والدراس بالكسر الشدة والحارسة  
 والمعاينة والفوصرة بالشدة بدوقد يخفف وغاء بالمرق ومطرت الطين اسبرت في هومها والخبيل جاءت بسبق  
 بعضها بعضا والخبيل الجبل ويقال جيش لجاءه ووجلبه وكثرة المطاولة والماطلة والعين الضعيف الزاي وجرن  
 جرونا نعود الأمر ومن والكمن كأمير القوم يكسوز في الحرب الخبر لا سدا وكذا القسور ولخطل الفاسد المضطر  
 والوكل بالخبير لك الصاخر والكل الجبان والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه وانكسر بالكسر الرجل الضعيف  
 والطرقاح كسما والعالى النسب المشهور والذكر أبس الجبلد وجوده والصناع المجالدة والمصاربة والتمل السكا  
 والصبيد السحاب والأنصبات الغهاد بالكسر جمع العهد وهو المطر بعد المطر الجار ونجبر من الموصل اربطه و  
 المجالدة الأبل التي ضربت سوفها فاشت على بعض قوائمها وحمل الطائر إذا تزا في شبيته كذلك والاعترا لا غير  
 طائر طويل العنق والغبر بكسر العين وسكون الشاء الغبار والقهوة مع اللبد من ظمير الفرس قوله على التسور  
 الذين كانوا في الحرب كالتسور ويحتمل أن يكون بالناء الثلاثة من البشر بمعنى التفريق والتبديد بالكسر سد الذنب  
 يقال فرى البعير العلف في شدة في جمعهم وقرى البلاد بقية ما يخرج من أرض الأرض والفرق لون المحضرة و  
 الكنى كفى الشجاع أو لبس السلاح ويقال باحة التوداي خالصه باب ما يتعلق بقية الشريعة  
 وفارته ومظاهر من المخرات عند تربة صلوات الله وسلامه عليه باب فبارته وإن الملائكة عند تربة يكون  
 على صبيته ويجرسون ذرية الأخبار والرسول كفاية الأثر عن ابن عباس عن النبي في الحسن بن عباس من زارة  
 عارفا بحقه كتب له ثواب الف حجة والف عمرو الأومنزارة فكأما قد زارة ومن زارة فكأما قد زارة والله



# في زيارة

الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار ولا ينه الباقر كامل الزبارة محمد بن جعفر بن واو عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي  
 عن ابن اسمعيل السراج عن يحيى بن عمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اربعة الاف ملك شعث غبر يكون  
 الحسين في يوم القيمة فلا يات احد الا استقبلوه ولا يمر احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهده اصناف  
 كامل الزبارة ابي وجاعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زر بن يحيى عن عبد الله  
 عن الفضل عن ابي عبد الله قال ما لكم لا تاتونني يعني قبر الحسين فان اربعة الاف ملك سيكون عند قبري في يوم  
 القيمة وعند ابي عن سعد بن عبد الله عن حماد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زر بن يحيى عن عبد الله  
 ابي كنت بالبحر لبلدة عرفة وكنت اصدى ثم نحو من خمسين الفا من الناس حيلة وجوههم طيبة ارواحهم وافلوا يصيرون  
 بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ارمهم احد فقال ابو عبد الله انه مر بالحسين على خصاله  
 وهو يقتل فخرجوا الى السماء فاوحى الله اليهم مرتبة ما بين جدي وهو يقتل فلم يسمعوا فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند  
 قبره شعنا عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 الكتب في بعض مؤلفات اصحابنا قال وروى النخاعة عن ابي محمد الكوفي عن عبد الله بن علي عن ابي الحسن  
 الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 بطريق الباب فقلت من هذا فقال اخ لك فقلت في الباب ففتحه فدخل شخص شعث منه بدني وذهبت عنه نفسي فجلس  
 ناحية وقال لا نزع انا اخوك من الجن ولدت في الليلة التي ولدت فيها وفشأت معك ولا تجت احدا منكم ما سرك  
 ويقويه نفسك ويصير لك قال فرجعت نفسي وسكن قلبي فقال يا عبد الله ان كنت من شد خلق الله بعضا وعداوة  
 لعلني ابي طالب فخرجت في نفر من الجن المردة العشا فمرنا بنفس يديون باره الحسين فدخلهم الليل فمناهم اذا  
 ملائكة نزعنا من السماء وملائكة في الارض نزعنا منهم هوامها فكانت في كنفنا فانبهتوا وغافلا فنبقت  
 وعلمنا ان ذلك لعنا منهم من الله تعالى لكان من قصصنا البكر وشرفنا ببارته فاحدثت توبة وجددت نبيذ  
 زود مع القوم ووقفت بوقوفهم ودعوت بدعائهم وحجج بحججهم تلك السنة وزودت قبر النبي فحررت برجله  
 جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق قال فدنوت منه وسلمت عليه فقال في مرحبا بك  
 يا اهل العراف انك لست بملك بطن فكنه وما دانت من كرامته الله لا وليا لنا ان الله فدخل بوقتك وغفر خطيئتك  
 فقلت الحمد لله الذي من علي بك ونور قلبي بنور هدايتكم وجعلني من المعصمين بحبل ولايتكم فحدثني يا ابن رسول  
 الله بحدثنا نصرت بدي الى اهل وقوة فقال نعم حدثني ابي محمد بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن ابي جعفر الحسين بن علي عن  
 ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن  
 ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن  
 انت وعلى الاسم حتى ندخلها الله وعلى امي حتى يفرقوا بولايتك ويدنوا بايمانك يا اهل بيتي والذين بالحق لا  
 يدخل الجنة احد الا من اخذ منك بنسب وسبب ثم قال حدثنا يا عبد الله فليسمع بمثلها من مثالي بدائم اسلمة الارض  
 فلم اراه اقول سبابة ثواب زبارة في كتابنا انشاء الله تعالى بابا في بيان الانبياء والارواح  
 لن بامر الله الاخبار الصحابة والنايبيين والرواة كامل الزبارة الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين  
 ابن محبوب عن الحسين بن بنت ابي خنق التميمي قال خرجت في اخر زمان يعني زمان الى قبر الحسين بن علي عليه السلام مستخفيا  
 من اهل الشام حتى ايت الى كربلاء فاختفيت في ناحية القبر حتى اذا ذهب من الليل مضطربا فقلت نحو القبر فلما دنوت  
 منه قبل نحو رجل فقال لي انصر فاجورا فانك لا تضل اليه فرجعت فرجعت حتى اذا كان يطالع الفجر قبلت نحو

# ما يتعلق بتبشیر

حتى إذا دُعوت منه خرج إلى الرجل فقال لي يا هذا أنت لم تزل إليه فقلت له غافاك الله ولم لا أصل إليه وقد  
 قبلت من الكوفة أريد بيارته فلا محل بيني وبينه غافاك الله وأنا أخاف أن أصبغ فيقولون أهل الشام إن  
 أدركوني ههنا قال فقال لي أصبر قليلاً فإن موسى بن عمران عليه السلام سئل الله أن يذن له في زيارة قبر الحسين  
 فأذن له فيصطفي من السماء في سبعين ألف ملك فمهم بحضرة من أول الليل ينظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السما  
 قال فقلت من أنت غافاك الله قال أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين والاستغفار له وأودعوا نصرت  
 وقد كان يطير قبلي لما سمعتُ منه قال فاقبلت حتى إذا طلع الفجر قبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه فدعوت منه وقلت  
 عليه ودعوت الله على قلته وصليت الصبح وابلت مسرعاً خافه أهل الشام أقول في بعض مؤلفاتي صحابنا قال  
 روي عن سلمان الأعمش قال كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار وكنت في البية واجلس عنده فابنت لبله الجمعة إليه فقلت  
 له يا هذا ما تقول في زيارة الحسين فقال لي هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار قال سلمان  
 فقلت من عنده وأنا مملى إليه غيظاً فقلت في نفسي إذا كان وقت السحر أتته وأحدثه شيئاً من فضائل الحسين فإن  
 أصر على العناق قلته قال سلمان فلما كان السحر أتته وقرعت عليه الباب ودعوت به باسمه فذا ابن وجه يقول لي أنه  
 قصداً في زيارة الحسين أول الليل قال سلمان فسمعت في أنفه في زيارة الحسين فلما دخلت إلى البية فإذا أنا بالشبح  
 ساجد لله عز وجل وهو يدعوه ويسبكي في سجوده ويسئله التوبة والمغفرة ثم رفع رأسه بعد زمان طويل ثم لي  
 قريباً منه فقلت يا شبح بالأمس كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار و  
 اليوم أتت ترؤفه فقال يا سلمان لا تألني فإنه ما كنت أبنت لأهل البيت أمانة حتى كانت إبلتي في تلك فرأت  
 رؤياها لبني وروعتني فقلت له ما رأيت إياها الشبح قال رأيت رجلاً جليل القدر لا بالطويل الشاهق ولا بالقص  
 اللاصق لا أفرد اصغره من عظم جلاله وجماله وبهاؤه وكماله وهو مع اقوام يحقون به حيفاً وينقون به ذنباً وبين  
 يديه فارس على رأسه ناج وللناج أربعة أركان وفي كل ركن جوهر مضئ من شمس ثلاثه أيام فقلت لبعض خداه  
 من هذا فقال هذا محمد المصطفى قلت ومن هذا الآخر فقال علي المرتضى وصي رسول الله ثم مدت يده فقلت يا ذا  
 الناباقة من نور وجهك ما هو دج من نور وجهه عزرائيل والناباقة تطير بين السماء والأرض فقلت له هذه الناباقة  
 فقال لصديقي الكبير في غاطة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقال هذا الحسن عليه السلام فقلت له ابن يزيد بن  
 باجهم فقال لزيارة الفضول ظمأ تشبه بك بل الحسين بن علي المرتضى ثم لي قصيدته نحو هو دج الذي فاطمة  
 الزهراء فيه وإذا أنا برفاع مكتوبة تشاقط من السماء فقلت يا هذه الرفاع فقال هذه رفاع فيها أمان من  
 النار لزوار الحسين في ليلة الجمعة فطلبت منه فقه فقال لي أنت تقول بيارته بدعة فأنك لا تأنها حتى ترؤف  
 الحسين وتعتقد فضله وشرفه فأنتم هت من يوم فرعام عوباً وقصد من وقتي وساعة في زيارة سيد الخمر  
 وأنا نأب إلى الله تعالى فوالله يا سلمان لا أفاد قبر الحسين حتى يفارق روحه جسد فأبأن الشفاء  
 في قبره وما ظهر في ذلك من معجزات الأخبار الرسول الكفائة في حديث ابن عباس عن النبي في الخبر  
 وإن الأجابة تحت قبته والشفاء في تربته الصحابة والتابعين والزواة ما إلى الطوس ابن جيسر عن أبي الفضل ع  
 عمر بن الحسين بن علي عن النضر بن محمد القابوس عن الحسين بن محمد الأودي عن أبيه قال صليت في جامع المدينة والي  
 جانب رجلان على أحدهما ثياب السقر فقال أحدهما لصاحبه يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين شفاء من كل  
 داء وذلك أنه كان في وجع الجوف فتعالجت بكل دواء فلم يجد فيه غائفة وحففت على نفسي فالحسين منها وكانت

ما يتعلق بترتيب

[illegible]

# منازلنا

٢٤٤  
 على قبره الأخبار الرواة أمالي الطوسي عن ابن حشيش عن أبي الفضل عن محمد بن علي بن هاشم الأبلعي عن الحسن بن  
 أحمد بن النعمان الجوزجاني عن يحيى بن زكريا عن أبيه قال كنت عند جبر بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق  
 فضله جبر عن خبر الناس فقال تركت الرشيد فذكر بقب الحسين وأمر أن تقطع السدرة التي فيه فقطع فقال  
 فرجع جبر يدبه وقال الله أكبر جاءنا فيه حديث من رسول الله الله قال لعن الله فاطم السدرة ثلاثا فلم  
 نفث على معناته حتى لا نال الفضل بقطعة يقبر مصراع الحسين حتى لا يقيف الناس على قبره ثم توضع تقو  
 كرت لا رخص إذا طلبها المحرث باب ما وقع من موسى بن عيسى بن علي بن الحسين عليه صلوات الله الملك اللطيف الإحسان  
 الرواة أمالي الطوسي عن حشيش عن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن خالد عن أحمد بن منبه عن يحيى بن عبد الحميد  
 الخائمي ملا على منزله قال حنبت أيام ولايته موسى بن عيسى الهاشمي الكوفي من من في فلقني أبو بكر بن عباس فقال  
 لي امض بنا يا يحيى إلى هذا فلم أدركه يعني وكنت أجل بابا بكر عن من رجعت وكان في الكبا حمارا له فجعل يسير عليه وأنا فيه  
 مع ركابه فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن خاتم التفت إلى وقال يا ابن الحماة أما جردك معي فحسبك  
 أن تمشي خلفي لا سمعك ما أقول لهداه الطاعة فقال غفلت من هو يا ابن بكر قال هو الظاهر الكافر موسى بن عيسى  
 فسكت عنه ومضيت أنا ابتعدته حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب تبسبه وكان الناس ينزلون عند  
 الرحبة فلم ينزل أبو بكر هناك وكان عليه يومئذ قميص وازاد وهو محلول الأزار فدخل على حمارة وناذته نعا  
 يا ابن الحماة فمضيت الحاجب فجره أبو بكر وقال له امتنع يا فاعل وهو معي فتركتني فما زال يسير على حمارة حتى دخل  
 الأيوان فبصر بنا موسى وهو فاعل في صدره لا يؤان على سريره ويحبني السير برجال مشحون وكذلك كانوا  
 يصنعون فلما انراه موسى رجب به وقربه واقفه على سريره ومضت نا حنن وصلت إلى الأيوان را الحمازة  
 فلما استقر أبو بكر على السرير التفت فرأى حيث أنا واقف فناداني فقال ويحك فصررت إليه فغلب في رجله  
 وعلى قبيض أزار فاجلسني بين يديه فالتفت إليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا ولكني جئت به ليأخذ  
 عليك قال فيما ذا قال إلى زابتك وما صنعت بهذا القبر قال إلى قبر قال قبر الحسين بن علي بن فاطمة بنت  
 رسول الله وكان موسى قد وجه إليه من كرب وكر بجمع أراض الحماير ورحمتها وذرع الزرع فانتفع موسى حتى كاد  
 أن ينفذ ثم قال وماتت وذو قال سمع حتى أجرك أعلم إلى زابت في منبأه كانه خرجت إلى قومه بغير غاضرة فلما  
 صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاغاشني الله برجل كيت أعزفه من بني أسد فدفنهم عينا  
 فضبت لوجهي فلما صرت إلى شاه ضللت الطريق فزابت هناك عجوزا فقال لي ابن تريد إياها الشيخ قلت أريد  
 الغاضرة قالت لي شطر هذا الوادي فأتك إذا أتت إلى آخره انضح لك الطريق فضبت فقلت ذلك فلما صرت  
 إلى منبأه إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت من ابن تابت إياها الشيخ فقال أنا من أهل هذه القبرة فقلت كم بقدر  
 من السنين فقال ما أحفظ فاحر من سني وعمر ولكن أبعد ذكره إلى زابت الحسين بن علي ومضى كان معه من أهل القبرة  
 مبعوثون الماء الذي تراه ولا تمنع الكلاب ولا النوحوش شربة فاستغصعت ذلك وقلت له ويحك أنت زابت  
 ههنا قال لي والذي ستم السماء لقد زابت هذا إياها الشيخ وغابته وأنت وأصحابك الذي يعينون علي ما  
 قد لبنا ما اقترح عبون المسلمين إن كان في الدنيا سلم فقلت ويحك وهو فقلت حيث لم شكر وأما أجرة سلطانكم  
 إليه فقلت وما جرت قال أكبر قبر ابن النبي ومحرث أرضه قلت وإني القبر قال ها هو ذا أنت واقف في أرضه فاما القبر  
 فقد عني عن يعرف موضعه قال أبو بكر بن عباس وما كنت زابت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا ابتد في طول



# ما وقع من رسول الله عليه

عمر فقلت من لم يعرفه فمضى مع الشيخ حتى وقف على حبل باب فاذا زواجا جماعة كثير على الباب فقلت  
للأذن اريد الدخول على ابن رسول الله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت فلك ولم قال هذا  
وإنا زواجرهم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهم ما جبرئيل وميكائيل في فعل من الملكة كثير قال أبو بكر  
ابن عباس وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبة ومضيت الأيام حتى كنت أنسى المنام ثم اضطرب لي الحزن  
الذي بني غاصرة لدين كان لي على رجل منهم فخرجت أنا لا أذكر الحديث حتى صرت بفنطرة الكوفة لثبتي عشرة  
من المصومين فحين رأيتهم ذكرت الحديث ووعيت من خشيتهم فقالوا له التوفيق ما معك وأنج بنفسك وكانت  
عني نفقة فقلت وبكم أنا أبو بكر ابن عباس وأما خرجت طلبت مني والله لا يقطعوني عن طلب أبي نصر فإني  
أنفقت في شدة الأضائة فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا نعزل له ثم قال لبعض قبايلهم كم مرة حتى  
نحسب به إلى الطريق إلا أنهم قال أبو بكر فجعلت أذكر ما رأيت في المنام وأتعبت من أوبل الخنازير حتى صرت في  
نبتوني فأتت والله الذي لا اله الا هو الشيخ الذي كنت رأيت في مناء بصوت وهيبته وأتته في القطة كما  
رأيت في المنام سواء فحين رأيت ذكر الأمر والزواجر فقلت لا اله الا الله ما كان هذا إلا وجأتهم سلة كسيلة  
أباه في المنام فأجابني بما كان أجابني ثم قال لي امض بنا فضيت فوقف معي على الموضع هو مكر وبنا فبني  
شي من مناء الا الأذن والخبير فأتني ارجعوا ولم أرانا فأتنا فأتنا الله إياها الرجل فأتني على نفسي أن لا أدع  
إذا هذا الحديث ولا زيارته ذلك الموضع وقصدوا عظامه فان وضعوا بآية إبراهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل  
لحقوا بان يرفع في آياته وفيا ربه فان أنا جبرئيل حتى أن رسول الله قال من رأيت في المنام فأباه وأبى فان  
الشيطان لا يقبضه فقال له موسى إنما امسكت عن آية كالك لا سوف في هذه الحقة التي ظهر منك  
والله ان يبلغني بعد هذا الوقت أنك تحدث بهذا الا ضربت عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهدا على فقال  
له أبو بكر إذا منعني الله وأباه منك فأتنا أريدنا الله بما كاسك به فقال له انراجعنا بما صرنا وشتمنا فقال له  
اسكننا آخرنا الله وقطع لسانك فارعد موسى على سببه ثم قال خذوه فاخذوا الشيخ عن التبر وأخذنا أنا  
فوالله لقد مررنا من السحب والجر والضرب بما ظننا أننا لا نكسر إلا جلاء أبدا وكان أشد ما مررنا عن ذلك أن  
زاسي كان يحجر على الصخر وكان بعض مؤاليد بآيته وينصف لحية وموسى يقول فسلوهما ابني كذا وكذا بالزلافة  
وأبو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك وانتقم منك اللهم إنا كاردنا ولولد بنتك غضبتنا وعليك  
توكلنا فخير بنا جميعا الحسبنا البتة في الحسبنا لا قليلا فالتفت إلى أبو بكر ورأى ثيابه قد خرق وشا  
رنا فقال يا حمان قد قضينا الله حقنا وأكسبنا في يومنا هذا اجر ولزنا في ذلك عند الله ولا عند  
رسوله فإنا البتة الا قد غداه ونومه حتى إذا جاءنا رسول الله فخرجنا إليه وطلب حمارا لي بكر فلم يوجد فإنا  
عليه وإذا هو بشر أب له يشبه الدور سعة وكبر فاضعنا في المشي إليه تعبنا شديدا وكان أبو بكر إذا تعجب منه  
جلس يسير ثم يقول اللهم ان هذا منك فلا تنس فلما دخلنا على موسى وإذا هو على سببه فحين رآنا فإنا  
لاحتبا الله ولا قرب من جاهل الحق معترض لما يكره ويملك بأدعي ما دخولك فيما بيننا معشر في هاشم فقال  
له أبو بكر قد سمعت كلامك والله حينك فقال له اخرج فحقك الله والله ان يبلغني ان هذا الحديث شاع أو ذكر  
عنك الا ضربت عنقك ثم التفت إلى فقال يا كلب شتمني وقال إياك إياك ثم أبان أن نطم هذا فانه إنما حيل  
لهذا الشيخ الا حق شيطان يلعب به في منامه خرجنا علينا لعنة الله وغضبه فخرجنا وهذا أسنام الجحوة فلما

# ما وقع من التوكل

٢٤

وصلنا إلى منزل الشيخ بكر وهو عيشي وفلذهب حمار فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلى وقال احفظ  
 هذا الحديث وابنته عندك ولا تخدقن هؤلاء الرعاع ولكن حدث به أهل العقول والدين بيان بقول  
 كبرت الأرض إذا قلبها للحث والرعيل القطعة من الجبل والاضافة الضيافة وقال الجوهري قولهم بامضنا  
 وللاثنى بامضانه شتم له باماض فخرج أمه ويقال باماض رجل مضان إذا كان يرضع الغنم وزاعل زعج قوله أنا  
 لا تكش الأحياء أبدا هو كناية عن الموت لا تكون بينهم حتى يكسر عددهم بنا قوله بالزأ لا يكشني أي كان يقول  
 في الشتم الفاظا حسن مجده في الزنا ولا يكشني بالكناية **باب ما وقع من التوكل من الخفاء على**  
**قبره من الجفاعة** الأخبار الرواة أمال الطوسي بن حشيش عن أبي الفضل الشيباني عن أحمد بن عبد الله الثقفي  
 عن علي بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن إبراهيم الدينج قال بعثني التوكل إلى كربلاء فبقيت قبر  
 الحسين وكتب عني إلى جعفر بن محمد بن عمار الفاضل أعلمك في قد بعثت إبراهيم الدينج إلى كربلاء فبقيت قبر  
 فاذا طرأت كتابه هذا فقف على الأمر حتى تعرف فعل ولم يفعل قال الدينج فغفر في جعفر بن محمد بن عمار طابت  
 به إليه ففعل ما أمر به به جعفر بن محمد بن عمار ثم ابنت فقال في عاصفت فقل قد فعلت ما أمرت به فلم أر  
 شيئا ولم أجد شيئا فقال فلا عمة قتلت قد فعلت شيئا رأت فكتب إلى السلطان أن إبراهيم الدينج قد نبش ظم  
 يحد شيئا وأمرته فخرج بالماء وكربه بالبقر قال أبو علي العار في قد شئ إبراهيم الدينج وسأله عن صورة الأمر  
 فقال في ابنت في خاصة علمك فقط والي نبشت فوجدت بارية جديدة وعلمها بدين الحسين بن علي عليه السلام  
 ووجدت منه راحة السك فترك البارية على حالها ودين الحسين على البارية وأمره بطرح الثراب عليه لطف  
 عليه الماء وأمره بالبقرة لتحمي ومخرته فلم يطاه البقر وكانت إذا جاءت إلى الموضع رجعت عنه فحلمت عتلى  
 لظلمة بالله وبالإيمان المغاظة لمن ذكر أحد هذا الأقتله بيان يقال محرت الأرض إلى أرضه فسلك فيه الماء ومخر السقية  
 إذا جرت تشق الماء مع صورة أمال الطوسي عنه عن أبي الفضل عن محمد بن إبراهيم بن أبي السلاس عن أبي عبد الله  
 الباقر في قال بعثني عبد الله بن يحيى خافان إلى هرون المعري وكان قائدا من قواد السلطان كتب له وكان يدينه  
 كلة أبيض شديد البياض حتى يدينه وجهه كان كذلك وكان وجهه سود شديد السواد كان الفهر وكان ينفقا  
 مع ذلك مدة منتنة قال فلما أفسر بسئلته عن شئ وجهه فإني أن يجبر في ثم أنه مرض مرضه الذي كان فيه ففعلت  
 فسئلته وداريته كانه يحب أن يكتم عليه فضمنت له الكتمان فحدثني قال وجهي التوكل أنا والدينج لنبش قبر الحسين  
 وأجرأ الماء عليه فلما على الخروج والمسير إلى الناحية رأت رسول الله ص في المنام فقال لا يخرج مع الدينج ولا  
 تفعل ما أمرت به في قبر الحسين فلما أصبحنا جأوا إلى السجستان في المسير فمررت معهم حتى وافينا كربلاء ففعلنا ما  
 أمرنا به التوكل فزابت البنية في المنام فقال لم أترك أن لا يخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم يقبل حتى فعل ما فعلوا  
 ثم لطني وتقل في وجهي فصار وجهي سودا كما كان في وجهي على خالتي لا **باب ما وقع من التوكل من الخفاء على**  
**قبره من الجفاعة** أمال الطوسي عنه عن أبي الفضل عن محمد بن أحمد بن أبي الفاضل عن الفضل بن محمد بن عبد الله الجبدي قال دخلت  
 على إبراهيم الدينج وكنت جأوه أعوده في مرضه الذي مات فيه فوجدته بجانب شوقا فآهوا كالمدهوش عنته  
 الطبيب فسألته عن حاله وكانت بينه وبينه خلطة وأمس توجبا للثقة في والابنساط إلى فكأتمني خاله وأشار  
 إلى الطبيب فشعل الطبيب بإشارته ولم يعرف من حاله ما يصفه من الدواء ما يستعمله فقام وخرج وخلا الموضع  
 فسئلته عن حاله فقال أخبرك والله واستغفر الله أن التوكل أمرني بالخروج إلى نبوة إلى قبر الحسين فامرنا أن

ما وقع من

تكره ونحس ان القبر فلو ثبت لنا حجة مشأ ومعنا الفعلة والروزكا يكون معهم المساء والمرور فمقدت  
الى غلماننا واصحابنا ان ياخذوا الفعلة بخراب القبر وحرقوا وضه فطرحوا بنفسى لما نالنى من تعب السفر وموت  
فديت النوم فاذا وضوءا شديدا واصوات غالية وجعل الغلمان يفتون ففتت وانا ذعر فقلت للغلمان  
ما شأنكم قالوا عجبك شان قلت وما ذاك قال ان موضع القبر وموافد خالوا بيننا وبين القبر وهم يروننا  
ذلك بالكتاب ففتت معهم لاني بين الامر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في اول الليل فمنا الى البصر فقلت في  
فرموا فغارت سهامنا البنا فمنا سقم منها الا في ضاحية الدين في به فقتله فاستوحشت لذلك وجرت  
واخذتني الحصى والقشعرير ووجلت عن القبر لوقتي ووطنت بنفسى على ان يقتلني المتوكل لما لم يبلغ في القبر جميع  
ما تقدم اليه قال ابو برزة فقلت له قد كنت ما لم تحذر من المتوكل فقلت بارح الاولي واغان عليه فقتله  
المتحجر فقال في قد سمعت بذلك وغلان في جسي في الارجومعة لبقاء قال ابو برزة كان هذا في اول النهار  
فما امسى الا يخرج حماران قال ابن جنيش قال ابو الفضل ان المنصور سمع ابا الاشعث فاطم فقال رجلا من اهل  
من ذلك فقال له قد رجعت عليك المشي الا ان من قبل ابا لم يطل عمر قال ابا في اذا طعت الله بقتله ان لا يطو  
في عمر فقتله وعاش بعده سبعة اشهر ما في الطوس عنه عن ابي الفضل عن علي بن عبد المنعم بن هرون بن اخذ في الكبي  
ونشا طي الليل قال حدثني جدتي الفاسم بن احمد بن عمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالشيعة وانا ما الناس قال  
في المتوكل جعفر بن المنصور ان اهل السواد يجتمعون بارض بنو بلة في ارض قبيل الحسين فيصير الى قبره منهم خلق  
كثير فانفذ فاند من حواده وضم اليه كنفا من الجند كثير للشعب في الحسين فيمنع الناس من زيارته ولا يجأ  
الى قبره فخرج القائد الى النطف وعمل بما اريد ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائتين فثا اهل السواد به واجتمعوا  
عليه وقالوا لوقلنا عن اخواننا امسك من بقي منا عن زيارته وروا عن ابي الحسن ما علمهم على ما صنعوا  
فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكوفة عنهم والحسين الكوفة مظهر ان تسيروا اليها  
في مصالح اهلها والانتكفاء الى المصير فغضى الامر على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين فبلغ المتوكل ايضا اقص  
الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلاء في ارض قبيل الحسين وانه قد كثر جمعهم لذلك وصار اليهم سوق كثير فثا  
فاند في جميع كثير من الجند واعمر ناد باسناد يبراءة الذمة ممن يار قبره ونبش القبر وحرقوا وضه وانقطع  
الناس عن الزياره وعمل على تتبع الالى طالب الشيعة فقتلوا منهم له ما قدره توق ضيغ قوله كنف من الجند  
اي جانبنا كناية عن الجماعة منهم وفي بعض النسخ البناء وهو بالفتح الجماعة قوله للشعب في بشق ونبش وفي  
بعض النسخ المصحح للشعب من قبر يقال شعث منه شعثا فصح عنه وذبح ودفع وانتكفاء وجع المناقب لابن  
شهر اشوب وروى جماعة من الثقات ان اهل المتوكل بحرق قبر الحسين وان يجرى الماء عليه من العلقى في قنيد  
المجنون وبهلول المجنون الى كربلاء فظفر الى القبر واذا هو معلق بالقدفة في الهوا فبالدين يدين ليطفو  
نور الله بافواههم وباب الله الا انهم نوره ولو كره الكافرون وذلك ان الحرات حرق سبع عشرة مرة والقبر  
يرجع الى حاله فلما نظر الحرات الى ذلك امن بالله وحل البصر فاحبر المتوكل فامر بقتله اقول في بعض كتب الصحاح  
قال وروى ان المتوكل لعنه الله من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة شديدا للبغض لاهل بيت رسول الله  
وهو الذي امر الحارث بن محمد بن الحسين وان يجرى بانيانه ويحفوا اثاره وان يجرى واعلى الماء من اله من العلقى  
بحيث لا يمتدحى له اثر ولا احد يقف له على خبره ويوعده الناس بقتل من زار قبره وجعل رصدا من جناده واولها

# حرفه برکات

۲۳۸

کل من وجد موم یرید زبارة الحسن فاقلوه یرید بذلك اطفاء نور الله واخفاء انوار ربه رسول الله ص  
 مبلغ الخبر الى رجل من اهل الخبر يقال له زيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد ورأى مشهداً واما القلب بالمجنون  
 لانه انهم كل ليث قطع تجر كل ارب كان لا يعنى عن الجواب لا ممل من الخطاب فسمع مجاز بنبان فیر الحسین ورج  
 مکانه فغظم ذلك علیه واشتد خزيه وتجدد مضایبه لیسده الحسین کان سکنه يومئذ بمصر فلما غلب علیه القوه  
 والغرام لحزن فیر الامام خرج من مصر فاشبهها ماعلى وجهه شاكباً وجد الى ربه فبحر زبارة كذا حتى بلغ الكوفة وكان  
 الیه لول يومئذ بالکوفه فلقبه زيد المجنون سلم علیه فوقع علیه السلام فقال له الیه لول من ابن لك معرفته ولم يرني قط فقال  
 زيد يا هذا اعلم ان فلان المومنين جود بحدثة ما نعرف عنها السائق مما نكر منها اختلف فقال له الیه لول يا زيد انك  
 اخبرك من بلادك بعن ذبابة ولا مكر وبفقال والله ما خرجنا الا من شدة وجع وخزي وقد بلغني ان هذا اللعين امر بحرق قبر الحسين  
 وخواب بنيانه وقتل زواره فهذا الذي اخرجني من وطني ونقض عيشتي واجرح دموعي واقل هجوعي فقال له الیه لول وانا  
 والله كذلك فقال له قم بنا مضى الى كربلاء لتشهد جنوداً ولا دعي المرحى قتل فاخذ كل بيد صاحبه حتى وصلوا الى قبر  
 الحسين واذا هو على حاله لم يتغير وفده له وابنيانه وكلنا اجر واعلى الماء عار وخار واستدار بقدره العجز  
 الجبار ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر الشريف اذا جئت الماء يرتفع ارضه باذن الله تعالى فتجرب زيد  
 المجنون مما شاهد وقال انظر يا الیه لول یریدون ان يطفئوا نور الله بافواههم وباب الله لا ان يتم نوره ولو كره  
 المشركون قال ولم ينزل المتوكل بامر بحرق قبر الحسين وقد عشرين سنة والفبر على حاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من الماء  
 فلما نظر الحارث الى ذلك قال امنت بالله ومحمد رسول الله والله لأهربن على وجهي واهيم في البراري ولا ارجع  
 الحسين ابن بنت رسول الله وان لمدة عشرين سنة انظر يا ابن الله واشاهد براهين ال البيت رسول الله ولا انتظرو  
 لا اعتبار ثم انه حل النيران وطرح القدان واقبل بمشي نحو زيد المجنون وقال من ابنك يا شيخ قال من مصر فقال ولا شيء  
 حيث اتي هنا والى لا حشي عليك من القتل فبكى زيد وقال والله قد بلغني حزن قبر الحسين فاخزيه ذلك وبعث خزيه ووجد  
 فانك الحارث على اقدام زيد يفتلها وهو يقول قد اكاد ابي واتي فوالله يا شيخ من حين ما اقبلت الى اقبلت الى الرحمة  
 واستنار قلبي بنور الله والى امنت بالله ورسوله وان لمدة عشرين سنة وانا احرث هذه الارض وكلما اجرى الماء  
 الى قبر الحسين غار وخار واستدار ولم يصل الى قبر الحسين من قطرة وكان في كنف في سكر وافقت الان ببركة قدومك  
 الى قبلي زيد ومثل هذه الابيات شعر قال الله ان كانت امية قد اذت قتل ابن بنتيها مظلوماً فلقد انا انبوابه  
 بمثله هذا العرك قبره مهدوماً اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا في قتله فندبوا ركباً فبكى الحارث وقال  
 يا زيد قد انقضت من قد في وارشدني من غفلة في هذا الان ماض الى المتوكل يسر من رأي عرفه بصولة الحال انشا  
 الله ان يقتلني وان شاء الله ان يتركه فقال له زيد وانا ايضا اسير معك اليه واساعدك على ذلك قال فلما دخل  
 الحارث الى المتوكل وخبره بما شاهد من بها قبر الحسين استشاط غضباً واراد بغضنا لاهل البيت رسول الله وامرهم  
 بقتل الحارث وامر ان يشد به في رجله جبل وسحب على وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر ولا يفتي  
 احد يذكر اهل البيت بخبر ابد واما زيد المجنون فانه زاد خزيه واشتد غراؤه واطال بكاءه وصبر حتى انزلوه من الصلابة  
 القولة على حربة هناك فجاء الیه زيد فاحتمله الى الدجلة وعند وعنده وصلى عليه دفن ودفن ثلاثاً ايام لا يفارق  
 قبره وهو كتاب الله عنده فبينما هو في يوم خالس فيسمع صراخاً غالياً ووجهاً شجياً وبكاءً عظيماً وانشاء بكاءً نشيداً  
 الشعور مشققات الحبوب سودات الوجوه رجالاً بكى من سددون بالويل والشور الناس كما في اضطراب يسدوا واجنا



محمولة على عتاف الرجال وقد شئت لها الاعلام والزيارات والناس من حولها فاجابوا فداست الطرق من الرجال  
والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات فلقد مات الى رجل منهم وقلت له من يكون هذا الميت فقال هذا خذ خذ  
خاتمة المتوكل وهي خاتمة سواد حبشته وكان اسمها ربحانة وكان يحبها شديد ثم اتهم علموا لها سانا اعطاهم ونونا  
في قبر جديد وفرضوا فيه التورود والى تاجين السك والعنبر وبوا عليها قبة غالية فلما نظر زيد الى ذلك ازدادت اشجانته  
ومضاعفت نيرانه وجعل يلطم وجهه ويمر فاطارة ويحكي التراب على راسه وهو يقول واوبلاء واسفعا عليك يا حبيب  
اتقبل بالطف طربحا غير بيا وجه اظمانا شهيد وسني ساوك وبنائك وعيالك ونذبح اطفالك ولم يتك عليك  
احد من الناس يذفن غير غسل لا كفن ومجرت بعد ذلك قبرك لطفوا ونورك وانت ابن علي المرتضى ابن فاطمة الزهراء  
تكون هذا الشأن اعظم لموت خاتمة سواد ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبك ويبوح غنية عليه آتسا  
كاف يظن وزا ليه حننهم من قوله ومنهم من حن عليه فلما افاق من غشوة انشد يقول متحسر المجرى بالطف قبر الحبيب  
وبعير قبر بني الزهراء لعل الزمان بهم قد يعود وبالي بدولهم ثابته الال الله اهل الفضا ومن يامل الدنيا الفناء  
قال ان زيدا كبت هذه الابيات في ورقة وسلمها لبعض حجاب المتوكل قال فلما فرها اشدد غبطة وامر باحضاره فاحضر  
وجرى بينه وبينه من الوعظ والنويع ما اغاظه حتى احرق قبله فلما مثل بين يديه سأل عن ابي نرب من هو وسبحنا والرفقا  
والله انك عار فبه وبفضله شرف وحسبه نسبه فوالله ما يحمد فضله الا كل كافر زنا لا يفضله الا كل منافق كذاب  
وشرع بعد فضله ومنا فيه حمة ذكر منها ما اغاظ المتوكل فامر بحبس فجلس فلما اسدل الظلام وهجم جبال المتوكل  
هايق ورفسه برجله وقال له قم واجرح زيد من حبسه لا اهلك الله عاجلا فلما افقام هو بنفسه خرج زيد من حبسه  
وخلع عليه خلعة سنية وقال له اطلب يا يزيد قال اريد عماره فبر الحسبان لا يضر احد من زاده فامر له بذلك فخرج عن عي  
نهما سرورا وجعل يهوى في البلدان وهو يقول من زاد زيارته الحسب فله الا ما ن طول الا زمان بيا ن فس  
الفدان بالكس الخشبة المعترضة في غنى الثورين وجمع النيران والاسار والفدان بالشديد البقرة التي تحرت والاسناد  
ارضاء السحر وارساله وفيه استعاذه والرقص الضرب بالرجل يا ميسير ما وقع على قبره المجهنم  
الاخبار الرواة اما في الطوبى عن ابن جيسر عن ابي الفضل عن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الرازي قال حدثني عبد الله  
ابن زابنه الطوري قال حجبت سنة سبع اربعين ومائة في ما اصدريت من الحج صرنا الى العراق فزرت امير المؤمنين علي بن  
اب طالب على حال خيفة من السلطان ودرته ثم توجهت الى زيارته المحسن فاذا هو قد حرت رضة مخزها الماء وارسا  
النيران العوامل في الارض فبعني وبصرت كنت وابت النيران لسا في الارض فلما ساق لم حمة اذا حارت مكان الفجر جا  
عن ممينا وشمالا فضرب بالعضا الضرب الشديد فلا ينفذ ذلك فيها ولا تطاء الفجر بوجه لا سبب امكنى الزيادة  
فوجهت الى بغداد وانا اقول مشعر نال الله ان كانت امه قد ات قل ابن يث بنهما مطلقا فلقد انك  
بنو امه بمنها هذا العرك فبه مهلوما اسفوا ان لا يكونوا شاعوا في قتله فذبحوا وميما فلما قدت بغداد  
سمعت الهاجعة فقلت ما الخبر قالوا انشط الظاهر يقبل جعفر بن المعصم المتوكل فحبت لذلك وقلت له ليلته بيلته  
فوق صنيح قال الفير ونا ناري الهجعة والهاجعة الصوت ينع من منه وتحافه من علة المناقب لا بن شهير شواخذ  
المسرى شد من مال الخاير وكربلا وقال ان الفير لا يحتاج الى الخرافة والنقوى على العسكو فلما خرج قتل هو وابنه الراشد  
كتابا بن بطة والنظر في روى عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناه عن الامم شال احدث رجل على قبر الحسين فاصابه  
اهل بيته جنون وخدام وبرجسهم يوارثون الجذام الى الساعة باب نادى الاخبار الرواة نوادى علي ابن

# مَجْلِدُ الْحَشْرِ

اسباط عن غير واحد من اصحابه قال ان مصعب بن الزبير لما توجه الى عبد الملك بن قريظ قال بلغ الحبيب  
 فوقف علي فبرأه عبد الله عليه السلام ثم قال يا ابا عبد الله اما والله لو كنت غصبت نفسك ما غصبت  
 دينك ثم انصرف وهو يقول يشهد الا ان الاول بالظن من الهاشمي فاستوفوا للكرام الناسا بك  
الحشر في ما جاء في سيرة علي بن ابي طالب مع النبي صلى الله عليه وآله  
 الاخبار الرواة اما الى الطوسي المحدث عن ابن قولويه عن سعد بن عبد الله عن ابن محبوب عن ابن محمد الانصاري عن معاوية  
 بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام اذ جاء شيخ فداخني من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله  
 وبركاته فقال ابو عبد الله عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ اذن مني فدنا مني وقبل يدي وبكى فقلت  
 له ابو عبد الله وما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله انا مقيم على رجائكم منذ نحو مائة سنة اقول هذه السنة يذ  
 الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم فلو ضلني ان ابكي قال ابكي ابو عبد الله ثم قال يا شيخ ان اخرك مني كنت معناه وان  
 عجلت كنت معناه يوم القيمة مع ثقل رسول الله فقال الشيخ ما ابا له ما فاني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال ابو عبد  
 الله عليه السلام قال في ثاركم فيكم انتم الذين انتم كنتم بهما لفضلوا كتاب الله المنزل وعسى واهل بيته محبة وانتم  
 يوم القيمة ثم قال يا شيخ ما احبك من اهل الكوفة قال لا قال من ابن فاضل من اهل الكوفة فقال فذاك قال ابن من من  
 حيد في المظلوم عليه السلام قال في من من من قال كنه لئلا نك له قال في لاني واكثر قال يا شيخ ذاك دم بطل الله تعالى  
 به ما اصيب ولد فاطمة ولا ايضا بومبيل الحسين ولقد قتل في تسعة عشر من اهل بيته وضجوا لله وصبروا في حب الله  
 فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اقبل رسول الله ومعه الحسين يد على راسه يقطر دما  
 فيقول يا رب تسلمني فم فسلموا اليه وقال عليه السلام كل المخرج والبكاء مكر ووسوس المخرج والبكاء على الحسين عليه السلام  
 ثم هذا المجلد الذي في احوال السيد الشهيد ابي عبد الله الحسين عليه السلام في احوال السيد سبط رسول الله  
 وابن فاطمة الزهراء والخي الحسن المجتبي واحمد سيد شباب اهل الجنة قبل ولادة ولادة ولادة  
 الاشقياء والاطفال صلوات الله عليه وعلى جد وابيه امه واخيه ولده  
 وذريته الطاهرين واصحاب الخالصين ووجوه فدايم وعلى شيعته  
 يعون الله الملك المنان في صحبة يوم لا ينفع  
 انام من شهر رمضان المبارك  
 من شهر محرم وربع  
 وقايتن  
 بعد الاثني كان الرجوع من الله ان يغفر له ولوالديه بخو المصطفى ولولاه الطاهرين وقد طبع دار طباعة العلانية  
 خير الحاج والمعينين الحاج ابراهيم التبر في خلفاء الرجوع لحمد افا غفر الله لهما اكبر العبد الاثم محمد هاشم التبر في سنة  
 وصلى الله على محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين

في سنة  
 في سنة